

ثم دخلت سنة خمس وعشرين وست مئة

في دولة المستنصر بالله، ففي ثامن عشر صَفَرُ جاء منشور الولاية لداود من عَمّه الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب، وكانت الفرنج - خذلهم الله - قد تحرّكوا، وانبثوا ببلاد السّاحل، لأن الهُدنة كانت قد تَمَّت، وبقي المسلمون منهم في خوفٍ، فرأيتُ أنا في المنام ليلة الثلاثاء تاسع صفر كأنَّ عمرَ بن الخطّاب - رضي الله عنه - قد جاء للنُّصرة، وعليه بُرْدُ يمانٍ فَرَجِيَّةٌ مفتوحة، وقال لي: سنأمر مَنْ ينادي بالرحيل إلى السّاحل. ووعد بأن يستخلف على الشّام إذا عاد رجلاً شريفاً شجاعاً، فاستبشر النَّاسُ لهذه الرّوْيا. فلما كان أواخر ربيع الآخر، وذلك في أيام عيدهم الذي بعد صيامهم أغار المسلمون على بلاد صور، فغنموا غنيمةً كثيرة من إيل وبَقَرٍ وَعَنَمٍ مقدار ستة آلاف رأس، وغير ذلك، وخرَجَ إليهم من الفرنج نحوٌ من مِتين، فكانوا بين قتيلٍ وأسيرٍ وغريقٍ في البحر، وما نجا إلا قليلٌ، ومن جملة الأسرى ابن والي صور، وقيل: الوالي، ١٥٣ وقيل: خلَّصته المراكب، وخُبِرْتُ أن بعد الوقعة خرَجَ جماعة من الكُفَّار لأخذ قتلاهم، فأخذوا.

وفي هذه السنة نَزَلَ العزيز عثمان بن أبي بكر بن أيوب على بعلبك ليأخذها، وفيها ابنُ عَمّه الأُمجد بهرامشاه بن قَرْخُشاه بن شاهنشاه بن أيوب، فأعان النَّاصرُ داود الأُمجد على العزيز، وأمره بالرحيل عنها، فَرَحَلَ، واشتدَّ ضِعْفُهُ على النَّاصر. قالوا: فكاتبَ العزيزُ الكاملَ، وحثَّه على الإتيان إلى بلد دمشق ليتسلَّمه، وأوهمه أنه في يده، فجاء الكامل، وانضاف إليه العزيز، وجاءهم صاحبُ حمص المجاهد أسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي، وقد كانت له ضغينة على عيسى بن أبي بكر، لأنه كان نازل ببلده جَمْص، وخرَّب ما حولها ونهبه، فأراد استيفاء ما جَرَى على بلده بمحاصرة ولده، فحسَّن ذلك في رأي الكامل.

واستنجد النَّاصِرُ بِعَمِّهِ الْأَشْرَفِ أَبِي الْفَتْحِ مُوسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَهُ، وَأَكْرَمَهُ غَايَةَ الْإِكْرَامِ؛ وَذَلِكَ فِي أَوَاخِرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ رَحَلَ الْأَشْرَفُ إِلَى الْكَامِلِ، وَاجْتَمَعَ بِهِ بِالْقُدْسِ، فَاتَّفَقَا عَلَى اخْتِذَاكَ الْبِلَادِ مِنْ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى، وَأَنْ دِمَشْقَ تَكُونَ لِلْأَشْرَفِ، وَانْضَافَ إِلَيْهِمَا مِنْ عَسْكَرِ النَّاصِرِ عَمُّهُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنُ عَمِّهِ شَهَابُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيثِ عَمْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْراءِ مِثْلُ: عَزِ الدِّينِ أَيْدَمَرٍ، وَالْكَرِيمِ الْخِلَاطِيِّ، وَغَيْرَهُمَا. وَجَاءَ أَخُو الْأَشْرَفِ الْمُظْفَرُ شَهَابُ الدِّينِ غَازِي بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَاجْتَمَعَ الْجَمِيعُ بِأَرْضِ فَلَسْطِينَ، وَقَدْ كَانَ النَّاصِرُ خَرَجَ لِأَجْلِ لِقَاءِ عَمِّهِ الْكَامِلِ وَخِدْمَتِهِ، وَظَنَّ أَنَّ الْأَشْرَفَ عِنْدَهُ قَدْ أَصْلَحَ أَمْرُهُ، فَوَصَلَ إِلَى الْغَوْرِ، وَسَمِعَ بِاجْتِمَاعِ أَعْمَامِهِ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُمْ عَازِمُونَ عَلَى الْقَبْضِ عَلَيْهِ، فَرَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ، وَأَخَذَ فِي الْإِسْتِعْدَادِ خَوْفَ الْحَصَارِ، وَسَنَذَكَرُ مَا جَرَى مِنْ ذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ^(١).

وَفِي^(٢) هَذِهِ السَّنَةِ فِي الْمَحَرَّمِ تَوَفَّى جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْثِ بْنِ إِسْحَاقَ، الْكَاتِبِ^(٣) بِدِمَشْقَ.

وُلِدَ بِأَسْنَا مِنْ أَعْمَالِ قَوْصِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَنَشَأَ بِقَوْصَ، وَتَأَدَّبَ فِيهَا بِفَنُونِ الْعُلُومِ. كَانَ دِينِيًّا، حَسَنَ النُّثْرِ وَالنُّظْمِ، وَتَوَلَّى الدِّيَّانَ بِبِلَادِ قَوْصَ، ثُمَّ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، ثُمَّ بَبَيْتِ الْمَقْدَسِ، ثُمَّ بِكُتَابَةِ الْإِنْشَاءِ لِلْمَلِكِ الْمُعْظَمِ عَيْسَى، حَكَى عَنْهُ الْقَوْصِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ»^(٢).

(١) انظر ص ١٠ من هذا الجزء.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٥هـ)، التكملة للمنزدي: ٢١٧/٣، الطالع السعيد: ٣٠٥ - ٣٠٨، مفرج الكرب: ٢١٥/٤ - ٢١٧، تاريخ الإسلام (ت ٣٠٦)، وفيات ٦٢٥هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٠١/٢٢ - ٣٠٢، فوات الوفيات: ٣١٢/٢ - ٣١٥، الوافي بالوفيات: ٣٧٩/١٨ - ٣٨٣، صبح الأعشى: ٣٥٢/٦، النجوم الزاهرة: ٢٧٠/٦، القلائد الجوهريّة: ٣١٤/١ - ٣١٥، شذرات الذهب: ١١٧/٥.

وهو صاحب كتاب «معالم الكتابة ومغانم الإصابة»، وهو في فن الإنشاء وما يتعلق به، نشر في بيروت ١٩١٣م.

وفي هذه السنة توفي الشيخ الصوفي هندولا في السَّابع والعشرين من أحد شهري ربيع، ودفن بمقابر الصُّوفية.

وفي أواخر جُمادى الأولى توفي الشمس أحمد بن القوَّاس، والشَّريف البهاء كاتب الحكم، ودُفِنَا بالجبل.

وفي أوائل رجب توفي الشيخ الفقيه الصَّالح أبو الحسن علي المَرَّاكشي، المقيم بمدرسة المالكية، ودفن في المقبرة التي وَقَفَهَا الرئيس خليل بن زوزان قِبْلِي بمقابر الصُّوفية، وكان أول من دُفِنَ بها.

وفي سادس عشر رجب توفي المحب اللَّبْلِي، المعروف بالمغربي^(١)، ودفن في مقبرة ابن زوزان أيضاً.

وفي سادس عشر رمضان توفي الفقيه ضياء الدين بن عبد الكافي، ودفن بالجبل.

وفي يوم عيد الفطر توفي التقي أبو عبد الله المغربي الجزائري، ودفن في مقبرة ابن زوزان، وقد كان معنا في المدرسة^(٢).

وفي مستهل ذي القَعْدَةِ توفي القاضي عبد الرحيم الذي كان يحفظ «الوجيز»، ودفن بالجبل.

وفي سادس عشر ذي الحِجَّة توفي الجمال ابن القَفْصِي المقرئ، ودفن بالجبل.

(١) هو محب الدين أحمد بن تميم بن هشام بن حَيُّون البهراني، له ترجمة في التكملة للمنذري ٣/ ٢٢٤ - ٢٢٥، تاريخ الإسلام (ت ٢٨١)، وفيات ٦٢٥هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٠١/ ٢٢، العبر للذهبي: ١٠٢/ ٥، الوافي بالوفيات: ٢٨١/ ٦، النجوم الزاهرة: ٢٧٠/ ٦، نفح الطيب: ٦٠٣/ ٢، شذرات الذهب: ١١٦/ ٥.

(٢) أي المدرسة العادلةية الكبرى، انظر ص ١٤ من هذا الجزء.

وفي هذه السنة توفي الفقيه عبد المحسن الحنبلي^(١)، وموسى المؤصلي بمصر، ومعرفتنا شهوان السواق في الدقيق بدمشق، وخلق كثير غيرهم، رحمهم الله.

وفيها في^(٢) صَفَرِ عَزَلِ الصَّدرِ بن البكري عن مشيخة الشيوخ بدمشق، ووليها العماد بن صدر الدين شيخ الشيوخ. ١٥٤

وفيها في شعبان توفي الأمين نفيس الدين، أبو محمد، الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، المعروف بابن البن^(٣)، حكى عن جدّه الحسين وغيره^(٤).

وفي سادس رمضان عَزَلِ ابن البكري أيضاً عن الحسبة، ووليها الرّشيد بن الهادي^(٥).

ولم^(٥) يرحل من طريق الشام ركبٌ إلى الحجاز في هذه السنة^(٥).

وفيها^(٦) قَدِمَ قاضي البلقاء عبدُ الحقّ المالكي في أوّل رمضان، واجتمعتُ به^(٦).

(١) هو عبد المحسن بن عبد الكريم بن طاهر الحُضري، له ترجمة في التكملة للمنذري: ٢٢٣/٣ - ٢٢٤، وذيل طبقات الحنابلة: ١٧٢/٢، وشذرات الذهب: ١١٨/٥.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٢٢٧/٣، مشيخة ابن البخاري: ١١ - ١٨، تاريخ الإسلام (ت ٢٩٨)، وفيات ٦٢٥هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٧٨/٢٢ - ٢٧٩، العبر للذهبي: ١٠٤/٥، الوافي بالوفيات: ١٦١/١٢، توضيح المشتبه: ٦١٨/١، ١٢٦/٩، النجوم الزاهرة: ٢٧١/٦، شذرات الذهب: ١١٧/٥.

(٤) انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ٧٣ من هذا الجزء.

(٥ - ٥) ما بينهما ليس في (ب) و(ك) و(ع) و(م).

(٦ - ٦) ما بينهما ليس في (ب). وانظر أخباره في «مفرج الكروب»: ٣٣٠ - ٣٣١.

ثم دخلت سنة ست وعشرين وست مئة

في دولة المستنصر بن الظاهر بن الناصر، وسُلطان دمشق داود بن عيسى.
ففي أواخر المحرم منها مات الشيخ شمس الدين الحسين بن هبة الله بن
محفوظ بن الحسن بن محمد بن صضرى التغلبي^(١)، وكان له روايات كثيرة،
وعمر، وأجاز لي جميع ما يرويه، ولم أسمع عليه شيئاً.

وفيهما في أواخر صفر غزل القاضي نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف
المقدسي، وكان نائباً. وتولّى استقلالاً مشاركاً لشمس الدين الخوئي القاضي
محيي الدين أبو الفضائل يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي،
وجلس بالكلاسة في الشباك الذي يلي المحراب الشرقي منها أياماً^(٢)، ثم جلس
في داره، وكل من ذكرته من آبائه تولوا قضاء القضاة بدمشق. وكذا من قبله
أخوه زكي الدين الظاهر بن محمد بن علي.

وفيهما في أول ربيع الآخر جاءنا الخبر بأن الكامل أخلى البيت المقدس من
المسلمين، وسلّمه إلى الفرنج، وصالحهم على ذلك، وعلى تسليم جُملة من
القرى، فتسلّموه، ودخلوه مع ملكهم الإنبرور، وكانت هذه من الوصمات التي
دخلت على المسلمين، وكانت سبباً في أن توغّرت قلوب أهل دمشق على
الكامل ومن معه، ووجد بها الناصر طريقاً في الشناعة عليهم.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٦هـ)، التكملة للمنزدي: ٢٤٠/٣ - ٢٤١، مشيخة ابن
البخاري: ٣٥٨ - ٣٦٤، وتاريخ الإسلام (ت ٣٤٢)، وفيات ٦٢٦هـ، سير أعلام النبلاء:
٢٨٢/٢٢ - ٢٨٤، العبر للذهبي: ١٠٥/٥ - ١٠٦، الوافي بالوفيات: ٨٠/١٣، توضيح
المشنيه: ٤٨/٢، النجوم الزاهرة: ٢٧٢/٦ - وفيه الحسن، وهو تحريف - شذرات الذهب:
١١٨/٥ - ١١٩.

(٢) في (ك) و(ع) و(س) زيادة هي: قلت: كان ذلك يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر
المذكور.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهي ليست من أبي شامة، أضافها قارئ في حاشية، قاصداً تعيين ما
أبهمه أبو شامة في قوله: أواخر صفر، وأثبتها ناسخ في هذا الموضع.

وفي هذا الشهر تقدّمت جيوشُ الكامل مع إخوته: الأشرف والمُظفر،
والعزيز، والصّالح، وابني أخيه: الجواد بن ممدود، وداود بن المغيث، ومعهم
صاحبُ جنّص، وعسكر حلب وحماة، فنزلوا عند الجسورة وراء مسجد القدم،
وقطعوا عن دمشق أنهارها: باناس، والقنوات، ثم يزيد وثورا، ونُهبت
البساتين، وأحرقت جواسق، وخربت رباع، وتأذت الأشجار بانقطاع الماء،
وجرّث وقعت؛ فقتل قوم، وجرح آخرون، وهُدِم كثيرٌ من الرباع والخانات
حول البلد من خارج لا سيما على كل باب.

ولما كان يوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الأولى وقعت بينهم وقعةٌ
عظيمة قُتلَ فيها خلقٌ كثير، وجرحَ جَمٌ غفير، ونهب قصر حجاج والشاغور،
وأطلق فيهما النيران، ووصلت خيلُ المحاصرين إلى دور البلد من جوانبه،
ودخلوا الميدان الأخضر، ثم رجعوا آخر النهار إلى خيامهم، وقد كثرت القتلى
والجرحى في الفريقين، وكثر الحريقُ والنَّهب، ثم تسلّموا حِصْنَ عَزْتا بما فيه
من سلاح وغيره صلحاً مع متولّيه.

وفي يوم الأحد تاسع جمادى الآخرة وصل الملكُ الكامل محمد بن
أبي بكر بن أيوب إلى دمشق، ونزلَ بالقرب من مسجد القدم، وأمر بإجراء
نهرى يزيد وثورا لأجل سقي الأراضي، وخرج إليه ابنُ الفاضل أحمد بنُ
عبد الرحيم بأمانٍ منهما، ونقذ النَّاصر من جهته في آخر النهار جماعةً من كبراء
البلد من العلماء: خطيب الجامع جمال الدين الدُولعي، وقاضي القضاة
شمس الدين الخُوّي، والقاضي شمس الدين ابن الشيرازي، وجمال الدين
الحصيري شيخ الحنفية إلى الكامل نيابةً عنه في الخدمة والسّلام، ثم عاودوا من
الغد.

وخرج يوم الثلاثاء حادي عشر الشهر عزُّ الدين أيبك أستاذ الدار إلى
الكامل باستدعائه، وجرى الحديثُ في الصّلح، وعاد ليلاً، ومضى وعاد

مرّات، وكان يأتي إليه عماد الدين بن شيخ الشيوخ، فلم ينتظم صلح في الظاهر.

ولمّا كان يوم السبت خامس عشر جمادى وقعت بينهم وقعة قبالة باب الحديد، وفي الميدان، وما بين ذلك، وكان النّضر فيه لأهل البلد.

وفي الغد يوم الأحد وقع الحريق والنّهب من ناحية باب توما، وأحرقت الطاحونة الأحد عشرية، والحرشنية، والتي في مرج الشيخ، وطاحونة الأشنان؛ أحرق بعضها ثم أطفئ، ونُهبت الدّور حول ذلك، ووقع الجرح والقتل.

وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر خرّبوا قريات من قرى الغوطة، وأخرجوا منها أهلها، منها جوبر، وجذيا، وزمّلكا، ثم خرّبت سقبا وغيرها، والأسعار كلما مرّت تغلر، والخوف حول البلد، وقد انقطع عنه الجلب، وبلغت أوقية الأشنان تسعة أفلس - وحكى لي والذي أنّ شخصاً اشترى أوقية الأشنان بأربعة عشر فلساً - وبلغت أوقية الجبن نصف درهم، ورطل اللحم ستة دراهم، وأما الخبز فكان - بحمد الله - موجوداً كثيراً، وكان أطيب شيء فيه - وهو المثلث - يباع رطله بثلاثة عشر قرطاساً.

وسمعتُ والذي وجماعة من المشايخ الذين شاهدوا الحصارات المتقدمة في دولة أولاد صلاح الدين يحكون أنهم ما رأوا أشدّ من هذا الحصار.

ووصل الخبر بأنّ نائب الناصر بحصن الكرك؛ وهو الأمير سعد الدين بن صارم الدّين أخرج الأجناد الذين معه مع من انضاف إليهم من العرب، وكبس العسكر الذي نازلهم من جهة الكامل، فأخذوهم برقابهم، وفازوا بأسلابهم.

ثم إنهم زحفوا من ناحية الميادين مراراً والكرّة عليهم، واتخذوا مسجد خاتون، ومسجد الشيخ إسماعيل، وخانقاه الطّاحون، والجوسق الذي في آخر الميدان الأخضر حصوناً وظهراً لهم، وأحرق الناصر لأجل ذلك مدرسة

أسد الدين، وخانقاه خاتون، وما يليها من الخانات والدُّور، وبستان ابن يُثْمَن،
والْحَمَّام، وَخَرِبَتْ خانقاه الطَّوَاوِيس، وذلك في أوائل رجب.
وزحفوا يوم الأحد تاسع رجب آخر النهار إلى أن وصلوا إلى محاذاة الباب
الحديد^(١).

ورأى شيخنا أبو الحسن عليُّ بن محمد السَّخَاوِي ليلة السبت خامس عشر
رجب كأنَّ قاتلاً يقول له: بعد شهر تكون دمشق كأنَّها جَنَّةُ الْخُلْد. فكان تمام
الشَّهر ليلة نصف شعبان، وكان النَّاسُ فيها في أَطْيَب عَيْشٍ؛ لأنَّ الصُّلْح انتظم
أول شعبان، وما زال البلد والنَّاس في تَرَقُّ من زوال الشَّعْث وكثرة الخيرات،
ولهم في ليلة نصف شعبان موسمٌ معلوم يحتفلون فيه، ويكثر الوقيد في
المساجد، لكن عادتهم كل سنة تكثر الزحمة والضراب والنهب والعياط، ولم
يكن في هذا النصف مثل ما كنا نعرف في غيره، بل كان الناس في سكونٍ مع
قِلَّة زحمة، وهم في سرور الصُّلْح والرُّخْص، فقلْتُ: هذه الجنة التي أشار إليها
المنام.

وكان سببُ الصُّلْح أنَّ النَّاصر خَرَجَ ليلة الأربعاء رابع عشر رجب إلى
الكامل، واجتمع به، ثم اجتمعا مرَّات حتى تَقَرَّرَ الصُّلْح بينهما على أن يبقى له
مما كان في يده: بلاد الكرك، وثلاثا نابُلُس، وقرايا من الغُور والبَلقاء.

ودخل عسكرُ الكامل دمشق يوم الاثنين مستهل شعبان، ورحل النَّاصر يوم
الجمعة ثاني عشر شعبان من دمشق إلى بلاده التي بقيت عليه، ودخل الكامل
وإخوته يوم الثلاثاء سادس عشر الشهر، فزار قبر والده، ثم خرج إلى مقامه ١٥٦
بجوسق العادل، ثم دخل هو والأشرف القلعة يوم الخميس ثامن عشر شعبان.

ثم توجَّهت عساكر الكامل صوبَ حماة، فنزلوا عليها يحاصرونها ومعهم

(١) هو أحد أبواب القلعة من جهة باب النصر.

صاحب حمص شيركوه، والمظفر بن المنصور بن تقي الدين، وهو أخو سلطانها حينئذ.

وتسلّم الأشرف دمشق في أواخر شعبان، وأعطى الكاملَ عوضها جملةً من بلاد الشرق، منها: حرّان، والرّها، ورأس عين، والرّقة، والموزّر.

ثم رحل الكامل في تاسع رمضان صوب الشّرق، فنزل إلى خدمته صاحبُ حماة المحاصرُ بها حينئذ؛ وهو النّاصر صلاح الدين قليج أرسلان بن المنصور محمد بن المظفر تقي الدّين عمر بن شاهنشاه بن أيوب، وتسلّم نوابُ الكامل حماةً في آخر رمضان، وسار الكامل إلى بلاده التي حصلت له في الشّرق، وانتقل عسكره، فنزل على بعلبَك، ورحل الأشرف من دمشق إليها أيضاً، وحاصروها، وفيها الأمجد بن قرُخشاه؛ وهو ابنُ عمِّ الكامل، فتسلّموا البلد، وبقي الحصار على القلعة، ثم رجع الأشرف إلى دمشق.

وفي هذه السنة أهيّن جماعةٌ من المتجبرين؛ ففي يوم الاثنين ثالثُ جمادى الآخرة علّق هبةُ الله النّضرائي الذي كان متولّي خزّانة السّلطان، علّق بيده اليمنى على باب كنيسة مريم، وفي رجله لينةٌ حديد، وكان قد عُزِلَ عن الخزّانة وحبس، ثم أركب على بغل، وأُتي به من الحبس مهاناً، والحديد في رجله، والنّاس حوله ليشهدوا عذابه، فعُلّق على باب الكنيسة، وطلّبت منه أموالٌ عظيمة، وهَرَبَ أهله. وقد كان هذا الملعون تمكّن من المسلمين، وآذاهم، ورَفَعَ منار النّصارى، وتسَلّطوا بجاهه على المسلمين، وجدّد لهم بناء كنيسة مريم، وشيّد بُنيانها، ورفع بابها، وحسّن عمارتها. ثم هُدِمَ ما زاده، وأعيدت الكنيسة إلى ما كانت عليه في شعبان بأمر السلطان الكامل، وحضر ذلك جماعةٌ من العلماء والعدول والشيوخ، وخلقٌ كثير من العامة، وتولّى النصارى هَدمَ ذلك بأنفسهم، وكتبَ لهم بذلك مكتوب.

وقد كان اشتهر الاشتغال بعلوم الأوائل بدمشق في أواخر دولة المعظم

عيسى بن أبي بكر، وفي دولة ابنه داود، وكَثُرَ ذلك حتى أحمده الله تعالى بالدولة الأشرفية.

وفيها يوم الثلاثاء تاسع شعبان قَدِمَ علينا دمشق الشيخ الإمام الزاهد الورع رشيد الدين عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي الطاهر، المعروف بابن عَوْف - من ذرية عبد الرحمن بن عوف؛ صاحب رسول الله ﷺ، ورضي عنه - من فقهاء الإسكندرية ومفتيها في مذهب مالك بن أنس رحمه الله لشُغل عَرَضَ له، واجتمعتُ به الغد من مجيئه بالمدرسة العادلية مع شيخنا أبي عمرو^(١)، وحكى لنا أنَّ عمره إذ ذاك ستون سنة، وكان يصوم يوماً ويُفطر يوماً كصيام داود عليه السَّلام، وأتى معه بدقيق من الإسكندرية، فلم يزل يأكل منه حتى رجع، ولا يتناول مِنْ غيره.

وفيها مات جماعة من أصحابنا ومعارفنا وغيرهم، فمنهم سبعة كانوا من سُكَّان مدرستنا^(٢)، وجماعة من الفقهاء المالكية، ومن جُملة مَنْ توفي من أصحابنا اثنان كانا من أعزهم عليّ، وأكثرهم بي اجتماعاً،

أحدهما: زين الدين أحمد بن يوسف الفرغاني، أصابته نُشابة في كتفه يوم الجمعة الثالث والعشرين من جُمادى الأولى، ومات يوم الاثنين السادس والعشرين منه، ودفن في مقابر الصُوفية المشرفة على نهر باناس. وكان - رحمه الله - فاضلاً خيراً، حَسَنَ الأخلاق، مِنْ أحسن ما رأينا من الأصحاب.

وكان قد دار كثيراً من البلاد وهو في زِيّ الفقراء، لا يرجع إلى معلوم مع عَرَضِهِ عليه، وقَدِمَ علينا دمشق في سنة خمسٍ وعشرين، وكان قد حَجَّ من العراق فلما قضى حَجَّهُ أتى مِضر، ثم جاء إلى الشَّام، وكان - رحمه الله - قد عَزَمَ معي على المجاورة بالحجاز، وكُنَّا على هذا العزم في هذه السنة، فاخترمته

(١) هو ابن الحاجب، وسترّد ترجمته ص ٨٩ من هذا الجزء.

(٢) يعني المدرسة العادلية الكبرى.

المنية، وكان مولعاً كثيراً بإنشاد الأشعار الرقيقة، أنشدني في عشية يوم أصابه السَّهْم، قال: سمعتُ الشيخَ شهابَ الدِّين السُّهْرَوْردي ينشد:

شربتُ الهوى والخمرَ صِرْفاً كلاهما فكان الهوى عندي أشدَّهما سُكْراً
أما والهوى لو ذقتَ طَعْماً من الهوى لما كنتَ مِنْ بعد الهوى تَشْرَبُ الخمرَ
والثَّاني: ظهير الدِّين عبد الغني بن حَسَّان بن عطية بن يَخلف، الكِناني^(١)،

المِضري، النُّحوي، توفيَ عاشر شوال، ودُفنَ الغد في مقابر ابن زوزان.

وكان مِنْ خيار مَنْ صحبتُ من الأصحاب، له أخلاقٌ حسنة، وتعضُّبٌ، وقيامٌ في حقِّ مَنْ يعرفه، ولديه فَضْلٌ وعِلْمٌ وعبادة، وأما كرمه وسخاؤه وجوده وإفضاله فشائعٌ عنه، مشتهرٌ يعرفه الخاصُّ والعام، رحمه الله، ورضي عنه.

أردتُ في طريق الحجاز في رجوعي منه سنة اثنتين وعشرين وست مئة أن أسيرَ إليه كتاباً في أوله:

أنتَ الظَّهيرُ على المكارمِ كلِّها مَنْ رَدَّ^(٢) ذلكَ فهوَ عَيْنُ معانِدٍ
عبدُ الغنيِّ ولستَ عبداً للغني بحرُ الفرائدِ حَبْرُ كلِّ فوائِدٍ
ولم يكن لي صاحبٌ أخصُّ منه، كنتُ آنسُ به وبحديثه، وفي أضيْق ما أكونُ من الهمِّ أَجتمعتُ به، فيزول عني، رحمه الله، وكان اشتغلَ بالعربية على شيخنا أبي عمرو، وصَحِبِه في الدِّيار المِضرية، وفي سفره إلى الشَّام، ولم يزل يُعَلِّقُ عنه ويشغلُ عليه بالعربية والأصول إلى أن توفي، وكان كثيرَ المحبة له، كثيرَ الاعتناء بكلامه، علَّقَ عنه أشياء كثيرة لم يعلِّقها أحدٌ، وقد حصلتُ - والحمد لله - بخطه في ملكي.

ومن جملة مَنْ توفي من أصحابنا مؤدُّن مدرستنا الشيخ الصَّالح أبو الحسن

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٣٤/١٩، بغية الوعاة: ١٣٠/٢، وفيهما: الكُناني، وإخاله تحريفاً.

(٢) في هامش الأصل: رام، معاً. قلت: يعني باللفظين.

علي المغربي المألقي، وكان لديه عِلْم وعمل رحمه الله، توفي في الثالث والعشرين من رمضان، ودفن بمقبرة ابن زوزان، وقد كان عازماً على الرجوع إلى المغرب إلى أهله، ثم على الإقامة بمدينة رسول الله ﷺ، والأذان في منارته.

وفي التاسع والعشرين من شعبان توفي فخر الدين عليُّ بنُ بكمش، التُّركي النُّحوي، تلميذُ الشيخ العلامة تاج الدِّين أبي اليُمْن زيد الكندي^(١).

وفي رابع عشر رمضان مات أبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد، الشَّاطبي التُّجيبِي المقرئ^(٢)، ودُفِنَ بباب الفراديس، وكان كثيرَ التغفُّل، وكان قد اشتغل بالقراءات والنحو بالمغرب، ثم صحب بمصر الشيخ الإمام الحافظ أبا القاسم بن فيرّه الشَّاطبي، صاحب القصيدة، وكان يكرمه لأجل أنه من بلده.

وفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من جُمادى الآخرة مات الرَّجل الصَّالح محمد السَّبَّتي النَّجَّار، ودُفِنَ بالجبل، وكان الجمع في تشييعه متوفراً، وكان - رحمه الله - كثيرَ الإحسان لا سيما في حقِّ الغرباء الواردين، ساعياً في مصالحهم، وكان محبّاً لأهل الخير، متقرباً إليهم، وجدّد المسجد - الذي في أول الشارع، الذي هو غربي دار الزكاة، على يسار الدَّاخل إلى الشارع - من ماله.

وأخبرني صاحبنا أبو حفص عمر بن محمد المَوْصلي، قال: حدَّثني الشيخ أبو الحسن علي المَضْمُودي الضَّرير أنه سَمِعَ الشَّيْخَ عَبْدَ الصَّمَدِ الدُّكَّالِي - الذي

(١) في (ك) و(ع) و(س)، زيادة، وهي: وقال غيره: توفي الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن بكمش بن عبد الله التركي النحوي البندادي، يوم الاثنين سلخ شعبان من السنة بدمشق، والله أعلم.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهذه الزيادة تؤيد ما ذهبنا إليه من أن هذه الزيادات التي في هذه النسخ ليست من أبي شامة، ولعلها من كاتب هذا التعليق، والله أعلم، وقد ضمنها الناسخ خطأ في متن الكتاب، وقد سلف ذكر الفخر ص ٢٧١ من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في التكملة لكتاب الصلة: ٢/ ٦٨٠، معرفة القراء الكبار: ٣/ ١٢٧٢، تاريخ الإسلام (ت) ٣٦٤، وفيات ٦٢٦هـ، غاية النهاية: ١/ ٥٧٦.

كان مجاوراً بالكلاسة، وكان معدوداً من الصّالحين - يقول كلاماً ما معناه: ها هنا رجلٌ من الأبدال. يعني محمد السّبتّي، ولم يبيّنه المصمودي لعمر المؤصلي ١٥٨ إلا بعد موت السّبتّي، قال: وكان الشيخ عبد الصّمد أوصاه أن لا يُعلم به أحداً. وفي هذه السنة جاءنا الخبر بوفاة المسعود أقيس بن الكامل^(١) صاحب مكة واليمن، ودُفِنَ بالمعلّى، وكان عسوفاً لكنّه قَمَعَ الخوارج، ونفى الزّيدية من مكة، وأَمَنَ الحُجّاج بها، وكان الناس بمكة في أيام دولته في أَمْنٍ وخُصْبٍ، وكان مَلَكُها سنة تسع عشرة وست مئة، وبنى القُبّة التي على المقام.

وجاءنا الخبر من المدينة - شرفها الله تعالى - في آخر رمضان بموت الشيخ الصّالح أبي عبد الله محمد العُمّاري، وكان مجاوراً بالحرمين من صِغَرِهِ، وكان كثيرَ الإحسان إلى الفقراء.

وجاءنا الخبر من مِصْرَ بوفاة أبي الحسن علي بن صالح القلّيني - من قرية بمصر يقال لها قلّين - وكان من أصحاب الشيخ الشاطبي، وحجّ مع شيخنا أبي الحسن السّخاوي، وهو الذي أنشد النَّبِيَّ ﷺ قصيدة شيخنا الميمية، وإياه عنى شيخنا بقوله:

(١) له ترجمة في الكامل: ٤١٣/١٢، مرآة الزمان (وفيات ٦٢٦هـ)، التكملة للمنذري: ٢٤٤/٣، وفيات الأعيان: ٨٢/٥، مفرج الكرب: ١٢١/٤ - ١٢٥، الحوادث الجامعة: ١٢، المختصر في أخبار البشر: ١٤٢/٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٨٤)، وفيات ٦٢٦هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٣١/٢٢ - ٣٣٢، الوافي بالوفيات: ٣١٥/٩ - ٣١٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٦هـ)، السلوك للمقرئزي: ج ١/١ ق ٢٧٦، شفاء القلوب: ٣٦٢ - ٣٦٥، النجوم الزاهرة: ٢٧٢/٦، شذرات الذهب: ١٢٠/٥.

وذكر ابن خلكان في «وفيات الأعيان»: ٧٨/٥ - ٧٩ أن الناس يقولون أقيس - بالقاف - وصوابه بالطاء، وهي كلمة تركية معناها بالعربية: ما له اسم، ويقال: إنما سمي بذلك لأن الكامل ما كان يعيش له ولد، فلما ولد هذا المسعود المذكور، قال بعض الحاضرين في مجلسه من الأتراك: في بلادنا إذا كان الإنسان لا يعيش له ولد سماه أظليّس، فسماه أظليّس. وقد توفي في ثالث عشر جمادى الأولى سنة (٦٢٦هـ)، ومولده في سنة (٥٩٧هـ)، «وفيات الأعيان»: ٨٣/٥ - ٨٤.

* واغفر لمن شذها علي ذنبه *

وانقطع الحاج هذه السنة أيضاً من الشام ومصر.
و^(١) فيها توفي البهاء ابن الحنبلي^(٢) - أخو الناصح^(٣) والشهاب^(٤) - وهو
الأكبر، ولد سنة^(٥)، وأخوه الناصح بعده بتسع سنين، والشهاب بعد الناصح
بتسع سنين، ومات الشهاب سنة تسع عشرة وست مئة في ربيع الأول^(٦).

ثم دخلت سنة سبع وعشرين وست مئة

في خلافة المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر،
وسلطان دمشق الأشرف أبو الفتح موسى بن العادل بن أيوب.
ففي ليلة الجمعة سادس عشر صفر توفي الشيخ أبو البركات الحسن بن
محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي، المعروف بزين
الأمناء ابن عساكر^(٦)، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٢٥٣/٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٣٧، وفيات ٦٢٦هـ)، سير
أعلام النبلاء: ٨/٢٣، ذيل طبقات الحنابلة: ١٧٤/٢، المنهج الأحمد: ١٩٠/٤، شذرات
الذهب: ١١٩/٥.

(٣) ستأتي ترجمته في وفيات (٦٣٤هـ)، ص ٣٦ من هذا الجزء.

(٤) سلفت ترجمته في وفيات (٦١٩هـ)، ص ٣٥٣ من الجزء الأول، وسيأتي ذكره ص ٣٧ من هذا
الجزء.

(٥) بيض أبو شامة لسنة ولادة البهاء في الأصل، ولم يسدّها، وهي في رجب سنة تسع وأربعين
وخمس مئة فيما ذكر المنذري في «التكملة»، وفي (ك) و(ع) ولد هو وأخوه بعده الناصح،
بعده بتسع سنين، وفي (س): والشهاب وهو الأكبر، والناصر بعده بتسع سنين.

(٦) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٧هـ)، التكملة للمنذري: ٢٥٨/٣ - ٢٥٩، نكلمة
إكمال الإكمال: ٢١٩ - ٢٢٠، تاريخ الإسلام (ت ٣٩٥، وفيات ٦٢٧هـ)، سير أعلام
النبلاء: ٢٨٤/٢٢ - ٢٨٦، المعبر للذهبي: ١٠٨/٥، الوافي بالوفيات: ٢٥٣/١٢ - ٢٥٤،
طبقات الشافعية للسبكي: ١٤١/٨ - ١٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٢٠/٢، البداية
والنهاية (وفيات ٦٢٧هـ)، النجوم الزاهرة: ٢٧٣/٦، شذرات الذهب: ١٢٣/٥.

* واغفر لمن شذها علي ذنبه *

وانقطع الحاج هذه السنة أيضاً من الشام ومصر.
و^(١) فيها توفي البهاء ابن الحنبلي^(٢) - أخو الناصح^(٣) والشهاب^(٤) - وهو
الأكبر، ولد سنة^(٥)، وأخوه الناصح بعده بتسع سنين، والشهاب بعد الناصح
بتسع سنين، ومات الشهاب سنة تسع عشرة وست مئة في ربيع الأول^(٦).

ثم دخلت سنة سبع وعشرين وست مئة

في خلافة المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر،
وسلطان دمشق الأشرف أبو الفتح موسى بن العادل بن أيوب.
ففي ليلة الجمعة سادس عشر صفر توفي الشيخ أبو البركات الحسن بن
محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي، المعروف بزين
الأمناء ابن عساكر^(٦)، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٢٥٣/٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٣٧، وفيات ٦٢٦هـ)، سير
أعلام النبلاء: ٨/٢٣، ذيل طبقات الحنابلة: ١٧٤/٢، المنهج الأحمد: ١٩٠/٤، شذرات
الذهب: ١١٩/٥.

(٣) ستأتي ترجمته في وفيات (٦٣٤هـ)، ص ٣٦ من هذا الجزء.

(٤) سلفت ترجمته في وفيات (٦١٩هـ)، ص ٣٥٣ من الجزء الأول، وسيأتي ذكره ص ٣٧ من هذا
الجزء.

(٥) بيض أبو شامة لسنة ولادة البهاء في الأصل، ولم يسدّها، وهي في رجب سنة تسع وأربعين
وخمس مئة فيما ذكر المنذري في «التكملة»، وفي (ك) و(ع) ولد هو وأخوه بعده الناصح،
بعده بتسع سنين، وفي (س): والشهاب وهو الأكبر، والناصر بعده بتسع سنين.

(٦) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٧هـ)، التكملة للمنذري: ٢٥٨/٣ - ٢٥٩، نكلمة
إكمال الإكمال: ٢١٩ - ٢٢٠، تاريخ الإسلام (ت ٣٩٥، وفيات ٦٢٧هـ)، سير أعلام
النبلاء: ٢٨٤/٢٢ - ٢٨٦، المعبر للذهبي: ١٠٨/٥، الوافي بالوفيات: ٢٥٣/١٢ - ٢٥٤،
طبقات الشافعية للسبكي: ١٤١/٨ - ١٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٢٠/٢، البداية
والنهاية (وفيات ٦٢٧هـ)، النجوم الزاهرة: ٢٧٣/٦، شذرات الذهب: ١٢٣/٥.

وكان^(١) شيخاً صالحاً، كثير الصلاة والذكر^(٢)، وعمر ثلاثاً وثمانين سنة إلا شهراً وأربعة عشر يوماً؛ لأنني رأيت بخطه أن مولده سلخ ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسة مئة، وكان له روايات كثيرة لكتب الحديث وغيرها عن عميه: الحافظ أبي القاسم علي، والصّائغ أبي الحسين هبة الله ابني الحسن، وأمه أسماء بنت أبي البركات محمد بن الحسن بن الرّان، خالة محيي الدّين القاضي، ولم يزل الناس يتفعون عليه بالسّماعات حتى توفي.

وكان قد أقعد في آخر عمره، فكان يحمل في مِحْفَةٍ إلى الجامع، وإلى دار الحديث التي أنشأها نور الدّين بن زنكي رحمه الله، لِيُسْمَعَ عليه.

أجاز لي جميع ما يرويه، وسمعتُ عليه طائفةً من كُتُبِ الحديث، ودُفِنَ - رحمه الله - عند قبر أخيه الفقيه المفتي أبي منصور عبد الرحمن بن محمد، المعروف بالفخر ابن عساكر بالشّرف القبلي ظاهر دمشق، واجتمع في جنازته خلقٌ كثير، حَضَرَتْ دَفْنَهُ والصّلاة عليه، رحمه الله.

وفيها في شهر ربيع الآخر تسلم الأشرف بن العادل بن أيوب قلعة بَغْلَبَك من ابن عمه بهرام شاه بن قرْخُشاه بن شاهنشاه بن أيوب، وقد كان حصارها قد طال، ثم رحل الأشرف إلى بلاد الشرق، واستخلف على دمشق^(٣) أخاه الصّالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب.

وفيها في حادي عشر جُمادى الأولى توفي الشيخ بَيْرَم المارديني، صليّ عليه بجامع دمشق^(٤)، وخرجتُ في جنازته إلى الجبل، فدُفِنَ شرقي مقبرة ابن شيث على تلّ هناك.

وكان شيخاً صالحاً، محباً للعزلة والانفراد، صابراً على الفقر والجوع،

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وقد استدركت في هامشها، وربما لم تظهر في التصوير، والله

أعلم.

كثير الصَّوم والمجاهدة، وكان مقيماً بالزَّاوية الغربية بجامع دمشق، المعروفة
بزاوية الدَّولعي، وتعرف قبله بزاوية القُطب النُّيسابوري، وقبله بزاوية الشيخ نصر
المقدسي. واسمه يَرم - أوله باء معجمة بواحدة من تحتها وهي مفتوحة، وبعدها
ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، وبعدها راء مفتوحة.

وفي جمادى الآخرة جاءنا الخبر بأن ابن خوارزم شاه مَلَك بلاد إخلاط
واستولى عليها، وقتل كثيراً من أهلها.

وجاءنا الخبر بأن الفرنج - خذلهم الله - استولوا على جزيرة مابركة، وقتلوا
خَلْقاً كثيراً، وأسروا كذلك، وقَدِموا ببعض الأسرى إلى ساحل الشَّام، فاستفكَّ
المسلمون منهم طائفة، فقدموا علينا دمشق، فأخبرونا بما جرى عليهم.

وفي آخر شعبان حوَّط أحمدُ بنُ عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن
الحسن بن أحمد اليُّساني، المعروف بابن القاضي الفاضل درابزينا شمالي بركة
الكلاسة شمالي جامع دمشق، وجعل داخله مكاناً يُقرأ فيه القرآن والسُّنة،
وَوَقَّفَ خزانة كُتُب في المقصورة التي تليها التي أنشأها والده^(١)، ثم خرب ذلك
مع المقصورة، وأضيفت إلى المسجد لما بنيت الثُّربة الأشرفية، وبقي ذلك
المكان يُقرأ فيه الحديث، وفيه خزائن كتب.^(٢)

وفي سابع عشر شَوَّال جاء كتابُ الأشرف بن العادل بن أيوب بأنه التقى
الخُوارزمي وكسره، وذلك في أواخر رمضان، وقد كان الخوارزمي قد استولى
على بلاد خِلاط، فسار الأشرف من دمشق، واتَّفَقَ هو وملك الرُّوم على لقائه،
فجمعوا العساكر، والتقوا معه، فالتقى الجمعان للقتال يوم السبت ثامن عشر
رمضان^(٣)، وانكسرت الخوارزمية، ووقع منهم في وادٍ خَلَقٌ، فهلكوا، وهبَّتْ

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في (ب) و(ك) و(ع) و(س) زيادة، وهي: وذكر شيخنا ابن الأثير في تاريخه [الكامل: ٤٨٩/١٢]

أن ذلك كان في الثامن والعشرين.

عليهم رباح، ونُهبوا وأُخذوا وتُتبعوا إلى يوم عيد الفطر، وانبثت البشائر في البلاد، لأن هذا الخوارزمي كان لا يأخذ بلداً إلا قتل أهله، وسبى الأموال، وفسقوا بنسائهم وأولادهم. وقد كان الأشرف قد رأى قبل الكسرة النبي ﷺ في المنام، فوعده بالتضرع عليهم، وقال: يا موسى، أنت منصور عليهم، أو مظفر بهم. أو كما قال رسول الله ﷺ.

ثم سار الأشرف، فاسترد بلاد خلاط، وأوغل في طلب الخوارزمي في بلاده، ثم رجع.

وانقطع الحاج هذه السنة أيضاً من الشام، فصارت ثلاث سنين متوالية لانقطاع الحاج من الشام.

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين وست مئة

في خلافة المستنصر أبي جعفر بن الظاهر بن الناصر، وسلطان دمشق الأشرف بن العادل بن أيوب، ونائبه فيها أخوه الصالح بن العادل.

ففي أولها أحدثت الإمامة للصلوات الخمس بمشهد أبي بكر - رضي الله عنه - شرقي جامع دمشق، فجعل له إماماً راتب.

وفيها ظهر الغلاء بالديار المصرية، فإن نيلها نقص في شوال سنة سبع وعشرين، وهو الموافق لشهر مسرى من شهور القبط.

وفيها في صفر توفي الحكيم مهذب الدين، عبد الرحيم بن علي بن حامد، المعروف بالذخوار^(١)، شيخ الأطباء بدمشق في زمانه، وهو الذي وقف داره

= قلت: وهذه الزيادة تؤيد ما ذهبنا إليه من أن هذه الزيادات ليست من أبي شامة، وانظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٥٩ من الجزء الأول.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ)، عيون الأنبياء لابن أبي أصيبعة: ٧٢٨ - ٧٣٦،

تاريخ الإسلام (ت ٣١٧)، وفيات ٦٢٨هـ، سير أعلام النبلاء: ٣١٦/٢٢ - ٣١٧، العبر

للذهبي: ١١١/٥ - ١١٢، فوات الوفيات: ٣١٥/٢ - ٣١٨، الوافي بالوفيات: ٣٨٣/١٨ -

٣٨٦، وفيهما وفاته ٦٢٧هـ، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٨هـ)، النجوم الزاهرة: ٢٧٧/٦، =

عليهم رباح، ونُهبوا وأُخذوا وتُتبعوا إلى يوم عيد الفطر، وانبثت البشائر في البلاد، لأن هذا الخوارزمي كان لا يأخذ بلداً إلا قتل أهله، وسبى الأموال، وفسقوا بنسائهم وأولادهم. وقد كان الأشرف قد رأى قبل الكسرة النبي ﷺ في المنام، فوعده بالتضرع عليهم، وقال: يا موسى، أنت منصور عليهم، أو مظفر بهم. أو كما قال رسول الله ﷺ.

ثم سار الأشرف، فاسترد بلاد خلاط، وأوغل في طلب الخوارزمي في بلاده، ثم رجع.

وانقطع الحاج هذه السنة أيضاً من الشام، فصارت ثلاث سنين متوالية لانقطاع الحاج من الشام.

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين وست مئة

في خلافة المستنصر أبي جعفر بن الظاهر بن الناصر، وسلطان دمشق الأشرف بن العادل بن أيوب، ونائبه فيها أخوه الصالح بن العادل.

ففي أولها أحدثت الإمامة للصلوات الخمس بمشهد أبي بكر - رضي الله عنه - شرقي جامع دمشق، فجعل له إماماً راتب.

وفيها ظهر الغلاء بالديار المصرية، فإن نيلها نقص في شوال سنة سبع وعشرين، وهو الموافق لشهر مسرى من شهور القبط.

وفيها في صفر توفي الحكيم مهذب الدين، عبد الرحيم بن علي بن حامد، المعروف بالذخوار^(١)، شيخ الأطباء بدمشق في زمانه، وهو الذي وقف داره

= قلت: وهذه الزيادة تؤيد ما ذهبنا إليه من أن هذه الزيادات ليست من أبي شامة، وانظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٥٩ من الجزء الأول.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ)، عيون الأنبياء لابن أبي أصيبعة: ٧٢٨ - ٧٣٦،

تاريخ الإسلام (ت ٣١٧)، وفيات ٦٢٨هـ، سير أعلام النبلاء: ٣١٦/٢٢ - ٣١٧، العبر

للذهبي: ١١١/٥ - ١١٢، فوات الوفيات: ٣١٥/٢ - ٣١٨، الوافي بالوفيات: ٣٨٣/١٨ -

٣٨٦، وفيهما وفاته ٦٢٧هـ، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٨هـ)، النجوم الزاهرة: ٢٧٧/٦، =

مدرسة للأطباء، وهي بنواحي الصّاعَة العتيقة^(١). ومولده بدمشق سنة خمس وستين وخمس مئة.

١٦٠ قال القوصي: أنشدني للحكيم الفاضل أبي الحسن بن التلميذ^(٢) في الإسرائيلي صاحب «المعتبر»^(٣):

لنا صديقٌ يهوديٌّ حماقتهُ إذا تكلم تبدو فيه من فيه
يتيه والكلبُ خيرٌ منه منزلةً كأنه بغدٌ لم يخرج من التيه
وفي^(٤) صفر هذه السنة توفي أيضاً مجدُّ الدين البهنسي^(٥)، واسمه
الحارث بن مهلب بن الحسن، المهلب.

حكى عن والده مقطّعات من شِعره وغير ذلك، وكان والده نحويّاً أديباً
فقيهاً، وكان قد ورّز للأشرف بالشرق، ثم نكب بحرّان، واعتُقل مدةً طويلة،
وسُلبت نعمته، ثم أفرج عنه، وأقام بدمشق إلى أن توفي بها، ودفن في التربة
التي وقّفا عليها أخوه بجبل قاسيون^(٦).

= الدارس: ١٢٧/٢ - ١٣٠، القلائد الجوهريّة: ٣٣١/١ - ٣٣٣، شذرات الذهب: ١٢٧/٥ - ١٢٨، مناداة الأطلال: ٢٥٢ - ٢٥٣.

(١) وقفها سنة (٦٢٢هـ)، فيما ذكر ابن أبي أصيبعة في «عيون الأنباء»، والصّاعَة العتيقة: كانت
قبلي جامع دمشق، وقد درست المدرسة، ولم يبق من آثارها أثر.

(٢) أبو الحسن بن التلميذ، هو أمين الدولة هبة الله بن أبي العلاء صاعد بن إبراهيم بن التلميذ،
طبيب نصراني، ولد سنة (٤٦٦هـ)، وتوفي في بغداد (٥٦٠هـ)، وكان أوحد زمانه في صناعة
الطب، له ترجمة في «عيون الأنباء»: ٣٤٩ - ٣٧١، وقد ساق البيهقي فيه مع القصة، وانظر
«وفيات الأعيان»: ٦٩/٦ - ٧٥.

(٣) هو الطبيب أبو البركات هبة الله بن علي ملكا البلدي، كان يهودياً، وأسلم بعد ذلك، وكان في
خدمة المستنجد بالله، وكان بينه وبين أمين الدولة ابن التلميذ معاداة، وكتابه «المعتبر» من
كتب الفلسفة، وهو من أحسن ما صنف فيها في ذلك الزمن على حد تعبير القفطي، انظر
ترجمته في «عيون الأنباء»: ٣٧٤ - ٣٧٦، وتاريخ الحكماء للقفطي: ٢٢٤ - ٢٢٧.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب).

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ)، التكملة للمنذري: ٢٨٢/٣، تاريخ الإسلام
(ت ٤٥٤هـ، وفيات ٦٢٨هـ)، القلائد الجوهريّة: ١٩٠/١.

وفيهما في آخر ربيع الآخر سافرتُ إلى الديار المصرية، فدخلتُ دُمياط في جمادى^(١) الأولى، والقاهرة ومِصر في جمادى الآخرة^(٢)، والإسكندرية في ذي الحِجَّة.

وفيهما ولد أخي أبو محمد بن إسماعيل.

وفيهما في مستهل ذي الحِجَّة توفي الزَّيْن النَّخْوِي، يحيى بن مُعْطِي^(٣) - رحمه الله - بالقاهرة، وأنا بها، وصُلِّي عليه تحت القلعة عند سوق الدَّوَابِّ، وحَضَرَ الصَّلَاة عليه السُّلْطَانُ الْكَامِلُ بْنُ الْعَادِلِ، ودُقِّنَ بالقِرافَة في طريق قُبَّة الشَّافِعِي - رحمه الله عليه - على يسار المار إليها، على حافة الطَّرِيق، محاذياً لقبر أبي إبراهيم المَعْنِي، رحمه الله. حَضَرْتُ دَفْنَهُ والصَّلَاةَ عليه، وكان آيَةً في حِفْظِ كَلَامِ النَّخْوِيِّينَ.

وفيهما توفي الزَّيْنُ الْكُرْدِي^(٤)، أبو عبد الله محمد المقرئ - وأنا بمصر -

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل.

(٢) له ترجمة في معجم الأدباء: ٣٥/٢٠ - ٣٦، إنباء الرواة: ٣٨/٤ - ٣٩، التكملة للمنزدي: ٢٩٢/٣ - ٢٩٣، وفيات الأعيان: ١٩٧/٦، مفرج الكرب: ١٥٨/٥ - ١٦٠، المختصر في أخبار البشر: ١٥١/٣، تاريخ الإسلام (ت ٤٨٦)، وفيات ٦٢٨هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٢٤/٢٢، المعبر للذهبي: ١١٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٨هـ - ٦٢٩)، الجواهر المضية: ٥٩٢/٣ - ٥٩٣، نزهة الأنام: ٥٠، النجوم الزاهرة: ٢٧٨/٦، تاج التراجم: ٢٨٩ - ٢٩٠، حسن المحاضرة، ٥٣٣/١، بغية الوعاة: ٣٤٤/٢، شذرات الذهب: ١٢٩/٥.

وقال ابن كثير في (وفيات ٦٢٩هـ): ترجمه أبو شامة في السنة الماضية (يعني ٦٢٨هـ)، وهو أضيف لأنه شهد جنازته بمصر، وأما ابن الساعي فإنه ذكره في هذه السنة.

قلت: وهو صاحب الألفية المشهورة في النحو المسماة «الدرة الألفية في علم العربية». وللدكتور محمود محمد الطناحي - رحمه الله - دراسة مفصلة في آرائه النحوية في مقدمة تحقيقه لكتابه: «الفصول الخمسون».

(٣) هو محمد بن عمر بن حسين المقرئ. له ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٤٥٩)، وفيات ٦٢٨هـ، معرفة القراء الكبار: ١٢٦٨/٣ - ١٢٦٩، غاية النهاية: ٢١٦/٢.

وكان من أصحاب الشيخ أبي القاسم الشاطبي رحمه الله، توفي بدمشق، وأخذ مكانه في الجامع شيخنا أبو عمرو بن الحاجب^(١).

وحجَّ النَّاسُ في هذه السنة من الشَّام، ومصر.

وفيها حجَّ شيخنا ابنُ الصَّلَاح، ثم انقطع الحاج بعد هذه السَّنة.

وفيها توفي الملك القاهر تاج الملوك إسحاق بن العادل^(٢)، والله أعلم^(٣).

ثم دخلت سنة تسع وعشرين وست مئة

وأنا بالإسكندرية في خلافة المستنصر بن الظَّاهر بن النَّاصر، وسُلطان دمشق الأشرف بن العادل، وفي الدِّيار المِصرية أخوه الكامل بن العادل.

ففيها رجعت إلى دمشق في سابع ربيع الآخر، فوجدتُ العماد المَحَلِّي مريضاً، ومات في تلك الأيام يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الآخر، واسمه حسام بن غُزَي بن يونس^(٣)، وكنيته^(٤) أبو المناقب.

ومولده بقوص، ومرباه بالمحلة من البلاد الغربية بالديار المصرية^(٤)، وكان ظريفاً شاعراً، حَسَنَ المحاضرة، ودُفِنَ في مقابر الصُّوفية، حَضَرْتُ دفنه، وله ترجمةٌ حسنةٌ في «معجم القوصي».

وفي مستهل جمادى الأولى مات صاحبنا أبو القاسم بن إبراهيم، المعروف بالعلم ابن النَّحَّاس، ودفن بالجبل، حضرْتُ الصَّلَاة عليه، وكان شاباً، ديناً، حَسَنَ الخُلُق والسَّمت، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٧٤/٣، شفاء القلوب: ٣٢٧، النجوم الزاهرة: ١٧٢/٦، ترويع القلوب: ٥١.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ) - وهو خطأ - والتكملة للمنزري: ٣٠٣/٣، وفیات الأعيان: ٢٥١/٦، ٢٥٣ - ٢٥٤، تاريخ الإسلام (ت ٤٤٩)، وفیات ٦٢٩هـ، الوافي بالوفيات: ٣٤٩/١١، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٩هـ).

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب)، و(ك) و(ع) و(س).

وكان من أصحاب الشيخ أبي القاسم الشاطبي رحمه الله، توفي بدمشق، وأخذ مكانه في الجامع شيخنا أبو عمرو بن الحاجب^(١).

وحجَّ النَّاسُ في هذه السنة من الشَّام، ومصر.

وفيها حجَّ شيخنا ابنُ الصَّلَاح، ثم انقطع الحاج بعد هذه السَّنة.

وفيها توفي الملك القاهر تاج الملوك إسحاق بن العادل^(٢)، والله أعلم^(٣).

ثم دخلت سنة تسع وعشرين وست مئة

وأنا بالإسكندرية في خلافة المستنصر بن الظاهر بن الناصر، وسُلطان دمشق الأشرف بن العادل، وفي الدِّيارِ المِصْرية أخوه الكامل بن العادل.

ففيها رجعت إلى دمشق في سابع ربيع الآخر، فوجدتُ العماد المَحَلِّي مريضاً، ومات في تلك الأيام يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الآخر، واسمه حسام بن غُزَي بن يونس^(٣)، وكنيته^(٤) أبو المناقب.

ومولده بقوص، ومرباه بالمحلة من البلاد الغربية بالديار المصرية^(٤)، وكان ظريفاً شاعراً، حَسَنَ المحاضرة، ودُفِنَ في مقابر الصُّوفية، حَضَرْتُ دفنه، وله ترجمةٌ حسنةٌ في «معجم القوصي».

وفي مستهل جمادى الأولى مات صاحبنا أبو القاسم بن إبراهيم، المعروف بالعلم ابن النَّحَّاس، ودفن بالجبل، حضرْتُ الصَّلَاة عليه، وكان شاباً، ديناً، حَسَنَ الخُلُق والسَّمَت، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٧٤/٣، شفاء القلوب: ٣٢٧، النجوم الزاهرة: ١٧٢/٦، ترويع القلوب: ٥١.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ) - وهو خطأ - والتكملة للمنزري: ٣٠٣/٣، وفيات الأعيان: ٢٥١/٦، ٢٥٣ - ٢٥٤، تاريخ الإسلام (ت ٤٤٩)، وفيات ٦٢٩هـ، الوافي بالوفيات: ٣٤٩/١١، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٩هـ).

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب)، و(ك) و(ع) و(س).

١٦١ وفيها في تاسع جمادى الأولى توفي القاضي شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني الحنفي، المعروف بابن المؤصلي^(١).

ودُفِنَ بالجبل، حَضَرَتْ الصَّلَاةُ عليه بجامع دمشق، ومولده رابعَ عَشَرَ شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وأجاز لي جميع ما يرويه، وكان شيخاً دَيِّناً لطيفاً، رحمه الله.

وفيها^(٢) في جمادى الأولى^(٣).. عَزَلَ القاضيَان الشمسان الحُوَيِّي وابن سني الدولة، وولي مكانهما قاضي القضاة عماد الدين بن الحرستاني، ثم عَزَلَ في سنة إحدى وثلاثين وست مئة، وتولَّى ابنُ السني^(٤).

وفيها وَصَلَ إلينا الخبرُ بوفاة الشيخ ابن عيسى^(٥) بالإسكندرية^(٥)، وكانت له مسموعاتٌ كثيرة على الحافظ السلفي وغيره، وأجاز لي جميع ما يرويه.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٩هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٠٩، تاريخ الإسلام (ت ٤٩٦هـ، وفيات ٦٢٩هـ)، الوافي بالوفيات: ٩/٧٠، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، الجواهر المضية: ١/٣٨٩، النجوم الزاهرة: ٦/٢٧٨-٢٧٩، تاج التراجم: ٦٢ (وفيه وفاته ٦٣٠هـ)، الدارس: ١/٥٤٠-٥٤١، الطبقات السنية: ٢/١٧٣، شذرات الذهب: ٥/١٢٩-١٣٠.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) بياض في الأصل، و(ك) و(ع)، وفي (س): في إحدى الجمادين.

(٤) هو أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد الشريشي، له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٣/٣١٢، تاريخ الإسلام (ت ٥٣٨هـ، وفيات ٦٢٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣١٥، معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٠٦-١٢١٣، العبر للذهبي: ٥/١١٦-١١٧، ميزان الاعتدال: ٣/٣١٩، غاية النهاية: ١/٦٠٩-٦١٠، لسان الميزان: ٦/٢٧٤-٢٧٥، النجوم الزاهرة: ٦/٢٧٩، حسن المحاضرة: ١/٤٩٩، شذرات الذهب: ٥/١٣٢-١٣٣.

(٥) في هامش الأصل حاشية، هي: مهمة، يحتمل أن يكون هذا الشيخ أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز السكندري «صاحب الجامع الأكبر والبحر الأذخر»، يحتوي على سبعة آلاف قراءة وطريق، غير قراءة الشاذ وما لا يليق، فليحرر من «طبقات القراء» لابن الجزري، ومن «طبقات النحويين» للسيوطي، ومن «طبقات القراء» للكديمي (كذا)، فإن كان هو هذا ففيه رد على الذهبي حيث بالغ في الإنكار عليه بسبب كتابه المذكور في القراءات.

وفيهما توفي الجمال بن الحافظ عبد الغني الحنبلي^(١)، ودُفِنَ بالجبل.

وفيهما توفي ضياء الدين عيسى بن الفقيه أبي الحسن بن سيدهم المِصْرِي - ويعرف أبوه بصهر^(٢) يعقوب - بدمشق عند قدومه من الحج، وكنت إذ ذاك بمصر، وكان قد أنشدني لأخيه يوسف بن أبي الحسن، وكان كما أخبرني أديباً فاضلاً:

أَرْسَلَتْ مِنْ كَبِدِ الْقَوْسِ ابْنَهَا فَغَدَتْ تَيْسُ الْأُمِّ قَدْ تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ
وَمَا دَرَتْ أَنَّهُ لَمَّا رَمَيْتَ بِهِ مَا سَارَ مِنْ كَبِدٍ إِلَّا إِلَى كَبِدٍ
وهذان من الأبيات الفائقة.

== قال إبراهيم عفا الله عنه: كاتب هذه الحاشية يكتفي في رَدِّهِ عَلَى الذَّهَبِيِّ بِمَعْرِفَةِ مَا إِذَا كَانَ قَدْ تَرَجَّمْ لَهُ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءُ، وَكَأَن تَرْجُمْتَهُمْ لَهُ تَوْثِيقٌ لَهُ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كَاتِبَهَا غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ فِي الْعِلْمِ، وَمَا أوردته الذَّهَبِيُّ فِي حَقِّ الشَّيْخِ عِيسَى هَذَا غَايَةَ فِي الْاِعْتِدَالِ، فَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ سَمَاعِهِ لِلْحَدِيثِ وَسَمَاعِهِ لِلْقُرْآنِ، فَقَالَ فِي «مَعْرِفَةِ الْقُرْآنِ»: ١٢١٢/٣: هَذَا رَجُلٌ قَلِيلُ الْحَيَاءِ، مَكَابِرٌ لِلْحَسَنِ، فَأَيْنَ السَّبْعَةُ آلَافَ رَوَايَةٍ، فَالْقُرْآنُ كُلُّهُمْ الَّذِينَ فِي التَّوَارِيخِ مَعْرُوفُهُمْ وَمَشْهُورُهُمْ وَمَجْهُولُهُمْ وَمَنْ يَعْرِفُ لَهُ مَنْ يَرْوِي عَنْهُ لَا يَلْتَفِتُونَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلًا، قَالَهُ يَسَامِحُهُ الْمُسْكِينُ! وَقَالَ فِي «مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ»: ٣١٨/٣: سَمَاعَاتُهُ لِلْحَدِيثِ مِنَ السَّلَفِيِّ، وَغَيْرِهِ صَحِيحَةٌ، فَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَلَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ، وَضَعُ أَسَانِيدٍ، وَادَّعَى أَشْيَاءَ لَا وَجُودَ لَهَا، وَهَآءِ غَيْرُ وَاحِدٍ.

(١) هو عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٩هـ)، التكملة للمنذري: ٣١٩/٣، مشيخة ابن البخاري: ٣٧٧ - ٣٧٩، طبقات علماء الحديث: ١٩١/٤ - ١٩٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٠٩هـ)، وفيات ٦٢٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣١٧/٢٢ - ٣١٩، تذكرة الحفاظ: ١٤٠٨/٤ - ١٤١٠، العبر للذهبي: ١١٤/٥ - ١١٥، الرافعي بالوفيات: ٢٩٣/١٧ - ٢٩٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٩هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ١٨٥/٢ - ١٨٧، التجويد الزاهرة: ٢٧٩/٦، المقصد الأرشد: ٤٠/٢، الدارس: ٤٧/١ - ٤٨، المنهج الأحمد: ٢٠٠/٤ - ٢٠٢، القلائد الجوهريّة: ٩٥/١ - ٩٦، شلرات الذهب: ١٣١/٥.

(٢) في النسخ ما عدا الأصل: بصمد.

ثم دخلت سنة ثلاثين وست مئة

في خلافة المستنصر بن الظاهر بن الناصر، وأنا بدمشق.

ففيها أنشئت دار الحديث الجديدة، أنشأها الأشرف موسى بن أبي بكر بن أيوب، وكانت تعرف أولاً بدار قايماز النجمي، وبدئ بالاشتغال فيها مستهل رمضان من هذه السنة.

وفي هذه السنة توفي جماعة من السلاطين، منهم المغيـث بن المغيـث بن العادل^(١)، والعزیز عثمان بن العادل^(٢)، وابنه^(٣)، ومظفر الدين صاحب إربل^(٤) وغيرهم^(٥).

توفي ابن المغيـث في حصار حصن كيفا في المحرم.

وتوفي العزيز عثمان ليلة الحادي عشر من رمضان - ومولد العزيز عثمان في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمس مئة - بالتأعـمة^(٥).

(١) هو شهاب الدين محمود بن المغيـث عمر بن العادل، له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٧٣/٣، وقد خلط بأولاد العادل في «شفاء القلوب»: ٣٢٦، وترويح القلوب: ٥١.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٠هـ)، التكملة للمنزدي: ٣٤٩/٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٩٥هـ، وفيات ٦٣٠هـ)، الوافي بالوفيات: ١٩/٥٠٥-٥٠٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/١ ق ٢٨٧، شفاء القلوب: ٣٢٠-٣٢١، النجوم الزاهرة: ٢٨١/٦، الدارس: ١/٥٤٩-٥٥٠، القلائد الجوهريـة: ١/١٣١، شذرات الذهب: ١٣٦/٥-١٣٧، ترويح القلوب: ٥٧.

وفي تاريخ الإسلام: توفي العزيز بيستانه المعروف بالناعمة بيت لـهيا.

(٣) هو الظاهر نجم الدين أيوب بن العزيز، وقد ولي بعد أبيه، ومات في السنة نفسها. انظر «شفاء القلوب»: ٣٢١.

(٤) هو كوكبوري بن علي بن بكتكين، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٠هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٥٤، وفيات الأعيان: ٤/١١٣-١٢١، مفرج الكروب: ٥/٤٨-٦٢، الحوادث الجامعة: ٢٨، تاريخ الإسلام (ت ٦٠٦هـ، وفيات ٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٣٤-٣٣٧، العبر للذهبي: ٥/١٢١-١٢٢، الوافي بالوفيات: ٢٤/٣٧٧-٣٧٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، نزهة الأنـام: ٥٢-٥٣، العقد الثمين: ٧/١٠٠-١٠٧، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨٢، شذرات الذهب: ٥/١٣٨-١٤٠، وأخباره مشهورة في تواريخ تلك الفترة.

(٥ - ٥) ما بينهما ليس في (ب).

وفيهما توفي^(١) بهاء الدين بن أبي اليُسْر^(٢) في خامس عشر محرّم، ومولده سنة خمس وستين وخمس مئة، ودفن بجبل قاسيون.

ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين وست مئة

ففيها مات الشيخ أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن سالم، التغلبي المعروف بالسيف الأمدي^(٣)، ودفن بجبل قاسيون رابع صفر.

وكان - رحمه الله - حسن الأخلاق، كبير القدر في معرفة الأصولين، والجدل، والخلاف، والمنطق، وعلوم الأوائل، وصنّف فيها كتباً كثيرة.

(١) في الأصل جاءت هذه الترجمة في وفيات سنة (٦٣١هـ)، عقب ترجمة الأمدي، وفي (ك) و(ع) و(س) جاءت قبلها في السنة نفسها، أما في (ب) فقد جاءت في آخر وفيات سنة (٦٣٠هـ)، وقد أثبتنا كما جاءت فيها لموافقتها بقية المصادر في سنة وفاته، والله أعلم.

(٢) هو إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله المعري التنوخي، له ترجمة في التكملة للمنزري: ٣/٣٢٩، وتاريخ الإسلام (ت ٥٦٨هـ)، وفيات (٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٥٦، الوافي بالوفيات: ٦/١٩، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨١، شذرات الذهب: ٥/١٣٥، تاريخ معرة النعمان: ٢/٢٠٩.

ووالده أبو اليسر شاعر بن عبد الله، كان كاتب الإنشاء لعماد الدين زنكي، ثم لابنه نور الدين، وتوفي (٥٨١هـ)، انظر «كتاب الروضتين»: ٢/٢٩.

(٣) له ترجمة في تاريخ الحكماء للقفطي: ١٦١، مرآة الزمان، (وفيات ٦٣١هـ)، التكملة للمنزري: ٣/٣٥٩-٣٦٠، عيون الأنباء: ٦٥٠-٦٥١، وفيات الأعيان: ٣/٢٩٣-٢٩٤، مفرج الكروب: ٤/٧٨، ٥/٣٥-٤١ (وفيه وفاته ٦٣٠هـ)، المختصر في أخبار البشر: ٣/١٥٥-١٥٦، تاريخ الإسلام (ت ٤٥هـ)، وفيات سنة ٦٣١هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٦٤-٣٦٦، ميزان الاعتدال: ٢/٢٥٩، العبر للذهبي: ٥/١٢٤-١٢٥، الوافي بالوفيات: ٢١/٣٤٠-٣٤٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/٣٠٦-٣٠٧، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/١٣٧-١٣٩، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٣١هـ)، لسان الميزان: ٤/٢٢٦-٢٢٨، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨٥، حسن المحاضرة: ١/٥٤١، الدارس: ١/٣٩٣، شذرات الذهب: ٥/١٤٤-١٤٥.

وفيهما توفي^(١) بهاء الدين بن أبي اليُسْر^(٢) في خامس عشر محرّم، ومولده سنة خمس وستين وخمس مئة، ودفن بجبل قاسيون.

ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين وست مئة

ففيها مات الشيخ أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن سالم، التغلبي المعروف بالسيف الأمدي^(٣)، ودفن بجبل قاسيون رابع صفر.

وكان - رحمه الله - حسن الأخلاق، كبير القدر في معرفة الأصولين، والجدل، والخلاف، والمنطق، وعلوم الأوائل، وصنّف فيها كتباً كثيرة.

(١) في الأصل جاءت هذه الترجمة في وفيات سنة (٦٣١هـ)، عقب ترجمة الأمدي، وفي (ك) و(ع) و(س) جاءت قبلها في السنة نفسها، أما في (ب) فقد جاءت في آخر وفيات سنة (٦٣٠هـ)، وقد أثبتنا كما جاءت فيها لموافقتها بقية المصادر في سنة وفاته، والله أعلم.

(٢) هو إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله المعري التنوخي، له ترجمة في التكملة للمنزري: ٣/٣٢٩، وتاريخ الإسلام (ت ٥٦٨هـ)، وفيات (٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٥٦، الوافي بالوفيات: ٦/١٩، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨١، شذرات الذهب: ٥/١٣٥، تاريخ معرة النعمان: ٢/٢٠٩.

ووالده أبو اليسر شاعر بن عبد الله، كان كاتب الإنشاء لعماد الدين زنكي، ثم لابنه نور الدين، وتوفي (٥٨١هـ)، انظر «كتاب الروضتين»: ٢/٢٩.

(٣) له ترجمة في تاريخ الحكماء للقفطي: ١٦١، مرآة الزمان، (وفيات ٦٣١هـ)، التكملة للمنزري: ٣/٣٥٩-٣٦٠، عيون الأنباء: ٦٥٠-٦٥١، وفيات الأعيان: ٣/٢٩٣-٢٩٤، مفرج الكروب: ٤/٧٨، ٥/٣٥-٤١ (وفيه وفاته ٦٣٠هـ)، المختصر في أخبار البشر: ٣/١٥٥-١٥٦، تاريخ الإسلام (ت ٤٥هـ)، وفيات سنة ٦٣١هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٦٤-٣٦٦، ميزان الاعتدال: ٢/٢٥٩، العبر للذهبي: ٥/١٢٤-١٢٥، الوافي بالوفيات: ٢١/٣٤٠-٣٤٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/٣٠٦-٣٠٧، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/١٣٧-١٣٩، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٣١هـ)، لسان الميزان: ٤/٢٢٦-٢٢٨، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨٥، حسن المحاضرة: ١/٥٤١، الدارس: ١/٣٩٣، شذرات الذهب: ٥/١٤٤-١٤٥.

وفيها^(١) في شعبان توفي القاضي عبد الرحيم بن محمد بن الحسن ابن عساكر^(٢)، يروي عن عمه وغيره، ومولده سنة تسع وخمسين وخمس مئة بدمشق في رمضان.

وفيها في شعبان أيضاً توفي بالموصل العزُّ عليُّ بن محمد بن عبد الكريم، الجَزَري، المعروف بابن الأثير المؤرِّخ^(٣)؛ صاحب المصنَّفات، ولد سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

وفيها ولدت أم الحسن فاطمة بنت عبد الرحمن بن إسماعيل في الثالث والعشرين من شَوَّال، جعلها الله ذريةً مباركة^(٤).

وفيها جاءنا إلى دمشق خبر وفاة الشيخ العالم الزَّاهد أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القُرطُبي^(٥) - رحمه الله - بمدينة رسول الله ﷺ في شهر صَفَر

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٣/ ٣٧٠ - ٣٧١، وتاريخ الإسلام (ت ٣٩، وفيات ٦٣١هـ)، شذرات الذهب: ٥/ ١٤٦، وهو أخو فخر الدين وزين الأمان وتاج الأمان، إلا أنه دونهم في العلم والخلق.

(٣) له ترجمة في معجم البلدان: ٢/ ١٣٨، التكملة للمنزدي: ٣/ ٣٤٨ - ٣٤٩، وفيات الأعيان: ٣/ ٣٤٨ - ٣٥٠، المختصر في أخبار البشر: ٣/ ١٥٤، تاريخ الإسلام (ت ٥٩٩، وفيات ٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٥٣ - ٣٥٦، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣٩٩ - ١٤٠٠، العبر للذهبي: ٥/ ١٢٠ - ١٢١، الرافعي بالوفيات: ٢٢/ ١٣٦ - ١٣٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ٢٩٩ - ٣٠٠، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/ ١٣٢ - ١٣٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، نزهة الأنام: ٥٣ - ٥٤، النجوم الزاهرة: ٦/ ٢٨١ - ٢٨٢، الإعلان بالتوبيخ: ٦٧٢ - ٦٧٣، شذرات الذهب: ٥/ ١٣٧.

وقد وهم أبو شامة في ذكر وفاته في هذه السنة، والصحيح: أنه توفي سنة (٦٣٠ هـ)، كما أجمعت مصادر ترجمته.

(٤) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٣/ ٣٥٨، تاريخ الإسلام (ت ٥٤، وفيات ٦٣١هـ)، معرفة القراء الكبار: ٣/ ١٢٧٠ - ١٢٧١، العبر للذهبي: ٥/ ١٢٥، الرافعي بالوفيات: ٤/ ٢٦١، غاية النهاية: ٢/ ٢١٩ - ٢٢٠، النجوم الزاهرة: ٦/ ٢٨٧، بغية الوعاة: ١/ ٢٠١ - ٢٠٢، طبقات =

من هذه السنة^(١)، وصلى عليه الشرف محمد بن أبي الفضل المرسى، وأخبرني بدمشق أن وفاته كانت مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وست مئة - رحمه الله - ودفن بالبقيع قريباً من قبر أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه، وكنتُ اجتمعتُ به بالمدينة وبمصر، وأجاز لي رواية ما يصح عنه روايته، وكان إماماً قدوةً، له قبولٌ عند أهل الآخرة وأهل الدنيا^(٢).

وفيها توفي عندنا بدمشق النجم الثفليسي، واسمه ثابت بن تاوان^(٣). وكان كبيرَ المحل، حسنَ الأخلاق، مشغلاً بعلمي الشريعة والطريقة - رحمه الله - ودفن في مقابر الصوفية.

وفيها توفي الزين بن قفرجل، والشمس ابن قوام وكانا من خيار عدول البلد.

وفي ليلة الجمعة خامس عشر شوال توفي البرهان أبو الحسين إسماعيل بن أبي جعفر بن علي، القرطبي^(٤)؛ إمام الكلاسة، ودُفن من الغد بجبل قاسيون عند قبر والده، وكانت له جنازة عظيمة - رحمه الله - سمع على الحافظ أبي محمد القاسم بن علي، وعلى غيره، وحضرْتُ دُفنه والصلاة عليه، وكان في حياته منقطعاً بالمنارة الشرقية، مشغلاً بالطهارة والصلاة.

= المفسرين للداودي: ٢/٢١٩ - ٢٢٠، شذرات الذهب: ٥/١٤٥.

قال ابن الجزري: لم يسمع أحد من الشاطبي الرائية كاملة فيما نعلم سواء وسوى التجيبي، وله بها أبيات انفرد بروايتها عنه، وكذلك في الشاطبية بينان أحدهما في البقرة، والآخر في الرعد. وقال الذهبي في «معركة القراء»: وقد وهم ابن الطيلسان، فذكر أنه توفي بمصر. ودفن بقرافتها. قلت: وتابع ابن الطيلسان في وهمه السيوطي في «بغية الوعاة».

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٣/٣٦٦ - ٣٦٧، تاريخ الإسلام (ت ١٦)، وفيات (٦٣١هـ)،

فوات الوفيات: ١/٢٧٠ - ٢٧١، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨٦.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٣/٣٧٢، تاريخ الإسلام (ت ١١)، وفيات (٦٣١هـ).

ثم مات الشيخ عبد الله الأرمني^(١) - وكان شيخاً صالحاً، منقطعاً بالجبل - بعد البرهان بخمس عشرة ليلة أو نحوها، وكانت له جنازة حَفْلَة، رحمه الله.

ثم^(٢) جاءنا الخبر في هذه السنة من حلب بموت الفقيه العالم نجم الدين بن الخَبَّاز، وكان مشهوراً بالعلم واللطف والتواضع، رحمه الله^(٣).

وفي هذه السنة أحدثت القيسارية التي وراء سوق النحاسين، ففتِّحَ بابُها إلى الزيادة، ونُقِلَ إليها سوق الصّاعَة، وكذلك ما أحدث من الدكاكين في وسط الزيادة كان في هذه السنة.

وفيها^(٤) وقعت وقعة بين سلطان الروم وبين بني أيوب.

ولم يحجَّ في هذه السنة إلا من جهة اليمن أو من ركب البحر من مِصر^(٥).

ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين وست مئة

ففيها^(٦) توفي الشَّهاب ابن أبي عَصْرُون^(٧) في ليلة الثامن والعشرين من المحرم، وهو أبو العباس عبد السلام بن المظَّهَر بن شرف الدين أبي سَعْد بدمشق.

(١) هو عبد الله بن يونس، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣١هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٧٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٦، وفيات ٦٣١هـ)، الوافي بالوفيات: ١٧/٦٩٥ - ٦٩٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣١هـ)، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨٥، الدارس: ٢/١٩٦، القلائد الجوهريّة: ١/٢٨٤، الطبقات السنية: ٤/٢٥٣ - ٢٥٤، شذرات الذهب: ٥/١٤٥ - ١٤٦.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣-٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) في (ب) ورد الخبر فيها مختصراً: ففيها توفي الشَّهاب بن عَصْرُون بدمشق، والقاضي بهاء الدين بن شداد، واسمه يوسف بن رافع بن تميم توفي بحلب، وكلاهما من رؤسائها، وكان للناس بهما منافع، وكنت قد اجتمعت بابن شداد

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣١هـ، ٦٣٢هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٨٢ - ٣٨٣، الحوادث الجامعة: ٤٣، تاريخ الإسلام (ت ١٠٠، وفيات ٦٣٢هـ)، العبر للذهبي: ٥/١٢٨، =

ثم مات الشيخ عبد الله الأرمني^(١) - وكان شيخاً صالحاً، منقطعاً بالجبل - بعد البرهان بخمس عشرة ليلة أو نحوها، وكانت له جنازة حَفْلَة، رحمه الله.

ثم^(٢) جاءنا الخبر في هذه السنة من حلب بموت الفقيه العالم نجم الدين بن الخَبَّاز، وكان مشهوراً بالعلم واللطف والتواضع، رحمه الله^(٣).

وفي هذه السنة أحدثت القيسارية التي وراء سوق النحاسين، ففتَحَ بابُها إلى الزيادة، ونُقِلَ إليها سوق الصَّاعَة، وكذلك ما أحدث من الدكاكين في وسط الزيادة كان في هذه السنة.

وفيها^(٣) وقعت وقعة بين سلطان الروم وبين بني أيوب.

ولم يحجَّ في هذه السنة إلا من جهة اليمن أو من ركب البحر من مِصر^(٤).

ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين وست مئة

ففيها^(٤) توفي الشَّهاب ابن أبي عَصْرُون^(٥) في ليلة الثامن والعشرين من المحرم، وهو أبو العباس عبد السلام بن المظهر بن شرف الدين أبي سعد بدمشق.

(١) هو عبد الله بن يونس، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣١هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٧٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٦، وفيات ٦٣١هـ)، الوافي بالوفيات: ١٧/٦٩٥ - ٦٩٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣١هـ)، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨٥، الدارس: ٢/١٩٦، القلائد الجوهريّة: ١/٢٨٤، الطبقات السنية: ٤/٢٥٣ - ٢٥٤، شذرات الذهب: ٥/١٤٥ - ١٤٦.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣-٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) في (ب) ورد الخبر فيها مختصراً: ففيها توفي الشَّهاب بن عَصْرُون بدمشق، والقاضي بهاء الدين بن شداد، واسمه يوسف بن رافع بن تميم توفي بحلب، وكلاهما من رؤسائها، وكان للناس بهما منافع، وكنت قد اجتمعت بابن شداد

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣١هـ، ٦٣٢هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٨٢ - ٣٨٣، الحوادث الجامعة: ٤٣، تاريخ الإسلام (ت ١٠٠، وفيات ٦٣٢هـ)، العبر للذهبي: ٥/١٢٨، =

وفي^(١) المحرّم توفي البذر الوكيل بمجلس الحكم، واسمه عبد المولى بن عبد السيّد بن إبراهيم، ودفن بالجبل، روى عنه القوصي في «معجمه»^(٢).

والقاضي بهاء الدين ابن شدّاد^(٣)، واسمه يوسف بن رافع بن تميم، توفي بحلب، وكان هو وابن أبي عصرون من رؤسائها، وكان للناس بهما منافع، وكنت قد اجتمعتُ بابن شدّاد بدمشق، وأجاز لي جميع ما يرويه، ثم سمعتُ عليه بمُضَر، وعند قبر الشافعي - رحمه الله - سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة.

وفي هذه السنة جاءنا الخبر بموت صاحبنا صفي الدين حسن بن أبي طالب البغدادي، المقيم بمدينة رسول الله ﷺ، وكان شاباً فاضلاً، أديباً، كَتَبَ لصاحب المدينة، ثم وَزَرَ له، واشتدَّ على قَمْعِ المفسدين بها، فَوُتِبَ عليه ليلة العشرين من ذي الحِجَّة سنة إحدى وثلاثين جماعةً من السفهاء على باب مسجد المدينة - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - قبيل العشاء الآخرة، فضربوه

= الوافي بالوفيات: ٤٣٦/١٨ - ٤٣٧، نزهة الأنام: ٦٥ - ٦٦، النجوم الزاهرة: ٢٨٧/٦، شذرات الذهب: ١٤٩/٥.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٣٨٤ - ٣٨٥، وفيات الأعيان: ٨٤/٧ - ١٠٠، مفرج الكروب: ٨٩/٥ - ٩٢، المختصر في أخبار البشر: ١٥٦/٣، تاريخ الإسلام (ت) ١٥٠، وفيات ٦٣٢هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٣ - ٣٨٧، معرفة القراء الكبار: ١٢١٦/٣ - ١٢٢٠، تذكرة الحفاظ: ١٤٥٩/٤، العبر للذهبي: ١٣٢/٥، الوافي بالوفيات: ١٩٦/٢٩ - ٢٠٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٦٠ - ٣٦٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ١١٥ - ١١٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٢هـ)، نزهة الأنام: ٧٧ - ٧٨، غاية النهاية: ٣٩٥ - ٣٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١٢٠/٢ - ١٢٢، النجوم الزاهرة: ٢٩٢/٦، الأنس الجليل: ١٠١/٢ - ١٠٢، شذرات الذهب: ١٥٨/٥ - ١٥٩.

وهو صاحب كتاب «النوادر السلطانية» في سيرة صلاح الدين، وهو من الموارد التي اعتمد عليها أبو شامة في كتابه «الروضتين».

قال ابن واصل في «مفرج الكروب»: ٩٠/٥ - ٩١: وكانت قد غلبت عليه النسبة إلى شدّاد، بل لعل ذلك في نسب أمه، ولم يكن في آبائه من اسمه شدّاد.

بأسيا فهم حتى قتلوه، وهو داخل من باب المسجد، أخبرني بذلك الشيخ أبو الفضل المرسى، قدم علينا في هذه السنة، وكنت قد اجتمعت بهذا الشهيد - رحمه الله - بدمشق مراراً، وبالمدينة في حجتى سنة إحدى وعشرين واثنين وعشرين وست مئة.

وفي مستهل سنة اثنتين وثلاثين وست مئة توفي الشهاب السهروردى^(١) ببغداد، وكان كبير القدر والشأن، وله تصانيف في علم التصوف، وقدم دمشق مراراً وأنا صغير، وعقد بها مجلس الوعظ ولم أره، رحمه الله، ومولده سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، واسمه عمر بن محمد بن عبد الله البكري.

وفيها في ثالث جمادى الأولى ولد أخى عبد الحليم بن إسماعيل، جعله الله مباركاً.

وفيها في سادس عشر رجب توفي الشيخ العذل أبو علي الحسن بن يحيى بن صباح المضري^(٢)، ودُفن بالجبل، حضرته الصلاة عليه بظاهر^(٣) دمشق خارج باب^(٤)

(١) له ترجمة في معجم البلدان: ٣/ ٢٩٠، مرآة الزمان (وفيات ٦٣٠هـ) - وهو خطأ - التكملة للمنزدي: ٣/ ٣٨٠ - ٣٨١، وفيات الأعيان: ٣/ ٤٤٦ - ٤٤٨، الحوادث الجامعة: ٤٢، تاريخ الإسلام (ت ١١٢)، وفيات ٦٣٢هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٧٣ - ٣٧٧، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٤٥٨، العبر للذهبي: ٥/ ١٢٩، المختصر المحتاج إليه: ٣/ ١٠٨ - ١٠٩، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣٦٦ - ٣٦٨، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ٣٣٨ - ٣٤١، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢/ ٦٣ - ٦٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٢هـ)، نزهة الأنام: ٦٠ - ٦٢، النجوم الزاهرة: ٦/ ٢٨٣ - ٢٨٥، ٢٩٢، طبقات الأولياء: ٢٦٢ - ٢٦٥، طبقات المفسرين للداودي: ٢/ ١٠ - ١١، شذرات الذهب: ٥/ ١٥٣ - ١٥٤.

(٢) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٣/ ٣٩٣، مشيخة ابن البخاري: ٣٩٠ - ٣٩٩، تاريخ الإسلام (ت ٨٣)، وفيات ٦٣٢هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٧٢ - ٣٧٣، العبر للذهبي: ٥/ ١٢٨، الوافي بالوفيات: ١٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥، النجوم الزاهرة: ٦/ ٢٩٢، شذرات الذهب: ٥/ ١٤٨، وكنيته عندهم أبو صادق.

(٣-٣) ما بينهما ليس في الأصل و(ب).

الفراديس، سمعتُ^(١) عليه أكثر الخَلَعِيَّاتِ، ولي منه إجازة عامة، ومولده بمصر في جُمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وكانت له ديانة، وأصالة، وأمانة وعدالة، رحمه الله^(٢).

وفي هذا الشهر خُرب خان بالعقبة^(٣) - كان كثير الفسق والفساد - ليُجْعَلَ مسجداً يُصَلَّى فيه الجمعة، فتمَّ جامعاً كبيراً حسناً سُمِّيَ بجامع التَّوْبَةِ^(٤)، وذلك في أيام الأشرف أبي الفتح موسى بن أبي بكر بن أيوب، وهو المجدد أيضاً لمسجد جراح خارج باب الصغير^(٥).

وفي ليلة الأحد تاسع شعبان توفي التقي بن باسوية^(٦)، واسمه أبو الحسن علي بن أبي الفتح المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسوية بدمشق، ودفن بباب الصَّغِيرِ، وكنتُ مريضاً تلك الأيام، فلم يُقَدِّرْ لي شهودُ جنازته، وكان شيخاً خيراً، حَسَنَ الأخلاق، متواضعاً لطيفاً، مشهوراً بالقراءات، سَمِعَ من الحازمي وغيره، وأجاز لي رواية جميع ما يرويه، وذَكَرَ لي أنه ولد سنة ست وخمسين وخمس مئة، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) كان يعرف بخان ابن الزنجاري، انظر «وفيات الأعيان»: ٣٣٤/٥.

(٣) قضيت في هذا الجامع سنواتٍ أربعاً في رَيِّقِ شبَّابي أنهل فيه من علم شيخني المربي محمد هشام البرهاني، أمتع الله به، ثم باعدت بيننا الأيام بما فيها من تحولات في الأفكار والنظرات، والله الهادي إلى سواء السبيل.

(٤) جدده الأشرف سنة (٦٣١هـ)، انظر «مرآة الزمان» في حوادثها.

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٢هـ)، التكملة للمنذري: ٣/٣٩٤ - ٣٩٥، تاريخ الإسلام

(ت ١٠٩)، وفيات ٦٣٢هـ، معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٢٠ - ١٢٢١، المعبر للذهبي: ١٢٨/٥ -

١٢٩، المختصر المحتاج إليه: ٣/١٤٣، الوافي بالوفيات: ٢١/٣٩٨، غاية النهاية: ١/٥٦٢،

النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٢، شذرات الذهب: ٥/١٤٩.

ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين وست مئة

ففيها توفي أبو الخطّاب عمر ابن دحية^(١) المحدث في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول بالديار المضرية، ولي منه إجازة^(٢)، وللشيخ السخاوي فيه أبيات حسنة: شرف الله بابن دحية^(٣)..

وفيهما توفي البهاء الأراني^(٣)، واسمه عبد الخالق بن^(٤) الشافعي، وكان شيخاً متديناً، عالماً مشهوراً ببلاده، ثم انتقل إلى دمشق في آخر عمره، ومات بها في خامس عشر شوال من هذه السنة، ودُفِنَ بالجبل، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه، وشيَّعته إلى مصلى باب الفراديس، رحمه الله.

وفيهما في ذي القعدة وصل إلينا خبر موت خطيب جامع مضر الشيخ الفقيه الدّين أبو الطاهر محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الجابري؛ من ولد جابر بن

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٣هـ)، وفیات الأعيان: ٤٤٨/٣ - ٤٥٠، عنوان الدراية: ١٥٩، صلة الصلة (القسم الأخير): ٧٣-٧٤، مفرج الكروب: ١٦٢/٥ - ١٦٣، ١٦٧، طبقات علماء الحديث: ٢٠٢/٤ - ٢٠٦، تاريخ الإسلام (ت ١٩١هـ)، وفیات ٦٣٣هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٢٢ - ٣٩٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٠/٤ - ١٤٢٢، ميزان الاعتدال: ١٨٦/٣ - ١٨٩، العبر للذهبي: ١٣٤/٥ - ١٣٥، المختصر المحتاج إليه: ٩٩/٣ - ١٠٠، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣٦٠ - ٣٦٥، الوافي بالوفيات: ٢٢/٤٥١ - ٤٥٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٣هـ)، نزهة الأنام: ٨١ - ٨٢، لسان الميزان: ٨٠/٦ - ٨٨، النجوم الزاهرة: ٢٩٥/٦ - ٢٩٦، بغية الوعاة: ٢/٢١٨، حسن المحاضرة: ١/٣٥٥، نفح الطيب: ٩٩/٢ - ١٠٤، شذرات الذهب: ١٦٠/٥ - ١٦١، وانظر قصة له مع تاج الدين الكندي ص ١٩٦ من الجزء الأول.

(٢-٢) ما بينهما ليس في النسخ الخطية ما عدا الأصل. ولعل أبا شامة كتب ذلك في ورقة مفردة آملاً أن يذكر الأبيات، ثم صرفه عن ذلك صارف، والله أعلم.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٤٢٠/٣، تاريخ الإسلام (ت ١٧٩هـ)، وفیات ٦٣٣هـ. والأراني: نسبة إلى أران، إقليم مشهور بين أذربيجان وأرمينية. وبناحية قزوین قلعة مشهورة يقال لها أيضاً: أران، قاله المنذري.

(٤) بيض أبو شامة لاسم أبيه، وهو عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد، كما في «التكملة».

١٦٤ عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، واشتهرت نسبه بالمحلي، وكان من أصحاب الشيخين الشاطبي والقرشي، وكنتُ اجتمعُ به في مصر غير مرة، رحمة الله عليه. ولد سنة أربع وخمسين وخمسة مئة.

وفيه^(١) مات أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل، المعروف بالقيلولي^(٢) البغدادي، ذكره القُوصي في «معجمه»^(٣).

ثم دخلت سنة أربع وثلاثين وست مئة

ففي ثالث المحرم منها توفي الناصح ابن الحنبلي الواعظ^(٣)، واسمه عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب، من ولد سعد بن عبادة الأنصاري - رضي الله عنه - وكان واعظاً متفتناً، وله تصانيف، وله بُنيت المدرسة التي

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في معجم البلدان: ٤/٤٢٣، مرآة الزمان (وفيات ٦٣٣هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٤٢٢ - ٤٢٣، تاريخ الإسلام (ت ١٦٧)، وفيات ٦٣٣هـ، العبر للذهبي: ٥/١٣٣، الوافي بالوفيات: ١٢/٢١٨ - ٢١٩، النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٣، شذرات الذهب: ٥/١٥٩.

والقيلولي، ضبطها المنذري بفتح القاف، وضبطها ياقوت بكسرهما، وهي نسبة إلى قيلولية: قرية بأرض بابل بين بني مطير آباد والنيل، وهو نهر حفرة الحجاج في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد. وله تاريخ كبير مرتب على الشهور، ذيل به على تاريخ القاضي السمناني المسمى «الاستظهار في معرفة الدول والأخبار»، وقد نقل عنه أبو شامة في «كتاب الروضتين»: ٤/٤٨٢، وتصحف عليّ اسمه هناك، فلم أهتمد إلى ترجمته، فيستدرك من هنا.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٤٢٩ - ٤٣٠، تاريخ الإسلام (ت ٢٥٦)، وفيات ٦٣٤هـ، سير أعلام النبلاء: ١٩/٥٤، ٢٣/٦ - ٧، العبر للذهبي: ٥/١٣٨، المختصر المحتاج إليه: ٣/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٨/٢٩١ - ٢٩٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٤هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/١٩٣ - ٢٠١، نزهة الأنام: ٨٧، النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٨، الدارس: ٢/٧٠ - ٧١، المنهج الأحمد: ٤/٢٠٩ - ٢١٦، القلائد الجوهريّة: ١/٢٤٠ - ٢٤١، شذرات الذهب: ٥/١٦٤ - ١٦٦.

١٦٤ عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، واشتهرت نسبته بالمحلي، وكان من أصحاب الشيخين الشاطبي والقرشي، وكنتُ اجتمعُ به في مصر غير مرة، رحمة الله عليه. ولد سنة أربع وخمسين وخمسة مئة.

وفيهما^(١) مات أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل، المعروف بالقيلولي^(٢) البغدادي، ذكره القُوصي في «معجمه»^(٣).

ثم دخلت سنة أربع وثلاثين وست مئة

ففي ثالث المحرم منها توفي الناصح ابن الحنبلي الواعظ^(٣)، واسمه عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهَّاب، من ولد سَعْد بن عُبادة الأنصاري - رضي الله عنه - وكان واعظاً متفناً، وله تصانيف، وله بُنيت المدرسة التي

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في معجم البلدان: ٤/٤٢٣، مرآة الزمان (وفيات ٦٣٣هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٤٢٢ - ٤٢٣، تاريخ الإسلام (ت ١٦٧)، وفيات ٦٣٣هـ، العبر للذهبي: ٥/١٣٣، الوافي بالوفيات: ١٢/٢١٨ - ٢١٩، النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٣، شذرات الذهب: ٥/١٥٩.

والقيلولي، ضبطها المنذري بفتح القاف، وضبطها ياقوت بكسرهما، وهي نسبة إلى قيلولية: قرية بأرض بابل بين بني مطير آباد والنيل، وهو نهر حفرة الحجاج في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد. وله تاريخ كبير مرتب على الشهور، ذيل به على تاريخ القاضي السمني المسمى «الاستظهار في معرفة الدول والأخبار»، وقد نقل عنه أبو شامة في «كتاب الروضتين»: ٤/٤٨٢، وتصحف عليّ اسمه هناك، فلم أهتم إلى ترجمته، فيستدرك من هنا.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٤٢٩ - ٤٣٠، تاريخ الإسلام (ت ٢٥٦)، وفيات ٦٣٤هـ، سير أعلام النبلاء: ١٩/٥٤، ٢٣/٦ - ٧، العبر للذهبي: ٥/١٣٨، المختصر المحتاج إليه: ٣/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٨/٢٩١ - ٢٩٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٤هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/١٩٣ - ٢٠١، نزهة الأنام: ٨٧، النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٨، الدارس: ٢/٧٠ - ٧١، المنهج الأحمد: ٤/٢٠٩ - ٢١٦، القلائد الجوهريّة: ١/٢٤٠ - ٢٤١، شذرات الذهب: ٥/١٦٤ - ١٦٦.

بالجبل للحنابلة^(١)، رحمه الله، ومولده^(٢) سنة أربع وخمسين وخمس مئة^(٣).
ومات أخوه شهاب الدين عبد الكريم بن نجم ثامن ربيع الأول سنة تسع
عشرة وست مئة، ومولده سنة سبع وخمسين وخمس مئة.
وفيها جاءنا الخبر بموت أبي عمرو ابن دحية^(٤) بالقاهرة، وهو أخو
أبي الخطاب المقدّم ذكره^(٥)، رحمه الله.

وفيها قدّم دمشق الشيخ الفاضل الأصيل القاضي، أبو مروان محمد بن
أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن
محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة، اللّخمي الأندلسي
الإشبيلي، من بيت كبير بالأندلس يعرف ببيت الباجي، مشهور، كثير العلماء
والفضلاء، أصلهم من باجة القيروان، وليس منهم أبو الوليد الباجي الفقيه،
ذاك بيت آخر من باجة الأندلس.

قدّم أبو مروان حاجاً من بلاده في البحر إلى عكا من ساحل دمشق، ثم
دخل دمشق سادس شهر رمضان من هذه السنة، ونزل عندنا بالمدرسة العادلية.
وجدّه الأعلى أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، قدّم الديار المصرية،
وحجّ منها، ومعه ولده محمد بن أحمد؛ أخو عبد الملك بن أحمد، ويُعرف
بصاحب الوثائق، وسمعوا بها جماعة من العلماء.

(١) هي مدرسة الصاحبة، انظر «مناذمة الأطلال»: ٢٣٧.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب). وقد سلف ذكر الشهاب ص ١٨ من هذا الجزء.

(٣) هو عثمان بن حسن بن علي بن محمد ابن دحية، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)،
مفرج الكروب: ١٦٨/٥، تاريخ الإسلام (ت ٢٦٩، وفيات ٦٣٤هـ)، سير أعلام النبلاء:
٢٦/٢٣ - ٢٧، العبر للذهبي: ١٣٩/٥، الوافي بالوفيات: ٤٧٩/١٩، البداية والنهاية (وفيات
٦٣٤هـ)، نزهة الأنام: ٨٩، بغية الوعاة: ١٣٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٥٥/١، شذرات
الذهب: ١٦٨/٥.

(٤) انظر ص ٣٥ من هذا الجزء.

وذكر أبو عبد الله الحميدي أحمد بن عبد الله هذا في تاريخه «جذوة المقتبس»^(١)، وكناه أبا عمر، وذكر أنه سكن إشبيلية، وأثنى عليه كثيراً، وقال: مات في حدود الأربع مئة. روى عنه أبو عمر بن عبد البر وغيره.

وأبوه عبد الله بن محمد بن علي، يعرف بالراوية، ذكره الحميدي أيضاً^(٢). وذكر ابنُ بشكوال في كتاب «الصلة»^(٣): عبد الملك بن عبد العزيز، جدُّ هذا الشيخ القادم، وأثنى عليه، وقال: توفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة. وكان هذا الشيخ أبو مروان - سلمه الله - حسن الأخلاق، فاضلاً، متواضعاً، محسناً. وسمعه يقول وقد سُئِلَ إغارة شيء، فبادر إليه، ثم قال: أنا عندي في قوله تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾^(٤) هو كلُّ شيء.

واستفدنا من هذا الشيخ الباجي فائدة جلييلة، وهي معاينة قَدْرِ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، فإنه عندهم متوارث، وقد أخبر عن ذلك أبو محمد بن حَزْم في كتابه «المَحَلَّى»^(٥)، عايرت به المُدُّ بدمشق حينئذٍ^(٦) وهو الكيل الكبير، فوجدت مُدَّنا يَسْعُ صاعين إلا يسيراً، ووجدته ممسوحاً يَسْعُ صاعاً ونصفاً وشيئاً، فيكون مُدَّان ممسوحان ثلاثة أصع زائدة، وعندي طاسة بيضاء صغيرة عايرتها به، فوجدتها تَسْعُ مُدَّين، وهما نصف صاع. ١٦٥

قرأتُ في كتاب «المَحَلَّى» لابن حَزْم: وقال أبو محمد: وَخُرِطَ لي مُدٌّ على تحقيق المُدِّ المتوارث عند آل عبد الله بن علي الباجي، وهو عند أكبرهم لا

(١) جذوة المقتبس: ص ١٢٨ - ١٢٩.

(٢) جذوة المقتبس: ص ٢٥٠ - ٢٥١.

(٣) الصلة: ص ٣٦٥ - ٣٦٦.

(٤) سورة الماعون، الآية: ٧.

(٥) انظر «المحلى»: ٥/ ٢٤٥ - ٢٤٦، الطبعة المنيرية ١٣٤٩ هـ.

(٦) في (ب) و(ع) و(ك) و(س): عايرته بالمد الذي لنا بدمشق حينئذ.

يفارق داره، أخرجته إليّ ثقتي الذي كلّفته ذلك علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي المذكور. وذكر أنه مُدّ أبيه؛ وأن جدّه أخذه وخرّطه على مُدّ أحمد بن خالد، وأخبره أحمد بن خالد أنه خرّطه على مُدّ يحيى بن يحيى - الذي^(١) أعطاه إياه ابنه عبيد الله بن يحيى - وخرّطه يحيى^(١) على مُدّ مالك.

قال أبو محمد: ولا أشك أن أحمد بن خالد صححه أيضاً على محمد بن وضاح الذي صححه ابن وضاح بالمدينة.

قال أبو محمد: ثم كلّته بالقمح الطيّب، ثم وزنته، فوجدته رطلاً واحداً ونصف رطل بالفلفلي لا يزيد حبة، وكلته بالشعير إلا أنه لم يكن بالطيّب، فوجدته رطلاً واحداً ونصف أوقية.

سألت عن الرّطل الفلفلي، فقل لي: هو ستّ عشرة أوقية، كلّ أوقية عشرة دراهم، وفي تقدير ابن حزم نظر، والله أعلم.

ثم توفي هذا الشيخ - رحمه الله - بمدينة القاهرة سنة خمس وثلاثين بعد رجوعه من الحج، أتانا خبره بدمشق، رحمه الله.

وفي هذه السنة جاءنا الخبر بأن الكافر من التّرك، وهم التّار - خذلهم الله - ملكوا مدينة إزبل، وفعلوا فيها ما هي عادتهم في البلاد التي أخذوها قبل، وكان دخولهم أيضاً في التّاسع والعشرين من شوال سنة أربع وثلاثين، ثم هزّمهم الله وشرّدهم على يدي عسكر الخليفة المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن الظاهر بن النّاصر.

وفيها في السّاعة الأولى من يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وست مئة ولد لي مولودٌ ذكر، سمّيته محمداً، وكنّيته

(١ - ١) ما بينهما من (ب)، وفي (ك) و(ع) و(س) زيادة: وخرّطه يحيى على مد مالك، وقد أثبتناها، وهي موافقة لما في «المحلى»: ٢٤٦/٥.

أبا الحرَم، جَعَلَهُ اللهُ مَبَارَكاً ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً. ثُمَّ^(١) مات في آخر جُمادى الأولى سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة، وله ثمانين سنين ونصف، رحمه الله^(٢).
وفي هذه السنة توفي جماعةٌ من الملوك، منهم ملكُ حلب وأعمالها الملكُ العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب^(٣).
ومنهم صاحبُ بلاد الرُّوم علاءُ الدِّين^(٤) في خامس شوال.
وانقطع الحاجُّ في هذه السنة من ناحية العراق، وَخَرَجَ الحاجُّ من الشَّام، وَجَرَتْ عليهم نَكْبَةٌ شديدة من جهة العطش بأرض بسيطة قبل وصولهم إلى بحر بنحو ثلث مرحلة.

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين وست مئة

ففي رابع المحرم منها توفي بقلعة دمشق السلطان الملك الأشرف، أبو الفتح موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب^(٤)، ودُفِنَ بالقلعة إلى أن بُنِيََتْ

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب)، وانظر ص ٧١ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، مفرج الكروب: ١١٤/٥ - ١١٧، تاريخ الإسلام (ت ٢٨٧)، وفيات ٦٣٤هـ، الوافي بالوفيات: ٣٠٦/٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٤هـ)، نزهة الأنام: ٨٥ - ٨٦، شفاء القلوب: ٣٤١ - ٣٤٢، النجوم الزاهرة: ٢٩٧/٦، ترويح القلوب: ٧١.
(٣) هو كيقباز بن كيخسرو بن قليج أرسلان، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، تاريخ الإسلام (ت ٢٨٠)، وفيات ٦٣٤هـ، العبر للذهبي: ١٣٩/٥، الوافي بالوفيات: ٣٨٣/٢٤، نزهة الأنام: ٨٦، النجوم الزاهرة: ٢٩٧/٦ - ٢٩٨، شذرات الذهب: ١٦٨/٥.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنزدي: ٤٦٥/٣، وفيات الأعيان: ٣٣٠/٥ - ٣٣٦، مفرج الكروب: ١٣٧/٥ - ١٤٦، الحوادث الجامعة: ٥٧، المختصر في أخبار البشر: ١٥٩/٣ - ١٦٠، تاريخ الإسلام (ت ٣٧٧)، وفيات ٦٣٥هـ، سير أعلام النبلاء: ١٢٢/٢٢ - ١٢٧، العبر للذهبي: ١٤٦/٥، ذكر من ولي إمرة دمشق للصفدي: ٩٠، تحفة ذوي الألباب للصفدي: ١٢٣ - ١٢٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ٩١ - ٩٤، السلوك للمقريزي: ج ١/١ق ٢٩٦، شفاء القلوب: ٢٩٠ - ٢٩٩، النجوم الزاهرة: ٣٠٠/٦ - ٣٠١، شذرات الذهب: ١٧٥/٥ - ١٧٧.

أبا الحرَم، جَعَلَهُ اللهُ مَبَارَكاً ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً. ثُمَّ^(١) مات في آخر جُمادى الأولى سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة، وله ثمانين سنين ونصف، رحمه الله^(٢).
وفي هذه السنة توفي جماعةٌ من الملوك، منهم ملكُ حلب وأعمالها الملكُ العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب^(٣).
ومنهم صاحبُ بلاد الرُّوم علاءُ الدِّين^(٤) في خامس شوال.
وانقطع الحاجُّ في هذه السنة من ناحية العراق، وَخَرَجَ الحاجُّ من الشَّام، وَجَرَتْ عليهم نَكْبَةٌ شديدة من جهة العطش بأرض بسيطة قبل وصولهم إلى بحر بنحو ثلث مرحلة.

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين وست مئة

ففي رابع المحرم منها توفي بقلعة دمشق السلطان الملك الأشرف، أبو الفتح موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب^(٤)، ودُفِنَ بالقلعة إلى أن بُنِيََتْ

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب)، وانظر ص ٧١ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، مفرج الكروب: ١١٤/٥ - ١١٧، تاريخ الإسلام (ت ٢٨٧)، وفيات ٦٣٤هـ، الوافي بالوفيات: ٣٠٦/٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٤هـ)، نزهة الأنام: ٨٥ - ٨٦، شفاء القلوب: ٣٤١ - ٣٤٢، النجوم الزاهرة: ٢٩٧/٦، ترويح القلوب: ٧١.
(٣) هو كيقباز بن كيخسرو بن قليج أرسلان، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، تاريخ الإسلام (ت ٢٨٠)، وفيات ٦٣٤هـ، العبر للذهبي: ١٣٩/٥، الوافي بالوفيات: ٣٨٣/٢٤، نزهة الأنام: ٨٦، النجوم الزاهرة: ٢٩٧/٦ - ٢٩٨، شذرات الذهب: ١٦٨/٥.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنزدي: ٤٦٥/٣، وفيات الأعيان: ٣٣٠/٥ - ٣٣٦، مفرج الكروب: ١٣٧/٥ - ١٤٦، الحوادث الجامعة: ٥٧، المختصر في أخبار البشر: ١٥٩/٣ - ١٦٠، تاريخ الإسلام (ت ٣٧٧)، وفيات ٦٣٥هـ، سير أعلام النبلاء: ١٢٢/٢٢ - ١٢٧، العبر للذهبي: ١٤٦/٥، ذكر من ولي إمرة دمشق للصفدي: ٩٠، تحفة ذوي الألباب للصفدي: ١٢٣ - ١٢٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ٩١ - ٩٤، السلوك للمقريزي: ج ١/١ق ٢٩٦، شفاء القلوب: ٢٩٠ - ٢٩٩، النجوم الزاهرة: ٣٠٠/٦ - ٣٠١، شذرات الذهب: ١٧٥/٥ - ١٧٧.

تُرْبَتُهُ^(١) جوار كلاسة الجامع، ونقل إليها رحمه الله، وتولى دمشق بعده بعهد منه أخوه الملك الصالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب.

وفيها توفي الشمس محمد بن عبد الكريم بن رزمين البَغْلَبَكِّي النُّخوي فجأة، رحمه الله.

وفي أواخر ربيع الأول حوصرت دمشق وفيها الصالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب، حاصره الكامل أخوه، وابن أخيه الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر، فجرى نحو من الحصار المتقدم سنة ست وعشرين^(٢) إلا أن هذا الحصار كان أكثر خراباً في ظاهر البلد، وحريقاً ومصادرة، وأقلّ غلاء، ولم تطل مدّته، فإنّ الصلح جرى في أوائل جمادى الأولى من السنة يوم الأربعاء، ووافق اليوم الذي كسرت فيه الفرنج على دِمياط، واليوم الذي فُتِحَتْ فيه آمد، كل ذلك يوم الأربعاء.

وفيها^(٣) قدم دمشق أبو الفضل جعفر الهمداني من أهل الإسكندرية؛ من أصحاب السلفي، وسمِعَ عليه بها^(٤).

وفي يوم الأحد الآتي بعد يوم الصلح توفي خطيب دمشق جمال الدين ١٦٦ محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين^(٥) الدُولعي^(٥)، ودُفِنَ بجيرون في

(١) هي التربة الأشرفية، كانت شمالي الكلاسة، لم يبق منها الآن إلا قبر الأشرف.

(٢) انظر ص ١٠ - ١١ من هذا الجزء.

(٣ - ٤) ما بينهما ليس في (ب)، وهذا الخبر في (ك) و(ع) و(س) في آخر حوادث هذه السنة.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، والتكملة للمنفرد: ٤٧٧/٣ - ٤٧٨، تاريخ الإسلام

(ت ٣٧١، وفيات ٦٣٥هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٤/٢٣ - ٢٥، المعبر للذهبي: ٤٦/٥، الوافي

بالوفيات: ٣٢٧/٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ١٠٠ - ١٠١، النجوم

الزاهرة: ٣٠٢/٦، شذرات الذهب: ١٧٤/٥، منادمة الأطلال: ٩٨ - ٩٩.

وانظر قصته مع المولاه علي الكردي ص ٣٨٢ من الجزء الأول.

وقد سلفت ترجمة عمه عبد الملك بن زيد بن ياسين الدُولعي في وفيات (٥٩٨ هـ) ص ١١٩

من الجزء الأول.

(٥) في الأصل و(ك) و(ع) و(س) زيادة، هي: قلت: توفي الدُولعي يوم الأحد رابع عشر جمادى

الأولى من السنة.

مدرسته التي أنشأها^(١)، وتولى مكانه في التدريس بالزاوية الغربية الشيخ الفقيه عبد العزيز بن عبد السلام، وتولى الخطابة بعده الكمال بن طلحة^(٢) في أواخر شعبان.

وفيهما في ليلة الخميس ثاني شهر جمادى الآخرة توفي القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله بن الشيرازي^(٣)، ودُفِنَ من الغد في الجبل، وقد بلغ من العمر ستاً وثمانين سنة أو نحوها. وكان أحد المشهورين بالرواية عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق، وشيَعَتْهُ إِلَى مُصَلَّى باب الفراديس عند مسجد فيروز - رحمه الله ورضي عنه - ولقد كان حسن الأخلاق، طَلَقَ المحيّا، عالماً بمذهب الشافعي، مفتناً فيه، تَوَلَّى القضاء بالبيت المقدس، ثم بدمشق مراراً.

وفي ليلة الاثنين سادس جمادى الآخرة أمر السلطان الملك الكامل أن لا يُصَلَّى في المسجد الجامع صلاة المغرب إلّا خَلْفَ إمام واحد، وهو خطيب الجامع، وأبطل ما عداه من أئمة الحنفية والحنابلة والمشهدين؛ وذلك لما كان في إمامتهم من التشويش على المصلّين في صلاة المغرب، لأنهم يسرعون في الصَّلَاة جُمْلَةً بخلاف غيرها من الصَّلوات، فإنهم يكونون فيها مرتبين.

= قلت: وهذه الزيادة لم ترد في (ب)، وهي ليست من أبي شامة، ويؤيد ذلك ما ذكره أبو شامة في أول الترجمة من تحديد اليوم بقوله: وفي يوم الأحد الآتي بعد يوم الصلح.

(١) هي المدرسة الدولعية، ولم يبق منها إلا قبر واقفها الدولعي، في زقاق يقال له زقاق الداغستاني، في دخلة المشمش إلى الشرق من جامع دمشق. انظر «مناداة الأطلال»: ٩٨.

(٢) مترد ترجمته ص ١٠٣ من هذا الجزء.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنزدي: ٤٨٠/٣ - ٤٨١، تاريخ الإسلام (ت ٣٦٩هـ، وفيات ٦٣٥هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣١/٢٣ - ٣٤، العبر للذهبي ١٤٥/٥، الوافي بالوفيات: ١٥٧/٥ - ١٥٨، طبقات الشافعية للسبكي: ١٠٦/٨ - ١٠٧، طبقات الشافعية للإسنوي: ١١٧/٢ - ١١٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ١٠٠، النجوم الزاهرة: ٣٠٢/٦، الدارس: ٢٨٢/١ - ٢٨٣، شذرات الذهب: ١٧٤/٥.

وفيها جاءنا الخبر بوفاة العزّ ابن الماسح^(١)، توفي ليلة التاسع من جمادى الأولى، وهو أبو الحسن علي بن نصر الله بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد، الكلابي الدمشقي بمصر، وكان فقيهاً فاضلاً، من أهل بيت علم، دمشقي الأصل، وكان قد ولي التدريس بجامع السراجين بالقاهرة.

وفيها يوم الجمعة سادس عشر رجب توفي أمين الدين بن قوام، وكان من خيار عُدُول البلد، وأصله من الرصافة.

وفيها ليلة الخميس الثاني والعشرين من رجب توفي بقلعة دمشق السلطان الملك الكامل أبو المعالي محمد بن أبي بكر بن أيوب^(٢)، وكان مُدَّة مملكته لدمشق شهران ونصف شهر تقريباً، وكان بينه وبين موت أخيه الملك الأشرف ستة أشهر وسبعة عشر يوماً، فسبحان من لا يزول مُلكه، ودُفِنَ بقلعة دمشق إلى أن بُنيت تُرْبَتُهُ جوار الجامع بين دويرتي السُمَيْسَاطِي، ونُقِلَ إليها ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وست مئة.

وتولى دمشق والديار المصرية بعده ولده العادل، وكان نائبه بدمشق الجواد

(١) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٤٧٦/٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٥٥)، وفيات (٦٣٥هـ)، الوافي بالوفيات: ٢٧٤/٢٢.

والماسح هو جد أبيه، أبو الفضل الحسن بن الحسن، كان عارفاً بالحساب ومساحة الأرضين، قاله المنذري.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنذري: ٤٨٥/٣، وفيات الأعيان: ٧٩/٥ - ٨٦، مفرج الكرب: ١٥٣/٥ - ١٧١، الحوادث الجامعة: ٥٨، المختصر في أخبار البشر: ١٦٠/٣ - ١٦٢، تاريخ الإسلام (ت ٣٦٤)، وفيات (٦٣٥هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٢٧/٢٢ - ١٣١، العبر للذهبي: ١٤٤/٥ - ١٤٥، الوافي بالوفيات: ١٩٣/١ - ١٩٧، تحفة ذوي الألباب: ١٣٦/٢ - ١٤١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ٩٧، السلوك للمقرئزي: ج ١/٢/١٩٤ - ٢٦١، شفاء القلوب: ٢٩٩ - ٣٢٠، النجوم الزاهرة، ٢٢٧/٦ وما بعدها، حسن المحاضرة: ٢٣/٢ - ٣٤، شذرات الذهب: ١٧١/٥ - ١٧٣، ترويح القلوب: ٥٢.

مُظَفَّر الدِّين يونس بن مودود بن أبي بكر بن أيوب، وتولى بلاد الجزيرة وديار بكر وربيعة ولده الصَّالح أيوب بن محمد.

وفيهما في سادس عشر شعبان توفي القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلوَّان الأَسَدِي^(١)، عُرف بابن الأستاذ بحلب، وهو قاضيها يومئذٍ بعد القاضي بهاء الدِّين يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شَدَّاد المَوْصِلِي - رحمه الله - وكان فاضلاً عالماً رئيساً، حَسَنَ السَّمْتِ والخُلُقِ، عفيفاً نقيساً، قَدِمَ دمشق مرَّاتٍ، وكان أبوه من الصَّالحين.

وفيهما في خامس ذي القعدة توفي القاضي شمس الدِّين يحيى بن هبة الله المعروف بابن سني الدَّوْلَة^(٢)، قاضي قضاة دمشق يومئذٍ، ودُفِنَ بالجبل، وكان كبير السنِّ، وله جنازةٌ حَفْلَةٌ، حَضَرَتْ الصَّلَاةَ عليه بالجامع، وشيَّعته إلى مُصَلَّى ١٦٧ بابِ الفَراديس، رحمه الله.

وكان تولَّى القضاء بالقُدس الشَّريف قديماً، ثم تولَّى نيابة القضاء بدمشق مرَّاتٍ من قِبَلِ الزَّكي الطَّاهر بن محمد بن علي، ومن قِبَلِ الجمال عبد الصَّمَد ابن الحَرَسْتاني، ثم وليه شركةٌ مع الشمس الحُوَيِّي مُدَّةً. ثم عزلا، وولي العماد

(١) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٤٨٧/٣ - ٤٨٨، تاريخ الإسلام (ت ٣٣٣)، وفيات (٦٣٥هـ)، العبر للذهبي: ١٤٣/٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٦٧ - ٢٦٩، الوافي بالوفيات: ٢٤٦/١٧ - ٢٤٧، طبقات الشافعية للسبكي: ١٥٥/٨ - ١٥٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٤٦/١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ١٠١ - ١٠٢، توضيح المشتبه: ١٩٦/١، النجوم الزاهرة: ٣٠١/٦، شذرات الذهب: ١٧٠/٥.

وقد توفي أبوه سنة (٦٢٣هـ)، وله ترجمة في «سير أعلام النبلاء»: ٣٠٣/٢٢ - ٣٠٤.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنذري: ٤٩١/٣ - ٤٩٢، تاريخ الإسلام (ت ٣٨٢)، وفيات سنة ٦٣٥هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٧/٢٣ - ٢٨، العبر للذهبي: ١٤٧/٥، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٥٨/٨ - ٣٥٩، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٤٧/١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ١٠٢، النجوم الزاهرة: ٣٠١/٦، قضاة دمشق للنعمي: ٦٨، شذرات الذهب: ١٧٧/٥ - ١٧٨.

عبد الكريم بن عبد الصمد بن الحرستاني، ثم عُزِلَ ابنُ الحرستاني وولي ابن سني الدولة استقلالاً، فلم يزل قاضياً حتى توفي في التاريخ المذكور، وتولى بعده استقلالاً شمس الدين أحمد بن الخليل الحوئي، فعُدَّ جماعةً من أهل البلد، منهم كاتبُ هذه الأحرف. تولى الحوئي يوم الاثنين سابع ذي القعدة المذكورة.

وفيها توفي الشيخ أبو العباس بن القسطلاني^(١) بمكة - شَرَّفَهَا الله تعالى - ودُفِنَ بالمعلا، رحمه الله.

وفيها تولى كمال الدين بن طلحة الخطابة بجامع دمشق، وخطبَ يوم^(٢) الجمعة الحادي والعشرين من شعبان^(٣).

وفي^(٣) آخر سنة خمس قُبِضَ على الصفي إبراهيم^(٤) بن مرزوق^(٥)، واستصفي جميعُ ماله وأودع السجن، ثم نُقِلَ إلى سجنٍ بحمص، وانقطع خبره إلى جُمَادَى الأولى سنة تسع^(٥) وثلاثين وست مئة، ثم إنه أخرج من سجن حمص، وقُدِمَ إلى دمشق^(٣).

(١) هو أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن الحسن القسطلاني، له ترجمة في التكملة للمنزري: ٥٠٨/٣ - ٥٠٩، العبر للذهبي: ١٤٨/٥، الوافي بالوفيات: ٢٣٨/٧، الديباج المذهب: ٢٣٩/١ - ٢٤٠، العقد الثمين: ١٠٥/٣ - ١٠٨، النجوم الزاهرة: ٣١٤/٦، حسن المحاضرة: ٤٥٥/١، شذرات الذهب: ١٧٩/٥، شجرة النور الزكية: ١٦٩، ووفاته عندهم سنة (٦٣٦هـ).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل، وفي (ب): وخطب بها، والمثبت من (ك) و(ع) و(س). وسلف هذا الخبر ص ٤٢ من هذا الجزء.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤ - ٤) ما بينهما من (ك) و(ع) و(س)، وستأتي ترجمته ص ١٦٤ من هذا الجزء.

(٥) في الأصل: سنة أربع! وفي هامشه: هذا غلط من الناسخ، صوابه تسع. قلت: وهو كذلك في (ك) و(ع) و(س).

ثم دخلت سنة ست وثلاثين وست مئة

وسُلطان دمشق الجَوَاد يونس بن مودود بن أبي بكر بن أيوب، وبالأرض المقدسة وأعمالها الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وبالديار المضربة العادل أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن أيوب.

ففيها توفي شيخ أصحاب أبي حنيفة بدمشق جمال الدين محمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري المعروف بالحصيري^(١).

وكان - رحمه الله - مسنّاً فقيهاً، دَيِّناً متواضعاً. مولده ببخارى في جمادى سنة ست وأربعين وخمس مئة، وقَدِمَ دمشق، فتولّى تدريس الثورية في سنة إحدى عشرة - وكان بها الشرف داود بعد بُرْهان الدين مسعود - وتوفي ثامن صفر من هذه السنة، ودُفِنَ بمقابر الصوفية على حافة الطريق، وبني قبره بحجارة، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق تحت النُشْر بصحن الجامع المعمور، وكانت له جنازة حَفْلَة، رحمه الله.

وفيهما في السادس والعشرين من صَفَر توفي بدمشق الشيخ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات بن جعفر بن يحيى الهمداني^(٢) المقرئ المحدث.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنزدي: ٤٩٩/٣، تكملة ابن الصابوني: ١٢٧ - ١٢٩، وفيات الأعيان: ٢٥٩/٤، تاريخ الإسلام (ت ٤٤٠هـ، وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٥٣/٢٣ - ٥٤، العبر للذهبي: ١٥٢/٥، الوافي بالوفيات: ٢٣٩/٢٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٦هـ)، الجواهر المضية: ٤٣١/٣ - ٤٣٣، نزهة الأنام: ١١٢، النجوم الزاهرة: ٣١٣/٦، تاج التراجم: ٢٤٤ - ٢٤٥، الدارس: ٦٢٠/١ - ٦٢١، شذرات الذهب: ١٨٢/٥، الفوائد البهية: ٢٠٥ (وفيه وفاته ٦٣٧هـ، وهو خطأ).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٠٠/٣ - ٥٠١، مشيخة ابن البخاري: ٤٢٧ - ٤٢٩، تاريخ الإسلام (ت ٣٩٧هـ، وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣٦/٢٣ - ٣٩، معرفة القراء الكبار: ١٢٣٢/٣ - ١٢٣٤، الوافي بالوفيات: ١١٧/١١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٦هـ)، غاية النهاية: ١٩٣/١، النجوم الزاهرة: ٣١٤/٦، حسن المحاضرة: ٤٥٥/١، شذرات الذهب: ١٨٠/٥.

من أصحاب الشَّيخ الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، وكان قَدِمَ دمشق في صُحبة الناصر داود بن المُعَظَّم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب، وبلغ - رحمه الله - من السن نحو تسعين سنة، ودُفِنَ بمقابر الصُّوفية قريباً من قبر النُّجم ثابت بن تاوان التَّقْلِسِي، رحمهما الله. حَضَرْتُ الصَّلَاة عليه خارج باب النُّصر، وشيَعْتُهُ إلى المقبرة المذكورة المُطَلَّة على الوادي البردي.

وكنْتُ قد رأيته بجامع الإسكندرية - عَمَّرها الله - سنة كُنْتُ بها؛ وهي سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة في آخرها، ثم رأيته بدمشق، وأجاز لي ولولدي محمد وفاطمة رواية جميع مروياته.

وفيها في السَّادس والعشرين من جُمادى الأولى توفي الشَّيخ الأمين عمادُ الدِّين عمر بن شيخ الشيوخ صدر الدين [بن عمر بن] علي^(١) بن ١٦٨ حَمُويه^(٢)، فَقَزَّ عليه ثلاثة نَفَرٍ داخل قلعة دمشق، فقتله أحدُهم، ودُفِنَ من الغد بجبل قاسيون، حضرتُ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق، وشيَعته إلى مَرَجِ سوق الخيل وسوق الغنم، وكانت له جنازةٌ حَفْلة.

وكان من بيتِ العِلْم والتَّصَوُّف والإمرة - رحمه الله - وكان من أعيان المتعصِّين لمذهب الأشعري. ومولده يوم الاثنين سادس عشر شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة بدمشق.

وفيها في مستهلِّ جُمادى الآخرة قَدِمَ دمشق مالكا لها السُّلطانُ الملك الصَّالح نجم الدِّين أيوب بن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب،

(١) في النسخ الخطية: عماد الدين عمر بن شيخ الشيوخ صدر الدين علي بن حمويه، والمثبت ما بين حاصرتين من مصادر ترجمته، وسلفت ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنزوي: ٥٠٦/٣ - ٥٠٧، مفرج الكروب: ١٩٨/٥ - ٢٠٢، تلخيص مجمع الآداب: ٤/١١٦٠، تاريخ الإسلام (ت ٤٢٣هـ، وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٩٧/٢٣ - ٩٩، نزهة الأنام: ١٠٨، النجوم الزاهرة: ٣١٣/٦ - ٣١٤، شذرات الذهب: ١٨١/٥.

واستورَزَ الصَّاحِبُ جمالَ الدِّينِ علي بن جرير، وحاصر حِمَص، وقَصَدَ الدِّيارَ المِصْرِيَّة.

وفيهما توفي السُّديد أبو الفِثيان بن عبد الرِّزَّاق الموصي إليَّ في حقِّ ولده عبد الله يوم الأربعاء ثامن عشر جُمادى الآخرة، ودفن على أبيه بباب الصُّغير، وكان حجَّ سنة عشر وست مئة صحبةً والذي رحمهما الله، وهي حِجَّة والذي الأولى من أربع حجَّات. ومولده على ما رأيته بخط عمِّي أبي القاسم رحمه الله، قال: ولد أبو الفِثيان بن الشَّيخ الأمين السُّديد أبي القاسم بن عبد الرِّزَّاق في العَشر الأول من رجب سنة ثلاثٍ وتسعين وخمس مئة^(١)، وفي الليلة المذكورة حجَّ والده إلى مكَّة المحروسة^(٢).

وفيهما يوم الجمعة سابع وعشرين جُمادى الآخرة توفي الصَّاحِبُ جمالُ الدِّينِ علي^(٣) بن جرير الرُّقي^(٤). وكان وزيراً للأشرف، ثم وَزَرَ للصَّالح بن الكامل، ودفن بمقابر الصُّوفية.

وفيهما ظهر بدمشق غلاءٌ شديد لم يعهد بمثله فيها على ما ذكره المشايخ، بلغت غِرارة الحِنْطَةِ خمسةً وعشرين ديناراً ناصرية، وذلك مائتا دِرْهَم وخمسة وعشرون دِرْهَمًا، وزاد رطل الخبر الخرجي على الدَّرْهَم، وجميعُ أنواعِ المطعومات غَلَّتْ، ثم إن الأسعار أخذت في الارتخاء في أواخر هذه السنة، والحمد لله تعالى.

وفيهما توفي الحافظ زكي الدِّين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد،

(١ - ١) ما بينهما من (ك) و(ع) و(س).

(٢) في (ك) و(ع) و(س) زيادة: بن سلامة بن البطين، وهي ليست في مصادر ترجمته.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنزدي: ٥١٠/٣، تاريخ الإسلام

(ت ٤١٩هـ، وفيات ٦٣٦هـ)، نزهة الأنام: ١١٢ - ١١٣.

البرزالي الإشبيلي^(١) بحمّة رابع عشر شهر رمضان، جاءنا خبره إلى دمشق.
وكان - رحمه الله - معتنياً بعلم الحديث، مفيداً لأصحابه، متواضعاً، أقام
بدمشق سنين كثيرة بمسجد فلوس وغيره، وكان شيخ الزاوية بمشهد ابن عروة
في الحديث، ثم سافر في هذه السنة إلى حلب، فلما رجع إلى حمّة توفي،
رحمه الله.

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين وست مئة

وسلطان دمشق الصّالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبمصر
أخوه لآيه العادل أبو بكر سيف الدين.
ففيها في أولها مات الشيخ شمس الدّين أبو طالب محمد بن عبد الله بن
صابر السّلمي^(٢)، عُرِفَ بابن سيّدة، من أهل بيت كبير بدمشق من أهل العلم
والحديث والتّصوّف، وصحب الشيخ عتيق وغيره، رحمه الله، وكان يخضب.
وليلة عاشوراء مات التّميّ محمد بن طرخان بن أبي الحسن الصّالحي
الحنبلي^(٣)، وكان من المشهورين برواية الحديث.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنزدي: ٥١٤/٣ - ٥١٥، تكملة ابن
الأبار: ٦٤٢/٢ - ٦٤٣، طبقات علماء الحديث: ٢٠٧/٤ - ٢٠٨، تاريخ الإسلام (ت ٤٣٩،
وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٥٥/٢٣ - ٥٦، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٣/٤ - ١٤٢٤، العبر
للذهبي: ١٥١/٥، الوافي بالوفيات: ٢٥٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٦هـ)، نزهة الأنام:
١١٣ - ١١٤، النجوم الزاهرة: ٣١٤/٦، الدارس: ٨٦/١ - ٨٧، درة الحجال: ٢/٢٩٨،
شذرات الذهب: ١٨٢/٥.

(٢) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٢٣/٣، تاريخ الإسلام (ت ٤٩٩، وفيات ٦٣٧هـ)، العبر
للذهبي: ١٥٤/٥ - ١٥٥، الوافي بالوفيات: ٣٥٢/٣، النجوم الزاهرة: ٣١٧/٦، الدارس:
٥٥٥/١، شذرات الذهب: ١٨٦/٥.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٢٣/٣، مشيخة ابن البخاري: ٤٣٠ - ٤٣١، تاريخ الإسلام
(ت ٤٩٨، وفيات ٦٣٧هـ)، العبر للذهبي: ١٥٤/٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/٢١٧، النجوم
الزاهرة: ٣١٧/٦، المنهج الأحمد: ٢٣٤/٤، شذرات الذهب: ١٨٦/٥.

البرزالي الإشبيلي^(١) بحمّة رابع عشر شهر رمضان، جاءنا خبره إلى دمشق.
وكان - رحمه الله - معتنياً بعلم الحديث، مفيداً لأصحابه، متواضعاً، أقام
بدمشق سنين كثيرة بمسجد فلوس وغيره، وكان شيخ الزاوية بمشهد ابن عروة
في الحديث، ثم سافر في هذه السنة إلى حلب، فلما رجع إلى حمّة توفي،
رحمه الله.

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين وست مئة

وسلطان دمشق الصّالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبمصر
أخوه لآيه العادل أبو بكر سيف الدين.
ففيها في أولها مات الشيخ شمس الدّين أبو طالب محمد بن عبد الله بن
صابر السّلمي^(٢)، عُرِفَ بابن سيّدة، من أهل بيت كبير بدمشق من أهل العلم
والحديث والتّصوّف، وصحب الشيخ عتيق وغيره، رحمه الله، وكان يخضب.
وليلة عاشوراء مات التّميّ محمد بن طرخان بن أبي الحسن الصّالحي
الحنبلي^(٣)، وكان من المشهورين برواية الحديث.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنزدي: ٥١٤/٣ - ٥١٥، تكملة ابن
الأبار: ٦٤٢/٢ - ٦٤٣، طبقات علماء الحديث: ٢٠٧/٤ - ٢٠٨، تاريخ الإسلام (ت ٤٣٩،
وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٥٥/٢٣ - ٥٦، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٣/٤ - ١٤٢٤، العبر
للذهبي: ١٥١/٥، الوافي بالوفيات: ٢٥٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٦هـ)، نزهة الأنام:
١١٣ - ١١٤، النجوم الزاهرة: ٣١٤/٦، الدارس: ٨٦/١ - ٨٧، درة الحجال: ٢٩٨/٢،
شذرات الذهب: ١٨٢/٥.

(٢) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٢٣/٣، تاريخ الإسلام (ت ٤٩٩، وفيات ٦٣٧هـ)، العبر
للذهبي: ١٥٤/٥ - ١٥٥، الوافي بالوفيات: ٣٥٢/٣، النجوم الزاهرة: ٣١٧/٦، الدارس:
٥٥٥/١، شذرات الذهب: ١٨٦/٥.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٢٣/٣، مشيخة ابن البخاري: ٤٣٠ - ٤٣١، تاريخ الإسلام
(ت ٤٩٨، وفيات ٦٣٧هـ)، العبر للذهبي: ١٥٤/٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٢١٧/٢، النجوم
الزاهرة: ٣١٧/٦، المنهج الأحمد: ٢٣٤/٤، شذرات الذهب: ١٨٦/٥.

وفيها^(١) توفي الضياء بن الأثير^(٢) بالمورقة من بغداد، وهو مرسل إليها، وهو صاحب «المثل السائر» و«الوشي المرقوم» وكان قد وُزِرَ للأفضل.

وفيها نُقِلَ الملك الكامل من مدفنه بقلعة دمشق إلى تربيته شمالي الجامع في ليلة الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الأول^(٣).

وفيها يوم الثلاثاء السابع والعشرين من صفر قَدِمَ دمشق صاحباً بَغْلَبَكْ وحِمَص: الصّالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي، والمجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي، فدخلها بعسكرٍ جيد عَنُوةً من غير حصار، وفي الغد ملكا القلعة، وخربت بذلك دار الحديث الأشرفية وغيرها من الدُّور والحوانيت تحت القلعة، وكان بقلعة دمشق المغيث بن الصّالح بن الكامل بن العادل بن أيوب، وكان أبوه الصّالح ببلاد فِلَسْطِين نازلاً بِنَابُلُس في عَسْكَرٍ له تقدّم أوّلُه إلى عَزَّة على عَزْمٍ أخذ الدِّيار المِصْرِيَّة من أخيه العادل بن الكامل، فانفلَّ عنه جَمْعُهُ لَمَّا بَلَغَهُم أَخْذُ دِمَشْق من ولده، وَرَجَعُوا إلى دِمَشْق، وبقي في جَمْعٍ قليل، فأخذه ابنُ عَمِّه النَّاصِر داود بن عيسى بن أبي بكر، فسجنه بقلعة الكرك إلى أواخر رمضان من هذه السنة، فأخرجه النَّاصِرُ، واتفقا، وقصدا

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع)، و(س). وخبر نقل الكامل إلى تربيته سلف ص ٤٣ من هذا الجزء.

(٢) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري. له ترجمة في معجم البلدان: ١٣٨/٢، مرآة الزمان (وفيات ٦٣٧هـ)، التكملة للمنزري: ٥٣٥/٣، تكملة ابن الصابوني: ٤ - ٦، وفيات الأعيان: ٣٨٩/٥ - ٣٩٧، مفرج الكروب: ١٩٨/٤ - ٢٠١، الحوادث الجامعة: ٧٢، ذيل مرآة الزمان: ٦٤/١ - ٧٠، تاريخ الإسلام (ت ٥١١هـ، وفيات ٦٣٧هـ)، سير أعلام النبلاء: ٧٢/٢٣ - ٧٣، العبر للذهبي: ١٥٦/٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٤٠٥ - ٤٠٦، الوافي بالوفيات: ٣٤/٢٧ - ٣٩، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٣٣/١، نزهة الأنام: ١٢٤ - ١٢٥، النجوم الزاهرة: ٣١٨/٦، بغية الوعاة: ٣١٥/٢، شذرات الذهب: ١٨٧/٥ - ١٨٨.

وللدكتور محمد زغلول سلام كتاب «ضياء الدين ابن الأثير، وجهوده في النقد».

الدِّيار المِصْرية، فأخذها^(١)، وقَبَضَ على العادل بن الكامل، وكان دخوله مصر في ذي القعدة من هذه السنة، ثم رجعوا إلى دمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وست مئة.

وفيهما توفي بالمدرسة العادلية^(٢) الفصيح^(٣) محمد بن أبي النُّجم بن البطريق^(٤)، الشاعر الجَزَري الأديب، وله شِعْرٌ حَسَنٌ فائق، رحمه الله^(٥).

والفقيه^(٦) عبد الوهاب... ولدي - رحمهما الله - في ليلة السبت الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وست مئة بعد الثلث الأخير بيسير، ودفن من الغد بمقابر ابن زويزان، على حافة الطريق عن يمين الصاعد من مقابر الصوفية في أولها، بين الظهر والعصر، وصلى عليه بجامع دمشق الشيخ الفقيه عز الدين بن عبد السلام، خطيب الجامع يومئذ^(٧).

وفيهما في شهر رجب توفي صاحبُ حمص الملكُ المجاهد أسد الدين شيركوه^(٨) بن ناصر الدين محمد بن شيركوه بن شاذي بحمص، وجاء خبره^(٩)

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب)، وياض في الأصل، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٣٣/٣ - ٥٣٤، تلخيص مجمع الآداب: ٤/٢٥٨٠، تاريخ الإسلام (ت ٥٠٣، وفيات ٦٣٧هـ)، الوافي بالوفيات: ٧٩/٥ - ٨٠.

(٤ - ٤) ما بينهما من الأصل وحده، ولعل أبا شامة بيض لاسم أبيه وجده حتى يرفع من نسبه، وقد ذهب ما عرّفه به، ويبدو أن أبا شامة قد استدرك ذكر وفاته في هذه السنة في ورقة طيارة، ثم نزعته من مكانها، مما يفسر غيابها في بقية النسخ، ولم يبق من تعريف أبي شامة له إلا ذكر ولده، فلعل المترجم هو جد ابنه محمد لأمه، لأن المكان الذي دفن فيه بمقبرة زويزان، هو المكان نفسه الذي دفنت فيه أم ابنه محمد، ثم ابنه محمد من بعد، والله أعلم، انظر ص ٧١ من هذا الجزء.

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٧هـ)، التكملة للمنزدي: ٥٣٥/٣ - ٥٣٦، وفيات الأعيان: ٢/٤٨٠، الحوادث الجامعة: ٧٢، المختصر في أخبار البشر: ٣/١٦٥ - ١٦٦، تاريخ الإسلام (ت ٤٧٣، وفيات ٦٣٧هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣٩/٢٣ - ٤١، العبر للذهبي: ٥/١٥٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٧هـ)، نزهة الأنام: ١١٨، شفاء القلوب: ٢٣١، ٢٣٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣١٦، شذرات الذهب: ٥/١٨٤، ترويح القلوب: ٣٧.

(٦) في الأصل: وحمل إلى دمشق، وفي (ب) وورد أخوه إلى دمشق، والمثبت من (ك) و(ع) و(س). وقد ذكرت مصادر ترجمته أنه دفن بحمص.

إلى دمشق، وعُمِلَ له العزاء بها بجامع دمشق في الحادي والعشرين من رجب، رحمه الله.

وفيها توفي بعد صلاة الظهر من يوم السبت سابع شعبان قاضي قضاة الشام يومئذ شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر الحويّ الشافعي^(١) بالمدرسة العادلية، ودُفِنَ من الغد بجبل قاسيون، حَضَرَتْ دَفْنَهُ والصلاة عليه.

وكان مولده سنة اثنتين وثمانين وخمسة مئة فيما قرأته بخط ولده محمد، وكان - رحمه الله - حَسَنَ الأخلاق، لطيفاً، كثيرَ الإنصاف، عالماً فاضلاً في علوم متعددة، حُجَّةٌ^(٢) محققاً عفيفاً، متواضعاً، كثيرَ المُدَاراة، محبباً إلى الناس، وكانت له جنازة حَفْلَةٌ.

وصنّف تصانيف، من جملة عَرُوض - هو عندي بخطه - فقلتُ فيه :

أحمدُ بنُ الخليلِ أرشده الله - لما أرشد الخليل بنَ أحمدَ
ذاك مُستَخْرِجُ العَرُوضِ وهذا مُظهرُ السُّرْمِنة والعَوْدُ أحمدُ
ومن^(٣) لُطفه ما قاله بالمشذنة الشرقية من اجتماع الفقر والقناعة أنه قال : ما
أقْدِرُ على إمساك المناصب^(٤).

وتولى القضاء بعده بدمشق والتدريس بالمدرسة العادلية رفيع الدين

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٧هـ)، التكملة للمنزري : ٥٣٧/٣، بغية الطلب : ٧٣٤/٢ - ٧٣٦، عيون الأنباء : ٦٤٦-٦٤٧، تكملة ابن الصابوني : ١٠٦-١٠٩، وفیات الأعيان : ٢٥٧/٤ - ٢٥٨، تاريخ الإسلام (ت ٤٥١)، وفیات ٦٣٧هـ، سبر أعلام النبلاء : ٦٤/٢٣-٦٥، العبر للذهبي : ١٥٢-١٥٣، الوافي بالوفيات : ٣٧٥-٣٧٦، طبقات الشافعية للسبكي : ١٦/٨ - ١٧، طبقات الشافعية للإسنوي : ٥٠٠-٥٠١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٧هـ)، نزهة الأنام : ١١٩-١٢٠، توضيح المشتبه : ٥٤٥/٢، تبصير المنتبه : ٣٧٦/١، النجوم الزاهرة : ٣١٦/٦، قضاة الشافعية للنعمي : ٦٥-٦٦، شذرات الذهب : ١٨٣/٥.

(٢) في الأصل : خمسة! وفي (ب) و(س) : جمعة، والمثبت من (ك) و(ع).

(٣-٣) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

عبدُ العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل بن عبد الهادي بن عبد الله الجيلي الشافعي، وكان قاضي بعلبك قبل ذلك، لكن ظَهَرَ منه سوءُ سيرةٍ وعُسْفٌ وفُسْقٌ ١٧٠ وجورٌ، ومصادرةٌ في الأموال، لا سامحه الله.

وفيها في العَشرِ الآخر من ربيع الآخر تولى الخطابة بدمشق أحقُّ النَّاسِ بالإمامة يومئذٍ الشيخُ الفقيه عَزُّ الدِّين أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السُّلَمي مفتي الشَّام يومئذٍ، ناصرُ السُّنَّة، قَامِعُ البِدْعَةِ^(١).

وفيها توفي العلم العطار الإشبيلي المحدث، وكان فاضلاً دِيناً في شَوَال من هذه السنة، والصَّفي بن المرَّكَب في يومٍ واحد، ودُفِنَا بمقبرة الصُّوفية، حَضَرَتْ دفنهما، والصَّلَاةُ عليهما.

وفيها في سادس عشر ذي القَعْدَةِ في شهر حزيران في أيام المِشْمِش جاء مَطَرٌ عظيم نهاراً جَرَتْ منه سيولٌ عظيمة هَدَمَتْ كثيراً من الحيطان والبيوت، وكُنْتُ يومئذٍ بأرض المِزَّة.

وفيها^(٢) توفي بمكة الفقيه علي الطبري^(٣) خطيبُ مكة وإمام المقام، رحمه الله تعالى^(٤).

(١) في (ك) و(ع) و(س) زيادة من تعليق قارئ، وهي: قلت: ذكر العز ابن عساكر في «المقاومات» أنه تولى ابن عبد السلام خطابة دمشق في يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مئة، والله أعلم.
وفي ربيع الآخر يوم الأحد رابع عشره كانت وقعة الهيجاوي مع الفرنج على غزة، وقُتِلَ ابن علكان.

قلت: وانظر «تاريخ الإسلام» (ت ٥٠١، وفيات ٦٣٧هـ).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) هو علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، تقي الدين أبو الحسن، الطبري المكي الشافعي، له ترجمة في «العقد الشمين»: ١٤٣/٦ - ١٤٤، وذكر أن وفاته في سنة أربعين وست مئة في أوائلها بمكة، وقال: كذا وجدت وفاته بخط القطب القسطلاني.

ثم دخلت سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة

في خلافة المستنصر بالله، وسُلطان دمشق الصّالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب، وبمِصر ابنُ أخيه الصّالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب. ففيها سَلِمَ حِضْنُ شَقِيفِ أَرْنُونِ إلى الفرنج - خذلهم الله تعالى - سُلطانُ دمشق، وأنكر ذلك عليه شيخا الشّافعية والمالكية بدمشق: ابنُ عبد السّلام، وأبو عمرو، فَعَزَلَ ابنَ عبد السّلام عن خُطابة دمشق بذلك السبب، وسُجِنَا بقلعة دمشق، وتولّى الخطابة بجامع دمشق والتدريس بالزّاوية الغربيّة خطيبُ بيتِ الأَبَارِ عمادُ الدّين داوُدُ بنُ عمر بن يوسف المقدسي الشّافعي.

وفيهما في ثاني عشر ربيع الأول توفي الملك المُظفّر أبو الحُطّاب تقي الدّين عمر بن الملك الأَمجد^(١) صاحب بعلبك بأرض نوى، وحُمِلَ إلى دمشق، فدفن بتربة والده وَجَدَهُ بالشّرف الشّمالي^(٢)، وكان له نَظْمٌ حَسَنٌ كأبيه. ذكره القُوصي في «معجمه».

وفيهما في ثالث عشر ربيع الأول توفي والذي رحمه الله، ودُفِنَ على أبيه بباب الفراديس.

وفيهما في الثاني والعشرين من ربيع الآخر توفي بدمشق المحيي بن العربي^(٣)، واسمه محمدُ بن علي بن محمد بن العربي، أبو عبد الله الطائي

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٤٤٣/٢٢، شفاء القلوب: ٣٩٦.

(٢) كانت إلى جانب المدرسة الفَرُوخشاهية، وهي الآن مسجد صغير، والتربة إلى جانبه، انظر «مناداة الأطلال»: ١٩٠.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٨هـ)، التكملة للمنزدي: ٥٥٥/٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٤٩هـ، وفيات ٦٣٨هـ)، سير أعلام النبلاء: ٤٨/٢٣-٤٩، ميزان الاعتدال: ٦٥٩/٣-٦٦٠، العبر للذهبي: ١٥٨/٥-١٥٩، المختصر المحتاج إليه: ١٠٢/١-١٠٣، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١١٥-١١٧، فوات الوفيات: ٤٣٥-٤٤٠، الوافي بالوفيات: ١٧٣/٤-١٧٨، نزهة الأنام: ١٣٨-١٤٢، العقد الثمين: ١٦٠/٢-١٩٩، غاية النهاية: ٢٠٨/٢، لسان =

الحاتمي، قرأته من خطه، وذكره الدُّبَيْثِي في «تاريخه»^(١)، ودفن بمقبرة القاضي محيي الدين^(٢) بجبل قاسيون، حَضَرْتُ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق يوم الجمعة، وشيَّعته إلى الميدان^(٣) بسوق الغنم، وكانت له جنازةٌ حَسَنَة، وله تصانيفُ كثيرة، وكانت عليه سهولة، وله شِعْرٌ حَسَنٌ، وكلامٌ طويل على طريق التصوُّف وغيره، وهو من بلاد الأندلس، طاف في البلاد شرقاً وغرباً، وأقام بمكة مُدَّة.

وفي ثالث شعبان كُسِرَتِ الخُوارزمية بنواحي حلب.

وفيها أسمعت ولدي محمد الحديث في مستهل ذي الحِجَّة من السَّنة.

وفيها توفي القاضي نجمُ الدين أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن خَلَف بن ١٧١ راجع^(٤)، المقدسي الشَّافعي، المعروف بابن الحنبلي بدمشق في يوم الجمعة

= الميزان: ٣٩١-٣٩٧، النجوم الزاهرة: ٣٣٩/٦، الكواكب الدرية للمناوي: ٥١٣/٢-٥٤٢ (وفيه وفاته سنة ٦٣٦، وهو خطأ)، القلائد الجوهريّة: ٥٣٧/٢-٥٤٢، الطبقات الكبرى للشعراني: ١٦٣/١، نفح الطيب: ١٦١/٢-١٨٤، شذرات الذهب: ١٩٠/٥-٢٠٢، جامع كرامات الأولياء: ١١٨/٢-١٢٥.

وذكر د. صلاح الدين المنجد كثيراً من مظان ترجمته في مقدمة كتاب «الدر الثمين في مناقب الشيخ محيي الدين».

ولمحمود غراب كتاب «الشيخ محيي الدين ابن العربي ترجمة حياته من كلامه» وللمستشرق آسين بلاثيوس دراسة لحياته، ترجمه د. عبد الرحمن بدوي، ونشر في القاهرة ١٩٦٥م.

وقال المقرئ في «نفح الطيب»: ١٧٥/٢: كان بالمغرب يعرف بابن العربي، بالآلف واللام، واصطلاح أهل المشرق على ذكره بغير ألف ولام، فرقاً بينه وبين القاضي أبي بكر بن العربي. قلت: ويبدو أن هذا اصطلاح المتأخرين، فقد ذكره أبو شامة - كما ترى - بالآلف واللام.

(١) انظر «المختصر المحتاج إليه»: ١٠٢/١-١٠٣.

(٢) سلفت ترجمته في وفيات (٥٩٨هـ)، ص ١٢٣ من الجزء الأول.

(٣) أي الميدان الأخضر.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٨هـ)، التكملة للمتذري: ٥٦٣/٣، تاريخ الإسلام

(ت ٥٢١هـ، وفيات ٦٣٨هـ)، سير أعلام النبلاء: ٧٥/٢٣-٧٦، العبر للذهبي: ١٥٨/٥،

الوافي بالوفيات: ٢٥/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٤٤٨/١-٤٤٩، البداية والنهاية =

سادس شوال سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة، ودفن بجبل قاسيون، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق. وكان شيخاً، فاضلاً، دَيِّناً، بارعاً في عِلْم الخلاف وفقه الطَّرِيقَة، حافظاً «للجمع بين الصحيحين» للحميدي.

وكانت له رِحْلَةٌ في طلب العِلْم إلى بلاد خراسان والعراق، وكان متواضعاً، حَسَنَ الخُلُق، رحمه الله.

وكانت ولايته لقضاء دمشق نيابةً عن يونس بن بَذْران المصري، وأحمد بن الخليل الحَوَبي، وعبد الكريم بن أبي الفضل الحرْشاني، ويحيى بن هبة الله بن سني الدولة، وعبد العزيز الجيلي إلى أن مات.

وَدَرَسَ بالمدرسة العذراوية، والصَّارمية، والحُسامية، والصَّالحية.

وفيها توفي الشيخ سالم المَغْرِبِي الهكوري الهيلاني^(١) - هيلان فخذ من قبيلة هكورة^(٢) - المقيم ببيت الأبار، ودفن بها في الرَّابِع والعشرين من ذي الحِجَّة، وكان من الصَّالحين.

وفي^(٣) آخر هذه السنة وأوَّل التي بعدها ظهر نقصان المياه من السَّماء والأرض، نقصت الأنهار، ونَضَبَتِ الآبار، وهَلَكَتِ الزُّروع والثُّمار^(٤).

ثم دخلت سنة تسعٍ وثلاثين وست مئة

في دولة المستنصر بالله، وسُلْطَانُ دمشق الصَّالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب، وبمصر الصَّالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبالأرض المقدسة النَّاصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب.

== (وفيات ٦٣٨هـ)، نزهة الأنام: ١٣٧ - ١٣٨، النجوم الزاهرة: ٣٤٠/٦، الدارس: ٣١٨/١، شذرات الذهب: ١٨٩/٥.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

سادس شوال سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة، ودفن بجبل قاسيون، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق. وكان شيخاً، فاضلاً، دَيِّناً، بارعاً في عِلْم الخلاف وفقه الطَّرِيقَة، حافظاً «للجمع بين الصحيحين» للحميدي.

وكانت له رِحْلَةٌ في طلب العِلْم إلى بلاد خراسان والعراق، وكان متواضعاً، حَسَنَ الخُلُق، رحمه الله.

وكانت ولايته لقضاء دمشق نيابةً عن يونس بن بَذْران المصري، وأحمد بن الخليل الحَوَبي، وعبد الكريم بن أبي الفضل الحرْشاني، ويحيى بن هبة الله بن سني الدولة، وعبد العزيز الجيلي إلى أن مات.

وَدَرَسَ بالمدرسة العذراوية، والصَّارمية، والحُسامية، والصَّالحية.

وفيها توفي الشيخ سالم المَغْرِبِي الهكوري الهيلاني^(١) - هيلان فخذ من قبيلة هكورة^(٢) - المقيم ببيت الأبار، ودفن بها في الرَّابِع والعشرين من ذي الحِجَّة، وكان من الصَّالحين.

وفي^(٣) آخر هذه السنة وأوَّل التي بعدها ظهر نقصان المياه من السَّماء والأرض، نقصت الأنهار، ونَضَبَتِ الآبار، وهَلَكَتِ الزُّروع والثُّمار^(٤).

ثم دخلت سنة تسعٍ وثلاثين وست مئة

في دولة المستنصر بالله، وسُلْطَانُ دمشق الصَّالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب، وبمصر الصَّالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبالأرض المقدسة النَّاصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب.

== (وفيات ٦٣٨هـ)، نزهة الأنام: ١٣٧ - ١٣٨، النجوم الزاهرة: ٣٤٠/٦، الدارس: ٣١٨/١، شذرات الذهب: ١٨٩/٥.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

ففيها توفي العفيف بن يسار بن خَلَف بن سراج الشَّاغوري، وكان شيخاً مستأً، عَدلاً مرضياً فقيهاً، رحمه الله؛ وذلك في عاشر صَفَر.

وفي ذلك اليوم أيضاً توفي العفيف عرب بن عمر بن علي الشَّافعي، ودُفِنَا في مقبرة باب الصغير بعد صلاة الظهر، حَضَرَتْ دَفْنَهُمَا، والصَّلَاة عليهما.

وفيهما في نصف ربيع الآخر توفي البدر المعلم^(١) الذي كان بمكتب جاروخ؛ جوار المدرسة العادلية، وكان يروي الثمانين للآجُرِّي عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفي سماعاً، وقرأتها لابني محمد، فَسَمِعَهَا عليه بقراءتي. وكان شيخاً، أديباً، شاعراً، له شِعْرٌ لا بأس به، رحمه الله.

وفيهما في الثالث والعشرين من جُمَادَى الأولى توفي المجد سليمان بن سالم بن مُفْلِح، العَدْلُ الفقيه الشافعي، ودُفِنَ بمقبرة الصُّوفية، رحمه الله تعالى. وفيها وَصَلَ إلى الدِّيارِ المِصْرِيَّة شيخُنَا عِزُّ الدِّين بن عبد السَّلَام، وحصل له من سُلْطَانِهَا الصَّالِح بن الكامل قَبُولٌ عَظِيم على ما بلغنا^(٢)، وتولى الحُطَّابة والقضاء بمصر^(٣).

وفيهما توفي الشيخ أبو الطاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد، النَّابُلُسي^(٣) بجبل قاسيون في رابع شَوَّال، وكان - رحمه الله - مسنداً، عنده عن اللَّبَّان عن أبي علي الحَدَّاد؛ وعنده عن أبي سعيد الصَّفَّار، عن الفَرَّاوي، أَسَمِعْتُ ولدي محمداً عليه من الطريقتين في ثاني شوال، ثم توفي بعد الغد منه، رحمه الله.

(١) هو أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الجليل بن عبد الملك، له ترجمة في التكملة للمنزري: ٥٥٤/٣ (وذكره في وفيات ٦٣٨هـ)، وتاريخ الإسلام (ت ٦٠٣، وفيات ٦٣٩هـ).

(٢-٢) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٣) له ترجمة في التكملة للمنزري: ٥٨٦/٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٧٩، وفيات ٦٣٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٨١/٢٣ - ٨٢، العبر للذهبي: ١٦٠/٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٤/٢ - ٢٢٥، النجوم الزاهرة: ٣٤٤/٦، المقصد الأرشد: ٢٦٢/١، المنهج الأحمد: ٢٣٩/٤ - ٢٤٠، القلائد الجوهريّة: ٣٩٠ - ٣٩١، شذرات الذهب: ٢٠٣/٥ - ٢٠٤.

١٧٢

وفيهما توفي بالمَوْصِل الشَّمْسُ بْنُ الْخَبَّازِ النَّحْوِي الضَّرِير^(١) في سابع رجب.
والكمال بن يونس الفقيه^(٢) في النِّصْف من شعبان، رحمهما الله. وكانا
فاضلي بلدهما في قنَّهما.

وفيهما توفي بدمشق عَبْدُ الْوَاحِدِ الصُّوفِي^(٣) الذي كان قَسًّا راهباً بكنيسة مريم
نحو سبعين سنة، أسلم قبل موته بأيام، ثم توفي شيخاً كبيراً بعد أن أقام بخانقاه
السُّنِّيَّاتِي أياماً، ودُفِنَ بمقابر الصُّوفِيَّة، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ، حَضَرَتْ دَفَنَهُ
وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وفيهما في يوم عرفة تَوَلَّى قَاضِي القُضَاة بِمِصْرَ الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينُ بْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ، وَجُمِعَ لَهُ بَيْنَ الْخُطَابَةِ وَالْقَضَاءِ، وَذَلِكَ بَعْدَ وَفَاةِ الْقَاضِي شَرَفِ
الدِّينِ الْمَوْقِعِ، ثُمَّ عَزَلَ نَفْسَهُ مَرَّتَيْنِ، وَانْقَطَعَ فِي بَيْتِهِ.

ثم دخلت سنة أربعين وست مئة

في خلافة المستنصر أبي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر، وسُلْطَانِ
دمشق الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ، وَبِمِصْرَ ابْنَ أَخِيهِ الصَّالِحِ

(١) هو شمس الدين أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن منصور، له ترجمة في تاريخ
الإسلام (ت ٥٧١هـ، وفيات ٦٣٩هـ) والعبر للذهبي ١٥٩/٥، والوافي بالوفيات: ٣٥٩/٦،
البداية والنهاية (وفيات ٦٣٩هـ)، نزهة الأنام: ١٤٦، النجوم الزاهرة: ٣٤٢/٦، بغية
الرعاة: ٣٠٤/١، شذرات الذهب: ٢٠٢/٥ - ٢٠٣.

(٢) هو كمال الدين أبو الفتح، موسى بن يونس بن محمد بن مَنَعَةَ، الموصلي الشافعي، له ترجمة
في التكملة للمنذري: ٥٨٣/٣ - ٥٨٤، عيون الأنباء: ٤١٠ - ٤١٢، وفيات الأعيان: ٣١١/٥ -
٣١٨، الحوادث الجامعة: ٧٨، المختصر في أخبار البشر: ١٧٠/٣، تاريخ الإسلام
(ت ٦٢٤هـ، وفيات ٦٣٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٨٥/٢٣ - ٨٧، العبر للذهبي: ١٦٢/٥ -
١٦٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٧٨/٨ - ٣٨٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٩هـ)، نزهة
الأنام: ١٤٦ - ١٤٧، النجوم الزاهرة: ٣٤٢/٦ - ٣٤٤، شذرات الذهب: ٢٠٦/٥ - ٢٠٧.

(٣) له ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٦٠٠هـ، وفيات ٦٣٩هـ)، الوافي بالوفيات: ٢٨٢/١٩.

١٧٢

وفيهما توفي بالمَوْصِل الشَّمْسُ بْنُ الْخَبَّازِ النَّحْوِي الضَّرِير^(١) في سابع رجب.
والكمال بن يونس الفقيه^(٢) في النِّصْف من شعبان، رحمهما الله. وكانا
فاضلي بلدهما في قنَّهما.

وفيهما توفي بدمشق عَبْدُ الْوَاحِدِ الصُّوفِي^(٣) الذي كان قَسّاً راهباً بكنيسة مريم
نحو سبعين سنة، أسلم قبل موته بأيام، ثم توفي شيخاً كبيراً بعد أن أقام بخانقاه
السُّنِّيَّاتِي أياماً، ودُفِنَ بمقابر الصُّوفِيَّة، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ، حَضَرَتْ دَفَنَهُ
وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وفيهما في يوم عرفة تَوَلَّى قَاضِي القُضَاة بِمِصْرَ الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينُ بْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ، وَجُمِعَ لَهُ بَيْنَ الْخُطَابَةِ وَالْقَضَاءِ، وَذَلِكَ بَعْدَ وَفَاةِ الْقَاضِي شَرَفِ
الدِّينِ الْمَوْقِعِ، ثُمَّ عَزَلَ نَفْسَهُ مَرَّتَيْنِ، وَانْقَطَعَ فِي بَيْتِهِ.

ثم دخلت سنة أربعين وست مئة

في خلافة المستنصر أبي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر، وسُلْطَانِ
دمشق الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ، وَبِمِصْرَ ابْنَ أَخِيهِ الصَّالِحِ

(١) هو شمس الدين أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن منصور، له ترجمة في تاريخ
الإسلام (ت ٥٧١هـ، وفيات ٦٣٩هـ) والعبر للذهبي ١٥٩/٥، والوافي بالوفيات: ٣٥٩/٦،
البداية و النهاية (وفيات ٦٣٩هـ)، نزهة الأنام: ١٤٦، النجوم الزاهرة: ٣٤٢/٦، بغية
الرعاة: ٣٠٤/١، شذرات الذهب: ٢٠٢/٥ - ٢٠٣.

(٢) هو كمال الدين أبو الفتح، موسى بن يونس بن محمد بن مَنَعَةَ، الموصلي الشافعي، له ترجمة
في التكملة للمنذري: ٥٨٣/٣ - ٥٨٤، عيون الأنباء: ٤١٠ - ٤١٢، وفيات الأعيان: ٣١١/٥ -
٣١٨، الحوادث الجامعة: ٧٨، المختصر في أخبار البشر: ١٧٠/٣، تاريخ الإسلام
(ت ٦٢٤هـ، وفيات ٦٣٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٨٥/٢٣ - ٨٧، العبر للذهبي: ١٦٢/٥ -
١٦٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٧٨/٨ - ٣٨٦، البداية و النهاية (وفيات ٦٣٩هـ)، نزهة
الأنام: ١٤٦ - ١٤٧، النجوم الزاهرة: ٣٤٢/٦ - ٣٤٤، شذرات الذهب: ٢٠٦/٥ - ٢٠٧.

(٣) له ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٦٠٠هـ، وفيات ٦٣٩هـ)، الوافي بالوفيات: ٢٨٢/١٩.

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبالأرض المقدسة ابن أخيه الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر.

ففيها في سابع عشر ربيع الأول توفيت الأتابكية زوجة الأشرف^(١)، و^(٢)اسمها تُركان خاتون ابنة عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي، وفي ليلة وفاتها كان وَقَفْتُ تُرْبَتَهَا والمدرسة بالجبل^(٣).

وفيهما توفي الشيخ الصالح عزُّ الدِّين أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن، يعرف بابن الدَّجَاجِيَّة^(٤)، ويُعرف جدُّه بابن أبيه. توفي ليلة الأحد

(١) لها ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٦٤٦هـ، وفيات ٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٣٣/٢٢، العبر للذهبي: ١٦٤/٥ - ١٦٥، الوافي بالوفيات: ١٠/٣٨٠ - ٣٨١، الدارس: ١/١٢٩، القلائد الجوهريَّة ١/١٦٥ - ١٦٦، شذرات الذهب: ٥/٢٠٧، وانظر ص ١٥٣ من الجزء الأول.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

وفي هامش (ك) حاشية، وهي: يقول كاتب هذه الأحرف عمر بن مُسَلِّم الشهير بالقرشي الشامي - لطف الله تعالى به -: طالعتُ هذه الأوراق بشباك مدرستها على نهر يزيد نهار الأربعاء سادس عشري شهر جمادى الآخرة سنة تسعين وست مئة، وأنا يومئذ ساكن بها زمن ولايتي تدريسها وسكنها، وكان ذلك نهار عيد الفطر سنة تسع وثمانين من قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة، عوضاً عن الناصرية داخل دمشق، ورأيت في وقفها إباحة السكن بالمدرسة المذكورة، ولم تجعلها مسجداً، وإنما المسجد إلى جانب التربة بالقرب من المدرسة، ولقد توخَّت في وقفها مقاصد حسنة من حيث إنها وقفت قراء وفقهاء ومدرس ومعيد ورباط عجائز، ومؤذن وإمام وقيم، فرحمها الله، وتجاوز عنها بمنه.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهذا نص مهم يدل على أن المسجد غير المدرسة والتربة، وربما هذا المسجد هو ما يسمى الآن بالثابتية، وهو مسجد صغير يقع شرقي دار الحديث الأشرفية البرانية، في جادة بين المدارس في الصالحية، وقد ظن الشيخ عبد القادر بدران في «مناداة الأطلال» ص ٧٧ أن المدرسة بقيت منها بقية صارت مسجداً، إذ إن المدرسة والتربة قد درستاً، والله أعلم.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٥٩٦/٣، تكملة ابن الصابوني: ٣ - ٤، تاريخ الإسلام (ت ٦٦٨هـ، وفيات ٦٤٠هـ)، العبر للذهبي: ٥/١٦٥، النجوم الزاهرة: ٦/٣٤٦، شذرات الذهب: ٥/٢٠٨.

الخامس والعشرين من محرّم، وكان أحد الرواة عن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر؛ محدّث الشّام، سَمِعَ منه وهو ابنُ خمسٍ ونحوها. سمعتُ منه أنا وولدي محمد أشياء من تصانيف الحافظ أبي القاسم ومروياته بسماعه لها منه، ولله الحمد.

وفي ثالث عشر صفر توفي كمالُ الدّين أحمد بن شيخ الشُّيوخ صَدْرُ الدّين ابن حُمويه^(١) بأرضِ عَزّة، وكان مقدّم العساكر الصّالحية يومئذٍ، جاءنا خبره إلى دمشق.

وفي يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة أربعين وست مئة خُطِبَ بدمشق للإمام المستعصم بالله أحمد بن المستنصر بالله أبي جعفر المنصور لوفاة أبيه^(٢)، وعُقِدَ له مجلس العزاء يومئذٍ، رحمه الله.

وفيها^(٣) توفي زين الدّين أبو زكريا المالقي^(٤) بمدينة عَزّة - رحمه الله - وكان أديباً فاضلاً، وأُسمعتُ عليه ولدي محمد «صحيح مسلم»^(٥).

وفيها توفي يوم الجمعة سلخ رجب الشّيخ الرّكبي أبو إسحاق إبراهيم بن

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٠هـ)، التكملة للمنذري: ٥٩٨/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٣٧، وفيات ٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٩٩/٢٣، الوافي بالوفيات: ٧٤/٨، النجوم الزاهرة: ٣٤٥/٦، وقد سلفت ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(٢) هو المستنصر بالله، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٠هـ)، التكملة للمنذري: ٦٠٧/٣، مفرج الكرب: ٣١٥/٥ - ٣٢١، الحوادث الجامعة: ٨٠ - ٨١، المختصر في أخبار البشر: ١٧١/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٩١، وفيات ٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٥٥/٢٣ - ١٦٧، العبر للذهبي: ١٦٦/٥ - ١٦٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٠هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/ ق ٣١١ - ٣١٢، النجوم الزاهرة: ٣٤٥/٦ - ٣٤٦، شذرات الذهب: ٢٠٩/٥، وسيرته مشهورة، وأخباره مبثوثة في تواريخ تلك الفترة.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٦٠٣/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٩٨، وفيات ٦٤٠هـ)، بغية الوعاة: ٣٣٧/٢.

الشيخ المسند أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي القرشي^(١)، ودُفن بعد صلاة الجمعة بمقابر باب الفَرَاديس على أبيه وجده، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه، وشيَّعته إلى قبره، رحمه الله.

وكان شيخاً مسنداً صالحاً، ولم يخلف بعده مَنْ يروي عن الصَّائِن أبي الحسين هبة الله بن الحسن بإجازة، ولا مَنْ يروي عن أخيه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن مثله في الكثرة، سمعتُ عليه أنا وولداي: أبو الحرَم وأُمُّ الحسن فاطمة أشياء من أمالي الحافظ وغيرها، ولله الحمد.

١٧٣

ثم دخلت سنة إحدى وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم بالله.

ففيها استولت التَّتر - لعنهم الله - على بلاد الرُّوم، سهَّل الله عودَها إلى المسلمين.

وفيها خُطِبَ بدمشق يوم الجمعة الرَّابِع والعشرين من ربيع الأول للسُّلطان الملك الصَّالح نجم الدِّين أيوب بن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب، ثم قُطِعَ ذلك في السنة المذكورة.

وفيها في سابع عشر ربيع الآخر توفي الشمس بن منجى، واسمه أبو الفتح عمر بن أسعد بن المنجى الحنبلي^(٢)، قاضي حرَّان قديماً، وكان فقيهاً يدرِّسُ

(١) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٦٠٦/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٤١، وفيات ٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٠٢/٢٣ - ١٠٣، العبر للذهبي: ١٦٤/٥، النجوم الزاهرة: ٣٤٦/٦، شذرات الذهب: ٢٠٧/٥.

(٢) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٨٠/٢٣ - ٨١، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٥/٤، العبر للذهبي: ١٧٠/٥، الوافي بالوفيات: ٤٣٠/٢٢ - ٤٣١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤١هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٥ - ٢٢٦، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦، المقصد الأرشد: ٢٩٦/٢، المنهج الأحمد: ٢٤١ - ٢٤٢، الدارس: ١١٦/٢ - ١١٧، القلائد الجوهريّة: ٥٠٠/٢، شذرات الذهب: ٢١٠/٥ - ٢١١.

الشيخ المسند أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي القرشي^(١)، ودُفن بعد صلاة الجمعة بمقابر باب الفَرَاديس على أبيه وجده، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه، وشيَّعته إلى قبره، رحمه الله.

وكان شيخاً مسنداً صالحاً، ولم يخلف بعده مَنْ يروي عن الصَّائِن أبي الحسين هبة الله بن الحسن بإجازة، ولا مَنْ يروي عن أخيه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن مثله في الكثرة، سمعتُ عليه أنا وولداي: أبو الحرَم وأُمُّ الحسن فاطمة أشياء من أمالي الحافظ وغيرها، ولله الحمد.

١٧٣

ثم دخلت سنة إحدى وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم بالله.

ففيها استولت التَّتر - لعنهم الله - على بلاد الرُّوم، سهَّل الله عودَها إلى المسلمين.

وفيها خُطِبَ بدمشق يوم الجمعة الرَّابِع والعشرين من ربيع الأول للسُّلطان الملك الصَّالح نجم الدِّين أيوب بن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب، ثم قُطِعَ ذلك في السنة المذكورة.

وفيها في سابع عشر ربيع الآخر توفي الشمس بن منجى، واسمه أبو الفتح عمر بن أسعد بن المنجى الحنبلي^(٢)، قاضي حرَّان قديماً، وكان فقيهاً يدرِّسُ

(١) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٦٠٦/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٤١، وفيات ٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٠٢/٢٣ - ١٠٣، العبر للذهبي: ١٦٤/٥، النجوم الزاهرة: ٣٤٦/٦، شذرات الذهب: ٢٠٧/٥.

(٢) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٨٠/٢٣ - ٨١، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٥/٤، العبر للذهبي: ١٧٠/٥، الوافي بالوفيات: ٤٣٠/٢٢ - ٤٣١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤١هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٥ - ٢٢٦، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦، المقصد الأرشد: ٢٩٦/٢، المنهج الأحمد: ٢٤١ - ٢٤٢، الدارس: ١١٦/٢ - ١١٧، القلائد الجوهريّة: ٥٠٠/٢، شذرات الذهب: ٢١٠/٥ - ٢١١.

بالمدرسة الإسماعيلية، وتولى خِدمًا ديوانية في الأيام المُعظمية، وكان يروي عن أبي المعالي بن صابر، والقاضيين: ابن الشهرزوري وابن أبي عَضْرُون، أَسْمَعْتُ عليه ولدي محمدًا عنهم.

وفيها في ثامن عشر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو البركات ميمون الزموري المَغْرِبِي الصَّرِير، وكان من عباد الله الصَّالِحِينَ، فاضلاً، عالماً بعِلْمِ الطَّرِيقَةِ، حَسَنَ المحاضرة، وصُلِّيَ عليه بجامع دمشق، ودُفِنَ بجبل قاسيون شمالي مَقْبَرَةِ الشيخ عبد الصَّمَد الدُّكَّالِي في طريق مغارة الدَّم، وتعرف تلك المقبرة بفُقَرَاء المغاربة، حَضَرْتُ الصَّلَاةَ عليه، رحمه الله.

وفيها^(١) توفي العِزُّ بن المنجى^(٢) أخو الشَّمْسِ في ذي القَعْدَةِ من السنة، ودفن بمدرسته بالجبل^(٣).

وفيها في خامس عشر جُمادى الأولى توفي الشيخ الحافظ تقي الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرِيفِينِي^(٤) رحمه الله، ودُفِنَ بجبل قاسيون، حَضَرْتُ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق، وشيَّعته إلى مُصَلَّى باب الفَراديس، وكان عالماً بالحديث، دَيِّناً متواضعاً - رحمه الله - سمع عليه ابني محمد.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) هو عثمان بن أسعد بن منجى، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٨٩/٢٣، الوافي بالوفيات: ٤٦٧/١٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٤١هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٦/٢، المقصد الأرشد: ١٩٧/٢، الدارس: ٨٧/٢، المنهج الأحمد: ٢٤٥/٤ - ٢٤٦، شذرات الذهب: ٢١١/٥ - ٢١٢، منادمة الأطلال: ٢٣٥.

(٣) له ترجمة في طبقات علماء الحديث: ٢١٨/٤ - ٢١٩، سير أعلام النبلاء: ٨٩/٢٣ - ٩٠، (وقد أشار محققاه إلى أن ترجمته لم يجدها في «المذيل»)، العبر للذهبي: ١٦٧/٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٣/٤ - ١٤٣٦، الوافي بالوفيات: ١٤١/٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤١هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٧/٢ - ٢٣٠، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦ - ٣٥٠، المقصد الأرشد: ٢٣٣/١ - ٢٣٤، المنهج الأحمد: ٢٤٢/٤ - ٢٤٤، شذرات الذهب: ٢٠٩/٥ - ٢١٠.

وفيهما توفيت الشَّيْخَةُ أُمُّ الْفَضْلِ كَرِيمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(١) فِي خَامِسِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ. سَمِعَ عَلَيْهَا ابْنِي مُحَمَّدٌ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» وَغَيْرِهِ، بِقِرَاءَتِي وَقِرَاءَةِ غَيْرِي.

وفيهما فِي الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ تَوَفَّى الْمُخَلَّصُ عَبْدُ الْوَاحِدِ^(٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ هَلَالٍ، الْعَدْلُ، الدُّمَشْقِيُّ بِهَا، وَكَانَ أَحَدَ أَصْحَابِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَدُفِنَ بِجَبَلِ قَاسِيُونِ، سَمِعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ ابْنِي أَجْزَاءَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ وَقِرَاءَةِ غَيْرِي.

وفيهما يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ؛ صَبِيحَةَ عِيدِ الْأَضْحَى قُبِضَ عَلَى أَعْوَانِ الْقَاضِي الرَّفِيعِ الْجَيْلِيِّ، الظَّلَمَةُ الْأَرْجَاسُ، وَكَبِيرِهِمُ الْمَوْفَّقُ حُسَيْنُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْوَاسِطِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّوَاسِ - لَا رَحْمَتَهُمُ اللَّهُ - وَسُجِنُوا، ثُمَّ عُدُّبُوا بِالضَّرْبِ وَالْعَضْرِ وَالْمَصَادِرَاتِ، وَلَمْ يَزَلْ ابْنُ الرَّوَاسِ فِي الْحَبْسِ وَالْعَذَابِ إِلَى أَنْ فُقِدَ فِي أَوَاخِرِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَيَلْفَنِي أَنَّهُ أُخْرِجَ لَيْلًا، وَخُنِقَ عِنْدَ تَلِّ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَرُمِيَ ثُمَّ.

وفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْآتِي، ثَامِنِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ تَحَقَّقَ صَرْفُ هَذَا الْقَاضِي الظَّالِمِ وَعَزْلُهُ، ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ دَارِهِ، وَسُجِنَ بِالمَدْرَسَةِ الْمُقَدِّمَةِ بِبَابِ الْفَرَادِيسِ، ثُمَّ أُخْرِجَ لَيْلًا، وَذُهِبَ بِهِ، فَسُجِنَ بِمَغَارَةِ أَفْقَهٍ مِنْ نَوَاحِي الْبِقَاعِ، ثُمَّ انْقَطَعَ خَبْرُهُ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ تَوَفَّى - لَا رَحْمَةَ لَهُ - فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَلْقَى مِنْ شَاهِقٍ^(٣)، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: خُنِقَ.

(١) لها ترجمة في التكملة للمنذري: ٦٢٣/٣ - ٦٢٤، تكملة ابن الصابوني: ٢٨١ - ٢٨٤، سير أعلام النبلاء: ٩٢/٢٣ - ٩٣، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٤/٤، العبر للذهبي: ١٧٠/٥، الوافي بالوفيات: ٣٣٨/٢٤، نزهة الألباب لابن حجر: ١٩٥/١، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦، شذرات الذهب: ٢١٢/٥.

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٦٢٦/٣، العبر للذهبي: ١٦٩/٥، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦، شذرات الذهب: ٢١/٥.

(٣) هذا ما جزم به سبط ابن الحوزي، وابن أبي أصيبعة. وستأتي مِطَانُ ترجمته في الحاشية رقم (٢) ص ٦٤ من هذا الجزء.

وفي يوم الجمعة الآتي، الخامس والعشرين من ذي الحجة قرئ منشور ولاية القضاء لمحبي الدين يحيى بن محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن يحيى القُرشي، بالجامع في الشُّبَّاك الكمالي.

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم بالله.

ففيها توفي شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله بن حَمُوية^(١) - رحمه الله - في سادس صَفَر، ودُفِنَ على أبيه بمقبرة الصُّوفية، حَضَرَتْ دَفْنَهُ والصَّلَاةُ عليه بجامع دمشق، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ، وكان - رحمه الله - شيخاً حسناً، متواضعاً عالماً، فاضلاً دَيِّناً، صحيح الاعتقاد. سَمِعَ الحافظ أبا القاسم العساكري، والفقيه مسعود النيسابوري، وأبا الفَرَج الثَّقَفِي، وأبا طاهر الخُشوعي، وغيرهم. سَمِعْتُ عليه أنا وابني محمد كثيراً، وأجاز لي جميع ما يرويه، رحمه الله. وفيها تحقَّق موتُ القاضي الظَّالم، الوضيع الملقَّب بالرَّفِيع^(٢)، وأعوانه، على ما سبق ذِكرُهُ^(٣).

(١) هو أبو محمد، تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، التكملة للمنذري: ٦٣٧/٣ - ٦٣٨، تكملة ابن الصابوني: ٨٢ - ٨٥، سير أعلام النبلاء: ٩٦/٢٣ - ٩٧، العبر للذهبي: ١٧٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٢هـ)، نزهة الأنام: ١٥٧ - ١٥٨، النجوم الزاهرة: ٣٥٠/٦، شذرات الذهب: ٢١٤/٥.

وكان قد ولي مشيخة الخوانك بعد وفاة أخيه صدر الدين سنة (٦١٧هـ). انظر «مرآة الزمان» (وفيات ٦٤٢هـ)، وص ٣٣ من الجزء الأول.

(٢) هو أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل الجبلي الشافعي، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، عيون الأنباء: ٦٤٧، مفرج الكروب: ٢٣٧/٥، ٣٤١، ٣٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٠٩/٢٣ - ١١١، العبر للذهبي: ١٧٢/٥ - ١٧٣، فوات الوفيات: ٣٥٢/٢ - ٣٥٤، الوافي بالوفيات: ٥٢٤/١٨ - ٥٢٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٩٢/١ - ٥٩٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٢هـ)، نزهة الأنام: ١٥٨ - ١٥٩، النجوم الزاهرة: ٣٥٠/٦ - ٣٥١، المنهل الصافي: ٣٢٥/٢، الدارس: ١٨٨/١، شذرات الذهب: ٢١٤/٥ - ٢١٥.

(٣) انظر ص ٦٣ من هذا الجزء.

وفي يوم الجمعة الآتي، الخامس والعشرين من ذي الحجة قرئ منشور ولاية القضاء لمحبي الدين يحيى بن محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، بالجامع في الشُّبَّاك الكمالي.

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم بالله.

ففيها توفي شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله بن حَمُوية^(١) - رحمه الله - في سادس صَفَر، ودُفِنَ على أبيه بمقبرة الصُّوفية، حَضَرَتْ دَفْنَهُ والصَّلَاةُ عليه بجامع دمشق، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ، وكان - رحمه الله - شيخاً حسناً، متواضعاً عالماً، فاضلاً دَيِّناً، صحيح الاعتقاد. سَمِعَ الحافظ أبا القاسم العساكري، والفقيه مسعود النيسابوري، وأبا الفَرَج الثَّقَفِي، وأبا طاهر الخُشوعي، وغيرهم. سَمِعْتُ عليه أنا وابني محمد كثيراً، وأجاز لي جميع ما يرويه، رحمه الله. وفيها تحقَّق موتُ القاضي الظَّالم، الوضيع الملقَّب بالرَّفِيع^(٢)، وأعوانه، على ما سبق ذِكرُهُ^(٣).

(١) هو أبو محمد، تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، التكملة للمنذري: ٦٣٧/٣ - ٦٣٨، تكملة ابن الصابوني: ٨٢ - ٨٥، سير أعلام النبلاء: ٩٦/٢٣ - ٩٧، العبر للذهبي: ١٧٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٢هـ)، نزهة الأنام: ١٥٧ - ١٥٨، النجوم الزاهرة: ٣٥٠/٦، شذرات الذهب: ٢١٤/٥.

وكان قد ولي مشيخة الخوانك بعد وفاة أخيه صدر الدين سنة (٦١٧هـ). انظر «مرآة الزمان» (وفيات ٦٤٢هـ)، وص ٣٣ من الجزء الأول.

(٢) هو أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل الجيلي الشافعي، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، عيون الأنباء: ٦٤٧، مفرج الكروب: ٢٣٧/٥، ٣٤١، ٣٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٠٩/٢٣ - ١١١، العبر للذهبي: ١٧٢/٥ - ١٧٣، فوات الوفيات: ٣٥٢/٢ - ٣٥٤، الوافي بالوفيات: ٥٢٤/١٨ - ٥٢٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٩٢/١ - ٥٩٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٢هـ)، نزهة الأنام: ١٥٨ - ١٥٩، النجوم الزاهرة: ٣٥٠/٦ - ٣٥١، المنهل الصافي: ٣٢٥/٢، الدارس: ١٨٨/١، شذرات الذهب: ٢١٤/٥ - ٢١٥.

(٣) انظر ص ٦٣ من هذا الجزء.

وفيهما مات جماعة من أصحابنا ومعارفنا، منهم الكمال مسعود بن أحمد الحوراني الفقيه الشافعي، توفي خامس جمادى الأولى، ودفن في مقبرة الصوفية. وبعده بيومين توفي الشمس محمد بن الجابي، ودفن بمقبرة الصوفية أيضاً، حُضِرَتْ دفنهما والصلاة عليهما، رحمهما الله تعالى.

وفي هذا الشهر من السنة المذكورة كُسِرَ الفرنج - لعنهم الله - ومن انضم إليهم من منافقي المسلمين كسرة عظيمة بين عسقلان وعزة، وغنم منهم أموالاً عظيمة، وأسر من الفرنج خلقاً من ملوكهم وكبرائهم، وقُتِلَ منهم مقتلة عظيمة، وذُهِبَ برؤوس المقتولين والمأسورين إلى مِصر، ووقع الرُعب في قلب صاحب دمشق، فتهياً للحصار، وخرب رباعاً كثيرة حول البلد، وغرقت المساكن التي على حافة بردى؛ بين جسرَيْ بابي توما والسلامة بسبب خراب جسر باب توما وسدّه، فَرَجَعَ الماء وارتفع، فصار بحراً، فغرق ما كان على حافته، والله المستعان^(١).

وفيهما في نحو النصف من شعبان توفي الجمال سليمان بن عبد الكريم ابن أخت عبد العزيز الشيباني.

والشمس أحمد بن محمد بن عمارة البرجي، رحمهما الله.

وفيهما في خامس شهر رمضان توفي تاج الدين، أبو العبّاس، أحمد بن شيخنا القاضي شمس الدّين أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشّيرازي - رحمه الله - ودفن بالجبل، وكان خيراً، متواضعاً، فاضلاً، أميناً، ثقة، سمع جدّه هبة الله بن محمد بن جميل، وأبا عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن صدقة الحرّاني، وغيرهما، وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي.

(١) في (ك) و(ع) و(س) زيادة لقارئ، وهي: كانت هذه الوقعة بين عسكر مصر ومقدمه ركن الدين بيبرس الصّالحي، وبين عسكر الشام ومقدمه المنصور صاحب حمص، ومعهم إفرنج الساحل يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الأولى.

قرأت لولدي محمد عليه أشياء من ذلك، فسمعها عليه. وحَضَرْتُ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق، صَلَّى الإمام عليه، وعلى المؤذن المعروف بديك العرش - مؤذن بيت المقدس - في ساعة واحدة؛ وكان هذا المؤذن مستأً، وابتلي بمرضٍ طويل - رحمه الله - وقبره بمقابر الصُّوفية.

ومما سمعه ابني محمد على ابن الشيرازي المذكور «صحيح مسلم»، بسماعه من الحرَّاني، عن أبي عبد الله الفَرَّاوي، عن الفارسي، عن الجُلُودي، عن إبراهيم، عن مُسلم.

ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين وست مئة

١٧٥

في خلافة المستعصم بن المستنصر بن الظاهر بن الناصر، ومدينة دمشق يومئذٍ محاصرة.

ففي الثامن من محرَّم ضويقت مضايقةً شديدة، وقد اجتمع عليها عساكرُ عظيمة من المِصْريين والخُوارزمية وغيرهم. ففي تلك الليلة أُحرق قَصْر حَجَّاج والشَّاغور، واستولى الحريقُ على مساجد وخانات ودورٍ عظيمة، ومن ذلك مسجد جراح خارج باب الصَّغير، وكان جامعاً تقام فيه الجُمُعات، ثم نُصِبَتْ على دمشق المجانيق، ورُميت به من بابي الجابية والصَّغير، ونُصِبَتْ أيضاً مجانيق داخل البلد، وترامى الفريقان، وأمرَ بتخريب عمارة العُقَيَّة خارج باب الفراديس، وباب السَّلامة، وباب الفَرَج^(١)، وأُحرق حكر السُّماق خارج باب النَّصْر، واشتدَّ الغلاء، وعَظُمَ البلاء، وزادت أوقية البصل على نصف دِزْهم، وبلغ التبن أن يَبِيعَ وزناً كل أوقية بِقَرطاس، ثم أُحْرِقَت العُقَيَّة في أول ربيع الأول.

(١) وقد خرب كذلك حمام القصير والدور والإسطل والخان التي كان يملكها العماد الكاتب؛ قال أبو شامة في «كتاب الروضتين»: ٤٢٩/٢: قد خربت هذه الأماكن في سنة ثلاث وأربعين وست مئة بسبب الحصار، واستمر خرابها، وعفت آثارها، وصارت طريقاً على حافة بردى، وأنت خارج من جسر الصفي، خارج باب الفرج، ماراً إلى ناحية الميدان.

قرأت لولدي محمد عليه أشياء من ذلك، فسمعها عليه. وحَضَرْتُ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق، صَلَّى الإمام عليه، وعلى المؤذن المعروف بديك العرش - مؤذن بيت المقدس - في ساعة واحدة؛ وكان هذا المؤذن مستأً، وابتلي بمرضٍ طويل - رحمه الله - وقبره بمقابر الصُّوفية.

ومما سمعه ابني محمد على ابن الشيرازي المذكور «صحيح مسلم»، بسماعه من الحرَّاني، عن أبي عبد الله الفَرَّاوي، عن الفارسي، عن الجُلُودي، عن إبراهيم، عن مُسلم.

ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين وست مئة

١٧٥

في خلافة المستعصم بن المستنصر بن الظاهر بن الناصر، ومدينة دمشق يومئذٍ محاصرة.

ففي الثامن من محرَّم ضويقت مضايقةً شديدة، وقد اجتمع عليها عساكرُ عظيمة من المِصْريين والخُوارزمية وغيرهم. ففي تلك الليلة أُحرق قَصْر حَجَّاج والشَّاغور، واستولى الحريقُ على مساجد وخانات ودورٍ عظيمة، ومن ذلك مسجد جراح خارج باب الصَّغير، وكان جامعاً تقام فيه الجُمُعات، ثم نُصِبَتْ على دمشق المجانيق، ورُميت به من بابي الجابية والصَّغير، ونُصِبَتْ أيضاً مجانيق داخل البلد، وترامى الفريقان، وأمرَ بتخريب عمارة العُقَيَّة خارج باب الفراديس، وباب السَّلامة، وباب الفَرَج^(١)، وأُحرق حكر السُّماق خارج باب النَّصْر، واشتدَّ الغلاء، وعَظُمَ البلاء، وزادت أوقية البصل على نصفِ دِزْهم، وبلغ التبن أن يَبُيعَ وزناً كل أوقية بِقَرطاس، ثم أُحْرِقَت العُقَيَّة في أول ربيع الأول.

(١) وقد خرب كذلك حمام القصير والدور والإسطل والخان التي كان يملكها العماد الكاتب؛ قال أبو شامة في «كتاب الروضتين»: ٤٢٩/٢: قد خربت هذه الأماكن في سنة ثلاث وأربعين وست مئة بسبب الحصار، واستمر خرابها، وعفت آثارها، وصارت طريقاً على حافة بردى، وأنت خارج من جسر الصفي، خارج باب الفرج، ماراً إلى ناحية الميدان.

وفيها في يوم الجمعة الرابع والعشرين من صَفَر توفي صاحبنا المحدث شرف الدين أحمد بن الجَوْهَرِي^(١)، رحمه الله.

وكان فاضلاً، خَيِّراً، متواضعاً، متفضلاً، مفيداً، حريصاً على تحصيل المسموعات، رَحَلَ في طلب الحديث، وَسَمِعَ، وَحَصَّلَ الأصول، ثم توفي - رحمه الله - وَدُفِنَ بالجبل، صَلَّيْنَا عليه بجامع دمشق، وشيَّعناه إلى داخل باب الفَرَج، ولم يمكن الخروج لوجود الحصار المذكور.

ثم^(٢) توفي بعده في سادس شهر ربيع الأول القوام الأضبهاني، وكان كاتباً، فاضلاً، شاعراً.

والمعين الأرموي، وكان شيخاً ظريفاً، معمراً، في ثامن ربيع الأول^(٣).

ثم توفي في ثالث عشر ربيع الأول المنتجب الهَمَذَانِي، المقرئ^(٤) بالمدرسة الزُّنْجِيلِيَّة - رحمه الله - وكان مقرئاً مجوداً، قرأ على الشيخ أبي الجود بمصر، والعلامة أبي اليُمْن الكِنْدِي، وانتفع بشيخنا أبي الحسن في معرفة قصيدة الشَّاطِبِي، ثم تعاطى شرح القصيدة، فخاض بحراً عَجَزَ عن سباحته، وَجَحَدَ حقَّ تعليم شيخنا له وإفادته، والله يعفو عَنَّا وعنه^(٤).

حَضَرَتُ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق، وشيَّعْتُهُ إلى داخل باب الفَرَج، ولم يمكن من الخروج معه لأجل حصار البلد.

(١) هو شرف الدين أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان الدمشقي، ابن الجوهري، له ترجمة في طبقات علماء الحديث، ٤/ ٢٤٤ - ٢٤٥، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢٦٤، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٤٥٩، العبر للذهبي: ٥/ ١٧٥، الوافي بالوفيات: ٨/ ١٦٧، النجوم الزاهرة: ٦/ ٣٥٤، شذرات الذهب: ٥/ ٢٢٧.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢١٩ - ٢٢٠، معرفة القراء الكبار: ٣/ ١٢٦٥ - ١٢٦٦، العبر للذهبي: ٥/ ١٨٠، غاية النهاية: ٢/ ٣١٠ - ٣١١، بغية الوعاة: ٢/ ٣٠٠، شذرات الذهب: ٥/ ٢٢٧.

(٤) قال الذهبي: أذى السخاوي في شرح أول بيت من الشاطبية بعبارة نكدة.

ثم توفي في الثالث والعشرين منه الثَّاج عَبْدُ الْجَلِيلِ الْأَبْهَرِي الصُّوفِي،
وكان من أهل الحديث، ذو سماعات كثيرة، وبخطه طباق جَمَّة، ونسخ كثيراً
من كُتُبِ الحديث والفقه، أسمعْتُ عليه ابني محمداً، وله منه إجازة.

وفي ذلك اليوم مات الصَّفي؛ القارئ أمام الجنائز.

وقبلهما بيوم توفي النَّاصِح سالم؛ قَيِّم دار الحديث الثَّورِيَّة، رحمهم الله.
ثم توفي الشيخ حسن الصَّقْلِي الْقَزَّاز، وكان من المشهورين بالصَّلاح، كلُّ
ذلك في ربيع الأول.

وتوفي في ربيع الآخر سابع عَشْرَةِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الصُّوفِي كَمَالُ الدِّينِ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ كَشَّاسِ الدُّزْمَارِيِّ^(١)، رحمه الله.

وكان شيخاً صالحاً، فقيهاً، مشهوراً، من أصحابنا الشافعيين، متضلّعاً من
نقل وجوه المذهب وفهم معانيه، وهو أحدُ مَنْ قرأتُ عليه المذهب في صباي،
وكان كثير الحج والخير، وقَفَ جميع كُتُبِهِ، وفيها مصنَّفاتٌ جليَّة - تقبَّلَ الله
منه - وهو الذي ذكره شيخنا أبو الحسن في خطبة تفسيره، وأثنى عليه، وكان
يلازمُ حلقة شيخنا وقتَ سماعِ التفسير، وفي أيامِ خَتَمَاتِ الطَّلَبَةِ، رحمه الله.

وفي يوم الأربعاء السَّادِسَ والعشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه
الإمام، مفتي الشَّام، تقي الدِّين، أَبُو عمرو عثمان بن الصَّلاح^(٢) - رحمه الله - ١٧٦

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢٩٩/٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٠/٨، طبقات الشافعية
لابن قاضي شهبة: ١٢٥/٢ - ١٢٦، كشف الظنون: ٤٩٠/١.

ودُزْمَارِي: نسبة إلى دُزمار، وهي قلعة حصينة من نواحي أذربيجان قرب تبريز، وضبطها
ياقوت بتشديد الزاي، «معجم البلدان»: ٤٥٤/٢.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، وفيات الأعيان: ٢٤٣/٣ - ٢٤٥، طبقات
علماء الحديث: ٢١٤/٤ - ٢١٧، سير أعلام النبلاء: ١٤٠/٢٣ - ١٤٤، تذكرة الحفاظ:
١٤٣٠/٤ - ١٤٣٣، العبر للذهبي: ١٧٧/٥ - ١٧٨، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٢٦/٨ -
٣٣٦، طبقات الشافعية للإسنوي، ١٣٣/٢ - ١٣٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٣هـ)، =

بدار الحديث الأشرفية، وحُمِلَ على الأصابع إلى الجامع، فَصُلِّيَ عليه بعد صلاة الظهر، وكانت على جنازته هيبَةٌ ووقار، وجمعٌ متوفر، ورقَّةٌ شديدة، وإخباتٌ وخشوع، ثم خُرِجَ به إلى باب الفرج، وَرَجَعَ النَّاسُ بسبب الحصار، وخُرِجَ معه نَفَرٌ دون العشرة إلى مقابر الصُّوفية، فدفن بها رحمه الله، و^(١) انضاف إليهم بعد ذلك جماعة^(٢).

حضرتُ الصَّلَاةَ عليه بالجامع، وشيَعَتْهُ إلى باب الفرج، ومنه استفدتُ عِلْمِي الحديثِ والفقه صغيراً وكبيراً، وَسَمِعَ عليه ابني محمد جُمْلَةً من تصانيفه، ومعظم «السَّنَنِ الكبير» للبيهقي، وغير ذلك.

وبعده بيومين توفي التقي أحمد بن العز محمد بن الحافظ عبد الغني، المقدسي^(٢) الحنبلي بجبل قاسيون.

وتوفي^(٣) قبله بنحو من شهر ابنُ عمه أبو سليمان عبد الرحمن بن عبد الغني^(٤)، وكانا من أئمة الحنابلة بدمشق وبالجبل، وكان أبو سليمان من الصَّالحين^(٥).

= النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦، الأنس الجليل: ١٠٤/٢ - ١٠٥، طبقات المفسرين للداودي: ٣٧٧/١ - ٣٧٨، شذرات الذهب: ٢٢١/٥ - ٢٢٢.

ومقدمته في علوم الحديث مشهورة بمقدمة ابن الصلاح، وقد ذاعت لها طبقات كثيرة.

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٥هـ) - وهو خطأ -، وسير أعلام النبلاء: ٢٣/٢١٢، العبر للذهبي: ١٧٤/٥ - ١٧٥، الوافي بالوفيات: ٥٥/٨، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٣٢/٢ - ٢٣٣، النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦ - ٣٥٥، المقصد الأرشد: ١٧٤/١، المنهج الأحمد: ٢٤٨/٤ - ٢٤٩، القلائد الجوهريّة: ٤٧٠/٢ - ٤٧١، شذرات الذهب: ٢١٧/٥.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، مشيخة ابن البخاري: ٤٤٢ - ٤٤٥، العبر للذهبي: ١٧٦/٥ - ١٧٧، الوافي بالوفيات: ١٥٩/١٨، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٣١/٢ - ٢٣٢، المقصد الأرشد: ١٠٣/٢ - ١٠٤، المنهج الأحمد: ٢٤٧/٤ - ٢٤٨، القلائد الجوهريّة: ٢٧٧/٢، شذرات الذهب: ٢١٩/٥ - ٢٢٠.

وفي جمادى الأولى توفي شرف الدين بن قريش بدمشق، والقاضي الأشرف بن الفاضل^(١) بمصر، بينهما سبعة أيام.

وفي ثالث جمادى الأولى^(٢) توفي العز محمد بن تاج الأمناء أحمد بن محمد ابن عساكر^(٣)، وكان كبير بيته يومئذ، وله عناية بعلم التاريخ.

ومات في ذلك اليوم العز محمد بن الخيسي؛ شاب من المشتغلين بالعلم، المحصلين له، المجتهدين فيه، من أصحاب شيخنا أبي الحسن وأعزهم عليه - رحمه الله - شهدت الصلاة عليهما، وشيعتهما إلى داخل باب الفرج، ودُهب به إلى الجبل، وبابن عساكر إلى مقبرة جدّه باب الصغير.

وفي خامسه يوم الجمعة توفي الشيخ المُسند تاج الدين أبو الحسن محمد ابن أبي جعفر^(٤)، إمام الكلاسة، كان مسند وقته، ذو سماعات جمّة صحيحة، وأصول جليّة. وكان متواضعاً، خيراً، ديناً، رحمه الله.

سمعت عليه أنا وابني محمد كثيراً. سمع من عبد المنعم حفيد الفراوي، وأبي طاهر بركات الخشوعي^(٥)، وأبي الفرج الثّقفي، والحافظ أبي محمد^(٦)،

(١) هو أحمد بن عبد الرحيم بن علي، له ترجمة في وفيات الأعيان: ١٦٣/٣، سير أعلام النبلاء: ٢١١/٢٣، العبر للذهبي: ١٧٥/٥، الوافي بالوفيات: ٥٧/٧ - ٥٨، نزهة الأنام: ١٦٤، شذرات الذهب: ٢١٨/٥.

(٢) في (ك) و(ع) و(س): زيادة: لما فتح دمشق، وهي ليست من أبي شامة، لأنه سيذكر أن فتح دمشق كان في ثامن جمادى الأولى، وسيأتي في تنمة الخبر أن أبا شامة لم يشيعه إلا إلى داخل باب الفرج، مما يدل على أن الحصار ما زال على دمشق.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢١٦/٢٣ - ٢١٧، العبر للذهبي: ١٧٩/٥، النجوم الزاهرة: ٣٥٥/٦، شذرات الذهب: ٢٢٦/٥.

وقد استفاد أبو شامة من كتاباته التاريخية في هذا «المذيل».

(٤) له ترجمة في تكملة ابن الصّابوني: ٣٢، سير أعلام النبلاء: ٢١٧/٢٣ - ٢١٨، العبر للذهبي: ١٧٩/٥، الوافي بالوفيات: ١١٨/٢، النجوم الزاهرة: ٣٥٥/٦، شذرات الذهب: ٢٢٦/٥.

(٥) في النسخ الخطية: أبي البركات الخشوعي، وهو سبق قلم من أبي شامة، وقد سلفت ترجمة أبي طاهر ص ١١٥ من الجزء الأول.

(٦) هو عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وقد سلفت ترجمته ص ١٥٣ من الجزء الأول.

وعبد الوهَّاب بن سُكَيْنَة، وابن طَبَرَزْد، وَحَنَبِل، والقاضي أبي القاسم^(١)،
وأبي اليُمْن الكِنْدِي وغيرهم.

حضرت الصَّلَاة عليه بالجامع بعد صلاة الجُمُعة، وشيَعَتُهُ إلى داخل باب
الفرج، وكانت له جَنَازَةٌ حَفْلَةٌ، وَحُمِلَ على الأيدي، ودُفِنَ بجبل قاسيون عند
أبيه وأخيه.

وفي ثامنه تحقَّق الصُّلَح، وزال الحَضَر عن البلد، ورحل ليلتئذٍ عن دمشق
سُلْطَانُهَا الصَّالِح إسماعيل بن العادل أبي بكر بن أيوب، وصاحبُه المنصور
إبراهيم بن أسد الدِّين إلى بَعْلَبَكْ وَحِمَص. ودخل البلد من الغد في تاسع الشهر
نائبُ صاحب مِصر، وهو الصَّاحِب معين الدِّين حسن بن شيخ الشيوخ
صدر الدِّين، ونزل في دار سامة، وهي الدَّار المُعَظَّمِيَّة النَّاصِرِيَّة، وزال الظُّلُم
عن البلد والمصادرات، والخوف والوَجَل، جَعَلَهُ الله فتحاً مباركاً برحمته.

وفي يوم الجمعة - آخر جمعة في الشَّهر - توفي ولدي أبو الحَرَم محمد -
جمعي الله وإياه في الجَنَّة - ودفنته عند أمه بمقبرة ابن زوزان المجاورة لمقبرة
الصُّوفِيَّة، على حَاقَةِ الطَّرِيق إليها - رحمهما الله وإيانا - وأنا كنتُ قابله
وغاسِلَهُ، وبلغ من العمر ثمانين سنين ونصفاً، وَسَمِعَ من كُتُبِ الحديث وأجزائه،
ومن سائر العلوم شيئاً كثيراً على جُمْلَةٍ من المشايخ؛ نحو مئة وأربعين شيخاً.

ثم^(٢) توفيت أخته زينب بعده بأربعة أيام^(٣).

وفي ثالث جُمادى الآخرة توفي الشَّهاب محمد بن علي بن منصور اليمني،
المعروف بابن الحجازي رحمه الله، وكان من فَضَلَاءِ الشُّبَّان؛ هو وأبوه من

(١) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرستاني، وقد سلفت ترجمته
ص ٢٩١ من الجزء الأول.

(٢ - ٣) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

أصحاب شيخنا أبي الحسن المختصين به، ودُفِنَ بجبل قاسيون، ولم أشهده
لأنني كنتُ مريضاً^(١).

(١) قال إبراهيم عفا الله عنه: وقفت على ورقتين من مكتبة برلين برقم (١٠٣ = ٧٧٧٢) فيهما قصيدة نسبها بروكلمان في كتابه «تاريخ الأدب العربي» القسم الثالث: ص ٦٥ (الترجمة العربية) إلى أبي شامة، يشكو فيها بثه وحزنه إلى شيخه السخاوي، وقد ذكر أنها في أربعين بيتاً، غير أن ما وقع لي منها ثلاثة وعشرون بيتاً.
وقد نسب قطب الدين اليونيني في «ذيل مرآة الزمان»: ٢٩٣/٤ - ٢٩٧ القصيدة في أبياتها الأربعين إلى الفقيه المالكي أبي بكر جمال الدين محمد بن أحمد الوائلي الشريفي، وقد كتبها للسخاوي سنة (٦٤٠هـ) وأورد السخاوي عليها في تسعة وعشرين بيتاً، وهذا هو الصحيح في نسبتها، وقد أحببت إثباتها هنا من ورقتي مكتبة برلين، وفاتنتي كلمات في ورقة سبقتها، إذ تبدأ بقوله:
«الآيات المبهجة عند الامتحان، العاطلة من حلي الإجادة والإحسان، أشكو إليه فيها بثي وحزني، وما استولت عليه هذه النفس العدوذة مني، وأسأله كيف خلاص أسيرها من وثاقه؟ وكيف السبيل إلى هربه من جورها وإطلاقه؟ وهي هذه الآيات:

أيا عالماً في النفس ليس له مثْلُ	وطراً على الأخيار أضحي له الفضْلُ
أيا علم الدين الذي ظلَّ علْمُهُ	بحوراً عذاباً منه يغترف الكُلُّ
لقد حزت من بين الأنام فضائلاً	فمنها الثَّقَى والعِلْمُ والخُلُقُ السَّهْلُ
وهُدَيْتَ هَذِي الصالحين ذوي الهدى	وصيئتُك في المعروف ليس له مثْلُ
تعلَّم دِينَ الله ثُمَّ كتابَهُ	على سَنَنِ الماضين أهلِ الهدى قَبْلُ
نهارك تُقْرِئُهُ لِمَنْ جاء قارئاً	وليلك في التَّهْجِيدِ أَجْمَعِ تَتْلُو
فأنساً ربي في حياتك إنها	حياة لها نفعٌ عن الخير ما تَحْلُو
وبعدُ فلاني سيدي لك ذاكرُ	أموراً تداعيني وعندي لها ثِقْلُ
ولا بُدَّ من شكوى إلى ذي بصيرة	يريك سبيل الرُّشْدِ إن جارت السُّبُلُ
فأضغِ إلى قلبي أبثُ صبابتي	إليك وأحزاني فقد مضى الثُّكْلُ
أخي ما لقلبي قد قسا فكأنما	عليه لذي وعِظٍ وتَذْكِرَةٍ قُفْلُ
فلا هو للقرآن يخشع إن تلا	ولا للأحاديثِ أثَّنا بها الرُّمْلُ
ولا يرعوي يوماً إلى وعِظٍ واعِظُ	ولا عاذلٍ ينهى وإنْ كَثُرَ الدُّنْ
تريد الذي لا أستطيع لحظها	وبعض الذي تبغيه أيسره القَتْلُ
تكلفني بذلي للناس مُهْجتي	وما عند حُرِّ بَذْلٍ مهجته سَهْلُ
فكيف خلاصي يا أخي من وثاقها	وهل لأسيرِ النَّفْسِ من قَيْدِها حَلُّ

وفيهما ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة توفي شيخنا عَلم الدِّين أبو الحسن علي بن محمد السَّخَاوي^(١) رحمه الله، علامة زمانه، وشيخُ عَصْرِهِ وأوانه، بمنزله بالتُّربة الصَّالحية، وصُلِّي عليه بعد الظُّهر بجامع دمشق، ثم خُرجَ بجنازته في جَمْعٍ متوقِّفٍ إلى جبل قاسيون، فُدِّفَنَ بتربته التي في ناحية تربة بني صَصْرَى، خلف دار ابن الهادي^(٢).

= فوا أسفى لهفي لما طال بي لقد
فويلُ أبي بكر إذا لم يكن لدى
لقد خَبْتُ إن لم يدركني بفضله
وها أنا مُشْهِدٌ فكن لي راشداً
فلا زلت تهدي للرَّشاد مريدَه
وأحيَاكَ ربُّ الخلق تحيي كتابه
فنحن إذا أحيَاكَ للدين رؤسنا
فكتب إلي - رحمه الله - على ضعفه وكبره مجيباً بهذه الأبيات التي حوت معاني رائعة، ولفظاً عجباً، وهو يشكو ما شكوته، ويرجو من عفو ربه وغفرانه ما رجوته، فقال:

لها عن هدى عذلي وليس لها عذلي
وقد وَضَحْتُ منه لسالكها السُّبُلُ
عليها يدُ سلطانها ما له عذلي
تريد وتخشى والخضوع له ذلي

إلى الله أشكو ما شكوت من التي
تجور عن التحقيق جور أخي عَمَى
وكيف أرجي أن تتوب وللهوى
إلى غير مولاهما توجُّه إلى الذي

(١) له ترجمة في معجم البلدان: ١٩٦/٣، معجم الأدباء: ٦٥/١٥ - ٦٦، إنباء الرواة: ٣١١/٢ - ٣١٢، مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، وفيات الأعيان: ٣/٣٤٠ - ٣٤١، المختصر في أخبار البشر: ٣/١٧٤، إشارة التعيين: ٢٣١ - ٢٣٢، سير أعلام النبلاء: ١٢٢/٢٣ - ١٢٤، معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٤٥ - ١٢٥١، العبر للذهبي: ١٧٨/٥، الوافي بالوفيات: ٦٤/٢٢ - ٦٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٩٧/٨ - ٢٩٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٦٨/٢ - ٦٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٣هـ)، نزهة الأنام: ١٦٥، غاية النهاية: ٥٦٨/١ - ٥٧١، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة: ١٤٧/٢ - ١٤٩، النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦، حسن المحاضرة: ٤١٢/١ - ٤١٣، بغية الوعاة: ١٩٢/٢ - ١٩٤، طبقات المفسرين للداودي: ٤٢٥/١ - ٤٢٨، شذرات الذهب: ٢٢٢/٥ - ٢٢٣، خزانة الأدب: ٧٧/٦.

(٢) هو محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع بن عياش، رشيد الدين، أبو الفضل الدمشقي =

(١) هكذا قرأتها بعد معاناة، ولا يتزن بها البيت

حضرت الصلاة عليه مرتين: بالجامع، وخارج باب الفرج، وشيعته إلى سوق الغنم، ثم رجعت لضعف كان بي من مرض قريب العهد، وكان يوماً مطيراً، وفي الأرض وحل كثير. وكان على جنازته هيئة وجلالة، وريقة وإخبات، وختم بموته موث مشايخ الشام يومئذ، وفقد الناس بموته علماً كثيراً، ومنه استفدت علوماً جمّة؛ كالقراءات، والتفسير، وفنون العربية، وصحبه من شعبان سنة أربع عشرة، ومات وهو عني راضٍ، والحمد لله على ذلك، رحمه الله، وجمع بيننا وبينه في جنته، آمين.

وفي يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه زين الدين يوسف بن إبراهيم بن يوسف الكردي، والشيخ أبو بكر المعروف بالمرأوي^(١)، والعماد علي بن الحجة الحنفي، والصّدر إبراهيم بن اللّهيبي، وغيرهم، وصلينا على الجميع جملة بعد الظهر بالجامع، وشيعت جنازة الزّين الكردي إلى نحو مقابر باب الصغير، رحمهم الله.

ثم توفي خطيب الجبل شرف الدين عبد الله^(٢) بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، والضياء محمد بن عبد الواحد^(٣). والضياء

= المحتسب، المعروف بابن الهادي، ترك الحسبة مدة، ثم وليها في دولة الناصر داود سنة (٦٢٥هـ)، ترجم له الصفدي في «الوافي بالوفيات»: ٢٨١/٣، وذكر وفاته سنة (٦٣٧هـ)، وذكرها سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان» في حوادث سنة (٦٤٥هـ)، وهو الأشبه، وانظر ص ٨ من الجزء الثاني.

(١) هو أبو بكر بن أحمد بن عمر البغدادي الزاهد، إمام مسجد حارة الخاطب بدمشق، له ترجمة

في الوافي بالوفيات: ٢٢٣/١٠، الدارس: ٣١١/٢ (وفيه وفاته سنة ٧٤٣هـ)، وهو وهم.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٥هـ) - وهو خطأ - العبر للذهبي: ١٧٦/٥، ذيل طبقات

الحنابلة: ٤٣٤/٢ - ٤٣٥، المقصد الأرشد: ٥٤/٢، المنهج الأحمد: ٢٥٠/٤ - ٢٥١،

القلائد الجوهريّة: ٤٧٨/٢ - ٤٧٩، شذرات الذهب: ٢١٨/٥ - ٢١٩.

(٣) هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، ضياء الدين، له ترجمة في مرآة

الزمان (وفيات ٦٤٥هـ) - وهو خطأ - مشيخة ابن البخاري: ٤٤٥ - ٤٥٦، طبقات علماء

الحديث: ١٨٨/٤ - ١٨٩، سير أعلام النبلاء: ١٢٦/٢٣ - ١٣٠، تذكرة الحفاظ: ١٤٠٥/٤ =

محاسن^(١)، والسَّيف أحمد بن عيسى بن شيخنا الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة^(٢)، وغيرُهم من مشايخ الجبل^(٣).

وفي ليلة ثامن عشر شعبان توفي الفخر محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري، عُرِفَ بابن المالكي^(٤)، السَّاكن بالمنارة الشَّرقية في بيت بني أبي جعفر، ودُفِنَ من الغد في مقبرة الصُّوفية، رحمه الله.

وفيهما توفي النُّجم بن سَلَّام^(٥)، وكان تولَّى ديوان دمشق بالقلعة بعد

= ١٤٠٦، العبر للذهبي: ١٧٩/٥ - ١٨٠، فوات الوفيات: ٤٢٦/٤ - ٤٢٧، الوافي بالوفيات: ٤/٦٥ - ٦٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٣هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/٢٣٦ - ٢٤٠، نزهة الأنام: ١٦٥ - ١٦٦، النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦، المنهج الأحمد: ٤/٢٥٢، شذرات الذهب: ٥/٢٢٤ - ٢٢٦.

(١) هو محاسن بن عبد الملك بن علي، التنوخي الحموي الصالحي، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٥) - وهو خطأ - سير أعلام النبلاء: ١٤٧/٢٣، الوافي بالوفيات: ٢٥/١٥٠، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/٢٣٤، المقصد الأرشد: ٣/٢٣، الدارس: ٢/٩٩، المنهج الأحمد: ٤/٢٥٠، شذرات الذهب: ٥/٢٢٣.

(٢) له ترجمة في طبقات علماء الحديث: ٤/٢٣٢ - ٢٣٣، سير أعلام النبلاء: ٢٣/١١٨ - ١١٩، تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٤٦ - ١٤٤٧، العبر للذهبي: ٥/١٧٤، الوافي بالوفيات: ٧/٢٧٣، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/٢٤١، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٣، المقصد الأرشد: ١/١٥١، المنهج الأحمد: ٤/٢٥٥ - ٢٥٦، القلائد الجوهريّة: ٢/٤٣٥ - ٤٣٦، شذرات الذهب: ٥/٢١٧.

(٣) في (ك) و(ع) و(س): زيادة: توفي الضياء يوم الاثنين سابع عشرين جمادى الآخرة من السنة، وهو محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، قلت: وهي زيادة من قارئ كما لا يخفى من سياق الخبر، والله أعلم.

(٤) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٤/٢٦١.

(٥) هو نجم الدين الحسن بن سالم بن سلام الكاتب، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، وسير أعلام النبلاء: ٢٣/١١١ - ١١٢، الوافي بالوفيات: ١٢/٢٦، ونزهة الأنام: ١٥٦ وعندهم وفاته سنة (٦٤٢هـ).

قلت: سياق ترجمته عند أبي شامة يشي بأنه توفي في شعبان سنة (٦٤٣هـ)، وقد أشار أبو شامة ص ١٥٧ من هذا الجزء أنه توفي قبل السخاوي، فلعله توفي في أوائل سنة =

الشَّمْس بن التَّنْفِيس في سنة اثنتي عشرة وست مئة، ودام عليه، وله إحسانٌ وخير، وَصَدَقَهُ وَتَعَصَّبَ وَضِيافَةً.

وفي شهر شعبان أيضاً من سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة تَوَفَّيَتِ الصَّاحِبَةُ رُبَيْعَةُ خَاتُون^(١) ابنة نجم الدين أيوب، أخت صلاح الدين والعاذل وغيرهما من الملوك، وَعَمَّةُ الْكَامِل والأشرف والمُعَظَّم، وغيرهم من الملوك، زوجة مُظَفَّرُ الدِّين صاحب إربل - رحمهم الله - وَدُفِنَتْ في ثَرْبَتِهَا بِالْجَبَلِ^(٢).

وتوفي فيه أيضاً الأمير سيف الدين بن قليج^(٣)، ودفن بمدرسته التي وَقَفَهَا بمسكنه بدار فلوس^(٤).

وفي السَّابِع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه الصَّالِح علاء الدين الكُرْدِي عمر بن أبي بكر بن جعفر، وكان جاري بالمدرسة العادلية، ودفن في مقابر ابن زوزان، حَضَرَتْ دَفْنُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، رحمه الله.

وفي ليلة الأحد الثاني والعشرين من شهر رمضان توفي بدمشق الصَّاحِب معين الدين حسن بن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حَمُويَّة^(٥)، وكان نائباً

= (٦٤٣هـ)، أو في أواخر سنة (٦٤٢هـ)، وهي السنة التي ذكر مترجموه أنه توفي فيها، والله أعلم. وانظر بعض أخباره في «مرآة الزمان» (حوادث سنة ٦٣٦هـ).

(١) لها ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، كتاب الروضتين: ٢٤٦/٣، المختصر في أخبار البشر: ١٧٤/٣، الوافي بالوفيات: ٩٧/١٤ - ٩٩، نزعة الأنام: ١٦٢ - ١٦٣، شفاء القلوب: ٢٣٠، النجوم الزاهرة: ٣٥٣/٦، الدارس: ٨٠/٢ - ٨١، القلائد الجوهريّة: ٢٣٧/١، شذرات الذهب: ٢١٨/٥، مناداة الأطلال: ٢٣٧ - ٢٣٨.

(٢) دفنت بمدرستها المعروفة بالصَّاحِبَة تحت القبو كما ذكر في مصادر ترجمتها.

(٣) هو علي بن قليج، له ترجمة في مرآة الزمان (حوادث ٦٤٣هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٤٦/٢٣، الوافي بالوفيات: ٣٩٤/٢١، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٤٣هـ)، نزعة الأنام: ١٦١، النجوم الزاهرة: ٣٥٥/٦، الدارس: ٥٦٩/١، مناداة الأطلال: ١٩٥.

(٤) هي المدرسة القليجية الحنفية، وقد درست.

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٠٠/٢٣، العبر للذهبي: =

السُّلْطَنَةُ بِهَا، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَهَا لِلْمَلِكِ الصَّالِحِ أَيُوبَ بْنِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ، وَأَخَذَهَا مِنْ عَمِّهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُوبَ؛ صَاحِبِ بَغْلَبَكَّ، وَصُلِّيَ^(١) عَلَيْهِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، وَدُفِنَ بِالْجَبَلِ عِنْدَ أَخِيهِ عِمَادِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ شَيْخِ الشُّيُوخِ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ. وَمَوْلِدُ^(٢) مَعِينِ الدِّينِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ^(٣).

١٧٨ وفي يوم الجمعة العشرين من رمضان توفي شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي شَرَفِ الدِّينِ أَبِي طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْنِ الْقُضَاةِ^(٤) - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَدُفِنَ بِالْجَبَلِ، حَضَرَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ.

وفي ثاني شهر شوال توفي الأمير نجم الدين الْقَيْمُورِي عم ناصر الدين^(٥)، وَدُفِنَ بِالْجَبَلِ.

وفيها اشتدَّ الغلاء بسبب قَطْعِ الْخَوَارِزْمِيَةِ الطَّرِيقَاتِ؛ فَفِي ثَامِنِ عَشَرَ شَوَّالَ بَلَغَتْ غِرَارَةُ الْقَمْحِ سِتَ مِائَةٍ دِرْهَمٍ نَاصِرِيَّةً، نَصْفُهَا ثَلَاثُ مِائَةٍ دِرْهَمٍ، وَبِئِيعَ الْخُبْزُ كُلُّ رَطْلٍ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ إِلَى أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ عَلَى قَدَرِ تَفَاوُتِ الْأَخْبَارِ، وَاللَّهُ يَكْشِفُ هَذَا الضَّرَّ بِرَحْمَتِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي تَاسِعِ شَهْرِ آذَارَ، وَبَقِيَتْ الصَّعَالِيكَ مَرْمِيِينَ بِالطَّرِيقَاتِ؛ كَانُوا يَطْلُبُونَ لَقْمَةً، ثُمَّ صَارُوا يَطْلُبُونَ لِبَانَةً، ثُمَّ صَارُوا يَطْلُبُونَ فَلْسًا يَشْتَرُونَ بِهِ نَخَالَةً يَبْلُونَهَا وَيَأْكُلُونَهَا كَمَا يَطْعَمُ الدَّجَاجُ؛ وَشَاهَدْتُ ذَلِكَ بَعِينِي.

= ١٧٥/٥، الوافي بالوفيات: ٢٤٦/١٢، تحفة ذري الألباب: ١٤٩/٢ - ١٥١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٣هـ)، نزهة الأنام: ١٦١، النجوم الزاهرة: ٣٥٢/٦ - ٣٥٣، شذرات الذهب: ٢١٨/٥، وقد سلفت ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(١) ضبطت في الأصل و(ب) بالمبني للمجهول، وفي (ك) و(ع) و(س): وصلى عليه بجامع دمشق جمال الدين بن محيي الدين بن الجوزي، قلت: وهي زيادة في النفس منها أشياء، ولم أر من ذكر ذلك فيمن ترجم له، وبخاصة سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان»، وإخالها زيادة من قارئ، والله أعلم.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٣) سلفت ترجمة والده ص ٣٠١ من الجزء الأول.

(٤) سترد ترجمة ناصر الدين القيمري ص ٢٢١ من هذا الجزء.

ثم اشتدَّ الغلاء زيادةً على ذلك، فبلغ في آخر شهر شَوَّال المذكور كل غِرارة حنطة بمئة دينار صورية ثم ناصرية، ثم سمعتُ أنه يَبِيع عشرة غرائر بعشرة آلاف دِرْهَم، وكتب بها وثيقة على المشتري إلى أجل شهرين، واشتريتُ أنا الخبز كل رطل بأربعة دراهم غيرَ مَرَّة.

ثم تفاقَم الأمر في حادي عشر ذي القَعْدَة، فبيع الخبز الأسود كل أوقيتين بدرهم، وخبز الشعير كل أوقيتين ونصف بدرهم، وبلغتِ الغِرارة في ثاني عشر ذي القعدة ألفاً ومئتي دِرْهَم وخمسين درهماً فِضَّة ناصرية، وبيع الدَّقِيق كل أوقية وربيع أوقية بدرهم، كل رطل بنحو عشرة دراهم. وبيع الشعير كل كيل بخمسين درهماً، الغِرارة بست مئة درهم، والزَّيْب كل أوقيتين بدرهم، ثم يَبِيع أوقية ونصف بدرهم، وكذا الدبس، وبلغت الحلاوة الجوزية من الدبس كل أوقية بدرهم، وسمعتُ مَنْ ينادي عليها وقد نزل السُّعْر بباب الجامع الغربي من باب البريد، يقول: أَرْخَصَ اللهُ أسعار المسلمين، وكل أوقية بستة عشر قرطاساً. فقال بعضُ السَّامعين: كنا نأخذها بعشرة فلوس^(١)، واليوم نفرحُ كيف وَصَلَتْ إلى ستة عشر قرطاساً!

وبيع الباقل الأخضر كل رطل بدرهم وربيع، والرز باللبن ثلاث أواق ونصف بِدِرْهَم، والرُّز اليابس كل أوقية بدرهم، واللحم الرديء كل رطل بستة دراهم.

ولم تزل الأسعار في اشتدادٍ وارتفاعٍ إلى أن بيع مُدُّ الحنطة بعشرين درهماً ونحوها، وبلغت الغِرارة ألفاً وخمس مئة درهم، وبيع الخبز كل أوقيتين إلا ربع بدرهم، والرطل بسبعة دراهم في يوم عيد النحر وقبله.

ثم إن الله تعالى نَفَّسَ عن الناس بنزول السُّعْر من بعد عيد الأضحى، ولم يزل يأخذ في النزول إلى أن بيع الخبز آخر السنة كل رطل بدرهمين، واللحم كذلك.

(١) في النسخ الخطية ما خلا الأصل: بعشرة فلوس الوقية، بزيادة الوقية.

وفي سَلَخٍ محرَّمٍ بيع كل رطل وثلاث بدرهم، وفي جمادى الآخرة رطل ونصف بدرهم.

ثم دخلت سنة أربع وأربعين وست مئة

أولها يوم الجمعة، ففيه كُسِرَتِ الخوارزمية أشدَّ كسرة، وقُتِلَتْ ملوكهم، وسُيِّتَ نساؤهم، وغُنِمَتْ أموالهم بين أرض بَغْلَبَكْ وحمص، كَسَرَهُم الملك المنصور إبراهيم بن المجاهد أسد الدين شيركوه صاحب حمص، ومعه جيوش حلب وحماة وغيرهما من البلاد.

وجاءنا الخبر بذلك يوم السبت ثاني الشهر إلى دمشق، فَبِيعَ الخُبزُ كُلُّ رَظْلٍ بدرهم ونصف، والحمدُ لله على هذه النعم، ونسأله المزيد بفضله وكرمه، ثم تُسَلِّمَتْ قلعة بعلبك من نَوَّاب الصَّالِح إسماعيل، ثم تُسَلِّمَتْ قلعة بُضْرَى منهم. وممن قُتِلَ في تلك المعركة بركة خان مُقَدَّم الخوارزمية^(١) وسُلْطَانَهُمْ، وحُيِّلَ رأسه إلى حلب.

وفي حادي عشر صفر توفي الملك المنصور إبراهيم بن المجاهد^(٢)، صاحب حمص بالبستان الأشرفي بالتَّيْرِبَ ظاهر دمشق، ونُقِلَ إلى حمص.

وقبله بأيام توفي الصَّائِن محمد بن حَسَّان بن رافع العامري^(٣) بقَصْرِ

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، الوافي بالوفيات: ١٠/١٢١، نزهة الأنام:

١٧١ - ١٧٢، السلوك للمقريزي: ج ١/٢٠٤/٣٤٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٦ - ٣٥٧.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، وفيات الأعيان: ٢/٤٨١، المختصر في أخبار البشر:

٣/١٧٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٢١، العبر للذهبي: ٥/١٨٣، الوافي بالوفيات: ٦/٢٠ -

٢١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٤هـ)، نزهة الأنام: ١٧١، شفاء القلوب: ٣٣١ - ٣٣٢، النجوم

الزاهرة: ٦/٣٥٦، شذرات الذهب: ٥/٢٢٩، ترويح القلوب: ٣٨.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٤٧ - ١٤٨، العبر للذهبي: ٥/١٨٤، البداية والنهاية

(وفيات ٦٤٤هـ)، نزهة الأنام: ١٧٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٧، شذرات الذهب: ٥/٢٣٠.

وفي سَلَخٍ محرَّمٍ بيع كل رطل وثلاث بدرهم، وفي جمادى الآخرة رطل ونصف بدرهم.

ثم دخلت سنة أربع وأربعين وست مئة

أولها يوم الجمعة، ففيه كُسِرَتِ الخوارزمية أشدَّ كسرة، وقُتِلَتْ ملوكهم، وسُيِّتَ نساؤهم، وغُنِمَتْ أموالهم بين أرض بَغْلَبَكْ وحمص، كَسَرَهُم الملك المنصور إبراهيم بن المجاهد أسد الدين شيركوه صاحب حمص، ومعه جيوش حلب وحماة وغيرهما من البلاد.

وجاءنا الخبر بذلك يوم السبت ثاني الشهر إلى دمشق، فَبِيعَ الخُبزُ كُلُّ رَظْلٍ بدرهم ونصف، والحمدُ لله على هذه النعم، ونسأله المزيد بفضله وكرمه، ثم تُسَلِّمَتْ قلعة بعلبك من نَوَّاب الصَّالِح إسماعيل، ثم تُسَلِّمَتْ قلعة بُضْرَى منهم. وممن قُتِلَ في تلك المعركة بركة خان مُقَدَّم الخوارزمية^(١) وسُلْطَانَهُمْ، وحُيِّلَ رأسه إلى حلب.

وفي حادي عشر صفر توفي الملك المنصور إبراهيم بن المجاهد^(٢)، صاحب حمص بالبستان الأشرفي بالتَّيْرَب ظاهر دمشق، ونُقِلَ إلى حمص.

وقبله بأيام توفي الصَّائِن محمد بن حَسَّان بن رافع العامري^(٣) بقَصْرِ

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، الوافي بالوفيات: ١٠/١٢١، نزهة الأنام:

١٧١ - ١٧٢، السلوك للمقريزي: ج ١/٢٠٤/٣٤٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٦ - ٣٥٧.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، وفيات الأعيان: ٢/٤٨١، المختصر في أخبار البشر:

٣/١٧٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٢١، العبر للذهبي: ٥/١٨٣، الوافي بالوفيات: ٦/٢٠ -

٢١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٤هـ)، نزهة الأنام: ١٧١، شفاء القلوب: ٣٣١ - ٣٣٢، النجوم

الزاهرة: ٦/٣٥٦، شذرات الذهب: ٥/٢٢٩، ترويح القلوب: ٣٨.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٤٧ - ١٤٨، العبر للذهبي: ٥/١٨٤، البداية والنهاية

(وفيات ٦٤٤هـ)، نزهة الأنام: ١٧٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٧، شذرات الذهب: ٥/٢٣٠.

حَجَّاج، وكان له سماعات كثيرة بالحديث، سَمِعَ الخُشُوعِي، والحافظ
أبا محمد، وأبا اليُمْن الكِنْدِي، والقاضي أبا القاسم، وأبا حفص بن طَبْرَزْد،
وحنبلاً وغيرهم، وسَمِعَ عليه شيء من حديثه، رحمه الله تعالى.

ثم توفي الركن بن سُلْطَان الحَنَفِي^(١)، والقاضي شَرَفُ الدِّين الحَنَفِي
الهوراني^(٢)؛ والكمال إبراهيم بن البانياسي، وغيرهم في العَشر الأوسط من صفر.
وفي ثامن عشر ربيع الأول توفي العِزُّ الإِزْبِلِي؛ عبد العزيز بن عثمان بن
أبي طاهر^(٣) - إمام دار الحديث الثورية بدمشق - بقرية جَوْبَر، وحُمِلَ إلى مقابر
الصُّوفية، وكان شيخاً، حَسَناً، مُسْنِداً، مُكثِراً عن أبي طاهر الخشوعي،
وأبي محمد الحافظ، وأبي اليُمْن الكِنْدِي، وأبي حَفْص بن طَبْرَزْد، وأبي القاسم
القاضي، وفاطمة بنت سَعْد الخير وغيرهم. أَسَمِعْتُ عليه ابني محمداً -
رحمه الله - كثيراً من الكُتُب والأجزاء.

وفي ربيع الآخر توفي الفقيه الحنفِي المعروف بالعِزَّ عَرَفَة، مُدَرِّس
الصَّادِرِيَّة، والمجد بن البَغْلَبَكِّي، والجمال بن البلان، رحمهم الله.

وفي أول جُمَادَى الآخِرَةِ توفي الحَكِيم سَعْدُ الدِّين الطَّيِّب^(٤).

وبعده بثلاثة أيام توفي البدر العلائي الأشرفي الخادم.

وفي الخامس والعشرين من جُمَادَى الآخِرَةِ توفي الفقيه الإمام تَقِيُّ الدِّين
محمد بن محمود بن عبد المُنْعِم المَرَاتَبِي الحَنَبَلِي^(٥) رحمه الله، ودُفِنَ بالجبل،

(١) هو عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عُوش، أبو بكر التميمي، له ترجمة في الجواهر
المضية: ٣٨٠/٢ - ٣٨١، والطبقات السنية: ٢٨٥/٤.

(٢) انظر الجواهر المضية: ٢٤٥/٣.

(٣) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٥٢٨/١٨.

(٤) هو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار، له ترجمة في عيون الأنباء: ٦٧١ - ٦٧٢، الوافي
بالوفيات: ٤٨/٦، وقد سلفت ترجمة والده ص ١٩٢ من الجزء الأول.

(٥) له ترجمة في العبر للذهبي: ١٨٤/٥، الوافي بالوفيات: ١١/٥، ذيل طبقات الحنابلة: =

حَضَرْتُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، وَشَيْعَتُهُ إِلَى خَارِجِ بَابِ الْفَرَجِ، وَكَانَ عَالِماً، فَاضِلاً، ذَا فَنُونٍ، وَلِي بِهِ صَحْبَةٌ قَدِيمَةٌ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَبْقَ فِي مَذْهَبِ أَحْمَدَ مِثْلُهُ بِدَمَشَقٍ.

وفي^(١) رَجَبٍ وُلِدَ بِمَنْزِلِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيْنِيِّ؛ أَخُو ابْنَتِي زَيْنَبَ مِنْ أُمِّهَا، جَعَلَهُ اللَّهُ مَوْفَقاً سَعِيداً^(٢).

وفي أول شعبان توفي الضياء عبد الرحمن المالكي الغماري الذي جَلَسَ مكان الشيخ أبي عمرو في حَلَقَتِهِ بِالْجَامِعِ، وَفِي زَاوِيَةِ الْمَالِكِيَّةِ وَمَدْرَسَتِهِمْ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَكَانَ كَرِيماً شَاعِراً.

وقبله مات الأمير عماد الدين داود بن موسك بن جكو^(٣).

وجاءنا الخبر بوفاة الفقيه تاج الدين إسماعيل بن جَهَبَلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِحَلَبٍ، وَكَانَ فَقِيهاً دِيناً كَرِيماً، سَلِيمَ الصَّدْرِ.

وتوفي في ثامن عشر شعبان الشيخ إسماعيل الكوراني، المقيم بمقصورة ابن سنان الحنفية بجامع دمشق^(٤).

وفي شهر رمضان توفي النجم بن عبد الكافي، والشريف هاشم بن الشريف البهاء، وجمال الدين محمد بن القلعي، والمخلص أبو بكر بن حماد الحنبلي.

وفي ذي القعدة توفي الناصح أحمد الصيداوي، المشتغل بعلوم الفقه والحديث والرقائق.

وفي تاسع عشر ذي القعدة يوم الخميس سابع ساعة منه دخل دمشق

= ٢٤٢/٢ - ٢٤٣، المقصد الأرشد: ٥٠٥/٢ - ٥٠٦، المنهج الأحمد: ٢٥٧/٤، شذرات الذهب: ٢٣٠/٥. والمراتب: نسبة إلى باب المراتب ببغداد.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، تلخيص مجمع الآداب: ج ٤/ت ٧٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٩٧/١٣ - ٤٩٨، نزهة الأنام: ١٧٢.

(٣) له ترجمة في المعبر: ١٨٤/٥، النجوم الزاهرة: ٣٥٧/٦، شذرات الذهب: ٢٣٠/٥.

صاحبها الصَّالح نجمُ الدِّين أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وكان يوماً عظيماً بكثرة الخلق والزينة.

ونزل^(١) عندنا بالمدرسة العادلية الشيخُ الفاضل الأمين، ضياءُ الدِّين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار^(٢)، يعرف بابن أبي الحجاج المقدسي^(٣)، وصهره الأمين العالم الفاضل شمس الدِّين بن الجباب^(٤).

فأقام^(٥) بها خمسة عشر يوماً، ثم رحل إلى بَغْلَبَك، فكشفها، ثم رجع ومضى نحو صَرْخَد، وتسَلَّمها من صاحبها عزُّ الدِّين أبيك المُعْظَمي، ورحل إلى بلاد بانياس، وتسَلَّم حِضْنَ الصُّبْيِيَّة من الملك السَّعيد بن العزيز بن العادل، وهو ابنُ عمِّ السُّلطان وفي خدمته، ثم تسَلَّم حِضْنَ الصَّلْت من ابن عمِّه داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وفَرَّق بدمشق نحو تسعين ألف درهم على الفقراء، فخان فيها المفرقون، فنظمتُ فيهم قصيدةً نحو أربع مئة بيت في شرح حالهم فيها^(٦).

ثم دخلت سنة خمس وأربعين وست مئة

١٨٠

أولها يوم الأربعاء، فرجع السُّلطان الصَّالح أيوب إلى مِصر جريدةً، وأبقى العساكر بالسَّاحل محاصرين لبلاد الفرنج - خذلهم الله - بعسقلان وطبرية، فجاء الخبر بفتح طبرية في عاشر صفر من هذه السنة، وجاء الخبر بفتح عسقلان في أواخر جُمادى الآخرة منها.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وكان خبر نزول ضياء الدين ابن أبي الحجاج بالمدرسة العادلية، استدركه أبو شامة من بعد بورقة طيارة، ثم أنزل في هذا الموضع، فقطع به سياق خبره عن الصالح أيوب، والله أعلم، وترجمة ضياء الدين سترد ص ٩٣ من هذا الجزء.

(٣) أي أقام الصالح نجم الدين أيوب بدمشق.

(٤) أورد أبو شامة منها بيتاً واحداً ص ١٣٨ من هذا الجزء.

صاحبها الصَّالح نجمُ الدِّين أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وكان يوماً عظيماً بكثرة الخلق والزينة.

ونزل^(١) عندنا بالمدرسة العادلية الشيخُ الفاضل الأمين، ضياءُ الدِّين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار^(٢)، يعرف بابن أبي الحجاج المقدسي^(٣)، وصهره الأمين العالم الفاضل شمس الدِّين بن الجباب^(٤).

فأقام^(٣) بها خمسة عشر يوماً، ثم رحل إلى بَغْلَبَك، فكشفها، ثم رجع ومضى نحو صَرْخَد، وتسَلَّمها من صاحبها عزُّ الدِّين أبيك المُعْظَمي، ورحل إلى بلاد بانياس، وتسَلَّم حِضْنَ الصُّبَيْيَّة من الملك السَّعيد بن العزيز بن العادل، وهو ابنُ عمِّ السُّلطان وفي خدمته، ثم تسَلَّم حِضْنَ الصَّلْت من ابن عمِّه داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وفَرَّق بدمشق نحو تسعين ألف درهم على الفقراء، فخان فيها المفرقون، فنظمتُ فيهم قصيدةً نحو أربع مئة بيت في شرح حالهم فيها^(٤).

ثم دخلت سنة خمس وأربعين وست مئة

١٨٠

أولها يوم الأربعاء، فرجع السُّلطان الصَّالح أيوب إلى مِصر جريدةً، وأبقى العساكر بالسَّاحل محاصرين لبلاد الفرنج - خذلهم الله - بعسقلان وطبرية، فجاء الخبر بفتح طبرية في عاشر صفر من هذه السنة، وجاء الخبر بفتح عسقلان في أواخر جُمادى الآخرة منها.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وكان خبر نزول ضياء الدين ابن أبي الحجاج بالمدرسة العادلية، استدركه أبو شامة من بعد بورقة طيارة، ثم أنزل في هذا الموضع، فقطع به سياق خبره عن الصالح أيوب، والله أعلم، وترجمة ضياء الدين سترد ص ٩٣ من هذا الجزء.

(٣) أي أقام الصالح نجم الدين أيوب بدمشق.

(٤) أورد أبو شامة منها بيتاً واحداً ص ١٣٨ من هذا الجزء.

وفيهما توفي النظام عبدُ الله بن زين الأمانة ابن عساكر^(١).
وفي العام قبله توفي أخوه الرُّكن عبد اللطيف، وكان مترهّداً، ذا وسواس.
وفيهما عَزَلَ الخطيب عمادُ الدّين داود ابن خطيب بيت الأبار من خطابة منبر
جامع دمشق وإمامته، ومن التدريس بزاويته الغربية بشام، وولي ذلك القاضي
عمادُ الدّين عبدُ الكريم بن الحرستاني، وذلك في أواخر رجب.
وفي سَلَخه توفي المجد بن نظيف. وفي شعبان توفي الشمس بن هلال.
وفي رمضان توفي الكمال علي بن يعقوب الدولبي، القاضي الشافعي،
وكان فقيهاً أديباً، تولى القضاء بَبَغْلَبَكْ، ثم بَصْرَخَد، ثم بُزْرَا، وبها توفي^(٢).
وفي رمضان أيضاً توفي الشيخ علي المعروف بالحريري^(٣)، المقيم بقرية

(١) سلفت ترجمة أبيه ص ١٨ من هذا الجزء.

(٢) في (ك) و(ع) و(م) زيادة، وهي: قلت: وجدت بخط الدولبي المذكور أنه علي بن يعقوب بن
إسحاق بن عبد الله بن أبي الحسن، وهو كردي جَوْدَقَانِي، رحمه الله تعالى، وكان شيخاً في
الفقه.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهي زيادة من قارئ كما لا يخفى.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٢٤/٢٣ - ٢٢٧، العبر للذهبي: ١٨٦/٥، فوات
الوفيات: ٦/٣ - ١٢، عيون التواريخ: ١٤/٢٠ - ١٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٥)، نزهة
الأنام: ١٧٦ - ١٧٨، النجوم الزاهرة: ٣٥٩/٦، ٣٦٠، الدارس: ١٩٨/٢، الكواكب
الدرية للمناوي: ٤٠١/٢ - ٤٠٣، ٤٦١، شذرات الذهب: ٢٤٥/٥، منادمة الأطلال:
٢٦٦ - ٣٠١، جامع كرامات الأولياء: ١٧٤/٢ - ١٧٥،
وانظر ترجمة ابنه محمد في «الوافي بالوفيات»: ١٨٣/٤، فقد كان من المنكرين على أصحاب
أبيه.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وقد نسب الذهبي في «السير» ٢٢٦/٢٣ كلاماً لأبي شامة في
الانتصار للحريري، فقال: وممن انتصر له وخضع لكشفه الإمام أبو شامة، فقال: كان عنده
من القيام بواجب الشريعة ما لم يعرفه أحد من المتشرعين ظاهراً وباطناً، وأكثر الناس يغفلون
فيه، كان مكاشفاً لما في الصدور بحيث قد أطلعه الله على سرائر أوليائه.

وكذلك صنع ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» ٣٦٠/٦، وكذلك المناوي في «الكواكب =

بُسْر^(١) في زاويته، وكان يتردّد إلى دمشق، وتبعه طائفة من الفقراء، وهم المعروفون بالحريرية؛ أصحاب الزِّي المنافي للشرعية، وباطنهم شرٌّ من ظاهرهم إلا من رجَعَ إلى الله منهم، وكان عند هذا الحريري من الاستهزاء بأمور الشريعة، والتهاون بها، ومن إظهار شعار أهل الفسوق والعُضيان شيء كثير، فانفسد بسببه جماعة كثيرة من أولاد كُبراء دمشق، وصاروا على زِي أصحابه، وتبعوه بسبب أنه كان خليع العذار، ويجمع مجلسه الغناء الدائم، والرّقص والمُردان، وترك الاحتجار على أحد فيما يفعله، وترك الصَّلوات، وكثرة النّفقات، فأضلَّ خلقاً كثيراً، وأفسد جَمّاً غفيراً، وقد أفتى في قتله مراراً جماعة من علماء الشريعة، ثم أراح الله منه.

= الدرية ٤٦١/٢، وهما متابعان للذهبي، وقد زاد المناوي تعيين كتاب أبي شامة، فقال: وأثنى عليه أبو شامة الإمام في «ذيل تاريخه».

والراجع أن المناوي لم يطلع على «المذيل»، إذ إن هذه العبارات التي ساقها الذهبي على أنها من قول أبي شامة، هي ما قاله في الحريري سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان»، نقلها عنه ابنُ شاکر الكتبي في «عيون التواريخ»: ١٧/٢٠ مصرّحاً بالعزو إليه، وذكرها كذلك دون أن يصرح باسمه ابن دقماق في «نزهة الأنام»: ١٧٧، - وترجمة الحريري في «مرآة الزمان» مما أسقطها مختصره اليوناني كما بينت في تقديمي له - فالإمام الذهبي - على إتقانه - قد سبقه وهمه، فأسرع إلى ذكر أبي شامة وهو يريد سبط ابن الجوزي، وليست هذه هي المرة الوحيدة التي يقع فيها للذهبي هذا الوهم، انظر ص ٩٧ من الجزء الأول. ومن يعرى من الوهم! ثم إن ما ساقه أبو شامة في ترجمته ينفي عنه صدور مثله عنه أو تبنيه، ومنهج أبي شامة في فهم الشريعة مخالف لهذا المنهج، وهو في «المذيل» شديد الحملة على من ينحو منحى الحريري، أو يرتع في حماه.

(١) في هامش (ك) حاشية، وهي: عند زرع من جولان، وذلك (كذا) القرية المعروفة ببسر، فيها قبر اليسع نبي الله عليه السلام في مكان عظيم، نفعا الله به في الدنيا والآخرة، وإلى يومنا مدرسة الحريري في بُسْر، وطائفته إلى يومنا هذا. بتحرير سنة ٩٣٩هـ.

وتوفي^(١) في هذه السنة أيضاً الملك مسعود صلاح الدين يوسف بن أقيس^(٢) بن الملك الكامل ليلة الأحد لثمانٍ خلون من شعبان، وعمره مقدار عشرين سنة بالقاهرة، ودفن في تربة شمس الدولة خارج باب النصر، رحمه الله تعالى^(٣).

ثم دخلت سنة ست وأربعين وست مئة

ففيها استولى صاحب حلب على حمص.

وفيهما في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول صلب مملوك تركي صبي بالغ كان لبعض الأمراء الصالحية النجمية^(٣) يدعى السقسيني، زعموا أنه قتل سيده لأمر ما، فصلب على حافة نهر بردى تحت القلعة في آخر سوق الدواب، وجعل وجهه مقابل الشرق، وسمرت يداه وعضداه ورجلاه، وبقي من ظهر يوم الجمعة إلى ظهر يوم الأحد ثم مات، وكان يوصف بشجاعة وشهامة، ودين، وأنه غزا بعسقلان، وقتل جماعة من الفرنج، وقتل أسداً على صغر سنه.

وكان منه في صلبه عجائب؛ فمن ذلك أنه جاد بنفسه للصلب غير ممتنع ولا جازع، بل مد يديه، فسمرت، ثم سمرت رجلاه وهو ينظر، لم يتأوه، ولم يتغير وجهه، ولا حرك شيئاً من أعضائه. أخبرني من شاهد ذلك منه جماعة، وبقي إلى أن مات صابراً ساكناً؛ لم يئن، ولم يشتك، ولم يزد على نظره إلى رجليه وجانيبه، تارة يميناً وتارة شمالاً، وتارة ينظر إلى الناس، بل إنه استسقى

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب) و(س)، وإخالها زيادة من قارئ، إذ إن أسلوبها مغاير لأسلوب أبي شامة في عرض تراجمه، وانظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٣١٠ من الجزء الأول، فلعل كاتب تلك الزيادة هو كاتب هذه، والله أعلم.

(٢) له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٦٢/٤ - ٢٦٣، السلوك للمقريزي: ج ١/ق ٢٧٦، شفاء القلوب: ٤٢٦.

(٣) أي أمراء الصالح نجم الدين أيوب.

وتوفي^(١) في هذه السنة أيضاً الملك مسعود صلاح الدين يوسف بن أقيس^(٢) بن الملك الكامل ليلة الأحد لثمانٍ خلون من شعبان، وعمره مقدار عشرين سنة بالقاهرة، ودفن في تربة شمس الدولة خارج باب النصر، رحمه الله تعالى^(٣).

ثم دخلت سنة ست وأربعين وست مئة

ففيها استولى صاحب حلب على حمص.

وفيهما في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول صلب مملوك تركي صبي بالغ كان لبعض الأمراء الصالحية النجمية^(٣) يدعى السقسيني، زعموا أنه قتل سيده لأمر ما، فصلب على حافة نهر بردى تحت القلعة في آخر سوق الدواب، وجعل وجهه مقابل الشرق، وسمرت يداه وعضداه ورجلاه، وبقي من ظهر يوم الجمعة إلى ظهر يوم الأحد ثم مات، وكان يوصف بشجاعة وشهامة، ودين، وأنه غزا بعسقلان، وقتل جماعة من الفرنج، وقتل أسداً على صغر سنه.

وكان منه في صلبه عجائب؛ فمن ذلك أنه جاد بنفسه للصلب غير ممتنع ولا جازع، بل مد يديه، فسمرت، ثم سمرت رجلاه وهو ينظر، لم يتأوه، ولم يتغير وجهه، ولا حرك شيئاً من أعضائه. أخبرني من شاهد ذلك منه جماعة، وبقي إلى أن مات صابراً ساكناً؛ لم يئن، ولم يشتك، ولم يزد على نظره إلى رجليه وجانيبه، تارة يميناً وتارة شمالاً، وتارة ينظر إلى الناس، بل إنه استسقى

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب) و(س)، وإخالها زيادة من قارئ، إذ إن أسلوبها مغاير لأسلوب أبي شامة في عرض تراجمه، وانظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٣١٠ من الجزء الأول، فلعل كاتب تلك الزيادة هو كاتب هذه، والله أعلم.

(٢) له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٦٢/٤ - ٢٦٣، السلوك للمقريزي: ج ١/ق ٢٧٦، شفاء القلوب: ٤٢٦.

(٣) أي أمراء الصالح نجم الدين أيوب.

١٨ ماء فلم يُسَق. وتألّمت قلوبُ مَنْ عنده رحمةٌ وشفقةٌ على خَلْقِ الله تعالى من أنّه صبيٌّ صغير وقد ابْتُلِيَ بمثل هذا البلاء، والمياه تتخرّق بجوانبه وهو ينظر إليها، ويتحسّر على قَطرة منها، وهو صابرٌ على ذلك، فسبحان مَنْ له الأمر والحُكْم.

وأخبرت أنّه رثيت له منامات صالحة، ونور غُشاه قبل موته، وأنّ شكواه للعطش كان في أول يومٍ، ثم سَكَنَ ذلك، فقوّاه الله تعالى، وثبّتته وصَبَّرَه. وأخبرني مَنْ سَمِعَهُ يقول في اليوم الثاني: سقيتُ البارحة ما أذهب عني العطش. ثم لم يطلب الماء حتى مات، وصار يبصق بصقةً رَجُلٍ رَيَّان الكبد، ويَحْدِفُ بها بعيداً.

وبقي بعد موته معلّقاً تمام يوم الأحد، وأنزل ضحوة يوم الاثنين من الغد، رأيته اتفاقاً وأنا ماراً إلى المدرسة الحُسامية حالة إنزاله، فشاهدته وقد اسودّت أعضاؤه، وتغيّرت محاسنُه، وكَثُرَ التَّرحُّم والدُّعاء له، ولعلّه كان شهيداً - رحمه الله - فلما أخبرت أنّه دافَعَ عن نفسه أمراً لم يرضَ وقوعه به، والله يغفر لنا وله أجمعين.

ومنها: أنّه أسرع إليه الموت تخفيفاً من الله تعالى عليه، فإنه بقي يومين وليلتين. وأخبرت أنّ جماعةً من الرُّجال جرى لهم مثل هذا الصَّلْب والتَّسمير، وأنّ المنية تأخرت عنهم أياماً زيادةً في عذابهم، وكان قد أصابه في اليوم الثاني اختلالٌ، فلم يبق يحس بالألم والعطش، ولم ينتظم كلامه، بل صَدَرَتْ منه ألفاظٌ دالّة على اختلاله، خَفَّفَ الله تعالى بذلك عنه. وقد كان يُغْفِي أحياناً، ثم ينتبه مرعوباً لشدة الألم، فتقطع لذلك قلوبُ النَّاظِرِينَ إليه غير أنه يذكر الله تعالى.

وأخبرت أنّ بعض الموكلين به سأله في غداة يوم السبت - أو الأحد - عن حاله، فكان جوابه أن قال: طَيِّب مع الله.

وبلغني أنه لما سُمِّر لم يُسْمَعْ منه سوى كلمة واحدة، وذلك أنّ الذي سَمَّرَه لما وضع المِسْمَار في العَضْد صادفَ العظم، فقال له: يا فتى تجنّب العظم.

وبلغني أنَّ الذي سَمَّره توفي ذلك اليوم أو الذي بعده، وهذا من عجائب ما اتفق، فأخبر الصَّبِيَّ بذلك إرادة إعلامه أنَّ الله تعالى جازاه بفعله، فقال الصَّبِيُّ وهو في تلك الشَّدة: هو في حِلٍّ لا ذنبَ له. أي إن الذنب لمن أمره بذلك.

وكان - رحمه الله - من أجمل الصُّبيان، وأحسنهم وجهاً، وأطولهم شَعراً، قد كان ثمنه ألوفاً من الدِّراهم، وكان في حالة صلبه مكشوف الرأس، والدُّؤابة من شَعْره مسترسلة خلفه، فلعبت بها الرِّياح، فأدارتها إلى صَدْره، فبقي يتناولها بيِّنه، يولع بها، ويتشاغلُ بالعَبَثِ بها.

وبلغني أنه قال: لي يومان ما صليتُ. كالتأسُّفِ على ما فاتته من الصَّلَاة، وبعضهم قال: يوم علَّقوه كان صائماً، وأخبرني مَنْ أثق به أنه سمعه يلتمس من النَّاظرين إليه أن يبعدوا عنه ليريق الماء، ففعلوا، فأراقه.

وكانت له نَفْسٌ أبيّة، وقوة شديدة، أخبرني جماعةٌ أنه كان يحرك رِجْلَيْهِ وهما مُسَمَّرتان، فلم يزل يولع بتحريكهما إلى أن اتَّسع بُخْش^(١) المِسْمارين عليهما، وصار يديرهما بمِسْماريهما، ولولا شِدَّة تعلق المسامير بالخشب لقلعهما البتة.

ومما قيل فيه:

وَمُنْقَرِدٍ مِنْ فَوْقِ أَعْوَادٍ حَشْفِهِ يَجُودُ بِنَفْسٍ صَانَهَا خَوْفَ رَبِّهِ
بَكَيْتُ عَلَى بَادِيِ الْمَلَاخَةِ بِاسِطِ الدِّ يَبْدِينُ كَمَنْ يَبْغِي عِنَاقَ مُحِبِّهِ
وَقُلْتُ:

وَمُضْطَفَّةٌ أَقْدَامُهُ شِبْهُ قَائِمٍ مُصَلٌّ بِإِخْبَاتٍ مَطِيعٌ لِرَبِّهِ
تَسَمَّرَتِ الْأَعْضَاءُ مِنْهُ فَلَمْ يُطِيقْ سَجُوداً فَأَوْمَأَ لِلسُّجُودِ بِقَلْبِهِ
تَمَكَّنَتِ الْأَلَامُ مِنْهُ مَسْمَراً بَسَتْ فَكَانَ الْمَوْتُ أَيْسَرَ خَطْبِهِ

(١) كلمة عامية عندنا بالشام بمعنى الثقب.

يَرَى واحداً والنَّاسُ من حَوْلِ جِذْعِهِ وعطشانَ والأمواه تجري بِجَنْبِهِ
 فِيا حَسْرَةً^(١) مِنْهُ عَلَى شُرْبِ قَطْرَةٍ لقد طَارَ ذِيَاكَ الشَّرَابُ بِلُبِّهِ
 وَغُرِيانَ إِلَّا فِي غِلَالَةِ حُسْنِهِ ومكشوفَ رَأْسٍ سَائِبَاتٍ بِرَخْبِهِ
 ١٨٢ تجولُ رِياحُ الجَوِّ فِيهِ وَتَغْصِفُ السَّ وافي عليه كُلُّ تُرْبٍ بِقُرْبِهِ
 وَتُشْرِقُ شَمْسُ الصَّيْفِ فِي حَرٍّ وَجْهِهِ لقد زَالَ ذَاكَ الحُسْنُ مُذْ أَشْرَقَتْ بِهِ
 مُغَيَّرَةً^(٢) تِلْكَ المَحَاسِنَ إِذْ غَدَا أَحَقُّ بِهَا مِنْهَا فَنَادَتْ بِحَرْبِهِ^(٣)
 فِيا لَكَ مَمْنوعاً مِنَ المَاءِ ضِلَّةً^(٣) تَفَقَّتَتِ الأكْبَادُ مِنْ عُظْمِ كَرْبِهِ
 وَيَا لَكَ مَصْلوباً بِظُلْمٍ وَقَسْوَةٍ تَقَطَّعَتِ الأحْشَاءُ مِنْ سَوْءِ صَلْبِهِ
 وَيَبْرُدُ فِي اللَّيْلِ البَهِيمِ فَيَشْتَكِي نهاراً فَلَا يُشْكِي المُقَرَّبُ بِذَنْبِهِ
 فِيا عَجَباً مِمَّنْ أَشَارَ بِصَلْبِهِ أَلَا اعْجَبْ وَأَخْبِرْ عَنْ قِسَاوَةِ قَلْبِهِ
 صَبِيٍّ صَغِيرٍ فَاتَّقُ الحُسْنَ نَاسِكَ شجاعَ لَهُ الإِقْدَامُ فِي يَوْمِ حَرْبِهِ
 صَبُورٍ عَلَى هَذِي الشَّدَائِدِ كُلِّهَا إِلَى أَنْ أَتَاهُ المَوْتُ قَاضٍ لِنَحْبِهِ
 وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْ مِائَةٍ سَقَطَتْ قَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ رُومِيَّةٌ عَلَى رَأْسِ
 سَوْقِ الرَّقِيقِ بِالسَّوْقِ الكَبِيرِ، فَانْهَدَمَ بِسَبَبِهَا حَوَانِيْتُ وَدُورٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ عَلَيْهَا،
 وَمَتَّصِلَةٌ بِهَا، وَقَعَتْ نَهَاراً.

وَفِي لَيْلَةِ الْاَحَدِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ وَقَعَ الْحَرِيقُ فِي الْمَثْنَةِ
 الشَّرْقِيَّةِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، فَأَحْرَقَ أَعْلَاهَا وَجَمِيعَ مَا فِيهَا مِنَ الْبُيُوتِ، وَالْمَطْلَعِ
 جَمِيعِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ سَقَالَاتٍ مِنْ خَشَبٍ، وَسَلِمَ الْجَامِعُ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ.
 وَبَعْدَهُ بِأَيَّامٍ يَسِيرَةٍ قَدِمَ السُّلْطَانُ الصَّالِحُ أَيُّوبُ بْنُ الْكَامِلِ مَدِينَةَ دِمَشْقَ،
 فَأَقَامَ بِهَا، وَجَهَّزَ الْعَسَاكِرَ إِلَى جَمْعٍ.

(١) فِي (ك): فِيا حَسْرَتِي.

(٢ - ٢) مَا بَيْنَهُمَا لَيْسَ فِي (ب).

(٣) فِي (ب): غَلَّة.

وفي شعبان توفي القاضي غرس^(١) الدين محمد بن أبي الكرم الحنفي السنجاري^(٢)، وكان نائباً في الحُكْم زمن الجمال المِضري قاضي القضاة إلى أن مات.

وفي الخامس من شهر رمضان توفي بمصر الأفضل الخُونَجِي^(٣)؛ قاضي قضاة مصر، وكان حكيماً منطقياً، وكان الحديث عنه في مُدَّة ولايته القضاء حسناً، سمعتُ الشيخ ابن أبي الفضل وغيره يُثني عليه في ذلك، رحمه الله. وجاءنا الخبر في ذي القعدة أن الشيخ أبا عمرو بن الحاجب^(٤) رحمه الله توفي بالإسكندرية^(٥)، فساء ذلك مَنْ سَمِعَهُ من البرية، فإنه - رحمه الله - كان

(١) في (ب) و(ع): عزيز، وفي (ك) و(س) عز الدين، والمثبت من الأصل.

(٢) هو محمد بن أبي الكرم عبد الرحمن بن علوي، له ترجمة في الجواهر المضية: ٢١٨/٣ - ٢١٩. والدارس: ٥١١/١.

(٣) هو أفضل الدين محمد بن ناماور بن عبد الملك، له ترجمة في عيون الأنباء: ٥٨٦ - ٥٨٧، مفرج الكرب: ١٦٠/٥ - ١٦٢، سير أعلام النبلاء: ٢٢٨/٢٣، العبر للذهبي: ١٩١/٥، عيون التواريخ: ٢٥/٢٠ - ٢٦، الوافي بالوفيات: ١٠٨/٥ - ١٠٩، طبقات الشافعية للسبكي: ١٠٥/٨ - ١٠٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٠٢/١ - ٥٠٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٦هـ)، نزعة الأنام: ١٨١، حسن المحاضرة: ٥٤١/١، شذرات الذهب: ٢٣٦/٥. والخونجي: نسبة إلى خونج، ويقال لها: خونا، وهي بلد من أعمال أذربيجان بين مراغة وزنجان في طريق الري، انظر «معجم البلدان»: ٤٠٧/٢.

(٤) هو أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، له ترجمة في وفيات الأعيان: ٢٤٨/٣ - ٢٥٠، إشارة التعيين: ٢٠٤ - ٢٠٥، سير أعلام النبلاء: ٢٦٤/٢٣ - ٢٦٦، معرفة القراء الكبار: ١٢٨٧/٣ - ١٢٨٩، العبر للذهبي: ١٨٩/٥ - ١٩٠، الطالع السعيد: ٣٥٢ - ٣٥٧، عيون التواريخ: ٢٤/٢٠ - ٢٥، الوافي بالوفيات: ٤٨٩/١٩ - ٤٩٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٦هـ)، الديباج المذهب: ٨٦/٢ - ٨٩، نزعة الأنام: ١٨٠ - ١٨١، البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز آبادي: ١٤٠، غاية النهاية: ٥٠٨/١ - ٥٠٩، بغية الوعاة: ١٣٤/٢ - ١٣٥، حسن المحاضرة: ٤٥٦/١، شذرات الذهب: ٢٣٤/٥ - ٢٣٥، شجرة النور الزكية: ١٦٧/١ - ١٦٨.

(٥) في (ك) و(ع) و(س): زيادة: في شعبان، وهو وهم، إذ إن وفاته في السادس والعشرين من شوال، كما في «وفيات الأعيان»، وغيره.

ركناً من أركان الدين في العلم والعمل، بارعاً في العلوم الأصولية وتحقيق علم العربية، متقناً لمذهب مالك بن أنس، رحمه الله.

وكان من أذكى الأمة قريحةً، وكان ثقةً حجةً متواضعاً، عفيفاً، كثير الحياء، مُنْصِيفاً، محباً للعلم وأهله، ناشراً له، محتملاً للأذى، صبوراً على البُلوى. قَدِمَ دمشق مراراً آخرها سنة سبع عشرة، فأقام بها مدرّساً للمالكية، وشيخاً للمستفيدين عليه في علمي القراءات والعربية. ثم خَرَجَ هو والشيخ ابن عبد السلام بسبب تغيُّر الوقت عليهما، فسكنا بمصر، وكان خروجهما من دمشق سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة، وأخبرني^(١) صهره الكمال أحمد بن سليمان أنه دُفِنَ خارج الإسكندرية في المقبرة التي بين المنارة والبلد، قريب قبر الشيخ ابن أبي شامة، رحمه الله^(٢).

ثم دخلت سنة سبع وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم. وسُلطان دمشق الصالح أيوب بن الكامل مقيم بها؛ قَدِمَ إليها في أول شعبان من سنة ست، فأقام بها خمسة أشهر، ورحل منها يوم الاثنين رابع محرم طالباً الديار المصرية، وأمر ببناء المنارة الشرقية بالجامع، وهي التي احترقت، فَعُمِرَتْ على ما هي عليه الآن.

وفي صفر وصلت الفرنج - خذلهم الله تعالى - إليها في البحر، ونزلوا على ساحلها من جهة بُرْج دمياط، واستشهد من المسلمين جماعة، منهم النجم بن شيخ الإسلام^(٣). ودخل الأمير جمال الدين موسى بن يغمور دمشق نائباً للسُلطنة في عاشر ربيع الأول منها، ونزل بدرب الشعارين.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في الأصل: شهاب الدين شيخ الإسلام، وفي (ب) ابن شيخ الإسلام، وفي (ك) و(ع)

و(س): النجم بن شيخ الإسلام، وهو الموافق لما في «مرآة الزمان» (حوادث ٦٤٧هـ)، وانظر

«نزهة الأنام»: ١٨٩.

ركناً من أركان الدين في العلم والعمل، بارعاً في العلوم الأصولية وتحقيق علم العربية، متقناً لمذهب مالك بن أنس، رحمه الله.

وكان من أذكى الأمة قريحةً، وكان ثقةً حجةً متواضعاً، عفيفاً، كثير الحياء، مُنْصِيفاً، محباً للعلم وأهله، ناشراً له، محتملاً للأذى، صبوراً على البُلوى. قَدِمَ دمشق مراراً آخرها سنة سبع عشرة، فأقام بها مدرّساً للمالكية، وشيخاً للمستفيدين عليه في علمي القراءات والعربية. ثم خَرَجَ هو والشيخ ابن عبد السلام بسبب تغيُّر الوقت عليهما، فسكنا بمصر، وكان خروجهما من دمشق سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة، وأخبرني^(١) صهره الكمال أحمد بن سليمان أنه دُفِنَ خارج الإسكندرية في المقبرة التي بين المنارة والبلد، قريب قبر الشيخ ابن أبي شامة، رحمه الله^(٢).

ثم دخلت سنة سبع وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم. وسُلطان دمشق الصالح أيوب بن الكامل مقيم بها؛ قَدِمَ إليها في أول شعبان من سنة ست، فأقام بها خمسة أشهر، ورحل منها يوم الاثنين رابع محرم طالباً الديار المصرية، وأمر ببناء المنارة الشرقية بالجامع، وهي التي احترقت، فَعُمِرَتْ على ما هي عليه الآن.

وفي صفر وصلت الفرنج - خذلهم الله تعالى - إليها في البحر، ونزلوا على ساحلها من جهة بُرْج دمياط، واستشهد من المسلمين جماعة، منهم النجم بن شيخ الإسلام^(٣). ودخل الأمير جمال الدين موسى بن يغمور دمشق نائباً للسُلطنة في عاشر ربيع الأول منها، ونزل بدرب الشعارين.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في الأصل: شهاب الدين شيخ الإسلام، وفي (ب) ابن شيخ الإسلام، وفي (ك) و(ع)

و(س): النجم بن شيخ الإسلام، وهو الموافق لما في «مرآة الزمان» (حوادث ٦٤٧هـ)، وانظر

«نزهة الأنام»: ١٨٩.

ووصل الخبر بإخلاء دمياط من المسلمين، ودخول الفرنج - خذلهم الله - إليها، واستيلائهم على ما كان فيها من المؤنة والإقامة، وجرت وقعة عظيمة هلك فيها داوية الفرنج.

ثم ورد كتاب مصر إلى بعض أصحابنا تاريخه حادي عشر ربيع الأول، قرأت فيه: وَصَلَ الفرنج في العشرين من صفر، ونزلوا في الحادي والعشرين إلى البر، وفي الثاني والعشرين أُخليت دمياط ودخلها الفرنج، وهم فيها إلى الآن. وفي ربيع الآخر توفي العذل صفي الدين عمر بن محمد بن عبد الوهاب، يُعرف بابن البرادعي، وكان أحد مَنْ يروي عن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، رحمه الله.

وتوفي فيه أيضاً الشيخ الصالح إسماعيل، مقدّم الخدام النبوية.

وجاءنا الخبر بوفاة ابن أمية العبدري بالقاهرة، رحمهم الله.

وفي خامس جمادى الأولى توفي بدمشق الشريف عبد الصمد الزاهد الحجازي، المقيم بالمسجد الذي كان بين القضاة والفُسقار - رحمه الله - وشهد جنازته خَلْقٌ كثير، وحُمِلَ على أيدي الرجال وأصابهم، وكان على طريقة حسنة، حضرت الصلاة عليه بعد الظهر بالجامع، وشيعته إلى المقبرة بين باب الجابية وباب الصغير، رحمه الله.

وعَبَّرَ بسببه الأمير جمال الدين بباب البريد، وشاهد ما أحدث من الحوانيت بطريق المسلمين في رحبة الجامع، فأمر بإزالته والاقتصار على الصفين المجاورين للحائطين من الجانبين، وكان قد أزيل ذلك مرة في آخر زمن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، ثم رُدَّ بعدُ، ثم أزيل هذا الوقت المذكور، والله تعالى يُجري الخير على يد مَنْ يشاء من عباده.

وفي أواخر السنة شُرِعَ في بناء المسجد خارج دمشق على نهر يزيد عند جسر ابن البعلبكي المسامت للجسر الأبيض.

وفي ليلة النصف من شعبان من هذه السنة توفي بمصر السلطان الملك الصالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب^(١)، وأخفي.

ثم أرسل إلى ولده المقيم بحصن كيفا، وهو الملك المعظم توران شاه بن أيوب، فتنكر، وقدم مع النجابين على زيهم، وعبر على البلاد، ولم يفتن به ملوك الأطراف حوله إلى أن وصل عانة، وعدى الفرات، ودخل البرية، ودخل دمشق يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان، فنزل بالقلعة، وأقام بها، وأحسن إلى أهلها.

ثم سافر إلى مصر يوم الاثنين في السادس والعشرين من شوال، فوصل إلى المنصورة ثامن عشر ذي القعدة، وبها عسكر المسلمين في قبالة الفرنج الذين استولوا على دمياط.

وقبل وصول السلطان بأيام ركب الفرنج، وحملوا على المسلمين سحراً على غرة، فدهموهم في بيوتهم وخيامهم، وتفرقوا في أزقة المنصورة وبين بيوتها، وأيقظ الله تعالى المسلمين، فاجتمعوا عليهم، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، منها ألف وخمسمئة فارس، ولم يفقد من المسلمين المعروفين سوى ثلاثين نفساً.

وفيها قتل فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ^(٢)، وهو آخر أخوته موتاً.

١٨٤

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٧هـ)، الحوادث الجامعة: ١٢١، كنز الدرر: ٣٧٠/٧، وما بعدها، المختصر في أخبار البشر: ١٧٩/٣ - ١٨٠، سير أعلام النبلاء: ١٨٧/٢٣ - ١٩٣، العبر للذهبي: ١٩٣/٥، عيون التواريخ: ٣١/٢٠، الوافي بالوفيات: ٥٥/١٠ - ٥٨، تحفة ذوي الألباب: ١٤٣/٢ - ١٤٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٧هـ)، نزهة الأنام: ١٨٦ - ١٨٧، السلوك: ج ١/٢ - ٣٣٩ - ٣٤٣، خطط المقرئ: ٣٣٣/٢ - ٣٣٤، ٨٩/٣ - ٩٠، شفاء القلوب: ٣٦٧ - ٣٨٢، النجوم الزاهرة: ٣١٩/٦ - ٣٣٨، حسن المحاضرة: ٣٤/٢ - ٣٥، شذرات الذهب: ٢٣٧/٥، ترويح القلوب: ٦٢.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٧هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٠٠/٢٣ - ١٠٢، العبر =

وقتل أيضاً صاحبنا الشيخ الفاضل ضياء الدين محمد بن أبي الحجاج^(١)، صاحب ديوان الجيش - رحمه الله - خَتَمَ الله له بالحُسنى؛ وهي الشهادة، على ما كان فيه من فَضْلٍ ودينٍ وتواضع، ولم ألق أحداً يعرف عِلْمَ التَّاريخ مثله، وحَصَّلَ كُتُباً عظيمة، وكانت له هِمَّةٌ عظيمة في تحصيل الكتب والفوائد والفضائل إلى آخر عمره - رحمه الله - قَدِمَ دمشق مرَّاتٍ في زمان شبيبته وحياة والده، وفي زمان شيخوخته، وكان قدم بغداد، وسمع العلامة تاج الدين الكِندي، وأبا حفص عمر بن طَبْرُزد، والقاضي أبا القاسم الحَرَسَتاني وغيرهم^(٢)، وأنشد لنفسه بدمشق ولغيره كذا وكذا^(٣).

ثم دخلت سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة

ففي ثاني المحرم - وهو يوم الأربعاء - كَسَرَ السُّلْطَانُ الْمُعَظَّمُ بْنُ الصَّالِحِ بن الكامل الفرنج - الذين كانوا استولوا على دمياط وحاصروه بالمنصورة -

= للذهبي: ١٩٤/٥ - ١٩٥، الوافي بالوفيات: ٣١٧/٢٩ - ٣٢١، فوات الوفيات: ٣٦٦/٤ - ٣٦٨، عيون التواريخ: ٣٢/٢٠، طبقات الشافعية للسبكي: ٩٧/٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٧هـ)، النجوم الزاهرة: ٣٦٣/٦، شذرات الذهب: ٢٣٨/٥ - ٢٣٩. وقال سبط ابن الجوزي: كان عاقلاً جواداً، وزيراً، خليفاً بالملك، محبوباً إلى الناس، كان له يوم مات ست وستون سنة.

قلت: وانظر ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢١٨/٢ - ٢١٩، وقد سلف خبر نزوله بالمدرسة العادلية بدمشق ص ٨٢ من هذا الجزء.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وفي (ك) و(ع) و(س): وأنشدني لنفسه ولغيره كذا وكذا، ينظر في الأوراق المفرقة.

قال إبراهيم عفا الله عنه: قوله: ينظر في الأوراق المفرقة، إما أن يكون من أبي شامة، وقد كان يزيد في كتابه «المذيل» أوراقاً طيارة، أملاً أن ينزلها في مواضعها في أثناء تبيضه له، وقد مات - رحمه الله - قبل أن يتمكن من تبيضه، أو من قول الناسخ، وقد رأى الأوراق المفرقة، في الكتاب، فلم يكلف نفسه عناء البحث عنها، ويبدو أن قسماً من هذه الأوراق المفرقة قد ضاع، والله أعلم.

وقتل أيضاً صاحبنا الشيخ الفاضل ضياء الدين محمد بن أبي الحجاج^(١)، صاحب ديوان الجيش - رحمه الله - خَتَمَ الله له بالحُسنى؛ وهي الشهادة، على ما كان فيه من فَضْلٍ ودينٍ وتواضع، ولم ألق أحداً يعرف عِلْمَ التَّاريخ مثله، وحَصَّلَ كُتُباً عظيمة، وكانت له هِمَّةٌ عظيمة في تحصيل الكتب والفوائد والفضائل إلى آخر عمره - رحمه الله - قَدِمَ دمشق مرَّاتٍ في زمان شبيبته وحياة والده، وفي زمان شيخوخته، وكان قدم بغداد، وسمع العلامة تاج الدين الكِندي، وأبا حفص عمر بن طَبْرُزد، والقاضي أبا القاسم الحَرَسَتاني وغيرهم^(٢)، وأنشد لنفسه بدمشق ولغيره كذا وكذا^(٣).

ثم دخلت سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة

ففي ثاني المحرم - وهو يوم الأربعاء - كَسَرَ السُّلْطَانُ الْمُعَظَّمُ بْنُ الصَّالِحِ بن الكامل الفرنج - الذين كانوا استولوا على دمياط وحاصروه بالمنصورة -

= للذهبي: ١٩٤/٥ - ١٩٥، الوافي بالوفيات: ٣١٧/٢٩ - ٣٢١، فوات الوفيات: ٣٦٦/٤ - ٣٦٨، عيون التواريخ: ٣٢/٢٠، طبقات الشافعية للسبكي: ٩٧/٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٧هـ)، النجوم الزاهرة: ٣٦٣/٦، شذرات الذهب: ٢٣٨/٥ - ٢٣٩. وقال سبط ابن الجوزي: كان عاقلاً جواداً، وزيراً، خليفاً بالملك، محبوباً إلى الناس، كان له يوم مات ست وستون سنة.

قلت: وانظر ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢١٨/٢ - ٢١٩، وقد سلف خبر نزوله بالمدرسة العادلية بدمشق ص ٨٢ من هذا الجزء.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وفي (ك) و(ع) و(س): وأنشدني لنفسه ولغيره كذا وكذا، ينظر في الأوراق المفرقة.

قال إبراهيم عفا الله عنه: قوله: ينظر في الأوراق المفرقة، إما أن يكون من أبي شامة، وقد كان يزيد في كتابه «المذيل» أوراقاً طيارة، أملاً أن ينزلها في مواضعها في أثناء تبيضه له، وقد مات - رحمه الله - قبل أن يتمكن من تبيضه، أو من قول الناسخ، وقد رأى الأوراق المفرقة، في الكتاب، فلم يكلف نفسه عناء البحث عنها، ويبدو أن قسماً من هذه الأوراق المفرقة قد ضاع، والله أعلم.

كسرة عظيمة قُتِلَ فيها وأسر قريبٌ من ثلاثين ألفاً، وأسر ملك افرنسيس^(١) وأخوه، وجماعةٌ من خواصه كانوا اختفوا في مُنية عبد الله من ناحية شيرمَاسح، فأخذوا.

وفي سادس عشر محرّم وصل إلى دمشق غفارة ملك افرنسيس المأسور، أرسلها السلطان المعظم إلى نائبه بدمشق الأمير جمال الدين موسى بن يغمور، فلبسها، ورأيتها عليه، وهي اسكرلاط أحمر تحته فرو سنجاب، وفيها بكلة^(٢) ذهب، فنظم صاحبنا الفاضل الزاهد نجم الدين محمد بن إسرائيل مقطعات ثلاثاً ارتجالاً، كلُّ مقطعة بيتين في مدح السلطان والأمير، إحداها:

إِنَّ غَفَّارَةَ الْفَرَنْسِ الَّتِي جَاءَتْ حَبَاءً لِسَيِّدِ الْأُمَرَاءِ
كَبِيَّاضِ الْقِرْطَاسِ فِي اللَّوْنِ لَكِنْ صَبَغَتْهَا سَيُوفُنَا بِدُمَاءِ
والثانية مخاطبة للأمير، فقال:

يَا وَاحِدَ الْعَصْرِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَحُورُ فِي نِيلِ الْمَعَالِي الْمَدَى
لَا زِلْتَ فِي عِزٍّ وَفِي رِفْعَةٍ تَلْبَسُ أَسْلَابَ مَلُوكِ الْعِدَى
والثالثة كتبها الأمير مقدمة كتاب إلى السلطان:

أَسَيْدَ أَمْلَاكِ الزَّمَانِ بِأَسْرِهِمْ تَنْجَزَتْ مِنْ نَضْرِ الْإِلَهِ وَعُودُهُ
فَلَا زَالَ مَوْلَانَا يُبَيِّحُ جَمَى الْعِدَى وَيُلْبِسُ أَسْلَابَ الْمُلُوكِ عَيْنُهُ
وفي العشرين من محرّم دخل الناسُ كنيسةَ مريم بفرح وسرور، ومعهم مغاني ومطربون، فرحاً بما جرى، وهُمُوا بهدم الكنيسة.

وبلغني أَنَّ النَّصَارَى بَيَّغَلَبَكَ سَوَّدُوا وَسَخَّمُوا وَجُوهَ الصُّورِ فِي كَنِيستِهِمْ حَزناً على ما جرى على الفرنج، فعلم بهم الوالي، فَجَنَاهُمْ جَنَآيَةً شَدِيدَةً، وأمر اليهود بَصَفْعِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَإِهَانَتِهِمْ.

(١) هو لويس التاسع، وانظر ذيل مرآة الزمان ١٩٩/٢ - ٢١٤.

(٢) ما يزال العامة في الشام يستخدمونها بمعنى المشبك الذي يوضع في صدر الملابس للترزين.

١٨٥ وفي صفر سنة ثمان وأربعين وست مئة وصل الخبر بقتل السلطان المعظم تورانشاه بن الصالح أيوب بن الكامل بن العادل^(١) في دهليز الخيمة بعد السَّماط، جُرح في يده؛ فانهزم، ودخل بُرْج خشب، فأحرق، فرمى بنفسه منه إلى ناحية النيل، فأدرك، وقُطع، ثُمَّ بُقِرَ^(٢) بقرية فارسكُور، وكان ذلك من غلمان أبيه البحرية، واستبدوا بالأمر، وأمروا عليهم أمَّ ولدٍ لأبيه الصالح.

وأخبرني مَنْ شاهد ذلك أَنَّهُ ضُرِبَ أولاً، فتلقَّى الضَّربة بالسيف، فَجُرِحَتْ يده، واختبَطَ النَّاسُ، وذلك عقيب فراغهم من الأكل على السَّماط، فأظهر أَنَّ ذلك كان من بعض الملحدة الحشيشية، ثم أشار بعضهم على الباقيين بإتمام الأمر فيه، وقال: بعد جرح الحيَّة لا ينبغي إلا قتلها. فركبوا، وتسَلَّحوا، وأحاطوا بخيمته وبُرجه الخشب، لأنه كان في الصحراء نازلاً بإزاء الفرنج - خذلهم الله - فدخل البُرج خوفاً منهم، فأمروا زرقاً بإحراق البرج، فامتنع، فَضَرِبَتْ عُقَّةُ، ثم أمروا زرقاً آخر، فرمى البُرج بنفط، فأحرقه، فخرج من بابه، وناشدهم الله في الكَفِّ عنه، والإقلاع عما نَقَمُوا عليه، وطلب تخلية سبيله، فلم يُجَبَّ إلى شيء من ذلك، فدخل في البحر إلى أن وَصَلَ الماء إلى حلقه، فرجع، فضربه البندقداري بالسيف، فوقع في الماء، فضربه بالسيف ضربة

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٨هـ)، الحوادث الجامعة: ١٢١-١٢٢، كنز الدرر: ٣٨١/٧ - ٣٨٣، المختصر في أخبار البشر: ١٨١/٣ - ١٨٢، سير أعلام النبلاء: ١٩٣/٢٣ - ١٩٦، العبر للذهبي: ١٩٩/٥ - ٢٠٠، الوافي بالوفيات: ٤٤٥/١٠ - ٤٤٨، فوات الوفيات: ٢٦٣/١ - ٢٦٥، عيون التواريخ: ٤٣/٢٠ - ٤٥، طبقات الشافعية للسبكي: ١٣٤/٨ - ١٣٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٨هـ)، نزهة الأنام: ١٩٣ - ١٩٤، السلوك للمقريزي: ج ١/٢ ق ٢ - ٣٥١ - ٣٦١، عقد الجمان (حوادث ٦٤٨هـ)، شفاء القلوب: ٤٢٦ - ٤٣١، النجوم الزاهرة: ٣٦٤ - ٣٧٢، حسن المحاضرة: ٣٥/٢ - ٣٦، شذرات الذهب: ٢٤١/٥ - ٢٤٢.

(٢) قوله: بُقِرَ، بيض لها في الأصل، والمثبت من (ب)، ولم يلتفت إلى هذا البياض ناسخ (ك) و(ع) و(س) فوصل الكلام.

واحدة على عاتقه، فنزل السيف من تحت إبط اليد الأخرى، فوقع قطعتين، وكان قتله في أواخر محرم^(١) يوم الاثنين، فبقي مكانه ذلك اليوم والغد إلى ليلة الأربعاء، ونقل إلى الجانب الآخر من النيل مجروراً بطرف ثوبه في الماء، فحفر له في ذلك الرمل، ودفن، وتغيب قبره^(٢). فانظر إلى هاتين الواقعتين العظيمتين الغربيتين^(٣) كيف اتفقتا في شهر واحد، إحداهما في أوله؛ وهي كسرة الفرنج الكسرة العظمى التي استأصلتهم، والثانية في آخره: قتل السلطان على هذا الوجه الشنيع.

وأخبرني السيف بن الشهاب جلدك - والي القاهرة كان أبوه -: أنه لما قُتل رمي في جُرفٍ على حافة البحر، ورُدمَ عليه التراب، فبقي هناك ثلاثة أيام، ثم كُشفه الماء، فنُقلَ من ثمَّ إلى الجانب الآخر من البحر، فدفنَ هناك.

وحكي لي في صفة نقله عجباً؛ وهو أنه جُرَّ في الماء بصنارة، والجارُّ له راكبٌ في مركب والصنارة بيده يجرُّه في الماء كأنه حوثٌ إلى أن عُدِّي به إلى الجانب الآخر، فدفنه هناك، فكان قتله والناس في غفلة وبهتة من أمرهم، وعوجل فلم يجد ناصراً.

ولقد حكى لي المذكور أنه بقي يستغيث من أعلى البرج برسول الخليفة: يا أبي^(٤) عزَّ الدين أدركني. وتكرَّر ذلك، فركب في أمره، وكلَّمهم فيه، فردَّوه، وخوَّفوه من القتل، وإخراق حُرمة الخلافة، فرجع^(٥).

ولما فُرغ من قتله نادوا: لا بأس، الناسُ على ما هم عليه، إنما كانت حاجة فقضيناها. واستبدُّوا بالأمر^(٦)، وأمروا عليهم عزَّ الدين أيبك التركماني

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٢) في (ب) القريبتين.

(٣) كذا، على اللهجة العامية.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب).

الملقب الآن بالملك المعز صاحب الديار المصرية، وهو واحد منهم، ورجعوا إلى القاهرة، وكتبوا أمراء الشام باتباعهم، فجرت في ذلك فصول استقرت ١٨٦ آخراً على أن قدمت العساكر الحلبية بمن معهم من الملوك بني أيوب مع سلطانهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب - رحمه الله - لأخذ البلاد، والانتقام ممن أفسد هذا الأمر وقتل السلطان، فنزلوا على الغوطة والبلد في أوائل ربيع الآخر.

وفي يوم الأحد سابع ربيع الآخر دخل العسكر الحلي مدينة دمشق ضحوة النهار.

وفي يوم الأربعاء عاشر الشهر دخل السلطان قلعة دمشق، وأمن الناس، وزال عنهم الباس؛ وهو الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان الكبير المجاهد صلاح الدين يوسف بن أيوب، فاتح بيت المقدس، ثم أرسل إلى القلاع المجاورة لها، فسلمت: كعلبك وبصري وصرخد وأعمالها، ثم سلمت علقون والسلط، وتقدمت العساكر إلى صوب غزة، وامتنع حصن الكرك والشوبك بالمغيث بن العادل بن الكامل، وكان قبل ذلك في حبس الصالح أيوب بن الكامل بحضن الشوبك، فأطلق في أيام هذه الفتنة وتسلم الحصنين. وبلغني أنه طلب إلى مصر، فأبى وخاف مما جرى على ابن عمه المعظم بن الصالح.

ثم سار الملك الناصر يوسف لأخذ الديار المصرية، ووصل سلخ شوال إلى العريش، وخرج إليه عسكر الترك الذين بمصر، فوقعت بينهم وقعة عظيمة بسموط بين الحشبي والعباسة انهزم منها العسكر المصري ونهب، ثم انعطف منهم طائفة، فانهزم العسكر الشامي؛ وذلك في ذي القعدة، وسلم السلطان، وفقد جماعة كثيرة من أقاربه وأمرائه بين قتل وأسر وهرب، ووصلوا إلينا في

أواخر الشهر. وممن قُتِلَ ضياء الدين القيمري، وشمس الدين لؤلؤ^(١)، وحسام الدين القيمري، وتاج الملوك، وأسر المعظم والنصرة ابنا صلاح الدين، والصالح بن العادل، والأشرف بن المنصور بن أسد الدين، ثم خلص المأسورون، وفقد الصالح إسماعيل ليلة الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وست مئة، ومولده سنة ثمان وتسعين وخمس مئة^(٢).

وفي تاسع عشر ذي القعدة توفي المجد الإسفراييني^(٣) قارئ دار الحديث الأشرفية من أول ما فتحت وإلى الآن. وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابن الصفار، من أهل بيت كبير بإسفرايين، وكان المجد - رحمه الله - من أهل العلم والدين، مقيماً بخانقاه السمنساطي، سمع المؤيد الطوسي وغيره. حضرت جنازته والصلاة عليه ظاهر باب النصر، ومضوا به إلى مقابر الصوفية رحمه الله^(٤)، رجعت أنا لأنني كنت ناقهاً من مرض، والحمد لله على العافية، وعلى كل حال^(٤).

وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة توفي عندنا بالمدرسة العادلية بدمشق الشيخ الصالح العالم أبو الحسن علي بن عبد الله بن الهادي، الضرير الأندلسي الإشبيلي رحمه الله، وكان ساكناً بالبيت الملاصق لباب السقاية، وكان رجلاً

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٨هـ)، الوافي بالوفيات: ٤٠٧/٢٤، السلوك للمقرئزي:

ج ١/٢٠٣، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٨٠، عقد الجمان (حوادث ٦٤٨هـ)، النجوم الزاهرة: ٢١/٧.

(٢) للصالح إسماعيل بن العادل ترجمة في مرآة الزمان (وفيات سنة ٦٤٨هـ)، مفرج الكروب:

٣/٢٧٥، سير أعلام النبلاء: ١٣٤/٢٢ - ١٣٧، والوافي بالوفيات: ٢١٥/١٩، تحفة ذوي

الآل باب: ١٢٩/٢ - ١٣٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٨هـ)، شفاء القلوب: ٣٢٤ - ٣٢٥،

الدارس: ٣١٦/١، شذرات الذهب: ٢٤١/٥، ترويح القلوب: ٦١، وقد سلفت أخباره في

هذا الكتاب.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٥٨/٢٣ - وذكر وفاته سنة (٦٤٦هـ)، وهو خطأ، وقد ذكره

الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: ١٤١٢/٤ في وفات (٦٤٨هـ) - وشذرات الذهب: ٢٤٣/٥.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب).

صالحاً، تقياً، فاضلاً في علوم شتى، مقبلاً على شأنه، مشتغلاً بأوراده، رحمه الله، ودفن بمقبرة الصوفية، حَضَرَتْ دَفْنَهُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ.

وَرَدَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتْ مِئَةَ فِي الْبَحْرِ، وَأَسْرَتْهُ الْفَرَنْجُ، ثُمَّ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُمْ، وَوَصَلَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، وَحَجَّ وَجَاوَرَ، وَسَافَرَ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ، ثُمَّ وَرَدَ مَكَّةَ، وَمِنْهَا إِلَى الشَّامِ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَأَقْرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ، وَحَفِظَ «التَنْبِيهَ» فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَفَهَمَهُ وَعَمَلَ بِعِلْمِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

١٨٧

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْ مِئَةَ

فِي خِلَافَةِ الْمُسْتَعَصِمِ، وَسُلْطَانِ دِمَشْقِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ غَازِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ.

فَفِيهَا تَوَفَّى سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْرِ الْقُرْشِيِّ صَاحِبُنَا فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ. وَنَجْمُ الدِّينِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَمْرِ الْمَرَاغِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، وَدَفْنَا بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَفِيهَا مَاتَ الْمَوْفَّقُ الْخُوَيْيُّ فِي خَامِسِ شَعْبَانَ، وَدَفِنَ بِالْجَبَلِ. وَفِيهَا فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ تَوَفَّى الْحَسَامُ أَبُو بَكْرٍ الْحَمَوِي الْوَاعِظُ^(١) بِمَسْجِدِ أَبِي الْيَمَنِ، وَدَفِنَ بِالْجَبَلِ، - وَقَبْلَهُ مَاتَ أَخُوهُ الْبَذْرُ بْنُ الْحَمَوِي الْوَاعِظُ - وَبَلَغَ الْحُسَامُ نِيفًا وَتِسْعِينَ سَنَةً.

وَفِي ذِي الْحِجَّةِ مَاتَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي الرَّبَّعِيِّ، وَكَانَ قَدْ دَرَسَ بِالْكَلاَسَةِ وَالْأَمِينِيَّةِ، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ مُدَّةً بِدِمَشْقَ وَحِمَصَ، وَدَفِنَ بِالْجَبَلِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمٍ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْوَافِيِّ بِالْوُفِيَّاتِ: ٢٣٤/١٠، وَالْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ: ١٩/٤.

صالحاً، تقياً، فاضلاً في علوم شتى، مقبلاً على شأنه، مشتغلاً بأوراده، رحمه الله، ودفن بمقبرة الصوفية، حَضَرَتْ دَفْنَهُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ.

وَرَدَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتْ مِئَةَ فِي الْبَحْرِ، وَأَسْرَتْهُ الْفَرَنْجُ، ثُمَّ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُمْ، وَوَصَلَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، وَحَجَّ وَجَاوَرَ، وَسَافَرَ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ، ثُمَّ وَرَدَ مَكَّةَ، وَمِنْهَا إِلَى الشَّامِ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَأَقْرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ، وَحَفِظَ «التَنْبِيهَ» فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَفَهَمَهُ وَعَمَلَ بِعِلْمِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

١٨٧

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْ مِئَةَ

فِي خِلَافَةِ الْمُسْتَعَصِمِ، وَسُلْطَانِ دِمَشْقِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ غَازِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ.

فَفِيهَا تَوَفَّى سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْرِ الْقُرْشِيِّ صَاحِبُنَا فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ. وَنَجْمُ الدِّينِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَمْرِ الْمَرَاغِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، وَدَفْنَا بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَفِيهَا مَاتَ الْمَوْفَّقُ الْخُوِّي فِي خَامِسِ شَعْبَانَ، وَدَفِنَ بِالْجَبَلِ. وَفِيهَا فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ تَوَفَّى الْحَسَامُ أَبُو بَكْرٍ الْحَمَوِي الْوَاعِظُ^(١) بِمَسْجِدِ أَبِي الْيَمَنِ، وَدَفِنَ بِالْجَبَلِ، - وَقَبْلَهُ مَاتَ أَخُوهُ الْبَذَرُ بْنُ الْحَمَوِيِّ الْوَاعِظِ - وَبَلَغَ الْحُسَامُ نِيفًا وَتِسْعِينَ سَنَةً.

وَفِي ذِي الْحِجَّةِ مَاتَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي الرَّبَّعِيِّ، وَكَانَ قَدْ دَرَسَ بِالْكَلاَسَةِ وَالْأَمِينِيَّةِ، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ مُدَّةً بِدِمَشْقَ وَحِمَصَ، وَدَفِنَ بِالْجَبَلِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمٍ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْوَافِيِّ بِالْوُفِيَّاتِ: ٢٣٤/١٠، وَالْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ: ١٩/٤.

وفيها^(١) ولدت ابنتي رُقِيَّة في جُمادى الأولى للنصف منه^(٢).

وفيها فرغ إسماعي «التاريخ» و«الروضتين».

وفيها مات بالذِّيار المِضْرِيَّة خطيبُ القاهرة الشيخ بهاء الدين علي بن هبة الله^(٣). وكان أولاً معيداً لشهاب الدِّين الطُّوسي بمنازل العِزِّ، ودرَّس بزاوية الإمام الشافعي بجامع مصر؛ وهو ابنُ بنت الفقيه أبي الفوارس بن الجُمَيْزِي - رحمه الله - وكان سمع من الحافظين: ابن عساكر والسُّلَفي بالشَّام ومِصر، ومن شُهْدَة ببغداد.

وفيها مات صاحِبُنَا العَفِيف يعقوب المهيوني بمِنية ابن خَصِيب؛ وكان قاضيها ومدرَّسها.

وفيها مات الرَّشِيد عبد الظاهر^(٤) المقيم بمسجد باب الزَّهومة^(٥)، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٩هـ)، تكملة ابن الصابوني: ٢٩٨-٣٠٢، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٥٣-٢٥٤، معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٨٩-١٢٩٠، العبر للذهبي: ٥/٢٠٣، الوافي بالوفيات: ٢٢/٢٨٤، عيون التواريخ: ٢٠/٥٣-٥٤، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/٣٠١-٣٠٤، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/٣٧٧-٣٧٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٩هـ)، نزهة الأنام: ٢٠٣-٢٠٤، غاية النهاية: ١/٥٨٣، توضيح المشتبه: ٨/١٥١، السلوك: ج ١/٢ق ٢/٣٨٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة: ٢/١٤٩-١٥١، النجوم الزاهرة: ٧/٢٤، حسن المحاضرة: ١/٤١٣، شذرات الذهب: ٥/٢٤٦.

(٣) هو رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر، الجذامي، المصري، له ترجمة في معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٩١، العبر للذهبي: ٥/٢٠٢، الوافي بالوفيات: ١٨/٤٦٣-٤٦٤، نكت الهميان: ١٩٤-١٩٥، نزهة الأنام: ٢٠١، غاية النهاية: ١/٣٩١-٣٩٢، النجوم الزاهرة: ٧/٢٤، بغية الوعاة: ٢/٩٧، حسن المحاضرة: ١/٥٠٠، شذرات الذهب: ٥/٢٤٥.

(٤) قيل له باب الزهومة لأن اللحوم وحوائج الطعام التي كانت تدخل إلى مطبخ القصر إنما يدخل بها من هذا الباب، فقيل له باب الزهومة، يعني باب الزفر، انظر «خطط المقرئ»: ٢/١٧٧.

ثم دخلت سنة خمسين وست مئة

ففيها توفي الرَّشيد بن مَسْلَمَة^(١) في ثامن عشر ذي القعدة، ودفن بالجبل.
وفيهما توفي بمصر ابن مَطْرُوح^(٢).

وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الشريف عدنان^(٣).
والفقيه كمال الدين إسحاق بن أحمد المَعْرِي^(٤)، المقيم - كان - بالمدرسة
الرَّواحية، وكان - رحمه الله - جامعاً بين العلم والعمل، زاهداً، مؤثراً،
متواضعاً، حَسَنَ الأخلاق، ودُفِنَ عند قبر شيخه تقي الدين بن الصَّلَاح -
رحمه الله - بمقابر الصُّوفية بالشَّرف القِبلي بدمشق.

(١) هو رشيد الدين أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة، الدمشقي، ناظر الأيتام، له
ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٨١ - ٢٨٢، العبر للذهبي: ٥/٢٠٥، الوافي بالوفيات:
١٨٥/٨، النجوم الزاهرة: ٣٠/٧، شذرات الذهب: ٥/٢٤٩.

(٢) هو جمال الدين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح الصعيدي، له ترجمة في مرآة
الزمان (وفيات ٦٥٠هـ)، وفيات الأعيان: ٦/٢٥٨ - ٢٦٦، ذيل مرآة الزمان: ١/١٩٧ - ٢٢٠،
سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٧٣ - ٢٧٤، العبر للذهبي: ٥/٢٠٤، عيون التواريخ: ٢٠/٥٤ - ٦١،
نزهة الأنام: ٢٠٤ - ٢٠٩، عقد الجمان (وفيات ٦٤٩هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/٢٤، ٢٧، حسن
المحاضرة: ١/٥٦٧، شذرات الذهب: ٥/٢٤٧ - ٢٤٩.

وقد وافق أبو شامة سبط ابن الجوزي في ذكره في وفيات (٦٥٠هـ)، والصحيح في وفاته أنها
سنة (٦٤٩هـ) كما في مصادر ترجمته، وقد ذكره في وفيات السنتين ابن تغري بردي في
«النجوم الزاهرة»، وأخطأ السيوطي في «حسن المحاضرة» حين ذكره في وفيات سنة (٦٤٥هـ).
وقد طبع ديوانه في مطبعة الجوائب في الآستانة سنة ١٢٩٨هـ.

(٣) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٢٣/٢٤٨ - ٢٤٩، وقال: ابن عدنان الشيعي.

(٤) في الأصل: المدني، وفي (س) المقرئ، وهو ليس في (ب)، وفي (ك) و(ع) المعري، وهو
المثبت، ويوافق كذلك ما ذكره الذهبي في «السير».

وله ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٤٨ - ٢٤٩، العبر للذهبي: ٥/٢٠٥، الوافي بالوفيات:
٨/٤٠٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٢٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/١٤١، طبقات
الشافعية لابن قاضي شهاب: ٢/١٢٧ - ١٢٨، الدارس: ١/٢٧٤ - ٢٧٥، شذرات الذهب:
٥/٢٤٩ - ٢٥٠.

ثم دخلت سنة إحدى وخمسين وست مئة

ففي ثامن المحرم توفي الفقيه كمال الدين أبو المكارم عبد الواحد بن خطيب زملكا - رحمه الله - وكان فاضلاً، عالماً، خبيراً، متميزاً في علوم متعدّدة، وتولى قضاء صرخد، ودرس ببعلبك، ثم توفي بدمشق، ودفن بمقابر الصوفية، رحمه الله^(١).

وكان أبوه الخطيب^(٢) - يعني: أبو كمال الدين - يسمى عبد الكريم هو ابن خلف بن نبهان بن سلطان بن أحمد بن خليل بن حسن بن سعيد، الأنصاري السماكي، توفي الخطيب المذكور في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وست مئة، هكذا وجدت في تاريخ وفاته^(٣)، وقيل^(٤): في سنة خمس وثلاثين وست مئة^(٤).

وفيها في شوال توفيت ابنتي رقية - رحمها الله - وعمرها سنتان وخمسة أشهر، ودفنت بمقابر الصوفية عند^(٥) قبر الجمال أبي الزهر خال أمها^(٥).

(١) جاء في الأصل ذكر وفاة رقية بنت أبي شامة بين ترجمة كمال الدين وبين تمة الكلام عن أبيه، وجاء في (ك) و(س) و(ع) التعقيب على والد كمال الدين بعد ذكر وفاة رقية مع اختلاف عما في الأصل، وهذا التعقيب يبدو أنه من استدراك أبي شامة في ورقة طيارة اضطرب النساخ في وضعها في مكانها المناسب في السياق، وقد أعدتها إلى حاق موضعها، مثبتاً ما جاء في (ك) و(ع) و(س) لاتساق عبارتها، منبهاً إلى عبارة الأصل.

أما نسخة (ب) فلم تذكر وفاة رقية، ولا هذا التعقيب.

(٢) في الأصل و(ب): وكان أبوه الخطيب عبد الكريم توفي سنة خمس وثلاثين.

(٣) في الأصل بعدها: وهو خلاف ما ذكرها هنا أولاً، والله أعلم.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في الأصل.

(٥ - ٥) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين وست مئة

ففيها توفي السَّديد بن علان^(١)؛ وهو آخر مَنْ روى عن الحافظ أبي القاسم سماعاً بدمشق.

وفيهما توفي بحلب النصر بن صلاح الدين^(٢).

والشيخ كمالُ الدِّين بن طلحة^(٣)، وكان فاضلاً، عالماً، تولَّى القضاء ببلاط بُضرى، والخطابة بدمشق، ثم طُلِبَ لمنصب الوِزارة، فأيقظه الله تعالى، وزهد في رياسات الدُّنيا، وتزهد وانقطع، وحجَّ في هذه السنة، ولما رَجَعَ من الحجِّ أقام بدمشق قليلاً، وسُمِعَ عليه فيها رسالة «القُشَيْري»، ثم سافر إلى حلب، فتوفي بها في السَّابع والعشرين من رجب من السنة المذكورة، رحمه الله.

وفيهما توفي فارس الدِّين يوسف بن السَّلَّار بدمشق.

وقُتِلَ بمصر فارسُ الدِّين أقطاي^(٤) الذي تغلَّب على البلاد، وقَهَرَ أهلها، وتقدَّم على البحرية الذين أهلكوا النَّاسَ، واستقرَّ مُلكُ الدِّيَّارِ المِصْرِيَّةِ لأبيك التركماني، ويلقب بالملك المُعِزِّ.

(١) هو مكِّي بن المسلم بن مكِّي بن خلف ابن علان القيسي، له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٣٠٥، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٨٦-٢٨٧، العبر للذهبي: ٥/٢١٣، عيون التواريخ: ٢٠/٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/٣٣، شذرات الذهب: ٥/٢٦٠.

(٢) له ترجمة في كتاب الروضتين: ٢/٤٧٨، شفاء القلوب: ٢٧١، ترويح القلوب: ٧٧.

(٣) هو محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٩٣-٢٩٤، العبر للذهبي: ٥/٢١٣، الوافي بالوفيات: ٣/١٧٦، عيون التواريخ: ٢٠/٧٨، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/٦٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/٣٣، شذرات الذهب: ٥/٢٥٩-٢٦٠.

ولمحمد بن طلحة جزء في الختان، تعقبه فيه الكمال ابن العديم في جزء سماه «الملحة في الرد على ابن طلحة» انظر «فتح الباري»: ١١/٨٩.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٢هـ)، المختصر في أخبار البشر: ٣/١٩٠، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٩٨، العبر للذهبي: ٥/٢١١، الوافي بالوفيات: ٩/٣١٧-٣١٨، عيون التواريخ: ٢٠/٧٦-٧٧، نزهة الأنام: ٢١٩-٢٢١، السلوك: ج ١/١ق ٢-٣٨٩-٣٩١، النجوم الزاهرة: ٧/٣٣، شذرات الذهب: ٥/٢٥٥.

وفيهما توفي العفيف أحمد الصيداوي، وكان شيخاً صالحاً مشغولاً بالبحث في أخبار النبي ﷺ، والفقه، وكتب الرقائق إلى أن مات رحمه الله في شعبان. وفيها توفي الكمال بن تميم.

وفيهما في رابع شوال توفي الناصح فرج بن عبد الله الحبشي^(١)، المعروف بفتى الشيخ أبي جعفر - رحمه الله - كان مسنداً كثير السماع، خيراً، صالحاً، مواظباً على سماع الحديث وإسماعه إلى أن مات بدار الحديث النورية.

وفيهما في الخامس والعشرين من شوال توفي بدمشق الشيخ شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي^(٢) الذي كان في صحبة الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وكان شيخاً بهياً، فاضلاً، متواضعاً، حسن الظاهر.

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وست مئة

ففي ليلة الاثنين ثامن عشر صفر توفي بحلب الشيخ الفقيه ضياء الدين صقر بن يحيى ابن صقر^(٣) - رحمه الله - وكان فاضلاً، ديناً، ورعاً.

(١) له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٢٧١، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٩٠ - ٢٩١، العبر للذهبي: ٥/٢١٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/٣٣، شذرات الذهب: ٥/٢٥٩.

وقد سلفت ترجمة أبي جعفر ص ٩١ من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٢هـ)، عيون الأنباء: ٦٤٨ - ٦٥٠، العبر للذهبي: ٥/٢١١ - ٢١٢، فوات الوفيات: ٢/٢٥٧ - ٢٥٩، عيون التواريخ: ٧٧/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٨/٧٣ - ٧٥، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٦١ - ١٦٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، نزعة الأنام: ٢٢٢، النجوم الزاهرة: ٧/٣٢، شذرات الذهب: ٥/٢٥٥ - ٢٥٦.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠٦، العبر للذهبي: ٥/٢١٤ - ٢١٥، عيون التواريخ: ٢٠/٨٢، الوافي بالوفيات: ١٦/٣٢٩ - ٣٣٠، نكت الهميان: ١٧٤، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٥٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٣هـ)، السلوك: ج ١/١ ق ٢/٣٩٧، النجوم الزاهرة: ٧/٣٤، شذرات الذهب: ٥/٢٦١.

وفيهما توفي العفيف أحمد الصيداوي، وكان شيخاً صالحاً مشغولاً بالبحث في أخبار النبي ﷺ، والفقه، وكتب الرقائق إلى أن مات رحمه الله في شعبان. وفيها توفي الكمال بن تميم.

وفيهما في رابع شوال توفي الناصح فرج بن عبد الله الحبشي^(١)، المعروف بفتى الشيخ أبي جعفر - رحمه الله - كان مسنداً كثير السماع، خيراً، صالحاً، مواظباً على سماع الحديث وإسماعه إلى أن مات بدار الحديث النورية.

وفيهما في الخامس والعشرين من شوال توفي بدمشق الشيخ شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي^(٢) الذي كان في صحبة الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وكان شيخاً بهياً، فاضلاً، متواضعاً، حسن الظاهر.

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وست مئة

ففي ليلة الاثنين ثامن عشر صفر توفي بحلب الشيخ الفقيه ضياء الدين صقر بن يحيى ابن صقر^(٣) - رحمه الله - وكان فاضلاً، ديناً، ورعاً.

(١) له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٢٧١، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٩٠ - ٢٩١، العبر للذهبي: ٥/٢١٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/٣٣، شذرات الذهب: ٥/٢٥٩.

وقد سلفت ترجمة أبي جعفر ص ٩١ من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٢هـ)، عيون الأنباء: ٦٤٨ - ٦٥٠، العبر للذهبي: ٥/٢١١ - ٢١٢، فوات الوفيات: ٢/٢٥٧ - ٢٥٩، عيون التواريخ: ٧٧/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٨/٧٣ - ٧٥، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٦١ - ١٦٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، نزعة الأنام: ٢٢٢، النجوم الزاهرة: ٧/٣٢، شذرات الذهب: ٥/٢٥٥ - ٢٥٦.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠٦، العبر للذهبي: ٥/٢١٤ - ٢١٥، عيون التواريخ: ٢٠/٨٢، الوافي بالوفيات: ١٦/٣٢٩ - ٣٣٠، نكت الهميان: ١٧٤، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٥٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٣هـ)، السلوك: ج ١/١ ق ٢/٣٩٧، النجوم الزاهرة: ٧/٣٤، شذرات الذهب: ٥/٢٦١.

ومن شعره:

مَنْ ادَّعى أَنَّ لَهُ حَالَةً تُخْرِجُهُ عَنْ مَنْهَجِ الشَّرْعِ
فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ صَاحِبًا فَإِنَّهُ ضَرَبَ بِلَا نَفْعٍ
وَلَهُ:

إِنَّ الْفَقِيهَ هُوَ الْفَقِيرُ كَعِيبَةٍ لَكِنِهَا هَاءٌ مَعْلُوقَةٌ كَرَأً^(١)
وفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول توفي بدمشق القُوصي أبو العرب،
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري^(٢)، ودفن بداره بالقُرب من الرَّحبة،
وكان قد وقَّعها دار حديث^(٣) - رحمه الله - وكان ظريفاً، حسن المحاضرة.

وله^(٤) معجم حكى فيه عن شيوخه، وعمل فيه بعض الفضلاء:

١٨٩

كم معجم طالعته مقلتي فبدا لِلْحِظِّهَا مِنْهُ فَضْلٌ غَيْرُ مَنْقُوصٍ
فَلَا سَمِعْتُ وَلَا عَايَنْتُ فِي زَمَنِي أَتَمَّ فِي فَضْلِهِ مِنْ مُعْجَمِ الْقُوصِيِّ
قُلْتُ: طَالَعْتُهُ، فَرَأَيْتُ أَغَالِيطَ كَثِيرَةً، وَتَصْحِيفَ أَسْمَاءٍ وَتَبْدِيلَهَا، وَأَوَّلَ ذَلِكَ فِي
نَسَبِ نَفْسِهِ بِأَنَّهُ انْتَسَبَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَظَنَّ أَنَّ عِبَادَةَ هَذَا هُوَ عِبَادَةُ بْنُ
الصَّامِتِ، وَإِنَّمَا هُوَ عِبَادَةُ بْنُ دُلَيْمٍ، وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ صَحَابِيٌّ كَبِيرٌ غَيْرُ هَذَا،
وَصَحَّفَ فِي سِنْدِ خِرْقَةِ التَّصَوُّفِ حَبِيباً أَبَا مُحَمَّدٍ^(٥) حُسَيْنًا، رَأَيْتُ كُلَّ ذَلِكَ بِخَطِّهِ^(٦).

(١) هذا البيت من الأصل، وليس في بقية النسخ.

(٢) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٨٨/٢٣ - ٢٨٩، العبر للذهبي: ٢١٤/٥، الطالع السعيد: ١٥٧، الوافي بالوفيات: ١٠٥/٩ - ١٠٦، عيون التواريخ: ٨٢/٢٠ - ٨٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٣هـ)، النجوم الزاهرة: ٣٥/٧، الدارس: ٤٣٨/١، شذرات الذهب: ٢٦٠/٥ - ٢٦١.

(٣) هي المدرسة القوصية، وقد نص أبو شامة أنها كانت داره، ومع ذلك قال النعيمي في الدارس: ١/ ٤٣٨ أنها حلقة بالجامع الأموي، وتابعه من جاء بعده، والله أعلم. انظر «مناداة الأطلال»: ١٤٠.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والثبت من (ك) و(ع) و(م)، وقد جاءت فيها قبل ترجمة القوصي، وأعدناها إلى حاق موضعها.

(٥) حبيب هو ابن محمد العجمي، روى له البخاري في «الأدب المفرد»، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ١٤٣/٦ - ١٤٤، وتهذيب الكمال، وفروعه.

وفيها في الثالث والعشرين من شَوَّال توفي الشَّمْس محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشَّاهد الكاتب، ولجده ذُكِرَ في «تاريخ دمشق»، رحمه الله.

وفيها بعد صلاة الصُّبْح من يوم السبت الخامس والعشرين من شَوَّال ولد لي مولودٌ ذكر، وأمه قُرْشِيَّة من بني عبد الدَّار بن قُصَي، فأسميته أحمد، وكنيته أبا الهُدَى، جعله الله بفضلِه هادياً مهدياً، وجاءني بعد خمس مرضات، فدعوت الله أن يرزقني ولداً ذكراً.

وجاءنا الخبر من حلب بوفاة الشَّريف المرتضى؛ نقيب الأشراف بها، رحمه الله.

و^(١) من مِضر بموت أبي العبَّاس بن تاميت^(٢) المَغْرِبِي^(٣).

ثم دخلت سنة أربع وخمسين وست مئة

ففيها توفي الشَّيخ عمادُ الدِّين عبدُ الله بنُ الحسن بن الحسن، المعروف بابن النُّحَّاس^(٣) بمسكنه بالجبل - رحمه الله - وكان زاهداً، خَيِّراً، من كبار النَّاس ونُبَلَّائهم، وكان في أُذُنِه صَمَمٌ، فانتفع بذلك، وخَلَص من استماع أحاديث النَّاس، فانقطع للعبادة معتكفاً بمسجده، تالياً في مُصحفه، وكانت وفاته يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من صَفَر، رحمه الله تعالى.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) ذكره سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان» (وفيات ٥٩٥هـ)، ضمن ترجمة يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، صاحب المغرب، وعنه نقل ترجمته ابن دقماق في «نزهة الأنام»: ٢٢٥ - ٢٢٦ دون أن يسميه.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٤هـ): ذيل مرآة الزمان: ٢٤/١، سير أعلام النبلاء: ٣٠٨/٢٣ - ٣٠٩، العبر للمذهبي: ٢١٧/٥ - ٢١٨، عيون التواريخ: ١٠٠/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٣٢/١٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، نزهة الأنام: ٢٢٩، النجوم الزاهرة: ٣٥/٧، ٤٠، شذرات الذهب: ٢٦٥/٥.

وفيها في الثالث والعشرين من شَوَّال توفي الشَّمْس محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشَّاهد الكاتب، ولجده ذُكِرَ في «تاريخ دمشق»، رحمه الله.

وفيها بعد صلاة الصُّبْح من يوم السبت الخامس والعشرين من شَوَّال ولد لي مولودٌ ذكر، وأمه قُرْشِيَّة من بني عبد الدَّار بن قُصَي، فأسميته أحمد، وكنيته أبا الهُدَى، جعله الله بفضلِه هادياً مهدياً، وجاءني بعد خمس مرضات، فدعوت الله أن يرزقني ولداً ذكراً.

وجاءنا الخبر من حلب بوفاة الشَّريف المرتضى؛ نقيب الأشراف بها، رحمه الله.

و^(١) من مِضر بموت أبي العبَّاس بن تاميت^(٢) المَغْرِبِي^(٣).

ثم دخلت سنة أربع وخمسين وست مئة

ففيها توفي الشَّيخ عمادُ الدِّين عبدُ الله بنُ الحسن بن الحسن، المعروف بابن النُّحَّاس^(٣) بمسكنه بالجبل - رحمه الله - وكان زاهداً، خَيِّراً، من كبار النَّاس ونُبَلَّائهم، وكان في أُذُنِه صَمَمٌ، فانتفع بذلك، وخَلَص من استماع أحاديث النَّاس، فانقطع للعبادة معتكفاً بمسجده، تالياً في مُصحفه، وكانت وفاته يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من صَفَر، رحمه الله تعالى.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) ذكره سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان» (وفيات ٥٩٥هـ)، ضمن ترجمة يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، صاحب المغرب، وعنه نقل ترجمته ابن دقماق في «نزهة الأنام»: ٢٢٥ - ٢٢٦ دون أن يسميه.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٤هـ): ذيل مرآة الزمان: ٢٤/١، سير أعلام النبلاء: ٣٠٨/٢٣ - ٣٠٩، العبر للمذهبي: ٢١٧/٥ - ٢١٨، عيون التواريخ: ١٠٠/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٣٢/١٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، نزهة الأنام: ٢٢٩، النجوم الزاهرة: ٣٥/٧، ٤٠، شذرات الذهب: ٢٦٥/٥.

وفيهما في ربيع الآخر توفي الزكي بن الفؤيرة، أحد المعدّلين بدمشق يوم الجمعة.

وفي غده يوم السبت توفي الشّمسُ عبدُ الرحمن بن نوح بن محمد بن إبراهيم^(١) المقدسي، الفقيه الشافعي، مدرّس الرّواحية بعد شيخه التقي بن الصّلاح، ودُفِنَ في أول مقابر الصّوفية^(٢) في ثامن الشهر المذكور^(٣)، وبلغني أنه كان له جنازة حَفْلة، وكنت غائبا عنها، رحمه الله.

وكثُرَ مَوْتُ الفُجَاءة في تلك الأيام، فمات بها جماعة، منهم مؤدّن مدرستنا العادلية الشمس الخوارزمي، وغيره.

وفيهما توفي صاحبنا الأمير مُظفّر الدّين إبراهيم^(٤) بن الأمير عزّ الدّين أيّك المعظمي؛ أستاذ دار صاحب صرّخد، رحمه الله.

وتوفي أبوه قبله بالديار المِصْرية^(٥)، ثم نُقِلَ إلى تُرْبته في القُبّة التي بناها بمدرسته^(٦) التي على طريق الميدان الأخضر الكبير الشّمالي، وله مدرسة أخرى داخل دمشق بالكشك، تعرف قديماً بدار ابن منقذ^(٧).

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٩/١، العبر للذهبي: ٢١٨/٥، الوافي بالوفيات: ٢٩٢/١٨ - ٢٩٣، طبقات الشافعية للسبكي: ١٨٨/٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، النجوم الزاهرة: ٤٠/٧، شذرات الذهب: ٢٦٥/٥.

(٢-٢) ما بينهما من (ك) و(ع) و(س).

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٥/١ - ١٧، الوافي بالوفيات: ٣٣٠/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، المقفى للمقريزي: ١١٢/١.

(٤) توفي في أوائل جمادى الأولى سنة (٦٤٦هـ)، انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٤٩٤/٣ - ٤٩٦، ومرآة الزمان (حوادث ٦٤٥هـ)، وذيل مرآة الزمان: ١٥/١ - ١٦، وقد سلفت أخباره في حوادث هذا الكتاب.

(٥) هي المدرسة العزّية البرانية.

(٦) هي المدرسة العزّية الجوانية.

وفيها ليلة السادس عشر من جمادى الآخرة خَسَفَ القمرُ أول الليل، فكان شديدَ الحُمْرة، ثم انجلى، وكَسَفَتِ الشمسُ في غده؛ احْمَرَّتْ وقت طُلوعها وقريب غروبها، وبقيت كذلك أياماً متغيّرة اللَّوْن، ضعيفة النور، والله تعالى ١٩٠ على كلِّ شيء قدير. واتَّضَحَ بذلك ما صَوَّرَهُ الشَّافِعِيُّ - رحمه الله - من اجتماع الكسوف والخسوف^(١)، واستبعده أهل النجامة.

وجاء إلى دمشق كُتُبٌ من المدينة - على ساكنها السَّلام - بخروج نارٍ عندهم في خامس جمادى الآخرة، وكتبت الكتب في خامس رجب والنَّار بحالها، ووصلت الكتب إلينا في عاشر شعبان ونحوه.

وفي أول يوم من رمضان شَنَقَ العِزُّ الخِلاطي نفسه في بيته بالمدرسة العادلية، أعادنا الله تعالى من البلاء.

بسم الله الرحمن الرحيم، ورد إلى مدينة دمشق - حرسها الله تعالى - في أوائل شعبان من سنة أربع وخمسين وست مئة كُتِبَ من مدينة رسول الله ﷺ فيها شرحُ أمرٍ عظيمٍ حَدَّثَ بها، فيه تصديق لما في «الصَّحَّاحِينَ» من حديث أبي هريرة، رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببُضْرَى»^(٢).

فأخبرني بعض من أثق به ممن شاهدَها بالمدينة أنه بلغه أنه كُتِبَ بتيماء على ضوئها الكتب.

قال: وكنا في بيوتنا تلك الليالي، وكأنَّ في دار كلِّ واحدٍ سِرَاجاً، ولم يكن له ضوءٌ لفح على عَظْمِها، إنما كانت آية من آيات الله تعالى.

وهذه صورة ما وقفْتُ عليه من الكتب الواردة، منها: لما كانت ليلة الأربعاء ثالث جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وست مئة، ظَهَرَ بالمدينة دويٌّ

(١) في النسخ الخطية: والعيد، والمثبت من «ذيل مرآة الزمان»: ١١/١، وهو ينقل عن أبي شامة.

(٢) أخرجه البخاري (٧١١٨)، ومسلم (٢٩٠٢).

عظيم، ثم زلزلة عظيمة رَجَفَتْ منها المدينة والحيطان والسقوف والأخشاب والأبواب ساعةً بعد ساعة إلى يوم الجمعة الخامس من الشهر المذكور، ثم ظَهَرَتْ نارٌ عظيمة في الحَرَّةَ قريباً من قُرَيْظَةَ، نبصرها من دورنا من داخل المدينة كأنها عندنا، وهي نار عظيمة، إشعالها أكثر من ثلاث منائر، وقد سالت أودية منها بالنَّار إلى وادي شظا مسيل الماء، وقد سَدَّتْ مسيل شظا، وما عاد يسيل، والله لقد طلعتنا جماعة نبصرها، فإذا الجبال تسيل نيراناً وقد سَدَّتِ الحَرَّةَ طريقَ الحاجِّ العراقي، فسارت إلى أن وَصَلَتْ إلى الحرة، فوقفت بعد أن أشفقنا أن تجيء إلينا، وَرَجَعَتْ تسير في الشرق؛ تخرج من وَسْطِهَا مهود وجبال نيرانٍ تأكل الحجارة، فيها أنموذج عما أخبر الله تعالى في كتابه العزيز، فقال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿إِنَّهَا تَرَى بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ ۖ كَأَنَّهُ يَمَلِكُ صُفْرًا﴾^(١) وقد أَكَلَتِ الأرض، وقد كتبتُ هذا الكتاب يوم خامس رجب سنة أربع وخمسين وست مئة، والنَّار في زيادةٍ ما تغيَّرت، وقد عَادَتْ إلى الجرار في قُرَيْظَةَ طريق العَيْرِ الحاجِّ إلى بحيرة العراقي كلها نيران تشتعل، نُبْصِرُهَا في الليل من المدينة كأنها مشاعل الحاجِّ، وأما أُمُّ النَّارِ الكبيرة فهي جبال نيران حُمْر، والأم الكبيرة التي سالت النيران منها من عند قُرَيْظَةَ، وقد زادت، وما عاد النَّاسُ يَرَوْنَ أي شيء يتم بعد ذلك، والله يجعل العاقبة إلى خير، وما أقدر أَصِفُ هذه النَّارَ.

وفي كتابٍ آخر: ظَهَرَ في أوَّلِ جُمُعَةٍ من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وست مئة في شرقي المدينة نارٌ عظيمة، بينها وبين المدينة نصف يوم، انفجرت من الأرض، وسال منها وادٍ من نار حتى حاذى جَبَلَ أَحُد، ثم وقف وعادت إلى السَّاعَةِ، ولا ندري ماذا تفعل، ووقت ما ظَهَرَتْ دخل أهلُ المدينة إلى نبيهم - عليه الصَّلَاة والسَّلَام - مستغفرين تائبين إلى ربهم، وهذه دلائل القيامة.

وفي كتابٍ آخر: لما كان يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة أربع

(١) سورة المرسلات، الآية: ٣٢ و ٣٣.

وخمسين وست مئة وَقَعَ صَوْتُ يشبه الرَّعْدَ البعيد تارةً وتارةً، وأقام على هذه الحال يومين، فلما كان ليلة الأربعاء ثالث الشهر المذكور تعقب الصوت الذي كُنَّا نسمعه زلازل، فتقيم على هذه الحالة ثلاثة أيام، يقع في اليوم والليلة أربع عشرة زلزلة، فلما كان في يوم الجمعة خامس الشهر المذكور انبجست الأرض من الحرة بنار عظيمة يكون قذرها مثل مسجد رسول الله ﷺ، وهي برأي العين من المدينة، فشاهدها، وهي ترمي بشرر كالقصر كما قال الله تعالى، وهي بموضع يقال له أجلين، وقد سال من هذه النار وإذ يكون مقداره أربع فراسخ، وعرضه أربعة أميال، وعمقه قامه ونصف، وهي تجري على وجه الأرض، ويخرج منها أمهاد وجبال صغار تسير على الأرض، وهو صخر يذوب حتى يبقى مثل الأنك، فإذا جمد صار أسود، وقبل الجمود لونه أحمر. وقد حصل بطريق هذه النار إقلاع عن المعاصي، والتقرب إلى الله تعالى بالطاعات، وخرج أمير المدينة عن مظالم كثيرة إلى أهلها.

ومن كتاب شمس الدين سنان بن عبد الوهاب بن نميلة الحسيني، قاضي المدينة إلى بعض أصحابه: لما كان ليلة الأربعاء ثالث شهر جمادى الآخرة حدثت بالمدينة في الثالث الأخير من الليل زلزلة عظيمة أشفقنا منها، وباتت باقي تلك الليلة تزلزل كل يوم وليلة قدر عشر نوبات، والله لقد زلزلت مرة ونحن حول حجرة النبي ﷺ اضطرب لها المنبر إلى أن أوجبنا منه صوتاً للحديد الذي فيه، واضطربت قناديل الحرم الشريف، وتمت الزلزلة إلى يوم الجمعة ضحى، ولها دوي مثل دوي الرعد القاصف، ثم طلع يوم الجمعة في طريق العبرة في رأس أجلين نار عظيمة مثل المدينة العظيمة، وما بانت لنا إلا ليلة السبت، وأشفقنا منها، وخفنا خوفاً عظيماً، وطلعت إلى الأمير، وكلمته، وقلت له: قد أحاط بنا العذاب، ارجع إلى الله. فأعتق كل مماليكه، ورد على جماعة أموالهم، فلما فعل هذا، قلت له: اهبط الساعة معنا إلى النبي ﷺ. فهبط، وبتنا ليلة السبت والناس جميعهم، والنسوان وأولادهم، وما بقي أحد لا في النخيل

ولا في المدينة إلا عند النبي ﷺ، وأشفقنا منها، وظَهَرَ ضوءها إلى أن أَبْصَرَتْ من مكة ومن القلاة جميعها، ثم سَالَ منها نَهْرٌ من نار، وأخذ في وادي أجلين، وسَدَّ الطَّرِيقَ، ثم طلع إلى بحرة الحاج، وهو بحر نار يجري، وفوقه حَرَّةٌ تسير إلى أن قَطَعَتِ الوادي وادي الشَّظَاة، وما عاد يجيء في الوادي سَيْلٌ قط، لأنها حَرَّةٌ تجيء قَامتَين وثَلثَ علوها. وبالله يا أخي، إِنَّ عِشْتَنَا اليوم مَكْدَرَةٌ، والمدينة قد تَابَ جميعُ أهلها، ولا بقي تسمع فيها رِيَاب ولا دُف ولا شُرْب. وتمت تسير إلى أن سَدَّتْ بعضَ طريق الحاج وبعضَ البحرة بحرة الحجاج، وجاء في الوادي إلينا منها قَثير، وخفنا أنها تَجِيثُنَا، واجتمعَ النَّاسُ، ودخلوا على النبي ﷺ، وباتوا عنده جميعهم ليلة الجمعة. وأما قَثيرها الذي مما يلينا فقط طَفِي بِقُدْرَةِ الله سبحانه وتعالى، وإنها إلى السَّاعَةِ ما نقصت، إلا ترمي مثل الجمال حجارةً من نار، ولها دويٌّ ما يدعنا نرقد ولا نأكل ولا نشرب، وما أقدر أصف لك عِظْمَهَا، ولا ما فيها من الأهوال، وأبصرها أهلُ يَنْبُع، وندبوا قاضيهم ابن أسعد، وجاؤوا غَدًا إليها، وما صح يقدر يصفُها من عِظْمَهَا. وكتب الكتاب يوم خامس رجب، وهي على حالها، والنَّاسُ منها خائفون، والشمس والقمر من يوم طَلَعَتْ ما يَظْلَعَانِ إلا كاسفين، نسأل الله العافية.

١٩٢

قلت^(١): بأن عندنا بدمشق أثر الكُسوف من ضَعْف نورهما على الحيطان، وكُنَّا حيارى من ذلك أيش هو إلى أن جاءنا هذا الخبر عن هذه النار^(٢).

ومن كتاب آخر من بعض بني القاشاني بالمدينة، يقول فيه: وصل إلينا في جُمادى الآخرة نَجَّابَةٌ من العراق، وأخبروا عن بغداد أنه أصابها غَرَقٌ عظيم حتى دخل الماء من أسوار بغداد إلى البلد، وغَرِقَ كثيرٌ من البلد، ودخل الماء دار الخليفة وَسَطَ البلد، وانهدمت دار الوزير وثلاث مئة وثمانون داراً، وانهدم مخزن الخليفة، وهلك من خزانة السَّلاح شيءٌ كثير تَلَفَ كُلُّهُ، وأشرف النَّاسُ على الهلاك، وعادت السفن تدخل إلى وسط البلد، وتتخرق أَرْقَةٌ بغداد.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

قال: وأما نحن، فإنه جرى عندنا أمرٌ عظيم؛ لما كانت بتاريخ ليلة الأربعاء الثالث من جمادى الآخرة، ومن قبلها بيومين عادَ النَّاسُ يسمعون صوتاً مثل الرِّعد ساعةً بعد ساعة، وما في السماء غَيْمٌ حتى نقول إنه منه، يومين إلى ليلة الأربعاء، ثم ظَهَرَ الصَّوْتُ حتى سَمِعَهُ النَّاسُ، وتزلزلت الأرضُ، وَرَجَفَتْ بنا رجفة لها صوتٌ كدويِّ الرعد، فانزعج لها النَّاسُ كُلُّهُمْ، وانتبهوا من مراقدهم، وضجَّ النَّاسُ بالاستغفار إلى الله تعالى، وفزعوا إلى المسجد، وصلُّوا فيه، ودامت تَرْجُفُ النَّاسِ ساعةً بعد ساعة إلى الصُّبْح، وذلك اليوم كله يوم الأربعاء وليلة الخميس كلها، ويوم الخميس وليلة الجمعة، وصُبح يوم الجمعة الخامس من الشَّهْرِ ارتجَّتِ الأرضُ رَجَّةً قوية إلى أن اضطرب منار المسجد بعضه ببعض، وسُمِعَ لسقفِ المسجد صريرٌ عظيم، وأشفق النَّاسُ من ذنوبهم، وسكنت الزلزلة بعد صُبح يوم الجمعة إلى قبل الظهر، ثم ظَهَرَتْ عندنا بالحرَّة وراء قُرَيْظَةَ على طريق السوارقية بالمقاعد مسيرة من الصُّبْح إلى الظُّهْرِ نارٌ عظيمة تنفجر من الأرض، فارتاع النَّاسُ لها روعةً عظيمة، ثم ظَهَرَ لها دخانٌ عظيم في السماء ينعقد حتى يبقى كالسَّحَاب الأبيض متصل إلى قبل مغيب الشمس من يوم الجمعة، ثم ظَهَرَتْ لها ألسُنٌ تصعد في الهواء إلى السَّمَاء حمراء كأنها العَلَقَةُ، وَعَظُمَتْ، وفزع النَّاسُ إلى المسجد النَّبَوِي وإلى الحجرة الشريفة، واستجار النَّاسُ بها، وأحاطوا بالحجرة، وكشفوا رؤوسهم، وأقروا بذنوبهم، وابتهلوا إلى الله سبحانه، واستجاروا بنبيه ﷺ، وأتى النَّاسُ إلى المسجد من كلِّ فجٍّ ومن النخل، وخَرَجَ النِّسَاء من البيوتِ والصُّبَّيَّان، واجتمعوا كلهم، وأخلصوا لله، وغَطَّى حُمْرَةُ النَّارِ السَّمَاء كلها حتى بقي النَّاسُ في مثل ضوء القمر، وبقيت السماء كالعَلَقَةِ، وأيقن النَّاسُ بالهلاك أو العذاب، وبات النَّاسُ تلك الليلة بين مُصَلٍّ، وتالٍ للقرآن، وراكعٍ وساجد، وداعٍ إلى الله، ومتنصِّلٍ من ذنبه، ومستغفِرٍ وتائبٍ، ولزمت مكانها، وتناقص تضاعفها ذلك ولهبها، وصَعِدَ

الفقيه والقاضي إلى الأمير يعظونه، فطَرَحَ المَكْس، وأعتق مماليكه كلهم وعبيده، ورَدَّ علينا كل مالنا تحت يده وعلى غيرنا. وبقيت تلك النار على حالتها تلتهب التهاباً، وهي كالجبل العظيم كالمدينة عرضاً، يخرج منها حصى يصعد في السماء، ويهوي فيها، ويخرج منها كالجبل العظيم نار ترمى كالرَّعد، وبقيت كذلك أياماً، ثم سالت سيلاً ناراً في وادي أجلين تنحدر مع الوادي إلى الشظاة حتى لحق سيلانها بالبحرة بحرة الحاج، والحجارة معها تتحرك وتسير حتى كادت تقارب حَرَّة العريض، ثم سكنت ووقفت أياماً، ثم عاد يخرج من النار، ترمي بحجارة خلفها وأمامها حتى بَنَتْ لها جبلين خَلْفَها وأمامها، وما بقي يخرج منها من بين الجبلين لسان لها أياماً. ثم إنها عَظُمَتِ الآن، وسناها إلى الآن، وهي تتقد كأعظم ما يكون، ولها كلُّ يوم صوتٌ عظيم من آخر الليل إلى ضحوة، ولها عجائب ما أقدر أشرحها لك على الكمال، وإنما هذا منها طَرَف كبير يكفي، والشمس والقمر كأنهما منكسفان إلى الآن، وكتبْتُ هذا الكتاب ١٩٣ ولها شهرٌ، وهي في مكانها ما تتقدَّم ولا تتأخر، حتى قال فيها بعضهم أبياتاً، منها:

يا كاشِفَ الضُّرِّ صَفْحاً عن جرائمنا	لقد أحاطت بنا يا ربَّ بأساء
نشكو إليك خُطوباً لا نُطيقُ لها	حَمَلاً ونحن بها حقاً أحقَّاء
زلازلاً تخشعُ الشُّمُّ ^(١) الصَّلابُ لها	وكيف يقوى على الزُّلزالِ شَمَاء
أقام سبعا ترجَّ الأرض فانصدَّعت	عن منظرٍ منه عينُ الشَّمْسِ عشواء
بحرٌ من النَّارِ تجري فوقه سُفُنٌ	من الهِضابِ لها في الأرضِ إرساء
كأنَّما ^(٢) فوقه الأجبال طافية	موجٌ علاه لفرطِ الهَيْجِ غشَاء ^(٣)
ترمي لها شَرَّراً كالقَضِرِ طائشة	كأنَّها دِيَمَةٌ تَنْصَبُ هَظْلَاء

(١) في النسخ ما عدا (ب): الصم، والمثبت منها.

(٢ - ٣) ما بينهما ليس في (ك) و(ع) و(س).

تَنْشَقُّ مِنْهَا قُلُوبُ الصَّخْرِ إِنْ زَفَرَتْ رُغْباً وَتَرْعُدُ مِثْلَ السَّغْفِ أَضْوَاءُ
 مِنْهَا تَكَائِفَ فِي الْجَوِّ الدُّخَانُ إِلَى أَنْ عَادَتِ الشَّمْسُ مِنْهُ وَهِيَ دَهْمَاءُ
 قَدْ أَثَرَتْ سُعْفَةً فِي الْبَذْرِ لَفَحَتْهَا قَلِيلَةَ التَّمِّ بَعْدَ الثَّوْرِ لَيْلَاءُ
 تَحَدَّثُ النَّيِّرَاتِ السَّبْعِ أَلْسُنُهَا بِمَا يَلَاقِي بِهَا تَحْتَ الثَّرَى الْمَاءُ
 وَقَدْ أَحَاطَ لَهَا بِالْبُرُوجِ إِلَى أَنْ كَادَ يُلْحِقُهَا بِالْأَرْضِ إِهْوَاءُ
 فَيَا لَهَا آيَةً مِنْ مُعْجَزَاتِ رَسُولِ لِي اللَّهِ يَغْفُلُهَا الْقَوْمُ الْأَلْبَاءُ
 فَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْمَكْنُونِ إِنْ عَظُمَتْ مِمَّا الذُّنُوبُ وَسَاءَ الْقَلْبُ أَسْوَاءُ
 فَاسْمَحْ وَهَبْ وَتَفَضَّلْ وَافْعُ وَاعْفُ وَجُدْ وَاضْفَحْ فَكُلُّ لَفَرِطِ الْجَهْلِ خَطَاءُ
 فَقَوْمُ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كُشِفَ الْ عَذَابُ عَنْهُمْ وَعَمَّ الْقَوْمُ نَعْمَاءُ
 وَنَحْنُ أُمَّةٌ هَذَا الْمُضْطَفَّى وَلَنَا مِنْهُ إِلَى عَفْوِكَ الْمَرْجُو دَعَاءُ
 هَذَا الرَّسُولِ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا سُلِكَتْ مَحَجَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِيضَاءُ
 فَارْحَمْ وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا خَطَبْتَ عَلَى عَلَا مِنْبَرِ الْأَوْرَاقِ وَرَقَاءُ
 وَنَظْمٌ^١ بَعْضُهُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ وَغَرَّقَ بَغْدَادَ بَيْتَيْنِ، فَقَالَ:

سُبْحَانَ مَنْ أَصْبَحَتْ مَشِيئَتُهُ جَارِيَةً فِي الْوَرَى بِمِقْدَارِ
 أَغْرَقَ بَغْدَادَ بِالْمِيَاهِ كَمَا أَخْرَقَ أَرْضَ الْحِجَازِ بِالنَّارِ
 فَقُلْتُ: كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَهُ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَيْنِ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِلَّا فَالْإِغْرَاقُ
 وَالْإِحْرَاقُ يَقَعَانِ كَثِيراً، فَالضُّوَابُ أَنْ يَقَالَ:

فِي سَنَةٍ أَغْرَقَ الْعِرَاقَ وَقَدْ أَخْرَقَ أَرْضَ الْحِجَازِ بِالنَّارِ^٢
 وَفِيهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ هَذِهِ السَّنَةِ - وَهِيَ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَخَمْسِينَ
 وَسِتْ مِائَةً - احْتَرَقَ مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِيهِ السَّلَامُ: ابْتَدَأَ حَرِيقُهُ مِنْ زَاوِيَتِهِ الْغَرْبِيَّةِ

١٩٤

(١ - ١) ما بينهما جاء في الأصل و(ب) عقب خبر حريق المسجد النبوي، والمثبت من (ك) و(ع) و(س)، وهو الأليق بسياق الخبر.

من الشمال، وكان دخل أحد القومة إلى خزانة ثم معه نار، فَعَلِقَتْ في آياتِ ثم،
 واتصلت بالسقف بسرعة، ثم دَبَّت في السقوف آخذة قبلة، فأعجلت الناس عن
 قطعها، فما كان إلا ساعة حتى احترقت سقوف المسجد أجمع، ووقع بعض
 أساطينه وذاب رصاصها، وكل ذلك قبل أن ينام الناس، واحترق سقف الحجرة
 النبوية - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - ووقع ما وقع منه في الحجرة، وبقي
 على حاله لما شرع في عمارة سقفه وسقف المسجد، وكان ذلك ليلة الجمعة،
 وأصبح الناس، فعزلوا موضعاً للصلاة، وعد ما وقع من تلك النار الخارجة وحريق
 المسجد من جملة الآيات، وكأنها كانت منذرة عما يعقبها في السنة الآتية من
 الكائنات، على ما سنذكره إن شاء الله تعالى^(١).

ونظم^(٢) في حريق مسجد رسول الله ﷺ:

لم يحترق حرّم النبي لحادثٍ يُخشى عليه ولا دهاه العارُ
 لكنّما أيدي الروافض لامست ذاك الجناب فظهرته النارُ^(٣)
 وقلت أيضاً فينت السنة:

بعد ست من المئين وخمسين ن لدى أربع جرى في العام
 نار أرض الحجاز مع حرق المس جِد مَغِه غريق دار السلام
 ثم أخذ التتار بغداد في أو ل عام من بعد ذلك العام
 لم يُعن أهلها وللکفر أعوا ن عليهم يا ضيعة الإسلام
 وانقضت دولة الخلافة منها صار مُستعصمٌ بغير اعتصام
 ربّ^(٣) سلّم وُضُن وعاف بقايا المُذن يا ذا الجلال والإكرام
 فحناناً على الحجاز ومُضرٍ وسلاماً على بلاد الشام^(٣)

(١) انظر ص ١٢٤ من هذا الجزء.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

تمام سنة أربع وخمسين وست مئة

في ذي القعدة توفي مجير الدين يعقوب بن الملك العادل^(١) أبي بكر بن أيوب في يوم الأربعاء سادس عشر الشهر المذكور، ودفن بمقبرة والده بالمدرسة العادلية.

وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي معين الدين محمد بن عبد الله ابن عضرون، وكان شاباً حسناً، فاضلاً متميزاً، أحد من اشتغل عليّ، رحمه الله. ومات قبله بأيام ابن عمّه مجير الدين بن محيي الدين بن عضرون، وكان أيضاً شاباً حسناً، رحمه الله تعالى.

وفيه أيضاً توفي البذر بن الثنّبي^(٢)، وكان رجلاً حسناً، من أولاد الأكابر بدمشق، رحمه الله.

وفي يوم الجمعة ثالث ذي الحجة توفي العزّ عبد العزيز بن أبي طالب بن عبد الغفار الثّغلي يعرف بابن الحبوب، وجدّه لأمه هو القاضي جمال الدين أبو القاسم الأنصاري الحرّستاني، رحمه الله.

وفي يوم الخميس تاسع ذي الحجة - وهو يوم عرفة - توفي شمس الدين محمد بن المبارك السنجاري؛ صاحبنا، ودفن بمقابر الصوفية، وكان شيخاً فاضلاً، سمع معي كثيراً من كتب الحديث وغيرها لما أسمعته ولدي محمد - رحمه الله - واسمه نعمة في طباق كثيرة. ثم سافر إلى مِصر، وحجّ، وجاور سنين كثيرة بالحرمين، ثم قَدِمَ دمشق، فأقام بها نحو عامين وتوفي، رحمه الله تعالى.

(١) له ترجمة في العبر للذهبي: ٢١٩/٥ - ٢٢٠، ذيل مرآة الزمان: ٣٧/١، عيون التواريخ:

١٠٢/٢٠ - ١٠٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، نزهة الأنام: ٢٢٩ شفاء القلوب:

٣٢٦، الدارس: ٢٦٨/٢، شذرات الذهب: ٢٦٦/٥، ترويح القلوب: ٤٩.

(٢) سلف ذكر وفاة والده إبراهيم ص ٢٤٨ من الجزء الأول.

وفيها ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ شمس الدين يوسف سبط الإمام أبي الفرج بن الجوزي^(١) الواعظ - رحمه الله - بمنزله بالجبل، ودفن هناك، وحُضِرَ جنازته خَلْقٌ عظيم؛ سُلطان البلد فمن دونه، وكنت مريضاً حينئذٍ، فلم يُقدَّر لي حضورها. ورأيت موته مناماً تلك الليلة قبل أن أسمع به يقظة إلا أنني رأيته في حالة منكرة، ورآه غيري أيضاً كذلك، نسأل الله العافية.

ودرس بالمدرسة الشَّبلية مُدَّة، وكان مسكنه يومئذٍ بالتربة البَذرية الحَسَنية قُبالتها على ثورا، وكان فاضلاً، عالماً، ظريفاً، منقطعاً، منكراً على أرباب الدُّول ما هم عليه من المنكرات، متواضعاً؛ لَزِمَ في آخر عُمره سنين كثيرة ركوبَ الحمار طالماً عليه إلى منزله بالجبل، ونازلاً عليه إلى مدرسته العِزِّيَّة بالشَّرف الشَّمالي، وإلى غير ذلك، مقتصداً في لباسه، مواظباً على المطالعة والاشتغال، والجمع والتصنيف، منصفاً لأهل العلم والفضل، مبايناً لأولي الجبرية والجهل، وتأتي الملوك وأرباب الدُّول إليه زائرين وقاصدين، ورُبِّي طول زمانه في جاءٍ عريض عند الملوك والعوام نحو خمسين سنة، وكان مجلس وعظه مُطرباً، وصوته فيما يورده فيه حسناً طيباً، رحمه الله، ورضي عنه.

(١) له ترجمة في وفيات الأعيان: ١٤٢/٣، ذيل مرآة الزمان: ٣٩/١ - ٤٣، سير أعلام النبلاء: ٢٩٦/٢٣ - ٢٩٧، ميزان الاعتدال: ٤٧١/٤، العبر للذهبي: ٢٢٠/٥، عيون التواريخ: ١٠٣/٢٠ - ١٠٤، فوات الوفيات: ٣٥٦/٤ - ٣٥٧، الوافي بالوفيات: ٢٧٦/٢٩ - ٢٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، الجواهر المضية: ٦٣٣/٣ - ٦٣٥، نزهة الأنام: ٢٢٩، لسان الميزان: ٥٦٥/٨ - ٥٦٦، النجوم الزاهرة: ٣٩/٧، الدارس: ٤٧٨/١ - ٤٨٠، شذرات الذهب: ٢٦٦/٥ - ٢٦٧، الفوائد البهية: ٢٣٠ - ٢٣١.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وقد يسر الله تعالى لي تحقيق حوادث السنوات الأخيرة (ما بين سنة ٥٠٠ هـ حتى ٦٥٤ هـ) من كتابه «مرآة الزمان»، وقدمت له بمقدمة ضافية، بينت فيها ما آل إليه الكتاب من حذف واختصار وزيادة على أيدي المختصرين، أرجو من الله تعالى أن يسهل نشره قريباً.

وفيها يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ بدر الدين المِراغي شيخ خانقاه الطّاحون، وقع به سلّم من أعلاها إلى الوادي، وكان شيخاً حسناً صالحاً فقيهاً، تولّى العقود مُدّة والقضاء بوادي بردى، ثم انقطع في هذه الخانقاه في آخر عمره إلى أن توفي بها، رحمه الله، ورضي عنه.

ثم دخلت سنة خمس وخمسين وست مئة

ففي أول ربيع الأول توفي الأمير نور الدّين أبو الحسن المغربي الميورقي^(١)، وكان له بيت عندنا بالمدرسة العادلية، ودفن بالجبل بمقبرة ابن يغمور - رحمه الله - وهو من أقارب الميورقي الملك المشهور ببلاد المغرب.

وفيها في ثامن ربيع الأول توفي الشيخ تقي الدّين عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني^(٢) بقرية يلدا، ودُفِنَ بها، وكان شيخاً صالحاً، مشغلاً بالحديث سماعاً وكتابةً وإسماعاً إلى أن توفي، وله نحو من مئة سنة.

أخبرني أنه كان مراهقاً في سنة تسع وستين وخمس مئة حين طهر نور الدين ابن زُنكي - رحمه الله - ولده^(٣)، وأنه حَضَرَ الطُّهورَ وَلِغَبَ الأمراء بالميدان من قريته مع الصّبيان.

وأخبرني أنه رأى النّبي ﷺ، وقال له: يا رسول الله، بالله ما أنا رجل جيد؟ فقال: بلى أنتَ رجلٌ جيّد.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٨٤/١، عيون التواريخ: ١١٩/٢٠ - ١٢٠، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٧٠/١، سير أعلام النبلاء: ٣١١/٢٣ - ٣١٢، العبر للذهبي: ٢٢٣/٥ - ٢٢٤، عيون التواريخ: ١١٥/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٧٦/١٨ - ١٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧، الدارس: ٩٣/١، شذرات الذهب: ٢٩٩/٥.

(٣) انظر كتاب الروضتين: ٣٠٥/٢.

وفيها يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ بدر الدين المِراغي شيخ خانقاه الطّاحون، وقع به سلّم من أعلاها إلى الوادي، وكان شيخاً حسناً صالحاً فقيهاً، تولّى العقود مُدّة والقضاء بوادي بردى، ثم انقطع في هذه الخانقاه في آخر عمره إلى أن توفي بها، رحمه الله، ورضي عنه.

ثم دخلت سنة خمس وخمسين وست مئة

ففي أول ربيع الأول توفي الأمير نور الدّين أبو الحسن المغربي الميورقي^(١)، وكان له بيت عندنا بالمدرسة العادلية، ودفن بالجبل بمقبرة ابن يغمور - رحمه الله - وهو من أقارب الميورقي الملك المشهور ببلاد المغرب.

وفيها في ثامن ربيع الأول توفي الشيخ تقي الدّين عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني^(٢) بقرية يلدا، ودُفِنَ بها، وكان شيخاً صالحاً، مشغلاً بالحديث سماعاً وكتابةً وإسماعاً إلى أن توفي، وله نحو من مئة سنة.

أخبرني أنه كان مراهقاً في سنة تسع وستين وخمس مئة حين طهر نور الدين ابن زُنكي - رحمه الله - ولده^(٣)، وأنه حَضَرَ الطُّهورَ وَلِغَبَ الأمراء بالميدان من قريته مع الصّبيان.

وأخبرني أنه رأى النّبي ﷺ، وقال له: يا رسول الله، بالله ما أنا رجل جيد؟ فقال: بلى أنتَ رجلٌ جيّد.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٨٤/١، عيون التواريخ: ١١٩/٢٠ - ١٢٠، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٧٠/١، سير أعلام النبلاء: ٣١١/٢٣ - ٣١٢، العبر للذهبي: ٢٢٣/٥ - ٢٢٤، عيون التواريخ: ١١٥/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٧٦/١٨ - ١٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧، الدارس: ٩٣/١، شذرات الذهب: ٢٩٩/٥.

(٣) انظر كتاب الروضتين: ٣٠٥/٢.

أسمعتُ عليه ولدي أبا الحَرَمَ محمداً - رحمه الله - كثيراً بقراءتي وقراءة غيري، وأجاز لابني أبي الهُدَى أحمد - أنشأه الله صالحاً - رواية جميع ما يجوز له وعنه روايته، رحمه الله.

وفيهما في منتصف ربيع الأول توفي الشيخ شَرَف الدِّين محمد بن أبي الفَضْل المُرَسي^(١) - رحمه الله - في طريقه من مِصر إلى الشَّام، ودفن بمنزلة الرُّعقة بين العريش والدَّاروم.

١٩٦ وكان شيخاً، فاضلاً، مفتياً، كثيرَ الحجِّ، محقِّقَ البحث، مقتصداً في أموره، كثيرَ الكتب، معنياً بالتفتيش عنها، محصلاً لها، وكان قد أعطي قبولاً بالبلاد الإسلامية، لا يَحُلُّ في بلد إلا ويُكرِّمُهُ رؤساؤه وأهلُه، وأكثرُ مقامه بالحجاز ومِصر والشَّام.

وفي أوائل شهر ربيع الآخر جاءنا الخبر من ديار مِصر بموت ملكها حينئذٍ عزَّ الدين أَيْبَك التركماني^(٢)؛ أحد ممالك نجم الدِّين أيوب بن الكامل بن العادل بن أيوب، وهو الذي غَلَبَ عليها بعد قتلِ ابنه المُعَظَّم بن الصَّالح بن الكامل، ويلقب بالملك المُعِزُّ، وكَثُرَ الظُّلْم والقَتْل بتلك الدِّيار من الممالك

(١) له ترجمة في معجم الأدباء: ٢٠٩/١٨ - ٢١٣، التكملة لابن الأبار: ٦٣٣/٢ - ٦٦٤، ذيل مرآة الزمان: ٧٦/١ - ٧٩، سير أعلام النبلاء: ٣١٢/٢٣ - ٣١٨، العبر للذهبي: ٢٢٤/٥، عيون التواريخ: ١١٧/٢٠ - ١١٩، الوافي بالوفيات: ٣٥٤/٣ - ٣٥٥، طبقات الشافعية للسبكي: ٦٩/٨ - ٧٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ٤٥١/٢ - ٤٥٢، نزهة الأنام: ٢٣٧ - ٢٣٨، البلغة: ٢٢٨، العقد الثمين: ٨١/٢ - ٨٦، طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شُهبة: ١٤١ - ١٤٣، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧، بغية الرعاة: ١٤٤/١ - ١٤٦، طبقات المفسرين للداودي: ١٦٨/٢ - ١٧٢، نفح الطيب: ٢٤١/٢ - ٢٤٢، شذرات الذهب: ٢٦٩/٥.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٤٥/١ - ٤٧، سير أعلام النبلاء: ١٩٨/٢٣ - ٢٠٠، العبر للذهبي: ٢٢٢/٥، عيون التواريخ: ١١١/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٦٩/٩ - ٤٧٤، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٦٩/٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٣١ - ٢٣٢، النجوم الزاهرة: ٣/٧ - ١٩، حسن المحاضرة: ٣٨/٢، شذرات الذهب: ٢٦٧/٥.

المعروفين بالبحرية في أموال المسلمين ونسائهم وأولادهم إلى أن قتل رفيقه فارس الدين أقطاي، ثم مات هذا التركماني بداره بغتة، ولا يعلم سبب موته، وتعصب أصحابه لإقامة ابنه مقامه، ولقبوه بالملك المنصور نور الدين علي، وضرب الدّرهم باسمه، وأتهموا زوجة التركماني أنها قتلتها، فأعدموها، وكانت جارية لسيدهم الملك الصالح أيوب بن الكامل، تكنى أم خليل بابن له منها درج، وتلقب شجرة الدر، والله تعالى يصلح أمور المسلمين، وكانت قد خنقت أيضاً وزيرها القاضي الأسعد شرف الدين الفاتري^(١).

وفي هذه السنة نظمت قصيدة في أم ولدي أحمد ست العرب ابنة شرف الدين محمد بن علي بن ذنو، القرشي العبدي الأندلسي المرسي، وكان من أهل الفضل والرياسة في الدنيا، ومن وجوه بلده، فقلت:

تَزَوَّجْتُ مِنْ أَوْلَادِ ذُنُو عَقِيلَةٍ	بِهَا مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ مَا حَيَّرَ الْعُقُلَا
مُكَمَّلَةُ الْأَوْصَافِ خُلُقًا وَخِلَقَةً	فَأَهْلًا بِهَا أَهْلًا وَسَهْلًا بِهَا سَهْلًا
وَلَوْ دَوَّدَ حُرَّةٌ قُرَشِيَّةٌ	مُحَدَّرَةٌ مَعَ حُسْنِهَا تُكْرِمُ الْبَغْلَا
وَبَازِلَةٌ نَظِيفَةٌ وَلَطِيفَةٌ	مِنْ أَظْرَفِ إِنْسَانٍ وَأَخْسَنِهِمْ شَكْلًا
صَبُورٌ شَكُورٌ حُلُوءٌ وَقَصِيحَةٌ	مُتَّقِنَةٌ أَيْ تُثَقِّنُ الْقَوْلَ وَالْفِعْلَا
تَغَارُ مِنْ أَشْبَابِ النَّقَائِصِ كُلِّهَا	وَتَحْفَظُ مَالَ الزَّوْجِ وَالنَّفْسَ وَالْأَهْلَا
حَصَانٌ رَزَانٌ لَيْسَ فِيهَا تَكْبُرٌ	قَنُوعٌ فَلَا شُرْبًا تَذُمُّ وَلَا أَكْلًا
مُطَاوَعَةٌ لِلْبَغْلِ يَفْظِي أَدِيبَةٌ	مُوَافِقَةٌ قَوْلًا وَفِعْلًا فَمَا أَحْلَى
صَغِيرَةٌ سِنٌّ فِي الْكَلَامِ كَبِيرَةٌ	تُبَصِّرُ أَتْرَابًا لَهَا الْجِلْمَ وَالْجَهْلَا
يَشْرَنَ عَلَيْهَا بِالْبُرُوزِ تَفَرُّجًا ^(٢)	فَتَابِي وَقَعْرُ الْبَيْتِ فِي عَيْنِهَا أَخْلَى
مُدَارِيَةٌ لِلْأَهْلِ إِنْ عَتَبَتْ وَإِنْ	أَحَبَّتْ فَلَا حَقْدَ لَدَيْهَا وَلَا غِلًّا

(١) كذا قال، وقيل: إن أم الملك المنصور علي هي التي قتلتها، انظر «أخبار الأيوبيين»: ١٦٦،

و«السلوك» للمقريزي: ج ١/ق ٢/٤٠٦.

(٢) في (ك) و(ع) و(س): يشرن عليها بالتفرج مرة.

رفيقة قلب مع سلامة دينها رقيق قلب مع سلامة دينها
 خدوم بقلب في جميع أمورها خدوم بقلب في جميع أمورها
 ملازمة للشغل في البيت دائماً ملازمة للشغل في البيت دائماً
 مطرزة خطاطة ذهبية مطرزة خطاطة ذهبية
 تنقل في الأشغال من ذا وذا وذا تنقل في الأشغال من ذا وذا وذا
 وما ذاك من عذم فلم يخل بيتها وما ذاك من عذم فلم يخل بيتها
 ولكنها اعتادت نظافة شغلها ولكنها اعتادت نظافة شغلها
 خفيفة روح مع وقار ذكية خفيفة روح مع وقار ذكية
 وإن نظرت ما لم تعرفه صممت وإن نظرت ما لم تعرفه صممت
 لها همه غلبا تطول روحها لها همه غلبا تطول روحها
 مربية^(٢) حنونة ذات رحمة مربية^(٢) حنونة ذات رحمة
 نفور إذا ارتابت ألوف لأهلها نفور إذا ارتابت ألوف لأهلها
 كذلك كان الحظ لما تعرضت كذلك كان الحظ لما تعرضت
 سريعة دمع العين من رقة بها سريعة دمع العين من رقة بها
 عديمة لفظ والتفات إذا مشت عديمة لفظ والتفات إذا مشت
 ولم ينكشف منها بنان يحار من ولم ينكشف منها بنان يحار من
 يعز على من يطرق الباب لفظها يعز على من يطرق الباب لفظها
 يطيل وقوفا لا يجاب محرم يطيل وقوفا لا يجاب محرم
 تميز حتى في الكلام فلا ترى تميز حتى في الكلام فلا ترى
 ولست ترى من لثغة في كلامها ولست ترى من لثغة في كلامها

من امرأة تكفي إذا شاءت الفعلا من امرأة تكفي إذا شاءت الفعلا
 فعافت فعال الكل واختملت ثغلا فعافت فعال الكل واختملت ثغلا
 فتفهم ما يلقي لديها وما يتلى فتفهم ما يلقي لديها وما يتلى
 عليه إلى أن تحتويه وما اختلا عليه إلى أن تحتويه وما اختلا
 على أضعب الأشغال تتركه سهلا على أضعب الأشغال تتركه سهلا
 فكل يتيم واجد عندها فضلا فكل يتيم واجد عندها فضلا
 فمهالاً إذا قيس النساء بها مهلاً^(٢) فمهالاً إذا قيس النساء بها مهلاً^(٢)
 له حاصلاً فيها صحيحاً وما اغتلاً له حاصلاً فيها صحيحاً وما اغتلاً
 فيا بعد أن تلقى لها في النساء مثلاً فيا بعد أن تلقى لها في النساء مثلاً
 صموت فلا قطعاً ترد ولا وضلاً صموت فلا قطعاً ترد ولا وضلاً
 مشى معها في حفظها يدها فتلاً مشى معها في حفظها يدها فتلاً
 جواباً فلا عقداً تراه ولا حلاً جواباً فلا عقداً تراه ولا حلاً
 عليها كلام الأجنبي وإن قللاً عليها كلام الأجنبي وإن قللاً
 لها لفظة إلا وقد وقعت فضلاً لها لفظة إلا وقد وقعت فضلاً
 فالفاظها در تفضد أو أغلى فالفاظها در تفضد أو أغلى

(١) هذا البيت في الأصل بعد قوله: خدوم.. والمثبت من بقية النسخ.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

إِذَا أَبْصَرْتُ مَا فِيهِ عَيْبٌ لَهَا أَبْتُ وَتَفَعَّلْتُ مَا تَهْوَى طَرِيقَتُهَا الْمُثَلَّى
 وَحَافِظَةٌ لِلْغَيْبِ صَالِحَةٌ أَتَتْ بِحَقٍّ إِذَا كَانَتْ مَنَاقِبُهَا تُثَلَّى
 وَقَانِتَةٌ صَوَامَةٌ وَمُدِلَّةٌ بِعَقْلِ وَتَدْبِيرٍ يَرَاهُ الْعِدَى بُخْلًا
 يُقَرُّ لَهَا بِالْفَضْلِ فِي الْعَقْلِ كُلُّ مَنْ يَرَاهَا مِنَ النُّسْوَانِ مَا تَعْرِفُ الْهَزْلًا
 مِنَ الْمُخَصَّنَاتِ الْغَافِلَاتِ فَمَنْ رَمَى حَصَانَتَهَا يُلْعَنُ وَذَاكَ بِهِ أَوْلَى
 تَجَمَّعَ فِيهَا عِفَّةٌ وَنَزَاهَةٌ وَعِزَّةٌ نَفْسٍ فَهِيَ تُكَلَّا وَلَا تُثْلَا
 وَأَحْسَنُ مِنْ ذَا كُلِّهِ أَنَّ هَذِهِ الـ خِصَائِلَ طَبَعَ لَمْ تُكَلِّفْ لَهَا حَمْلًا
 نَقِلُ نَظِيرًا فِي نِسَاءِ زَمَانِنَا فَلَا تَعْذِلُونِي فِي مَحَبَّتِهَا عَذْلًا
 بَنَيْتُ بِهَا بِنْتًا لِأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَهَذِي الْخِصَالُ الْغُرُّ فِي ذَاتِهَا تُجْلَى
 وَأَوْصَافُهَا فِي كُلِّ عَامٍ تَزَايَدَتْ وَلَمْ تَتَغَيَّرْ قَطُّ سِيرَتُهَا الْأَوْلَى
 وَحَسْبُكَ عَشْرٌ مِنْ سِنِينَ لَهَا انْقَضَتْ مَعِيَ لَمْ أَقُلْ أَفْ لَدَيْهَا وَلَا كَلًّا
 لَقَدْ جَمَلْتُ لَا غَيْرَ اللَّهِ مَا بِهَا عَشِيرَتُهَا وَالْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ ذَا أَعْلَى
 فَلِلَّهِ حَمْدٌ دَائِمٌ وَنِسَالُهُ مَزِيدَ الَّذِي أَسْدَى وَتَثْمِيمَ مَا أَوْلَى
 وَلَكِنَّ فِيهَا نُفْرَةً وَتَغَضُّبًا وَسُرْعَةً غَنِيظٍ عِنْدَ لَفْظِ لَهَا يُعْلَى
 فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَذَلِكَ مُسْقِطٌ مَنَاقِبُهَا عِنْدَ الْحُسُودِ ^(١) لَهَا أَمْ لَا؟

١٩٨

وفي خامس عشر جمادى الآخرة توفي بدمشق الشيخ أبو العباس أحمد بن
 يوسف التلمساني، المقيم بالمنارة الشرقية بالجامع من سنين كثيرة، وكان شيخاً
 معتمراً، منقطعاً عن الناس، محباً للعزلة، ودُفِنَ بالجبل، وكان يروي كتاب
 «الأحكام الصغرى» لعبد الحق الإشبيلي، عن البرهان بن علوش مدرّس
 المالكية بدمشق، عن المصنّف، رحمه الله.

وفي يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة عُيِّلَ عزاء الشيخ نجم الدين

(١) في (ب): الجهول.

البَادِرَائِي^(١) مدرِّس^(٢) النُّظَامِيَّة بِمَدْرَسَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِدَمَشْقَ فِي مَوْضِع دَارِ سَامَةِ^(٣).
وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، فَقِيهًا، فَاضِلًا، كَرِيمًا، مُتَوَاضِعًا، وَكَانَ يُقَدِّمُ الشَّامَ
وَالدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ رَسُولًا مِنْ قِبَلِ آخِرِ خُلَفَاءِ بَغْدَادَ، وَهُوَ الْمُسْتَعَصِمُ بْنُ
الْمُسْتَنْصِرِ بْنِ الظَّاهِرِ بْنِ النَّاصِرِ بْنِ الْمُسْتَضِيِّ، وَبَنَى بِدَمَشْقَ^(٤) الْمَدْرَسَةَ الْمَذْكُورَةَ
وَهِيَ^(٥): مَدْرَسَةٌ حَسَنَةٌ لِلْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا وَقُوفًا حَسَنَةً، وَجَعَلَ بِهَا
خِزَانَةً كُتُبٍ جَيِّدَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَوَلَّى قَضَاءَ الْقُضَاةِ بِهَا
عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ لَذَلِكَ. وَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَ مَوْتَهُ بِبَغْدَادَ أَنَّ وَفَاتَهُ كَانَتْ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ
ذِي الْحِجَّةِ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشُّونِيزِيِّ، وَبَقِيَ فِي الْقَضَاءِ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَبَعْدَ
مَوْتِ الْبَادِرَائِيِّ بِأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ نَزَلَتْ التَّارُ - خَذَلَهُمُ اللَّهُ - عَلَى بَغْدَادَ، وَالْخَلِيفَةُ بِهَا
يَوْمَئِذٍ هُوَ الْمُسْتَعَصِمُ بْنُ الْمُسْتَنْصِرِ بْنِ الظَّاهِرِ بْنِ النَّاصِرِ بْنِ الْمُسْتَضِيِّ بْنِ
الْمُسْتَنْجِدِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

نَجْمٌ^(٦) الدِّينِ الْبَادِرَائِيِّ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٧) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَسُونٍ، مَوْلَدُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ
سَلَخَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، وَتَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ مُسْتَهْلَ
ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسَ وَخَمْسِينَ وَسِتَ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ قَرِيبًا مِنَ الْجُنَيْدِ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٨).

(١) جاء التعريف به هنا في النسخ الخطية، مما يقطع سياق الخبر، أما في الأصل فجاء في آخر
الخبر، وهو الأليق به، ويبدو أنه قد كتب في ورقة طيارة، ثم أضيف في الأصل إلى هذا
الموضع، وأضيف في تلك النسخ إلى ذلك الموضع، والله أعلم.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وانظر حاشيتنا رقم ٢ ص ١٦٧ من الجزء الأول.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٤ - ٤) هذا التعريف جاء في أول الترجمة في النسخ ما عدا الأصل. انظر حاشيتنا رقم (١) من هذه
الصفحة. وقد وفقنا بين النسخ في اسمه على الصواب.

(٥) له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٢٧ - ٣١، مختصر التاريخ لابن الكازروني: ٢٧٨ -

٢٧٩، ذيل مرآة الزمان: ٧٠/١ - ٧٣، الحوادث الجامعة: ١٥٥ - ١٥٦، سير أعلام =

وفي ذي الحجة من هذه السنة توفي الشيخ يوسف الواسطي الأعرج، المقرئ - كان - بجامع دمشق تحت قبة النسر، وكان أحد القراء بالترتبة الأشرفية، وكان أحد الشيوخ الصلحاء الصابرين على البلاء، كان مُصاباً بيده ورجله، ومع ذلك هو مواظب على الطهارة والصلاة، وقراءة القرآن، وإيثار الفقراء، وهو من أصحاب الطائفة الرفاعية الواسطية؛ ومن مشايخهم بدمشق، وكانت وفاته بالمدرسة الصّادرية بحضرة باب الجامع من جهة باب البريد، رحمه الله.

ومات سيفُ الدين المشد^(١).

ثم دخلت سنة ست وخمسين وست مئة

ففي أولها في المحرم استولى التتار - لعنهم الله - على بغداد، فقتلوا ونهبوا، وفعلوا ما جرّث عادتهم عند استيلائهم على بلاد العجم على ما ذكرناه

= النبلاء: ٣٣٢/٢٣ - ٣٣٤، العبر للذهبي: ٢٢٣/٥، عيون التواريخ: ١١٥/٢٠ - ١١٦، الوافي بالوفيات: ٥٨٠/١٧ - ٥٨١، طبقات الشافعية للسبكي: ١٥٩/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٧٦/١ - ٢٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٣٨، توضيح المشتبه: ٣١٨/١ - ٣١٩، السلوك للمقريزي: ج ١/٢ ق ٤٠٧، النجوم الزاهرة: ٥٧/٧، الدارس: ٢٠٥/١ - ٢٠٦، شذرات الذهب: ٢٦٩/٥، منادمة الأطلال: ٨٧ - ٨٨. والبادرائي، بالذال والذال معاً، وهو صحيح على الوجهين، وهي نسبة إلى بادرايا قرية من أعمال واسط. وقال العلامة مصطفى جواد في تعليقه على «مختصر التاريخ» لابن الكازروني: وتعرف اليوم باسم «بدر»، فيها تمر يسمى بيدراية، انتشر منها نخله في العراق.

(١) هو الأمير الشاعر علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني الباروقي، له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٢٣/٥، فوات الوفيات ٥١/٣ - ٥٦، عيون التواريخ: ١٢٠/٢٠ - ١٢٧، الوافي بالوفيات: ٣٥٣/٢١ - ٣٦٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٤٤ - ٢٤٦، النجوم الزاهرة: ٦٤/٧ - ٦٥، حسن المحاضرة: ٥٦٧/١، نفح الطيب: ٤٠٨/٢ - ٤١٠، شذرات الذهب: ٢٨٠/٥، وعندهم وفاته - ما عدا ابن كثير في «البداية والنهاية» - سنة (٦٥٦هـ)، فقد مات في تاسع محرم منها.

وفي ذي الحجة من هذه السنة توفي الشيخ يوسف الواسطي الأعرج، المقرئ - كان - بجامع دمشق تحت قبة النسر، وكان أحد القراء بالترتبة الأشرفية، وكان أحد الشيوخ الصلحاء الصابرين على البلاء، كان مُصاباً بيده ورجله، ومع ذلك هو مواظب على الطهارة والصلاة، وقراءة القرآن، وإيثار الفقراء، وهو من أصحاب الطائفة الرفاعية الواسطية؛ ومن مشايخهم بدمشق، وكانت وفاته بالمدرسة الصّادرية بحضرة باب الجامع من جهة باب البريد، رحمه الله.

ومات سيفُ الدين المشد^(١).

ثم دخلت سنة ست وخمسين وست مئة

ففي أولها في المحرم استولى التتار - لعنهم الله - على بغداد، فقتلوا ونهبوا، وفعلوا ما جرّث عادتهم عند استيلائهم على بلاد العجم على ما ذكرناه

= النبلاء: ٣٣٢/٢٣ - ٣٣٤، العبر للذهبي: ٢٢٣/٥، عيون التواريخ: ١١٥/٢٠ - ١١٦، الوافي بالوفيات: ٥٨٠/١٧ - ٥٨١، طبقات الشافعية للسبكي: ١٥٩/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٧٦/١ - ٢٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٣٨، توضيح المشتبه: ٣١٨/١ - ٣١٩، السلوك للمقريزي: ج ١/٢ ق ٤٠٧، النجوم الزاهرة: ٥٧/٧، الدارس: ٢٠٥/١ - ٢٠٦، شذرات الذهب: ٢٦٩/٥، منادمة الأطلال: ٨٧ - ٨٨. والبادرائي، بالذال والذال معاً، وهو صحيح على الوجهين، وهي نسبة إلى بادرايا قرية من أعمال واسط. وقال العلامة مصطفى جواد في تعليقه على «مختصر التاريخ» لابن الكازروني: وتعرف اليوم باسم «بدر»، فيها تمر يسمى بيدراية، انتشر منها نخله في العراق.

(١) هو الأمير الشاعر علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني الباروقي، له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٢٣/٥، فوات الوفيات ٥١/٣ - ٥٦، عيون التواريخ: ١٢٠/٢٠ - ١٢٧، الوافي بالوفيات: ٣٥٣/٢١ - ٣٦٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٤٤ - ٢٤٦، النجوم الزاهرة: ٦٤/٧ - ٦٥، حسن المحاضرة: ٥٦٧/١، نفح الطيب: ٤٠٨/٢ - ٤١٠، شذرات الذهب: ٢٨٠/٥، وعندهم وفاته - ما عدا ابن كثير في «البداية والنهاية» - سنة (٦٥٦هـ)، فقد مات في تاسع محرم منها.

في كتاب «السيرة العِلائية والجلالية»^(١)، والأخبارُ في تفاصيل ذلك كثيرة، واستُولي على الخليفة وأهله بمكيدة دُبِرَتْ مع وزير بغداد، فمن أحسن ما أنشد في ذلك بيت لابن التعاويذي:

بادَتْ وأهلُوها معاً فبيوتُهُمْ ببقاءِ مولانا الوزيرِ خَرَابُ^(٢)
وجاء كتابٌ من بعض من سَلِمَ منهم ببغداد يقول فيه: والأمر أعظمُ مما
بلغكم من الأخبار، اللهم عافنا وبلادنا مِنْ كُلِّ سوء.

وفي صفر توفي صاحبنا الشيخ شمس الدين محمود النَّابُلُسي، وكان شيخاً، صالحاً، مرتاضاً، حَسَنَ الصُّخْبَةِ والأخلاق، فقيراً، فاضلاً، ناب عني في الصَّلَاة بالمدرسة العادلية مُدَّةً في مرضي، وفي غيبتني زمن الخروج إلى البساتين، ثم أقرأ القرآن بجامع التوبة بالعُقيبة إلى أن توفي، ودفن بمقبرة ابن زوزان، حَضَرْتُ دفنه والصَّلَاة عليه، رحمه الله.

وفي صفر أيضاً توفي شيخٌ صالحٌ جليل، يُعرف بالشيخ يوسف الكردي، كان أكثر مقامه بمسجد الرِّبوة، ويدخل إلى جامع دمشق، ويخرج إلى الرِّبوة عشيةً منفرداً، دائم الذكر والصَّلَاة، والانقطاع عن الناس، وكان الله تعالى قد ألبسه الهيبة والوقار، وذلك من علامات الأبرار، رحمه الله، ورضي عَنَّا به وبأمثاله.

وفي أوائل ربيع الأول توفي علاء الدين حمزة بن الحَجَّاج، أحدُ الشُّهود المعدلين بدمشق من أهل البيوتات، وكان فقيهاً دَيِّناً، بقي عندنا بالمدرسة العادلية مُدَّةً بعد مقامه بحلب، ثم صار من الشُّهود المرتبِّين بباب الجامع، رحمه الله.

وفي هذا الشهر توفي الموفق محمد بن بنت البكري، شابٌ شريف حُسِينِي، صالح فقيه، بارٌّ بوالديه، رحمه الله.

(١) انظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٨٩ من الجزء الأول.

(٢) ديوانه: ص ٤٨.

والعَوْن ابن العَجَمي^(١) ناظر ديوان الجيش. والنُّور الإسْعِردي الشَّاعر^(٢).
والمجير الكتبي.

وعبد الله البَغْلَبَكِي، أحد رجال الحكم، وكان يبذل نفسه لقضاء حاجة مَنْ
يُنْذبه لذلك بالمدرسة، رحمه الله.

وفي أول ربيع الأول توفي الشَّمْس علي بن النُّشبي^(٣)، نائب الحِسْبة، كان
في زمن ولاية الصُّدر البكري لها، وكان من أهل سماع الحديث وإسماعه،
وقرأ كثيراً منه على شيوخ بني عساكر: العماد بن الحافظ، وشيخينا الأخوين:
الفخر وزين الأمان، وغيرهم.

ومات أيضاً القاضي أحمد من باب شَرْقي. والبُرْهان السُّويدي بمدرستنا
العادلية، ووقفَ كُتُبُه بمدرسة ابن رواحة.

ومات النُّجم أخو البَذر مُفَضَّل، وكان يُسمِعُ برواية ابن الفاضل بالكَّلاسة
بإجازته من السُّلفي.

وفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر توفي الخطيب بدر الدين يحيى بن
الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام^(٤)؛ خطيب جامع التوبة بالعُقَيْبية،
ودفن بباب الصَّغير على قبر جدّه، وكان الجَمْعُ في جنازته كثيراً.

(١) هو سليمان بن عبد المجيد بن الحسن، له ترجمة في وفيات الأعيان: ٢٥١/٦ - ٢٥٢، ذيل
مرآة الزمان: ٢٤٠/١، عيون التواريخ: ١٧٦/٢٠، فوات الوفيات: ٦٦/٢ - ٦٨، الوافي
بالوفيات: ٣٩٩/١٥ - ٤٠٠، نزهة الأنام: ٢٤٧ - ٢٤٨، نفح الطيب: ٤١٠/٢ - ٤١١.

(٢) هو محمد بن محمد، وقيل محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم، له ترجمة في فوات
الوفيات: ٢٧١/٣ - ٢٧٦، عيون التواريخ: ١٨٩/٢٠ - ١٩٣، الوافي بالوفيات: ١٨٨/١ -
١٩٢، نكت الهميان: ٢٥٥، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ).

(٣) هو علي بن المظفر بن القاسم، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٢٣، العبر للذهبي:
٢٣٣/٥، توضيح المشتبه: ٥٠٠/١، ٢٦/٥، النجوم الزاهرة: ٦٨/٧، شذرات الذهب:
٢٨٠/٥.

والنشبي نسبة إلى نُشبة: بطن من تيم الرُّباب.

(٤) له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٠٦/٢٠.

وفي ذلك اليوم مات الفخر بن عوضة.

وجاءنا الخبر من حلب بموت الشيخ أبي عبد الله الفاسي^(١)، وكان صالحاً عالماً فاضلاً، وشرح قصيدة الشيخ الشاطبي شرحاً حسناً.

وفي جمادى الأولى توفي الشمس أبو القاسم بن اللّهيّب^(٢)، متولي الحشّرية^(٣) بدمشق، ودُفِنَ بجبل قاسيون حادي عشره، وقال فيه صاحبنا الكمال علي بن الظهير لما كان ينال الناس منه:

اليومَ زارَ ابنُ اللّهيّبِ أباه ورأى الذي قد قَدَّمَتهُ يداهُ
لم ينتفعَ بالظُّلمِ لكنْ ضَرَّه إذ كانَ حَسْبُ الظَّالِمِينَ اللهُ

وفي ثاني عشره توفي الكمال بن الأريسي، أحدُ متولي الدَّواوين السُّلْطانية بقلعة دمشق، وكان مشكوراً فيها.

وفي ثالث عشره توفي الفخر إياس عتيق الشيخ تاج الدين الكندي، وكان مشرفاً بالجامع على قُرْشِه وزيتِه، وكان رفيقاً لنا عام حَجَّنا سنة اثنتين وعشرين وست مئة، رحمه الله.

ووقع وباءٌ كثير في زَمَنِ الرَّبيع، وهو من أعجب ما يُؤرِّخُ، فَعَمَّ الناسَ المرضُ، وكَثُرَ الموتُ، فممن مات فيه الفقيه البغدادي المعروف بالنكرة الشافعي.

(١) هو محمد بن حسن بن محمد بن يوسف، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٣٦١/٢٣، معرفة القراء الكبار: ١٣٢٩/٣ - ١٣٣١، المعبر للذهبي: ٢٣٥/٥، الوافي بالوفيات: ٣٥٤/٢، الجواهر المضية: ١٣٠/٣ - ١٣١، غاية النهاية: ١٢٢/٢ - ١٢٣، النجوم الزاهرة: ٦٩/٧، شذرات الذهب: ٢٨٣/٥ - ٢٨٤.

(٢) له ترجمة في عيون التواريخ: ١٧٨/٢٠ - ١٧٩.

(٣) هو ديوان المواريث التي يتوفى عنها أصحابها، وليس لهم وارث، يكون مالهم لبيت المال كما هو مقرر في كتب الفقه في بعض المذاهب، وانظر «صبح الأعشى»: ٤٦٠/٣.

والزّين بن عبد الملك المَقْدِسِي الحَنْبَلِي، وكيل المعير بن صارم الدّين.
والمنتجب عبّاس الحنفي^(١) السّاكن بالمدرسة الصّادرية. ومكي خطيب
زَمَلْكا.

وسيف الدّين بن صبرة، والي شرطة دمشق، وذكروا أنّ حيةً عظيمة خَرَجَتْ
عليه عند موته، فضربت به بين أفخاذه، وقيل في غير ذلك. وقيل: إنها اندرجت
معه في أكفانه، وسألتُ عنه فقل لي: كان خبيثاً، مدمنَ خمر، نسأل الله تعالى
العافية.

ومات أيضاً أبو كامل محمد الحوراني، جارُنا بحارة الخاطب. ومحمد بن
الزّين خالد. والشيخ إبراهيم الأسود؛ خادم قبر الشيخ رسلان.
والملك الصّالح ابن أخي صاحب الجزيرة المُعَظَّم بن سنجرشاه، وكان
أبوه يلقب النّاصر بن سنجرشاه بن مودود بن زَنَكِي.

والملك النّاصر داود بن المُعَظَّم عيسى^(٢) بن العادل أبي بكر بن أيوب،
وكان سُلْطَان دمشق بعد أبيه نحواً مِنْ سنة، ثم اقتصر له على الكَرَك وأعماله،
ثم سَلِبَ ذلك كله، وصار منتقلاً في البلاد، موكَّلاً عليه، وتارةً في البراري،

(١) لعله عباس بن سالم بن عبد الملك، أبو الفضل الدمشقي، له ترجمة في الجواهر المضية: ٢/ ٢٩٠.

(٢) له ترجمة في وفيات الأعيان: ٣/ ٤٩٦، مفرج الكروب: ٤/ ٢١٨-٢١٩، ذيل مرآة الزمان:

١٢٦/ ١ - ١٨٤، المختصر في أخبار البشر: ٣/ ١٩٥ - ١٩٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٣٧٦ -

٣٨١، العبر للذهبي: ٥/ ٢٢٩ - ٢٣٠، فوات الوفيات: ١/ ٤١٩ - ٤٢٨، عيون التواريخ:

٢٠/ ١٦٨ - ١٧٦، الوافي بالوفيات: ١٣/ ٤٨٠ - ٤٩٢، أمراء دمشق للصفدي: ٥٠، ١٦١،

تحفة ذوي الألباب: ٢/ ١١٤ - ١٢٢، الغيث المسجّم: ٢/ ١٣٤ - ١٣٥، البداية والنهاية

(وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، الجواهر المضية: ٢/ ١٨٨ - ١٨٩، نزهة الأنام: ٢٣٥ - ٢٣٦ (وفيه

وفاته سنة ٦٥٥ هـ)، صبح الأعشى: ٤/ ١٧٥ (وفيه وفاته سنة ٦٥٥ هـ)، السلوك للمقرئزي:

ج ١/ ٢/ ٤١٢، شفاء القلوب: ٣٤٦ - ٣٥٨، النجوم الزاهرة: ٧/ ٦١ - ٦٢، الأنس الجليل:

١/ ٤٠٥ - ٤٠٨، ٥/ ٢ - ٦، ٩ - ١٠، الطبقات السنية: ٣/ ٢٢٤ - ٢٣٠، نفح الطيب: ٢/ ٤٠٧ -

٤٠٨، شذرات الذهب: ٥/ ٢٧٥، ترويح القلوب: ٥٨، الفوائد البهية: ٧٣.

إلى أن مات موغلاً عليه بالبويضا - قرية قبلي دمشق كانت تكون لعمه مجير الدين بن العادل - وحمل منها، فُصِّلِي عليه عند باب النُّصْر، ودفن بجبل قاسيون عند أبيه بالمقبرة المُعْظَمية بدير مُرَّان، وخلف أولاداً كثيرة وأتباعاً مِنْ أهله.

ومات أيضاً النجم بن أخي نقيب الأشراف يومئذ بهاء الدِّين علي، وكان متجاهراً بالرِّفْض.

وفي مستهل جُمادى الآخرة توفي محتسبُ دمشق فتح الدِّين ابن العَدْل^(١) بمنزله بالجبل، وكان خَيْرًا، وَقُورًا، متواضعًا، رحمه الله. وتولَّى الحسبة مكانه أخوه ناصر الدِّين.

وفي ذلك اليوم أيضاً توفي سعد الدين محمد بن الشَّيخ محيي الدِّين محمد بن العَرَبِي^(٢) - رحمه الله - وكان من الفضلاء العقلاء، كَتَبَ إِلَيَّ مِنْ نظمهِ يستعير مني «كتاب الرُّوضتين» الذي صَنَّفْتُهُ:

بكِ مِلَّةُ الإسلامِ عادَ شَبَابُهَا يا مَنْ بِفُثَياهِ استَبانَ صَوَابُهَا
هذي ثَمَارُ الرُّوضَتَيْنِ زَكَاتُهَا وَجَبَتْ عَلَيْكَ غَدَاةٌ تَمَّ نِصَابُهَا
فامْنُنْ عَلَيَّ بِهَا لَعَلِّي أَجْتَنِي ثَمَرَاتِ عِلْمٍ راحَتَاكَ سَحَابُهَا
وأنا الكفيلُ بِحِفْظِهَا وَبِحِفْظِهَا وَيَكُونُ أَسْرَعُ مِنْ نَدَاكِ إِيَابُهَا
وَأَجَلُ قَدْرِكَ أَنْ أَرى مَتَحَيَّرًا طَلَبًا لَهَا وَتَكُونُ أَنْتَ شَهَابُهَا

(١) هو محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الله بن حيدرة، فتح الدين، أبو عبد الله السلمي،

المعروف بابن العدل، له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٠/٢٠٢ - ٢٠٣، الوافي بالوفيات:

٣/٢٥٧ - ٢٥٨، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، شذرات الذهب: ٥/٢٨٤ - ٢٨٥.

وقد سلفت ترجمة جده ص ١٦٧ وفیات (٦٠١ هـ)، من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في فوات الوفیات: ٣/٢٦٧ - ٢٧١ (وفيه وفاته سنة ٦٨٦، وهو خطأ)، عيون

التواريخ: ٢٠/١٩٤ - ٢٠١، الوافي بالوفيات: ١/١٨٦ - ١٨٨، نزهة الأنام: ٢٥٠ - ٢٥١،

شذرات الذهب: ٥/٢٨٣.

وفي ثالث جُمادى الآخرة توفي نظام الدِّين بن المولى الحلبي^(١)، وكان كاتبَ الإنشاء لسلطان دمشق وحلب الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان الكبير صلاح الدِّين يوسف بن أيوب - رحمه الله - كان كاتبه وصاحبَ سرّه، وكان عاقلاً، ثابتاً، متواضعاً، مشكوراً فيما كان فيه، ودُفِنَ بالجبل.

وماتَ في الشهر الماضي جُمادى الأولى شخصٌ زنديق يُعرف بالشَّهاب النَّقَّاش، وكان يتعانى الكلام على طريقة الحكماء وإنكار النبوات، والإزاء بما أهل الإسلام عليه، وكان يسكن بالمدرسة الثورية، ويجلس كثيراً بالجامع في قُبَّة يزيد التي على باب مشهد علي، ويجتمع إليه عدَدٌ من جنسه الزنادقة، لا ٢٠١ رحمه الله.

وفي سادس جُمادى الآخرة توفي النّجيب بن الشُّقَيْشَقَّة، أبو الفتح، نَصْرُ الله بن أبي العزّ بن أبي طالب الشَّيباني^(٢)، المعروف بابن الصَّفَّار أيضاً.

وكان قد سَمِعَ كثيراً لكنّه لم يكن بحال أن يُؤخذ عنه؛ كان مشتهراً بالكذب، ورِقَّة الدين، وغير ذلك - نعوذ بالله من شرور أنفسنا - وهو أحدُ الشُّهود المقدوح فيهم ممن استشهده أحمد بن يحيى بن هبة الله الملقَّب بالصَّدْر ابن سني الدولة في حال ولايته قضاء قُضاة دمشق، وكان مراعيّاً لأرباب

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد المجيد، له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٠٣/٢٠، الوافي بالوفيات: ٢٨٣/١ - ٢٨٤، السلوك: ج ١/٢ ق ٤١٣.

(٢) له ترجمة في ميزان الاعتدال: ٢٥٤/٤، العبر للذهبي: ٢٣٦/٥ - ٢٣٧، فوات الوفيات: ١٨٥/٤، عيون التواريخ: ٢٠٥/٢٠ - ٢٠٦، الوافي بالوفيات: ٣٩/٢٧ - ٤٠، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٧ هـ، وهو خطأ)، توضيح المشتبه: ٣٠٧/٦، لسان الميزان: ٢٧٢/٨، النجوم الزاهرة: ٦٨/٧، الدارس: ٨٠/١ - ٨١، مختصر تنبيه الطالب للعلموي: ١٥، شذرات الذهب: ٢٨٥/٥، منادمة الأطلال: ٤٦ - ٤٧.

وهو صاحب دار الحديث الشقيقية، وقد درست.

الجاهات كثيراً، وإنما استشهده لأجل جاء كان التَّجِيبُ مُتَّصلاً به، وميَّزه بأنَّ جَعَلَهُ عاقداً للأنكحة بباب جامع دمشق، فَعَجِبَ النَّاسُ منه، وأنكروا ما فَعَلَهُ، وأنشدني البهاء بن الحافظ^(١) لنفسه في ذلك أبياتاً، منها:

جَلَسَ الشَّقِيشَقَةُ الشَّقِيُّ لِيَشْهَدَا بِأَبْيُكُما ما ذا عَدَا مِمَّا بَدَا
عَجَباً لمحلولِ العقيدةِ جاهلٍ بالشَّرْعِ قد أذِنُوا لَهُ أَنْ يَغْفِدَا
هَلْ زُلْزِلَ الزَّلْزَالُ أَمْ قَدْ أُخْرِجَ الدُّ جَالُ أَمْ عَدِمَ الرَّجَالُ ذُووُ الْهُدَى^(٢)
وفي سادس عشر جُمادى الآخرة توفِّي النُّجْمُ محمد بن أحمد بن محمد بن
الخضر، المعروف بابن طاوس؛ كان نقيب القاضي صَدْر الدِّين بن سني الدولة،
فأثرى بعد فقرٍ كحال مخدومه.

ومات الشيخُ يوسف التوزري الذي كان مقيماً بشرقي الكلاسة، وكان يقرأ
عليه القرآن، وكان منسوباً إلى الصَّلاح، رحمه الله.

وفي ليلة الثلاثاء حادي عشر شعبان توفي الخطيب عماد الدين داود^(٣) بن
عمر بن يوسف خطيب بيت الأَبَّار، وابن خطيبها، وكان قد خطب هو وأبوه
أيضاً بجامع دمشق مُدَّة، رحمهما الله.

وفي أواخر شهر رمضان توفي العز بن شمس الدين بن التَّيَّي^(٤).

(١) في النسخ الخطية: الحفظ، ما عدا (س)، وفيها الحافظ، وفي «الوافي بالوفيات»، و«فوات
الوفيات»: البهاء بن الحوط - وهو خطأ - قلت: وهو البهاء بن الحافظ المعروف بابن
الدجاجية الآتية ترجمته في أول وفيات (٦٥٧ هـ) انظر ص ١٣٤ من هذا الجزء.

(٢) هذا البيت في النسخ الخطية ما عدا الأصل هو ثاني الأبيات.

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١/١٢٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٠١ - ٣٠٢، العبر للذهبي:
٥/٢٢٩، عيون التواريخ: ٢٠/١٦٨، الوافي بالوفيات: ١٣/٤٧٩ - ٤٨٠، طبقات الشافعية
للإسنوي: ١/١٤٢ - ١٤٣، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، الدارم: ١/٤٢٠،
شذرات الذهب: ٥/٢٧٥.

(٤) سلفت ترجمة والده ص ٢٤١ من الجزء الأول.

وفي ثالث وعشرين رمضان توفي جمال الدين إبراهيم المعروف بصهر المكرم، وكان يومئذ خطيب دومة، توفي بها، وحُمِلَ إلى جامع التوبة، فَصُلِّيَ عليه به، وَدُفِنَ به إلى الجبل، وكان شيخاً بهياً متودّداً، رحمه الله.

وفي أواخر رمضان توفي العِزُّ بن القَيْسِراني^(١)، متولي ديوان المظالم بالقلعة بدمشق.

ومات أيضاً الرَّشيد النّهاوندي الصُّوفي^(٢)، الذي كان مقيماً بالكلاسة قديماً زماناً طويلاً.

وفي ثالث ذي القعدة توفي الشُّرف الإزبلي، واسمه الحسين بن إبراهيم بن الحسين^(٣)، وكان شيخاً مسنّاً مسنداً، له سماعات كثيرة عن الخشوعي، والحرستاني، والكندي، والحافظ البهاء، وغيرهم.

وفي رابع ذي القعدة توفي الحافظ زكي الدين عبد العظيم المُنذري^(٤) بالقاهرة، رحمه الله ورضي عنه.

(١) هو محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني الكاتب، له ترجمة في عيون التواريخ: ١٧٩/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٤١/١.

وجده خالد كان كاتب الإنشاء لنور الدين، وجده الأعلى محمد بن نصر الشاعر المشهور المتوفى سنة (٥٤٨ هـ)، انظر أخبارهما في «كتاب الروضتين».

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٤٨/١.

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٥/١ - ١٢٦، سير أعلام النبلاء: ٣٥٤/٢٣ - ٣٥٥، العبر للذهبي: ٢٢٨/٥، عيون التواريخ: ١٦٨/٢٠، الوافي بالوفيات: ٣١٨/١٢ (وفيه وفاته سنة ٦٥٣ هـ)، النجوم الزاهرة: ٦٨/٧، بغية الوعاة: ٥٢٨/١، شذرات الذهب: ٢٧٤/٥ - ٢٧٥.

(٤) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٤٨/١ - ٢٥٣، طبقات علماء الحديث: ٢٢١/٤ - ٢٢٢، سير أعلام النبلاء: ٣١٩/٢٣ - ٣٢٢، العبر للذهبي: ٢٣٢/٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٦/٤ - ١٤٣٨، عيون التواريخ: ٢٠١/٢٠، فوات الوفيات: ٣٦٦/٢ - ٣٦٧، الوافي بالوفيات: ١٤/١٩ - ١٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٥٩/٨ - ٢٦١، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٢٣/٢ - ٢٢٤، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، السلوك للمقرئزي: ج ١/١ ق ٢/٤١٢، النجوم الزاهرة: ٦٣/٧، ٦٨، حسن المحاضرة: ٣٥٥/١، شذرات الذهب: ٢٧٧/٥ - ٢٧٨.

وفي العشرين منه توفي الأمير سيف الدين أستاذ الدار الناصري^(١).

والتاج السّاوي بعده بيومين.

وجاءنا الخبر من مضر بموت الحافظ صدر الدين الحسن بن محمد البكري^(٢)، توفي في حادي عشر ذي الحجة.

وتوفي بمصر أيضاً بهاء الدين زهير الكاتب^(٣). والمعين بن وردان.

وكثر الرّجفات بقصد التّار بلاد الشّام، ونزولهم على الفرات إلى بلاد آمد وغيرها، وقتكّ فيهم صاحب ميّافارقين الكامل بن شهاب الدين غازي بن العادل - أيده الله بنصره - لما حاصروها، وصبر على مجاهدتهم أكثر من سنة ونصف، ورحلوا عنها بالخيفة والعجز.

= وللدكتور بشار عواد معروف كتاب «المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة»، طبع سنة ١٩٦٨ م بمطبعة الآداب بالنجف، وحقق كتابه «التكملة» ونشره في أربعة مجلدات في مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٩٨١ م، وكتب له مقدمة ضافية.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٣/١ - ١٢٤، الوافي بالوفيات: ٢٠٠/١٠.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٤/١ - ١٢٥، طبقات علماء الحديث: ٢٣١/٤ - ٢٣٢، سير أعلام النبلاء: ٢٢٦/٢٣ - ٣٢٨، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٤/٤، ميزان الاعتدال: ٥٢٢/١، العبر للذهبي: ٢٢٧/٥ - ٢٢٨، عيون التواريخ: ١٦٧/٢٠، الوافي بالوفيات: ٢٥١/١٢ - ٢٥٢، لسان الميزان: ١٢٠/٣ - ١٢١، النجوم الزاهرة: ٦٩/٧، حسن المحاضرة: ٣٥٦/١، شذرات الذهب: ٢٧٤/٥.

(٣) هو زهير بن محمد بن علي الأزدي، شاعر مشهور، وديوانه مطبوع، له ترجمة في وفيات الأعيان: ٣٣٢/٢ - ٣٣٨، ذيل مرآة الزمان: ١٨٤/١ - ١٩٧، سير أعلام النبلاء: ٣٥٥/٢٣ - ٣٥٦، العبر للذهبي: ٢٣٠/٥، عيون التواريخ: ١٧٩/٢٠ - ١٨٨، الوافي بالوفيات: ٢٣١/١٤ - ٢٤٣، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/٢ق ٤١٣، النجوم الزاهرة: ٦٢/٧ - ٦٣، حسن المحاضرة: ٥٦٧/١، شذرات الذهب: ٢٧٦/٥ - ٢٧٧.

ثم دخلت سنة سبع وخمسين وست مئة

ففي رابع محرم توفي البهاء بن الحافظ المعروف بابن الدجاجية^(١)، وكان شيخاً، فاضلاً، شاعراً، رحمه الله.

وفي سابع صفر توفي المعين المؤذن العادلي، وكان معمرًا، ممن أدرك دولة نور الدين بن زنكي رحمه الله، وخدم صلاح الدين فمن بعده من الملوك إلى أن أقعد في بيته زمناً قبل موته بسنين، ثم توفي وقد جاوز المئة.

وفي خامس عشر صفر توفي المجد الإزبلي النحوي المعروف بالملحي^(٢)، وكان يشهد بباب الجامع، ويُقرئ في حلقة ابن طاوس جوار البرادة بالجامع، وهو الموضع الذي كان يقرئ فيه قبله الفخر بن المالكي، وقبله الجمال الشاطبي، وقبله شيخنا الوجيه بن البوني، رحمهم الله، وكان موته فجأة، اللهم عافنا من بلائك.

وفي سابع عشر صفر توفي الشمس أبو الفتح الذي كان يقرئ بالثربة الصالحية^(٣) - هو الشمس أبو الفتح محمد بن علي بن موسى بن يعمر الأنصاري^(٤) الدمشقي، مولده سنة خمس عشرة وست مئة تقريباً^(٥) - ودُفن من الغد، رحمه الله.

(١) هو محمد بن مكّي بن محمد بن الحسن القرشي الدمشقي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٤٤/١ - ٣٤٨، عيون التواريخ: ٢١٧/٢٠ - ٢٢٠، فوات الوفيات: ٤٠/٤ - ٤٢، الوافي بالوفيات: ٥٨/٥ - ٥٩، النجوم الزاهرة: ٧١/٧، شذرات الذهب: ٢٨٩/٥.

(٢) هو أحمد بن علي بن أبي غالب، أبو العباس، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة: ٢٦٨/٢، المقصد الأرشد: ١٤٥/١، المنهج الأحمد: ٢٨٤/٤ - ٢٨٥، بغية الوعاة: ٣٤٤/١، شذرات الذهب: ٢٨٨/٥.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في معرفة القراء الكبار: ١٣٣١/٣ - ١٣٣٢، الوافي بالوفيات: ١٨٤/٤، غاية النهاية: ٢١١/٢، النجوم الزاهرة: ٧١/٧.

وفي العشرين من صفر توفي العماد يحيى بن عمر الحموي، إمام مسجد حارة الخاطب، وكان ممن قرأ معي القرآن العظيم على الشرف أبي منصور الضرير في سنة ثلاث عشرة وست مئة ونحوها - رحمهما الله - وتولى إشراف السبع مرة.

وتوفي أيضاً شخصٌ زنديق يتعاطى الفلسفة والنظر في علوم الأوائل، ويسكن مدارس فقهاء المسلمين، وقد أفسد عقائد جماعة من الشباب المشتغلين فيما بلغني، وكان يتجاهر باستنقاص الأنبياء عليهم السلام - لا رحمه الله، ولا رضي عنه ولا عن أمثاله - وهو يُعرف بالفخر بن البديع البندهي. كان أبوه يزعم أنه من تلامذة الفخر الرازي بن خطيب الرّي صاحب المصنفات، وفي حياة والده مات.

وفي عاشر جمادى الأولى توفي الزين بن مزهر، الساكن بجبل قاسيون قبالة المدرسة البهنسية - رحمه الله - وكان قبل ذلك هو وأخوه المجد تاجرّين معروفين، وكان له لسانٌ وبيان، وقوةٌ جنان، وحسنٌ توصّل إلى أغراضه.

وفي خامس عشره توفي التقي يونس الأسود، إمام مسجد دَرْبِ الحبالين، وكان من فقهاء الشّامية، ويتولّى القرايا الموقوفة على المدينة النبوية، واشتغل بعلم الفقه والنحو، ودُفِنَ بباب الصّغير، رحمه الله.

وفي جمادى الآخرة مات النّجم بن القَيْلُوبي^(١)، وجدتُ بخط الحافظ اليعموري: سألت النّجم أبا القاسم علي بن القَيْلُوبي عن مولده، فقال: يوم السبت ثاني المحرم سنة تسع وتسعين وخمس مئة بالمأمونية من أعمال بغداد^(٢). والمجد الواسطي، والنّجم الكنجي المولّه، وكلاهما من سكان المدرسة العادلة.

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

والمخلص الصوفي بخانقاه السُمَيْسَاطِي، مات فجأة.

ونظمت في أواخر جُمادى الآخرة:

الشُّوب واللُّقْمَةُ والعَافِيَةُ لِقَانِعٍ مِنْ عَيْشِهِ كَافِيَةٍ
وما يَزِدُ فَالنَّفْسُ لَيْسَتْ بِهِ وَإِنْ تَكُنْ مَمْلُوكَةً رَاضِيَةٍ
وفي شهر رجب تولَّى محيي الدين قاضي غَزَّةَ تَدْرِيسَ المَدْرَسَةِ النَّاصِرِيَّةِ
بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ، وتولَّى شهابُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
الْخَلِيلِ الْخَوَّيِّ قِضَاءَ الْقُدْسِ، وسافرا من دمشق إلى ولايتيهما.

وفي سادس عشر شعبان توفي بدمشق شخصٌ يعرف بيوسف القُمِينِي^(١)،
كان يأوي دائماً إلى القمامين والمزابل، وغالب مأواه قمين حَمَام نور الدين
بسوق القمح العتيق بدمشق، وَيَلْبَسُ ثِيَاباً طَوَالاً تَكُنُّسُ الْأَرْضَ، وهو حافٍ
حاسر، طويلُ الصُّمْتِ، قليلُ استعمالِ الماءِ، وللنَّاسِ فِيهِ اعتقادُ صلاح،
ويحكون عنه عجائب، لم يظهر لي أنا منه شيء غير ملازمته لهذه الطريقة الشَّاقَّةِ
على النَّفْسِ مُدَّةَ سنين كثيرة، وعقله ثابت، وعوام النَّاسِ يَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ بِالمَأْكُولِ
والمَشْرُوبِ، فيتناول بعد جهد مقدار حاجته، ويترنح في مشيته، مسبلاً أكمامه ٢٠٣
مع طولها، وفي الجملة كان أمره عَجَباً^(٢). اللهم انفعنا بعبادك الصَّالِحِينَ،
وتوفِّنا مسلمين، ودفن - رحمه الله - بالجبل بمقبرة المولَّهين.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٤٨/١، سير أعلام النبلاء: ٣٠٢/٢٣ - ٣٠٣، العبر للذهبي: ٢٤٠/٥، عيون التواريخ: ٢٢١/٢٠، الوافي بالوفيات: ٣٧٠/٢٩ - ٣٧١، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٧ هـ)، نزهة الأنام: ٢٥٨ - ٢٥٩، القلائد الجوهريّة: ٥٣٥/٢، شذرات الذهب: ٢٨٩/٥ - ٢٩٠.

وكان له مريد يدعى إبراهيم البراذعي الموله الدمشقي، توفي سنة (٦٧٣ هـ)، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات: ١٧٨/٦.

(٢) قال الإمام الذهبي في «السير»: وقد رأيت غير واحد من هذا النمط الذين زال عقلهم أو نقص يتقلبون في النجاسات ولا يصلون ولا يصومون، وبالفحش ينطقون، ولهم كشف كما والله للرهبان كشف، وكما للساحر كشف، وكما لمن يُضْرَع كشف، وكما لمن يأكل الحية ويدخل =

وفي أول شهر رمضان جاء الخبر بموت صاحب المَوْصِل بدر الدين لؤلؤ^(١)، مملوك بيت أتابك زُنكي.

وفي تاسع عشر رمضان توفي سيف الدين بن الغرس خليل، وكان أحد حُجَّاب السُّلطان، مشكوراً في ذلك، وكان أبوه والي شرطة دمشق في زمن المُعَظَّم عيسى بن أبي بكر بن أيوب.

وفي ذلك اليوم أيضاً توفي صَدْر الدِّين أسعد ابن المنجى الحنبلي^(٢)، أحد عدول دمشق المتمولين بها، وبنى مدرسةً للحنابلة^(٣) بدمشق مقابلةً لتربة سيف الدين بن قليج، مجاورةً لتربة القاضي جمال الدين المِضْري.

وفي عاشر شوال توفي الجمال عثمان بن يوسف الرَّسَّام.

= النار حال مع ارتكابه للفواحش، فوالله ما ارتبطوا على مسيلمة والأسود إلا لإتيانهم بالمغيات. قال إبراهيم عفا الله عنه: والهدي الحق هو في اتباعنا هدي نبينا المصطفى ﷺ في كل أحواله التي أمرنا باتباعه فيها، فهو سبيل النجاة، ولا سبيل لنا غيره، أما هؤلاء، فإن كانوا ممن زال عقله، فقد سقط عنهم التكليف، وإلا فهم محاسبون على أعمالهم، والله أعلم.

(١) له ترجمة في كنز الدرر: ٤٤/٨، سير أعلام النبلاء: ٣٥٦/٢٣ - ٣٥٨، العبر للذهبي: ٢٤٠/٥، عيون التواريخ: ٢١٦/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٠٧/٢٤ - ٤٠٨، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، نزهة الأنام: ٢٥٧ - ٢٥٨، النجوم الزاهرة: ٧٠/٧، شذرات الذهب: ٢٨٩/٥.

وأخباره مشهورة في تواريخ تلك الفترة.

(٢) هو أسعد بن عثمان، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٣٧٥/٢٣، العبر للذهبي: ٢٣٩/٥، عيون التواريخ: ٢١٦/٢٠ - ٢١٧، الوافي بالوفيات: ٤٣/٩ - ٤٤، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٧ هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٦٨/٢، النجوم الزاهرة: ٧١/٧، المنهل الصافي: ٣٦٩/٢، الدليل الشافي: ١١٩/١، المقصد الأرشد: ٢٨٠/١، الدارس: ٨٦/٢ - ٨٨، المنهج الأحمد: ٢٨٥/٤، شذرات الذهب: ٢٨٨/٥، متادمة الأطلال: ٢٣٩.

(٣) هي المدرسة الصُّدرية، وقد درست.

والقاضي عز الدين محمد^(١) ابن القاضي الأشرف أحمد ابن القاضي عبد الرحيم البيساني، رحمهما الله تعالى.

وفي رابع عشره توفي الفخر بن هلال، رحمه الله.

وفي رابع ذي الحجة توفي الرضي بن النجار، أحد أعوان القضاة، المذكور في قصيدة الصدقات^(٢):

منهم ابن النجار الأغرج سمسار القضايا في دار قاضي القضاة
وفي سابع عشر ذي الحجة توفي الشيخ صالح الأمشاطي، أبو سعيد، صهر
الشيخ عثمان الرومي الساكن بالجبل، رحمه الله.

وفيها^(٣) ورد الخبر من مضر بالقبض على ملكها الصبي نور الدين علي بن
التركماني واستيلاء مملوك أبيه قُطر على الملك^(٤).

وفي سَلخ ذي الحجة توفي نجم الدين المظفر بن محمد بن الياس
الشيرجي^(٥)، أحد العدول الكبار من الدمشقيين، وتولى الحسبة بها، ونظر
ديوان الجامع، رحمه الله.

وفي هذه السنة كثرت الأراجيف بدمشق بسبب التار - أهلكتهم الله - وردت
الأخبار بأنهم قطعوا الفرات، وأغاروا على بلاد حلب، فهرب كثير من
الدمشقيين، وباعوا حواصلهم، وخرجوا على وجوههم متفرقين في البراري
والجبال والحصون، وصادف ذلك أيام الشتاء وقوة البرد، فمات كثير منهم،
ونهب آخرون، وثبت في البلد من قوى الله قلبه وإيمانه، وبالله التوفيق.

(١) له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٠/٢١٧، والوافي بالوفيات: ٢/١٢٠، نزهة الأنام: ٢٥٨،

وقد سلفت ترجمة والده ص ٧٠ من هذا الجزء.

(٢) انظر ص ٨٢ من هذا الجزء.

(٣-٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١/٢٤٨، عيون التواريخ: ٢٠/٢٢٠-٢٢١، شذرات الذهب:

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وست مئة

يوم الخميس.

ففي يوم الأحد بعد العَصْر، ثامن عشر المحَرَّم وُلِدَ لي مولود ذكر، سَمَّيْتُهُ باسم أبي إسماعيل، وكُنِّيْتُهُ أبا العرب، جعله الله مباركاً، ووافق يوم مولده رابع كانون الثاني في قوَّة البرد، وكانت تلك الأيام كثيرة الإرجاف والتَّخويف من جهة التَّار، خذلهم الله.

وفي منتصف صفر وَرَدَ الخبر إلى دمشق باستيلاء التَّار على بلاد حلب بالسيف، فهرب صاحبُها من دمشق بأمرائه الموافقين له على سوء تدبيره، وزال مُلْكُهُ عن تلك البلاد، وكان نزولُ التَّار على حلب في ثاني صَفَر، واستولوا عليها بعد سبعة أيام في تاسع صفر، وأمَّنوهم، ثم غدروا بهم، فقتلوهم.

وكان رُسُلُ التَّار بقرية حَرَسْتَا عندنا، فأدخلوا دمشق ليلة الاثنين سابع عشر صفر، وقرئ في غدها يوم الاثنين بعد صلاة الظهر بالجامع فرمان جاء من عند ملكهم معهم، فيه أمانٌ لأهل دمشق وما حولها، وشرعَ أكابرُ البلد في تدبير أمرهم معهم.

وفي يوم قرئ فرمان صُلِّي بالجامع على جنازة الشَّرَف بن أبي عَضْرُون.

وفي سابع عشر ربيع الأول وَصَلَ إلى دمشق نَوَّاب التَّاتَار، ولقيهم كبارُ البلد بأحسن مُلْقَى، وقرئ ما معهم من الفَرَمَان المتضمَّن للأمان بالميدان الأخضر، ووَصَلَتْ عساكرُهم من جهة الغوطة، مارِّين من وراء الضِّياع إلى جهة الكُسوة، وأهلكوا في ممرِّهم جماعةً كانوا تجمَّعوا وتحزَّموا، وعَدِمَ بسبب ذلك غيرهم، منهم جماعةٌ من أهل قرية حَزْرما: أبو هرماس^(١) المؤذَّن، وشجاع، وصالح، وقاسم، وغيرهم^(٢).

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

وفي السادس والعشرين جاء منشور من هلاوو ملك التتار للقاضي كمال الدين عمر بن بُندار التَّقْلِيسي بتفويض قضاء القضاة إليه بمداين الشَّام، والمَوْصِل، ومارِدِين، وميَّافارقين، والأكراد وغيره، كتب له بحلب في خامس عشر الشَّهر، وقرئ المنشور المذكور بالميدان الأخضر، وفيه تفويض جميع الوقوف إلى نظره، وخاصةً وقف الجامع المعمور بدمشق المحروسة، وكان قاضي قضاة دمشق وأعمالها قبله الصدر أحمد ابن السني، وليه من جُمادى سنة ثلاثٍ وأربعين إلى الآن، وذلك خمس عشرة سنة إلا شهرين أو نحوها. وكان كمالُ الدين هذا نائبه، ويفعل الله في خلقه ما يشاء.

وفي الثالث والعشرين من ربيع الأول توفي بالجبل الشيخ عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي^(١) بن يوسف بن محمد بن قُدَّامه المقدسي - رحمه الله - وكان شيخاً حَسَنًا لطيفاً، علَّم جماعةً كبيرة كتابَ الله العزيز، وابتلي بمرض مُزْمِنٍ في آخر عمره، وكان له رواية للحديث عن الثَّقفي وغيره، وقد أجاز لأولادي رواية ما يجوز له وعنه روايته، وهم: محمد رحمه الله، وأحمد وإسماعيل وفاطمة، جبرهم الله.

وفي الخامس والعشرين توفي الجمال بن الحَظِيرِي الذي كان مصاهراً لمحبي الدين القاضي.

وجاءنا الخبر بوفاة جمال الدين بن قوام، قتلته التاتار بأرض العُور، رحمه الله.

(١) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٣٣٩/٢٣ - ٣٤٠، العبر للذهبي: ٢٤٦/٥ - ٢٤٧، الوافي بالوفيات: ٨٣/١٨، ذيل طبقات الحنابلة: ٤٦٠/٢، النجوم الزاهرة: ٩١/٧، شذرات الذهب: ٢٩٣/٥.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهو جدُّ محمد بن عبد الهادي، مصنف كتاب «طبقات علماء الحديث»، انظر مقدمتي لتحقيقه: ١٨/١ - ٢٠.

وفي^(١) أوائل ربيع الآخر - في العشرين من آذار - توفي الأوحـد الدوني بحلب الذي كان قَبْلُ مدرّساً بَمَنبِج وقاضياً، وكان مشهوراً^(٢).

وفي ربيع الآخر رجعت عساكر التاتار التي كانت عبرت على دمشق بعدما عاثت في بلاد حوران، وأرض نابلس وما حولها، وقيل: بلغت غاراتهم أرض غزّة وبيت جبريل، والخليل، والصلت، وبركة زيزي، وموجب الكرك، ونحو ذلك، فقتلوا على عاداتهم الرجال، وسبوا الصُبيّان والنساء، واستاقوا من الأسارى والغنائم من البقر والغنم والأسلاب شيئاً كثيراً، ووصلوا بذلك إلى دمشق، فاشترى من الأسرى شيء كثير، وهَرَبَ بعضهم، واستصحبوا خلقاً كثيراً، والله تعالى يديم علينا سيّره وعافيته بمحمد وآله، الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به غيرنا.

وممن^(٣) قتل في هذه الكرة بنابلس الأمير مجير الدين بن سيف الدين بن أبي زكري^(٤)، وكان شجاعاً، بلغني أنه قَتَلَ من التتار قبل أن يُقَتَلَ جماعة بسيفه، وما زال يَضْرِبُ به حتى نصل من يده، فصار يقاتلهم بنفسه؛ يضرب بالدبوس، ويتقي به الضرب، ويرفُسُ برجله من يصل إليه من الفرسان حتى قَتَلَ سبعة عشر أو تسعة عشر، ثم قُتِلَ رحمه الله. وكان التتار يتعجبون منه، وأتوا بنَصْل سيفه إلى دمشق، وأوقفوا عليه أمراءهم^(٥).

وقد كانت قلعة دمشق امتنع بها الوالي والنقيب في جَمْع كثير بها، فاحتجّ إلى حصارها، فجاءها من التتر خَلْق كثير، وصلوا يوم الأحد ثاني عشر جُمادى

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٨/٢، عيون التواريخ: ٢٣٢/٢٠ - ٢٣٣، الوافي بالوفيات:

٣٣٩/٥، نزهة الأنام: ٢٧٢، النجوم الزاهرة: ٩٣/٧، المنهل الصافي: ٢٩/١ - ٣١،

الدليل الشافي: ٥/١.

الأولى، فما باتوا تلك الليلة حتى قطعوا من الأخشاب ما احتاجوا إليه، وكانوا استصحبوا معهم المجانيق تجرُّها الخيل وهم رُكَّابٌ عليها، وقَدَّموا قبل ذلك أسلحةً تجرُّها البقر على العَجَل، وأصبحوا يوم الاثنين يجمعون الحجارة لرمي المجانيق، فأخربوا حيطاناً كثيرة، وأخذوا الحجارة من أساسها، وأخربوا طرقاتاً من القنوات بسبب الحجارة، وهيئوها للرَّمي، ونُصبت المجانيق في ليلة الثلاثاء، وكانت أكثر من عشرين منجنيقاً، وأصبحوا يرمون بها رمياً متتابعاً، كالمطر، فأخرب كثيراً من القلعة من غَرْبِها، فما أمسوا حتى طلبوا الأمان، فأُمنوا، وخرجوا من الغد، ونُهبَ ما في القلعة، وأُحرق فيها مواضعٌ كثيرة، وهُدِمَ من أبراجها أعاليها.

ثم ساروا إلى بَغْلَبَك، فتسلَّموها، وحاصروا قلعتها وأخذوها. ٢٠٥

وساروا إلى نابُلُس وغيرها، ووكَّلوا بخراب كلِّ بَدَنَةٍ بين بُرْجَيْن من قلعة دمشق، ففُعِلَ ذلك. الحكم لله العلي الكبير.

وأما السُّلطان فكان بعساكره بَغْزَةً، فلما بلغه خبرُ نابُلُس توجَّه إلى مصر، فنزل العريش، ثم قطية، ثم تفرَّق عسكره، فتوجه التُّرك إلى مِصر مع الأثقال، وتوجَّه هو مع خواصِّه إلى وادي موسى، ثم نزل بركة زيزي، فكبسه التَّاتار بها، فهرب، ثم استأمن له بعضُ أصحابه، وصار إليهم، وكان معهم في ذُلِّ وهَوَانٍ، ثم قتلوه ببلادهم.

وجاءنا الخبر عن الهاربين من دمشق إلى مِصر بموت الجمال يوسف الدَّبَابيسي، أحد المعدِّلين؛ وشرف الدين بن المعين المؤدِّن، وقُبِضَ على خواصِّ السُّلطان.

وفي يوم الاثنين السَّابع والعشرين من جُمادى الأولى طُيفَ بدمشق برأسٍ مقطوع مرفوع على رُمُحٍ قصير، معلَّق بشعره فوق قطعة شبكة، زعموا أنه رأس

الكامل محمد بن شهاب الدين غازي بن العادل^(١)؛ صاحب مَيَّافَارِقِينَ الذي دام التاتار محاصرين له أكثر من سنة ونصف، ولم يزل ظاهراً عليهم إلى أن فني أهل البلد لفناء زادهم، وبلغني أنه دُخِلَ عليه البلد، فَوُجِدَ مع من بقي من أصحابه موتى أو مرضى، فَقُطِعَ رأسه، وَحُمِلَ إلى البلاد، فطُيِفَ به بدمشق، ثم عُلق على باب الفرديس الخارج، رحمه الله.

وقلتُ في ذلك:

ابنُ غازٍ غزا وجاهدَ قوماً أثخنوا في العراقِ والمشرقين
ظاهراً غالباً ومات شهيداً بعد صَبْرٍ عليهم عامين^(٢)
لم يَشْنُهُ أَنْ طُيِفَ بالرَّأسِ منه فَلَهُ أسوءُ برأسِ الحُسَيْنِ
وَأَفَقَ السُّبُطَ في الشَّهادةِ والحُمِّ لِمِ لَقْدَ حازَ أَجرَهُ مَرَّتَيْنِ
جَمَعَ اللهُ حُسْنَ ذَيْنِ الشَّهيدِ منِ على قُبُحِ ذَيْنِكَ الْفِغْلَيْنِ
ثم واروا في مَشْهَدِ الرَّأسِ ذاكَ الرَّأْسَ أَسَ فاستعجبوا من الحالَتَيْنِ
وارتجوا أَنَّهُ يجيءُ لدى البَغِّ مِنْ رَفِيقِ الحُسَيْنِ في الحُسْنَيْنِ
ثم وقع من الاتفاق العجيب أن دُفِنَ بمسجد الرأس، داخل باب الفرديس، شرقي المحراب في أصل الجدار، وغربي المحراب طاقةً يقال: إن رأس الحسين - رحمه الله - دُفِنَ بها.

وفي ليلة الأحد عاشر جمادى الآخرة توفي الفقيه شرف الدين عبد الواحد بن الحسام الواعظ، المعروف بابن الحموي، ودفن من الغد في الجبل، رحمه الله.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٤٣٠/١ - ٤٣٢، المختصر في أخبار البشر: ٢٠٣/٣ - ٢٠٤، سير أعلام النبلاء: ٢٠١/٢٣ - ٢٠٢، العبر للذهبي: ٢٤٩/٥ - ٢٥٠، الوافي بالوفيات: ٣٠٦/٤ - ٣٠٧، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٨ هـ)، نزهة الأنام: ٢٧١، شفاء القلوب: ٣٨٧ - ٣٨٨، النجوم الزاهرة: ٩٢/٧، شذرات الذهب: ٢٩٥/٥، ترويح القلوب: ٥٦.

(٢) يبدأ من هنا خرم في (ك) بمقدار ورقة، وانظر حاشيتنا رقم ١ ص ١٤٦ من هذا الجزء.

وفي ذلك اليوم قدم القاضي محيي الدين يحيى بن محيي الدين محمد بن الزكي من عند ملك التاتار هلاوون، وقد ولاه قضاء القضاة بالبلاد الشامية جميعها.

وفي يوم الاثنين - صبيحة الأحد المذكور - جاءنا الخبر من بعلبك بوفاة القاضي صدر الدين^(١) أحمد بن يحيى بن هبة الله المعروف بابن سني الدولة، وكان قد سافر مع القاضي محيي الدين المذكور إلى ملك التاتار، ثم رجعا على طريق بعلبك، فمرض صدر الدين، فأقام بها، وتوفي بعد صلاة الجمعة ثامن جمادى الآخرة، رحمتنا الله وإياه.

وأخبرني^(٢) العلاء علي بن الشيرازي أنه رآه في المنام، فسأله عن حاله، فقال: لما وصلت قيل: هاتوا الدرة، اللهم عفوك^(٣).

وعمل عزائه بالجامع يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة.

وفي غده يوم الأربعاء قُري قرمان القاضي محيي الدين بالجامع تحت النسر، وفيه توليته القضاء من قنشرين إلى العريش، ونائبه أخوه لأمه شهاب الدين إسماعيل بن أسعد بن حبش، وحضر قراءة فرمان نائب ملك التاتار من المغل: إيل سبان، وزوجته قعدت معه على طراحة نصبت لها بين زوجها والقاضي إلى جانب العمود الشرقي في الباب الكبير الأوسط من أبواب النسر بالجامع، وشرع القاضي في جر الأشياء إلى نفسه وأولاده، ومن يتعلق به مع عدم الأهلية، وأضاف إلى نفسه وأولاده وأخيه ونحوهم عدّة من المدارس: كالعذراوية، والسلطانية، والفلكية، والركنية، والقيمرية، والكلاسة، انتزعها من

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٨٥/١، العبر للذهبي: ٢٤٤/٥، عيون التواريخ: ٢٣٣/٢٠ -

٢٣٤، الوافي بالوفيات: ٢٥٠/٨، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٨ هـ)، نزهة الأنام: ٢٧١،

النجوم الزاهرة: ٩٢/٧، الدارس: ١٦٠/١، قضاة دمشق: ٧٠، شذرات الذهب: ٢٩١/٥.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

الشمس الكردي، وانتزع منه أيضاً الصّالحية، وسلّمها إلى العماد بن العربي، ونزع الأمينية من العَلَم أبي القاسم، وسلّمها إلى ولده عيسى، ونزع الشومانية من الفخر النقجواني، وسلّمها إلى الكمال بن النجار، ونزع الربوة من الجمال محمد اليميني، وسلّمها إلى الشّهاب محمود بن شرف الدين محمد بن القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة عبد الرحمن بن سُلطان، وهو من بني عمه، كلُّ هذا مع ما وقع^(١) منه من التقصير في حقّ الفقهاء في المدرستين اللتين كانتا بيده من قديم الزمان العزيزية والتقوية، وعدم إنصافه فيهما، وولى ابنه عيسى مشيخة الشيوخ بخوانق الصّوفية، واستناب أخاه لأمه في القضاء، ومعه من المدارس: الرّواحية، والشّامية البرّانية، مع أنّ شُرط واقفها أن لا يجمع المدرّس بينها وبين غيرها.

٢٠٦

وبقي^(٢) كذلك إلى أن ملك المسلمون في أواخر رمضان، فبذل أموالاً كثيرة على أن يُقرّ القضاء والمدارس المذكورة في يده ويد أخيه وولديه، ففعل ذلك، فبقي نحو شهر، ثم سافر مع السُلطان إلى مِصر، وتولى القضاء نجمُ الدّين أبو بكر بن صَدْر الدّين أحمد بن سني الدولة، وقُرئ منشوره بِشَبّاك الحُكْم بالجامع يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وست مئة^(٣).

ووصل الخبر باستيلاء التّاتار على قلاع الصّلّت، وعجلون، وصَرْخُد، وبُضرى، والصّبيّية، وهُدِمَ الجميع، ووقعوا على العرب عند زيزي وحُسبان، فهزموهم، وغَنِموا أولادهم ونساءهم وأنعامهم شيئاً كثيراً، واستاقوا الجميع، وهرب سُلطان البلاد النّاصر يوسف بن محمد إلى البراري، فساقوا خلفه، فأخذوه، وقد بلغ شربة الماء نحو مئة دينار، وأتوا به إلى نائب التّاتار كَتْبُغا،

(١) في النسخ ما عدا الأصل: ما عرف.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

فوقفه وأهانته وقرّعه، ثم أتوا به دمشق مع مَنْ قَدِمَ من الكرك من الدمشقيين الذين كانوا هربوا إليها، قدم بهم القاضي كمال الدين التّفليسي بعد مشقة شديدة وجدوها في الطريق من تردّدهم مع التّاتار كيفما داروا، فبقوا في الطريق من الكرك إلى دمشق نحواً من خمسة وثلاثين يوماً، ثم وصلوا في سادس رجب، وسار جماعة من التّاتار بالملك النّاصر صاحب الشّام^(١) إلى هولاو في رابع عشر رجب، ومعه ابنه العزيز، فأقام عندهم إلى أن قتلوه في سنة تسع وخمسين - الآتي ذكرها - لما بلغ هولاو كسرة التّاتار الذين كانوا بالشّام مع ملكهم كُتُبغا، فضربوا رقبتَه^(٢)، ورقبة أخيه، والصّالح بن شيركوه، وغيرهم على ما بلغنا.

وفي أواخر جمادى الآخرة توفي النّجيب بن النّحاس؛ نقيب القاضي نجم الدين بن الصّدر بن سني الدولة.

ثم توفي المهندار سيف الدين؛ غلام النّظام بن المولى.

وفي أوائل شعبان ضربت رقبة والي قلعة دمشق بدر الدين ابن قراجا، ورقبة النقيب جمال الدين بن الصّيرفي الحلبي بالمعسكر، وغيرهما.

وفي نصف شعبان أغارت العرب على خيل الجشار التي للتّاتار ومن يتعلّق بهم، فاستاقوها، وكانت ترعى بالمرج بتلّ راهط وما حوله، وخرّج التّاتار بدمشق وما حولها خلفها، وكان قد وصل إلى دمشق الأشرف بن المنصور بن المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي صاحب حمص، كان ينزل في داره، وقُرئ فرمانه بتسليم نظره في البلاد، فخرج مع التّاتار خلف خيل الجشار، ثم رجعوا، ولم يقعوا عليها.

وجاءنا الخبر من مِصر في شهر رمضان بوفاة الحكيم جمال الدين بن

٢٠٧

(١) إلى هنا ينتهي الخرم في (ك)، انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ١٤٣ من هذا الجزء.

(٢) ستأتي مِظان ترجمته في الحاشية رقم (١)، ص ١٦١ من هذا الجزء.

الرَّحْبِي الطَّيِّب ابن الطَّيِّب^(١)، وكان دَيِّناً، خيراً، فاضلاً في المعالجة الطَّبية، مصلحاً، جيّد العقيدة، رحمه الله.

وبوفاة النّصير الكاتب^(٢)، أحد كُتّاب الحكم بدمشق، وكان فاضلاً في فن كتابة الشروط، ولديه فقه وشعر، رحمه الله.

وفي خامس رمضان توفي الشيخ محمد المعروف الأكال.

قلت^(٣): هو محمد بن خليل بن عبد الوهّاب^(٤) بن بذر البيطار من جبل بني هلال، مولده بقصر حجاج خارج دمشق سنة ست مئة كما ذكر، وهو^(٥) الذي كان يأكل من أطعمة الناس بالأجرة، وكان يتم له في ذلك نواذر وعجائب؛ قد ذكرت طرفاً منها في موضع غير هذا^(٥). وكان حسن الأخلاق، محسناً إلى الفقراء، صالحاً، رحمه الله.

وتوفي أيضاً النّجم بن الوجيه بن البوني، وكان رجلاً حسناً، صالحاً، وأبوه^(٦) شيخ مشهور بالقراءات، قرأت عليه في صغري الجزى الأول من سورة البقرة، وكان إمام مقصورة الحنفية التي خلف مقصورة الخضر، رحمهما الله. ومات أيضاً في رابع رمضان الشيخ سليمان المغربي، المقيم بالكلاسة في

(١) هو عثمان بن يوسف بن حيدرة، له ترجمة في عيون الأنباء: ٦٨٢، ذيل مرآة الزمان: ٣٨٦/١، الوافي بالوفيات: ٥١٩/١٩.

والده يوسف كان من كبار أطباء عصره، وقد توفي سنة (٦٣١ هـ)، وله نحو ست وتسعين سنة، انظر ترجمته في «عيون الأنباء» ٦٧٢ - ٦٧٥، ٦٨٢، وانظر «كتاب الروضتين»: ٣١١/٢. (٢) هو محمد بن غالب بن محمد بن موسى الأنصاري، له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٤٥/٢٠ - ٢٤٦، الوافي بالوفيات: ٣١٢/٤.

(٣-٣) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٨٩/١ - ٣٩٢، العبر للذهبي: ٢٤٨/٥، فوات الوفيات: ٣٥١/٣ - ٣٥٢، عيون التواريخ: ٢٤٥/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٩/٣ - ٥٠، شذرات الذهب: ٢٩٤/٥ - ٢٩٥.

(٥) لم يذكر شيئاً من أخباره في «المذيل»، ولعله يشير في ذلك إلى أحد كتبه، والله أعلم.

(٦) سلفت ترجمته ص ٢٦٠ من الجزء الأول.

زاوية الشيخ عبد الصّمد الدُّكّالي شيخ المغاربة، وكانا من أهل الخير،
رحمهما الله.

ووصل الخبر في ثامن رمضان باستيلاء التّار على صيدا من بلاد الفرنج،
ونهبها، وخلّص ثلاث مئة أسير منها.

وفي أواخر شهر رمضان مات الرّشيد من بني الحنبلي.

وجاءنا الخبر من بعلبك بوفاة الشّيخ محمد اليونيني^(١)، شيخ الحنابلة بها،
وكان شيخاً صخماً، واسع الوجه، كبير اللّحية، يلبس على رأسه قبع فرو أسود
صوفه إلى الخارج بلا عمامة، ونفق على جماعة من الملوك والأمراء، وحصل
منهم دنيا واسعة، ورفاهية عيش، وهو الذي صنّف أوراقاً فيما يتعلّق بإسراء
النبي ﷺ ليلة المعراج، وأخطأ فيه أنواعاً من الخطأ الفاحش، فصنّفت أنا في
الرّد عليه كتاباً سمّيته «الواضح الجلي في الرّد على الحنبلي»، وكان^(٢) موته على
ما أخبرني به ولده يوم السبت تاسع عشر رمضان، رحمه الله^(٣)، والله تعالى
يرحمنا وإياه وسائر المسلمين^(٣).

(١) هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٤٢٩/١ - ٤٣٠،
٣٨/٢ - ٧٢، طبقات علماء الحديث: ٢٢٣/٤ - ٢٢٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٩/٤ - ١٤٤١،
العبر للذهبي: ٢٤٨/٥، الوافي بالوفيات: ١٢١/٢، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٨ هـ)،
ذيل طبقات الحنابلة: ٢٦٩/٢ - ٢٧٣، النجوم الزاهرة: ٩٢/٧، المقصد الأرشد: ٣٥٦/٢،
المنهج الأحمد: ٢٨٦/٤ - ٢٨٩، شذرات الذهب: ٢٩٤/٥.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في هامش نسخة (ب) حاشية، هذا نصها: الحمد لله، ما أنصف المصنف في ترجمة الشيخ
محمد، وإنما ذكر محنة دأته من الشيوخ والضحامة وسعة الوجه وكبر اللحية، واللبس على
رأسه، ولم يذكر ما قاله أبو عمر بن الحاجب، فاطنب في ذكره وأسهب، فقال: اشتغل بالفقه
والحديث إلى أن صار إماماً حافظاً، إلى أن قال: ولم ير في زمانه مثل نفسه في كماله
وبراعته، جمع بين علمي الشريعة والحقيقة، وكان حسن الخلق والخلق، ونفاعاً للخلق،
مطرحاً للتكلف، من جملة محفوظه «الجمع بين الصحيحين»، وحفظ «صحيح مسلم» في أربعة =

تمام ما جرى سنة ثمان وخمسين وست مئة

من ذلك كسرة التاتار.

خرج أهل مصر بعساكرهم مع من انضوى إليهم من العرب وغيرهم لقصد التاتار الذين بالشام، ومليّكهم يومئذ الملك المظفر قطز بن عبد الله التركي، مملوك التركماني الذي كان ملك مصر قبله، فاجتمع معه خلق عظيم، ولما كان ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان جاءنا بدمشق الخبر بأن عسكر المسلمين وقّع على عسكر التاتار يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان عند عين الجالوت وما قاربها من البلاد، فهزموهم وقتلوهم وأخذوهم، ومعهم مليّكهم كتبغا، فقتل، وأخذ رأسه، وأسر ابنه، فانهزم تلك الليلة من كان بدمشق من

= أشهر، وكان يحفظ أكثر «مسند أحمد».

وقال الحافظ عز الدين الحسيني: هو أحد المشايخ المشهورين، الجامعين بين العلم والدين. وقال ابن رجب في «الطبقات»: هو الشيخ الفقيه المحدث الحافظ الزاهد العارف الرباني، أحد الأعلام وشيوخ الإسلام.

وكان الشيخ عبد الله اليونيني - الذي يقال له أسد الشام - يثني على الشيخ محمد هذا، ويقدمه، ويقتدي به في الفتاوى، وكذلك شيخه الحافظ عبد الغني يثني عليه، وكذلك غيرهما من العلماء المقتدى بهم، ولم نعلم أحداً من العلماء ذكر غير ذلك، فيأتي هذا المصنف وترجمه بهذه الترجمة التي لا تقال لأدنى الناس، ولما رأيت هذا الكلام حصل في النفس شيء حتى اطلعت على كلام الحافظ ابن رجب في «طبقاته»، فقال: إنه وقع بين الشيخ وبين أبي شامة منازعة في الكلام في حديث الإسراء، وصنف كل واحد منهما في ذلك شيئاً، وهذا لا يوجب هضم مثل هذا الرجل الجليل القدر، ومبّ أنه أخطأ كما زعم المصنف، ومن ذا الذي لم يخطئ؟ ومع أن هذه دعوى منه، فلا تقبل إلا بالنظر في التصنيفين، ثم وجدت في بعض التواريخ ذكر ترجمة المصنف، فقال: له مصنفات كثيرة بديعة مشهورة، لكنه كان كثير الغضب من العلماء والصلحاء، ففدح الناس فيه، وكان عظيماً عند نفسه فسقط بذلك من أعين الناس. انتهى.

والله يغفر لنا وله ولجميع المسلمين، وينبغي أن من يعمل تاريخاً للناس، ويتقي الله فيما يقول، ويعطي لكل أحد حقه، ولا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يتعصب لنفسه ولا لمذهبه، والله أعلم. قال إبراهيم عفا الله عنه: في دراستي عن أبي شامة بيّنت هذه القضية وغيرها من القضايا في حياته بياناً وافياً، أرجو أن ييسر طبعها ونشرها عن قريب، إن شاء الله تعالى.

التأتار؛ إيل سبان نائب الملك وأتباعه، وتبعهم الناس وأهل الضياع ينهاونهم، ويقتلون من ظفروا به منهم، ولله الحمد والشكر.

وممن قُتِلَ بعد المعركة الملك السعيد بن العزيز بن العادل^(١)؛ صاحب الصبيبة وبانياس، بقي محبوساً بقلع الشام - بعد موت الصالح أيوب وابنه تورانشاه، وكسرة الفرنج بالديار المصرية - سنين كثيرة، آخرها بقلعة البيرة على الفرات، فلما وصل التأتار إليها أخرجوه، وصار معهم، ثم قَدِمَ مع مقدمهم كَتَبُغا دمشق، وحَضَرَ فَتَحَ قَلْعَتَهَا، وتسَلَّمَ بلاده، فلما قَدِمَ العسكرُ المِصري في هذه الكَرَّة قاتل مع التأتار، فلما وقعت الكسرة عليهم جاء إلى الملك المظفر قُطز، فلم يقبله، وقال: لولا الكسرة ما جئت. فأمر به، فُقْتِلَ.

وجاءنا كتاب قُطز من طبرية تاريخ الأحد سابع وعشرين رمضان، وهو أول كتاب وَرَدَ منه إلى أهل دمشق يخبرهم بهذه الكسرة الميمونة، وبوصوله إليهم بعدها. وفي التاسع والعشرين من رمضان قُتِلَ بالجامع الفخر محمد بن يوسف الكنجي^(٢)، وكان من أهل العلم بالفقه والحديث، لكنه كان فيه كثرة كلام وميل إلى مذهب الرافضة، جَمَعَ لهم كُتُباً توافق أغراضهم، وتقرب بها إلى الرؤساء منهم في الدولتين الإسلامية والتأتارية. ثم وافق الشمس القُمِّي فيما فَوَّضه إليه من تخليص أموال الغائبين وغيرهم، فانتدب له من تأذى منه، وألَّب عليه بعد صلاة الصبح، فُقْتِلَ وَبُقِرَ بطنه، كما قُتِلَ أشباهه من أعوان الظلمة مثل الشمس بن الماسكيني، وابن النغيل الذي كان يُسَخِّر الدواب.

ومن العجائب أنَّ التأتار كُسِرُوا وأهلكوا بأبناء جنسهم من التُّرك، وقلتُ في ذلك:

(١) هو الحسن بن عثمان بن العادل، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٦/٢ - ١٧، العبر للذهبي: ٢٤٥/٥، عيون التواريخ: ٢٣٥/٢٠ - ٢٣٦، الوافي بالوفيات: ١٢/١٠٠ - ١٠١، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٨ هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/٢ ق ٤٤١، شفاء القلوب: ٣٦٠ - ٣٦١، النجوم الزاهرة: ٩٢/٧، ترويح القلوب: ٥٧.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٩٢/١، طبقات علماء الحديث: ٢٢٦/٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٤١/٤، الوافي بالوفيات: ٢٥٤/٥.

غَلَبَ التَّتَارُ عَلَى الْبِلَادِ فَجَاءَهُمْ مِنْ مِصْرَ تُرْكِيٌّ يَجُودُ بِنَفْسِهِ
بِالشَّامِ أَهْلَكَهُمْ وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ وَلِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ مِنْ جِنْسِهِ
وجاءنا الخبر بوفاة الأمير حسام الدين بن أبي علي^(١) بالديار المصرية في
أواخر شعبان من هذه السنة.

وقد كان النصارى بدمشق قد شَمَخُوا بسبب دولة التتار، وتَرَدَّدَ إيل سبان
وغيره من كبارهم إلى كنائسهم، وذهب بعضهم إلى الملك هولاءو، وجاء من عنده
بفرمان لهم اعتناء بهم وتوصية في حقهم، ودخلوا به البلد من باب توما، وصُلِّبَانِهِمْ
مرتفعة، وهم ينادون حولها بارتفاع دينهم واتضاع دين الإسلام، ويرشُّون الخمر
على النَّاسِ وبأبواب المساجد^(٢)، وعبروا به من باب توما قاصدين دَرْبَ الْحَجَرِ،
ووقفوا عند رباط الشيخ أبي البيان، ونادوا بشعارهم، ورشُّوا الخمر على باب
الرباط، وفعلوا مثل ذلك على باب مسجد الحجر الصَّغِيرِ والمسجد الكبير،
وألزموا النَّاسَ مِنْ دَكَائِنِهِمْ بِالْقِيَامِ لِلصَّلَيبِ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَخْرَقُوا بِهِ،
وأهانوه وأقاموه غَضَباً، وشقوا به السوق إلى عند القنطرة آخر سويقة كنيسة مريم،
فقام بعضهم على الدُّكَّانِ الْوَسْطَى مِنَ الصَّفِّ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الْقَنَاظِرِ، وَخَطَبَ، وَفَضَّلَ
دين النصارى، ووضَعَ دينَ الإسلام، ثم عطفوا من خلف السُّوقِ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي
أَخْرَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي ثَانِي وَعَشْرِينَ رَمَضَانَ، وَفِي الْغَدِ صَعِدَ
المسلمون مع قُضَاتِهِمْ وَشُهُودِهِمْ إِلَى إِيل سَبَانَ بِالْقَلْعَةِ، فَأَهَانُوهُمْ، وَرَفَعُوا قَسِيسَ
النصارى عليهم، وأخرجوهم من القلعة بالضَّرْبِ وَالْإِهَانَةِ، وَفِي غَدِ حَضَرَ إِيل
سَبَانَ فِي الْكَنِيسَةِ، وَفِي غَدٍ كَانَتْ الْكُسْرَةُ^(٣)، فَركب المسلمون من ذلك همٌ عظيمٌ،

(١) له ترجمة في مفرج الكروب: ٣٤٩/٥، وذيل مرآة الزمان: ٣٨٤/١ - ٣٨٥، ٧٧/٢ - ٨٧،
العبر للذهبي: ٢٥١/٥، الوافي بالوفيات: ١٠٢/٢٢، تحفة ذوي الألباب: ١٥١/٢، نزهة
الأنام: ٢٧١ - ٢٧٢، السلوك للمقريزي: ج ١/٢ ق ٣٣٠، النجوم الزاهرة: ٩٣/٧، شذرات
الذهب: ٢٩٦/٥.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وفي (ك) و(ع) و(س) تقديم وتأخير، والمثبت من الأصل.

فلما هرب التاتار من دمشق ليلة الأحد السابع والعشرين من رمضان أصبح الناس إلى دور النصارى ينهبونها، ويخربون ما استطاعوا منها، وأخربوا من كنيسة اليعاقبة، وأخربوا كنيسة مريم حتى بقيت كُوماً، والحيطان حولها تعمل النار في أخشابها، وقُتِلَ منهم جماعة، واختفى الباقيون، وجرى عليهم أمرٌ عظيم اشتفى به بعضُ الاشتفاء صدورُ المسلمين، وهمُّوا بنهب اليهود، فنُهبَ قليلٌ منهم، ثم كفُّوا عنهم لأنهم لم يصدروا منهم ما صدَّرَ من النصارى.

وفي يوم الجمعة ثاني شوال خطبَ بجامع دمشق الأصيل السُّعْرُدي، الذي كان خطيباً به في أول دولة نجم الدين أيوب، ثم عُزِلَ بالشيخ عز الدين بن عبد السلام، ثم خطبَ عمادُ الدين بن خطيب بيت الأبار، ثم خطبَ القاضي عماد الدين بن الحرستاني نحو ثلاث عشرة سنة، ثم عُزِلَ بهذا الأصيل.

وكان له صوتٌ حسنٌ في الخطابة والقراءة، فبقي متولياً للخطابة والإمامة بجامع دمشق إلى سلخ شوال مُدَّة شهر واحد، ثم سافر مع السلطان الملك المظفر إلى مصر، وأعيد منصب الخطابة والإمامة إلى القاضي عماد الدين بن الحرستاني الذي كان به قبله.

٢٠٩

وجاءنا الخبر بأن المنهزمين من رجال التاتار ونسائهم لحقهم الطُّلب من المسلمين بأرض حِمص ونحوها، فسيبوا ما كان بأيديهم من أسرى المسلمين، وتبعجت خيولهم، فتخففوا مما معهم، حتى إنهم رموا أولادهم، وضربوا رقاب من عجزوا عن حمله من نسائهم، وعرجوا نحو طريق الساحل، وتخطف منهم خلق، وقُتِلَ ناس، وأسر جمع، والطُّلبُ خلفهم ليستأصلوهم، إن شاء الله تعالى.

وجاءنا الخبر في سادس شوال بموت العماد أبي حامد الحسين بن عماد الدين علي^(١) بن الحافظ بهاء الدين القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٧/٢ - ١٨، عيون التواريخ: ٢٣٦/٢٠، ونزهة الأنام: ٢٧١.

علي بن الحسن المعروف بالحافظ ابن عساكر، وكان قد خرج من دمشق إلى مِضر أيام الجَفَلَة من التَّاتار، ثم لما بلغه استقامة الشَّام وأمنه خَرَجَ مع غيره من مِضر على طريق الشُّوبِك والكَرْك، فَمَرَضَ، وتوصَّل إلى نحو زرع، فمات، رحمه الله.

وفي رابع عشر رمضان جرى على كاتب هذه الأحرف^(١) من نائب ملك التاتار بدمشق، واسمه إيل سبان - لعنه الله وإياهم - إهانة وتهديد بضرب الرقبة على أن وضع خطه لهم بمبلغ كبير من المال ظُلماً وقهراً، فلم يمض بعد ذلك اليوم إلا عشرة أيام، فَكْثِرَ التَّاتار بأرض كنعان بعين الجالوت وما والاها كسرة عظيمة مشهورة، كَسَرَهُم الملكُ الْمُظَفَّر ملك مصر يومئذٍ كما تقدم^(٢)، وهَرَبَ إيل سبان ومن كان بدمشق منهم ليلة جاءهم الخبر، وَعَجِبَ النَّاسُ من سرعة هذا الفَرَج، وقيل في ذلك:

تَفَرَّقَ جَمْعُ الْكُفْرِ لَمَّا تَعَرَّضُوا أبا شامة ظُلماً وكُدِّرَ وِزْدُهُ
أرادوا به كيداً وما هَيْبَ عِلْمُهُ فغار له الرَّحْمَنُ إذ هو عَبْدُهُ
فما كانَ بين الجَوْرِ منهم وكَسَرِهِمْ لدى رمضانٍ غيرَ عَشْرِ نَعْدُهُ
فحاشا لمفتي الشَّامِ يُهْمَلُ أَمْرُهُ ويُخَفَضُ ذو عِلْمٍ ويُرْفَعُ ضِدُّهُ
له أسوةٌ بالأنبياءِ وصالحِيهِ الـ جريئةٌ فيه ليسَ يُخْلَفُ وَغَدُهُ
يَعِزُّ علينا ما جرى غيرَ أننا نُسَرُّ به حياً فلا كانَ فَقْدُهُ

كاتب هذه الأحرف عُرِفَ بأبي شامة؛ بسبب أنه كان بوجهه منذ ولد شامة كبيرة بجبينه فوق حاجبه الأيسر، واسمه عبد الرحمن، وإلى هذا الاسم أشار بقوله: فغار له الرحمن إذ هو عبده، والحمد لله على نصره عليهم، وهو المستعان.

(١) في (ك) و(ع) زيادة: وهو المصنف لهذا الكتاب أبي شامة.

(٢) انظر ص ١٤٩ من هذا الجزء.

وفي شهر رمضان توفي أيضاً الحاج سَلِيم الفقيه، كان بالمدرسة الشَّامية - رحمه الله - واسمه سَلِيم، بفتح السين وكسر اللام.

وفي ثاني ذي القعدة توفي إمام المدرسة الحُسامية جمال الدِّين النَّابُلُسي، أخو الزين خالد المحدث، ودُفِنَ بالجبل، رحمه الله.

وفي ثاني عشر ذي القعدة توفي المحب علي بن حديد بن عبيد، السبني المِضري الفقيه المقرئ، وكان من سُكَّان المدرسة الأُمنية، وهو من أصحاب الشيخ أبي عمرو بن الحاجب - رحمه الله - وممن خدمه كثيراً من حين جاء معه من مصر سنة سبع عشرة وست مئة إلى أن توفي، وكان رجلاً حسناً، متواضعاً حياً، مشغلاً بنفسه، صالحاً، دَيِّناً، ودفن بمقابر باب الصغير، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين منه قرئ منشور نجم الدِّين ابن سني الدولة بولاية القضاء بدمشق.

وفي الثَّامن والعشرين من ذي القعدة توفي الجمال أبو الحرم مكِّي بن محمد بن المسلم بن أبي الحرم، رحمه الله.

وقبله^(١) توفي من أهل حارة الخاطب أيضاً القطب ابن الليواني، وكان من مشايخ الفقهاء، منقطعاً بمسجد الحارة - رحمه الله - وكان ظريفاً لطيفاً كريماً^(٢).

وجاءنا الخبر بوفاة الزكي اللَّبْنِي^(٣) بِبَغْلَبَك، وكان قاضياً بها، وكان ولي قبلها القضاء بانياس، ثم يُضْرَى، رحمه الله.

ووصل الخبر أيضاً بأنَّ الملك المُظَفَّر قُطْز - الذي ملك مِصر والشَّام،

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل، اللَّبْنِي، نسبة إلى لُبْن: من قرى القدس، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٧٣/٢ - ٧٥، وتوضيح المشتبه: ٣٧٧/٧.

وَكَسَرَ التَّاتَارَ - قُتِلَ فِي رَجُوعِهِ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ^(١) قَبْلَ دُخُولِهِ مِصْرَ بَيْنَ الْغُرَابِيِّ وَالصَّالِحِيَّةِ، وَكَانَ مُدَّةَ مُلْكِهِ مِنْذَ قَبْضِ عَلِيِّ ابْنِ أَسْتَاذِهِ التُّرْكَمَانِيِّ إِلَى أَنْ قُتِلَ نَحْوَ مِنْ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُؤَلِّي عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَهْتَمُّ بِنُصْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَإِقَامَةِ شَرِيعَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَكَانَ قُطْزٌ هَذَا مُوصُوفاً بِمُوَظَّابَةِ الصَّلَوَاتِ وَالشَّجَاعَةِ، وَتَجَنُّبِ شَرْبِ الْخَمْرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَاتَّفَقَ أَنَّ بَيْنَ كَسْرِهِ لَجِيْشِ التَّاتَارِ وَبَيْنَ قَتْلِهِ قَرِيبٌ مِمَّا كَانَ بَيْنَ قَتْلِ الْمُعْظَمِ بْنِ الصَّالِحِ بْنِ الْكَامِلِ وَكِسْرِ الْفَرَنْجِ الَّذِينَ كَانُوا بِدِمِشَاطَ، عَلَى مَا سَبَقَ ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ^(٢)، فَبَيْنَ هَاتَيْنِ الْأَعْجُوبَتَيْنِ الْمُتَشَابِهَتَيْنِ نَحْوَ مِنْ عَشْرَةِ سَنِينَ إِلَّا أَنَّ السَّابِقَةَ كَانَتْ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَهَذِهِ الْمَتَأَخِّرَةُ كَانَتْ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُحَسِّنُ الْعَاقِبَةَ.

وَتَوَلَّى السُّلْطَنَةُ بِدِمَشَقٍ عَقِيبَ ذَلِكَ الْأَمِيرَ عَلَّمُ الدِّينِ سَنَجَرُ الْمَعْرُوفُ بِالْحَلْبِيِّ التُّرْكِي، وَكَانَ قُطْزٌ قَدْ اسْتَنَابَهُ فِيهَا، فَلَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُ قُطْزٍ اسْتَحْلَفَ النَّاسَ، وَتَسَلَّطَنَ، وَسَكَنَ الْقَلْعَةَ.

وَفِي رَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ تَوَفَّى الشَّيْخَ إِبْرَاهِيمَ الْفَارُقِيَّ أَبُو صَالِحٍ، وَكَانَ شَيْخاً، كَبِيراً، صَالِحاً، مُلَازِماً أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ الْمَجَاوِرَةَ بِالزَّائِيَةِ الَّتِي فِيهَا الشُّبَاكُ الْكِمَالِيُّ

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٧٩-٣٨٤، ٢٨/٢-٣٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٠٠-٢٠١، العبر للذهبي: ٥/٢٤٧، فوات الوفيات: ٣/٢٠١-٢٠٣، عيون التواريخ: ٢٠/٢٤١-٢٤٣، الوافي بالوفيات: ٢٤/٢٥١-٢٥٣، تحفة ذوي الألباب: ٢/١٦٢-١٦٣، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٨ هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/١ق ٢/٤١٧-٤٣٥، النجوم الزاهرة: ٧/٧٢-٨٩، حسن المحاضرة: ٢/٣٨-٣٩، شذرات الذهب: ٥/٢٩٣-٢٩٤.

وللدكتور قاسم عبده قاسم كتاب «السلطان المظفر سيف الدين قطز»، طبع في دار القلم بدمشق سنة ١٩٩٨ م.

(٢) انظر ص ٩٥ من هذا الجزء.

بجامع دمشق، وهو الشُّبَّاك الذي اعتاد القُضَاة الصَّلَاة فيه يوم الجمعة، وأصله من إسْعِرْد، وكان يُرعى جانبه من جهة السُّلاطين: الأشرف بن العادل وأخويه وبشهم، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي سادس ذي الحِجَّة يوم الجمعة خُطِبَ بدمشق لمن تولى السُّلْطَنَة بالديار المِصْرِيَّة بعد قُطْر، وهو بيبرس البندقداري التركي الموصوف بالشجاعة والإقدام، ولقب بالملك الظَّاهر ركن الدين. وذُكِرَ بعده الذي تولى دمشق علم الدين سنجر الحلبي، ولقب بالملك المجاهد، وضُرِبَت الدِّراهم باسمهما. وفي سابع عشر ذي الحِجَّة توفي العفيف بن رحمة، شيخ صالح، مجاور بالجامع، يخطط فيه - وهو والد الشُّرف بن رحمة المشتغل بسماع الحديث - ودفن بمقابر الصُّوفية العليا، صليْتُ عليه إماماً خارج باب النَّصْر، وحضرتُ دفنه.

ولما رجعتُ مررتُ بدار الحديث الأشرية، فرأيتُ ما هي عليه من الشَّعَث والخراب صورةً ومعنى بسبب قِلَّة الاشتغال بها، وخرَاب وَفَقْها، فتذكرْتُ ما كانت عليه زمان كُنَّا بها في سني نيف وثلاثين وست مئة، وشيخها يومئذ شيخنا الفقيه الحافظ تقي الدِّين عثمان بن الصَّلَاح، فقلتُ بديهاً مشيراً إليها:

ليست بدار حديثٍ ولا بمغنى فلاح
من بعد ما مات زنطا رُ والتُّقى ابنُ الصَّلَاح
هَذَا لِلْوَقْفِ وَالشَّيْخُ لِلْعِلْمِ الصُّحَّاحِ
زنطار هذا كان يعرف بالحاج زنطار، كان الملك الأشرف واقف دار الحديث قد اعتمد عليه في عمارة الدار، ووقفها والنَّظَر في ذلك، وفي خدمة الأثر الشَّريف النَّبوي بها^(١)، وكان رزقها في أيامه متوقفاً، واختلَّ ذلك بموته

(١) كان فيها نعل النبي ﷺ، انظر «الوافي بالوفيات»: ١٧٦/٧ - ١٧٧، و«المقنى» للمقريزي:

كما اختلَّ الاشتغال بالعلم في الدار المذكورة بعد موت الشيخ ابن الصَّلاح - رحم الله الجميع - ونظير ذلك أن نجم الدين بن سَلَّام^(١) كان هو ناظر التربة الصَّالحية، فكان الجماعة في أيامه دائرةً أرزاقهم، فلما توفي قال فيه شيخنا علم الدين السخاوي - رحمه الله - وكان يتولى الإقراء بها يومئذٍ مخاطباً للجماعة المتعلِّقين بها:

والله والله لا أَفْلَحُكُمْ أبداً مِنْ بعدِ ما قد هوى النَّجْمُ بِنُ سَلَّامٍ

وكان الأمر على ما ذُكِر، اختلَّ الوَقْفُ بعده، والله المستعان. ٢١١

وفي الرابع والعشرين من ذي الحِجَّة توفي المجاهد قايماز الإقبالي، أحد مُعْتَقِي جمال الدولة إقبال صاحب المدرستين بدمشق، وكان هذا المجاهد رجلاً دِيناً خيراً - رحمه الله - ودفن بالجبل، صليْتُ عليه إماماً بجامع بني أمية بدمشق، وشيَّعته إلى مَقْبَرَةِ باب الفراديس، ثم مُضِي به إلى الجبل.

وفي هذا الشهر توفي الحاج علي الجمَّال المعروف بدويخ، وكان أحدَ المقومين في طريق الحاج.

وفي هذه السنة كَثُرَ تَغْيِيرُ الدُّوَل، ومتولَّى الحُكْم بالشَّام، فكان الشَّام في أول السنة إلى نصف صَفَر في مملكة النَّاصر يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي.

ثم صار في مملكة التَّاتار إلى الخامس والعشرين من رمضان. ثم صار في مملكة المظفَّر قُطز صاحب الدِّيَّار المِصْرِيَّة إلى أن قُتِلَ في ذي القَعْدَةِ.

ثم صار في سلطنة الملك الظَّاهر ركن الدين يَبْرَس البَنْدَقْداري، ويفعل الله ما يشاء.

(١) سلفت ترجمته ص ٧٥ من هذا الجزء.

وكان القضاء في أول السنة يتولاه الصّذر أحمد بن سني الدولة مستقلاً به من خمس عشرة سنة إلى أن ولّى التّاتار كمال الدين عمر بن بُندار التّقليسي، ثم ولوا محيي الدين بن الزكي، ثم ولّى قُطز نجم الدّين بن الصّذر بن السني. وابتلي النَّاس في هذه السنة بغلاءٍ شديد عامٍ في جميع الأشياء من المأكول والملبوس وغيرهما. بلغ رطل الخبر درّهمين، ورطل اللحم خمسة عشر درهماً، وأوقية القنبريس درهماً، وأوقية الجبن درهماً ونصف، والثوم أوقية بدرهم، والعنب رطل بدرهمين.

ومن أكبر أسبابه ما أحدثه الفرنج من ضَرْب الدّراهم المعروفة باليافية، وكانت كثيرة الغش، بلغني أنه كان في المئة منها نحو خمسة عشر درهماً فضة والباقي نحاس، وكثُرَتْ في البلد كثرة عظيمة، وتحدّث في إبطالها مراراً، فبقي كل مَنْ عنده شيءٌ حريصاً على إخراجه خوفاً من بُطْلانها، فتراه يدأب في شراء أي شيء كان بها، فيتزايد في السِّلَع بسبب ذلك إلى أن بطلت في أواخر السنة، فعادت تباع كل أربعة منها بدرهم ناصري مغشوش أيضاً بنحو النصف.

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وست مئة

أولها يوم الاثنين لأيام خلون من كانون الأول.

ففي أول محرّم جاءنا الخبر بجفلة أهل حلب وما والاها إلى دمشق بسبب تجمّع التّاتار الذين كانوا بحرّان وغيرها من بلاد الجزيرة، وانضمّ إليهم مَنْ انهزم من وقعة كُشرتهم، وضعفوا بما كان عندهم من شدّة الغلاء بحرّان، وكانت البلاد قد خربت، فاضطروا إلى الإغارة على بلاد حلب، فانجفل النَّاس منهم، ثم جاءنا الخبر في سابع محرّم بأنهم كُسروا بأرض حمص كسرة عظيمة، فُضِرَت البشائر بذلك، وكانت الكسرة عند قبر خالد بن الوليد - رضي الله عنه - إلى قريب الرّستن، وذلك يوم الجمعة خامس محرّم، وقتل منهم نحو ألف رجل، ولم يقتل من المسلمين سوى واحد.

وكان القضاء في أول السنة يتولاه الصّذر أحمد بن سني الدولة مستقلاً به من خمس عشرة سنة إلى أن ولّى التّاتار كمال الدين عمر بن بُندار التّقليسي، ثم ولوا محيي الدين بن الزكي، ثم ولّى قُطز نجم الدّين بن الصّذر بن السني. وابتلي النَّاس في هذه السنة بغلاءٍ شديد عامٍ في جميع الأشياء من المأكول والملبوس وغيرهما. بلغ رطل الخبر درّهمين، ورطل اللحم خمسة عشر درهماً، وأوقية القنبريس درهماً، وأوقية الجبن درهماً ونصف، والثوم أوقية بدرهم، والعنب رطل بدرهمين.

ومن أكبر أسبابه ما أحدثه الفرنج من ضَرْب الدّراهم المعروفة باليافية، وكانت كثيرة الغش، بلغني أنه كان في المئة منها نحو خمسة عشر درهماً فضة والباقي نحاس، وكثُرَتْ في البلد كثرة عظيمة، وتحدّث في إبطالها مراراً، فبقي كل مَنْ عنده شيءٌ حريصاً على إخراجه خوفاً من بُطْلانها، فتراه يدأب في شراء أي شيء كان بها، فيتزايد في السِّلَع بسبب ذلك إلى أن بطلت في أواخر السنة، فعادت تباع كل أربعة منها بدرهم ناصري مغشوش أيضاً بنحو النصف.

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وست مئة

أولها يوم الاثنين لأيام خلون من كانون الأول.

ففي أول محرّم جاءنا الخبر بجفلة أهل حلب وما والاها إلى دمشق بسبب تجمّع التّاتار الذين كانوا بحرّان وغيرها من بلاد الجزيرة، وانضمّ إليهم مَنْ انهزم من وقعة كُشرتهم، وضعفوا بما كان عندهم من شدّة الغلاء بحرّان، وكانت البلاد قد خربت، فاضطروا إلى الإغارة على بلاد حلب، فانجفل النَّاس منهم، ثم جاءنا الخبر في سابع محرّم بأنهم كُسروا بأرض حمص كسرة عظيمة، فُضِرَت البشائر بذلك، وكانت الكسرة عند قبر خالد بن الوليد - رضي الله عنه - إلى قريب الرّستن، وذلك يوم الجمعة خامس محرّم، وقتل منهم نحو ألف رجل، ولم يقتل من المسلمين سوى واحد.

وفي ثالث عشر شهر محرم طُيِّفَ برؤوس طائفةٍ منهم في أسواق دمشق من القتلى، مرفوعة على عصي بأيدي الصُّبيان، يجبي عليها بالفلوس.

وفي يوم تاسوعاء توفي الشرف حسن^(١) بن الجمال عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي - رحمه الله - وكان رجلاً خيراً.

ثم جاءنا الخبر في نصف محرم برجوع التتار، ونزولهم على حماة، فجفل الناس إلى دمشق، وقدم صاحب حمص وصاحب حماة في طلب النجدة، واجتماع كلمة المسلمين على القتال.

ونزل المجاهد الحلبي الذي كان قد تسلطن بدمشق عن السلطنة، وانقاد الجميع لسلطنة صاحب مصر لقوته بالمال والرجال.

ثم ورد الخبر برجوع التتار، وتخطف صاحب صهيون منهم جماعة، وقتل ٢١٢ الحشيشية لصاحب سيس - لعنه الله - ووقع السيف بين التتار وابن صاحب سيس، الله يصدق ذلك، ويتم نصر المسلمين.

وفي خامس صفر توفي جمال الدين يوسف بن الناصح علي بن مرتفع بن أفتكين، وكان هو وأبوه وأخوه من عدول البلد، وينزلون المدرسة المسروورية - رحمه الله - ودفن على أبيه بالجبل.

وفي ليلة الأحد ثاني عشر صفر هرب سنجر الحلبي الذي كان تسلطن بدمشق، ونزل في قلعة بعلبك، وقبض على أعوان الظلمة الذين كانوا منصوبين لمصادرة الناس، منهم المجاهد سليمان، وغلame سيف الدين، والأسعد المسلماني، ثم قبض عليه من بعلبك، وأرسل تحت الحوطة إلى مصر.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٨/٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٤٤/٢٣، المعبر للذهبي:

٢٥٣/٥ - ٢٥٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٥١/٤، الرافي بالرفيات: ٩١/١٢ - ٩٢، ذيل

طبقات الحنابلة: ٢٧٣/٢، المنهل الصافي: ٨٨/٥ - ٨٩، الدليل الشافي: ٢٦٣/١ -

الدارس: ٣٢/٢، المنهج الأحمد: ٢٨٩/٤ - ٢٩٠، القلائد الجوهريّة: ٤٧١/٢،

شذرات الذهب: ٢٩٨/٥.

وفي العشرين من صفر توفي الكمال القزويني؛ أحد القُرَّاء بالتربة الأشرفية، وكان شيخاً صالحاً، ومقرئاً حسناً، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين درّس القاضي نجم الدين بن الصّدر بن سني الدولة بالمدرسة العادلية، وعُزِلَ الكمال التّقليسي عنها، واعتقل بسبب الحياصة^(١) النّاصرية التي تسلمها من التّاتار، وكانت رهناً بمخزن الأيتام على الدّين الذي اقترضه النّاصر صاحب دمشق من ورثة عرّفة الدّنيسري، فبقي الكمال في الاعتقال خمسة عشر يوماً، ثم أُلجئ في السنة الآتية إلى التحول من دمشق إلى مصر، ففارق ما كان فيه، وسكن مصر.

وفي يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الأول توفي الخطيب زين الدّين؛ خطيب حماة - رحمه الله - وكان له معروفٌ كثير، ووقف أوقافاً حسنة، وكان حسن الخطابة، كثير الخير والصدقة.

وفي هذا الشهر تجمّع الفرنج، وخرجوا على المسلمين، وهم تسع مئة فارس قنطارية، وألف وخمس مئة تُركُبلي^(٢)، ونحو ثلاثة آلاف راجل، أخذ الجميع قتلًا وأسراً، ولم يُفلت منهم سوى واحدٍ وبعض من كان معهم، وانضاف إليهم من رجالة تلك الضّياع من ضعاف المسلمين في الدّين، وأسر جماعةً من ملوكهم.

وفي يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر توفي ابني الصّغير إسماعيل - جعله الله قرطاً صالحاً لأبويه، ورحمه وإيانا - وصليّت عليه خارج باب النّضر، ودفنته بجانب إخوته بمقبرة ابن زوزان المجاورة للصّوفية، وعمره يوم مات سنة واحدة وشهران ونصف شهر.

(١) انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ١٧١ من الجزء الأول.

(٢) تركبلي تعريب Turcopole جند في خدمة الفرنج، أبائهم أتراك أو عرب، وأمهاتهم يونان، وكانوا رماة الفرنج، وذكرهم ابن العديم باسم «كافر ترك» انظر حاشيتنا رقم ٣ في «كتاب الروضتين»: ١٥١/٢.

وفي ذلك اليوم توفي الخادم سابق الدين الأشرفي؛ المجاور بالتربة الأشرفية، وكان خادماً خيراً، رحمه الله.

وفي عاشر ربيع الآخر توفي التاج الساسي المغربي، وكان شيخاً فيه خيرٌ وسكون وحياء، مقرباً عند الحاكم بدمشق الصّدر بن سني الدولة، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين من ربيع الآخر توفي الشريف المُخلّص من بني أبي الحسن الحسيني؛ التاجر بقيسارية الفرش، وكان شيخاً كبيراً، وأحد عدول القاضي، رحمه الله.

وفي تاسع جمادى الأولى عُقِدَ مجلسُ العزّاء بالجامع المعمور بدمشق للسُّلطان الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب^(١)؛ الذي كان سلطان حلب، ثم ملك دمشق وأعمالها، وهرب من التتار، وسلّم إليهم بلاده، ثم سلّم نفسه إليهم، فأهانوه، ومضى إلى ملكهم هولاء، فجاءنا خبره أنه ضربت رقبته مع جماعة لما بلغهم أنّ العسكر المصري كسروا عسكر التتار بعين جالوت، وقُتِلَ ملكهم كُتُبغا، فكانهم اقتضوا به منه، رحمه الله.

ومات قبل ذاك بيومين الشجاع بن سُقُر شاه؛ الذي كان يتناول وقف تتش^(٢) بقرية داعية، رحمه الله.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١/٤٦١ - ٢/٤٦٩، المختصر في أخبار البشر: ٣/٢١١ - ٢/٢١٢، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٠٤ - ٢٠٧، العبر للذهبي: ٥/٢٥٦ - ٢٥٧، عيون التواريخ: ٢٠/٢٥٧ - ٢٦٣، فوات الوفيات: ٤/٣٦١ - ٣٦٦، الوافي بالوفيات: ٢٩/٣٠٤ - ٣١٤، أمراء دمشق: ١١٧، ١٦٣، تحفة ذوي الألباب: ٢/١٥٣ - ١٥٩، البداية والنهاية (حوادث سنة ٦٥٨ هـ)، السلوك: ج١/٢/٤١٦، شفاء القلوب: ٤٠٨ - ٤٢١، النجوم الزاهرة: ٧/٣، الدارس: ١/١١٥، ٤٥٩، القلائد الجوهريّة: ١/١٤٧ - ١٤٨، شذرات الذهب: ٥/٢٩٩ - ٣٠٠، منادمة الأطلال: ١٤٩، ٢٨٨ - ٢٨٩.

(٢) في (ك) و(ع) مهملة، وفي (س): بيس، وفي الأصل: تيش، والمثبت من (ب)، ولعل المراد تاج الدولة تُتَش بن الب أرسلان السُّلجوقي، وكان قد ملك دمشق وأعمالها، وقتل سنة (٤٨٨ هـ)، انظر أخباره في كتاب الروضتين: ١/٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩.

وفي هذه الشهور توفي جمال الدين الربيع؛ الشاهد تحت الساعات.

وذبح زين القضاة عبد الرحمن بن المجد عثمان بن الظهير عبد الواحد بن زين القضاة عبد الرحمن بن سلطان بالجبل.

ثم ورد إلى دمشق أولاد بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، وهما صاحب الجزيرة يومئذ وصاحب المؤصل بعيالهم وأموالهم، ومعهم من أهل البلاد من ٢١٣ كان له قُدْرَةٌ على السَّفر لخوفٍ عَرَضَ لهم، وساروا إلى مِصر، ثم رجعوا مع سُلطانها في آخر السنة، ومَضَوْا إلى بلادهم ظاهرين على العدو، إن شاء الله.

وفي تاسع عشر رجب قُرئ بدمشق بالمدرسة العادلية كتابٌ وَرَدَ من مِصر من السُلطان الملك الظاهر بيبرس يتضمَّن أَنَّهُ قَدِمَ عليهم مِصرَ أبو القاسم أحمد بن الظاهر محمد بن الناصر لدين الله أحمد أمير المؤمنين، وهو أخو المستنصر بالله الذي بنى المستنصرية ببغداد، وأنه جَمَعَ له النَّاس من مدينتي مِصر والقاهرة من العلماء والأمرء والتُّجَّار، وأثبتَ نسبه عند قاضي القضاة بذلك المجلس، فلما ثَبَّتَ بشهادة جماعةٍ من الحاضرين عرفوه أَنَّهُ ولد الظاهر بن الناصر أسجل الحاكم عليه بثبوت ذلك، ثم بايع له النَّاس بعدما بدأ السُلطان بمبايعته، ورضوا جميعاً بخلافته، وأمر بنقش اسمه على الدِّينار والدِّهَم، وأن يُخْطَبَ له على المنابر، وكان ذلك الإثبات والمبايعة في رابع ساعة من يوم الاثنين ثالث عشر رجب، وسُرَّ النَّاس بذلك سروراً عظيماً، وشكروا الله تعالى بعود الخلافة العباسية بعدما كان الكُفْرَةُ التَّاتار قطعوها بقتل الخليفة المستعصم بن المستنصر بن الظاهر، وهو ابنُ أخي هذا الذي بويع بمِصر، وبسبب تخريب بغداد وقتل أهلها، وذلك في سنة خمس وخمسين وست مئة، فبقي النَّاسُ بغير خليفة نحو أربع سنين ونصف.

وصورة الكتاب الوارد إلى قاضي دمشق:

هذه المكاتبة إلى القاضي نجم الدين نعلمه بما تجدد من أمر يبهج الأمة، ويستدعي الرحمة، ويأخذ الثأر ممن هتكوا للإسلام حرمة، وهو أنه ورد علينا الإمام أبو القاسم أحمد؛ ولد الإمام الظاهر بن الإمام الناصر - سلام الله عليه - أكرمنا وفادته إكرام مثله، وتلقيناه بإحسان يقضي لقاصده باجتماع شمله، وجمعنا العلماء والأئمة والفقهاء والأمراء والأكابر والتجار، ومن يشار إليه من أهل المدينتين، وفاوضناهم بحضور الإمام - سلام الله عليه - في أمر نسبه، وأخذ البيعة له، فحضر جماعة شهدوا بالاستفاضة أنه ولد الإمام الظاهر، وثبت ذلك عند قاضي القضاة لدينا ثبوتاً شرعياً، وأسجل عليه بحضور العالم، وعند ذلك بسطنا لمبايعته راحتنا، واقتفى أثرنا الأمراء والحلقة والناس كافة في مبايعته والرضى بخلافته، وذلك في رابعة يوم الاثنين ثالث عشر رجب، وتقدمنا بأن يُخطب له، ويُتَوَجَّ مَفْرُقُ الدِّينَارِ والدِّهْمِ باسمه الشريف، ونحن بصدد اهتمام نُصْرَةِ الإسلام على يديه، وإهداء كرائم الأموال والذخائر إليه، فليستند من منصبه الشريف إلى إمام صحيح النسب، شريف الحسب، ويجعل استناد أحكامه إلى ولايته الصَّحِيحَةِ^(١)، ومبايعته الصَّريحَةِ، وليُعلن بهذا الخبر السار، في البادين والحُضَّار.

وفي سابع عشر شعبان^(٢) توفي بحماة الشيخ شرف الدين محمد بن^(٣) الحوراني، كان مشهوراً بالعلم والزهد.

وفي خامس رمضان توفي^(٤) الشَّهاب بن خواجا أخو الضياء المعروف

(١) من هنا يبدأ خرم في (ك) بمقدار ورقة، ينتهي حتى قوله: بالشباك الكعالي. انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ١٦٧ من هذا الجزء.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) بياض في الأصل، وهو محمد بن عبد الله بن موسى الحوراني، كما جاء في ترجمته في الرافعي بالوفيات: ٣/ ٣٥٨ - ٣٥٩.

بالجوبراني، أحد فقهاء المدرسة الحُسامية، وكان رجلاً صالحاً، سليم الصدر، به نوع اختلال، يسكن في تربة مثقال الجمدار قبالة تربة شركس بجبل قاسيون في قبالة تربة خاتون، رحمهم الله تعالى.

وفي شوال قُتِلَ قطبُ العالم أخو العِزِّ الخلاطي الذي شَنَقَ نفسه بالمدرسة العادلية.

وفي يوم الاثنين سادس ذي القعدة وَصَلَ إلى دمشق العساكر المضرية مع السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس الصالح المعروف بالبندقداري، ومعهم الخليفة المستنصر بالله أبو القاسم أحمد بن الظاهر بن الناصر، واحتفل الناس للقائهما، وكان يوماً مشهوداً، ونزل الظاهر بالقلعة، ونزل الخليفة بالتربة السلطانية الناصرية بجبل قاسيون.

ثم في يوم الجمعة عاشر ذي القعدة دخل الخليفة إلى جامع دمشق من باب البريد، وجاء السلطان من باب الزيادة، ودخلا مقصورة الخطيب، سَبَقَ الخليفة وبعده جاء السلطان، وحضرا الخطبة والصلاة، ثم خرجا بعد الصلاة، والناس يدعون لهما بالنصر والإعانة على قمع الكفرة أعداء الدين. ٢١٤

وفي ثاني عشر ذي القعدة توفي الزين عمر بن عقيل التَّنُوخي، وكان قليل الدين مخلطاً، اللهم استرنا، واغفر لنا.

وجاءنا الخبر في ذي القعدة من الديار المضرية بوفاة الصفي إبراهيم ابن مرزوق^(١)، التاجر المحظوظ في التجارة، وكان من زمن الملك الأشرف موسى يدعى بالصاحب، وبقي بالشام مدة يُتَصَدَّقُ عنه كل يوم بجملة من الخبز، رحمه الله.

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن هبة الله بن مرزوق، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٦/٢، العبر

للذهبي: ٢٥٣/٥، عيون التواريخ: ٢٥٦/٢٠، الوافي بالوفيات: ٣٩/٦، المقفى للمقريزي:

١/ ٢٤١ - ٢٤٢، شذرات الذهب: ٢٩٧/٥، وانظر ص ٤٥ من هذا الجزء.

وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة سافر الخليفة بمن صحبه من العساكر إلى نحو العراق على طريق البرية، وسافرت قطعة من العساكر إلى أرض حلب وحرّان، وطائفة ساروا إلى بلاد الفرنج - نصر الله المسلمين - فأغاروا، ثم عادوا، ووقع الصلح بينهم.

وفي يوم الخميس ثامن ذي الحجة غُزِلَ عن قضاء دمشق النجم بن الصّدر بن سني الدولة، وتولى الحكم القاضي شمس الدين أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلّكان؛ الذي كان نائباً في الحكم بالقاهرة سنين كثيرة، وجلس مكان النجم وأبيه بالمدرسة العادلية، ثم وُكِّلَ على النجم، وأمر بالسفر إلى الديار المصرية، وكان حاكماً جائراً فاجراً، ظالماً متعدياً، فاستراح منه العباد والبلاد، وهو الذي شاع عنه أنه أودع كيساً فيه ألف دينار، فردّ بدله كيساً فيه فلوس، وذكر ذلك في القصيدة التي هُجِيَ بها لما تولى الحكم، أولها:

أيها المالك المُظفّر والمو لي الأمير المجير وابن وداعة^(١)

وفي الجملة تولى الحكم في زماننا ثلاثة مشهورون بالفسق: هذا الظالم، والرّفيع الجيلي، وابن الجمال المضري؛ كان نائباً عن أبيه.

وقلت في حضر القضاة ونوابهم:

دمشق في عصرنا مع فضلها بليت من القضاة بجّهال وأوقاح
بأعجمين ومضري وصائغهم وإزيلي وخياط وفلاح
هم ضعف ستة والنواب كلهم ضعفان أحزانهم أضعاف أفرح
أي هم اثنا عشر: الرّكي، وأخوه، وابن الحرستاني، وابنه، والجمال
المضري، والخويي، والرّفيع، والتفليسي، وبنو سني الدولة ثلاثة، وابن

(١) هو عبد العزيز بن منصور، انظر ترجمته في ذيل مرآة الزمان: ٣٩٠/٢.

خَلَّكَان^(١)، والتُّوَاب ثمانية عشر: شرف الدين بن زين القضاة، وابن الشُّيرازي؛
والسَّرَّاج مدرس القِيمَازِيَّة؛ وابن المَوْصِلِي، والشَّرَف الحَوْرَانِي، والتَّجَم
الحنبلي، وابن المِضْرِي، والسُّنْجَارِي، ومَلِكُشَاه، وعبد الله. والتَّكْرِيتِي،
وقاضي العَسْكَر، وابن عبد الكافي، وابن العَجَمِي، وإسحاق، والبَذْر بن
خَلَّكَان، وأخو المحيبي، وابنه.

وقلْتُ في نظم الاثني عشر:

هُمُ الزَّكِي والحَرِستانِي معاً وجما لُ مِضَرَ ثُمَّ الحُوَيِّي ثُمَّ ذُو الرَّاحِ
رَفِيعُهُمْ وَبَنُو السَّنِي وَمُخَيِّهِمْ وَخَلَّكَانَ مَعَ التَّفْلِيسِ يَا صَاحِ^(١)
ثم سافر الحاكم المعزول إلى مصر تحت الحوطة يوم الخميس خامس
عشر ذي الحجة، والدعاء عليه كثير، والتظلم منه شائع، والدعاوى عليه
كثيرة.

وأنشدني العماد داود بن الحموي لنفسه في ذلك القاضي المعزول: ٢١٥

نَجْمٌ أَتَاهُ ضِيَاءُ الشَّمْسِ فَاخْتَرَقَا وَرَاحَ فِي لَجَجِ الإِدْبَارِ قَدْ غَرِقَا
نَاحَتْ عَلَيْهِ اللَّيَالِي وَهِيَ شَامِتَةٌ وَعَرَفَتْهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ مَا اخْتَلَقَا
وَحَدَّثَتْهُ الْأَمَانِي وَهِيَ كَاذِبَةٌ بَأْنُهُ لَا يَرَى بَعْدَ النَّعِيمِ شَقَا
وَجَادَ بِالْمَالِ كِي تَبْقَى رِيَاسَتُهُ وَفَتَّقَ الشَّرْعَ وَالتَّقْوَى وَمَا رَتَقَا
فَجَاءَهُ سَهْمٌ غَرِبَ جَلٌّ مُرْسِلُهُ فَمَاتَ مَعْنَى وَمَا أَخْطَاهُ مَنْ رَشَقَا
وَأَلْقَيْتَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بُغْضَتَهُ لَكِنَّهُمْ قَدْ عَدَوْا فِي ذَمِّهِ فِرَقَا
فَفِرْقَةٌ بِقَبِيحِ الظُّلْمِ تَذْكُرُهُ وَفِرْقَةٌ حَلَفَتْ بِاللَّهِ قَدْ فَسَقَا

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

وَفِرْقَةٌ^(١) سَلَبَتْهُ ثَوْبَ عِضْمَتِهِ بَأْنُهُ مِنْ رِبَاطِ الدِّينِ قَدْ مَرَقَا
وَرَاخَ قَسْرًا إِلَى مِضْرٍ عَلَى عَجَلٍ مُوَافِقًا لِلَّذِي مِنْ قَبْلِهِ سَبَقَا
مَفَارِقًا لِنَعِيمٍ كَانَ مُنْعَمِسًا فِيهِ وَلَذَّةُ نَوْمٍ بُذِلَتْ أَرْقَا
وَزِدْتُ أَنَا^(٢):

وَفِرْقَةٌ وَصَفَتْهُ بِالْخَلَاعَةِ مَعَ خُبْنٍ وَكِبَرٍ فَكُلٌّ مِنْهُمْ صَدَقَا
وَفِي الْغَدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَرِئَ بِالشُّبَّاكِ^(٣) الْكِمَالِي بِجَامِعِ دِمَشْقٍ - وَأَنَا حَاضِرٌ
فِيهِ - تَقْلِيدَ الْقَضَاءِ لِلْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ خَلْكَانِ الْإِزْبِلِي، وَيَتَضَمَّنُ أَنَّهُ فَوَّضَ
إِلَيْهِ الْحُكْمَ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الشَّامِ مِنَ الْعَرِيشِ إِلَى سَلْمِيَّةَ، يَسْتَنْيِبُ فِيهَا مَنْ يَرَاهُ،
وَفَوَّضَ إِلَيْهِ النَّظَرَ فِي أَوْقَافِ الْجَامِعِ وَالْمَصَالِحِ وَالْيِمَارَسْتَانِ وَالْمَدَارِسِ وَغَيْرِهَا
مِمَّا كَانَتْ تَحْتَ يَدِ الْحَاكِمِ الْمَعزُولِ، وَفَوَّضَ إِلَيْهِ تَدْرِيسَ سَبْعِ مَدَارِسٍ كَانَتْ
تَحْتَ يَدِ الْحَاكِمِ الْمَعزُولِ أَيْضًا، وَهِيَ: الْعَذْرَوَايَةُ، وَالْعَادِلِيَّةُ، وَالنَّاصِرِيَّةُ،
وَالْفَلَكَيَّةُ، وَالرَّكْنِيَّةُ، وَالْإِقْبَالِيَّةُ، وَالْبَهْنَسِيَّةُ.

وَفِي الْغَدِ يَوْمَ السَّبْتِ سَارَتِ الْعَسَاكِرُ مَعَ سُلْطَانِهَا الظَّاهِرِ رَاجِعَةً إِلَى مِضْرٍ.
وَجَاءَنَا الْخَبَرُ مِنْ عَانَةِ بَوْصُولِ الْخَلِيفَةِ إِلَيْهَا، وَأَنَّهُ اتَّفَقَ مَعَ الْخَلِيفَةِ الْآخَرِ؛
الَّذِي كَانَ أَقَامَهُ بَرْلُو بِمَدِينَةِ حَلَبَ، وَيَلْقَبُ بِالْحَاكِمِ، وَنَقَشَ اسْمُهُ عَلَى الدَّرَاهِمِ،
وَخُطِبَ لَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ، فَلَمَّا قَدِمَ صَاحِبُ مِضْرٍ وَالشَّامِ بِالْعَسَاكِرِ، وَتَوَجَّهَ
الْخَلِيفَةُ إِلَى الْعِرَاقِ تَزَلُّزَ أَمْرُهُ، وَوَفَّقَ بَيْنَهُمَا، فَانْصَاعَ الْحَاكِمُ الْمُسْتَنْصَرُ بِسَبَبِ
أَنَّهُ الْأَصْغَرُ وَذَاكَ الْأَكْبَرُ، وَوَقَعَ الْإِتِّفَاقُ، وَزَالَ الشُّقَاقُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

ثُمَّ جَاءَنَا الْخَبَرُ أَنَّ فِي آخِرِ السَّنَةِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ طَائِفَةٌ مِنَ التَّاتَارِ وَأَصْحَابِهِمْ
قَبْلَ وَصُولِهِمْ بِغَدَادَ، فَقَتَلُوا الْخَلِيفَةَ، وَأَكْثَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ، وَنَجَا الْخَلِيفَةُ الْأَصْغَرُ

(١ - ١) مَا بَيْنَهُمَا لَيْسَ فِي (ب).

(٢) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي الْخَرْمُ مِنْ (ك)، انْظُرْ حَاشِيَتَنَا رَقْمَ ١ ص ١٦٣ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

هارباً إلى العراق، وقَدِمَ جماعةٌ منهم دمشق هاربين، فأخبروا بما جرى عليهم، وممن كان معهم وفُقِدَ الكمالُ بنُ السُّنجاري، وابنُ العُمري، وعبد العزيز بن عبد الملك بن عساكر، وغيرهم.

ثم دخلت سنة ستين وست مئة

٢١٦

ففي يوم الأربعاء ثاني عشر محرّم ذكُرْتُ الدُّرسُ بالمدرسة الرُّكنية الملاصقة للمدرسة الفلكية، وابتدأتُ بها درساً من «مختصر» المُزني - رحمه الله - بحضرة قاضي القضاة وغيره.

وفيهما في أوائل صَفَر توفي البُرْهان إبراهيم الصُّرْخُدي، وهو القاتل: والدليل أنا، رحمه الله.

وفيهما في ثاني عشر صَفَر قُتِلَ الزَّين مُظَفَّر بن إسماعيل التَّاجر، المعروف بالزَّين الصَّائغ، صاحب الأملاك بقريتي داعية وحمورية وغيرهما، قُتِلَ بعد صلاة الجمعة، وهو داخل من جبل قاسيون قبل أن يصل إلى مقبرة ابن صاحب قرقيسيا على حافة السَّاقية المقابلة للمزرعة المعروفة بالسُّميرية، قتله شخصٌ من أهل قرية تل منين، تبعه من الجبل، وقد عاينه باع شيئاً واستوفى ثمنه، ولم يمكنه الفُرصة إلا هناك، ثم مُسِكَ القاتل، فأقَرَّ، فَشُنِقَ بعد يومين بين الميدانين يوم الاثنين، ودفن الزَّين من الغد بجبل قاسيون يوم السبت ثالث عَشَر صفر، رحمه الله.

وفيهما يوم الأحد الثاني والعشرين من صفر وصل الخليفة الحاكم الذي كان بايعه برلو بحلب، وأنزل في قلعة دمشق مُكْرَماً، وذلك بعد الوقعة التي قُتِلَ فيها الخليفة المستنصر^(١)، وكان معه، فهرب وسَلِمَ، ثم سافر إلى مِصر يوم الخميس السادس والعشرين من صفر.

(١) هو أحمد بن الظاهر بن الناصر، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٤٤١-٤٥٢، ٥٠٠-٥٠١، سير أعلام النبلاء: ١٦٨/٢٣-١٧١، المعبر للذهبي: ٢٥٨/٥-٢٥٩، البداية والنهاية (حوادث سنة ٦٥٩ هـ)، النجوم الزاهرة: ١٠٩/٧-١١٧، ٢٠٦، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٤٧٧-٤٧٨.

هارباً إلى العراق، وقَدِمَ جماعةٌ منهم دمشق هاربين، فأخبروا بما جرى عليهم، وممن كان معهم وفُقِدَ الكمالُ بنُ السُّنجاري، وابنُ العُمري، وعبد العزيز بن عبد الملك بن عساكر، وغيرهم.

ثم دخلت سنة ستين وست مئة

٢١٦

ففي يوم الأربعاء ثاني عشر محرّم ذكُرْتُ الدُّرسَ بالمدرسة الرُّكنية الملاصقة للمدرسة الفلكية، وابتدأتُ بها درساً من «مختصر» المُزني - رحمه الله - بحضرة قاضي القضاة وغيره.

وفيهما في أوائل صَفَر توفي البُرْهان إبراهيم الصُّرْخُدي، وهو القاتل: والدليل أنا، رحمه الله.

وفيهما في ثاني عشر صَفَر قُتِلَ الزَّين مُظَفَّر بن إسماعيل التَّاجر، المعروف بالزَّين الصَّائغ، صاحب الأملاك بقريتي داعية وحمورية وغيرهما، قُتِلَ بعد صلاة الجمعة، وهو داخل من جبل قاسيون قبل أن يصل إلى مقبرة ابن صاحب قرقيسيا على حافة السَّاقية المقابلة للمزرعة المعروفة بالسُّميرية، قتله شخصٌ من أهل قرية تل منين، تبعه من الجبل، وقد عاينه باع شيئاً واستوفى ثمنه، ولم يمكنه الفُرصة إلا هناك، ثم مُسِكَ القاتل، فأقَرَّ، فَشُنِقَ بعد يومين بين الميدانين يوم الاثنين، ودفن الزَّين من الغد بجبل قاسيون يوم السبت ثالث عَشَر صفر، رحمه الله.

وفيهما يوم الأحد الثاني والعشرين من صفر وصل الخليفة الحاكم الذي كان بايعه برلو بحلب، وأنزل في قلعة دمشق مُكْرَماً، وذلك بعد الوقعة التي قُتِلَ فيها الخليفة المستنصر^(١)، وكان معه، فهرب وسَلِمَ، ثم سافر إلى مِصر يوم الخميس السادس والعشرين من صفر.

(١) هو أحمد بن الظاهر بن الناصر، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٤٤١-٤٥٢، ٥٠٠-٥٠١، سير أعلام النبلاء: ١٦٨/٢٣-١٧١، المعبر للذهبي: ٢٥٨/٥-٢٥٩، البداية والنهاية (حوادث سنة ٦٥٩ هـ)، النجوم الزاهرة: ١٠٩/٧-١١٧، ٢٠٦، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٤٧٧-٤٧٨.

وفي ذلك اليوم توفي عثمان الكيّال الأحول؛ الساكن بحضرة حمام الجُبْن، ودفن بباب الصَّغير، رحمه الله.

وفيهما في أواخر ربيع الآخر توفي العِزُّ الضَّرير الإزبلي^(١) الذي كان يُقرئ علوم الأوائل في بيته لمن يتردد إليه من أهل المِلل: مُسلمها، وكافرها، ومبتدعها من الرافضة، واليهود والنَّصارى، والسَّامرة، وكان قليل الدِّين، لكنه كان ذكياً فصيحاً، حَسَنَ المحاضرة، والله تعالى يختم لنا بالخير، آمين.

وفي أول جُمادى الأولى توفي بمكَّة النَّاج أبو الحسن بن زين الأمان^(٢)، وصلى عليه بجامع دمشق يوم الجمعة رابع عشر ربيع الأول الخطيبُ عمادُ الدِّين بن الحرَّستاني عندما صَحَّ خبرُ موته، رحمه الله.

وفيهما جاءنا الخبر من مِضر بوفاة الشَّيخ عِزُّ الدِّين أبي محمد عبد العزيز بن عبد السَّلام^(٣) - رحمه الله - وعُمِلَ عزاءُه بجامع العقبة يوم الاثنين الخامس

(١) هو حسن بن محمد بن أحمد بن نجا، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١/٥٠١-٥٠٤، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٥٣-٣٥٤، العبر للذهبي: ٥/٢٥٩-٢٦٠، عيون التواريخ: ٢٠/٢٦٨-٢٧٢، فوات الوفيات: ١/٣٦٢-٣٦٥، الوافي بالوفيات: ١٢/٢٤٧-٢٥١، نكت الهميان: ١٤٢-١٤٤، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٠ هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/٢٠٧-٢٠٨، بغية الوعاة: ١/٥١٨-٥١٩، شذرات الذهب: ٥/٣٠١.

(٢) هو عبد الوهَّاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢/١٧٦-١٧٧، العبر للذهبي: ٥/٢٦٠-٢٦١، عيون التواريخ: ٢٠/٢٧٤، شذرات الذهب: ٥/٣٠٢. وقد سلفت ترجمة والده زين الأمان ص ١٨ من هذا الجزء.

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١/٥٠٥-٥٠٦، ٢/١٧٢-١٧٦، العبر للذهبي: ٥/٢٦٠، عيون التواريخ: ٢٠/٢٧٤، فوات الوفيات: ٢/٣٥٢-٣٥٣، الوافي بالوفيات: ١٨/٥٢٠-٥٢٢، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/٢٠٩-٢٥٥، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٠ هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/٢/٤٧٦، النجوم الزاهرة: ٧/٢٠٨، الدليل الشافي: ١/٤١٦، حسن المحاضرة: ١/٣١٤-٣١٦، طبقات المفسرين للداودي: ١/٣٠٨-٣٢٣، شذرات الذهب: ٥/٣٠١-٣٠٢.

والعشرين من جمادى الأولى سنة ستين وست مئة، ثم جاء من حَضَرَ جنازته وأخبر أنَّ وفاته كانت يوم الأحد عاشر جمادى الأولى - أو حادي عشره - وكان يوماً عظيماً، حَضَرَ جنازته الخاصُّ والعام، ونزل السلطان الظاهر بيبرس، وصَلَّى عليه مع النَّاس بالقرافة، ودفن في آخر القرافة مما يلي الجبل من ناحية البركة، وصُلِّي عليه في جامع دمشق وغيره من الجوامع بالشَّام يوم الجمعة سَلَخَ جمادى الأولى رحمه الله، ونادى النصير المؤذَّن بعد الفراغ من صلاة الجمعة: الصلاة على الفقيه الإمام شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام.

وفيهما في حادي عشر جمادى الأولى توفي الجمال عبد الوهَّاب بن^(١) المصري الأعور، وكان قديماً بالمدرسة الجاروخية في حياة شيخنا فخر الدين بن عساكر، ثم صَحِبَ بني سني الدولة، وانتفع بهم، وكُفِّ بصره في آخر عمره، ودفن^(٢).

وفيهما^(٣) في رجب من هذه السنة جرى على الشَّمْس محمد بن مؤمن الحنبلي أمرٌ بتعصُّبِ أهل الجبل عليه؛ بأن حُمِلَ والي دمشق على صَفْعِهِ وتجريصه على حمارٍ بدمشق وبالجبل.

وجاءنا الخبر من مِضر بوفاة الصَّاحب كمال الدين عمر بن أبي جرادة، الحنفي المعروف بابن العديم^(٤) في العشرين من جمادى الأولى، وصُلِّي عليه

(١) بيض أبو شامة لاسم أبيه، ولم يسدّه.

(٢) بيض أبو شامة لمكان دفنه، ولم يسدّه.

(٣) الخبر ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في معجم الأدباء: ٥/١٦-٥٧، ذيل مرآة الزمان: ١/٥١٠، العبر للذهبي: ٥/٢٦١، عيون التواريخ: ٢٠/٢٧٥-٢٧٩، فوات الوفيات: ٣/١٢٦-١٢٩، الوافي بالوفيات: ٢٢/٤٢١-٤٢٦، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٠ هـ)، الجواهر المضية: ٢/٦٣٤-٦٣٦، السلوك للمقرئزي: ج ١/ق ٢/٤٧٦، النجوم الزاهرة: ٧/٢٠٨-٢١٠، تاج التراجم: ١٦٦، حسن المحاضرة: ١/٤٦٦، شذرات الذهب: ٥/٣٠٣، القوائد البهية: ١٤٧-١٤٨.

بجامع دمشق صلاة الغائب - رحمه الله - وكان فاضلاً، متواضعاً، حَسَنَ المحاضرة، كثير الإفادة. وسوّد تاريخاً لحلب، ويَبَيِّنُ بعضه^(١).

وفي تاسع عشر جُمادى الأولى توفي الجمال عبد الله بن عبد الملك الحنبلي، المعروف بعفلق.

وفي السادس والعشرين من جُمادى الأولى توفي الثَّاج عبد الرحمن بن عبد الباقي بن الخضر الحنفي، المعروف بابن النَّجَّار، وكان أحدَ شهودِ باب الجامع، ومدرّساً في بعض مناصب الحنفية - رحمه الله - وهو الذي كان عَقَدَ نكاحاً على مذهبه بإذن الصَّدْر بن سني الدولة الحاكم الشافعي، ثم أَذِنَ الصَّدْر لنائبه الكمال التُّفَلَيْسي في نَقْضِهِ، فَنَقَضَهُ، وجرى في ذلك إنكارٌ عظيم على النّاقض والآذن، وصنفتُ في ذلك تصنيفاً، فانتصر التُّفَلَيْسي لما حَكَمَ به بجمع جُزءٍ، فنقضته عليه بتصنيفٍ آخر. صليتُ عليه إماماً ظاهر باب الفراديس، واتفق حينئذ عبورُ نائبِ السُّلْطَنَةِ بدمشق وأعمالها الحاج علاء الدين طيرس الوزيري، فترجَّل، وصَلَّى معنا عليه، ثم مُضِي به إلى جبل قاسيون.

وفيها في ثاني عشر جُمادى الآخرة توفي البدر المَرَاغي الخلافي المعروف بالطَّوِيل، وكان قليلَ الدِّين، تاركاً للصَّلَاة، مغتبطاً بما كان فيه من معرفة الجدل والخلاف على اصطلاح المتأخِّرين، رحمنا الله وجميع المُسلمين.

(١) هو «بغية الطلب في تاريخ حلب»، وقد بلغ نحو أربعين مجلداً، لم يصل إلينا منها سوى عشرة، هي في مكتبات استنبول، ثمانية منها في مكتبة أحمد الثالث برقم (٢٩٢٥)، وواحد في مكتبة أيا صوفيا برقم (٣٠٣٦)، ومجلد في مكتبة فيض الله برقم (١٤٠٤)، ومنه أجزاء مفردة في باريس أول برقم (٢١٣٨)، والمتحف البريطاني أول برقم (١٢٩٠).

وقد اطلعتُ على هذه المجلدات العشرة بخط ابن العديم، وهي في غاية النفاة وضوحاً وجمالاً، وقد أساء إليها ناشرها في دمشق بما ملأها به من تصحيفاته وتحريفاته، وكانت بنجوة منها، والله المستعان.

ومنهُ انتزع ابن العديم كتابه «زبدة الحلب في تاريخ حلب»، ورتبه على السنين، نشره المعهد الفرنسي بدمشق في ثلاثة أجزاء بتحقيق د. سامي الدهان.

وفيها في السادس والعشرين من جمادى الآخرة توفي صاحبنا ناصر الدين محمد بن داود بن ياقوت الصّارمي^(١)، ودفن بمقبرة الباب الصغير، حضرته دُفنه والصّلاة عليه، وكان رجلاً صالحاً، عالماً، مفيداً لطلبة الحديث، باذلاً كتبه وخطّه في ذلك، اشتغل بسماع الحديث كثيراً، وكتب مجلّدات وأجزاء كثيرة، وطباق السماعات المكتوبة بخطّه من أحسن الطّباق وأنورها وأصحّها، رحمه الله.

وفي ذلك اليوم توفي جمال الدّين محمد بن عبد الحق بن خلف الحنبلي^(٢) بجبل قاسيون، ولم أحضر جنازته لاشتغالي بجنازة ناصر الدين المذكور - رحمهما الله - وكان حسن الأخلاق، ظريفاً، يتولى الحسبة والتوريق بالجبل، وورّخ الوقائع في أيامه.

وفي ليلة الأحد سلّخ جمادى الآخرة ولد ابنُ ابنتي حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البكري، جعله الله مباركاً.

وجاءنا الخبر من مِضر في رجب بأنه شَيْقَ قاضي المَقْص بها. كان ذلك في عَشِيَّة الثلاثاء ثامن عشر جُمادى الآخرة من السنة، وهو الكمال خضر بن أبي بكر بن أحمد الكردي^(٣)، أحد أقارب قاضي سنجار، وذلك بأنّه تعرّض لإقامة دولة باجتماعه مع جماعة من الأكراد والشهرزورية، فقبضَ عليه، وعُلّق وفي رقبته تواقيعُ كان كتبها، وبنود من شعار الدّولة التي كان قد رام إقامتها، وكان قبل ذلك قد صنّع خاتماً، وجعل تحت قِصّه ورقة - وذكر أنه وجده -

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٦٣/٣.

(٢) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢١٨/٣.

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٧٠/٢ - ١٧٢، عيون التواريخ: ٢٧٢/٢٠ - ٢٧٣، الوافي بالوفيات: ٣٣١/١٣ - ٣٣٢، المنهل الصافي: ٢١٦ - ٢١٧.

وفيها^(١) أسماء جماعة من أولي الثروة بمالٍ عندهم مودعٌ، ورام استئصال أموالهم، والتقرب بها إلى ولاية الأمر، فاطَّلَعَ على مَحَالِهِ، فَأُهِنَ وَصُفِعَ، فَقِيلَ فيه:

ما وُفِّقَ الكَمَالُ في أفعَالِهِ كَلَا وَلَا سُدِّدَ^(٢) في أقْوَالِهِ
يَقُولُ مَنْ أَبْصَرَهُ يُصَكُّ تَأْ دِيْباً عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَحَالِهِ
قَدْ كَانَ مَكْتُوباً عَلَى جَبِينِهِ فَقُلْتُ لَا بَلْ كَانَ فِي قَدَالِهِ

وَسَأَلْتُ الْحَاكِمَ شَمْسَ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ^(٣) عَنْ ٢١٨
هَذِهِ الْقَضِيَّةِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ هَذَا الْكَمَالَ خَضِرًا كَانَ قَدْ عَلِقَ بِهِ حُبُّ التَّقَدُّمِ عِنْدَ
الْمُلُوكِ بِسَبَبِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ عِزِّ الدِّينِ أَبِيكَ التُّرْكَمَانِي - وَهُوَ الْمَلِكُ
الْمَعَزُ - ثُمَّ أَبْعَدَ، وَاتَّفَقَ أَنَّهُ لَمَّا صَنَعَ الْخَاتَمَ الْمَذْكُورَ وَحُبِسَ كَانَ فِي الْحَبْسِ
شَخْصٌ آخَرٌ يَدَّعِي أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَكَانَتْ الشَّهْرُزُورِيَّةُ أَرَادَتْ مَبَايَعَتَهُ
بِالْخِلَافَةِ، وَهَيَّؤُوا الْأَمْرَ لَهَا بِغَزَاةٍ، لَمَّا تَبَدَّدَ شَمْلُهُمْ أَخَذَ هَذَا وَحُبِسَ، وَاتَّفَقَ
خَضِرٌ مَعَهُ فِي الْحَبْسِ عَلَى أَنَّهُ يَسْمَى لَهُ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ، وَيَكُونُ هُوَ وَزِيرُهُ، فَاتَّفَقَ
مَوْتُ الْعَبَّاسِيِّ، فَلَمَّا خَرَجَ خَضِرٌ سَعَى فِي إِيْتِمَامِ الْأَمْرِ لِابْنِهِ، فَتَمَّ مَا تَمَّ.

قَالَ: وَكَانَ مِنْ زَمَنِ الْإِمَامِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ قَدْ وَرَدَ إِلَى إِيْزِيلَ شَخْصٌ يَسْمَى
الْأَمِيرَ الْغَرِيبَ، وَكَانَ يَدَّعِي أَنَّهُ وَلَدُ النَّاصِرِ، ثُمَّ تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَسِتِ
مِئَةٍ، فَادَّعَى هَذَا الشَّخْصُ أَنَّهُ ابْنُهُ عِنْدَ الشَّهْرُزُورِيَّةِ، فَقَدَّمُوهُ، فَحُبِسَ وَمَاتَ،
وَحُلِّفَ وَلَدًا صَغِيرًا، فَسَعَى الْكَمَالُ فِي الْمَبَايَعَةِ لَهُ، فَجَرَى مَا جَرَى، وَقَدْ خَابَ
مَنْ افْتَرَى.

(١) فِي الْأَصْلِ: وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ صَنَعَ خَاتَمًا وَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَهُ، وَجَعَلَ تَحْتَ نَفْسِهِ وَرَقَةً نَقَشَ عَلَيْهِ
أَسْمَاءً.. وَفِي (ك) وَ(ع) وَ(س): وَرَقَةً أَسْمَاءً، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (ب).

(٢) فِي (ك) وَ(ع) وَ(س): وَلَا صُدِّقَ.

(٣) هُوَ ابْنُ حَلَّكَانَ.

وفي ثامن رجب توفي الشرف عبد الرحمن بن صدقة، وكان من أتباعي ورفقائي في تلقن القرآن العظيم عند العفيف الضرير محمود؛ شيخ القاضي الحوئي، وفي المدرسة الأمنية أيام الجمال المضري، رحمه الله. وفي ثالث عشر رجب توفي البرهان الخلخالي، وكان فقيهاً مناظراً، مقبول الشهادة، رحمه الله.

وفي رابع عشر رجب توفي الشمس الكردي الأعرج؛ الذي كان يصحب الأمير حسام الدين بن أبي علي، وكان مدرساً بالكلاسة وغيرها، ودفنه حموه تقي الدين بن أبي اليسر بالجبل عند قبر أبيه وجدّه، رحمهم الله.

وفي^(١) خامس عشر رجب توفي بمكة - شرفها الله تعالى - الشيخ عثمان الخلاطي، فقير صالح مشهور، معروف بخدمة الفقراء طول عمره، كان يكون عندنا بدمشق مقامه بباب الكلاسة في الجامع، ويتولى غسل ثياب الفقراء، لا يتخلف عن حاجة يستقضى فيها، ويجود لهم بما في يديه، ثم جاور بمكة نحواً من ثلاثين سنة، وهو على هذا القدم لم يتغير عنه مع كثرة الفتوحات عليه، وكلها يخرجها على الفقراء، ودفن بالمعلا، رحمه الله^(٢).

ووصل الخبر إلى دمشق بالتقاء التآتار - لعنهم الله - المقيمين على بلاد الموصل بعسكر أقرش البرلو من المسلمين، وجرت بينهم مقتلة عظيمة، قُتل فيها من أعيان فرسان المسلمين؛ سنجر جكم الأشرفي وابنه، وبكتوت الحرّاني، وغيرهم.

وفيها يوم الاثنين الثاني والعشرين من رجب توفي نقيب الأشراف الطالبين بدمشق، وهو بهاء الدين علي من بني أبي الجن^(٣)، وتولى النّقابة بعده الفخر بن النظام البعلبكي.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ك) و(ع) و(س).

(٢) هو علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسن، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٧٧/٢، =

وفيها يوم الخميس خامس وعشرين رجب توفي الشيخ عبد الرحمن بن يحيى؛ خطيب إربل الذي كان ساكناً بمنارة جامع دمشق الشرقية، رحمه الله.

وجاءنا الخبر من مِضر بوفاة القاضي المكين بن كامل في نصف رجب.

ومن تَلَّ السُّلطان بحلب بوفاة عِزِّ الدِّين أَيْبَك المَحْيوي^(١)، عتيق محيي الدِّين بن المدرس؛ وزير الجزيرة، وكان شاباً ذكياً فاضلاً، حَسَنَ الخَطِّ واللفظ، وكان يقرأ عليّ في صِغَرِه بمصر شيئاً من العربية، رحمه الله.

وفي هذه السنة نُظِرَ في أمر أئمة المساجد بدمشق، فمُنِعُوا من الاستنابة، ورجع على بعضهم بما كان تناوله إذ لم يَقم بالوظيفة، منهم التَّاج الشُّخُور، والجمال الموقاني، وابن بنت غانم، وابن عبد السَّلام وغيرهم، ونَقَصَ كثيرٌ من جامكياتهم المقررة، وكان المتولي لذلك والي الشرط بدمشق، وهو الافتخار أياز الحَرَاني، وكان شيخاً كبيراً، ولي دمشق في أول هذه السنة، ومكَّن من النظر في المساجد، فجرى ما جرى، وأمر أهل الأسواق بالصَّلَاة، وعاقب من تخلف عنها، وكان يخدمه شخصٌ من أبناء الحنابلة يعرف بالفخر بن الصَّيرفي، وله مسجد بقبَّة اللحم، له فيه كل شهر ستون درهماً، وتركه بحاله لم ينقصه من جامكيته مع كونه نقص غيره، فقال فيه بعضُ أئمة المساجد:

يا والياً متزهداً متحنِلاً بتَّصَلَّفَ ٢١٩

لِمَ لا تساوي بالمسا جد مسجداً ابن الصَّيرفي

فأجابه آخر على لسان حال الوالي لما كان مهتماً بمراعاة الحنابلة، فقال:

قال الأمير الحنبلي جواب مَنْ لِمَ يُنصِف

= العبر للذهبي: ٢٦١/٥، الوافي بالوفيات: ٤٢٢/٢١، النجوم الزاهرة: ٢١٠/٧، شذرات الذهب: ٣٠٣/٥.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٤٨١/٩، ولمعتقه محيي الدين ترجمة في الوافي بالوفيات كذلك: ١٧٣/١.

أنا مبغضٌ للشافعي والمالكي والحنفي
فلذاك أقصِدُهُمْ وأرعى جانبَ ابنِ الصَّيرفي
وفي شعبان توفي الحاج أبو بكر بن بطيخ التَّاجر برحبة البصل بدمشق.
وفي هذه السنة سار عسكر الشَّام مع من قَدِمَ عليهم من عسكر مِصر، ونزلوا
على مدينة أنطاكية، فشَعَثُوا منها، ثم جاءهم أمرٌ من مِصر بالرحيل عنها،
فرحلوا، ووصلوا دمشق في سَلَخِ شعبان.

وفي التاسع والعشرين من شعبان توفي النجم إبراهيم بن الضياء يوسف بن
خطيب بيت الأبار، وكان من الشُّهود المتصرفين بديوان السُّبُع، رحمه الله.
وفي أول هذه السنة نزل التَّاتار - لعنهم الله - الذين كانوا هَرَبُوا من الشَّام
مع من انضوى إليهم من المفسدين على مدينة المَوْصِل، فحاصروها إلى شعبان،
ثم جاءنا الخبر بأنهم دخلوا، وفتكوا فيها على عاداتهم، وملكوها، وقتلوا
وأسروا صاحبها ابن لؤلؤ.

وجاءنا الخبر بأن الخُلَفَ وَقَعَ بين التَّاتار الذين ببلاد العجم وموت ملكهم
الأكبر، وتفرَّق كلمتهم، وانتصار بركة على هولاء، لعنه الله.

وفي النصف من شهر رمضان وقع بدمشق إرجاف عظيمٌ من جهة التَّاتار،
وتجهَّز النَّاسُ منها للهرب إلى الدِّيار المِصْرِيَّة، وباع الأمراء حواصِلَهُمْ حتى
حواصل القلعة، وتهيَّزوا للهرب، وألزم ولاةُ الأمر كبراءَ دمشق بالرحيل
بأهاليهم إلى مِصر، ورسموا عليهم بذلك، وضيَّقوا عليهم بسببه، وألزموا أرباب
الدَّواوين والمتصرفين لهم بإرسال نسائهم إلى مِصر، وبقائهم في خدمتهم في
دمشق سواء في ذلك القادر والعاجز، وألزموا جمعاً كبيراً بذلك من أهل
الأسواق الذين بالقيسارية الفخرية والخواصين وغيرهما، وجماعة من صناع
القَوَاسين وغيرهم. وطلبوا أصحاب القَرَّايين، وكل مَنْ كان بينه وبين التَّاتار
تعلُّق، فأخرجوهم إلى مِصر كرهاً، منهم القاضي التفليسي، وابن عترة، وقيدوا
جماعةٌ منهم، مثل ابن اللَّبُودي، وابن المسلم، وابن الأرزني.

وَجَفَلَ النَّاسَ مِنْ جِمَصٍ وَحِمَاةٍ وَغَيْرَهُمَا إِلَى دِمَشْقَ.

ورحل من دمشق في نصف شوال فما بعده قَفَلَ كبير إلى مِضَرَ بعد قَفَلَ،
وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَجُرِحَ بَعْضٌ، وَكَانَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ قَلِيلًا،
وَالْحَرُّ شَدِيدًا.

وبلغنا أَنَّ مثل هذا الإرجاف وَقَعَ أَيْضًا فِي بِلَادِ الْعُدُوِّ مِنَ التَّاتَارِ، وَفِي بِلَادِ
الْفَرَنْجِ أَيْضًا، وَفِي الدِّيَارِ الْمِضْرِيَّةِ.

وفيهما^(١) توفي جمال الدين الواسطي المقرئ؛ الساكن بالعزيزية، وكان
يُصَلِّي بِهَا التَّارَويحَ، رحمه الله^(١).

وفي أوائل شَوَّالِ قُتِلَ الشَّيْخُ سَكْنَدَرُ الْوَاسِطِيِّ بِقَرْيَةِ زَمْلَكَا مِنْ حَرَامِيَّةٍ نَزَلُوا
عليه، رحمه الله. وفي^(٢) شَوَّالِ أَيْضًا تَوَفَّى حُمَيْدُ الْآخَرَسِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ. وتوفي
فيه خميس الحَقَّارِ الَّذِي كَانَ بِمَقْبَرَةٍ بِأَبِ الْفَرَادِيسِ^(٢).

وفي سَلَخِ شَوَّالِ تَوَفَّى عِزُّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ يَوْسُفَ
سِبْطِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ^(٣) الْوَاعِظَ الْحَنْفِيَّ، وَكَانَ قَدْ دَرَّسَ مَكَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ بِالْمَدْرَسَةِ
الْعِزِّيَّةِ الَّتِي فَوْقَ الْمِيدَانِ الْكَبِيرِ - رحمه الله - وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ أَبِيهِ بِجَبَلِ قَاسِيُونِ.
وفي^(٤) أوائل ذي القعدة توفي العفيف بن الوزَّان^(٤).

وفيهما في ثالث ذي القعدة وَصَلَ مِنْ مِضَرَ إِلَى دِمَشْقَ عَسْكَرٌ مُقَدَّمُهُ الْأَمِيرُ
عِزُّ الدِّينِ الدُّمِيَّاطِيُّ، وَبَكَرَ لِلدَّخُولِ إِلَى دِمَشْقَ، فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَوْنَهُ، وَفِيهِمْ
الْحَاجُّ عَلَاءُ الدِّينِ طَيْبَرَسُ الْوَزِيرِيِّ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِدِمَشْقَ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ،

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٥٦٧/١٨، الجواهر المضية: ٤٤١/٢، النجوم الزاهرة:
٢٠٨/٧، الدليل الشافي: ٤١٩/١، الدارس: ٥٥٢/١، الطبقات السنية: ٣٥٥/٤ - ٣٥٦.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب).

وأهوى ليكارشه على ما جَرَتْ به عادة الملتقيين قبض الدُمياطي بيده الواحدة عَضْدَ طيبرس، وبيده الأخرى سيفه، وأنزله عن فرسه، وأركبه بغلاً، وشدّه عليه، ثم قيّده، وتركه بمصلى العيد، فلما دَخَلَ الليل وكُلَّ به، وسيره إلى مصر، وكان القبضُ عليه عند ذيل عقبة شحورا، وهَرَبَ من خرج معه من أصحابه، ثم استُخرجت أمواله التي تبَقَّت بعدما سَير منها ما كان سَير مع العرب، وقُبِضَتْ حواصِلُهُ.

وكان طيرس المذكور قد أهلك أهل دمشق بإخراجهم من بلدهم، والترسيم على أكابرهم بإخراج عيالهم وبأنفسهم وإهانتهم، وضيق على الناس بتمكين العرب من شراء الغلال من دمشق، وتخويف الناس من التآتار، فكان البدوي يَجْلِبُ الجَمَلَ ويبيعه بأضعاف قيمته، ويشتري به الغلّة رخيصةً؛ لأن الناس بين خائفٍ يبيع حاصِلَه ليتجهّز به، ومحتاجٍ إلى الجمال لسفره، وبين مَنْ هو مُوَكَّل عليه ليسافر بلا بُدٍّ، فهو مضطّرٌّ إلى كلِّ ذلك، وبلغ كِراء جمل المحارة^(١) من دمشق إلى مِصر نحو مِتي دِرهم، والحمد لله على كَشْفِ تلك الشدّة.

وفي خامس ذي القعدة مات الأمير المعروف بالأصبهاني مخموراً.

وفيها في يوم السبت السابع والعشرين من ذي القعدة وَصَلَ إلى دمشق من عسكر التآتار - لعنهم الله - نحو مِتين ما بين فارسٍ وراجل بنسائهم وصغارهم هاربين إلى المسلمين. وذكر أن سببه أن عسكر هولاء كسره عسكر ابن عمه بركة، فهرب جماعة هولاء، وتشتتوا في البلاد، فقصد كلُّ طائفة جهةً، وتوجّهت هذه الطائفة إلى بلاد الشام، وفرح المسلمون بهذا الخبر، وزال عنهم ما كانوا فيه من الغم بسبب الأخبار السابقة التي أوجبت أن جفلوا إلى مِصر.

وأخبر بعض هؤلاء المنهزمين أن ملك التآتار الأعظم منكوخان توفي، وقام

(١) انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ٣٦٤ من الجزء الأول.

بالمملك بعده أخوه الأصغر غزي بكو^(١)، وكان الأخ الأكبر قبله^(٢) غائباً بالهند، فأنف وقصد أخاه بعسكره فتقاتلا، ونصر بركة لغزي بكو، فكسروا عسكر قبله، فلما سمع هولاء وعز عليه، وكره تملك غزي بكو، وجمع العساكر، وقصد بركة، وسار بركة إليه، فنزل في أرض الكرج، ونزل هولاء بصحراء سلّماس وخوي.

وأخبرني من أثق به عمن يثق به أنه اجتمع ببعض غلمان من كان في أسر التاتار من الأمراء أنه أخبره بحضرة الأشرف صاحب جنّص أنه حصر كسرة بركة لهولاء، وقال: كان جيش بركة قد كسر عسكر هولاء الذي سيّره مع ابنه، وقُتل ابنه، فجمع هولاء بقية من قدر عليه من عساكره، وسار إلى بركة، فلقبه بناحية شروان، فقتل من الفريقين خلق عظيم، ووقعت الكسرة على عسكر هولاء، فبقي السيف يعمل فيهم أياماً، وهرب هولاء إلى قلعة تلا، وهي في وسط بحيرة بأذربيجان، فدخلها، وقطع الطريق إليها، فبقي كالمحبوس فيها.

وفيهما في ثامن ذي الحجة توفي الأمير سيف الدين بلبان، المعروف بالزردكاش، الذي كان استنابه طبرس موضعه بدار العدل وعلى دمشق لما سافر إلى حصار أنطاكية، وكان ديناً خيراً، يحب العدل والصلاح، رحمه الله.

- ٢٢١ وفيها جاء يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة جماعة من المسلمين أعرف بعضهم، ومعهم شيخ زعموا أنه نضرائي معروف ببيع اللحم بدمشق، وأنه رأى رؤيا، وقد جاء مسلماً، فأخبرني أنه رأى النبي ﷺ ليلة الجمعة، جاءه - وكان مضطجعاً من أثر مرض - فقال له: قم واخرج من الضلالة إلى الهدى، ومُرّ إلى أبي شامة، وأسلم على يده، وأخبره أن الملك الأشرف - يعني صاحب جنّص -

(١) كذا سماه أبو شامة، وسماه رشيد الدين الهمذاني: أريق بوكا، انظر أخباره في «جامع

التواريخ» ص ١٦٢، ٢٤٢ - ٢٦٢، نقله إلى العربية الدكتور فؤاد عبد المعطي الصياد، دار

النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.

(٢) هكذا رسمه أبو شامة، ويكتب كذلك: قويلاي.

يملك بلاد سيس، ويهلك العدو بها، وأن صاحب مِضر في السنة الآتية يهدم عكا ويملكها، وتكون أنت تخدم مسجد صالح بها، ثم ارتفع ﷺ إلى نحو السماء، وهو في صورة لا أقدر أصفها ولا أشبهها بقمر ولا شمس، هي أكمل من ذلك وأتم. فقلتُ: إلى أين يا رسول الله؟ قال: أسأل ربي في الناس ونصرهم على الكفرة، أو كما قال. قال: فانتبهتُ، وبقيت في حيرة من أمري، فلما كان ليلة السبت رأيتُ مثل ذلك المنام، ثم ليلة الأحد كذلك، ثلاث ليال متوالية، ثم صممتُ على الدخول في الإسلام، فسألتُ عن يقال له أبو شامة من المشايخ، فدلوني عليك. فأمرته بالإسلام، فأسلم، والحمد لله رب العالمين.

وفيهما توفي البذر أحمد بن شرف الدين عثمان بن السَّايِق بأرض نابلس، رحمه الله.

وفي أواخر ذي الحِجَّة توفي العِزُّ التَّاجر المعروف بابن مشرف، ويلقب بالجرذان^(١).

ووجد النظام قيس العريلي مقتولاً بالصَّالحية، وكان هذا المذكور ذكر عنه أنه قتلَ زوجة له وغيرها، وهو أبو سعيد قيس بن عمر بن عمرو بن كامل بن هبة بن علي الأنصاري، وعرييل قرية بغوطة دمشق.

وقدِمَ إلى دمشق والياً عليها من جهة مصر الأمير جمال الدين أقش المعروف بالنَّجيبِي، ورحل علاء الدين الرُّكني إلى مِضر، وتولَّى عِزُّ الدين ابن وداعة الوزارة على الدَّواوين وما يتعلَّق بها، وتولَّى نظر الدَّواوين شمسُ الدين بن علان، وانعزل عنه شرف الدين بن الوزان، وتحرك سِغر العَلَّة في أواخر هذه السنة، وطابت الأخبار من جهة التَّاتار، ولله الحمد والمِنَّة.

(١) في (ك) و (ع) و (س): بابن الجرذان.

ثم دخلت سنة إحدى وستين وست مئة

وسُلطان الدِّيار المِصرية والشَّامية الملك الظاهر بيبرس الصَّالحي، المعروف بالبندقداري، ولا خليفة للناس يُذكر، بل السَّكَّة تُضْرَب باسم المستنصر بالله على ما كان الأمر عليه. والثَّائب بدمشق عن السُّلطنة جمال الدِّين أقش النُّجيبی، وقاضيهَا شمسُ الدِّين ابن خُلْكان.

وفي خامس المحرم توفي الزَّين بن أبي طالب الفَرَّاش صِهر المجد بن سني الدولة، وكان يتولَّى الدَّواوين مع الأمراء، وغيرهم.

وفيهَا يوم الجمعة سادس عشر محرم خُطِبَ بجامع دمشق وسائر الجوامع للخليفة الحاكم أبي العباس أحمد بن الحسين بن الحسن من أولاد المسترشد، ببيع بقلعة القاهرة ومصر في ثامن المحرم من السنة، وهو الذي كان سافر إلى مصر، وجاءنا الخبر بأنَّ صاحب مِصر بايع له، وأمر بالخُطبة له في البلاد.

وفي ليلة الأحد ثالث صفر سُمِّر شابٌ ذكر أنَّه كان يُرْسِلُ زوجته، وتدخل في بيوت النِّساء، فتحسِّنُ للمرأة الخروج معها لابسةً أفخر ثيابها وحُلِيِّها، وتشوِّقُها بأن تقول لها: ها هنا عُرْسٌ أو وليمة، أو مَظَلٌ^(١)، وقد اجتمع فيه جماعةٌ من النِّساء الأكابر، فلا تركي من الزَّينة شيئاً ليحصل لك التَّجَمُّل بينهن. فتفعل تلك

٢٢٢

المغرورة أقصى ما تَقْدِرُ عليه، وتخرج معها، فتجيء بها إلى بيت زوجها، فيأخذ جميع ما عليها، ثم يخنُقُها ويَرْمِيها في بئر في داره. فَعَلَ ذلك بجماعةٍ من النِّساء.

وهو نظير ما فعله شخصٌ يعرف بالمكحلة في سنة ثمان وعشرين وست مئة، وسُمِّر، وبقي أياماً، ومات.

ثم إنَّ الشَّاب هَتَكَ الله تعالى، فأخذ هو وامراته، فضربا، فاعترفا، فأما المرأة فَخُفِّقَتْ وَجُعِلَتْ في جُوق، وعُلِقَ الجُوق تحت الخشب التي سُمِّر عليها الزوج، وأصبح النَّاس يوم الأحد، فوجدوا الجُوق المعلق والرجل المُسَمَّر

(١) لعله خيال الظل، والله أعلم.

خارج باب الفرّج على يسار الخارج من الباب، وكان الزّمان في سابع عشر كانون الأول، وسُمّر وهو في ثوبٍ واحد خَلَقَ، مكشوف الرأس، فبقي ليلتين ويوماً، وفي اليوم الثاني خُنِقَ بطرف الحبل، ورُبِطَ في الخشبة التي سُمّر عليها. وكان أبوه حيّاً، وهو رجلٌ حسنٌ، يعرف بعلي الصّائغ، له ثروة وقَدْرٌ بين النَّاسِ، وجَدُّه أيضاً حيٌّ.

وتوفي ذلك اليوم نَصْرُ القَرَّاشِ بالتُّربة العادلية، سَقَطَ من سَطْحٍ، فمات، رحمه الله.

وفي العشرين من صفر توفي أبو الحرم العَطَّار بباب البريد، وهو ابن البدر ابن مسلم، العَطَّار باللّبادين.

تمام حوادث سنة إحدى وستين وست مئة.

فيها نَظُمْتُ قصيدةً في شَرْحِ الحال^(١)، وكنتُ قد اشتغلت بزراعة مُلْكٍ لي وعمارته، فانقطعتُ عن المدرسة^(٢)، فعوتبتُ، فقلتُ:

أُثِّها العاذِلُ الذي إن تحرّى	قال خيراً ونال بالنُّضجِ أجرا
لا تَلُمّني على الفِلاحةِ واغْلَمْ	أنّها من أحلِّ كَسْبٍ وأثرى
كيف لا ألزمُ الفِلاحةَ باقي	عُمري لا أزالُ حَضْداً وبَذرا
وبها صُنْتُ ماءً وَجْهي عن النّاء	سِ جميعاً وعشتُ في القومِ حُرّاً
إذ بها صارَ منزلي ذا غِلالٍ	مَعَ عيالٍ من بعد ما كان قُفرا
شَبِعَ الأهلُ والأقاربُ والألـ	زَامُ منها فليسَ يَشْكُونُ قُفرا
ولكُم واقفٍ ببابي يُعطى	صَدَقَاتٍ من المُعَلِّ وبُرا
كَمْ فقيرٍ وكَم يَتيمٍ وكَم أُرـ	مَلّةٍ نالَ مِن نصيبي وقُفرا

(١) سمى أبو شامة قصيدته هذه بقصيدة الفلاحة الرّائية، انظر ص ١٩٦ من هذا الجزء.

(٢) يعني عن المدرسة الركنية، وكان قد ولي التدريس بها، انظر ص ١٦٨ من هذا الجزء.

خارج باب الفرّج على يسار الخارج من الباب، وكان الزّمان في سابع عشر كانون الأول، وسُمّر وهو في ثوبٍ واحد خَلَقَ، مكشوف الرأس، فبقي ليلتين ويوماً، وفي اليوم الثاني خُنِقَ بطرف الحبل، ورُبِطَ في الخشبة التي سُمّر عليها. وكان أبوه حيّاً، وهو رجلٌ حسنٌ، يعرف بعلي الصّائغ، له ثروة وقَدْرٌ بين النَّاسِ، وجَدُّه أيضاً حيٌّ.

وتوفي ذلك اليوم نَصْرُ القَرَّاشِ بالتُّربة العادلية، سَقَطَ من سَطْحٍ، فمات، رحمه الله.

وفي العشرين من صفر توفي أبو الحرم العَطَّار بباب البريد، وهو ابن البدر ابن مسلم، العَطَّار باللّبادين.

تمام حوادث سنة إحدى وستين وست مئة.

فيها نَظُمْتُ قصيدةً في شَرْحِ الحال^(١)، وكنتُ قد اشتغلت بزراعة مُلْكٍ لي وعمارته، فانقطعتُ عن المدرسة^(٢)، فعوتبتُ، فقلتُ:

أُثِّها العاذِلُ الذي إن تحرّى	قال خيراً ونال بالنُّضجِ أجرا
لا تَلُمّني على الفِلاحةِ واغْلَمْ	أنّها من أحلِّ كَسْبٍ وأثرى
كيف لا ألزمُ الفِلاحةَ باقي	عُمري لا أزالُ حَضْداً وبَذرا
وبها صُنْتُ ماءً وَجْهي عن النّاء	سِ جميعاً وعشتُ في القومِ حُرّاً
إذ بها صارَ منزلي ذا غِلالٍ	مَعَ عيالٍ من بعد ما كان قُفرا
شَبِعَ الأهلُ والأقاربُ والألـ	زَامُ منها فليسَ يَشْكُونُ قُفرا
ولكُم واقفٍ ببابي يُعطى	صَدَقَاتٍ من المُعَلِّ وبُرا
كَمْ فقيرٍ وكَم يَتيمٍ وكَم أُرـ	مَلّةٍ نالَ مِن نصيبي وقُفرا

(١) سمى أبو شامة قصيدته هذه بقصيدة الفلاحة الرّائية، انظر ص ١٩٦ من هذا الجزء.

(٢) يعني عن المدرسة الركنية، وكان قد ولي التدريس بها، انظر ص ١٦٨ من هذا الجزء.

وكذا الطَّيْرُ والبَهَائِمُ ترعى كلُّ ذَا فيه الأجرُ جاءت أحاديثُ
اتَّخَذَ حِرْفَةً تَعِيشُ بِهَا يَا لَا تُهِنُّهُ بِالْاِتِّكَالِ عَلَى الْوَقْفِ
إِنَّمَا تَخْضَلُ الْوُقُوفُ لِشَرِّهِ أَوْ لِمَنْ يَلْزِمُ الْأَكَابِرَ لَا يَنْبَغُ
طَالِباً جَاهَهُمْ مُجِيباً إِلَى كُلِّ فِتْرَى قَاضِي الْقَضَاةِ وَمَنْ يَذْ
قَاصِداً قُرْبَهُ فَيُضْغِي إِلَيْهِ وَالضَّعِيفُ الْمَشْغُولُ بِالْعِلْمِ يَلْقَى
وَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ لَوْ أَبْصَرُوا الْحَقَّ إِنَّمَا كَانَتْ الْمَدَارِسُ عَوْناً
دَرَسَتْ فِي زَمَانِنَا إِذْ تَوَلَّاهُ قَرَّبُوا شِبْهَهُمْ وَأَقْصَوْا وَأَذَوْا
وَتَرَاهُمْ لَا يَحْزَنُونَ لِهَذَا يَالَهُ مَنْصِباً تَدَاوَلَهُ مَنْ
جَعَلُوا مَوْضِعَ الْمُفَقِّهِ وَالْمُرَّ وَأُولُو الْأَمْرِ الْمَالِكُونَ يَظُنُّو
فَإِذَا مَا رَأَوْهُمْ هَكَذَا كَمَا وَيَظُنُّونَ كُلَّ صَاحِبِ عِلْمٍ
فَعَلَيْكَ الْمَعَاشُ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ وَاقْتَنِعْ بِالَّذِي تَسْهَلُ وَاشْكُرْ
مِنْ زُرْعٍ وَمِنْ ثَمَارٍ تَشْتَرِي بِكَ بِهِذَا الَّذِي الْأُثْمَةُ تَقْرَأُ
طَالِبَ الْعِلْمِ إِنَّ لِلْعِلْمِ ذِكْرًا فِي فَيَمْضِي الزَّمَانُ ذُلًّا وَعُسْرًا
وَنَذْلًا مِنَ الْعُلُومِ مُبَرَّراً رَحُ فِي خِدْمَةٍ وَمَنْحٍ وَإِظْهَرَا
أُمُورٍ لَهُمْ عَكُوفاً مُصِيراً كُرُ دَرْساً يَرْعَاهُ سِرًّا وَجَهْرًا
فَاعِلًا مَا يَرِيدُ نَفْعاً وَضَرًا ٢٢٣ مِنْ وَلَاةِ الْوُقُوفِ هَجْرًا وَهَجْرًا
وَلَكِنْ عَمُوا فَيَارَبَ غَفَرَا لِأُولِي الْعِلْمِ حَسْبُ فِي النَّاسِ طُرَا
هَآ أُولُو الْجَهْلِ وَالْحِمَاقَةِ قَهْرَا حَامِلَ الْعِلْمِ أَسْكَنُوهُ الْقُبْرَا
إِنَّهُمْ فِي الضَّلَالِ وَالْغَيِّ سَكْرَى لَيْسَ أَهْلًا لَهُ دِهَاءٌ وَمَكْرَا
شِدِّ مَنْ لَا يَذْهَبُ فِي الشَّرِّ يُذْهَبُ نَ صَوَاباً فِيهِمْ وَخَيْراً وَطَهْرَا
نَ لَهُمْ فَعَلُهُمْ عَلَى الظُّلْمِ أَغْرَى هَكَذَا فَعَلَهُ فَيَجْعَلُ جِسْرَا
مِ وَلَا تَشْرُكُ الْمَعِيشَةَ كِبْرَا تَجِدِ الرُّزْقَ فَاضٍ فَيُضَا وَدَرَا

وَاثَرُكَ الْوَقْفَ إِذْ جَرَتْ صُورَةُ الْأَمْرِ
 اجْتَنِبْ فِعْلَهُمْ تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ
 كُنْ أَبِيًّا لِمَا يَشِينُ أَمَّا تَأْ
 إِذْ يُقَالُ الْأَوْقَافُ أَوْسَاخُ الْأَمْوَالِ
 وَالْمَسَاكِينِ وَالْيَتَامَى فَكُلُّ
 لَا يَرَى أَنَّهُ يَشَارِكُ ذِي الْأَصْلِ
 نَجَفَاهَا مَعَ أَنَّهُ مُسْتَحِقُّ الْوَقْفِ
 قَدَعَ الْعَجْزَ يَا أَبِي إِذَا أَنْ
 لَا تُزَاجِمَ وَلَا تَكَايِرَ بِمَا تَأْ
 وَإِنْ اخْتَجَجْتَ خُذْ كَفَافاً بِكُرْوِهِ
 كَانَ مَنْ قَبْلَنَا أئِمَّةٌ هَذَا الدُّعَا
 لَمْ يَكُنْ ذَاكَ مَانِعاً طَالِبَ الْعِلْمِ ٢٢٤
 مُعْطِياً كُنْ وَدَعْ مِنَ الْوَقْفِ أَخْذاً
 صَدَقَاتُ الْوَقُوفِ يَنْفِرُ مِنْهَا
 كَيْفَ حَالُ الَّذِي يَذِلُّ لَهَا بِالْوَاقِفِ
 دَائِباً فِي التَّرَدُّدَاتِ صَفِيقِ الدُّعَا
 ذَاهِبَ الْعُمْرِ فِي النِّفَاقِ وَفِي الْخُذْ
 بَائِعاً دِينَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا
 لَا حَيَاءَ لَهُ وَيَطْلُبُ مَا لَيْسَ
 فَلِهَذَا اغْتَزَلْتُ يَا رَبِّ تَمَمَّ
 ثُمَّ لَوْ لَمْ يَكُنْ تَصَدَّقَ بِالْوَقْفِ
 حِينَ قَدْ صَارَ الْأَخْذُ مِنْهُ يُسَمَّى

بِرِ كَذَا بَيْنَهُمْ فَيُشَسَّ الْمَجْرَى
 الَّذِي لَا يَمُوتُ وَاسْأَلْهُ سِتْرَا
 نَفْ مِنْ أَنْ يَكُونَ عَيْشُكَ يُزْرَى
 لِ كَوَقْفِ الزَّمَنِ وَوَقْفِ الْأَصْرَا
 صَدَقَاتُ مِنْهَا اللَّبِيبُ تَبَرَّ
 خَافَ فِيهَا يَعِيشُ عَيْشاً مُرَّ
 وَوَقْفِ مَا يُسْتَعْلَى مِنْهُ وَيُكْرَى
 صَفَتْ فِي الْفِكْرِ لَمْ تَجْزُ لَكَ عُذْرَا
 خُذْ مِنْهُ فَقَدْ عَرَفْتَ الْأَمْرَا
 وَبِعِزِّمْ أَنْ لَا تَدُومَ الْعُمْرَا
 يَنْ وَالْوَقْفُ بَعْدَ ذَاكَ اسْتَقْرَارَا
 سِ مِنْ الْعِلْمِ فَاقِفْ ذَاكَ الْأَمْرَا
 يَدْ الْأَعْطَا أَعْلَى وَأَزْفَعْ قَذْرَا
 كُلُّ حُرِّ تَأْتِيهِ صَفْواً وَيُسْرَا
 قَوْلٍ وَالْفِعْلِ كِي يَحْصُلَ نَزْرَا
 وَجْهَ عِنْدَ اللَّقَاءِ شَيْئاً إِمْرَا
 مَةَ لَا يَأْتِلِي ذَهَاباً وَمَرَّ
 يَا لَقَدْ خَابَ بَائِعُ الدِّينِ خُسْرَا
 سِ بِحَقِّ لَهُ لَقَدْ جَاءَ نُكْرَا
 مَا بُوَ قَدْ مَنَنْتَ إِنَّكَ أَذْرَى
 فِ لَقَدْ كَانَ الْبُعْدُ عَنْهُ أَسْرَى
 مَنَصِباً فِيهِمْ يُبَاعُ وَيُشْرَى

فتعاطاه صاحب المال والجبا
وأقاموه في المواريث حتى
وغدا المستحق حيران ندما
ثبت الله بغضهم بغنى النفس
حب هذي الدنيا أصم وأعمى
وأولو اللب والعقول يرون الـ
والفقيرو الحريص منهم مكيد
غير أن الفقير يغذر فيها
عجبا من مدرسين قضاة
وهم في نفوسهم في عظيم
حق كل منهم يكون حزيناً
أبدأ ذا يعيش في صدقات النـ
وعليه من الشروط تكاليف
كم رأينا مدرساً ومولياً
ضحكة للورى المدرس والحا
يالها وضمة على أهل ذا العـ
إن منهم من كان يُلثغ بالقا
وهما من أمثال القوم فاغجب
والذي ألبس القباء وذا اللـ
والذي كائب التتار ومن سا
والذي قد أتى الفواحش واشتـ
والذي مئله إلى نظم دوبيـ

ه فزال المقصود منه وضراً
أخذوه إژثاً صغاراً وكبراً
ن من العبن ينظر العيش شراً
س فلم يكثر وقد عاش دهره
أخذي الوقف أغنياء وأغرى
أخذ منه مع الغنى عين الأزا
وكذا من يسالها مع الأثرا
والغني الغبي يرمى ويذرى
يتبارون في اللباس المطراً
يركبون البغال غراً وزهرا
إن أجاد المـغنى وأحسن فكرا
اس باسم الوقوف لا يتبرأ
ف فإن لم يـقم بها فهو أذرى
حقه أن يكون منه مـعراً
كم يلفى وليس يـحسن يقرأ
ر ويكفيك ما رأيناه خبرا
ف ومنهم من كان يـلثغ بالراً
واغتـر وأشـر الغرائب نشرا
نة والظالم المردى المهرى
ر إليهم قـضداً فائنى وأظرى
بر فاسأل ماذا جرى إذ تجراً
ت وتقريب من يذاكر شغرا

وله في أَكْلِ الْحَشِيشَةِ رَأْيٌ وَلَدِيهِ أَبُو الْفَوَارِسِ يَهْتَزُّ
فَيُؤَلِّى عَلَى الْمَنَاصِبِ وَالْأَشْجَرِ
وَدَعَاهُ الْعَدْلُ الرُّضَى حَاضِرًا مَجْدٌ
قَائِلًا ذَا أَثْنَى عَلَيْهِ بَنُو عَلَا
قِيلَ لَا تَعْتَمِدْ عَلَيْهِمْ لَهُمْ أَغْرٌ
خَلٌّ^(١) وَاسْأَلْ سَوَاهُمْ تَغْرِفِ الْحَقِّ
أَنْتَ فِي حَقِّ غَيْرِهِ وَقِفْتَ إِنْ
عَجَبًا مَا يَزَالُ فِيهِ تَوَقُّفٌ
كَلَّمَا قَلْتُ دَوْلَةَ الْحَاكِمِ الْجَا
وَتَصَدُّوا لِأَكْلِ الْأَوْقَافِ حَتَّى
فَلَذَا صَارَتِ الْمَعِيشَةُ أَوْلَى
وَلَقَدْ كُنْتُ قَبْلَهَا مِنْ غِنَى الثَّفَةِ
بِيدَ أَنِي أَنْفَقْتُ مِنْ صَدَقَاتِ الْ
وَتَأَقَّفْتُ مِنْ مَزَاحِمَةِ النَّذْرِ
فَتَمَنَّنَيْتُ مُذْ زَمَانٍ أَرَى رِزْقَ
بَارِكِ اللَّهِ فِي الْمَعَاشِ كَمَا شَاءَ
فَأَنَا الْيَوْمَ أَنْزَهُ الْقَوْمِ نَفْسًا
حَسَدْتَنِي جَمَاعَةٌ قَالَ مِنْهُمْ
وَيَحَهُمُ رَبُّنَا تَعَالَى هُوَ الرَّزَّ

وَافَقَ الْقَرْعَ فِيهِ لَيْلًا وَفَجَّرَا
بِمَاءِ الشَّبَابِ عُجْبًا وَسُكْرًا
يَبَاخُ قَدْ عُظِّلُوا فَيَشْكُونَ ضُرًّا
لَسَ الْأَثْبَاتِ شَاهِدًا مُسْتَمِرًّا
نَ وَالْأَقْرَبُونَ أَوْلَادَ صَضْرَى
رَاضُ سُوءِ زُورًا وَبَهْتًا وَوَزْرًا
فَمَاذَا عُذْرًا بَلَى نِلْتَ إِضْرًا
كَانَ بِالشَّامِ أَوْ يَفَارِقُ مِضْرًا
بَتَ لَقَدْ بَتَّ أَمْرُهُ مَعَكَ سِرًّا
نَرِ زَالَتْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُخْرَى^(٢)
ذَمُّهُمْ عَارِفُوهُ نَظْمًا وَنَثْرًا
بِأُولِي الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ وَأُخْرَى
سِ مَلِيًّا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا
فِيهِ شَبَّهْتُهَا بِوَقْفِ الْأَسْرَى
لِ عَلَيْهَا يَرَى الْوَقَاحَةَ فَخْرًا
قِي عَنْهَا بِمَعَزِلٍ فَاسْتَدْرَا
ءَ لَهُ الْحَمْدُ إِذْ بَدَا وَاسْتَمَرَّا
بِخِلَاصِي مِنْهُمْ وَأَزَوْحُ سِرًّا
قَائِلٌ كَيْفَ ذَا وَمَنْ أَيْسَ أَثْرَى
أَقْ يُعْطِي قُلًّا وَيُعْطِي كُثْرًا

٢٢٦

(١) فِي (ك) وَ(ع) وَ(س): عَدُّ.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ جَاءَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَلَهُ فِي الْحَشِيشَةِ رَأْيٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ بَقِيَةِ النَّسْخِ.

عنده المُلْتَقَى فِيا خَجَلَةً الْمُغْدُ تاب والمُفْتَرِي الذي هو أجرا
لا يبالِي ماذا يَقُولُ سَيُجْزَى في غِدِّ حِينٍ يُخْشَرُ النَّاسُ حَشْرا
ولئن قُلْتَ الْأَصْلُ كان من الوَفْدِ فِ فما ضَرَّ ذا ولا بِي أُرَى
سَبباً كان إنما اتَّجَهَ اللَّوْ مُ على مَنْ على الوقوفِ أَصْراً
كَسَلاً غيرَ عاجِزٍ عن مَعاشٍ فَهُوَ كَلٌّ على الوري ليس يبرا
صانني الله عن مزاحمة القد وم على مَنْصِبٍ فياربِّ صَبْرا
رَبِّ سَلَّمَ فيما تَبَقَّى ولا تُخْ وِجْ إلى مَنْ يستعبدُ النَّاسَ قَسْرا
فتراهُمْ لأجل حاجتهم بي من يديه في قبضة الذَّلِّ أُسْرى
أقربُ النَّاسِ عنده ذو نفاقٍ حينَ يسقيه من مُحالِ الإطْرا
مَنْ يخالِفُ يَقْضِ وَمَنْ وافَقَ القو مَ يَكُنْ مِثْلَهُمْ فَحَسْبُكَ شْراً
جُمْلَةَ الأمرِ ذا فكم قد سُرِزنا وَشَرَّخْنا بما ذكرناه صَدْرا
كلُّ مَنْ كان مُنْصِفاً عَرَفَ الحَقَّ فقد شاع الأمرُ بَرّاً وبحْرا
عَدُّ أبياتها هُنَيْدَةٌ عُمُرُ تَ بأعدادها وطُولَتْ عُمْرا
وأرى أنَّها ستزادُ عَشْرا في أمورٍ جَرَتْ وعَشْراً وعَشْرا

وفي أول صَفَرٍ من سنة إحدى وستين وست مئة توفي بديار مِصرُ شرفُ الدِّينِ
محمد بن أحمد بن عتَر الدَّمَشْقِي^(١)، الذي كان محتسباً بدمشق في أيام التَّاتارِ،
وهو وأبوه من أولي الثروة بدمشق، ومن المعدِّلين بها، رحمه الله.

وفي ثاني ربيع الآخر توفي البُرْهان الطَّويل المتصرِّف في الدواوين، كان
يكون عاملاً بديوان الجامع تارةً، وبالحَشْرِيَّةِ أُخرى، وبديوان المدارس
المُحَدَّث في الأيام المُعْظَمِيَّة، وبعدها، رحمه الله.

وفي الرابع والعشرين منه توفي النُّجْم الكحال بن الصَّففي العُبَّادي فجأةً،

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢/ ٢٢٠ - ٢٢١، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦١ هـ).

كان أبوه مقرئاً حسناً ضريراً، وتعلّم هو وأخوه جعفر قبله صناعة الكحالة، فبرعا فيها، وتوفي أخوه قديماً، وبقي هو كحّالاً باللّبادين، ثم بالبيمارستان، إلى أن توفي - رحمه الله - ونشأ له ولد ذكي حافظ للقرآن، وجعل مكانه يكحل بالبيمارستان.

وفي رابع جمادى الأولى توفي عبد العزيز المغربي، إمام مسجد الجوزة بالعقبة، رحمه الله.

وفي الرابع والعشرين منه توفي العذل جمال الدين بن القلانسي بن أخي المؤيد، رحمه الله.

وقبله توفي الجمال الأنباري^(١) - الساكن بالجامع بالمنارة الغربية - الحنبلي، له سماعات كثيرة من عبد القادر الرهاوي وغيره؛ وهو الذي كان يُصلي بالتأخيرين صلاة الصبح بالجامع، فيطيل بهم إطالة مفرطة خارجة عن المعتاد بكثير إلى أن تكاد تطلع الشمس، وهو في تطويله لا يتركه كل يوم، رحمه الله.

وفي سابع رجب توفي العَلَم المغربي النُخوي^(٢)، وكان معمرًا، مشغلاً بأنواع من العلوم على خَلَل في ذهنه، واسمه أبو محمد القاسم بن أحمد بن أبي السّداد اللُّزقي، هكذا رأيتُ نسبه بخط مشايخه الذين قرأ عليهم بالمغرب؛ ابن الحَصّار وغيره، وكان هو لا يكتب ابن أبي السّداد، ويجعل مكانه الموفق،

(١) هو عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن هبة الله، له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٦٥/٥، الوافي بالوفيات: ١٤٨/١٨ - ١٤٩، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٧٦/٢، المنهج الأحمد: ٢٩٣/٤.

(٢) له ترجمة في معجم الأدباء: ٢٣٤/١٦ - ٢٣٥، معرفة القراء الكبار: ١٣١٠/٣ - ١٣١٢، العبر للذهبي: ٢٦٦/٥، الوافي بالوفيات: ١٠٢/٢ - ١٠٣، عيون التواريخ: ٢٩١/٢٠، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦١ هـ)، غاية النهاية: ١٥/٢ - ١٦، السلوك: ج ١/٢ق ٥٠٣، النجوم الزاهرة: ٢١٢/٧، بغية الوعاة: ٢٥٠/٢، نفح الطيب: ١٣٧/٢، شذرات الذهب: ٣٠٧/٥.

وكانَّ أبا السداد كنيته الموفق، ولُورَقَةُ بَلَيْدَة من أعمال مُرْسِيَّة، ودُفِنَ من الغد في مقابر باب توما، قريباً من قبر الشيخ رسلان، رحمه الله.

وفي سادس عشر رجب توفي العماد مُظَفَّر بن البهاء علي بن الحسن من بني سني الدولة، وهو ابنُ عم الصَّدر أحمد بن يحيى القاضي، وكان من عدوله، رحمه الله.

وفي السَّابع والعشرين من رجب توفي الشَّهاب ابن الضَّياء^(١)؛ الكاتب للشروط بباب الجامع الشرقي، ويعرف بأجير البهاء، لأنه كان تخرَّج في كتابة الشروط بالشَّريف بهاء الدين عبد القاهر بن عقيل العبَّاسي، كاتب الحكم للزكي الطَّاهر وبعده إلى أن مات، وكان فريداً وقته في ذلك، فبرع هذا الأجير حتى كان الفقيه عزَّ الدين بن عبد السلام يفضُّله على كُتَّاب عَصْرِهِ، فنفتت سوقه، رحمه الله. وفي ثالث عشر شعبان توفي الشيخ الياس الإزبلي^(٢)؛ الذي كان يكون مقيماً بالجامع في رواق الحنابلة، ثم سكن جَبَل قاسيون، وبه توفي ودفن، رحمه الله.

وفي تاسع عشرين شعبان توفي الأمير مجير الدِّين بن خوشترين الكُردي^(٣)، وكان من أمراء مِصْر، وحَضَرَ كسرة التَّاتار - لعنهم الله - بعين جالوت مع الملك المُظَفَّر قُطْر - رحمه الله - وغزا يومئذٍ حتى فتح الله تعالى على المسلمين - رحمه الله - ودفن بالجبل، وأبوه^(٤) مات محبوساً مع عماد الدِّين بن المَشْطُوب في بلاد الأشرف الشرقيَّة.

(١) هو محمد بن عبد الرحيم الشروطي العدل، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٢١/٢ - ٢٢٢، الوافي بالوفيات: ٢٤٦/٣.

(٢) هو الياس بن عيسى بن محمد الإزبلي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٢٢/٢، الوافي بالوفيات: ٣٧٤/٩.

(٣) له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٢٢/٢٠ - ٢٢٩، الوافي بالوفيات: ٤١١/٢٧.

(٤) سلف ذكره ص ٣١٥ من الجزء الأول من هذا الكتاب.

وفي خامس عشر رمضان توفي العفيف الحنفي؛ زوج الذهبية بنت الدّميري جارتنا - رحمه الله - وتزوجت بعده علاء الدين أحمد بن القاضي محيي الدين بن الزكي.

وفي السّابع والعشرين من شهر رمضان، وُلِدَ لي مولود ذكر سمّيته محموداً، وكَتَبْتُهُ أبا القاسم بكنية نور الدين بن زنكي الملك العادل - رحمه الله - وباسمه ولقبه، جعله الله مباركاً صالحاً، عفيفاً تقياً كما كان سَمِيّه - رحمه الله - وكانت ولادته في السّاعة السادسة من يوم السّبت السّابع والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وستين وست مئة بدار العطافية غربي المدرسة العادلية، وذلك اليوم كان في شهر آب نحو أربعة أيام، وهو زمان البطيخ الأصفر، وكَسَفَتِ الشَّمْسُ في غد ذلك اليوم بعد العَصْرِ من يوم الأحد الثّامن والعشرين من رمضان.

وفي خامس شَوّال توفي الفخر أحمد بن إبراهيم الحنفي^(١)، أحد مدرّسي الحنفية من الشيوخ، وكان أحد الشهود تحت السّاعات، ودفن من الغد، رحمه الله.

وفي سابع شوال توفي الشّرف يحيى بن الوكيل المغربي الحاج، الدّقّاق في الحِنْطَة؛ خال أخي أبي محمد - رحمه الله - مات فجأة، وكان قد عَزَمَ على وقف أملاكه على زاوية المغاربة، ففَجِئَهُ الموت بغتةً، ومن العجائب أن بعض معارفه مات قبله فجأةً، فجاءني وقال: أريد تعجيل وقف ملكي خوفاً من أن أموت فجأةً كما مات فلان، ثم أحرّ، فمات فجأةً كما ظنّه، وبالله التوفيق.

وفي سادس عشر شَوّال نظمتُ هذه الأبيات:

أيا لائمي مالي سوى البيتِ مَوْضِعُ أرى فيه عِزًّا إنّه لي أَنْفَعُ
فِرَاشِي ونُطْعِي قُرُوتِي فَرَجِيَّتِي لِحَافِي وأَكْلِي ما يَسُدُّ وَيُشْبِعُ

(١) لعله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رُزْمان، له ترجمة في الجواهر المضية: ٢٤٥/١، الطبقات

وَمَرْكُوبِي الْآنَ الْآتَانُ وَنَجَّلُهَا
 وَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ
 أَوْفَرَهُ لِلْأَهْلِ خَوْفًا يَرَاهُمْ
 وَأَضْبِرُ فِي نَفْسِي عَلَى مَا يَنْوِبُنِي
 وَمَادِمْتُ أَرْضَى بِالْيَسِيرِ فَإِنِّي
 وَرَبِّي قَدْ آتَانِي الصَّبْرَ وَالْغِنَى
 وَقَدْ مَرَّ مِنْ عُمْرِي ثَلَاثُ أَعْدْهَا
 وَوَجْهِي مِنْ ذَلِكَ التَّبَدُّلِ مُقْتَرٌ
 وَمِنْ حُسْنِ ظَنِّي أَنَّ ذَا يَسْتَمِرُّ لِي
 وَإِنِّي لَا الْجَا إِلَى غَيْرِ بَابِهِ
 نَرْقُعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيقِ دِينِنَا
 فَطَوْبِي لِعَبْدٍ آثَرَ اللَّهَ رَبَّهُ
 وَكُنْتُ قَدْ نَظَّمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْبَاتًا فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَهِيَ:

صَانَ رَبِّي عَنِ التَّبَدُّلِ عِلْمِي
 لَمْ يَشْنِ بِالسُّؤَالِ وَجْهِي بَلْ بَا
 وَغِنَى النَّفْسِ وَالْقِنَاعَةِ كُنْزَا
 كَمْ رَأَيْنَا مِنْ عَالِمٍ عَزَّ بِالْعِلْمِ
 أَحْفِظَ اللَّهَ وَابْتَدَلَ الْفَضْلَ تَعْنَمُ
 وَتَعْرِفَ إِلَيْهِ يَغْرِفُكَ فِي الشَّدِّ
 يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَلَا تَسُدُّ

فَلَهُ الْحَمْدُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
 رَكَ فِيمَا أُعْطِيَ فَكَانَ جَزِيلًا
 نِ فَكَانَا لِمَا ذَكَرْتُ دَلِيلًا
 سِمٍ وَأَضْحَى بِالْجِرْصِ مِنْهُ ذَلِيلًا^(١)
 مِنْ غِنَى النَّفْسِ عِزَّةً وَقَبُولًا
 فَاتَّبَعَ فِيمَا تَقُولُ الرَّسُولَا
 خَظَّ وَكُنْ رَاضِيًا زَمَانًا قَلِيلًا

(١) هذا البيت ليس في الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

كُلُّ مَا قَدْ قَضَاهُ خَيْرٌ لِمَنْ آ مَنَ فَاضْبِرْ عَلَيْهِ صَبْرًا جَمِيلًا
وَعَدَ الصَّابِرِينَ خَيْرًا فَأَيِّقِنِ أَنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا
وفي^(١) ذي القعدة توفي الشيخ الصالح صلاح الدين أبو زيد الدينوري،
صاحب الشيخ عز الدين الدينوري، وهو الذي بُني له الزاوية بسفح جبل
قاسيون؛ غربي الجامع المظفري، وصار بجماعته يذكرون الله عقيب صلاة
الصُّبْح بأصواتٍ حسنة، ثم مات عز الدين، وبقي الشيخ الصالح يقوم بهذه
الوظيفة، بَتَّ عنده ليلة في الزاوية المذكورة، رحمه الله^(٢).

وفيها في ثاني عشرين ذي الحجة توفي العز بن النشو؛ الشاهد تحت
الساعات.

وفي الغد الثالث والعشرين توفي الشهاب تمام بن الحُبوبي التاجر
بالخوَّاصين، رحمهما الله.

وجاءنا الخبر من ديار مِضر بأنه مات في هذه السنة بها كمال الدين
الضَّرير؛ صِهْر الشيخ الشَّاطبي، رحمهما الله.

وشرف الدين بن السَّيسي يحيى بن فَضْل الله، إمام المدرسة الصَّالحية -
٢٢٩ رحمه الله - وكان من أصحاب شيخنا أبي الحسن السَّخاوي - رحمه الله -
بدمشق، وهو أوَّل من أَمَّ بدار الحديث الأشرقية زماناً، ثم انتقل إلى القاهرة،
فأقام بالمدرسة الصَّالحية النُّجمية، وكان عنده تعصُّبٌ، وكرمٌ، وله قراءةٌ
حَسَنَةٌ.

ثم دخلت سنة اثنتين وستين وست مئة

ففي سابع المحرم توفي التقي أبو بكر البغدادي المقرئ، الساكن بالمدرسة
العادلية، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

كُلُّ مَا قَدْ قَضَاهُ خَيْرٌ لِمَنْ آ مَنَ فَاضْبِرْ عَلَيْهِ صَبْرًا جَمِيلًا
وَعَدَ الصَّابِرِينَ خَيْرًا فَأَيِّقِنِ أَنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا
وفي^(١) ذي القعدة توفي الشيخ الصالح صلاح الدين أبو زيد الدينوري،
صاحب الشيخ عز الدين الدينوري، وهو الذي بُني له الزاوية بسفح جبل
قاسيون؛ غربي الجامع المظفري، وصار بجماعته يذكرون الله عقيب صلاة
الصُّبْح بأصواتٍ حسنة، ثم مات عز الدين، وبقي الشيخ الصالح يقوم بهذه
الوظيفة، بَتَّ عنده ليلة في الزاوية المذكورة، رحمه الله^(٢).

وفيها في ثاني عشرين ذي الحجة توفي العز بن النشو؛ الشاهد تحت
الساعات.

وفي الغد الثالث والعشرين توفي الشهاب تمام بن الحُبوبي التاجر
بالخوَّاصين، رحمهما الله.

وجاءنا الخبر من ديار مِضر بأنه مات في هذه السنة بها كمال الدين
الضَّرير؛ صِهْر الشيخ الشَّاطبي، رحمهما الله.

وشرف الدين بن السَّيسي يحيى بن فَضْل الله، إمام المدرسة الصَّالحية -
٢٢٩ رحمه الله - وكان من أصحاب شيخنا أبي الحسن السَّخاوي - رحمه الله -
بدمشق، وهو أوَّل من أَمَّ بدار الحديث الأشرفية زماناً، ثم انتقل إلى القاهرة،
فأقام بالمدرسة الصَّالحية النُّجمية، وكان عنده تعصُّبٌ، وكرمٌ، وله قراءةٌ
حَسَنَةٌ.

ثم دخلت سنة اثنتين وستين وست مئة

ففي سابع المحرم توفي التقي أبو بكر البغدادي المقرئ، الساكن بالمدرسة
العادلية، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

وفي تاسع عشره توفي الأمير حسام الدين الجُوكُنْدَار العزيزي^(١)، من غُلْمَان العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين، وكان له أثرٌ مذكور في كسرة التَّاتَار - خذلهم الله تعالى - على أرض حِمَص، المقدَّم ذِكْرُهَا^(٢).

وفي عاشر صفر توفي بحمص الملك الأشرف بن المنصور^(٣) بن المجاهد شيركوه بن ناصر الدين محمد بن شيركوه الأكبر بن شاذي، وهم ملوك حِمَص وأعمالها كابراً عن كابر - رحمه الله - كان شاباً، عفيفاً عما يقع فيه غيره من الشَّراب، وله في كسرة التَّاتَار الثانية على حِمَص أثرٌ جليل^(٤).

وقبله بقليل توفي الزَّين خضر، المعروف بالمسخرة، كان من ندماء الأشرف موسى بن العادل.

وجاءنا الخبر بوفاة الكمال عريف الصَّاعَة. والضَّيَاء النَّابُلُسي بمصر.

وكان مولد النبي ﷺ ليلة الاثنين ثاني عشر ربيع الأول، على قول الأكثرين، فاتفق في هذه السنة أن كانت ليلة الثاني عشر من ربيع الأول هي ليلة الاثنين.

وفي ذلك اليوم توفي النَّجْم؛ أحد القُرَاء بين يدي الجنائز، وكان يؤذّن بالمثذنة الغربية من جامع دمشق، وهو شيخٌ كبير، رحمه الله.

(١) له ترجمة في الروض الزاهر: ٩٦، ١٩٠، ذيل مرآة الزمان: ٣٠٠/٢ - ٣٠٣، العبر للذهبي: ٢٧١/٥، عيون التواريخ: ٣١٠/٢٠ - ٣١٣، الوافي بالوفيات: ٣٩٠/٢٤، السلوك: ج ١/ق ٢/٥٢٢، عقد الجمان (وفيات سنة ٦٦٢ هـ)، شذرات الذهب: ٣١١/٥.

(٢) انظر ص ١٥٨ من هذا الجزء.

(٣) هو موسى بن إبراهيم بن شيركوه، له ترجمة في وفيات الأعيان: ٤٨١/٢، ذيل مرآة الزمان: ٣١٠ - ٣١٤، المختصر في أخبار البشر: ٢١٨/٣ (وفيه وفاته سنة ٦٦١ هـ)، العبر للذهبي: ٢٧٥/٥، عيون التواريخ: ٢٩٦/٢٠، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٢ هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/ق ٢/٥٢٢، شفاء القلوب: ٣٩٤، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، شذرات الذهب: ٣١١/٥، ترويح القلوب: ٣٨.

وفي يوم الجمعة سابع ربيع الآخر صَلَّي بالجامع عقيب صلاة الجمعة صلاة الميت الغائب بالنية على ضياء الدين علي بن محمد المعروف بابن البالسي^(١)؛ أحد كُتَّاب الحكم المعدلين الجالسين تحت الساعات، وكان له اشتغالٌ باستماع الحديث وكتابته، ثم سافر إلى مِصر متحملاً لشهادة، فتوفي بها - رحمه الله - ليلة السبت رابع صفر، ودفن خارج باب النَّصْر شرقي القاهرة.

وفي هذه الأشهر توفي بصرخد سيف الدين بن الدُّورسي؛ الذي ملكه بقرية بزنبون^(٢) - رحمه الله - وكان^(٣) شاباً حسناً شجاعاً^(٤).

وفي حادي عشر ربيع الآخر توفي الشريف بن الطُّيوري الملقب بالجمال؛ الذي كان نقيب القاضي الخُوَّي.

وفي ثاني جُمادى الأولى توفي بمصر الرَّشيد العَطَّار المحدث^(٥)، رحمه الله.

وفي عاشر جمادى الأولى توفي الحاج نَصْر بن ترويس^(٥)؛ التَّاجر بقيسارية الفرش، وكان رجلاً موسراً، ملازماً للصُّلوات بالجامع، من أهل الخير - رحمه الله - ودفن بالجبل.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٩٦/٢ - ٢٩٧، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٣/٤، العبر للذهبي: ٢٦٩/٥، الوافي بالوفيات: ٩٥/٢٢ - ٩٦، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، شذرات الذهب: ٣١٠/٥.

(٢) هكذا رسمت في الأصل، وفي «غوة دمشق» لمحمد كردعلي: ص ١٧٢ زينون، ويقال بزنبون، وهي من القرى الدائرة، وقد أضيفت أرضها إلى عرييل.

(٣-٣) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) هو يحيى بن علي بن عبد الله بن علي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣١٤/٢ - ٣١٥، طبقات علماء الحديث: ٢٢٩/٤ - ٢٣٠، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٢/٤ - ١٤٤٣، العبر للذهبي: ٢٧١/٥، فوات الوفيات: ٢٩٥/٤ - ٢٩٦، عيون التواريخ: ٣١٦/٢٠، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، شذرات الذهب: ٢٧١/٥.

(٥) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣١٤/٢، عيون التواريخ: ٣١٦/٢٠.

وفي ثالث عشر جمادى الأولى توفيت الشيخة الصالحة عابدة، المقيمة برباط زهراء خاتون، وكانت امرأة كبيرة عذراء، مُقعدة عمياء، مشهورة بالخير والصَّلاح، رحمها الله تعالى.

وفي خامس عشره توفي الحاج محمد بن الحاج مسعود الذهبي، رحمه الله. وفيها بعد صلاة الصُّبح من يوم الأحد التاسع والعشرين من جمادى الأولى توفي القاضي الخطيب عماد الدين عبد الكريم^(١) بن القاضي جمال الدين عبد الصَّمَد بن محمد، المعروف بابن الحَرَسْتَانِي - رحمه الله - وكان من أهل بيت قضاء وعِلْم وصلاح، تولى قضاء القضاة في الأيام الأشرفية، وناب في القضاء عن أبيه في الأيام العادلية، وعن شمس الدين أحمد بن الخليل الحُوَلي عام حَجَّه، ثم تولى الخطابة بجامع دمشق، وتدرّس الرأوية الغربية، ومشيخة دار الحديث الأشرفية، واستمرَّ ذلك له من الأيام الصَّالحة النُّجمية وقبلها إلى أن توفي بدار الخطابة، ودفن في مقابر الجبل، قريباً من أبيه وأهله، وصلى عليه بجامع دمشق قاضي قضاة دمشق ابن خَلْكان، وصليتُ أنا عليه إماماً ظاهر البلد تحت القلعة خارج باب الفرج. وكان يوماً مشهوداً، حَضَرَ جنازته خلق كثير، وانتشروا في تلك الصُّحراء الواسعة، رحمه الله.

وتوليتُ مكانه بدار الحديث الأشرفية، وحَضَرَ فيها عندي أول يوم ذكرتُ الدُّرس بها قاضي القضاة وأعيان البلد من المدرِّسين والمحدثين وغيرهم. وذكرتُ من أول تصنيفي في كتاب «المبعث» الخطبة والحديث، والكلام على

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢/٢٩٥ - ٢٩٦، العبر للذهبي: ٥/٢٦٨، عيون التواريخ: ٢٠/٣٠٨ - ٣٠٩، الرافعي بالوفيات: ١٩/٧٨ - ٧٩، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/٤٤٦ - ٤٤٧، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٢ هـ)، السلوك للمقرئزي: ج ١/١ق ٢/٥٢٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة: ٢/١٧٥، النجوم الزاهرة: ٧/٢١٧، الدارس: ١/٢٢ - ٢٣، قضاة دمشق: ٦٧، شذرات الذهب: ٥/٣٠٩ - ٣١٠.

وقد سلفت ترجمة والده جمال الدين ص ٢٩١ من الجزء الأول.

سَنَدَه وِمتنه مع زياداتٍ على ذلك من مكانٍ آخر، وكان - بحمد الله تعالى وحوله وقوّته - مجلساً جليلاً، عليه سكُونٌ وإخبات، وجلالة وإنصات من الحاضرين، ووقار من المستمعين، وعمل في ذلك بعضُ الأدباء أبياتاً، منها:

العِلْمَ والمَعْلُومَ قد أذَرَكْتَهُ وسماعَكَ البَحَرَ المحيطَ فَحَدَّثَ
وَبُعِثْتَ في دارِ الحديثِ بِمُغْجِزٍ وأبانَ عنه لكَ افتتاحَ المَبْعَثِ
مَكَّنْتَ له الألبابُ طائِعَةَ النُّدا والحِجْسُ من طَرَبٍ به لم يَمْكُثِ
وفي رجب توفي نورُ الدولة بن دُحَيْرِجان المُنادي على الأشياءِ الضَّائِعة،
وكان قصيراً ظريفاً هو وأبوه من قبله، ودارهم بالمُطَرِّزين خارج حِضْن جِبرون،
معروفةً بهم، رحمه الله.

وفي ثاني عشر رجب توفي العفيف بن أبي الفوارس، وكان شاباً حسناً
تولى عُمالة الجامع، وعُمالة مخزن الأيتام، جُمِعا له لِحِذْقَه بهذه الصُّناعة كما
قيل - رحمه الله - ودُفِنَ بالتربة^(١) التي أنشأها والده جوار الخانقاه الشبلية بسفح
جبل قاسيون، وكان أبوه قد أعدَّ القبر لنفسه، فدفنه فيه، وهو المذكور في
قصيدة الفلاحة الرَّائِية^(٢).

وقبله بيوم في حادي عشر رجب توفي الأثير عبد الكريم بن ضياء الدين
الحسين بن القاضي الأشرف أحمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي -
رحمه الله - بقرية البلاط ملك جدّه وأهله، وحمل منها، فدفن بجبل قاسيون،
وَصُلِّيَ عليه بعد صلاة الجمعة بجامع العُقَيْبَةِ المعروف بجامع التوبة، وهو أصغر
أولاد الضِّياء، وهم أربعة عَرِيُّون عن الفضل خلافاً ما كان عليه سَلَفُهُم.

(١) هي التربة العفيفية، وقد درست، وانظر «خطط دمشق» لصلاح الدين المنجد: ١٣٠ - ١٣١،

و«الفلاند الجوهريّة»: ٣٥٨/١ - ٣٥٩ حاشية الشيخ محمد أحمد دهمان، ففيهما وصف لها

قبل دروسها.

(٢) انظر ص ١٨٢ من هذا الجزء.

ثم توفي أخوه صدر الدين عبد الله في سلخ ذي القعدة من سنة اثنين وستين وست مئة.

وفي^(١) الخامس والعشرين من رجب توفي الحكيم شمس الدين، المعروف بطراز الشام، الطيب، رحمه الله^(٢).

وفي حادي عشر شعبان توفي الزين يحيى بن بكران الجزري؛ أحد المعدلين بدمشق، وكان قبل ذلك تاجراً، وتولى ديوان الحشر وغيره، وكان طلق المحيان، ظريف الحركات، ودوداً - رحمه الله - وذوق بباب الصغير.

وعنه هو العلم الجزري، وكان شيخاً يسكن برأس دزب التمارين، في الصف الشامي من سوق العطارين، الذي يلي قنطرة الحبالين. وكان يعلق الرماح وغيرها من آلات الحرب بغرفة فوق رأس الدزب المذكور، وكان إذا قدمت العساكر مع السلطان في زمن العادل أبي بكر بن أيوب ومن بعده، أو قدمت الرسل من بغداد يتلقاهم مع الناس، وفوق رأسه مضحف كريم في كيسه، يحمله وهو راكب، ومات سنة^(٣).

وفي العشرين من شعبان توفي المحيي بن سراقه^(٤)، شيخ مغربي، عالم دين، متواضع كريم، حسن المحاضرة، كان نزل بحلب، ثم عبر علينا بدمشق إلى مضر، فتولى دار الحديث الكاملية بالقاهرة مع الزكي عبد العظيم بعد ابن دحية^(٥)، وماتا بها، رحمهما الله تعالى.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) يرض له أبو شامة، ولم يذكر سنة وفاته.

(٣) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقه، محيي الدين الأنصاري، الأندلسي الشاطبي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٠٤/٢ - ٣٠٧، العبر للذهبي: ٢٧٠/٥، عيون التواريخ: ٣١٣/٢٠ - ٣١٤، فوات الوفيات: ٢٤٥/٣ - ٢٤٦، الوافي بالوفيات: ٢٠٨/١، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٢ هـ)، النجوم الزاهرة: ٢١٦/٧ - ٢١٧، نفح الطيب: ٦٣/٢ - ٦٥، شذرات الذهب: ٣١٠/٥ - ٣١١.

(٤) قوله بعد ابن دحية، ليست في (ب)، وتحرفت في الأصل: بعد ابن أخيه، والمثبت من (ك) =

٢٣١

وفيها في التاسع والعشرين من شعبان توفي تاجُ الدِّين أيوب بن فخر الدِّين محمود بن عبد اللطيف بن سيما، وكان أحدَ الشيوخ المُعَدِّلِينَ بدمشق، من أهل البيوتات بها، وأبوه كان محتسبَ دمشق مُدَّةً، ودُفِنَ على والده بالجبل، وكان موته ببُستانه عند طاحونة مَقْرَى، رحمه الله.

وفي ثاني شهر رمضان توفي بقرية كَفَر بَطْنَا الشَّرف الثُّميري المقيم - كان - بترية قاضي كَفَر بَطْنَا، وكان يلقَّب نفسه زعيمُ نُمير، كان يكون عندنا بالمدرسة الأمينية ثم بالمدرسة الحُسامية، وكان يَنْظُم الشُّعر على طريقة العَرَب، رحمه الله.

وفي يوم الجمعة ثامن شهر رمضان صَلَّى خطيبُ جامع دمشق بالنَّاس عقيب صلاة الجمعة صلاةَ الجنازة على الشيخ محمد بن^(١)، المعروف بالقُبَّاري، شيخ مشهور بالزُّهد والورع بالإسكندرية، كان يكون في غيط له - وهو البُستان - وهو فلاحه يخدمه بنفسه، ويأكل من ثماره وزرعه، ويتورَّع في تحصيل بَذَره؛ حتى بلغني أنه كان إذا رأى ثمرةً ساقطة فيه تحت أشجاره، ولا يشاهد سقوطها من شجره، يتورَّع من أكلها خوفاً من أن تكون من شجر غيره، قد حملها طائرٌ، فسقطت منه في غيطه، رحمه الله.

كنتُ اجتمعتُ به في آخر سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة مع جماعة،

= (ع) و(س) غير أنها جاءت في النسخ بعد قوله: رحمهما الله تعالى، فأعدتها إلى حاق موضعها من السياق، إذ ربما زادها أبو شامة في ورقة طيارة، وأخطأ الناسخ في مكانها، والله أعلم.

(١) بيض له أبو شامة، ولم يذكر اسم أبيه، والذي في بعض مصادر ترجمته: أبو القاسم محمد ابن منصور بن يحيى، له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٢٧٨ - ٢٧٩، ذيل مرآة الزمان: ٣١٥ - ٣١٦، المعبر للذهبي: ٢٧١/٥، الوافي بالوفيات: ١٧٠/٢٤، عيون التواريخ: ٣١٦/٢٠ - ٣١٧، توضيح المشتبه: ١٦٦/٧، ٢٤٧، السلوك للمقريزي: ج ١/ق ٢/٤٩٩، ٥٢٣، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، شذرات الذهب: ٣١٢/٥.

فصادفناه وهو يستقي في جرّار ماء من الخليج على حمارٍ له يسقي به غيطه، وكان الماء في الخليج حينئذٍ قليلاً، فأجلّسنا إلى أن تمّ عمله، ثم قدّم لنا من ثمر غيطه، وكذا كانت عادته مع كلّ من يزوره من الملوك، وغيرهم.

وأخبرني القاضي^(١) عن المجدد بن الخليلي أن موته كان في سادس شعبان، وأن الأثاث المخلف عنه كان لو كان لغيره قيمته نحو خمسين درهماً، فبيع بنحو عشرين ألف درهم، تزايدت الناس فيه رجاء البركة^(٢) حتى في الإبريق الذي كان يتوضأ به^(٣).

وفي يوم الجمعة خامس عشر شهر رمضان صلّى خطيب جامع دمشق عقيب صلاة الجمعة صلاة الجنازة على الشيخ شرف الدين عبد العزيز شيخ شيوخ حماة^(٤)، ومات بها، رحمه الله. وكان شيخاً فاضلاً، حسن الصورة والمحاضرة، وله نظم حسن في مدح النبي ﷺ وغيره، وقرأ على الشيخ أبي اليمن الكندي، وسمع عليه وعلى ابن كليب؛ سمع عليه جزء ابن عرفة مراراً، وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن شهر رمضان من سنة اثنتين وستين وست مئة، رحمه الله.

وفي الثامن والعشرين من شهر رمضان توفي محيي الدين عبد الله بن صفى الدين إبراهيم بن مرزوق بداره بدمشق المجاورة للمدرسة النورية، رحمه الله.

(١) يعني ابن خلّكان.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) هو عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٣٩/٢ - ٢٧٧، العبر للذهبي: ٢٦٨/٥، عيون التواريخ: ٣٠١/٢٠ - ٣٠٨، فوات الوفیات: ٣٥٤/٢ - ٣٦٣، الوافي بالوفیات: ٥٤٦/١٨ - ٥٥٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٥٨/٨، النجوم الزاهرة: ٢١٤/٧ - ٢١٥، ٢١٨، الدليل الشافي: ٤١٧/١ - ٤١٨، بغية الوعاة: ١٠٢/٢، شذرات الذهب: ٣٠٩/٥.

وفي ثالث شَوَّال توفي النظام النَّصِيبِي، وكان من أهل القرآن والفقه، ومن المعدِّلين بدمشق، وهو ابنُ أخت الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة، رحمهما الله.

وفي أواخر رمضان ظهر بالشرق كوكبٌ ذو ذَنَبٍ في الأفق نحو الغرب في منزلة الهنعة، وكان الفجرُ يومئذٍ يَظْلُعُ في الذراع أو النثرة، وبقي يطلع كل يوم قبل الفجر خَلْفَ النّجْم المعروف بكوكب الصُّبح، ثم صار يتقدّم كلَّ يومٍ قليلاً إلى أن صار يبدو مرتفعاً عن كوكب الصُّبح، وبقي ضوءُ ذنبه ظاهراً، ولم يتغيَّر موضعه من منزلة الهنعة بعده منها إلى جهة المشرق نحو رُمَحٍ طويل، ويبقى ظاهراً، ثم صار يرتفع بارتفاعها، ويسير بسيرها، ثم يقرب من منزلة الهنعة^(١).

ثم بقي في أوائل ذي القعدة يطلع كل يوم قبيل الفجر إلى أن يغلب عليه ضوءُ الصُّباح فيغيب، وكان يظهر له قبل بروزه شعاعٌ كثير في جو السماء.

وظهر أيضاً من قبَلِ المغرب بشمالٍ بعد العشاء الآخرة من ليالٍ عدَّة في أواخر رمضان وأوائل شوال خطوطٌ مضيئة كهيئة الأصابع مرتفعة في جو السماء، واحمرَّت الشمس في آخر الرَّابِعِ مِنْ شَوَّال قبيل مغيبها، وذهب ضوءها بحيث توهَّم كثيرٌ من النَّاس أنها كَسَفَتْ وَغَرَبَتْ، وهي كذلك، ولما كان عند العشاء الآخرة أصابَ القَمَرُ مِثْلُ ذلك ليلة الخامس من شَوَّال بحيث توهَّم أنه قد خَسَفَ.

٢٣٢

وجاءنا^(٢) الخبر مِنْ مِضَرٍ بموت العِزِّ الشُّركسي رحمه الله، والفخر المِضري^(٣) في يوم واحد.

وتوفي في الحادي والعشرين من شَوَّال الشَّمْسُ النَّابُلُسي جابي المدرسة الحُسامية^(٢).

(١) الهنعة، والذراع، والنثرة، هي من منازل القمر، انظر «أسماء النجوم في الفلك الحديث»

للدكتور عبد الرحيم بدر في مجلة «مجمع اللغة العربية» بدمشق، المجلد: ٣١٨/٥٩ - ٣٢٠.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) سبيد أبو شامة ذكره ص ٢٠١ من هذا الجزء.

وجاءنا الخبر مِنْ حلب بموت قاضيها كمال الدين أحمد بن القاضي زين الدين بن الأستاذ، وكان تولى قضاءها بعد أبيه، فبقي على ذلك إلى أن أخذ التأتار حلب، فَتُكِبَ مع مَنْ نُكِبَ، وجاء بأهله إلى دمشق، وَخَرَجَ إلى مِصر، فبقي فيها إلى هذه السنة، فرجع إلى حلب، فتوفي بها - رحمه الله - في خامس عشر شَوَّال، وكان فاضلاً وابنَ فاضل، وجدُّه من الصَّالحين، وَجَمَعَ كتاباً في «شرح الوسيط» كان تَعَبَ فيه أبوه من قَبْلُ، ووصل فيه إلى^(١).

وجاءنا الخبر أَنَّهُ وَصَلَ إلى ديار مِصر رُسُلُ الملك بركة يوم الأحد سادس ذي القَعْدَة، ومعهم الأشرف بن الملك الْمُظْفَر شهاب الدين غازي بن العادل صاحب مِيفَارِقِينَ بما يَسُرُّ الإسلامَ وأهله.

وفي رابع عشر ذي القعدة توفي بدمشق الشيخ أبو الخير صاحب الشيخ طي، رحمه الله.

والشيخ شُعَيْب السَّاكن بالجبل معرفة بني سني الدولة، رحمه الله.

وجاءنا الخبر من مِصر بوفاة الفخر المِصْرِي عثمان بن^(٢)، المعروف بعين غين، رحمنا الله وإياه.

ثم توفي بدمشق الجمال بن البدر بن نحلة.

وفي السَّابع والعشرين من ذي القَعْدَة توفي الشَّيْخ أبو عبد الله محمد بن علي، البكري المَرَّاكُشِي، والد علي وعبد الرحمن، جدُّ حسن - رحمه الله - ودفن بالصُّوفِيَّة.

وجاءنا الخبر بوفاة جمال الدين هلال بن حَجَّاج، وكان ينوبُ في الحُكْم مُدَّة سنين بالأعمال الحليَّة وغيرها، رحمه الله.

(١) بيض له أبو شامة.

(٢) بيض له أبو شامة، وله ترجمة في الوافي بالوفيات: ٥٢٠/١٩.

وفي يوم السبت ثالث ذي الحِجَّة توفي من أهل دار الحديث الأشرفية شيخان، أحدهما: جمالُ الدِّين يوسف بن يعقوب^(١) الإزبلي الذهبي ابن أخي العِزِّ الإزبلي، وكان له سماعاتُ كثيرة من حَنبل، وابن طَبَرَزْد، والكِندي، والقاضي الحرستاني، وغيرهم.

والآخر جمال الدِّين الأغماتي المالكي، رحمهما الله.

وفي ثامن عشر ذي الحِجَّة توفي الشَّمْسُ الوتار المَوْصِلي^(٢)، وكان قد حصَّل شيئاً من عِلْمِ الأدب، وخطَّب بجامع المِزَّة مُدَّة - رحمه الله - وأنشدني لنفسه في الشيب وخضابه:

وكنْتُ وإيَّاهَا مَذِ اخْتَطَّ عَارِضِي كَرَوَحَيْنِ فِي جِسْمٍ وَمَا نَقَضَتْ عَهْدَا
فَلَمَّا أَتَانِي الشَّيْبُ يَقْطَعُ بَيْنَنَا تَوَهَّمْتُهُ سَيْفَاً فَالْبَسْتُهُ غَمْدَا

ثم دخلت سنة ثلاثٍ وستين وست مئة

ففي العشرين من المحرم توفي علاء الدِّين قرابة صاحب حماة، والعميد بن السَّعْرَدِي صهر التَّاج الإسكندري.

وفي سادس عشرين منه توفي محمد بن يوسف من داعية.

وفي سابع وعشرين منه توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن^(٣) العراقي، وكان صالحاً دِيناً، منقطعاً بجامع دمشق، يقرئ القرآن، ويجتمع به أهل الصَّلاح قُبالة اللازوردة على يمين باب دار الخطابة، مستنداً إلى سارية الرُّواق الأوسط، صُلِّيَتْ عليه إماماً خارج باب الفَرَج، ومُضِي به إلى جبل قاسيون، فدفنَ هناك، رحمة الله عليه.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٣٦٠/٢٩.

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن سيف، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣١٠/٢، عيون التواريخ:

٢٠/٣١٥ - ٣١٦، الوافي بالوفيات: ٢٦٢/٢ - ٢٦٣.

(٣) بيض أبو شامة لاسم أبيه، ولم يسدّه.

وفي يوم السبت ثالث ذي الحِجَّة توفي من أهل دار الحديث الأشرفية شيخان، أحدهما: جمالُ الدِّين يوسف بن يعقوب^(١) الإزبلي الذهبي ابن أخي العِزِّ الإزبلي، وكان له سماعاتُ كثيرة من حَنبل، وابن طَبَرَزْد، والكِندي، والقاضي الحرستاني، وغيرهم.

والآخر جمال الدِّين الأغماتي المالكي، رحمهما الله.

وفي ثامن عشر ذي الحِجَّة توفي الشَّمْسُ الوتار المَوْصِلي^(٢)، وكان قد حصَّل شيئاً من عِلْمِ الأدب، وخطَّب بجامع المِزَّة مُدَّة - رحمه الله - وأنشدني لنفسه في الشيب وخضابه:

وكنْتُ وإيَّاهَا مَذِ اخْتَطَّ عَارِضِي كَرَوَحَيْنِ فِي جِسْمٍ وَمَا نَقَضَتْ عَهْدَا
فَلَمَّا أَتَانِي الشَّيْبُ يَقْطَعُ بَيْنَنَا تَوَهَّمْتُهُ سَيْفَاً فَالْبَسْتُهُ غَمْدَا

ثم دخلت سنة ثلاثٍ وستين وست مئة

ففي العشرين من المحرم توفي علاء الدِّين قرابة صاحب حماة، والعفيف بن السَّعْرَدِي صهر التَّاج الإسكندري.

وفي سادس عشرين منه توفي محمد بن يوسف من داعية.

وفي سابع وعشرين منه توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن^(٣) العراقي، وكان صالحاً دِيناً، منقطعاً بجامع دمشق، يقرئ القرآن، ويجتمع به أهل الصَّلاح قُبالة اللازوردة على يمين باب دار الخطابة، مستنداً إلى سارية الرُّواق الأوسط، صُلِّيَتْ عليه إماماً خارج باب الفَرَج، ومُضِي به إلى جبل قاسيون، فدفنَ هناك، رحمة الله عليه.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٣٦٠/٢٩.

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن سيف، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣١٠/٢، عيون التواريخ:

٢٠/٣١٥ - ٣١٦، الوافي بالوفيات: ٢٦٢/٢ - ٢٦٣.

(٣) بيض أبو شامة لاسم أبيه، ولم يسدّه.

وفي ثامن صفر توفي النظام عبد الله بن الباناسي^(١) ببُستانه بكفرسوسية،
وحُمِلَ إلى الجبل - رحمه الله - وكان قد طال مرضه بالفالج، وسمِعَ ببغداد من
جماعة.

وفي ثامن شهر ربيع الأول توفي فجأة معين الدين إبراهيم بن مجد الدين،
عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، ابن بنت
القاضي محيي الدين محمد بن علي بن يحيى القرشي - رحمه الله - وكان له ٢٣٣
سماعات كثيرة، وبخطه توجد أكثر الطباق في زمانه، وكان يكتبها كتابةً حسنةً
صحيحة، وهو أحد المعدلين بدمشق، ومن أكبر بيوت الدمشقيين، ودُفِنَ
بالجبل، صُلِّيَتْ عليه إماماً خارج باب الفراديس بمصلّى ابن مرزوق، وذُهِبَ به
إلى الجبل.

وفي تاسع ربيع الأول توفي الشهاب محمد^(٢) بن^(٣)، المعروف بالقلينجي
بخدمة سيف الدين بن قليج.

وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ محمد^(٤) بن^(٤)،
المعروف بابن امرأة الشيخ علي القرنشي، الزاهد الساكن بجبل قاسيون،
رحمه الله.

وفيها خَرَجَتِ العساكرُ مِنْ مِصر، وتوجّه بعضها إلى الفُرات، فانهزمَ مَنْ
كانَ ثَمَّ من جموع بقايا التَّاتار - لعنهم الله - الذين كانوا قد حاصروا قلعة

(١) هو عبد الله بن يحيى بن الفضل، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٧/٢.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) بيض له أبو شامة، ولم يسدّه.

(٤) بيض له أبو شامة، ولم يسدّه، وهو محمد بن الحسن بن علي كما في مصادر ترجمته، وله

ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٩/٢ - ٣٣٠، الرافعي بالوفيات: ٣٥٢/٢.

والشيخ علي القرنشي توفي سنة (٦٢١ هـ)، وله ترجمة في العبر للذهبي: ٨٤/٥، وتوضيح

المشبه: ٨٩/٧، والقلائد الجوهريّة: ٢٩٠/١.

البيرة، وأفسدوا في تلك الديار، وتعطلت السكنى بتلك البلاد بسببهم، فخرَّبَتْ، ثم خرج السلطان الظاهر بيبرس من مضر بعساكره، فنزل ببلاد الساحل، ونازل قلاع الفرنج - لعنهم الله - واستدعى بالرجال والآلات من دمشق وغيرها.

وجاءنا الخبر بدمشق بأنه دخل مدينة قيسارية ثالث ساعة من يوم الخميس ثامن جمادى الأولى، وهو يوم نزوله عليها، ثم تسلَّم القلعة يوم الخميس خامس عشره، وهدمها، وانتقل إلى غيرها.

وبلغنا^(١) أن في رابع جمادى الأولى توفي النجم المغربي القصري الأكتع^(٢)، وكان متفناً في علوم شتى، وهو الذي كان نظم «المفصل»، مات بأسبوط من أعمال مضر، رحمنا الله وإياه^(٣).

وفي الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ سعيد المغربي التلمساني، الذي كان مقيماً بمسجد في محلة طواحين الأشنان خارج باب توما، وكان رجلاً صالحاً، خيراً منقطعاً زاهداً - رحمه الله - صلينا عليه بجامع التوبة^(٤) الذي في العقبة^(٥)، وحمل إلى الجبل، فدفن به.

وفيها يوم الجمعة سَلَخَ جمادى الأولى توفي الشيخ زين الدين خالد بن يوسف^(٦) بن سَعْد النَّابُلُسي المحدث، وكان حافظاً لأسماء الرواة، وكثير من

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) هو الفتح بن موسى بن حماد، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٧/٢ - ٣٢٩، عيون التواريخ: ٣٢٨/٢٠، السلوك: ج ١/١ ق ٢/٥٤٢.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٦/٢، طبقات علماء الحديث: ٢٣٣/٤ - ٢٣٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٧/٤، عيون التواريخ: ٣٢٧/٢٠، فوات الوفيات: ٤٠٣/١ - ٤٠٤، الوافي بالوفيات: ٢٨٣/١٣ - ٢٨٤، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٠٥/٢، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٣ هـ)، النجوم الزاهرة: ٢١٩/٧، الدليل الشافي: ٢٨٣/١، الدارس: ١٠٦/١ - ١٠٨، شذرات الذهب: ٣١٣/٥.

الألفاظ اللغوية - رحمه الله - صليت عليه إماماً خارج باب الصغير قبالة مسجد جراح، وكانت له جنازة حفلة، ودفن في مقابر الباب الصغير.

وفي أول جمادى الآخرة توفي العز أيبك؛ عتيق القاضي جمال الدين المضري، وكان وكيلاً بمجالس الحكام من بعد وفاة معتقه إلى الآن، رحمه الله. وفيها في تاسع جمادى الآخرة، ونحن بدار الحديث الأشرفية، والجماعة يجتمعون لسماع «سنن النسائي» على تقي الدين إسماعيل بن أبي اليسر - أيده الله - فأخذ بعض الجماعة الثعاس، ولج به، فدافعه فلم يندفع، فأشير عليه بأن يَضَع على جبهته ماءً، ففعل، فمال رأسه إلى ورائه، فسقطت عمامته، فكانه استحيا وخجل، وتبسم أكثر الجماعة، فأنشد ابن أبي اليسر متمثلاً بقول سُحَيْم، وقد تمثل به الحجاج في خطبته:

أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ السَّنَايا متى أضعِ العِمَامَةَ تَغْرِفُونِي^(١)
فعاد ذاك الخجل منه تهلاًلاً، واستحسنه أنا والحاضرون، وذكر لهم الحكاية المذكورة في «تاريخ دمشق» في ترجمة إبراهيم بن هشام المخزومي حين خَطَبَ على منبر المدينة، وكان أميرها، ومعه عصا، ف وقعت منه، فاشتد ذلك عليه، فأخذها بعض حرسه، فناوله إياها، وأنشد:

فألقت عصاها واستقرَّ بها النوى كما قرَّ عَيْنًا بالإيابِ المُسَافِرُ^{(٢)(٣)}

٢٣٤

فُسِّرِي عن إبراهيم ما كان فيه.

وفي سادس عشر جمادى الآخرة توفي العز أبو العز بن صالح بن وهيب

(١) البيت من جملة أبيات اختارها الأصمعي في «أصمعياته»: ٧٣، وانظر «طبقات فحول الشعراء»: ٧٢/١.

(٢) البيت من الأمثال السوائر متنازع في قائله، انظر «البيان والتبيين»: ٤٠/٣، و«اللسان» (عصا).

(٣) في هامش (ك) حاشية وهي: وكذلك وقع لبعض ملوك العرب لما أراد الرواح إلى الغزاة، فوقع السنجق، فقل له هذا البيت، فُسِّرَ بذلك، وسافر، فكانت من أعظم الغزوات.

الحنفي، المدرّس بالمدرسة الشُّبُلِيَّة بسفح قاسيون، وهو ابنُ أخِي الصّذر سليمان بن وهَّيب نائب الحكم بمِصر يومئذٍ، وكان فقيهاً، ديناً، مشكوراً، رحمه الله.

وفي سَحَر يوم الاثنين ثاني رجب وُلِدَ سِنْبُطِي الحسِين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البَكْرِي، جعله الله مولوداً مباركاً.

وفي ذلك اليوم توفي النُّجْم البغدادي المتصرّف، وكان قد صار بأخِرَة مُستوفياً على جُبَاة الأوقاف التي تحت يد القاضي، كالثَّرَب وديوان السُّبُع؛ والمدارس ونحوها.

وفي ثالث عشر رجب توفي الثَّقِي أخو التَّاج عبد الرحمن بُبُستانه بجوهر فجأةً، رحمه الله.

وفيه جاءنا الخبر باستيلاء المسلمين على مدينة أَرُسُوف عَنَوَة، وقَتَلَ مَنْ كان بها من الفرنج، وأسرهم، واغتنام أموالهم، وضُرِبَت البشائر بذلك.

وفي رابع عشر رجب توفي بالقاهرة قاضي سِنْجار بدر الدين الكُرْدِي^(١)؛ الذي تولى قضاء القُضاة بالديار المِصْرِيَّة مراراً، وكانت له سيرةٌ معروفة من أخذ الرُّشا من قضاة الأطراف والشُّهود، والتمتحاكمين إلا أنه كان كريماً جَوَاداً، وحَصَلَ له ولأتباعه بأخِرَة تشَتُّ ومصادرات.

وفي^(٢) رجب أيضاً توفي بالقاهرة الشَّرف محاسن بن الصُّوري^(٣)، عريفُ سوق الكتب بها، وعمره نحو مئة واثنِي عشرة سنة^(٢)، وأنشدني عنه سَعْدُ الدِّين بن مسعود بن شيخ الشيوخ بن حَمُويَّة، قال: أنشدني الحافظ السُّلَفِي:

(١) هو يوسف بن الحسن بن علي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٣٢/٢ - ٣٣٦، العبر للذهبي:

٢٧٤/٥ - ٢٧٥، عيون التواريخ: ٣٢٩/٢٠ - ٣٣٠، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٣ هـ)،

السلوك: ج١/٢ق١ - ٥٤١ - ٥٤٢، النجوم الزاهرة: ٢١٩/٧، شذرات الذهب: ٣١٣/٥.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) له ترجمة في عيون التواريخ: ٣٢٩/٢٠، النجوم الزاهرة: ٢١٨/٧.

إِذَا عُزِلَ الْمَرْءُ وَأَفِينَتْهُ وَعِنْدَ الْوَلَايَةِ أَشْتَكِيَرُ
لَأَنَّ الْمَوْلَى لَهُ صَوْلَةٌ وَنَفْسِي عَلَى الذُّلِّ لَا تَضِيرُ
ومولده سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

حكى لي عنه القاضي أحمد ابن خلّكان، قال: اجتمعتُ به في الإيوان
الكبير بدار الوزارة عند الباذراني رسول الديوان، فقال لي: دخلتُ هذه الدار
في أيام شاور^(١)، ورأيتُه جالساً في صدر هذا الإيوان. قال: قلتُ: ما كان
عمرك يومئذٍ؟ قال: اثنتا عشرة سنة.

وفي يوم الاثنين أول يوم من شعبان توفي الأمير جمال الدين موسى بن يغمور^(٢).
وفي خامس شعبان توفي بدمشق شرف الدين عثمان بن السّابق^(٣)، الكاتب
بباب الجامع، وكان أحد كتّاب الحُكم، وله خُطّ حلو، وصدقات ومعروف،
ملازمٌ للصُّلوات في الجماعات بالجامع، من العدول المبرزين - رحمه الله -
صليّتُ عليه إماماً بمصلّى ابن مرزوق خارج باب الفراديس، وحُمِلَ إلى الجبل،
فدُفِنَ فيه، وكانت له جنازةٌ حسنة حفلة.

وفي ثامن عشر شعبان توفي جمال الدين المِصري، الذي كان مشارفاً
بالبيمارستان الثوري، وهو صِهْرُ تقي الدين بن أبي اليُسْر على ابنته فاطمة بعد
كمال الدين الزمّلكاني - رحمه الله - وكان رجلاً خيراً، منقطعاً مقتنعاً، صليّتُ
عليه إماماً خارج باب النّضر، ثم شيّعته مع الجماعة إلى مقابر الصّوفية، فدُفِنَ
بها، وكان أبوه وزير الأمير الجَنّاج^(٤).

(١) تولى الوزارة في مصر سنة ٥٥٨هـ إلى مقتله سنة ٥٦٤هـ انظر أخباره في «كتاب الروضتين».
(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٣٠-٣٣٢، العبر: ٢٧٤/٥، عيون التواريخ: ٣٢٣/٢٠-
٣٢٥، السلوك: ج ١/ق ٢/٥٤١، النجوم الزاهرة: ٢١٨/٧-٢١٩، شذرات الذهب: ٣١٣/٥.
(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٧/٢، عيون التواريخ: ٣٢٧/٢٠، وانظر ترجمة ابنه في
«توضيح المشتبه»: ٥/٥. وقد سلفت ترجمة ابنه البدر أحمد ص ١٨٠ من هذا الجزء.

(٤) سلفت ترجمة الأمير الجَنّاج ص ٢٠١ من الجزء الأول.

وفيهَا وَرَدَ إِلَى دِمَشْقِ كِتَابٌ يَتَضَمَّنُ أَنَّهُ وَرَدَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ
 مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ كِتَابٌ مِنَ الْمَغْرِبِ يَتَضَمَّنُ نَصَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى النَّصَارَى فِي بَرِّ
 الْأَنْدَلُسِ، وَمَقَدَّمُ الْمُسْلِمِينَ سُلْطَانُهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَحْمَرِ - أَيْدَهُ اللَّهُ - وَكَانَ
 الْفَنَشُ مَلِكَ النَّصَارَى قَدْ طَلَبَ مِنْهُ السَّاحِلَ مِنْ طَرِيفٍ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَمَالِقَةَ إِلَى
 الْمَرِيَّةِ، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ وَلَقَوْهُمْ، فَكَسَرُوهُمْ مَرَارًا، وَأَخَذَ أَخُو الْفَنَشِ أَسِيرًا،
 ثُمَّ اجْتَمَعَ الْعَدُوُّ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَنَزَلَ عَلَى غَرْنَاطَةَ، فَقَتَلَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً
 عَظِيمَةً، فَجُمِعَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ نَحْوُ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَأْسٍ، فَعَمَلُوهَا كَوْمًا،
 وَطَلَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا، وَأَذْنَوْا، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ عَشْرَةَ أَلْفٍ أَسِيرٍ، وَكَانَ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْخَمِيسِ رَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَرَاحَ الْفَنَشُ
 إِلَى إِشْبِيلِيَّةٍ مَنَهْزَمًا، وَكَانَ قَدْ دَفَنَ أَبَاهُ بِجَامِعِ إِشْبِيلِيَّةٍ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ خَوْفًا مِنْ
 اسْتِيلَاءِ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهَا، وَحَمَلَهُ إِلَى طَلَيْطُظَّةٍ، وَرَجَعَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ اثْنَانِ
 وَثَلَاثُونَ بَلَدًا، مِنْ جُمْلَتِهَا إِشْبِيلِيَّةٌ، وَقُرْطُبَةٌ، وَمُرْسِيَّةٌ، وَلُرُقَّةٌ وَشَرِيشٌ، وَجَمَعَ
 عَسَاكِرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى شَاطِئَةِ وَبَلَنْسِيَّةٍ، وَاللَّهُ يَنْصُرُهُمْ بِرَحْمَتِهِ.

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ تَوَفَّى الْحَاجَّ أَحْمَدَ،
 الْمَعْرُوفَ بِالسَّلَالِمِيِّ الرَّمْلَكَانِي الْحَشَّابِ

وَنَجِيبَ الدِّينِ فِرَاسَ الْعَسْقَلَانِيِّ^(١)، وَكَانَ أَحَدَ الْعَدُولِ ذَوِي الثَّرْوَةِ، وَلَهُ
 سَمَاعٌ حَدِيثٌ مِنَ الْخُشُوعِيِّ وَغَيْرِهِ، وَدُفِنَا بِبَابِ الصَّغِيرِ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ.
 وَفِي^(٢) يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ سَلَخَ شَعْبَانَ تَوَفَّى النَّجْمُ مُظَفَّرُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى^(٢).

(١) هُوَ فِرَاسُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ذَيْلِ مِرْآةِ الزَّمَانِ: ٣٢٩/٢، عِيُونُ التَّوَارِيخِ: ٣٢٦/٢٠،

النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٢١٩/٧.

(٢-٢) مَا بَيْنَهُمَا لَيْسَ فِي (ب).

وفي يوم الجمعة ثالث شهر رمضان صَلَّى بالجامع صلاة الغائب على الأمير جمال الدين موسى بن يغمور - رحمه الله - وكانت وفاته مستهل شعبان عند توجُّهه إلى ديار مصر من الساحل لما كان مع سُلطانهِ الظَّاهر بيبرس في محاصرة الفرنج وفتح قيسارية وأرسُوف، ثم عمل له العزاء بجامع دمشق يوم الجمعة عاشر شهر رمضان.

وفي^(١) سادس رمضان نعت^(٢) حُسبة الجبل لبدر الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة^(٣).

وفي تاسع رمضان توفي يعقوب الفراش المجاور بالجامع، ودفن بالجبل.

وفي سابع عشر رمضان توفي الأمير عزَّ الدين عثمان بن تميرك، وكان ثَقِيلَ السَّمْع، كثيرَ الوسواس في أمر الطهارة، رحمه الله^(٤).

وفي شهر رمضان^(٥) من سنة ثلاث وستين وست مئة^(٦) شُرِعَ في تبليط ما بين باب الجامع الغربي إلى ناحية القناة المعروفة بباب البريد، وجُدِّد في الصف القبلي من ذلك بركة وشاذروان^(٧)، وكان موضعهما قناة جُدِّدت قبل ذلك،

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في النسخ الخطية مهمة ولم أقف على معناها.

(٣) من هنا تداخلت في (ك) و(ع) و(س) أخبار هذه السنة مع سنتي (٦٦٤ هـ و٦٦٥ هـ)، وكذلك

في المطبوع، وجاءت على الصواب في الأصل و(ب).

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في هامش نشرة الشيخ زاهد الكوثري من «المذيل» حاشية: قال شمس الدين بن الفخر،

رحمه الله: ولم تزل تلك البركة والشاذروان إلى سنة اثنتين وتسعين وست مئة، ثم ولي

شهاب الدين ابن السلموس نظر الجامع، فأزال البركة والشاذروان، وعمل موضعهما حانوت =

يجري إليها الماء من نهر القنوات، وكان الناس ينتفعون به زمان انقطاع نهر باناس الذي منه ماء الجامع بدمشق.

وفي ذي القعدة سافر الأمير جمال الدين أقش النجيبى، نائب السلطنة بدمشق إلى مِصر لاستدعاء السلطان له^(١)، ثم قدم دمشق^(٢).
وفيها توفي المجد بن حَرْب الحلبي، شاهد كان بباب الجامع.

= سماع، وهي الحانوت الخامس الغربي من الصنف القبلي، وكان الغرض بذلك محو الآثار التي جددت في زمن الظاهر بيبرس رحمه الله تعالى، فإن الشاذروان والبركة كانا في غاية اللطافة والحسن، وفوق الشاذروان اسم الملك الظاهر ونائب السلطنة أقوش النجيبى والمتولي فخر الدين الحراني، فأزيل ذلك جميعه مع حاجة الناس إليه زمن انقطاع الماء.
وخرَّب الحمام الذي بناه الملك السعيد ولد الظاهر على باب السر تحت القلعة، ولم يُبنَ حمامٌ مثله، كل ذلك لمحور آثار الظاهر، وكذلك أمر بمحو السباع التي كانت رنك الملك الظاهر على القلعة، حتى عمل بعض الظرفاء في ذلك آياتاً:

ما للسُّباع الظاهرية قد مالت عليها دولة الأشرف
تروم محو الرسم من رنكه الظاهر والظاهر لا يختفي
قال إبراهيم عفا الله عنه: في المطبوع: إلى سنة اثنتين وسبعين وست مئة. وهو خطأ، وكثيراً ما تتحرف التسعين إلى سبعين!

وشهاب الدين بن السلموس هو أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي الدمشقي، أخو صاحب شمس الدين محمد، وزير الملك الأشرف خليل بن المنصور قلاوون، وقد ولي نظر الجامع أثناء ولاية أخيه وزارة الأشرف، ومات كهلاً سنة ٦٩٧هـ، له ترجمة في «الوافي بالوفيات» ١٧٩/٧، و«الدرر الكامنة»: ٢٣٤/١ - ٢٣٥.

وكان الأشرف خليل قد ولي السلطنة سنة ٦٨٩هـ، وقتل في أوائل سنة ٦٩٣هـ، انظر ترجمته في «الوافي بالوفيات» ٣٩٩/١٣ - ٤١٠، وترجمة الوزير محمد في «الوافي بالوفيات»: ٨٦/٤ - ٨٨. وقد قتل سنة ٦٩٣هـ عقب مقتل الأشرف خليل.

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

وفي ثامن ذي الحجة توفي تاج الدين ابن الحموي أخو الزين والعز، وكان شيخاً متودداً، وتولى ديوان الجامع، وفي المواريث الحشرية، ودار الضرب، وغير ذلك، ودفن بباب الصغير، رحمنا الله وإياه.

وتوفي^(١) قبله النجيب بن الزرّاد الذي كان ساكناً بالمدرسة العزيزية في البيت الكبير الأسفل^(٢).

وفيها يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة أخبرني أخي برهان الدين إبراهيم - وفقه الله تعالى - أنه رأى في المنام في بكرة ذلك اليوم كأنه جالس إلى جانبي، وأنا أكتب شيئاً وأقرؤه، فكان ما كتبه قوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّدِنَا أَنْتَ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾^(٣).

وفيها في رابع عشر ذي الحجة توفي الشمس بن السني الخركاوي، رحمه الله تعالى.

وجاءنا من زار بيت المقدس في وقفة هذا العام، وأخبر أنه صُلّي يوم عيد النحر ببيت المقدس على الشيخ أبي القاسم^(٤) الذي كان بقرية حواري، وهو شيخ مشهور، له أتباع وثروة، ثم صُلّي عليه بدمشق يوم الجمعة تاسع عشر ذي الحجة.

وصُلّي يوم العيد أيضاً ببيت المقدس على ضياء الدين علي بن خطيب نابلس، وكان شيخاً، بهياً، فقيهاً ديناً، وتولى قضاء الكرك مدة، رحمه الله.

وفي سابع عشر ذي الحجة توفي التاج الإسكندري المعروف بالشحرور، ودفن بالجبل، صُلّي عليه إماماً بمصلّى ابن مرزوق بالعقبة، رحمه الله وإيانا.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) سورة القصص، الآية: ٣٥.

(٣) هو أبو القاسم بن يوسف بن أبي القاسم بن عبد السلام، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٣٦/٢، العبر للذهبي: ٢٧٥/٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٧٧/٢، النجوم الزاهرة: ٢١٩/٧، المقصد الأرشد: ١٦٢/٣، المنهج الأحمد: ٢٩٤/٤ - ٢٩٥، شذرات الذهب: ٣١٣/٥ - ٣١٤.

وفي^(١) هذه السنة توفي شمس الدين بن الجبَّاب، رحمه الله^(٢).

ثم دخلت سنة أربع وستين وست مئة

٢٣٦

أولها يوم الثلاثاء؛ ففي أوائلها جُدد الحوض الذي هو شرقي القناة الشَّامية بباب البريد، يجري إليه الماء من القناة المذكورة في أنابيب وشاذروان في حائط القناة.

وفي سابع المحرمُ توفيت تاج خاتون ابنة الأمير فخر الدين أياز جركس، صاحب قرية بيت سوا، رحمهما الله.

وفي ثامن عشر محرمُ توفي عبد الله أيُّبك بن عبد الله؛ عتيق ناصر الدين بن القوَّاس، ويعرف بالقاضي، رحمه الله.

وفي العشرين من المحرمُ توفي العلاء علي بن البذر عبد المولى؛ الوكيل بمجلس الحُكم، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين منه توفي الشريف الخطيب؛ الذي كان خطيباً بداريا، ثم صار إماماً بالربوة، ثم أخذت منه، وبقي شاهداً، ثم صرف عن الشهادة. وفي ذلك اليوم توفي الشرف بن الصيرفي، الساكن بدرب الأسديين، رحمه الله.

وفي الخامس والعشرين منه توفي عبد الله بن عثمان؛ الوكيل بمجلس الحُكم، ويعرف بالموذُن، كان أبوه عثمان مؤذناً بالكلاسة، رحمهما الله.

وفيهما في رابع صفر توفي بهاء الدين الحسن بن سالم بن الحسن بن صَضْرَى^(٣)؛ أحد المعدلين بدمشق، من بيت مشهور بالثروة، وجدّه الحسن كان

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب). وقد سلف ذكره ص ٨٢ من هذا الجزء

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٤/٢ - ٣٥٥، العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، عيون التواريخ:

٣٤٠/٢٠، الوافي بالوفيات: ٢٥/١٢، شذرات الذهب: ٣١٦/٥.

وفي^(١) هذه السنة توفي شمس الدين بن الجبَّاب، رحمه الله^(٢).

ثم دخلت سنة أربع وستين وست مئة

٢٣٦

أولها يوم الثلاثاء؛ ففي أوائلها جُدد الحوض الذي هو شرقي القناة الشَّامية بباب البريد، يجري إليه الماء من القناة المذكورة في أنابيب وشاذروان في حائط القناة.

وفي سابع المحرمُ توفيت تاج خاتون ابنة الأمير فخر الدين أياز جركس، صاحب قرية بيت سوا، رحمهما الله.

وفي ثامن عشر محرمُ توفي عبد الله أيُّبك بن عبد الله؛ عتيق ناصر الدين بن القوَّاس، ويعرف بالقاضي، رحمه الله.

وفي العشرين من المحرمُ توفي العلاء علي بن البذر عبد المولى؛ الوكيل بمجلس الحُكم، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين منه توفي الشريف الخطيب؛ الذي كان خطيباً بداريا، ثم صار إماماً بالربوة، ثم أخذت منه، وبقي شاهداً، ثم صرف عن الشهادة. وفي ذلك اليوم توفي الشرف بن الصيرفي، الساكن بدرب الأسديين، رحمه الله.

وفي الخامس والعشرين منه توفي عبد الله بن عثمان؛ الوكيل بمجلس الحُكم، ويعرف بالموذُن، كان أبوه عثمان مؤذناً بالكلاسة، رحمهما الله.

وفيهما في رابع صفر توفي بهاء الدين الحسن بن سالم بن الحسن بن صَضْرَى^(٢)؛ أحد المعدلين بدمشق، من بيت مشهور بالثروة، وجدّه الحسن كان

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب). وقد سلف ذكره ص ٨٢ من هذا الجزء

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٤/٢ - ٣٥٥، العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، عيون التواريخ:

٣٤٠/٢٠، الوافي بالوفيات: ٢٥/١٢، شذرات الذهب: ٣١٦/٥.

من أهل الحديث من أصحاب الحافظ أبي القاسم، وله رحلة إلى العراق - رحمه الله - ودفن بالجبل.

وفي ذلك اليوم توفي الشمس محمد بن أحمد الحنفي الأشقر، خال ولد الصّدر سليمان، رحمه الله.

وفيها في السادس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الصّفي إسماعيل بن إبراهيم بن الدّرجي الحنفي^(١) - رحمه الله - ودُفِنَ بباب الفراديس، وعمره اثنتان وتسعون سنة، مولده سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، سمع على الخرقني وغيره. وفي خامس ربيع الآخر توفي الشّرف يعيش المقرئ، وكان شيخاً مُسنّاً، وعهدي به شيخاً ونحن صبيان نقرأ عنده في الشّبع الكبير، ثم بقي إلى هذه الغاية، وقلّ ما بيده، فكان كلّ ليلة بعد العشاء يخرج يدور في الدّروب والحدارات، وهو يتلو القرآن العزيز، فمن وَضَعَ في يده شيئاً أخذه، وكنتُ آنسُ بقراءته إذا عَبَرَ على باب مسكنتنا، رحمه الله.

وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الفخر بن أبي الفوارس، والد العفيف، ودُفِنَ بمكانه بالجبل، رحمه الله.

وفي أول جمادى الأولى توفي النّاهض معالي بن أبي الزهر، المعروف بابن الحبشي، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي ثالث جمادى الأولى توفي الحاج علي المغسل المعروف بالقباقي، ودُفِنَ بباب الصّغير - رحمه الله - وكان حَجَّ في سنة اثنتين وعشرين وست مئة معنا، وكان مواظباً للصّلوات في الجماعات، كثير الصّدقات والإحسان إلى الفقراء واليتامى، وكان إذا صلّى الصُّبح مع الإمام بالجامع يخرج، فيقف بالباب الأوسط من أبوابه بباب البريد، فيكبر ويهلل بصوت عالٍ، ويدعو بصلاح

(١) له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، الجواهر المضية: ٣٩٤/١، النجوم الزاهرة: ٢٢١/٧،

الدارس: ٦٠٥/١، الطبقات السنية: ١٧٧/٢ - ١٧٨، شذرات الذهب: ٣١٥/٥.

المُسْلِمِينَ ونحو ذلك، لا يكادُ يقطع هذه العادة، صَلَّى عليه إماماً عند مسجد جَرَّاح خارج باب الصَّغِير، ودفن في مقابرِه حذاء تربة بني الشيرجي، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ جامعةٌ لأَصْنَافِ الخَلْقِ من الخاصَّة والعامة، وكنتَ ترى اليتامى وغيرهم في جنازته يقرؤون ويترخَّمون ويبكون - رحمه الله - وذلك يوم الخميس ثالثُ جُمادى الأولى.

وفي عشية ذلك اليوم توفي الجمال أحمد بن عبد الله بن شُعَيْب^(١)؛ الذَّهَبِيُّ الكُتُبِيُّ، رفيقنا في القراءة على شيخنا عَلَمِ الدِّين السَّخَاوِي - رحمه الله - وكان تزوَّج ابنته، فولدت له، وماتت هي وولدها قديماً، ثم بقي عَزَباً مُدَّةَ عمره، وخَلَفَ كُتُباً كثيرة وثروة، ووقف داره على فقهاء المالكية، وأوصى لهم بثُلث ماله، وحرَّضْتُ به أن يقف شيئاً من أصول كتبه، فلم يفعل. صَلَّى عليه إماماً بمصلَّى ابن مَرْزُوق، ودفن بالجبل يوم الجمعة رابع جُمادى الأولى.

وفي سادس جُمادى الأولى جاء من مِصر من السُّلْطَان الملك الظَّاهِر بيبرس الصالحِي ثلاثة عهودٍ لثلاثة من القضاة: شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي، وزين الدين عبد السلام بن الزَّواوي المالكي، وشمس الدين عبد الرحمن بن الشَّيْخ أبي عمر الحنبلي، وجَعَلَ كُلَّ واحدٍ منهم قاضي القضاة كما هو المنصب لشمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خَلْكَان الشافعي، وكان في العام الأول قد فعل بديار مصر كذلك؛ ولوا أربعة، كل واحد منهم قاضي القضاة من المذاهب الأربعة، ولكل واحدٍ منهم نائب، وهذا شيء ما أَظُنُّه جرى في زمان سابق^(٢)، فلما وصلتِ العهودُ الثلاثة لم يقبل المالكي والحنبلي، واعتذرا بالعَجْز، وقَبِلَ الحنفي، فإنه كان نائباً للشافعية، فاستمرَّ على الحُكْم، والله يسدُّ الجميع بفضله ورحمته.

٢٣٧

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٠/٢. وقد سلف ذكره ص ٢٧٦ من الجزء الأول.

(٢) انظر عن تعدد القضاة طبقات الشافعية للسبكي: ٣١٩/٨ - ٣٢١.

ثم ورد كتابٌ من مِضرٍ بالزامهما بذلك، وأخذ ما بأيديهما من الأوقاف إن لم يفعلوا، فأجابا، ثم أصبح المالكي، فأشهد على نفسه بأنه عَزَلَ نفسه عن القضاء وعن الأوقاف، فَتَرَكَ، واستمرَّ الحنبلي، ثم وَرَدَ الأمرُ بالزامه، فَقَبِلَ، واستمرَّ الجميع، لكن امتنع المالكي والحنبلي من أخذ جامكية على القضاء، وقالوا: نحن في كفاية. فأعفيا منها.

ومن العجيب اجتماع ثلاثة على ولاية قضاء القضاة في زمن واحد، وكل واحد منهم لقبه شمس الدين، واتفق أن الشافعيّ منهم استتاب أيضاً مَنْ لقبه شمس الدين، فقال بعضُ الظرفاء:

أَهْلُ دِمَشْقَ اسْتَرَابُوا مِنْ كَثْرَةِ الْحُكَّامِ
إِذْ هُمْ جَمِيعاً شَمُوسٌ وَحَالُهُمْ فِي ظِلَامٍ
وقيل أيضاً:

بِدِمَشْقِ آيَةٌ قَدْ ظَهَرَتْ لِلنَّاسِ عَامَا
كَلَّمَا وَلَّى شَمْسٌ قَاضِيَا زَادَتْ ظِلَامَا
وقيل^(١) أيضاً:

قَضَائِنَا كُلُّهُمْ شَمُوسٌ وَنَحْنُ فِي أَكْثَفِ الظَّلَامِ^(٢)
وقيل أيضاً:

أَظْلَمَ الشَّامُ وَقَدْ وَلَّى الْحُكْمَ شَمُوسٌ
لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَبُتُّ الـ حُكْمَ عِلْمَا أَوْ يَسُوسُ
وفي^(٢) سابع شعبان يوم الجمعة صُلِّي بالجامع صلاة الغائب على الرّضي بن البرّهان الواسطي التّاجر، وقد كان انفرد برواية «صحيح» مسلم بسماعه من المؤيد الطوسي^(٢).

وفي حادي عشر شعبان توفي شرف الدين عبد الرحمن بن بهاء الدين

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

سالم بن الحسن بن صَضرى^(١)، وكان من أكابر أهل دمشق جاهاً وثروةً وبيتاً. صَلَّيْتُ عليه إماماً خارج باب الفَرَج، ودُفِنَ بالجبل بعد موت أخيه البهاء بستة أشهر وسبعة أيام.

وفي ثالث عشر شعبان توفي الكمال بن الجمال، إمام المدرسة الشَّامية ابن أخي الزَّين خالد^(٢)، رحمنا الله وإياه بمنه وكرمه ورحمته، وعفا عنا وعنه، وعن جميع المسلمين والمسلمات^(٣).

وفيهما في الحادي والعشرين من شعبان توفي الفخر يحيى بن الجمال علي بن التاج عبد الواحد بن الفخر بن أبي الخوف، رحمه الله، ودفن بالجبل عند أبيه وجدّه وجد أبيه الفخر، رحمهم الله.

٢٣٨

وفيهما آخر يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شعبان توفي الفقيه شرف الدين القَرَويني الشَّافعي، وكان رجلاً صالحاً فقيهاً، متواضعاً خَيِّراً، وكان أبداً معيداً بحلب، ثم بدمشق في المدرسة العادلية^(٣) والشَّامية المجاورة لليمارستان، وكان ساكناً بأهله بالمدرسة العادلية^(٣)، وبها توفي، ودفن يوم الأربعاء بُكرة بمقابر الصُّوفية بالشرف القبلي - رحمه الله - ولم أشهد جنازته، كنت غائباً ببيت لُهيّا، وخَلَفَ ولدين صغيرين: عبد الرحيم وعبد المجير، جبرهما الله تعالى.

وفي ثامن رمضان توفي ابن عمتي العز عبد الغفار بن علي الكناني، ودفن بمقابر الصحابة بباب الصَّغير، رحمه الله.

وفي هذا الشهر وصل السُّلطان الظاهر بيبرس من الديار المِصْرية بعساكره، ونازل حصون الفرنج وبلادها، وشن الغارة عليها من جميع نواحيها، واستدعى بالمجانيق من دمشق.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٥/٢، عيون التواريخ: ٣٤٠/٢٠ - ٣٤١، السلوك: ج ١/٢ ق ٥٥٤.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

وجاءنا كتاب بعض أولاد الملوك، تاريخه يوم الجمعة خامس شهر رمضان من جهة المنازلين لهم من ساحل حمص وأعمالها من ناحية حصن الأكراد وأعمال طرابلس بأنهم قد استولوا على ست مئة أسير من الرجال، وما يقارب الألف من النساء والصبيان^(١) من ثلاثة حصون وستة عشر برجاً، والله تعالى يديم نَصْر الإسلام، بمنه وفضله.

وفي خامس وعشرين شهر رمضان وصل إلى دمشق ابن الخليفة المستعصم بن المستنصر بن الظاهر بن الناصر، أبو المناقب المبارك^(٢)، وهو شاب، كان الثَّاتَر استولوا عليه لما قتلوا أباه المستعصم، وملكوا وبقي هو عندهم إلى أن كسر بركة هالاوو، فاتصل بالبصرة، ولحق بعرب خفاجة، فبقي عندهم^(٣) إلى أن جاء^(٤) جماعة معه منهم إلى دمشق في التاريخ المذكور، فتلقي، ٢٣٩ وأنزل في الدار الأسدية مقابل المدرسة العزيزية^(٥).

ونزل^(٤) السلطان الظاهر بِنَبْرَس بعساكره على حِصْن صفد، واستدعى بالمجانيق والآلات من دمشق، وحصره في ثامن شهر رمضان، ولم يزل القتال يعمل عليه مع الزَّخْف والنَّقْب إلى يوم الجمعة ثامن عشر شوال من هذه السنة، فطلب أهلها الأمان، ونزلوا على حكم السُّلطان، فتسلَّمها منهم في وقت صلاة الجمعة.

وقد كان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، نزل عليها أيضاً في شهر رمضان، وتسلَّمها منهم بالأمان في شوال، قال العماد: في ثامنه، وقال ابن شداد: في رابع عشره سنة أربع وثمانين وخمس مئة^(٥).

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في السلوك: ج ١/٢/٥٤٩: ثم تبين كذبه.

(٣ - ٣) ما بينهما من (ك) و (ع) و (س)، وفي الأصل: فبقي عندهم وجماعة معه .. وأنزل في الدار الأسدية بالمدرسة العزيزية، والمثبت من (ك) و (ع) و (س).

(٤) من هنا حتى آخر حوادث سنة (٦٦٤ هـ) ليس في (ك) و (ع) و (س)، والمطبوع، والمثبت من الأصل و(ب).

(٥) انظر «كتاب الروضتين»: ٤٩/٤، ٥٠.

وتوفي^(١) والعسكر على صفد الأمير علاء الدين بن رسول، رحمه الله^(٢).
وفي ثامن عشر شوال توفي الشيخ أحمد بن سالم المصري^(٣) النحوي -
رحمه الله - وكان فاضلاً في علم النحو، متواضعاً خيراً، أقام بحلب مدة، ثم
قدم دمشق، وتصدّر لإقراء النحو بالمدرسة الناصرية، وبمقصورة الحنفية الشرقية
بالجامع، ثم توفي، ودفن بمقابر الباب الصغير، حضرته دفنه والصلاة عليه -
رحمه الله - وخلف ابنتين صغيرتين في كفالة جدّهما والد أمهما الشيخ زين الدين
إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج الحنفي، إمام مقصورة الحنفية الشرقية بجامع
دمشق، وكان محباً للمتوفى، محسناً إليه، وتوجّع لوفاته كثيراً، فكتب إليه بعض
أصحابه بيتين حسنين، وهما:

عَزَاؤُكَ زَيْنَ الدِّينِ فِي الدَّاهِبِ الَّذِي بَكَتْهُ بَنُو الْآدَابِ مَشْنَى وَمَوْحِدا
هُمُّو فَارُقُوا مِنْهُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدٍ وَأَنْتَ ففَارَقْتَ الْخَلِيلَ وَأَحْمدا
أي فارتقت من كان خليلاً لك واسمه أحمد، نقلتهما من خط ناظمهما
بدر الدين يوسف بن^(٤) الحنفي.

وفي حادي عشر ذي القعدة توفي جمال الدين محمد بن المؤقاني^(٥)،
ودفن^(٥) بالجبل رحمه الله، صليته عليه إماماً بمصلّى ابن مرزوق^(٥)، وكان له

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٤٩/٢ - ٣٥٠، العبر: ٢٧٦/٥، النجوم الزاهرة: ٢٢١/٧،
بغية الوعاة: ٣٠٨/١، الدارس: ٦٠٥/١، شذرات الذهب: ٣١٤/٥.

(٣) قال إبراهيم عفا الله عنه: ولعله يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطاء ولد القاضي شمس
الدين بن عطاء، له ترجمة في الجواهر المضية: ٦٢٩/٣.

(٤) هو محمد بن عبد الجليل المقدسي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٥/٢ - ٣٥٦،
العبر: ٢٧٨/٥، عيون التواريخ: ٣٤١/٢٠ - ٣٤٢، الوافي بالوفيات: ٢١٦/٣، السلوك:
ج ١/٢/٥٥٤، شذرات الذهب: ٣١٦/٥.

(٥ - ٥) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من (ب).

سماع كثير وكتب كثيرة، مولده بيت المقدس، سمع الأوبى^(١) وغيره.

وفي ثاني عشره توفي الحاج علي الحدّاد؛ المقيم بقرية زملكا؛ والد عيسى دلال الكتب، رحمه الله.

وفي سادس عشره توفي النجم بن^(٢) البهاء أحمد بن الحنبلي، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي ذلك اليوم، وهو يوم الثلاثاء، كان كسرة الأرمن ببلاد السّيس وقتل ملوكهم، وأسر بعضهم كما يأتي.

وفي بُكرة الاثنين السادس والعشرين من ذي القعدة قرئ بجامع دمشق كتاب ورد من بلاد الأرمن؛ السّيس وما يجاورها، يتضمّن أن المسلمين من عسكر صاحب الشام ومصر الملك الظاهر ركن الدين بيبرس^(٣) الذين سيّرهم إليها في هذه السنة دخلوها عَنوةً، واستولوا عليها قتلاً ونهباً^(٤)، وأسر ملكها وقتل أخوه وجماعة من ملوك الأرمن، وكان ذلك يوم الثلاثاء العشرين من ذي القعدة سنة أربع وستين وست مئة. وكان هذا الملعون قد فتك في المسلمين، وظاهر عليهم العدو من التاتار - خذلهم الله - مراراً، وعمل في حلب لما فتحها التاتار أموراً منكراً، واستولى على أكثر نساها وأطفالها أسراً، ونقلهم إلى بلاد الفرنج والرُّوم برّاً وبحراً تحت الذل والصّعار، فأمكن الله تعالى منه ومن بلاده، وأخذ بثأر الإسلام، ولله الحمد والشكر.

وفي ثالث^(٤) ذي الحجة أوقع السلطان بيبرس بأهل قارا النصارى، فقتل وسبى وغنم، وكانوا - كما شاع عنهم - يأخذون من قدروا عليه من المسلمين

(١) في الأصل غير واضحة، وفي (ب) تقرأ: الأوبى، والذي في مصادر ترجمته سمع من أبي القاسم بن الحرّستاني، والله أعلم.

(٢) يفيض أبو شامة لاسم أبيه، ولم يسدّه.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من (ب).

(٤) في (س): رابع.

ويصبحون بهم إلى بلاد الفرنج، وكان بعض الأسارى الذين خلصوا من قلعة صفد أخبروا أن سبب وقوعهم في الأسر فِعْلُ أهل قارا، ففعل السلطان بهم ذلك.

٢٤١ وفي يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة توفي فتح الدين بن نظيف ختن القاضي الصّدر أحمد ابن سني الدولة على ابنته، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي تاسع ذي الحجة يوم عرفة توفي الأمير جمال الدين أَيْدُغْدِي العزيري^(١)، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي ثالث وعشرين ذي الحجة توفي بمدرستنا العادلية الشيخ الفقيه معين الدين^(٢) التبريزي - رحمه الله - وكان عبداً صالحاً، فقيهاً ملازماً للصلوات في الجماعات بجامع دمشق.

وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة دخل السلطان الظاهر بيبرس دمشق، وبين يديه ابن صاحب سِيس وسائر الملوك الذين أسرهم لما أخذ بلادهم على نهر جيحان وخربها، وكان يوماً مشهوداً، مرّت فيه العساكر الإسلامية، ومعهم الأسارى والغنائم المأخوذة من بلاد السّيس. ثم توجه السُّلطان إلى مصر.

وجاءنا الخبر أنه توفي بمصر التاجر الأوحد التّبريزي، وكان أحد المُعَدّلين بدمشق، ثم سافر إلى مصر في جفلة التاتار، رحمه الله.

٢٤٢ ثم دخلت سنة خمس وستين وست مئة

أولها يوم الأحد.

ففي ثاني المحرم خَرَجَ السُّلطان الظَّاهر بِبِبرس من دمشق إلى مِصر، سلّمه الله تعالى.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٠/٢ - ٣٥٤، العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، عيون التواريخ:

٣٤٢/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٨٤/٩، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٤ هـ)، السلوك:

ج١/ق٢/٥٥٤، التجوم الزاهرة: ٢٢١/٧، شذرات الذهب: ٣١٥/٥ - ٣١٦.

(٢) بيض أبو شامة لاسمه، ولم يسدّه.

ويصبحون بهم إلى بلاد الفرنج، وكان بعض الأسارى الذين خلصوا من قلعة صفد أخبروا أن سبب وقوعهم في الأسر فِعْلُ أهل قارا، ففعل السلطان بهم ذلك.

٢٤١ وفي يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة توفي فتح الدين بن نظيف ختن القاضي الصّدر أحمد ابن سني الدولة على ابنته، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي تاسع ذي الحجة يوم عرفة توفي الأمير جمال الدين أَيْدُغْدِي العزيري^(١)، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي ثالث وعشرين ذي الحجة توفي بمدرستنا العادلية الشيخ الفقيه معين الدين^(٢) التبريزي - رحمه الله - وكان عبداً صالحاً، فقيهاً ملازماً للصلوات في الجماعات بجامع دمشق.

وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة دخل السلطان الظاهر بيبرس دمشق، وبين يديه ابن صاحب سِيس وسائر الملوك الذين أسرهم لما أخذ بلادهم على نهر جيحان وخربها، وكان يوماً مشهوداً، مرّت فيه العساكر الإسلامية، ومعهم الأسارى والغنائم المأخوذة من بلاد السّيس. ثم توجه السُّلطان إلى مصر.

وجاءنا الخبر أنه توفي بمصر التاجر الأوحد التّبريزي، وكان أحد المُعَدّلين بدمشق، ثم سافر إلى مصر في جفلة التاتار، رحمه الله.

٢٤٢ ثم دخلت سنة خمس وستين وست مئة

أولها يوم الأحد.

ففي ثاني المحرم خَرَجَ السُّلطان الظَّاهر بِبِبرس من دمشق إلى مِصر، سلّمه الله تعالى.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٠/٢ - ٣٥٤، العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، عيون التواريخ:

٣٤٢/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٨٤/٩، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٤ هـ)، السلوك:

ج ١/ق ٢/٥٥٤، التجوم الزاهرة: ٢٢١/٧، شذرات الذهب: ٣١٥/٥ - ٣١٦.

(٢) بيض أبو شامة لاسمه، ولم يسدّه.

وفيها^(١) توفي بمصر الشرف محمد بن البكري^(٢)، أخو الصّدر بن البكري - رحمه الله - في رابع محرّم^(٣).

وفي سادس عشر صفر توفي شمس الدّين مَلِكُشاه الحنفي^(٤)، مدرس المدرسة المعينية بعد الرشيد النّيسابوري، وكان يعرف بقاضي بَيْسان، وتولى نيابة الحُكْم بدمشق في أول ولاية الصّدر أحمد ابن سني الدّولة، ودفن بمقابر باب الصّغير، رحمه الله.

وفي الثاني والعشرين من صَفَر توفي الشّرف أحمد بن رضوان، ومولده سنة ست مئة، وكان صَحْبَ شَيْخنا تقيّ الدين بن الصّلاح من صِغَره بالمدرسة الرّواحية^(٥)، ثم صار يشهد بمسجد سوق القمح - رحمه الله - صَلَّيْتُ عليه إماماً خارج باب النّضر، ودفن بمقابر الصّوفية قريباً من قبر ابن الصّلاح، رحمهما الله.

وفي ذلك اليوم توفي الحاج عشائر بن ظافر، شيخ كبير من فلاحي قرية بيت سوا وداعية، وخلف أولاداً كثيرة، ومِلْكَاً بداعية، رحمه الله.

وفي سادس ربيع الأول توفي الضّياء بن خواجا إمام، والد الشّرف، وكان إماماً بمسجد مثقال الجمدار على حافة نهر يزيد بجبل قاسيون، وكان رجلاً صالحاً منقطعاً، رحمه الله.

وفي ليلة السّابع توفيت جدّة ابنيّ أحمد ومحمود، أم أمهما خالة إبراهيم، رحمها الله.

وفي سابع ربيع الأول توفي الشيخ علي الواسطي، إمام المدرسة الفلكية، وكان يقرأ عندنا بالثّربة الأشرفية، وكان كثير الذّكر والصّلاة، رجلاً صالحاً خيراً

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و (ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢٨٣/١، وقد سلفت ترجمة أخيه الصدر ص ١٣٣ من هذا الجزء.

(٣) له ترجمة في النجوم الزاهرة: ٢٢٣/٧.

(٤) من هنا يبدأ خرم في (ع) حتى آخر الكتاب، استدرك بخط متأخر.

- رحمه الله - صَلَّى عليه إماماً قُبالة مسجد جَرَّاح، ودفن في أول مقابر الباب الصَّغير؛ خلف مسجد جَرَّاح.

وفي حادي عشر ربيع الأول توفي الشمس يوسف بن مكتوم، وكان شيخاً كبيراً، له سماعات كثيرة على الخُشوعي والدُّولعي وغيرهما، رحمه الله. ٢٤٣

وجاءنا الخبر بموت الأمير ناصر الدين القَيْمُري^(١) بالسَّاحل - رحمه الله - وعُمِلَ عزاءُه بالجامع يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول، وهو الذي بنى مدرسة الشافعية^(٢) بناحية مئذنة فيروز في سوق الخريبيين بدمشق، وكان موته يوم الأحد ثالث عشر ربيع الأول.

وفي العشرين منه توفي الشَّيخ مؤمن الضَّرير الخِلاطي المقرئ، وكان أحد السُّبعية عندنا بدار الحديث الأشرفية، رحمه الله.

وأخبرني الضَّيَاء عبدُ الرحمن بن الجمال عبد الكافي في رابع عشر ربيع الآخر أنه رأى ليلة هذا اليوم كأنَّ شخصاً معروفاً يقرئ في إيوان شيئاً من التصريف، وحوله جماعة، ثم جاء آخر، فَقَعَدَ يُقرئ جماعة بحذائه، وانصرف من عند الأول بعضُ جماعته إلى الثاني، فبينما هم كذلك إذ أشرقت عليهم من طاقة في أعلى حائط ذلك الإيوان، وعليَّ ثياب بيض من صوف، والعِمامة كذلك، وفوقها شيءٌ مُسَبَّلٌ عليها وقايةٌ لها، كصورة ما يفعله مَنْ يجعلُ على عِمامته منديلاً أو نحوه لأجل مطرٍ أو حرٍّ، فلما أشرقت عليهم بغتةً من حيث لم يكونوا يتوقعون ذلك، قلتُ: قال رسولُ الله ﷺ، فذكرتُ حديثاً نسيه الرَّائي، قال: فبكى القومُ وبكى أنا - أعني الذي قال قال رسولُ الله ﷺ - معهم، فقال

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٦٦/٢، العبر للذهبي: ٢٨٠/٥، عيون التواريخ: ٣٥٠/٢٠ - ٣٥١، الوافي بالوفيات: ٤٢٢/١٢ - ٤٢٣، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٥ هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/٢ ق ٥٦٢، النجوم الزاهرة: ٢٢٢/٧، الدارس: ٤٤١/١ - ٤٤٢، شذرات الذهب: ٣١٧/٥ - ٣١٨، مناداة الأطلال: ١٤١ - ١٤٢.

(٢) هي المدرسة القيمرية الكبرى، وتعرف عند العامة بمسجد القطط!

قائلٌ من الجماعة: في فضائل رجب، أي أسمعنا في فضائل رجب، ثم انتبهت. قلت له: هو شيء يحدث من الخير - إن شاء الله تعالى - في رجب هذه السنة لقريئة فضل رجب، وذكر النبي ﷺ، واتعاظ الجماعة، والبكاء يؤوّل بالفرح والسرور من ذلك الأمر، بتوفيق الله تعالى.

ورأت امرأة كأنّ لنا داراً واسعةً كبيرة مبيضة، وزواياها ملأى من الحُبز المثلث الأبيض، بعضه فوق بعض.

ثم ^(١) رأى أخي كأنّ لي بُستاناً كبيراً وهو ^(٢)، وبه عينا مية، وفي وسطه ^(٣) بركة مدّ البصر، وقال ليوسف: افتح الماء. ففتح، فجرى فيها أنابيب ^(٤).

وفي الحادي والعشرين توفي الجمال علي بن عثمان الرسعني، أحد الشهود بمسجد سوق القمح - رحمه الله - وكان بيني وبينه معرفة واجتماع بالمدرسة العزيزية في مجلس عزّ الدين بن عبد السلام، أيام كان المدرّسُ بها شيخنا السيف الأمدي، رحمهم الله.

أنشدني شرف الدين بن المغربل ^(٥)، قال: أنشدنا قاضي حماة ابن البارزي لنفسه:

دمشقُ لها مَنْظَرٌ رائقٌ وكلُّ إلى حُسْنِها تائقٌ
وأنى يُقاسُ بها بَلَدَةٌ أبى الله والجامعُ الفارقُ

وفي سابع جمادى الآخرة جرّث لي محنةً بداري بطواحين الأشنان، ^{٢٤٤} فألهم الله تعالى الصبر، وفعل الله تعالى فيها من اللطف ما لا يُقدر على التعبير عنه بوصف، وكان قيل لي: قم واجتمع بولاية الأمر. فقلت: أنا قد فوّضتُ

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما بياض في الأصل، وفي (ك) و (ع): وهو، وبها عينا مية وفي وسطه، وفي (س)

ليس فيها: وهو، وهو الأشبه، ومية: لعلها باللهجة العامية تعني الماء.

(٣) في (ب): المفيض.

أمرني إلى الله، فما أُغَيِّرَ ما عَقَّدْتُهُ مع الله تعالى، وهو يكفيننا سبحانه ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(١).

ونظمتُ في ذلك ثلاثة أبيات:

قُلْتُ لِمَنْ قَالَ أَمَّا^(٢) تَشْتَكِي ما قد جرى فَهُوَ عَظِيمٌ جَلِيلٌ
يُقَيِّضُ اللهُ تَعَالَى لَنَا مِنْ يَأْخُذُ الْحَقُّ وَيُشْفِي الْغَلِيلُ
إِذَا تَوَكَّلْنَا عَلَيْهِ كَفَى فَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وجاءنا الخبر بأنه توفي بالقاهرة الضياء صالح بن الشيخ إبراهيم الفارقي،
رحمه الله.

والقاضي صدر الدين موهوب الجزري^(٣)، وكان رفيقنا في الاجتماع عند
الشيخ علم الدين السخاوي، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، ثم ناب عنه
بالقاهرة في الحُكْم بها - رحمه الله - ومات في تاسع رجب من هذه السنة.
وفي العشرين من رجب توفي الكمال إسحاق بن خليل السَّقَطي، المعروف
بقاضي زُرًّا - رحمه الله - صليْتُ عليه إماماً بمصلَّى ابن مرزوق، ودُفِنَ بالجبل،
وكان ممن اشتغل على شيخنا فخر الدين ابن عساكر.

وفي شهر رجب حَفَرَ السُّلْطَانُ الظَّاهِر بيبرس خندقاً لقلعة صفد، وعمل فيه
بنفسه وعسكره، وفي بعض تلك الأيام بلغه أنَّ جماعةً من الفرنج^(٤) بعكا تخرج
منها غُذُوَّةً، وتبقى ظاهرها إلى ضُخوة، فسرى ليلةً ببعض عسكره، فكمن لهم
في تلك الأودية، فلما أبعدوا عن عكا خَرَجَ عليهم من ورائهم، فَقَتَلَ وأسر،
وَضَرَبَتِ البشائرُ بدمشق بذلك.

(١) سورة الطلاق، الآية: ٣.

(٢) في الأصل: ألا، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) هو موهوب بن عمر، له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٨١/٥، عيون التواريخ: ٣٥٦/٢٠ -
٣٥٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٨٧/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٣٧٩/١ - ٣٨٠،
طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١٩٤/٢، حسن المحاضرة: ٤١٥/١، شذرات الذهب:
٣٢٠/٥ - ٣٢١.

(٤) في الأصل: عسكر الفرنج. والمثبت من بقية النسخ.

وجاءنا الخبر من مِضر بموت قاضيها تاج الدين عبد الوهَّاب^(١) بن خلف، المعروف بابن بنت الأعز، في^(٢) السَّابع والعشرين من رجب، وقيل: توفي ليلة الأحد الثامن والعشرين من رجب، ومولده في سنة أربع وست مئة، وهو: تاج الدين أبو محمد، عبد الوهَّاب بن خَلَف بن محمود بن بَذر العَلَامي، ومولده بالقاهرة، ودفن بالقَرَّافة^(٣)، رحمه الله تعالى^(٤).

وفي يوم الأحد ثامن عشر شعبان توفي الجمال محمد بن نعمة النَّابُلُسي، وكان رجلاً صالحاً - رحمه الله - توفي بيستانه بزمَلْكا، ودُفِنَ بمقابر باب كَيْسان عند أبيه، رحمه الله وإيانا^(٤).

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٦٩/٢، العبر للذهبي: ٢٨١/٥، عيون التواريخ: ٣٥١/٢٠ - ٣٥٢، الوافي بالوفيات: ٣٠٠/١٩ - ٣٠٢، طبقات الشافعية للسبكي: ٣١٨/٨ - ٣٢٣، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٤٧/١ - ١٥٠، السلوك للمقريزي: ج ١/٢/٥٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة: ١٧٦/٢ - ١٧٧، النجوم الزاهرة: ٢٢٢/٧ - ٢٢٣، الدليل الشافي: ٤٣٢/١، حسن المحاضرة: ٤١٥/١، شذرات الذهب: ٣١٩/٥ - ٣٢٠.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) كتابة الترجمة تدل على أن بعضها كان في أوراق طيارة، وضمنها الناسخ في المتن، فأحدث بها ما تراه من التكرار، والله أعلم. ثم إن في بعض مصادر ترجمته أنه دفن في سفح المقطم.

(٤) في آخر الأصل: تم بحمد الله وعونه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم، على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى رحمة الله تعالى محمد بن علي بن عثمان التتوخي الجُميري في تاريخ ثالث عشر الأول من شهور سنة تسعين وست مئة.

وفي آخر نسخة (ب) بخط مغاير: ثم توفي مصنف هذا الذيل (كذا) الشيخ شهاب الدين عبد الرحمن، المعروف بأبي شامة في تاسع عشر رمضان من هذه السنة، وهي سنة خمس وستين وست مئة، ودفن بتربة مرج الدحداح خارج باب الفراديس من دمشق، وقبره معروف يزار، رحمه الله تعالى ورضي عنه، نجز والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وكان الفراغ من تحقيقه والتعليق عليه مع غروب شمس يوم الثلاثاء السادس من ربيع الآخر سنة ألف وأربع مئة وخمس وعشرين من هجرة المصطفى ﷺ، الموافق للخامس والعشرين من أيار من عام ألفين وأربعة للميلاد، والحمد لله على فضله وتوفيقه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهارس الكتاب، وقد رتبها كما يلي:

- ١- فهرس الآيات القرآنية، وقد رتبها على سورها، ثم على نسقها في المصحف.
- ٢- فهرس الأحاديث الشريفة والآثار.
- ٣- فهرس الشعر، وقد ذكرت فيه صدر البيت، ثم قافيته، مقدماً الرؤي المضموم منها، فالمفتوح، فالمكسور، فالساكن، ثم وزنه، ثم اسم الشاعر، فعدد الأبيات، فالجزء والصفحة، وأفردت أنصاف الأبيات فذكرتها وفق الترتيب الألفبائي، أما الشعر العامي فقد أفردته على حدة.
- ٤- فهرس الأعلام، وقد ذكرت فيه اسم العلم ولقبه ورفعت نسبه، وميزت رقم الصفحة التي فيها ترجمته - سواء أكانت من المؤلف أم مني في الحاشية - بوضعه ما بين قوسين.
- ٥- فهرس الجماعات والقبائل والأمم والطوائف.
- ٦- فهرس الأماكن، وذكرت فيه أسماء المدن والقرى، والأنهار، والجبال، والحصون، والقلاع، والمدارس ودور الحديث، والمساجد والجوامع والمقابر والتُّرب.
- ٧- فهرس الكتب الواردة في الكتاب.
- ٨ - فهرس الموضوعات مرتبة على حسب أجزاء الكتاب.
- ٩- فهرس مصادر تحقيق الكتاب ومراجعته، ذكرت فيه اسم المصدر أو المرجع، واسم مؤلفه ومحققه - إن كان محققاً - ومكان الطبع وتاريخه.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الجزء/الصفحة
البقرة (٢)	
إن الله اصطفى لكم الدين	٢٢٠ / ١
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة	١٣٢ / ١
آل عمران (٣)	
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً	١٠٠ / ١
الأنعام (٦)	
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم	٢١٧ / ١
الأعراف (٧)	
ونزعنا ما في صدورهم من غل	١٠٥ / ١
التوبة (٩)	
إن كثيراً من الأحرار والرهبان يأكلون أموال الناس	٣٣٧ / ١
الحجر (١٥)	
ونزعنا ما في صدورهم من غل	١٠٥ / ١
النحل (١٦)	
فخر عليهم السقف من فوقهم	١٣١ / ١
الإسراء (١٧)	
وتنزل من القرآن ما هو شفاء	٣٦٩ / ١
القصص (٢٨)	
سنشد عضدك بأخيك	٢١١ / ٢
لقمان (٣١)	
إن الشرك لظلم عظيم	٢١٧ / ١

يس (٣٦)	ما ينظرون إلا صيحة واحدة	٢٥٢ / ١
الزخرف (٤٢)		
أليس لي ملك مصر		١٠٣ / ١
ق (٥٠)		
واستمع يوم يناد المتاد من مكان قريب		١٤١ / ١
المرسلات (٧٧)		
إنها ترمي بشرر كالقصر. كأنه جمالة صفر		١٠٩ / ٢
الطلاق (٦٥)		
ومن يتوكل على الله فهو حسبه		٢٢٤ / ٢
التحريم (٦٦)		
مسلمات مؤمنات قانتات		٢٢٢ / ١
الضحى (٩٣)		
وأما بنعمة ربك فحدث		١٤١ / ١
الماعون (١٠٧)		
ويمنعون الماعون		٣٨ / ٢
الإخلاص (١١٢)		
قل هو الله أحد		٢٥٥ / ١



فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

(١)

- ١٠٣ / ١ إذا بلغني عن عامل ظالم أنه قد ظلم الرعية (عمر بن الخطاب)
- ٢١٦ / ١ أعترا عمر تبع (عبد الرحمن بن عوف)
- ١٠٣ / ١ أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
- ١٠٣ / ١ أفتان أنت؟
- ١٠٤ / ١ اقتدوا باللذين من بعدي
- ١٠٤ / ١ أقبلوني (أبو بكر الصديق)
- ١٠٥ / ١ إن كان قال فقد صدق (أبو بكر الصديق)
- ١٩٦ / ١ إنما كنت خليلاً من وراء وراء

(س)

- ١٥١ / ١ سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله

(ق)

- ١٠٣ / ١ قرقر إن شئت أو لا تقرر فو الله لا شبع... (عمر بن الخطاب)

(ل)

- ١٠٨ / ٢ لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
- ١٠٤ / ١ لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله
- ١٤١ / ١ لم يبق من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة
- ١٠٤ / ١ والله لا أقتلك (علي بن أبي طالب)

(م)

- ١٠٤ / ١ متعنا بنفسك
- ٣١٨ / ١ المرء مع من أحب
- ١٠٤ / ١ مروا أبا بكر فليصل بالناس
- ١٠٥ / ١ من أراد أن ينظر إلى ميت يمشي على وجه الأرض
- ١١٦ / ١ من دخل دار أبي سفيان فهو آمن

(هـ)

١٠٤ / ١

هلموا أكتب لأبي بكر كتاباً

(و)

٢١٧ / ١

ولدت في زمن الملك العادل كسرى



فهرس الشعر

صدر البيت	القافية	الوزن	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء/والصفحة
(أ)					
يا كاشف الضر	يا رب بأساء	البسيط	-	١٩	١١٣ / ٢
(أ)					
وأخضر لولا	بما شاء	الطويل	أبو الفتح البستي	٢	٣٨٥ / ١
(أ)					
تداويتُ لا	دواني	الطويل	تاج الدين الكندي	٢	٢٧٦ / ١
إنَّ غفارة	الأمراء	الخفيف	محمد بن إسرائيل	٢	٩٤ / ٢
سُمت تكاليف	والمساء	المتقارب	أبو منصور السمرقندي	٦	٣٥٨ / ١
(ب)					
فرادى ولا	طيبُ	الطويل	ابن عنين	١	١٩٢ / ١
يكون أجاجاً	فيطيبُ	الطويل	العباس بن الأحنف	١	٣٢٥ / ١
قال ابن أدهم	فاجتنبوا	البسيط	أبو شامة	٣	١٥٢ / ١
بادت وأهلوها	خرابُ	الكامل	سبط ابن التعاويذي	١	١٢٥ / ٢
مالي سوى	مذهبُ	السريع	النقاش الحلبي	٥	١٧٩ / ١
(ب)					
يقصدُ المجلسُ	أصابا	الخفيف	-	٦	١٤٨ / ١
(ب)					
إنَّ الأسودَ	لا السلبِ	البسيط	-	١	١٨٨ / ١
مشيك قد نضا	الغرابِ	الوافر	طلائع بن رزيك	٣	١٣١ / ١
أراك إذا	عن قريبِ	الوافر	-	٢	١٩٩ / ١
إنَّ يَشِبُ	فيه بعابِ	الخفيف	-	٥	١٣٨ / ١
بدمشق سقى	أولي الألبابِ	الخفيف	أبو شامة	٢	١٥١ / ١

(ب)

٣٨٥ / ١	٢	عبد الجبار الكاتب	المجتث	منه المعاطب	لا أركب البحر
---------	---	-------------------	--------	-------------	---------------

(ت)

٦٥ / ١	٢	أحمد بن يحيى	الطويل	وفاتي	وكم شامت بي
٢٩٠ / ١	٣	العماد المقدسي	الطويل	وجيرتي	رأيت إلهي
١٠٨ / ١	١١	ابن الجوزي	الكامل	ما في نيتي	الله أسأل
١٣٨ / ٢	١	أبو شامة	الخفيف	القضاة	منهم ابن النجار
١٧١ / ١	٢	سبط ابن التعاويذي	الخفيف	السكوت	وأمر على

(ث)

١٩٦ / ٢	٣	-	الكامل	فحدث	العلم والمعلوم
---------	---	---	--------	------	----------------

(ج)

٨٣ / ١	٣	ابن زبادة الواسطي	الخفيف	والأراجي	قد سلوث
--------	---	-------------------	--------	----------	---------

(ح)

٣٠٢ / ١	٢	ابن الغبيري	الطويل	صحائح	وقد كنت أشكوك
---------	---	-------------	--------	-------	------------------

(ح)

١٦٦ / ٢	٢	أبو شامة	البيسط	ذو الراح	هَمُّ الزكي
١٦٥ / ٢	٣	أبو شامة	البيسط	وأوقاح	دمشق في عصرنا
١٥٦ / ٢	٣	أبو شامة	المجتث	فلاح	ليست بدار

(خ)

١٦٦ / ١	٢	-	الطويل	فراسخ	وأشواقكم يا أهل
---------	---	---	--------	-------	--------------------

(د)

٢٨٥ / ١	٢	عبد المحسن الحلبي	البيسط	وإبراد	قل للخليفة
١٥٨ / ١	٢	-	المتقارب	الخلود	ألا قل لسكان
١١٤ / ١	٢	-	مجزوء الرمل	لا يُرد	يا رجال الليل

(د)

٢١٨ / ٢	٢	بدر الدين الحنفي	الطويل	وموحدا	عزاؤك زين الدين
---------	---	------------------	--------	--------	-----------------

٣٤٥ / ١	٨	راجح الحلبي	الطويل	موردا	هنيئاً فإن السعد
٢٠٢ / ٢	٢	الوتار الموصلي	الطويل	عَهْدًا	وكنْتُ وإياها
١٣١ / ٢	٣	البهاء بن الحافظ	الكامل	مما بدا	جلس الشقيشة
٩٤ / ٢	٢	محمد بن إسرائيل	السريع	المَدَى	يا واحد العصر

(د)

٢٨٩ / ١	٣	سفيان الثوري	الطويل	يا بن سعيد	نظرت إلى ربي
٢٦ / ٢	٢	يوسف بن أبي الحسن	البيط	على الولد	أرسلت من كبد
٣١٩ / ١	٢	ابن عنين	الكامل	على الآباد	يا أيها الملك
١٥ / ٢	٢	أبو شامة	الكامل	عينُ معانيد	أنت الظهيرُ
١٨٠ / ١	١١	النقاش الحلبي	السريع	حسنه مُرْتَدِّ	زار وطرف
٢٤٥ / ١	١	ابن غلام ابن المنى	المنسرح	قضائهم نردى	شيخ شيوخ

(ذ)

٥٢ / ٢	٢	أبو شامة	الخفيف	أحمدُ	أحمد بن الخليل
--------	---	----------	--------	-------	----------------

(ز)

٩٢ / ١	٣	الظهير النحوي	البيط	وتختارُ	وفي الأوانس
١٣٤ / ١	٦	ضياء الدين ابن الشهرزوري	البيط	آثارُ	في كل يومٍ
٩٣ / ١	٣	-	البيط	خَمَارُ	سقام الليل كاساتٍ
١١٥ / ٢	٢	-	الكامل	العارُ	لم يحترق
٢٠٥ / ٢	١	-	الطويل	المسافرُ	فألقت عصاها
٢٧٧ / ١	٩	ابن ساروخ	البيط	الدياجيرُ	يا شائم البرق
٢٠٧ / ٢	٢	السَّلَفِي	المتقارب	أَسْتَكْبِرُ	إذا عَزَلُ

(ز)

١٥ / ٢	٢	-	الطويل	أشدهما سكرًا	شربتُ الهوى
١٩١ / ١	٢	-	البيط	به النَّارَا	وصل الحبيب
١٠٥ / ٢	١	صقر بن يحيى بن صقر	الكامل	معلقة كَرَا	إن الفقيه

أكلُ مالٍ	وقذفُ المُبرّا	الخفيف	أبو شامة	٢	١٥٣ / ١
أيها العاذلُ	أجرا	الخفيف	أبو شامة	١٠٨	١٨٢ / ٢

(ر)

جزى الله	الحبيب المسافر الطويل	تاج الدين الكندي	٣	٢٧٣ / ١
تركت قيامي	في عُمرِي	الطويل	٢	٢٧٦ / ١
رحمتُ أسودَ	مرمياً بأبصارٍ	البسيط	٢	١٥٩ / ١
قد بان لي	ليس بعارٍ	الكامل	٢	٢٠٨ / ١
لا تقم في مدينةٍ	دارَ قرارٍ	الخفيف	٢	١٥٢ / ١
أردتُ راحةً	صَدْرِي	المجث	١٤	١٥٠ / ١
سبحان من	بمقدارٍ	المنسرح	٢	١١٤ / ٢
في سنةٍ	بالنارِ	المنسرح	١	١١٤ / ٢
لم يكن في	عصرٍ	الرمل	٢	٢٧١ / ١
عصر				

(ز)

في الذاهبين	لنا بصائرُ	مجزوء الكامل	قس بن ساعدة	٤	٣٦٣ / ١
-------------	------------	--------------	-------------	---	---------

(س)

أظلم الشامُ	شمومٌ	مجزوء الرمل	-	٢	٢١٥ / ٢
-------------	-------	-------------	---	---	---------

(ص)

إمامٌ محبٌ	الباسِ	الطويل	أبو شامة	٣	١٥٢ / ١
وابن اللبون	القناعيسِ	البسيط	جرير	١	١٩٥ / ١

(ض)

كم معجمٍ	غير منقوصٍ	البسيط	-	٢	١٠٥ / ٢
----------	------------	--------	---	---	---------

(ض)

إذا الفتى ذم	الشبابِ مضي	البسيط	-	٢	١١٩ / ٢
إن كان لي	وَهَبَ ما مضي	السريع	الرضي الموسوي	١	٨٤ / ١
أيا نائماً	قد أضأ	المتقارب	ابن بذاّل الإربلي	٣	٣٧٥ / ١

(ط)				
لا تخطون إلى	قد وخطا	البسيط	الحريري	٢ / ٨٠
(ع)				
أيا لائمي	لي أنفع	الطويل	أبو شامة	١٤ / ١٩٠
لبست من	بالزيادة مؤلف	الطويل	تاج الدين الكندي	٥ / ٢٧٥
الأعمال				
خليلي قولا	ما أنت صانع	الطويل	يعقوب المنجنيقي	٤ / ١٨٥
ولي كف	الورى وأبيع	الطويل	قتادة صاحب مكة	٤ / ٣٣١
(ع)				
يا صاحبي إن	الحمى نرتع	السريع	ابن الجوزي	١٠ / ١٠٦
من ادعى	الشرع	السريع	صقر بن يحيى بن صقر	٢ / ١٠٥
(ف)				
لا تياسن لعسرة	خلاف	الكامل	أبو الفتح البستي	٢ / ٣٤٤
(ف)				
عاشر من الناس	مؤلف	البسيط	-	٢ / ١٣٦
وإذا أردت	الإنصاف	الكامل	-	٢ / ٨٦
قال الأمير	لم يُنصف	مجزوء الكامل	-	٣ / ١٧٥
يا والياً متزهداً	بتصلف	مجزوء الكامل	-	٢ / ١٧٥
(ق)				
أبعد بياض	لأحمق	الطويل	الموفق المقدسي	٩ / ٣٧١
دمشق لها	تائق	المتقارب	ابن البارزي	٢ / ٢٢٣
(ق)				
وفرقة وصفته	صدقا	البسيط	أبو شامة	١ / ١٦٧
نجم أناه	قد غرقا	البسيط	عماد الدين بن الحموي	١٠ / ١٦٦
(ق)				
إلى الرحمن	النياقي	الوافر	أبو سليمان الملهمي	٣ / ٣٠٠
أشكر				

١٠٢ / ١	٤	مجزوء الكامل ابن الجوزي	الفراق	يا ساكن الدنيا
٣٨٣ / ١	٣	السريع -	أو نلتقي	أحبابنا قد
٦٦ / ١	٣	ابن القصاب الوزير	والحمق	يا خازن النار
(ك)				
١٩٧ / ١	٢	السريع -	والإفك	دحية لم يعقب
(ل)				
٩٥ / ١	٢	الهمام العبدى	باطل	ألا قل لنا عي
٩٣ / ١	٤	الأيوردي	آهل	أبابل لا واديك
١٣٥ / ١	٤	مؤيد الدين التكريتي	الرسائل	ألا مبلغ عني
٧٣ / ٢	٢٣	الشريشي	الفضل	أيا عالماً
٧٣ / ٢	٤	علم الدين السخاوي	عذل	إلى الله أشكر
٢٧٢ / ١	١	ابن الدهان	المثل	النحو أنت
٦٧ / ١	٣	ابن الدهان	الأمّل	يا زيد زادك
٢٩٠ / ١	٤	موسى بن الشهاب محمد	متبول	يا شيخنا عماد
١٨٠ / ١	٢	الحظيري	ولا خامل	لا عالم يبقى
(ل)				
٩٣ / ١	٢	-	سائلا	مددت يدي
١٢٠ / ٢	٤٦	أبو شامة	ما حير العقلا	تزوجت من
١١٤ / ١	١	مجزوء الرمل -	قد تجلّى	قد مضى
١٩١ / ٢	٩	أبو شامة	بكرة وأصيلا	صان ربي
(ل)				
٣٩٩ / ١	٢	المحب البغدادي	ببال	لئن غودرت
١٤٧ / ١	١٥	-	من فحل	هو الشيخ شيخ
١١٢ / ١	١٠	العماد الكاتب	المنزل	باللو يا ربح
١٤٥ / ١	٢٢	-	المعالي	أيها الحاسدون
١٠٧ / ١	٨	ابن الجوزي	عاقل	في شغل

(ل)

قلتُ لمن قالَ جليلُ السريعُ أبو شامة ٣ ٢٢٤ / ٢

(م)

أيا ساكني قلبي نواكُمُ الطويلُ تاج الدين الكندي ٩ ٢٧٣ / ١

أيا ساكني مصر منكمُ الطويلُ العماد الكاتب ٤ ١١٣ / ١

إني به مهمومُ الكاملُ محمد بن بختيار ٣ ١٩٩ / ١

قسماً بمن عظيمُ الكاملُ - ١ ١٩٩ / ١

اسمُ الذي الحكيمُ معزوء الكامل الماكسيني ٢ ١٨٣ / ١

تملكوا واحتكموا لهمُ معزوء الرجز ابن الجوزي ٧ ١٠٧ / ١

(ن)

بدمشق آيةً عاماً معزوء الرمل - ٢ ٢١٥ / ٢

(هـ)

مررت على كأنجمُ الطويلُ قاضي الطور ٥ ٣١٤ / ١
القدس

وقائلةً لما واسلمُ الطويلُ ابن النحاس ٤ ٢٧٩ / ١

والله والله بنُ سلامُ البسيطُ علم الدين السخاوي ١ ١٥٧ / ٢

ما زلتُ أشتاقُ ذا الكرمِ البسيطُ أبو شامة ٣ ٣٧٦ / ١

قضاتنا كلهمُ أكثفُ الظلامِ مخلع البسيط - ١ ٢١٥ / ٢

دع الأنسابَ الصميمُ الوافرُ أبو جعفر الوائلي ٢ ١٣٠ / ١

بعد ستِ العامِ الخفيفُ أبو شامة ٧ ١١٥ / ٢

أهل دمشق الحكامُ المجتث - ٢ ٢١٥ / ٢

وتشرعت امتداحاً مستقيمُ معزوء الرمل - ١٦ ١٤٨ / ١

(و)

ألم يك والألمُ الطويلُ أبو عمر المقدسي ٢ ٢٢١ / ١

في رجب المَحَرَّمُ مخلع البسيط - ١ ٣١٣ / ١

(ز)

أبعد أن عُمراًُ البسيطُ محمد بن سعد ٨ ٢٢٢ / ١

المقدسي

هذا العقيق	وأوطانُ	البيسط	ابن أبي زيد العلوي	٣	٢٧٩ / ١
(ن)					
شقينَا بالنوى	ما شقينَا	الوافر	-	٤	٨٤ / ١
أَلْقِي سَمْعاً	القرآنَا	الخفيف	أبو شامة	٢	١٥١ / ١
لي شعر	ومعنى	الخفيف	المهذب الرومي	٨	١٧٨ / ١
(ن)					
يا من تدرع	وإعلانِ	البيسط	فتيان الشاغوري	٢	٢٩٣ / ١
كم ضم قبرك	ومن لينِ	البيسط	فتيان الشاغوري	٤	٢٥٨ / ١
لم أكتحل	الحسينِ	مخلع البيسط	ابن الغريق	٢	٧٤ / ١
أنا ابن جلا	تعرفوني	الوافر	سحيم	١	٢٠٥ / ٢
إذا احتاج	عَيْنِ	الوافر	ابن شبة الماكيني	٢	١٨٣ / ١
أنا واللهِ	في بُستانِ	الخفيف	يحيى بن علي ابن القلانسي	٦	١٤٩ / ١
أيها الدائب	المعاني	الخفيف	علم الدين السخاوي	٢٤	٢٧٢ / ١
أي شيء يكون	الزمانِ	الخفيف	علي بن يحيى البغدادي	٢	١٣٣ / ١
ابن غاز غزا	والمشرقينِ	الخفيف	أبو شامة	٧	١٤٣ / ٢
أوصيكم بالقولِ	والإتقانِ	الرجز	أبو عمر المقدسي	٦	٢٢١ / ١
(هـ)					
تفرَّقَ جمعُ	ورْدُهُ	الطويل	-	٦	١٥٣ / ٢
أسيد أملاكِ	وعودُهُ	الطويل	محمد بن إسرائيل	٢	٩٤ / ٢
يا نازلين الحمى	مضمْرُهُ	البيسط	ابن المعلم	٤	٦٨ / ١
كم يأمل	يردُّهُ	البيسط	أبو زكريا التكريتي	٢	٣٢٥ / ١
مهما تهاون	مبجلُهُ	البيسط	السُّلْفِي	٢	٣٨٤ / ١
اليوم زارَ	يداهُ	الكامل	علي بن الظهير	٢	١٢٧ / ٢
أنست بوحدي	منهُ	الوافر	الخضر الجزري	٣	١٩٨ / ١
اسمها إن	تركَّتهُ	مجزوء الخفيف	أبو شامة	١	١٨٣ / ١

فلو أن	ما قاله	المتقارب	علم الدين السخاوي	٢	٢٧٦ / ١
(هـ)					
لا تضجركم	الذي فيها	البيسط	تاج الدين الكندي	٤	٢٧٤ / ١
إنا لتتحفنا	يدنيها	البيسط	الأمجد بن فروخشا	٤	٢٧٤ / ١
بك مله	صوائها	الكامل	سعد الدين ابن العربي	٥	١٢٩ / ٢
ومروحة تروح	لا بد منها	الوافر	ابن الأكناني	٢	٣٢٧ / ١
نفس الفتى	أحوى لها	الرجز	ابن الدجاجي	٣	١٦٧ / ١
(هـ)					
ومنفر من فوق	رؤيه	الطويل	-	٢	٨٧ / ٢
ومصطفة	مطيع لربه	الطويل	أبو شامة	١٥	٨٧ / ٢
سرى الملك	بعد مغيبه	الطويل	علم الدين السخاوي	٣	٣٤٤ / ١
أجزت له	يوم معاده	الطويل	فخر الدين ابن عساكر	٣	٣٦٣ / ١
غلب التار	يجود بنفسه	الكامل	أبو شامة	٢	١٥١ / ٢
وقال النبي	العظيم بظله	الطويل	أبو شامة	٢	١٥٢ / ١
تنقل المرء	بيلديه	البيسط	أبو الثناء الحراني	٢	١١٨ / ١
إن حاول	يؤديه	البيسط	عبد الله ابن رئيس	٢	٦٥ / ١
الرؤساء					
لنا صديق	من فيه	البيسط	ابن التلميذ	٢	٢٢ / ٢
البحر صعب	إليه	مخلع البيسط	ابن رشيق	٢	٣٨٥ / ١
هذا الشهاب	وشطه	الكامل	-	١٨	١٤٤ / ١
وإذا رأيت	عقله	الكامل	-	١	٣١٨ / ١
ما وفق الكمال	في أقواله	الرجز	-	٣	١٧٣ / ٢
يا كثير العفو	الذنب لديه	مجزوء الرمل	ابن الجوزي	٣	١١٠ / ١
إن صح	من نسله	السريع	-	٤	١٨٥ / ١
(هـ)					
علم في دجى	واقتباسه	الخفيف	أبو الفتح البستي	٢	٢٥٥ / ١

١٦٥ / ٢	١	-	الخفيف	وابن وداعة	أيها المالك
٣٧٢ / ١	٣	مَجْبَر الصقلي	مجزوء الكامل	داره	لا تجلسن بباب داره
١٣٢ / ١	٢	علي العبدى	السريع	المملكة	لا تسلك الطريق المملكة
١٤٩ / ١	٢	أبو شامة	السريع	كافيه	الثوب واللقمة كافيه
١٣٦ / ٢					
١٥٠ / ١	٢	أبو شامة	مجزوء الرمل	كل ساعة	أنا في عز
٣٨٥ / ١	٢	أبو الفتح البستي	المجت	يذيه	إن ابن آدم
١٥١ / ١	٥	أبو شامة	المجت	كل فضيلة	يا من نراه
١٥٠ / ١	٩	أبو شامة	المجت	البقية	نزعت نفسي
١٥٣ / ١	٢	أبو شامة	الوافر	من هنائه	فلا تحفل
١٧٩ / ١	٦	النقاش الحلبي	الرجز	بشرني بهنة	أي يد
		(ي)			
١٦٠ / ١	٢	ابن الجوزي	الطويل	تغنيما ليا	ألا يا حمامي



فهرس أنصاف الأبيات مرتبة على أوائلها

(ش)

شرف الله باين دحية علم الدين السخاوي ٢ / ٢٥

(و)

واغفر لمنشدها علي ذنبه علم الدين السخاوي ٢ / ١٨

(ي)

يا حبذا وطن الحبيب الثاني أبو شامة ١ / ٣٨٠

يزداد في مسمي تكرار ذكركم ابن المعلم ١ / ٦٨

الشعر العامي (الموال)

صدر البيت	القافية	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
إن ذا عام	يوم سعيد	(٤)	١ / ٢٤٠
ومن قتل	عفان واعتذر	(٢)	١ / ١١٥
قد خاب من	متحسنة حرة	(٢)	١ / ١١٥
مقصورة الخطيب	للهرب	(٢)	١ / ١٩٤



فهرس الأعلام

- ١ -	إبراهيم بن أدهم الزاهد الصوفي
الآجري = محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر البغدادي	١٥٢ / ١
آدم عليه السلام	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي، أبو إسحاق برهان الدين (أخو أبي شامة)
١٠٦ / ١	١٤٠، ١٣٧ / ١
آق سنقر الدوادار	٢٢١، ٢٢١ / ٢
١٨٨ / ١	إبراهيم الأسود (خادم قبر الشيخ رسلان) ٢ / (١٢٨)
الأمدي = علي بن أبي علي محمد بن سالم التغلي، سيف الدين.	إبراهيم بن أيك المعظمي، مظفر الدين ٢ / (١٠٧)
آمنة بنت محمد بن الحسن بن طاهر القرشية (أم القاضي محيي الدين محمد ابن الزكي)	إبراهيم بن البناياسي، كمال الدين ٢ / (٨٠)
١ / (٣٦١)	إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي، أبو إسحاق زكي الدين
إبراهيم الخليل عليه السلام.	٢ / (٦٠)
١ / ٩٠، ١٥٩، ١٩٦، ٢٣٦، ٢٦٦،	إبراهيم بن النبي، صفى الدين
٢٩٦، ٣٥١.	١ / (٢٤٨)
إبراهيم بن أحمد، الجناح الكردي الأمير	إبراهيم، جمال الدين (صهر المكرم) (خطيب دومة)
١ / (٢٠١)	٢ / (١٣٢)
٢ / ٢٠٧	إبراهيم بن أبي الحسن الحسيني الشريف، مجد الدولة
إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج الحنفي، زين الدين	١ / (٢٦٢)
٢ / ٢١٨	إبراهيم بن دينار، أبو حكيم النهرواني
	١ / ٧٦

- إبراهيم بن شاكر بن عبد الله المعري التنوخي،
بهاء الدين بن أبي اليسر
١ / ٢٦٤، ٣١١
- إبراهيم بن شيركوه، المنصور
٢ / (٢٨)
- إبراهيم بن الصرخدي، برهان الدين
٢ / (٧٩)، ٧١
- إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار الطيب،
سعد الدين
١ / ١٩٢
- إبراهيم بن عبد الله بن هبة الله بن مرزوق،
صفي الدين
٢ / (٨٠)
- إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور
المقدسي، عماد الدين أبو إسحاق
١ / ١٥٩، ٢١٩، (٢٨٧)، ٢٨٨،
٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٦٨، ٣٧٠
- إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر المقدسي
الشافعي، أبو إسحاق (جد أبي شامة).
١ / (١٣٧)، (١٩٧)
- إبراهيم بن علي بن محمد بن بكروس الفقيه
الحنبلي.
١ / (٢٥٢)
- إبراهيم بن عمر بن سحاق الإسعدي الشافعي،
سديد الدين
١ / (٢٦١)
- إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن
القرشي، معين الدين
٢ / (٢٠٣)
- إبراهيم الفارقي، أبو صالح
٢ / (١٥٥)
- إبراهيم بن اللهب، صدر الدين
٢ / (٧٤)
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ناظر نهر الملك
١ / (٩٩)
- إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني،
أبو إسحاق تقي الدين
٢ / (٦٢)
- إبراهيم بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي،
الفاخر
١ / ٢٣٥، ٣٠٧، ٣١٤، (٣٣٠)
- إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي،
أبو إسحاق
١ / (٢٣٨)
- إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري
٢ / ٦٦
- إبراهيم بن محمد بن عبد الملك، عز الدين ابن
المقدم
١ / (٩٩)، ١١٦
- إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي، أبو بكر
١ / (١٣٧)
- إبراهيم بن المسلم بن هبة الله ابن البارزي
٢ / ٢٢٣
- إبراهيم بن موسى المبارك المعتمد
١ / ١٢٤، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٥٧،
٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٢،
٣٢٨، ٣٣٢، (٣٩٣)، ٣٩٤، ٣٩٦

أحمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو الخير الشافعي ١ / (٥٨)	إبراهيم بن نيهان الرقي ١ / ١٧٣
أحمد بن تميم بن هشام بن حيون البهراني، محب الدين الليلي المغربي ٢ / (٧)	إبراهيم بن هشام المخزومي ٢ / ٢٠٥
أحمد، أبو جعفر العباسي النقيب ١ / ٨٤	إبراهيم بن يوسف بن خطيب بيت الأبار، نجم الدين ٢ / (١٧٦)
أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب ابن البناء ١ / ٢١٢	إبراهيم بن يوسف بن محمد، أبو الفرج المغربي، ابن البوني ١ / (٢٦٠)، ٢٧١
أحمد بن الحسن بن يوسف بن المقتفي العباسي، الناصر لدين الله أبو العباس ١ / ٥٧، ٦٦، ٧٤، ٩٩، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٦، ١٣٤، ١٦٣، ١٨٥، ١٨٧، ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٧٩، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٨٠، (٣٧٩)، ٣٨٦.	٢ / ١٣٤ إبرنس طرابلس ١ / ٢٥٨
٢ / ١٧٣	أبق بن محمد بن بوري بن طفثكين، مجير الدين ١ / ٧٢
أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن الخباز، شمس الدين ٢ / (٥٨)	الأتابكية = ترکان خاتون بنت مسعود بن مودود ابن زنكي أثير الدين = عبد الكريم بن الحسين بن أحمد ابن عبد الرحيم بن علي أثير الدين = عبد الله بن المظفر بن هبة الله ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير = المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير = نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو الفتح ضياء الدين أجير البهاء = محمد بن عبد الرحيم الشروطي العدل أحمد القاضي ٢ / (١٢٦)
أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد، أبو الطيب المتنبى الشاعر ١ / ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧١	
أحمد بن الحسين بن الحسن، أبو العباس ال خليفة الحاكم (من أولاد المسترشد) ٢ / ١٦٧، ١٨١	
أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر اليهقي ١ / ١٤٣، ٣٤٩، ٣٦٢	
٢ / ٦٩	

أحمد بن حيوس الشاهد، أبو الحسين الأمير	أحمد الصيداوي، عفيف الدين
(٨٨) / ١	٢ / (١٠٤)
أحمد بن خالد	أحمد الصيداوي، الناصح
٣٩ / ٢	٢ / (٨١)
أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر الخوي،	أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم،
شمس الدين	أبو سعد بن الطيوري
٢٨٨، ٢٩٦، ٢٤٥ / ١	١ / ٧٩، ٧٧
٢ / ٩، ١٠، ٢٥، ٤٤، ٤٥، (٥٢)،	أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي،
٥٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٤، ١٩٤، ١٩٥.	أبو الهدى، (ابن أبي شامة)
أحمد بن رضوان، شرف الدين	٢ / ١٠٦، ١١٩، ١٤٠، ٢٢١
٢ / (٢٢١)	أحمد بن عبد الرحيم بن علي، أبو العباس
أحمد بن زهير العدل، أبو نصر	المصري ابن الفاضل، القاضي الأشرف
١ / ١٦٤	١ / ٣٠٥
أحمد بن سالم المصري النحوي	٢ / ١٠، ٢٠، (٧٠)، ١٢٦
٢ / (٢١٨)	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق
أحمد بن سعد المقدسي	الأصبهاني، أبو نعيم
١ / ٣٧١	١ / ١٥٤، ٢١٤
أحمد السلامي الزملكاني الخشاب	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الران
٢ / (٢٠٨)	١ / ٣٦١
أحمد بن سليمان، أبو العلاء المعري	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي
١ / ١٨٢	الخطيب، أبو طاهر
أحمد بن سليمان، كمال الدين	١ / ١٥٩
٢ / ٩٠	أحمد بن عبد الله بن الحسن أمين الدين، أبو العباس
أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي	١ / ١٢٨
(صاحب السنن)	أحمد بن عبد الله بن شعيب، جمال الدين
١ / ١٢٠، ١٥٧	الذهبي الكتبي
٢ / ٢٠٥	١ / ٢٧٦
أحمد بن صالح بن شافع، أبو الفضل	٢ / (٢١٤)
١ / ٣٦٨	

- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن علوان، كمال الدين (قاضي حلب)
/٢ (٢٠١)
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي
الأندلسي، أبو عمر
/٢ (٣٧)، ٣٨
- أحمد بن عبد المنعم أبي الفضائل الميهني،
بهاء الدين
/١ (٢٨٦)، ٢٨٧
- أحمد بن عبيد الله بن محمد، أبو العز ابن
كادش العكبري
/١ ٧٧
- أحمد بن عثمان بن السابق، بدر الدين
/٢ (١٨٠)
- أحمد بن العراقي، أبو العباس
/٢ (٢٠٢)
- أحمد بن علي بن أحمد، عماد الدين ابن
المشطوب
/١ ٣٣٠، ٣٢٧، ٣١٤
- أحمد بن علي بن أحمد، أبو بكر ابن لال
الهمذاني
/١ ١١٩
- أحمد بن علي بن بدران بن علي الحلواني، أبو بكر
/١ (٩٢)
- أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل
القرطبي، أبو جعفر
/١ (٩١)
- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي،
أبو بكر الخطيب البغدادي
/١ ٣٤٩، ٢٧٠
- أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله بن محمد
الهاشمي، ابن الوثاق
/١ ٧٣
- أحمد بن علي بن أبي غالب، أبو العباس
الملحي الإربلي، مجد الدين
/٢ (١٣٤)
- أحمد بن علي بن محمد بن الحسن القسطلاني،
أبو العباس
/٢ (٤٥)
- أحمد بن علي بن هبة الله بن محمد بن
البخاري، أبو الفضل القاضي
/١ (١٢٧)
- أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد المقدسي
/١ ٢٢٢
- أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد
المقدسي، سيف الدين
/٢ (٧٥)
- أحمد بن الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب
/١ ٢٦٧
- أحمد بن القواس، شمس الدين
/٢ ٧
- أحمد بن كشاسب الدزماري، كمال الدين
أبو العباس
/٢ (٦٨)
- أحمد بن علي بن بدران بن علي الحلواني، أبو بكر
/٢ ١٠٤

- أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني اللبان
٥٧ / ٢
- أحمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي،
تاج الدين أبو العباس
٦٦ / ٢ (٦٥)، ٦٦
- أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان الدمشقي،
شرف الدين ابن الجوهري
٦٧ / ٢ (٦٧)
- أحمد بن مسعود بن علي التركستاني الحنفي،
أبو الفضل ضياء الدين
٢٠٩، ٢٤٤ / ١
- أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن
مسلمة، رشيد الدين
١٠١ / ٢ (١٠١)
- أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن،
أبو بكر البغدادي
٣٨٣، ٣٥٣ / ١
- أحمد بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد،
أبو العباس بهاء الدين ابن الحنبلي
٣٥٣ / ١
- ١٨ / ٢ (١٨)
- أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسين ابن
الراوندي
٧٧ / ١
- أحمد بن يحيى بن هبة الله، صدر الدين ابن
سني الدولة
١٣٠، ١٣١، ١٤٠، ١٤٤ / ٢
- ١٥٨، ١٦١، ١٦٥، ١٦٦، ١٧١،
١٨٩، ٢٢٠، ٢٢١
- أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس الشيباني،
ثعلب
١٤٤، ١٩٧ / ١
- أحمد بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن
شاذي، الملك المحسن
١٨٧، ١٩٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٤٨ / ١
- أحمد بن يوسف التلمساني، أبو العباس
١٢٢ / ٢ (١٢٢)
- أحمد بن يوسف الفرغاني، زين الدين
١٤ / ٢ (١٤)
- ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن
المبارك البزاز، أبو محمد
ابن أدهم = إبراهيم بن أدهم الزاهد الصوفي
ابن الأرزني
١٧٦ / ٢
- أرسلان بن عبد الله، أبو الحارث الباسيري
١٦٥ / ١
- أرسلان بن علي بن غرلو، أبو الليث، الفصيح
الواعظ
٢٠٠ / ١ (٢٠٠)
- أرسلان بن عز الدين مسعود بن مودود بن
زنكي، نور الدين
١٥٣، ٢١١ / ١ (٢١١)
- الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف بن
محمد، أبو الفضل البغدادي
أزبك السلطان
٢٦٢ / ١
- ابن الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الله، كمال الدين

ابن الأستاذ = عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أبو محمد	الاسفراييني = محمد بن الفضل، أبو الفتوح أسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر ابن الران القرشية (٣٦١)/١ ١٩/٢
ابن الأستاذ = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي، زين الدين إسحاق (نائب قاضي دمشق)	إسماعيل الصالح (مقدم الخدام النبوية) (٩١)/٢
١٦٦/٢	إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني الحنفي، شرف الدين ابن الموصلي ٣١٨، ٢٩٣/١ ١٦٦، (٢٥)/٢
إسحاق بن أحمد المعري، كمال الدين (١٠١)/٢	إسماعيل بن إبراهيم بن الدرجي الحنفي، صفي الدين ٢١٣/٢
إسحاق بن خليل السقطي، كمال الدين قاضي زُرا (٢٢٤)/٢	إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر المقدسي (والد أبي شامة) ١٢٠/١، ١٣٧، ١٩٨، ٢٤٢، ٣٢٠، ٣٧٤، ٣٤٦ (٥٤)، ١١/٢
إسحاق بن سلام الشاهد ٢٠٨/١	إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم ابن السمرقندي ١١٨، ٩٠، ٨١، ٧٦، ٧٥، ٧٠/١ ١١٩، ١٩٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢٥٤، ٢٩٢، ٢٧٠
إسحاق بن محمد بن أيوب بن شاذي، القاهرة تاج الملوك ٣٠٧/١ (٢٤)/٢	إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست، أبو البركات النيسابوري، شيخ الشيوخ ٢١٢/١
أسد الدين = شيركوه بن شاذي بن أيوب	إسماعيل بن أسعد بن حبش، شهاب الدين ١٦٦، ١٤٤/٢
أسد الدين = شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي الإسرائيلي = هبة الله بن علي ملكا البلدي ابن أسعد (قاضي ينبع)	إسماعيل بن ثعلب الشريف الجعفري ٦٢، ٦٣، (٢٦٦)/١
١١١/٢	
الأسعد، شرف الدين الفائزي الوزير القاضي ١٢٠/٢	
أسعد بن عثمان بن المنجي، صدر الدين (١٣٧)/٢	
أسعد بن القلانسي، مؤيد الدين (١٢١)/١	
الأسعد المسلماني ١٥٩/٢	
الإسعردي = محمد بن محمد بن عبد الصمد بن رستم النور الشاعر	

- إسماعيل بن أبي جعفر بن علي، أبو الحسين
برهان الدين القرطبي
٢ / (٣٠)، ٣١
- إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن، أبو المحامد
شهاب الدين القوصي
١ / ٩٥، ٣١٨، ٣٤٧، ٣٨٤
٢ / ٦، ٢٢، ٢٤، ٣٢، ٣٦، ٥٤، ١٠٥
- إسماعيل بن حماد الكاتب البغدادي
١ / ٣٧٠
- إسماعيل بن سلام بن سلام
١ / ٢٠٨
- إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهيل،
تاج الدين الحلبي
١ / ٩٢
٢ / (٨١)
- إسماعيل بن طغتكين بن أيوب بن شاذي
١ / ٧٣، (٢٤٩)، ٣٢٢
- إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي، أبو الطاهر
٢ / (٥٧)
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن
إبراهيم، أبو العرب (ابن أبي شامة)
٢ / ١٣٩، ١٤٠، (١٦٠)
- إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
المصري، ابن الأنماطي أبو طاهر
١ / (٣٤٨)، ٣٥٤
- إسماعيل بن علي بن الحسين أبو محمد الفخر
غلام ابن المنى، ابن الرفاء، ابن الماشطة
١ / (٢٤٤)
- إسماعيل بن علي، أبو محمد الحظيري
١ / (١٨٠)
- إسماعيل الكوراني
٢ / ٨١
- إسماعيل بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي،
الصالح
١ / ٢٦٣، ٣٠٧، ٣٢١، ٣٧٨
٢ / ٦، ١٠، ١٩، ٢١، ٤١، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٧١، ٧٧، ٧٩، (٩٨)
- إسماعيل بن محمد أبي سعد، أبو البركات
النيسابوري
١ / ٩٠
- إسماعيل بن موهوب بن أحمد الجواليقي
١ / ١٩١، ١٩٩
- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري تلميذ
الشافعي، أبو إبراهيم المزني
٢ / ٢٣، ١٦٨
- إسماعيل بن أبي اليسر، تقي الدين
٢ / ٢٠٥
- الأشرف = أحمد بن عبد الرحيم بن علي،
أبو العباس المصري، القاضي ابن القاضي
الفاضل
الأشرف بن الأعز بن هاشم العلوي الحسني،
تاج العلاء الرملي النسابة
١ / (٢٤٨)، ٢٤٩
- الأشرف بن غازي بن العادل
٢ / ٢٠١
- الأشرف = محمد بن يوسف بن أيوب بن
شاذي، عزيز الدين
الأشرف = موسى بن إبراهيم بن شيركوه بن
محمد بن شيركوه

أقصرا (جارية لعز الدين مسعود بن مودود بن زنكي)	الأشرف = موسى بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي
٨٢ / ١	الأشعري = علي بن إسماعيل بن إسحاق،
أقطاي التركي النجمي، فارس الدين	أبو الحسن
١٢٠ / ٢، (١٠٣)	الأصبهان الأمير
الأكال = محمد بن خليل بن عبد الوهاب بن	٢ / (١٧٨)
بدر البيطار	الأصيل السمردي (الخطيب بجامع دمشق)
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد بن محمد بن	١٥٢ / ٢
هبة الله أبو محمد	ابن بنت الأعز = عبد الوهاب بن خلف بن
إلذكر العادلي، شمس الدين	محمود بن بدر العلامي، تاج الدين
١٩٦ / ١، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢	افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل العلوي
اليامس بن عيسى بن محمد الإربلي	البلخي
٢ / (١٨٩)	الأفضل = علي بن يوسف صلاح الدين بن
أم أبي القاسم بن إبراهيم بن عثمان المقدسي	أيوب
(جدة أبي شامة)	أفضل الدين = محمد بن تامور بن عبد الملك
١٩٨ / ١، ١٩٧	الخونجي
أم المنظم	أقباش بن عبد الله الناصري
١٧٣ / ١	١ / ٢٠٣، ٣١٩، ٣٢٨، (٣٣١)،
الأمجد = بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن	٣٣٢
أيوب	إقبال الخادم، جمال الدولة
الأمجد = حسن بن محمد بن أيوب بن شاذي	١ / (١٨٣)
أم فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب	٢ / ١٥٧
١٧٢ / ١	ابن الأقساسي = الحسن بن علي بن حمزة،
ابن أمية العبدي	أبو محمد النقيب الطاهر
٢ / (٩١)	أقسيس بن الكامل محمد بن العادل محمد بن
الأمير الغريب	أيوب بن شاذي، الملك المسعود
٢ / ١٧٣	١ / ٢٤٩، ٣٢١، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٧٣
أمين الدين = أحمد بن عبد الله بن الحسن،	٢ / (١٧)
أبو العباس	أفش البرلو
	٢ / ١٦٧، ١٦٨، ١٧٤
	أفش النجيب، الأمير جمال الدين
	٢ / ١٨٠، ١٨١، ٢١٠

أبيك (مملوك الملك الأشرف موسى بن العادل)	أمين الدين بن قوام
٣٧٣ / ١	٢ / (٤٣)
أبيك، عز الدين (عتيق القاضي جمال الدين المصري)	الإنبرور (فردريك الثاني)
٢ / (٢٠٥)	١ / ٣٩٦
أبيك التركماني، عز الدين الملك المعز	٢ / ٩
٢ / ٩٦، ٩٧، ١٠٣، (١١٩)، ١٤٩، ١٧٢	ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبو البركات كمال الدين
أبيك فطيس الصلاحي	الانكلتير ملك الفرنج (ريتشارد قلب الأسد)
١ / ٦٢، ١٦٩، ١٧٠، (٢٣٤)	١ / ٣٠٣
أبيك المحيوي، عز الدين	ابن الأنماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري
٢ / (١٧٥)	الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد، أبو البركات
أبيك المعظمي، عز الدين (صاحب صرخد)	الأوي
١ / ٣٦٧، ٣١٣، ٢٥٠	٢ / ٢١٩
٢ / ١٠، ٨٢، (١٠٧)	الأوحد = أيوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي
أيدغدي العزيزي، جمال الدين	الأوحد التيريزي التاجر
٢ / (٢٢٠)	٢ / (٢٢٠)
إيدكين	الأوحد الدوني
١ / ٢٣٦	٢ / (١٤١)
أيدمر، عز الدين	أياز جركس = شركس بن عبد الله الصلاحي، فخر الدين
٢ / ٦	أياز الحراني، الافتخار
إيل سبان (نائب ملك التتار بدمشق)	٢ / ١٧٥
٢ / ١٤٤، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣	إياس الشمامي، فخر الدين
إيواني (ملك الكرج)	١ / ٢٠٤
١ / ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٢٤	إياس الفخر (عتيق تاج الدين الكندي)
أيوب بن عثمان بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، نجم الدين الظاهر	٢ / (١٢٧)
٢ / (٢٧)	

أيوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الأوحد نجم الدين	أيوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، أبو بكر
١ / ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، (٢٣٧) ، ٢٣٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١	١ / ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، (٢٣٧) ، ٢٣٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١
أيوب بن محمد الكامل بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الصالح نجم الدين	أيوب بن محمد الكامل بن محمد العادل بن أبو عبد الله
١ / ٢٥٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٥	١ / ٢٥٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٥
٢ / ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤	٢ / ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤
٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨	٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨
٩٠ ، (٩٢) ، ٩٧ ، ١١٩ ، ١٢٠	٩٠ ، (٩٢) ، ٩٧ ، ١١٩ ، ١٢٠
١٥٢ ، ١٥٠	١٥٢ ، ١٥٠
أيوب بن محمود بن عبد اللطيف بن سيما، تاج الدين	أيوب بن محمود بن عبد اللطيف بن سيما، أبو بكر
٢ / (١٩٨)	٢ / (١٩٨)
— ب —	— ب —
الباجي = أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الأندلسي، أبو عمر	الباجي = أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي أبي بكر بن خلكان
١ / ١٦٦	١ / ١٦٦
الباجي = سليمان بن خلف بن سعد، أبو الوليد	بدر الدين = حسن ابن الداية
الباجي = عبد الله بن محمد بن علي الراوية	بدر الدين الشحنة
الباجي = عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك	١ / ٣٩٥
الباجي = محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز، أبو مروان	بدر الدين = عسكر بن خليفة الحموي ابن العقادة
١ / ١٦٦	بدر الدين العلاني الأشرفي
١ / ٣٩٥	٢ / (٨٠)
البادرائي = عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد نجم الدين	بدر الدين = علي بن عبد الصمد بن عبد الجليل
ابن البارزي = إبراهيم بن المسلم بن هبة الله	ابن عبد الملك، أبو الحسن المعلم
البارع = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب	بدر الدين = علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن
الدباس، أبو عبد الله	محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي
ابن باسويه = علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد، تقي الدين	بدر الدين = قراجا، (والي قلعة دمشق)
	بدر الدين = لؤلؤ الأمير (صاحب الموصل)

- بدر الدين = محمد بن أبي القاسم الأمير
بدر الدين المراغي
٢ / (١١٨)
- بدر الدين = ممدود بن مبارك بن عبد الله
بدر الدين = يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام
بدر الدين = يوسف بن الحسن بن علي الكردي
بدر الدين = يوسف بن عبد الله بن محمد بن
عطاء الحنفي
بدر الدين ابن يونس الفاروقي
١ / ١٢٥
- البدر المراغي الخلافي الطويل
٢ / (١٧١)
- البدر الوكيل = عبد المولى بن عبد السيد بن
إبراهيم
ابن بدران = أحمد بن علي بن بدران بن علي
الحلواني
ابن البرادعي = عمر بن محمد بن عبد الوهاب،
صفي الدين
بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، أبو طاهر
١ / (١١٥)، ١٤١، ٣٢٧، ٣٤٩
٢ / ٦٤، ٧٠، ٨٠، ١٣٢، ٢٢٢
- بركة (ابن عم هولاء)
٢ / ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ٢٠١، ٢١٧
- بركة خان
٢ / (٧٩)
- برلو = أقتش البرلو
البرهان الخلخالي
٢ / (١٧٤)
- برهان الدين = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن
عثمان المقدسي الشافعي، أبو إسحاق
- برهان الدين = إبراهيم الصرخدي
برهان الدين = إسماعيل بن أبي جعفر بن علي،
أبو الحسين القرطبي
برهان الدين ابن البرتي الواعظ
١ / ١٥٥
- برهان الدين = علي بن علوش بن عبد الله
المنغربي
برهان الدين = محمد بن عمر بن مازة البخاري،
صدر جهان
برهان الدين = مسعود بن شجاع الحنفي
البرهان السويدي
٢ / (١٢٦)
- البرهان الطويل
٢ / (١٨٧)
- ابن برهان = عبد الواحد بن علي بن عمر بن
إسحاق بن إبراهيم بن برهان العكبري
النحوي
ابن بري = عبد الله بن بري بن عبد الجبار،
أبو محمد المصري
بزغش، صارم الدين العادلي
١ / ٨٧، ٨٨، ١٥٥، ١٦٦، (٢٣٤)
- البساسيري = أرسلان بن عبد الله، أبو الحارث
البيستي = علي بن محمد، أبو الفتح
البسطامي = طيفور بن عيسى، أبو يزيد
البسطامي = عمر بن محمد بن عبد الله بن
محمد، أبو شجاع
بشارة، حسام الدين
١ / ٩٨، (١٢١)
- ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك بن مسعود،
أبو القاسم الأندلسي

البطائحي = علي بن عساكر بن المرحب، أبو الحسن	أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم الحموي الواعظ، حسام الدين ٢ / (٩٩)
ابن بطة = عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري	أبو بكر الصديق رضي الله عنه ١ / ١٠٤، ١٠٥، ١٢٩، ١٧٦، ٢٢٩، ٣٧٤
ابن البطي = محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أبو الفتح البغدادي	٢ / ٢١
البغوي = الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء ابن بكنمر	أبو بكر النصبه العجمي ١ / ٢٦٨
١ / ١٨٦	أبو بكر بن الكامل محمد بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي، سيف الدين العادل ١ / ٣٢١
بنت بكنمر	٢ / ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥١
١ / ١٨٦	ابن البكري = الحسن بن محمد، صدر الدين ابن البكري = محمد بن محمد البكري، شرف الدين
بكتوت الحراني	بلبان الزردكاش، سيف الدين ٢ / (١٧٩)
٢ / (١٧٤)	البلخي الواعظ = محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد ابن الظريف بلدق الزاهد المعظمي ١ / ٢٢٧
أبو بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي ١ / (١٣٦)	ابن البن = الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب بنت بورنجان ١ / (٢٩٧)
أبو بكر بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سني الدولة، نجم الدين ٢ / ١٤٥، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٦	بنفشأ ابنة عبد الله (جارية المستضيء) ١ / ١١٢، (١١٧)
أبو بكر بن بطيخ التاجر ٢ / (١٧٦)	
أبو بكر البغدادي التقي ٢ / (١٩٢)	
أبو بكر بن حماد الحنبلي المخلص ٢ / (٨١)	
أبو بكر الدينوري ١ / ١٠٢	

- بهاء الدين = أحمد بن عبد المنعم، أبو الفضائل
بهاء الدين = أحمد بن نجم بن عبد الوهاب بن
عبد الواحد، أبو العباس ابن الحنبلي
بهاء الدين = الحسن بن سالم بن الحسن بن
صصري
بهاء الدين = زهير بن محمد بن علي الأزدي
بهاء الدين = عبد الخالق بن أبي المعالي بن
محمد بن عبد الواحد الأرائي
بهاء الدين = عبد القاهر بن عقيل العباسي
بهاء الدين = علي بن محمد بن إبراهيم بن
محمد، أبو الحسن
بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن بن
هبة الله، أبو محمد ابن عساكر
بهاء الدين = قراقوش الأسدي
بهاء الدين = محمد بن مكّي بن محمد بن
الحسن القرشي الدمشقي، ابن الدجاجة
بهاء الدين = نصر الله بن طاهر بن نصر الله بن
جهيل
بهاء الدين بن أبي اليسر = إبراهيم بن شاكّر بن
عبد الله المعري التتوخي
بهاء الدين = يوسف بن رافع بن تميم ابن شداد
بهرام شاه بن فرخشا بهن شاهنشاه بن أيوب، الأمجد
١ / ١٨٠، ٢٧٠، ٢٧٤، ٣٢٢، ٣٣٧
٢ / ١٩، ١٣، ٥
ابن بوش = يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد،
أبو القاسم البغدادي
البوصيري = هبة الله بن علي بن سعود بن
ثابت، أبو القاسم
ابن البوني = إبراهيم بن يوسف بن محمد،
أبو الفرج المغربي
- ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد بن بيان،
أبو القاسم البغدادي
بيبرس البندقداري التركي، الملك الظاهر
ركن الدين
٢ / ١٥٦، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧،
١٧٠، ١٨١، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٤،
٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤
يرم المارديني
٢ / (١٩)، ٢٠
البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي بن موسى،
أبو بكر
البيهقي = عبد الجبار بن محمد بن أحمد
الخواري، أبو محمد
— ت —
التاج الإسكندري، الشحرور
٢ / ١٧٥، ٢٠٢، (٢١١)
تاج الأمراء = أحمد بن محمد بن الحسن بن
هبة الله أبو الفضل ابن عساكر
تاج خاتون بنت أياز جركس
٢ / (٢١٢)
تاج الدين = أحمد بن محمد بن هبة الله بن
الشيرازي، أبو العباس
تاج الدين = إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهيل
تاج الدين = أيوب بن محمود بن عبد اللطيف بن
سيما
تاج الدين = الحسن بن محمد بن الحسن ابن
حمدون
تاج الدين ابن الحموي
٢ / (٢١١)

تركان خاتون بنت مسعود بن مودود بن زنكي
الأتاكية

١ / ٨٢ ، ١٥٣

٢ / (٥٩)

الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة بن موسى
تعاسيف قيصر

١ / ٣٢٧ ، ٣٢٨

التفليسي = عمر بن بندار، كمال الدين

التي أخو التاج عبد الرحمن

٢ / (٢٠٦)

تقي الدين = إبراهيم بن محمد بن الأزهر
الصريفيني، أبو إسحاق

تقي الدين = أحمد بن محمد بن عبد الغني
المقدسي

تقي الدين = إسماعيل بن أبي اليسر

تقي الدين = خزعل بن عسكر بن خليل الشنائي
المصري النحوي

تقي الدين = طرخان بن ماضي بن جوشن بن
علي بن معاني الشاغوري

تقي الدين = عباس بن محمد بن أيوب بن شاذي
تقي الدين = عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني

تقي الدين = عبد الرحمن بن أبي منصور بن
نسيم بن الحسين بن علي المقدسي،
أبو الوحش

تقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان،
أبو عمرو ابن الصلاح

تقي الدين = علي بن جابر، التاجر المغربي

تقي الدين = علي بن المبارك بن الحسن بن
أحمد بن باسويه، أبو الحسن

تقي الدين = عمر بن بهرام شاه بن فرخشاہ بن
شاهنشاه بن أيوب، أبو الخطاب

تاج الدين = زيد بن الحسن بن زيد الكندي

تاج الدين = عبد الجليل الأبهري الصوفي

تاج الدين = عبد الرحمن بن عبد الباقي بن
الخضر الحنفي، ابن النجار

تاج الدين = عبد الله بن عمر بن علي بن
محمد بن حموية، أبو محمد

تاج الدين = عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن
بدر العلامي، ابن بنت الأعز

تاج الدين = محمد بن أبي جعفر، أبو الحسن

تاج الدين = محمد بن يونس بن بدران المصري

تاج الدين = مسعود بن أبي الفضل، أبو الفتح
النقاش الحلبي

التاج الساسي المغربي

٢ / (١٦١)

التاج الساوي

٢ / (١٣٣)

التاج الشحرور = التاج الاسكندري

تاج العلاء = الأشرف بن الأعز بن هاشم
العلوي الحسني

تاج الملوك = إسحاق بن محمد بن أيوب بن
شاذي، القاهرة

تاج الملوك بن المعظم تورانشاه بن صلاح
الدين يوسف بن أيوب

٢ / ٩٨

التبيني = خطيبا، صارم الدين

تش بن ألب أرسلان، تاج الدولة

٢ / ١٦١

تقّي الدين = عيسى بن يوسف بن أحمد الغرافي الأعمى	تورانشاه بن الصالح أيوب بن الكامل محمد بن العادل محمد بن أيوب، المعظم ٣٢١ / ١
تقّي الدين = محمد بن طرخان بن أبي الحسن الصالح الحنبلي	٢ / ٩٢، ٩٣، ٩٤، (٩٥)، ٩٧، ١١٩، ١٥٠، ١٥٥
تقّي الدين = محمد بن محمود بن عبد المنعم المراتب الحنبلي	تورانشاه بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي، المعظم ٩٨ / ٢
تقّي الدين بن أبي السر ٢ / ١٧٤، ٢٠٧	ابن تيمية = محمد بن الخضر بن محمد، أبو عبد الله فخر الدين — ث —
تقّي الدين = يونس الأسود التكريتي (نائب القاضي)	ثابت بن بندار بن إبراهيم البغدادي ١١٢ / ١
٢ / ١٦٦	ثابت بن تاوان، النجم التفليسي ٢ / (٣٠)، ٤٧، ١٦٥، ١٦٦
ابن التكريتي	ثعلب = أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس الشياني
١ / ٢٣٢	ابن ثعلب = إسماعيل بن ثعلب الجعفري الشريف الثقفي = يحيى بن محمود بن سعيد، أبو الفرج — ج —
التكريتي = محمد بن أحمد بن سعيد التكريتي، أبو البركات مؤيد الدين	جاروخ ٣٣٦ / ١
تكش بن رسلان شاه بن أترز، خوارزم شاه ١ / ٥٩، ٦٤، ٦٩، ٨٣، (٨٩)	جامع المغربي الفقيه ١ / (١٧٥)
تمام بن الجبوبي، شهاب الدين ٢ / ١٩٢	الجاموس (مقاتل من المسلمين) ١ / ٢٨٦
تمام بن عبد الله، علاء الدين ١ / ١٨٨، ١٨٧، ١٨٥	جابر بن عبد الله الأنصاري (صحابي جليل) ٢ / ٣٥، ٣٦
التنبي = إبراهيم التنبي	
التنبي = البدر بن إبراهيم	
التنبي = عبد المجيد بن صاعد بن سلامة، شمس الدين	
توبة (تلميذ عبد الله اليونيني) ١ / ٣٤٠، ٣٤١	
تورانشاه بن أيوب بن شاذي، المعظم شمس الدولة	
١ / ٣٢٠، ٣٢١، ٣٥٦	

جلال الدين منكبرتي بن محمد بن تكش أرسلان، جلال الدين	الجاولي المعظمي ٣١٢ / ١
١ / ٩٠، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣٢٩، ٣٤٩، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٨٦	جبريل عليه السلام ١٠٥ / ١
٢ / ٢٠، ٢١	ابن الجراحي ١٧٠ / ١
جلدك، السيف بن الشهاب ٩٦ / ٢	ابن الجرخي الناهض ٣١٥ / ١
الجلودي = محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن، أبو أحمد	جُرديك النوري، عز الدين ١ / (٧٨)
جماز (أخو سالم حاكم المدينة) ١ / ٢٥٧	جعفر بن الصفي العبادي ٢ / ١٨٨
جمال الإسلام = علي بن محمد بن علي، أبو الحسن ابن الشهرزوري	جعفر بن أبي طالب ١ / ٦٢
جمال الإسلام = علي بن المسلم بن محمد السلمي، أبو الحسن ابن الشهرزوري	جعفر بن علي بن أبي البركات بن جعفر بن يحيى الهمداني، أبو الفضل ٢ / (٤٦)
الجمال بن بدر بن نحلة ٢ / (٢٠١)	ابن أبي جعفر = محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي
الجمال البصراوي الواعظ ١ / ٢١٨	جعفر بن محمد بن جعفر العباسي ١ / (٨٥)
الجمال بن الحظيري ٢ / (١٤٠)	جعفر الهمداني، أبو الفضل ٢ / ٤١
جمال الدولة = إقبال الخادم	أبو جعفر الوثاقي ١ / ١٣٠
جمال الدين = أحمد بن عبد الله بن شعيب	جلال الدين = حسن الإسماعيلي
جمال الدين الأغماني المالكي ٢ / (٢٠٢)	جلال الدين = عبيد الله بن يونس بن أحمد الحنبلي، أبو المظفر
جمال الدين = أيدغدي العزيزي	
جمال الدين ابن البلان ٢ / (٨٠)	
جمال الدين الربيع ٢ / (١٦٢)	

جمال الدين المصري	جمال الدين = سليمان بن عبد الكريم
(٢٠٧) / ٢	جمال الدين بن الصيرفي الحلبي
جمال الدين = مكّي بن محمد بن المسلم بن	١٤٦ / ٢
أبي الحرم، أبو الحرم	جمال الدين = عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن
جمال الدين = موسى بن يغمور الأمير	هبة الله الأنباري
جمال الدين النابلسي	جمال الدين = عبد الرحيم بن علي بن شيث بن
(١٥٤) / ٢	إسحاق الكاتب
جمال الدين الواسطي المقرئ	جمال الدين = عبد الصمد بن محمد بن
(١٧٧) / ٢	أبي الفضل، أبو القاسم ابن الحرستاني
جمال الدين = يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن	جمال الدين = عبد الله بن عبد الملك الحنبلي،
الحسن بن مطروح الصعيدي	عفلق
جمال الدين بن يعقوب القاضي	جمال الدين = عبد الوهاب بن المصري الأعور
٣٣٩ / ١	جمال الدين = عثمان بن يوسف بن حيدرة الحكيم
جمال الدين = يوسف بن علي بن مرتفع بن	جمال الدين = عثمان بن يوسف الرسام
أفتكين	جمال الدين = علي بن جرير الرقي
جمال الدين = يوسف بن يعقوب الإربلي الذهبي	جمال الدين = علي بن أبي بكر بن محمد،
جمال الدين المصري = يونس بن بدران بن	جمال الدين التجيبي المقرئ
فيروز	جمال الدين بن القلانسي بن أخي المؤيد
جمال الدين = هلال بن حجاج	(١٨٨) / ٢
الجمال أبي الزهر	جمال الدين بن قوام
١٠٢ / ٢	(١٤٠) / ٢
الجمال العقرباني	جمال الدين = محمد بن عبد الحق بن خلف
٣١٧ / ١	الحنبلي
الجمال الموقاني	جمال الدين = محمد بن أبي الفضل بن زيد بن
١٧٥ / ٢	ياسين التغلبي الدولي
الجنّاح الكردي = إبراهيم بن أحمد	جمال الدين = محمد بن عبد الجليل المقدسي
ابن جني = عثمان بن جني، أبو الفتح الموصلي	الموقاني
الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الصوفي	جمال الدين = محمد بن نعمة النابلسي
١٩٥ / ١	جمال الدين = محمود بن أحمد بن عبد السيد،
١٢٣ / ٢	الحصيري

- ح -

ابن الحاجب = عثمان بن عمر بن أبي بكر بن
يونس

الحارث بن مهلب بن الحسن المهلب، مجد
الدين البهنسي
٢ / (٢٢)

الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان بن
موسى، أبو بكر

الحافظ = رسلان بن محمد بن أيوب بن شاذي
الحاكم بأمر الله = أحمد بن الحسين بن
الحسن، أبو العباس

ابن الحبشي = معالي بن أبي الزهر، ناهض الدين
ابن الحبوبى = عبد العزيز بن أبي طالب بن
عبد الغفار التغلبي، عز الدين
حبيب بن محمد العجمي، أبو محمد
٢ / ١٠٥

ابن أبي الحجاج = محمد بن إسماعيل بن عبد
الجبار أبو الحسين المقدسي، ضياء الدين
حجاج بن يوسف بن حجاج، أبو محمد الثقفي
البغدادي
٢ / ٢٠٥

ابن الحجازي = محمد بن علي بن منصور
اليمني، شهاب الدين
الحجة (خطيب دقوفا)
١ / ١٥٨

الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد
الأصبهاني
ابن الحداد = صدقة بن الحسين بن الحسن،
أبو الفتح

جهاركس = شركس بن عبد الله الصلاحي،
فخر الدين

ابن جهيل = إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن
جهيل، تاج الدين
ابن جهيل = طاهر بن نصر الله بن جهيل
الكلابي، أبو محمد

ابن جهيل = نصر الله بن طاهر بن نصر الله بن
جهيل الحلبي

ابن جهير = محمد بن محمد بن جهير، أبو نصر
فخر الدين

الجواد = يونس بن مودود بن محمد بن أيوب بن
شاذي

ابن الجواليقي = إسماعيل بن موهوب بن أحمد
ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن منصور،
أبو منصور
أبو الجود المصري
٢ / ٦٧

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
ابن الجوزي = عبد العزيز بن عبد الرحمن بن
علي بن محمد
ابن الجوزي = علي بن عبد الرحمن بن علي بن
محمد، أبو القاسم

ابن الجوزي = يوسف بن عبد الرحمن بن
علي بن محمد، أبو محمد
جوهرة بنت عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي
١ / ١١١

ابن الجوهري = أحمد بن محمود بن إبراهيم بن
نبهان الدمشقي
الجيلي = عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل
الشافعي، أبو حامد رفيع الدين

الحداد = عبد الكريم بن حمزة بن الخضر	حسام الدين = محمد بن لاجين
ابن حديدة = سعيد بن علي بن أحمد الوزير،	حسام الدين = أبو الهيجاء السمين الكردي
أبو المعالي	حسام بن غزي بن يونس، أبو المناقب
الحراني = محمد بن علي بن الحسن بن صدقة،	المحلي، عماد الدين
أبو عبد الله	٢ / (٢٤)
ابن الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن	حسان بن قوام الرصافي
أبي الفضل، أبو القاسم جمال الدين	١ / ٢٦٦
ابن الحرستاني = عبد الكريم بن عبد الصمد بن	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو
محمد بن محمد، عماد الدين	العلاء الحافظ الهمذاني
أبو الحرم بن البدر بن مسلم العطار	١ / ٧٦، ١٥٨
٢ / (١٨٢)	الحسن بن أحمد بن حكينا
الحريري = علي بن أبي الحسن بن منصور	١ / (٢٠٨)
الحريري = القاسم بن علي بن محمد بن عثمان،	الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد
أبو محمد	الأصبهاني، أبو علي الحداد
ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد، أبو محمد	١ / ٢٧٨
الأندلسي	٢ / ٥٧
حسام الدين = أبو بكر بن سليمان بن علي بن	الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو علي الفارسي
سالم الحموي الواعظ	١ / ١٤٤، ٢٧٠، ٢٧١
حسام الدين الجوكندار العزيزي، الأمير	حسن الإسماعيلي، جلال الدين
٢ / (١٩٣)	١ / ٢٢٩، ٢٣٧
حسام الدين بن أبي علي الأمير	الحسن البصري = الحسن بن أبي الحسن يسار،
٢ / (١٥١)، ١٧٤	أبو سعيد
حسام الدين بن أمير تركمان	حسن الحجار
١ / ١٧٠	١ / ٢٢٧
حسام الدين ابن أبي فراس	حسن الحجازي
١ / ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٦٦،	١ / ١٤٠
٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٧٤، ٣٧٨،	الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الباقي، مجد
٣٨٦	الدين ابن النحاس أبو المجد
حسام الدين القيمري	١ / ١٢٥
٢ / ٩٨	

- الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري
١٠٣ / ١
- حسن ابن الداية، بدر الدين
٣٥٦، ٣٠٧ / ١
- الحسن بن رشيق القيرواني، أبو علي
٣٨٥ / ١
- أبو الحسن الروزيهاري
(٣٦٠) / ١
- الحسن بن سالم بن الحسن بن صصري،
بهاء الدين
٢١٦، (٢١٢) / ٢
- الحسن بن سالم بن سلام، نجم الدين الكاتب
١٥٧، (٧٥) / ٢
- حسن الصقلي القزاز
(٦٨) / ٢
- حسن بن أبي طالب البغدادي، صفي الدين
(٣٢) / ٢
- الحسن بن أبي طالب، شرف الدين الناقد ابن قنبر
(١٨٨) / ١
- الحسن بن العباس بن علي، أبو عبد الله
الرستمي الأصبهاني
٢٥٩ / ١
- حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البكري
(سبط أبي شامة)
١٧٢ / ٢
- حسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي، أبو علي
(١٢١) / ١
- حسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي،
شرف الدين
(١٥٩) / ٢
- الحسن بن عثمان بن محمد بن أيوب بن
شاذي، السعيد
٣٢١ / ١
- ٨٢، (١٥٠) / ٢
- الحسن بن عرفة، أبو علي العبدي البغدادي
٩٢ / ١
- ١٩٩ / ٢
- الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد
الأسدي، أبو محمد ابن ابن نفيس الدين
(٨) / ٢
- الحسن بن علي بن حمزة، أبو محمد بن
الأقاسي النقيب الطاهر
٧٤ / ١
- الحسن بن علي العبقي البغدادي الهمام
العبدي الشاعر
(٩٤) / ١
- حسن بن قتادة بن إدريس العلوي
٣٣٢ / ١
- أبو الحسن بن قفل الشيخ الصالح
٣١٥ / ١
- الحسن بن محمد بن إسماعيل القيلوبي
البغدادي، أبو علي
(٣٦) / ٢
- حسن بن محمد بن أيوب بن شاذي، الأماجد
٣٠٧، (٢٠١) / ١
- الحسن بن محمد البكري، صدر الدين
٣٥٠، ٣٤٩، ٢٤٥ / ١
- ٢٢١، (١٣٣)، ١٢٦، ٨ / ٢

- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو سعد
تاج الدين بن حمدون
١ / (٢٣١)
الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله،
أبو البركات زين الأمان ابن عساكر
١ / ٢٤٨، ٣٦١، ٣٦٧
٢ / (١٨)، ١٢٦
حسن بن صدر الدين محمد شيخ الشيوخ بن
عمر بن علي ابن حمويه، معين الدين
١ / ٣٣٦
٢ / ٧١، (٧٦)، ٧٧
حسن بن محمد بن نجا، العز الضير الإربلي
٢ / (١٦٩)
الحسن بن مسلم الزاهد الفارسي، أبو علي
١ / (٧٨)، ٧٩
أبو الحسن المغربي الميورقي، نور الدين
٢ / (١١٨)
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن،
أبو المواهب ابن صصرى
٢ / ٢١١
الحسن بن يحيى بن صباح المصري، أبو علي
٢ / (٣٣)
الحسن بن يوسف بن المقتفي، المتضيء بالله
١ / ٦٥، ١٠٣، ١١٧، ١٢٦، ٣٧٦
الحسين بن إبراهيم بن الحسين، الشرف الإربلي
٢ / (١٣٢)
الحسين بن أحمد بن الحسين، أبو عبد الله بن
الخيارى
١ / (٣٣٤)
- الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم بن علي،
ضياء الدين
٢ / ١٩٦
الحسين بن أحمد، أبو المظفر
١ / ٣٠٢
الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي
٢ / ٨
الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي
البكري (سبط أبي شامة)
٢ / ٢٠٦
الحسين بن عبد الله بن الحسن، أبو علي ابن
سينا
١ / ٧٧، ١٧٧، ٢٠٥
الحسين بن علي بن أحمد بن الحسن،
أبو عبد الله المؤيد
١ / ٢٦٢
الحسين بن علي بن أبي طالب
١ / ٧٤، ٩٤
٢ / ١٤٣
الحسين بن علي بن القاسم بن علي العساكري،
أبو حامد عماد الدين
١ / ٣٢٤
٢ / (١٥٢)
حسين بن عمر بن عبد الجبار الواسطي، موفق
الدين ابن الرواس
٢ / ٦٣
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس،
أبو عبد الله
١ / ١٩٩

- الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي
٢١٤ / ١
- الحسين بن منصور، أبو عبد الله الحلاج
٩٤ / ١
- الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن
محمد بن صصري التغلبي، شمس الدين
٢ / (٩)
- ابن الحصار الشيخ المغربي
١٨٨ / ٢
- ابن الحصري = نصر بن أبي الفرج
الحصيري = محمود بن أحمد بن عبد السيد.
- ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد، أبو القاسم
- الحظيري = إسماعيل بن علي، أبو محمد
حفصة بنت أحمد بن محمد بن ملاعب
البندادي
١ / (٣٢٦)
- أبو حكيم النهرواني = إبراهيم بن دينار
الحلاج = الحسين بن منصور، أبو عبد الله
حماد بن هبة الله بن حماد التاجر، أبو الثناء الحراني
١ / (١١٨)
- ابن حمدون = الحسن بن محمد بن الحسن،
أبو سعد
- حمزة بن أسد بن علي، أبو يعلى ابن القلانسي
١ / ٣٥٧
- حمزة بن الحجاج، علاء الدين
٢ / (١٢٥)
- حمزة بن علي بن حمزة الحراني المقرئ،
أبو يعلى ابن القبيطي
١ / (١٧٢)
- ابن الحموي = عبد الواحد بن الحسام الراءظ،
شرف الدين
- ابن حمويه = أحمد بن محمد بن عمر بن علي،
كمال الدين
- ابن حمويه = حسن بن محمد بن عمر بن علي بن
حمويه، معين الدين
- ابن حمويه = سعد الدين بن مسعود بن عمر بن علي
ابن حمويه = شمس الدين بن صدر الدين محمد
ابن عمر بن حمويه
- ابن حمويه = عبد الله بن عمر بن علي بن
محمد، تاج الدين أبو محمد
- ابن حمويه = عمر بن محمد بن عمر بن علي،
عماد الدين
- ابن حمويه = محمد بن عمر بن علي بن حمويه،
أبو الحسن صدر الدين
- ابن حمويه = يوسف بن محمد بن عمر بن علي،
فخر الدين
- حميد الأخرس بن أبي الفتح
٢ / (١٧٧)
- حميد بن راجب
١ / ٢٥٧
- الحميدي = محمد بن فتوح بن عبد الله، أبو
عبد الله
- ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة، أبو علي
المكبر
- ١ / (١٨٨)، ١٨٩، ٢١٣، ٣٤٩
- ٢ / ٧١، ٨٠، ٢٠٢
- ابن الحنبلي = أحمد بن محمد بن خلف بن
راجح المقدسي، نجم الدين

- ابن الحنبلي = أحمد بن نجم بن عبد الوهاب بن
عبد الواحد، أبو العباس بهاء الدين
ابن الحنبلي = عبد الرحمن بن نجم بن
عبد الوهاب، أبو الفرج ناصح الدين
ابن الحنبلي = عبد الكريم بن نجم الدين بن
عبد الوهاب بن أبي الفرج، شهاب الدين
ابن الحنبلي = نجم الدين بن عبد الوهاب بن
عبد الواحد بن محمد
ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبي طالب
الهاشمي
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت التميمي الكوفي
حيص بيص = سعد بن محمد بن سعد بن
الصفى التميمي الشاعر
— خ —
خاتون، أم جلال الدين (حسن الإسماعيلي)
٢٣٠، ٢٢٩ / ١
خاتون، أم محيي الدين يوسف بن عبد الرحمن
ابن الجوزي
١٠٩ / ١
خاتون الشيزية
٢٦٧ / ١
خالد بن الوليد
١٥٨ / ٢
خالد بن يوسف بن سعد النابلسي، زين الدين
١٥٤، ٢٠٤ / ٢
ابن الخجندي = محمد بن عبد اللطيف بن
محمد، أبو بكر
الخرقي = عمر بن الحسين بن عبد الله
البغدادي
- خرم شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي،
علاء الدين
٢١١ / ١
خزعل بن عسكر بن خليل الشنائي المصري
النحوي، تقي الدين
٣٩١، ٣٨٩ / ١
خسروشاه بن قليج أرسلان
٢٢٣، ٢٣٤ / ١
ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد بن
نصر، أبو محمد
ابن الخشاب، أبو الفضل (رئيس حلب)
٧٨ / ١
ابن خشتين الأزكجي
٣١٥ / ١
خشتين الهكاري
١١٧ / ١
الخشوعي = إبراهيم بن بركات بن إبراهيم، أبو
إسحاق زكي الدين
الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر،
أبو طاهر
خضر بن أبي بكر بن أحمد الكردي،
كمال الدين
١٧٣، ١٧٢ / ٢
خضر الزين، المسخرة
١٩٣ / ٢
الخضر بن محمد بن علي الجزري، أبو العباس
١٩٨ / ١
خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب، الملك
الظافر
٦٣، ٢٢٩، ٢٤١ / ١

خوارزم شاه = تكش بن رسلان شاه بن أتسر	خطبها، صارم الدين التبنيني
خوارزم شاه = جلال الدين منكبرتي بن محمد بن	١ / (٢٣٢)، ٣٠٨
تكش بن رسلان شاه بن أتسر	الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت بن
خوارزم شاه = محمد بن تكش بن رسلان شاه	أحمد بن مهدي، أبو بكر
ابن أتسر، علاء الدين	خطيب الري = عمر بن الحسين القرشي
الخوارزمي = جلال الدين منكبرتي بن محمد بن	ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد،
تكش	أبو الحسن البغدادي
الخويي = أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر،	الخلاطية = سلجوقي خاتون بنت قليج رسلان بن
شمس الدين	مسعود
الخويي = محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة،	خلف بن عبد الملك بن مسعود، أبو القاسم
شهاب الدين	الأندلسي ابن بشكوال
الخياط = محمد بن أحمد بن علي بن عبد	٢ / ٣٨
الرزاق، أبو منصور	ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
أبو الخير الشيخ	أبي بكر، شمس الدين
٢ / (٢٠١)	الخليل بن أحمد الفراهيدي
— د —	٢ / ٥٢، ٢١٧
داود عليه السلام	خليل بن زوزان
١ / ١٠٦	٢ / ٧، ١٥، ١٦، ٥١، ٧١، ٧٦،
٢ / ١٤	١٢٥، ١٦٠
داود (مؤذن جامع بعلبك)	خليل بن علي الحنفي، نجم الدين قاضي
١ / ٣٤٢، ٣٤١	العسكر
داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي،	١ / ١٨٦، ١٩٣، ٢٩٩، ٣١٢، ٣٥٢،
أبو البركات الريب، زين الدين	٣٦٤
١ / ٣٢٠، (٣٢٦)	٢ / ١٦٦
داود بن الحموي، عماد الدين	خليل بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي
٢ / ١٦٦	١ / ٣٠٧
داود بن رسلان بن غازي الحنفي، أبو المعظم،	خميس الحفار
شرف الدين	٢ / (١٧٧)
٢ / ٤٦	خواجا إمام = محمد بن يوسف بن أبي بكر الطبري

ابن دحية= عمر بن حسن بن علي، أبو الخطاب	أبو داود= سليمان بن الأشعث السجستاني
الدخوار= عبد الرحيم بن علي بن حامد، مذهب الدين	داود بن عمر بن يوسف المقدسي الشافعي عماد الدين (ابن خطيب بيت الأبار)
ابن الدخينة	٢ / ٥٤، ٨٣، (١٣١)، ١٥٢
١ / ١٦٢، ١٩٣، ٢٢٥	داود بن المعظم عيسى بن العادل بن أيوب بن شاذي، الناصر
دلدرم، بدر الدين الياروقي	١ / ٣٢١، ٣٧٣
١ / ٥٧، ١٨٧، ١٩٢، (٢٥٢)	٢ / ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٦، ٥٩، ٨٢، ١٠٤، (١٢٨)
دُلف بن جحدر، أبو بكر الشبلي	داود بن أبي الغنائم، أبو سليمان الملهمي
١ / ١٤٧	١ / (٣٠٠)
ابن الدهان= سعيد بن المبارك بن الدهان، أبو محمد	داود بن المغيث بن العادل محمد بن أيوب
دعمش البدوي	٢ / ١٠
١ / ٢٤٧	داود بن موسك بن جكو، عماد الدين
دهن اللوز	٢ / (٨١)
١ / (٢٩٧)	داود بن يوسف بن أيوب بن شاذي، الزاهر
الدوري= محمد بن علي بن نصر الحنبلي	١ / ٣٢١
الواعظ	الديشي= محمد بن سعيد بن يحيى، أبو عبد الله
الدولعي الكبير= عبد الملك بن زيد بن ياسين	ابن الدجاجة= محمد بن سعد الله بن نصر، أبو نصر
التقليبي، ضياء الدين	ابن الدجاجة= عبد العزيز بن محمد بن الحسن، أبو محمد عز الدين
الدولعي= محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين، جمال الدين	ابن الدجاجة= محمد بن مكّي بن محمد بن الحسن القرشي، بهاء الدين
ديك العرش (مؤذن بيت المقدس)	دحية بن خليفة بن فروة الكلبي الصحابي
٢ / ٦٦	١ / ١٩٧
— ذ —	
ابن أبي ذئب= محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة	ابن دحية= عثمان بن حسن بن علي بن محمد، أبو عمرو
الذهبية بنت الدميري	
٢ / ١٩٠	

الرشيـد (ابن أخت ابن التيتي)	— ر —
١٢٤ / ١	رابعة بنت عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي
الرشيـد من بني الحنبلي	١١٢ / ١، ١١١
١٤٨ / ٢	راجح الحلبي الشاعر
رشيـد الدين = أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة	٣٤٥ / ١
رشيـد الدين = عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر الجذامي	راجح بن قتادة بن إدريس العلوي الحسني
رشيـد الدين = عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي الطاهر، ابن عوف	٣٣٢ / ١
رشيـد الدين = يحيى بن علي بن عبد الله بن علي العطار	الرازي = محمد بن عمر بن الحسين، أبو عبد الله
الرشيـد النهاوندي الصوفي	فخر الدين
١٣٢ / ٢	ابن الران = محمد بن الحسن بن طاهر القرشي، أبو البركات
الرشيـد النيسابوري	ابن الراوندي = أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسين
٢٢١ / ٢	الراوية = عبد الله بن محمد بن علي الباجي
الرشيـد بن الهادي	ربيعة خاتون بنت أيوب بن شاذي (أخت صلاح الدين)
٨ / ٢	٢٣٠ / ١، ٢٢٩
رشيـق (خادم الناصر)	٢ / (٧٦)
٣٨٠ / ١	ابن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور البغدادي
ابن رشيـق = الحسن بن رشيـق القيرواني، أبو علي	الرستمـي = الحسن بن العباس بن علي، أبو عبد الله الأصبهاني
الرضي بن البرهان الواسطي التاجر	رسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي، نور الدين
٢ / (٢١٥)	٨١ / ١، ٢٢٥، ٢٣٣
الرضي الموسوي = محمد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن	رسلان بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي، الحافظ
الرضي بن النجار	٣٠٧ / ١، ٣٢١
٢ / (١٣٨)	رسلان بن يعقوب بن عبد الرحمن الجعيري
ابن الرفاء = إسماعيل بن علي بن الحسين، أبو محمد	١٢٨ / ٢، ١٨٩

- رفيع الدين = عبد العزيز بن عبد الواحد بن
إسماعيل بن عبد الهادي الجيلي
رقية بنت عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي
(بنت أبي شامة)
٢ / ١٠٠ ، (١٠٢)
- ركن الدين = بيبس البندقاري التركي، الملك
الظاهر
ركن الدين = عبد الرحمن بن سلطان بن جامع،
أبو بكر التميمي
ركن الدين = عبد السلام بن عبد الوهاب بن
عبد القادر الجيلي
ركن الدين = عبد اللطيف بن الحسن بن
محمد بن عساكر
ركن الدين = محمد بن عبد المنعم، أبو الفضائل
الصوفي
الركن الفلكي
١ / ٣٥٠
- الركن الأمير المعظمي
١ / ٢٩١ ، ٣٨٦
- الرماني = علي بن عيسى أبو الحسن النحوي
الرهاوي = عبد القادر بن عبد الله بن عبد الله،
أبو محمد
ابن رواحة = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
الأصبهاني الحموي، زكي الدين
ابن الرواس = حسين بن عمر بن عبد الجبار،
موفق الدين
ريحان، العبد الأسود مملوك الخليفة الناصر
١ / ٢٨٦
- ز —
- ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر، ابن
السري البغدادي
- الزاهر = داود بن يوسف بن أيوب بن شاذي
زاهر بن طاهر بن محمد، أبو القاسم الشحامي
النيسابوري
١ / ٥٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٤ ، ٢٩٢
- زبيدة بنت جعفر المنصور العباسية
١ / ١٧٨
- الزبير بن العوام
١ / ١٠٥
- الزجاجي = عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم
البغدادي النحوي
ابن زريق = نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد،
أبو السعادات الشيباني
زعيم الدين = نصر بن علي بن محمد، أبو طالب
ابن الناقد
ابن الزكي = أحمد بن القاضي محيي الدين
محمد بن علي، علاء الدين
ابن الزكي = الطاهر بن محيي الدين محمد بن
علي القرشي
ابن الزكي = عيسى بن محمد بن علي بن محمد
القرشي
ابن الزكي = محمد بن علي بن يحيى القرشي،
أبو المعالي محيي الدين
ابن الزكي = يحيى بن محيي الدين محمد بن
علي بن يحيى القرشي، أبو الفضائل
محيي الدين
زكي الدين = إبراهيم بن بركات بن إبراهيم
الخشوعي القرشي
زكي الدين = الطاهر بن محيي الدين محمد بن
علي بن يحيى القرشي
زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن
عبد الله، أبو محمد المنذري

زكي الدين = محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل اللبني	ابن زوزان = خليل بن زوزان
زكي الدين = محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي، أبو عبد الله	زيد بن الحسن بن زيد، تاج الدين الكندي أبو اليمن
زكي الدين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الحموي، ابن راحة الزكي بن الفويرة	١ / ٦٧، ١٢٨، ١٦٠، ١٦١، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، ٢١١، ٢٤٢، ٢٤٨، (٢٦٩)، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٨٣، ٣٩٣
٢ / (١٠٧)	٢ / ١٦، ٦٧، ٧١، ٨٠، ٩٣، ١٢٧، ١٣٢، ١٩٩، ٢٠٢
الزمخشري = محمود بن عمر بن محمد، أبو القاسم زمرد خاتون والدة الخليفة الناصر	أبو زيد الدينوري، صلاح الدين
١ / (١٢٦)	٢ / (١٩٢)
الزنجاني = محمود بن أحمد بن محمود بن يختيار الزنجاني، أبو المناقب زنطار الحاج	ابن أبي زيد = يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو جعفر العلوي الحسني البصري
٢ / ١٥٦	زين الأمناء = الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله، أبو البركات
زنكي بن آق سنقر، عماد الدين (والد نور الدين)	زين الدين = إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج الحنفي
١ / ٢٠٣، ٣٠٣	زين الدين ابن الحموي
٢ / ١٣٧	٢ / ٢١١
زنكي بن محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي	زين الدين = أحمد بن يوسف الفرغاني
١ / ٣٢٤	زين الدين الخطيب (خطيب حماة)
زنكي بن مسعود بن رسلان شاه بن مسعود	٢ / (١٦٠)
١ / ٣١٠	زين الدين = خالد بن يوسف بن سعد النابلسي
زنكي بن مودود بن زنكي، عماد الدين	زين الدين = عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس الزواوي المالكي
١ / (٧٩)، ٣٣٠	زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن علوان الأسدي، ابن الأستاذ
زهراء خاتون	زين الدين = علي بن إبراهيم ابن نجية
١ / ١٧٢، ١٩٢	
٢ / ١٩٥	
زهير بن محمد بن علي الأزدي، بهاء الدين	
٢ / (١٣٣)	

سابق الدين = عثمان بن الداية
ابن ساروخ = سعيد بن حمزة بن أحمد،
أبو الغنائم الكاتب النيلي العراقي
سالم (أمير المدينة المنورة)
٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥١، ٢٥٠ / ١
سالم المغربي الهكوري الهيلاني
(٥٦) / ٢
سالم بن عبد الرزاق بن يحيى، سديد الدين
العقرياني
٣١٧، ٣١٨ / ١
سالم، ناصح الدين
(٦٨) / ٢
سامة، عز الدين
٧٢، ٧٣، ١٦٧، ٢٣٥، ٢٣٦ / ١
١٢٣، ٧١ / ٢
ابن ساوى النصراني
١٨٨، ١٨٧، ١٨٥ / ١
سبط ابن التعاويذي = محمد بن عبيد الله بن
عبد الله، أبو الفتح الشاعر
سبط ابن الجوزي = يوسف بن عبد الله قُزغلي،
أبو المظفر
سبط أبو منصور الخياط = عبد الله بن علي بن
أحمد
سبط حامد البناء = علي بن يحيى بن أحمد
الوزير
ابن السبط = هبة الله بن الحسن بن المظفر،
أبو القاسم الهمداني
ست الشام
٢٤١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣١٦، ٣٢٠ / ١
٣٩٣، ٣٩٢، ٣٥٦

زين الدين = عمر بن عقيل التنوخي
زين الدين = قراجا الصلاحي
زين الدين = يحيى بن بكران الجزري
زين الدين = يحيى بن علي بن أحمد المالقي،
أبو زكريا
الزين الصانغ = مظفر بن إسماعيل التاجر
الزين الضرير
٣٨٣ / ١
الزين بن أبي طالب الفراش
(١٨١) / ٢
زين الدين = يحيى بن معطي النحوي
زين الدين = يوسف بن إبراهيم بن يوسف
الكردي
الزين بن عبد الملك المقدسي الحنبلي
(١٢٨) / ٢
الزين بن ققرجل
(٣٠) / ٢
زين الكردي = محمد بن عمر بن حسين،
أبو عبد الله المقرئ الكردي
الزين بن مزهر
(١٣٥) / ٢
زينب بنت عبد الرحمن بن إسماعيل (بنت
أبي شامة)
٨١، (٧١) / ٢
زينب بنت عبد الرحمن بن علي الجوزي
١١١ / ١
— س —
سابق الدين الأشرفي
(١٦١) / ٢

ست عذراء	السراج = محمد بن السري البغدادي النحوي سراسنقر الصلاحي ١ / ١٧٢
ست العرب بنت شرف الدين محمد بن علي بن ذنو (زوجة أبي شامة)	١ / ٦٢، (١٩٩) سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، أبو الحسن ٢ / ١٢٠
ست العلماء الصغرى بنت عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي	١ / ١٣١، ١٧٣، ٢٥٤، ٢٧٠ سعد الدين = إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار الطيب ١ / ١١١
ست العلماء الكبرى بنت عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي	٢ / ١١ سعد الدين بن صارم الدين ١ / ١١١
ست الكتبة = نعمة بنت علي بن يحيى بن محمد بن الطراح	٢ / ٢٠٦ سعد الدين = محمد بن محيي الدين محمد بن علي بن محمد ابن العربي ١ / ١٣٤
ست الملوك زوجة ضياء الدين ابن الشهرزوري	٢ / ٢٠٥ سعد الدين = مسعود بن مبارك بن عبد الله سعد بن عبادة الأنصاري ٢ / ٣٦، ١٠٥
سحيم الشاعر	١ / ١٣٠ سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي الشاعر، حيص بيص ١ / ١٣٠
السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين	١ / ٣٦٨ ابن سعد = محمد بن سعد بن أبي وقاص، أبو القاسم القرشي ١ / ٣٦٨
سدید الدين = إبراهيم بن عمر بن سماقة الإسعردي	١ / ٢١١ سعيد الدين = عبد الله بن نصر بن الدجاجي ١ / ٢١١
سدید الدين = سالم بن عبد الرزاق بن يحيى العقرباني	١ / ٢١١ السعدي = عبد الله بن رفاعة بن غدير، أبو محمد السعيد = الحسن بن العزيز عثمان بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي ١ / ٢١١
سدید الدين = مكّي بن المسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي	٢ / ١٦٦ سعيد بن حمزة بن أحمد، أبو الغنائم ابن ساروخ الكاتب النيلي العراقي

سعيد بن عبد الله بن جهير القرشي ٢ / (٩٩)	سلجوقي خاتون بنت قليج رسلان بن مسعود، الخلاطية ١ / ٦٦، (٧٥)
سعيد بن علي بن أحمد، أبو المعالي الوزير ١ / ٩٣، (٢٤٦)	سلطان شاه بن محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي ١ / ٣٢٤
سعيد بن المبارك بن الدهان، أبو محمد بن الدهان الموصلية ١ / ٢٠٦، ٣٨٩	سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور ابن الرزاز البغدادية ١ / ١٩٨	السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السلمي = محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبد الرحمن سليم الفقيه ٢ / (١٥٤)
أبو سعيد بن المعوج ١ / ٧١	سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني ١ / ١٥٧
سعيد المغربي التلمساني ٢ / ٢٠٤	سليمان بن حراز الواسطي ١ / ٢٠٧
سفري بنت محمد بن شيركوه (زوجة الأفضل بن صلاح الدين) ١ / ١١٦	سليمان بن خلف بن سعد، أبو الوليد ٢ / ٣٧
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ١ / ٢٨٩، ٢١٩	سليمان بن داود عليهما السلام ١ / ١٤٠
السقيني (أحد أمراء الصالح نجم الدين أيوب) ٢ / ٨٥	سليمان بن سالم بن مفلح الشافعي، مجد الدين ٢ / (٥٧)
سكندر الواسطي ٢ / (١٧٧)	سليمان بن شاهنشاه بن عمر بن شاهنشاه ١ / ٢٤٩، ٢٥٦
ابن سكينه = عبد الواحد بن عبد الوهاب بن علي، معين الدين	سليمان بن شيروه بن جلدك، فلك الدين ١ / (١٢٨)، ١٩٤، ٢٠١
ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي بن عيد الله	سليمان بن عبد القادر الجيلي ١ / ١٧٧
سلام بن سلام، شمس الدين ١ / (٢٠٨)	

سيف الدين = قطز بن عبد الله المعزي	السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد
سيف الدين بن كهذان	سيف الإسلام = طغتكين بن أيوب بن شاذي
٢٩٨ / ١	السيف الأمدي = علي بن محمد بن سالم
سيف الدين بن المرزيان	التغلي، أبو الحسن
٢٨٥ / ١	سيف الدولة ابن السلار بن بختيار
سيف الدين = يازكوج الأسدي	١٩٣ ، ١٦٢ / ١
ابن ميتا = الحسين بن عبد الله بن الحسن، أبو علي	سيف الدين (غلام المجاهد سليمان)
— ش —	١٥٩ / ٢
ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح البغدادي	سيف الدين الأمير، أستاذ الدار الناصري
الشاطبي = علي بن أبي بكر بن محمد، جمال الدين التجيبي المقرئ	٢ / (١٣٣)
الشاطبي = القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، أبو القاسم (أبو محمد) الرعيني	سيف الدين = بليان الزردكاش
الشاعر الحلبي = علي بن الحسن بن شُميم	سيف الدين = أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد المقدسي
الشافعي = محمد بن إدريس	سيف الدين = أبو بكر بن محمد الكامل بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي
ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي	سيف الدين بن تميزك
شاوور بن مجير بن نزار السعدي، أبو شجاع	١٦٢ / ١
٧٨ / ١	سيف الدين بن الدورسي
٢٠٧ / ٢	٢ / (١٩٤)
شبل الدولة الحسامي	سيف الدين بن صبرة
٣٥٥ ، ٢٢٠ ، ١٨٧ / ١	٢ / (١٢٨)
شبل الدولة = كافور	سيف الدين = علي بن سليمان بن جندر
الشبلي = دلف بن جحدر، أبو بكر شجاع الحزرمي	سيف الدين = علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلي
١٣٩ / ٢	سيف الدين = علي بن عمر بن قزل بن جلدك
شجاع الدين ابن سنقر شاه	التركماني الباروقي المشد
٢ / (١٦١)	سيف الدين = علي بن قليج
	سيف الدين = غازي بن مودود بن زنكي
	سيف الدين بن الغرس خليل
	٢ / (١٣٧)

شرف الدين = عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صصرى	شجاع الدين = علي بن السلاار
شرف الدين = عبد الرحمن بن صدقة	شجاع الدين ابن محارب
شرف الدين = عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	١ / ٢٢٠، ٢٣٦
شرف الدين = عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان القاضي	شجاع الدين = محمود الدماغ
شرف الدين = عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد المقدسي	شجرة الدر (زوجة نجم الدين الصالح أيوب)
شرف الدين = عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون	٢ / ١٢٠
شرف الدين = عبد الواحد بن الحسام الواعظ، ابن الحموي	ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد، أبو السعادات
شرف الدين = عثمان بن السائق	الشحامي = زاهر بن طاهر بن محمد، أبو القاسم النيسابوري
شرف الدين بن أبي عصرون	الشحرور = التاج الإسكندري
٢ / (١٣٩)	ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم، بهاء الدين الشرف ابن ريش
شرف الدين = علي بن عثمان الرسعني	١ / ١٤١
شرف الدين = علي بن محمد بن علي، أبو الحسن ابن الشهرزوري	الشرف الإربلي = الحسين بن إبراهيم بن الحسين
شرف الدين بن قریش	شرف الدين = أحمد بن رضوان
٢ / (٧٠)	شرف الدين = أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نيهان الدمشقي
شرف الدين القزويني الشافعي	شرف الدين = إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني الحنفي، ابن الموصلي
٢ / (٢١٦)	شرف الدين = الحسن بن أبي طالب، ابن قنبر الناقد
شرف الدين = محمد بن أحمد بن عترة الدمشقي	شرف الدين = حسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي
شرف الدين = محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سلطان	شرف الدين = داود بن رسلان بن غازي، أبو المظفر
شرف الدين = محمد بن عبد الله بن موسى الحوراني	شرف الدين بن الزيات
شرف الدين = محمد بن عروة الموصلي	١ / ٣٢٤
شرف الدين = محمد بن علي بن ذنو العبدري الأندلسي	شرف الدين الحنفي القاضي الحوراني
	٢ / (٨٠)، ١٦٦

- شرف الدين = محمد بن أبي الفضل المرسي
شرف الدين = محمد بن محمد البكري
شرف الدين = محمد بن نصر الله بن مكارم،
ابن غنين
شرف الدين المرسي
٣٢٤ / ١
شرف الدين الموقع القاضي
٥٨ / ٢
شرف الدين بن المعين المؤذن
١٤٢ / ٢
شرف الدين بن المغريل
٢٢٣ / ٢
شرف الدين بن الوزان
١٨٠ / ٢
شرف الدين = يحيى بن فضل الله ابن السيبي
شرف الدين = يحيى بن الوكيل المغربي الحاج
الشرف بن رحمة
١٥٦ / ٢
الشرف الصرخدي
١٤١ / ١
الشرف بن الصيرفي
٢ / (٢١٢)
الشرف بن الضياء بن خواجا إمام
٢٢١ / ٢
الشرف الفلكي = عبد المحسن بن إسماعيل بن
محمود المحلي
الشرف بن كلاب
٣١٩ / ١
الشرف ابن مي القارئ
١٦٠ / ١
- شرف النساء بنت عبد الرحمن بن علي، ابن
الجوزي
١١١ / ١
الشرف النميري
٢ / (١٩٨)
شركس بن عبد الله الصلاحي (أيازجر كس -
جهاركس)، فخر الدين
١ / ٩٨، ١٢١، (٢٣١)، ٢٣٢
٢ / ١٦٤، ٢١٢
شروين (رجل عواني من بغداد)
١ / ٢٣٩
شريح بن الحارث بن قيس، أبو أمية القاضي
الكندي
١ / ١٨١
الشريف (صاحب طريقة في الجدل)
١ / ٢٤٤
الشريف البهاء
٢ / ٧
الشريف الخطيب (خطيب داريا)
٢ / (٢١٢)
الشريف بن الطيوري، الجمال
٢ / (١٩٤)
الشريف المخلص (من بني أبي الحسن)
٢ / (١٦١)
الشريف المدعي الخلافة = عبد الله بن حمزة بن
سليمان بن حمزة، الإمام المنصور
الشريف المرتضى
٢ / (١٠٦)
شعيب الشيخ
٢ / (٢٠١)

شمس الدين = الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى التغلبي شمس الدين الحكيم، طراز الشام ٢ / (١٩٧)	ابن الشقيشقة = نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني، نجيب الدين ابن الصفار شقيقات (مملوك المعظم عيسى بن العادل) ١ / ٣١٩، ٣٤٦
شمس الدين = سلام بن سلام شمس الدين = سنان بن عبد الوهاب بن نميلة الحسيني شمس الدين ابن صدر الدين محمد بن عمر ابن حموية ١ / ٣٣٦	ابن شكر = عبد الله بن علي بن عبد الخالق، أبو محمد صفى الدين الوزير الشمس ابن خلدون ١ / ٢٩٥ الشمس الخوارزمي ٢ / (١٠٧)
شمس الدين = عبد الحميد بن عيسى الخروشاهي شمس الدين = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد المقدسي شمس الدين = عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن إبراهيم المقدسي شمس الدين = عبد العزيز بن يوسف بن عبد الله قزغلي، سبط ابن الجوزي شمس الدين = عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي شمس الدين = عبد المجيد بن صاعد بن سلامة شمس الدين بن علان ٢ / ١٨٠	شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب بن شاذي، المعظم شمس الدين = أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن الخباز شمس الدين = أحمد بن الخليل بن سعادة الخويي شمس الدين = أحمد بن القواس شمس الدين = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان شمس الدين = أحمد بن محمد بن علي بن أحمد، ابن القصاب شمس الدين = أحمد بن محمد بن عمارة البرجي شمس الدين = إلكز العادلي شمس الدين ابن البعلبكي ١ / ٢٠٨
شمس الدين = محمد بن أحمد الحنفي الأشقر شمس الدين = محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين	شمس الدين ابن التيتي ١ / ١٢٤ شمس الدين بن الجباب ٢ / ٨٢، (٢١٢)

شمس الدين = محمد بن أبي بكر بن سيف الوتار الموصللي	الشمس بن السني الخركاوي ٢ / (٢١١)
شمس الدين = محمد بن الجابي	الشمس صادق ١ / ٣١٧
شمس الدين = محمد بن عبد الله بن صابر السلمي، ابن سيده	الشمس القمي ٢ / ١٥٠
شمس الدين = محمد بن عبد الجليل	الشمس ابن قوام ٢ / (٣٠)
شمس الدين = محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشاهد الكاتب	الشمس الكردي الأعرج ٢ / ١٤٥، (١٧٤)
شمس الدين = محمد بن عبد الكافي	الشمس بن الماسكيني ٢ / (١٥٠)
شمس الدين = محمد بن عبد الكريم بن رزمين البلبكي	شمس الملوك (ابن أخت الكامل) ١ / ٣٤٥
شمس الدين = محمد بن علي بن محمد بن عبد الصمد	الشمس النابلسي ٢ / (٢٠٠)
شمس الدين = محمد بن علي بن موسى بن يعمر الأنصاري، أبو الفتح	الشمس بن النفيس ١ / ٣١٢
شمس الدين = محمد بن المبارك السنجاري	٢ / ٧٦
شمس الدين = محمد بن مؤمن الحنبلي	الشمس بن هلال ١ / (٨٣)
شمس الدين = محمد بن هبة الله بن محمد، ابن الشيرازي	شمس الدين = محمود النابلسي
شمس الدين = محمد بن هبة الله بن يحيى، ابن سني الدولة	شمس الدين = ملكشاه الحنفي، قاضي بيسان
شمس الدين = يوسف بن عبد الله قزغلي، أبو المظفر سبط ابن الجوزي	شمس الدين = مردود بن محمد بن أيوب بن شاذي
شمس الدين = يوسف بن مكتوم	شمس الدين = يحيى بن هبة الله بن يحيى، ابن سني الدولة
شمس الدين = يونس بن محمد بن عبد الملك ابن زيد الدولعي	شمس الدين = يوسف بن عبد الله قزغلي، أبو المظفر سبط ابن الجوزي
	شمس الدين = تمام بن الحُبوبي
	شمس الدين = طغرل الخادم
	شمس الدين = عبد السلام بن أبي عصرون

شهاب الدين = عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن خلف ابن الحنبلي	ابن الشهرزوري = علي بن المسلم بن محمد السلمي، أبو الحسن
شهاب الدين = عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص السهروردي	ابن الشهرزوري = القاسم بن يحيى بن عبد الله، أبو الفضائل ضياء الدين
شهاب الدين = غازي بن محمد بن أيوب بن شاذي، المظفر	ابن الشهرزوري = المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي، أبو الكرم
شهاب الدين = محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخوي	ابن الشهرزوري = محمد بن عبد الله بن القاسم، كمال الدين
شهاب الدين = محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي	شهبان السواق
شهاب الدين = محمد بن عبد الرحيم الشروطي العدل	٨ / ٢
شهاب الدين = محمد بن علي بن منصور، ابن الحجازي	ابن الشيرازي = أحمد بن محمد بن هبة الله، أبو العباس تاج الدين
شهاب الدين = محمد بن محمود بن محمد الطوسي	ابن الشيرازي = محمد بن هبة الله بن محمد، شمس الدين أبو نصر
شهاب الدين = محمود بن عمر بن أبي بكر بن أيوب	شيركوه بن شاذي بن أيوب، أسد الدين
شهاب الدين = محمود بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان	شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي، أسد الدين المجاهد
الشهاب غازي الناسخ	١ / ١١٦، ١٧٩، ٢٨٣، ٣٣٩
٣٧٩ / ١	٢ / ٥، ١٣، ٥٠، (٥١)
الشهاب النقاش	— ص —
٢ / (١٣٠)	ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي
شهادة بنت أحمد بن الفرج الدينوري	الصائغ = محمد بن حسان بن رافع العامري
١ / ٩٥، ١٣٠، ٢٥٩، ٢٨٧، ٢٩٠	الصائغ = هبة الله بن الحسن بن هبة الله، أبو الحسين ابن عساكر
٣٣٥، ٣٤٧، ٣٦٨، ٣٨٣	ابن صابر = عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو المعالي
٢ / ١٠٠	الصاحب = إبراهيم بن عبد الله بن هبة الله بن مرزوق
ابن الشهرزوري = علي بن محمد بن علي، أبو الحسن، جمال الإسلام	

برهان الدين	صاحب الوثائق = أحمد بن عبد الله بن محمد
صدر الدين = إبراهيم بن اللهيب	الباجي
صدر الدين = أحمد بن يحيى بن هبة الله بن	صارم الدين = بزغش العادلي
سني الدولة	صارم الدين = خطيبا التبنيني
صدر الدين = أسعد بن عثمان بن المنجى	صارم الدين = قايماز النجمي
الحنبلي	صالح بن إبراهيم الفارقي، ضياء الدين
صدر الدين سليمان	٢ / (٢٢٤)
٢ / ٢١٢	الصالح = إسماعيل بن محمد العادل بن أيوب بن
صدر الدين = عبد الرحيم بن إسماعيل بن	شاذي
أحمد بن محمد، أبو القاسم النيسابوري	صالح الأمشاطي، أبو سعيد
صدر الدين = سليمان بن وهيب الحنفي	٢ / (١٣٨)
صدر الدين = عبد الرحيم بن إسماعيل بن	الصالح = أيوب بن محمد الكامل بن محمد
أبي سعد	العادل بن أيوب بن شاذي
صدر الدين = عبد الله بن الحسين بن أحمد بن	صالح الحزرمي
عبد الرحيم بن علي	٢ / ١٣٩
صدر الدين = عبد الملك بن عيسى بن درباس	الصالح بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي
الكردي	٢ / ١٤٦
صدر الدين = محمد بن عبد اللطيف بن محمد،	الصالح = طلائع بن رزيك الملك
أبو بكر الخجندي	الصالح = محمود بن محمد بن قرا رسلان بن
صدر الدين = محمد بن عمر بن علي بن	أرتق، ناصر الدين
حمويه، أبو الحسن	أبو صالح = مفلح بن عبد الله
الصدر سليمان	الصالح بن الناصر بن سنجرشاه بن مودود بن زنكي
٢ / ٢١٣	٢ / (١٢٨)
صدقة بن الحسين بن الحسن، أبو الفتح الناسخ	ابن الصباغ = علي بن عبد السيد بن محمد،
ابن الحداد	أبو القاسم
١ / ٧٦، (٧٧)	الصدر (خطيب المصلى)
صدقة بن الحسين الزاهد	١ / ٢٦٤
١ / (٢٠٠)	الصدر البكري = الحسن بن محمد البكري
صديق بن تمرقاش التركماني، الغرز	صدرجهان = محمد بن عمر بن مازة البخاري،
١ / ٢٤١	

ابن صصرى = الحسن بن سالم بن الحسن بن صقر بن يحيى بن صقر، ضياء الدين صصرى، بهاء الدين	٢ / (١٠٤)
ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن، أبو المواهب	٢ / (١٠٤)
ابن صصرى = الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن، شمس الدين	٢ / (١٠٤)
الصفار = محمد بن علي بن محمد، أبو سعيد	٢ / (١٠٤)
ابن الصفار = نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني، نجيب الدين ابن الشقيشة	٢ / (١٠٤)
الصفى (القارئ أمام الجنائز)	٢ / (١٠٤)
الصفى الأمود	٢ / (١٠٤)
٢٠٠ / ١	
صفى الدين = إبراهيم بن النبي	
صفى الدين = إبراهيم بن عبد الله بن هبة الله بن مرزوق	
صفى الدين = حسن بن أبي طالب البغدادي	
صفى الدين = عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد	
صفى الدين = عبد الله بن علي بن عبد الخالق، أبو محمد بن شكر	
صفى الدين = عمر بن محمد بن عبد الوهاب، ابن البرادعي	
صفى الدين = محمد بن معد الموسوي	
الصفى بن القابض	
١٩٨ / ١	
الصفى بن المركب	
٢ / (٥٣)	
صفية بنت عبد الله الموفق بن أحمد بن محمد المقدسي	
٣٧٢ / ١	
صقر بن يحيى بن صقر، ضياء الدين	
٢ / (١٠٤)	
صلاح الدين = موسى بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي	
صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي	
صلاح الدين = يوسف بن محمد بن غازي الظاهر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب، الناصر	
صلاح الدين = يوسف بن أقيس بن محمد الكامل بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي	
الصلاح بن شعبان الإربلي	
٢٥٦ / ١	
الصلاح الصوفي	
١٤٠ / ١	
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو عمرو تقي الدين	
الصمصام إسماعيل (أخو سياروخ النجمي)	
١ / ٢٢٩، ٢٣٠، (٢٦٢)	
الصمصام بن العلاني	
١٧٩ / ١	
صندل بن عبد الله، الخادم المقتفوي، عماد الدين	
٧٤ / ١	
— ض —	
ابن الضحاك	
٢٠٣ / ١	
الضياء الجوبراني	
٢ / ١٦٣، ١٦٤	
الضياء بن خواجا إمام	
٢ / (٢٢١)	

- ضياء الدين = أحمد بن مسعود بن علي
التركستاني الحنفي
ضياء الدين ابن الجبير
١٠٩ / ١
- ضياء الدين = الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم بن
علي
ضياء الدين = صالح بن إبراهيم الفارقي
ضياء الدين = صقر بن يحيى بن صقر
ضياء الدين = عبد الرحمن بن عبد الكافي
ضياء الدين بن عبد الكافي
٢ / (٧)
- ضياء الدين = عبد الرحمن المالكي الغماري
ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين
التغلي، الدولمي الكبير
ضياء الدين = عبد الوهاب بن علي بن علي بن
عبيد الله، ابن مكينة
ضياء الدين = علي بن عبد السيد بن ظافر القوسي
ضياء الدين = علي بن محمد ابن البالي
ضياء الدين = القاسم بن يحيى بن عبد الله،
أبو الفضائل
ضياء الدين القيمري
٢ / (٩٨)
- ضياء الدين = محاسن بن عبد الملك بن علي
التنوشي الحموي
ضياء الدين = محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار،
ابن أبي الحجاج المقدسي
ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الرحمن المقدسي
ضياء الدين = محمد بن يوسف بن أبي بكر
الأملي الطبري
- ضياء الدين = نصر الله بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم، أبو الفتح ابن الأثير
الضياء بن الزراد الدمشقي
١ / (٣٥٨)
- الضياء النابلسي
٢ / (١٩٣)
- ضيقة خاتون بنت العادل
١ / ٣٠٧
- ط —
- طاشتكين بن عبد الله المقتفوي، مجير الدين
١ / ٩٨، ١٢٦، ١٥٣، (١٧٠)،
١٧١، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ٢٤٧،
٣٣٣
- طاهر بن الحسين بن مصعب، الأمير أبو طلحة
الخرعي
١ / ٨٩
- طاهر بن محمد بن طاهر بن علي الشيباني
المقدسي الرازي ثم الهمذاني، أبو زرة
١ / ٢٣٢
- ١ / ٢٣٢، ٣٦٨، ٣٧١
- الطاهر بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى
القرشي، زكي الدين
١ / ١٢٠، ١٢٤، ٢٥٦، ٢٩٣، ٢٩٦،
٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٦،
٣١٨، ٣٦٣، ٣٨٧
- ٢ / ٩، ٤٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٩
- طاهر بن نصر بن جهيل الكلابي الحلبي
الشافعي
١ / (٩١)

ابن طاروس = محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر، نجم الدين ١٥٩ / ١	طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي ١٠٥ / ١
ابن طاروس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاروس البغدادي الدمشقي ابن الطباخ ١٥٩ / ١	ابن طلحة = محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي، كمال الدين طبي الشيخ ٢ / (٢٠١)
ابن طبرزد = عمر بن محمد بن المعمر بن يحيى، أبو حفص الدارقزي ابن الطبيب الكتبي ٢٦٦ / ١	طبرس الوزيري، علاء الدين ٢ / ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧١
طرخان بن ماضي بن جوشن بن علي بن معافى، تقي الدين الشاغوري ٨٥ / ١	طيفرور بن عيسى، أبو يزيد البسطامي ٩٥ / ١
طفتكين، ظهير الدين الأتابك ٣٥٩ / ١	ابن الطيوري = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم — ظ —
طفتكين بن أيوب بن شاذي، سيف الإسلام ٣٢١، ٢٥٦، ٧٣ / ١	الظاهر = خضر بن يوسف بن أيوب الظاهر بأمر الله = محمد بن أحمد بن حسن بن يوسف
طغرلبك السلجوقي، محمد بن ميكائيل بن سلجوق ٥٩ / ١	الظاهر = أيوب بن عثمان العزيز بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي، نجم الدين الظاهر = بيبس البندقداري، ركن الدين
طغريل شاه بن أرسلان شاه بن طغريل شاه بن محمد بن ملكشاه ١٦٥، ٧٦، ٥٩، (٥٨) / ١	الظاهر = غازي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب
طغريل الخادم، شهاب الدين ٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦٥ / ١	الظاهر بن محمد بن غازي بن يوسف، أخو الملك الناصر ١٤٦ / ٢
ابن الطقطقي ٩٦ / ١	ابن الظريف = محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد البلخي الواعظ
طلائع بن رزك، الملك الصالح ١٣١ / ١	ظهر الدين = عبد الغني بن حسان بن عطية بن يخلف الكناني المصري ظهر الدين = غازي بن سنقر المبارز الحلبي

١٤١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ،
٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣

ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد بن
عبد البر، أبو عمر الأندلسي

عبد الجبار الكاتب

٣٨٥ / ١

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري، أبو
محمد البيهقي

٢٩٢ ، ٨٥ / ١

عبد الجليل الأبهري الصوفي، تاج الدين

٢ / (٦٨)

عبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي،
أبو مسعود السيرجاني

١ / (٢٤٨)

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الإشبيلي

٢ / ١٢٢

عبد الحق المالكي

٢ / ٨

عبد الحليم بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي
(أخو أبي شامة)

٢ / ٣٣

عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
المقدسي، عماد الدين

٢ / (١٤٠)

عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي، شمس الدين

٢ / (١٠٤)

عبد الخالق بن أحمد بن يوسف

١ / ١٣١

الظهير النحوي = كامل بن الفتح، أبو تمام بن
سابور

— ع —

عائشة أم المؤمنين

١ / ١٠٥

عائشة زوجة محمود الدماغ

١ / ٢٩٧

عبادة الشیخة الصالحة

٢ / (١٩٥)

العادل = أبو بكر بن محمد الكامل بن محمد

العادل بن أيوب بن شاذي

العادل = محمد أبو بكر بن أيوب بن شاذي،

سيف الدين

عبادة بن دليم

٢ / ١٠٥

عبادة بن الصامت

٢ / ١٠٥

أبو العباس بن تميم المغربي

٢ / (١٠٦)

عباس بن سالم بن عبد الملك الحنفي،

المنتجب

٢ / (١٢٨)

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

١ / ٢٨٢

عباس بن محمد بن أيوب بن شاذي، تقي الدين

١ / ٣٠٧

عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أبو الوقت

السجزي

١ / ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١١٠

عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد الأراثي، بهاء الدين	عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المقدسي، أبو سليمان
٢ / (٣٥)	١ / ١٥٧ ، ٣٧٠
عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي النحوي الزجاجي	٢ / (٦٩)
١ / ١٤٤	عبد الرحمن بن عبد الكافي، ضياء الدين
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، أبو شامة مصنف الكتاب	٢ / ٢٢٢
١ / (١٣٦)	عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أبو محمد ابن الأستاذ
عبد الرحمن بن أبي بكر إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي	١ / ١٥٩
١ / ١٣٧ ، (١٩٧)	عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان
عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله، أبو منصور النعماني النيلي، القاضي شريح	٢ / (١٦٢)
١ / (١٨١) ، ١٨٢ ، ١٨٤	عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، أبو الفرج
عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صصري، شرف الدين	١ / ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، (١٠٠) ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٦
٢ / (٢١٥) ، ٢١٦	عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن هبة الله الأنباري، جمال الدين	١ / ٢١٦
٢ / (١٨٨)	٢ / ١٤
عبد الرحمن بن سلطان بن جامع أبو بكر التميمي، ركن الدين	عبد الرحمن بن عيسى بن أبي الحسن، البزوري الواعظ
٢ / (٨٠)	١ / (١٩٠)
عبد الرحمن بن صدقة، شرف الدين	عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني، تقي الدين
٢ / (١٧٤)	٢ / (١١٨)
عبد الرحمن بن عبد الباقي بن الخضر الحنفي، تاج الدين ابن التجار	عبد الرحمن المالكي الغماري، ضياء الدين
٢ / (١٧١)	٢ / (٨١)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد المقدسي، شمس الدين ٢٢٢ / ١	عبد الرحمن بن نجم الدين بن عبد الوهاب، أبو الفرج ناصح الدين ابن الحنبلي ١ / ١٣٠، ١٥٥، ١٥٦، ٢٤٥، ٣٠٦، ٣٥٣
٢ / ٢١٤، ٢١٥	٢ / ١٨، (٣٦)
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو منصور فخر الدين ابن عساكر ١ / ١٣٨، ١٧٥، ١٩٣، ٢٤٨، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٣٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، (٣٦٠)، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٨٣	عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن إبراهيم المقدسي، شمس الدين ٢ / (١٠٧)
٢ / ١٩، ١٢٦، ١٧٠، ٢٢٤	عبد الرحمن بن يحيى، خطيب إربل ٢ / (١٧٥)
عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع، أبو طالب الهاشمي ٣٤٩ / ١	عبد الرحمن بن اليميني ١ / (٣٥٩)، ٣٦٠، ٣٧٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أبو منصور القزاز ١ / ١٦٧، ٢٧٠	عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى، العفيف الدرجي ١ / (١٩٣)
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبو البركات كمال الدين ابن الأنباري ١ / ١٨٢، ٢٠٠، ٣٨٩	عبد الرحيم القاضي ٢ / ٧
عبد الرحمن بن محمد العلوي ٣٧١ / ١	عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري، صدر الدين أبو القاسم بن شيخ الشيوخ ١ / ٩٠، ٢٣٢
عبد الرحمن بن محمد بن علي البكري المراكشي ٢ / ٢٠١	عبد الرحيم بن شرف الدين القزويني الشافعي ٢ / ٢١٦
عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين ابن علي المقدسي، أبو الوحش تقي الدين (٣٢٦) / ١	عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسين، القاضي الفاضلي ١ / ٦١، (٩١)، ٩٥، ٢٧١

عبد الصمد الدكالي الزاهد ٣٤٨ / ١ ١٤٨ ، ٦٢ ، ١٧ ، ١٦ / ٢ عبد الصمد الزاهد الحجازي (٩١) / ٢ عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل، أبو القاسم جمال الدين ابن الحرستاني ١ / ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ٢٥٦ ، (٢٩١) ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٤٩ ، ٣٦٤ ٢ / ٤٤ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٣٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٢ عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر الجذامي، رشيد الدين ٢ / (١٠٠) عبد العزيز بن أحمد بن عبد الجبار الزيني ٢ / ٨١ عبد العزيز الشيباني ٢ / ٦٥ عبد العزيز بن أبي طالب بن عبد الغفار التغلي، عز الدين ابن الحبوبي ٢ / (١١٦) عبد العزيز الطيب بن عبد الجبار الطيب الأشرفي ١ / (١٩٢) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، أبو بكر ١ / (١١٠) عبد العزيز بن عبد السلام، أبو محمد عز الدين ١ / ١٣٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ٢ / ٤٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، (١٦٩) ، ١٧٠ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤	عبد الرحيم بن علي بن شيث بن إسحاق الكاتب، جمال الدين ٢ / (٦) عبد الرحيم بن محمد بن الحسن ابن عساكر ٢ / (٢٩) عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الله الجيلي ١ / (١٨٠) عبد الرشيد بن عبد الرزاق الكرجي الصوفي ١ / (٩٩) ابن عبد السلام ٢ / ١٧٥ عبد السلام بن الزواوي = عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس المالكي عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي، ركن الدين ١ / ١٢٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، (٢٥٣) عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس الزواوي المالكي ٢ / ٢١٤ ، ٢١٥ عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون، شهاب الدين أبو العباس ١ / ٢٦٥ ، ٣٣٦ ٢ / (٣١) ، ٣٢ ابن عبد السميع = عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع، أبو طالب الهاشمي عبد الصمد (خادم عبد الله اليونيني) ١ / ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١
---	--

- عبد العزيز بن عبد الملك بن عساكر
١٦٨ / ٢
- عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحارثي،
نجيب الدين
١٦٦ / ١
- عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل بن
عبد الهادي الجيلي، رفيع الدين
٢ / ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٦٣، (٦٤)،
١٦٥، ١٦٦
- عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي
٢ / (٨٠)، ٢٠٢
- عبد العزيز بن محمد بن الحسن، أبو محمد
عز الدين ابن الدجاجة
٢ / (٥٩)
- عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي الطاهر ابن
عوف، رشيد الدين
٢ / (١٤)
- عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن،
شرف الدين
٢ / (١٩٩)
- عبد العزيز بن محمود بن المبارك البزاز،
أبو محمد ابن الأخضر
١ / (٢٥٣)، ٣٤٩
- عبد العزيز المغربي
٢ / (١٨٨)
- عبد العزيز بن يوسف بن عبد الله قزغلي، سبط
ابن الجوزي شمس الدين
٢ / (١٧٧)
- عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله،
أبو محمد المنذري، زكي الدين
٢ / (١٣٢)، ١٩٧
- عبد الغافر بن محمد الفارسي، أبو الحسين
٢ / ٦٦
- عبد الغفار بن علي الكثاني، عز الدين
٢ / (٢١٦)
- عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة الزاهد
١ / (١١٤)، ١١٥
- عبد الغني بن حسان بن عطية بن يخلف الكثاني
المصري، ظهير الدين
٢ / (١٥)
- عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، أبو محمد
الجماعيلي المقدسي
١ / ٨٧، (١٥٣)، ١٥٤، ١٥٥،
١٥٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٤٩،
٣٦٨، ٣٧٠
- ٢ / ٧٠، ٨٠
- ابن عبد القادر = عبد السلام بن عبد الوهاب بن
عبد القادر
- عبد القادر بن عبد الله بن جنكي الجيلي
الصفوي
- ١ / ٧٦، ١٥٤، ١٧٧، ١٧٨، ٣٧١
- عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن،
أبو محمد الرهاوي
١ / ١٥٩، (٢٥٩)
- ٢ / ١٨٨
- عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، أبو طالب
اليوسفي
١ / ٧٧
- عبد القاهر بن عبد الله، أبو النجيب
السهروردي
١ / ٩٣، ٣٠٢

عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن عساكر، ركن الدين ٢ / (٨٣)	عبد القاهر بن عقيل العباسي، بهاء الدين ٢ / ١٨٩
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، نجيب الدين ١ / ١٦٦	ابن عبد الكافي (نائب قاضي دمشق) ٢ / ١٦٦
عبد الله (والد سبط ابن الجوزي) ١ / ١١٢	عبد الكريم بن الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم ابن علي، أثير الدين ٢ / (١٩٦)
عبد الله (صاحب سبط ابن الجوزي) ١ / ٣٨٢	عبد الكريم بن حمزة بن الخضر، أبو محمد الحداد ١ / ٢٩٢
عبد الله بن إبراهيم بن مرزوق، محيي الدين ٢ / (١٩٩)	عبد الكريم بن خلف بن نبهان بن سلطان الأنصاري ٢ / (١٠٢)
عبد الله بن أحمد بن أحمد بن نصر، أبو محمد ابن الخشاب البغدادي ١ / ١٨٢، ١٩١، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٩٠، ٣٢٢، ٣٧١	عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد، عماد الدين ابن الحرستاني ١ / ١٢٠، ١٢٤، ٢٩٣، ٢٩٥ ٢ / ٢٥، ٤٤، ٤٥، ٥٦، ٨٣، ١٥٢، ١٦٥، ١٦٩، (١٩٥)
عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن جعفر، أبو جعفر القائم بأمر الله ١ / ٥٩	عبد الكريم بن محمد بن منصور، أبو سعد السمعاني ١ / ١٠٢، ٢١٢، ٢٣٩
عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب، أبو الفضل ١ / ٢٠٧، ٣٧١	عبد الكريم بن نجم الدين بن عبد الوهاب بن أبي الفرج، شهاب الدين ابن الحنبلي ١ / (٣٥٣)
عبد الله بن أحمد بن محمد، موفق الدين المقدسي الجماعيلي أبو محمد ١ / ١٥٤، ١٥٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٤٩، (٣٦٧)، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧١	عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم) القشيري ٢ / ١٨، ٣٧
أبو عبد الله بن الأحمر ٢ / ٢٠٨	عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد، أبو الحسن صفى الدين ١ / (٩٠)

عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو البقاء العكبراي الضير النحوي الحنيلي /١ (٣٢٢)	عبد الله الأرمني /١ ٣٥٩
عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة، الإمام المنصور الشريف المدعي الخلافة /١ ٢٦٧	عبد الله الأسير /١ ٢٢٧
عبد الله رفاعه بن غدير، أبو محمد السعدي /١ ١١٨	عبد الله أيك بن عبد الله (القاضي) /٢ (٢١٢)
عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السمي، أبو المعالي /١ ٣٧١، ٢٩٠	عبد الله بن بري بن عبد الجبار النحوي، أبو محمد ابن بري /١ ٢١٤، ١٥٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان، شرف الدين القاضي القرشي الدمشقي، أبو طالب /١ ١٩٣، (٣٠١)	عبد الله البعلبيكي /٢ (١٢٦)
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي، زين الدين ابن الأستاذ /٢ (٤٤)	عبد الله بن تورانشاه بن الصالح أيوب بن الكامل محمد بن العادل محمد، الموحد /١ ٣٢١
عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المقدسي الحنيلي /١ ١٥٧	عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، أبو بكر ابن النحاس عماد الدين /١ ١٢٥
عبد الله بن عبد الله، أبو محمد نجيب الدين عدل الزيداني /١ (١٦٧)	عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، نظام الدين /٢ (٨٣)
عبد الله بن عبد الملك الحنيلي، جمال الدين عفلق /٢ (١٧١)	عبد الله بن الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم بن علي، صدر الدين /٢ (١٩٧)
	عبد الله بن الحسين الدامغاني، أبو القاسم عماد الدين /١ ١٧٥، (٣٠٢)

عبد الله بن عثمان المؤذن	عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفى، شمس الدين
(٢١٢)/٢	٢١٤، ١٦٦/٢
عبد الله بن علي بن أحمد، أبو محمد سبط أبو منصور الخياط	عبد الله بن محمد بن علي الباجي، الراوية
٢٧٠، ١٧٢، ٧٥/١	٣٨/٢
عبد الله بن علي بن عبد الخالق، أبو محمد صفي الدين ابن شكر الوزير	عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر المنصور
١٥٦/١، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠١، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٣١١، ٣١٢، (٣٨٤)، ٣٨٧	٢١٩/١
عبد الله بن عمر بن الخطاب	عبد الله بن محمد بن هبة الله، أبو سعد بن أبي عصرون شرف الدين
١٦٤/١	٢٩٢، ١٣٣، ١٢٥، ١٢٣، ١٢٠/١
عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه، تاج الدين أبو محمد	٦٢/٢
(٦٤)/٢	عبد الله بن المظفر الصفوي الرشيد
عبد الله بن أبي الفتيان بن عبد الرزاق	٢٠١/١
٤٨/٢	عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن رئيس الروساء، أثير الدين
أبو عبد الله بن فضل الأعناكي	(٦٥)/١
٣٦٩/١	أبو عبد الله المغربي الجزائري، تقي الدين
عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو بكر ابن النقور البغدادى	٧/٢
٣٧١، ٢٧٨، ١٥٧/١	عبد الله بن منصور بن عمران، أبو بكر ابن الباقلاني المقرئ
عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد المقدسي، شرف الدين	٧٤/١
٣٧٠، ٢٢٢/١	عبد الله بن منصور بن محمد، أبو أحمد المستعصم بالله
(٧٤)/٢	١١١/١
عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله، نجم الدين أبو محمد البادراني	٩٩، ٩٠، ٦٦، ٦٤، ٦١، ٦٠/٢
١٦٧/١	٢١٧، ١٦٢، ١٢٣، ١١٥
(٢٠٧، ١٢٣)، ١٢٢/٢	عبد الله بن يحيى بن الفضل، نظام الدين البياسي
	(٢٠٣)/٢

عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد الباحي الأندلسي ٣٧/٢	عبد الله بن يونس الأرمني (٣١)/٢
عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي، ضياء الدين الدولعي الكبير أبو القاسم (١١٩)/١، ١٢٠، ١٢٥، ١٥٥ ٢٢٢/٢	عبد الله اليوناني (اليوناني)، أسد الشام ٢١٦/١، ٢١٧، ٢١٨، (٣٣٦)، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢
عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك الباجي (٣٨)/٢	عبد المجيب بن عبد الله بن زهير، أبو محمد الحربي (١٩٠)/١
عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل، أبو الفتح الكروخي ٢١٢، ١٢٠/١	عبد المجيد بن صاعد بن سلامة، شمس الدين التنبي ٣٠٥، ٢٤١/١
عبد الملك بن عيسى بن درباس الكردي، صدر الدين (٢٠٢)/١	عبد المجير بن شرف الدين القزويني الشافعي ٢١٦/٢
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ٢٩٢/١	عبد المحسن بن إسماعيل بن محمود المحلي، الشرف الفلكي ٢٠١، (٢٠٠)/١
عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل النيسابوري ٧٠/٢	عبد المحسن بن عبد الكريم بن ظافر الحصري الحنبلي (٨)/٢
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن صدقة بن كليب الحراني، أبو الفرج (٩٢)/١، ٢٠٧، ٢٤٣ ١٩٩/٢	عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد بن عبد الغفار الحفيقي الأبهري، أبو طالب (٣٧٥)/١
عبد المنعم بن علي بن الصيقل، أبو محمد الحراني نجم الدين (١٦٦)/١	عبد المحسن الكاتب الحلبي ٢٨٥/١
عبد المنعم بن علي بن عبد الغني القرشي الصقلي (٣٨٣)/١	عبد المغيث بن زهير بن علوي، أبو العز البغدادي الحربي ١٩٠/١
	عبد المطلب بن الفضل العلوي البلخي، افتخار الدين (٣٢٣)، ١٥٩/١

عبد الوهاب (جد ولد أبي شامة)	عبد المنعم أبو الفضائل الميهني
(٥١)/٢	٢٨٦ ، ٩٥ /١
عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن	عبد المولى بن عبد السيد بن إبراهيم ، البدر الوكيل
هبة الله ابن عساكر	(٣٢)/٢
٣٦٦ /١	ابن عبد المؤمن = يوسف بن عبد المؤمن بن
(١٦٩)/٢	علي ، أبو يعقوب
عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر	عبد الواحد بن الحسام الواعظ ، شرف الدين
العلامي ، تاج الدين ابن بنت الأعز	ابن الحموي
(٢٢٥)/٢	(١٤٣)/٢
عبد الوهاب بن عبد القادر بن جنكي الجيلي	عبد الواحد الصوفي
٧٥ /١	(٥٨)/٢
عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله ابن	عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن
سكينة ، أبو أحمد ضياء الدين	هلال الدمشقي المخلص
١٠٩ /١ ، ٢٠٩ ، (٢١١) ، ٣٤٩	(٦٣)/٢
٧١ /٢	عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو البركات	الأنصاري ، أبو المكارم كمال الدين
الأنماطي	(١٠٢)/٢
٧٠ /١ ، ٢١٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢	عبد الواحد بن عبد الوهاب بن علي بن سكينة ،
عبد الوهاب بن المصري الأعور ، جمال الدين	معين الدين
(١٧٠)/٢	(٢٣٢)/١
عبدان الفلكي ، عز الدين	عبد الواحد بن محمد بن علي الدمشقي
(٢٣٧)/١	المقدسي ابن الحنبلي
عبدان المعلم = عبد الرحمن بن أبي بكر بن	١٣٠ /١
محمد المقدسي الشافعي	عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال ،
عبيد الله بن عبد الله بن محمد ، أبو الفتح	أبو المكارم
البغدادی ، ابن شاتيل	٣٧١ ، ٢٩٠ ، ١٥٧ /١
١٦٦ /١	عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن
عبيد الله السبي	إبراهيم بن برهان العكبري النحوي
٨١ /١	٢٧٢ /١

عبيد الله بن علي بن نصر، أبو بكر البغدادي، ابن المارستانية (١٢٩)/١	عثمان الخلاطي (١٧٤)/٢
عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، ابن بطة العكبري ٢١٤/١	عثمان ابن الداية، سابق الدين ٧١/١
عبيد الله بن يحيى بن يحيى ٣٩/٢	عثمان الرومي ١٣٨/٢
عبيد الله بن يونس بن أحمد الحنبلي، أبو المظفر جلال الدين الوزير ٥٩/١، ٦٤، ٦٦، (٧٦)، ٧٧، ٨٤، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٠	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو عمرو ابن الصلاح تقي الدين ٣٩١، ٣٥٢، ٣٤٩، ٢٣٤/١
عتيق بن سلامة الأندلسي (٣٢٦)/١	٢٤/٢، (٦٨)، ٨١، ١٠١، ١٠٧، ١٥٦، ١٥٧، ٢٢١
٤٩/٢	عثمان بن عفان رضي الله عنه ٧٣/١، ١٠٥، ١١٥، ١٢٣، ٣٦٤، ٣٧٠
عثمان بن أحمد بن بزال الأريلي الحنبلي ٣٧٥/١	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو ابن الحاجب ١٤/٢، ١٥، ٢٤، ٥٤، (٨٩)، ١٥٤
عثمان بن أسعد بن متجى، عز الدين (٦٢)/٢	عثمان بن عمر المراغي، نجم الدين (٩٩)/٢
عثمان بن أبي بكر إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي ١٣٧/١	عثمان الفخر المصري، عين غين (٢٠١)/٢
عثمان بن تميرك، عز الدين الأمير (٢٠٩)/٢	عثمان الكيال الأحول (١٦٩)/٢
عثمان بن جني، أبو الفتح الموصللي ٢٧١، ١٩٩/١	عثمان بن محمد العادل بن أبي بكر بن أيوب ابن شاذي، العزيز ١٧٣/١، ٢٠١، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٢١، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠
عثمان بن حسن بن علي بن محمد ابن دحية، أبو عمرو (٣٧)/٢	٥/٢، ١٠، (٢٧)

ابن عرفة = الحسن بن عرفة، أبو علي العبدى عرفة الدينسري ١٦٠/٢	عثمان بن مرزوق؛ أبو عمرو الحنبلي ١٥٦/١
ابن عروة = محمد بن عروة الموصلي، شرف الدين	عثمان بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي، العزيز الأيوبي ١٥٦/١، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٧٨، (٨٧)، ٨٨، ١٣١، ٢٦٧، ٣٠٤، ٣٢١
العز الإربلي = حسن بن محمد بن نجا الضرير العز الإربلي = عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر العز ابن تاج الأمتاء = محمد بن أحمد بن محمد ابن عساكر العز الخلاطي ١٦٤، (١٠٨)/٢	عثمان بن يوسف بن حيدرة بن الرحبي، جمال الدين الحكيم ١٤٦/٢، (١٤٧)
عز الدين (أخو أبي الهيجاء السمين) ٧٢/١ أبو عز الدين (رسول الخليفة) ٩٦/٢	عثمان بن يوسف الرمام، جمال الدين (١٣٧)/٢ ابن العجمي (نائب قاضي دمشق) ١٦٦/٢
عز الدين = إبراهيم بن محمد بن عبد الملك ابن المقدم عز الدين = أيبك المعظمي عز الدين ابن الحموي ٢١١/٢	العجمي الداعي ٨٨/١ عدل الزيداني = عبد الله بن عبد الله، أبو محمد نجيب الدين ابن العدل = محمد بن الصمد بن عبد الله، فتح الدين السلمي عدنان الشريف الشيعي (١٠١)/٢
عز الدين الديماطي ١٧٨، ١٧٧/٢ عز الدين الدينوري ١٩٢/٢ عز الدين = مامة عز الدين = عبد العزيز بن عبد السلام، أبو محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني عز الدين = عبد الغفار بن علي الكناني عز الدين = عبدان الفلكي	ابن العديم = عمر بن أبي جرادة، كمال الدين عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب ٧٢/١ عرب بن عمر بن علي الشافعي، عفيف الدين (٥٧)/٢ ابن العربي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد، محيي الدين ابن العربي = محمد بن محيي الدين محمد بن علي بن محمد العربي

عز الدين = عبد العزيز بن أبي طالب بن عبد الغفار التغلبي، ابن الحبوبي عز الدين بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ٢٢٢/١	عز الدين ابن وداعة ١٨٥/٢، ١٨٥ العز الشركسي (٢٠٠)/٢
عز الدين = عثمان بن أسعد بن منجى عز الدين = عثمان بن تميمك الأمير عز الدين = أبو العز بن صالح بن وهيب الحنفي عز الدين = علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو الحسن ابن الأثير عز الدين = علي بن نصر الله بن علي بن الحسن، ابن الماسح عز الدين = فرخشا بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي عز الدين = كيكاس بن خسروشا بن قليج أرسلان عز الدين = محمد بن أحمد بن عبد الرحيم البيساني عز الدين = محمد بن أحمد بن محمد بن عساكر، ابن تاج الأمناء عز الدين = محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي المقدسي عز الدين = محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر القيسراني عز الدين = مسعود بن رسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي عز الدين = مسعود بن مودود بن زنكي بن آق ستقر عز الدين = المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي، ابن القلانسي	أبو العز بن صالح بن وهيب الحنفي، عز الدين ٢٠٥/٢، ٢٠٦ العز بن عبد المجيد بن صاعد بن سلامة بن النتبي (١٣١)/٢ العز عرفة الحنفي ٨٠/٢ العز ابن مشرف، ابن الجرذان التاجر (١٨٥)/٢ العز بن النشور (١٩٢)/٢ العز = عثمان بن محمد أبو بكر بن أيوب بن شاذي العز = عثمان بن يوسف صلاح الدين بن أيوب العز = محمد بن غازي بن يوسف صلاح الدين ابن أيوب عز الدين = محمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي، الأشرف العز بن الناصر يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ١٤٦/٢ ابن عساكر = أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، أبو الفضل تاج الأمناء ابن عساكر = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو منصور فخر الدين

ابن عساكر = عبد الرحيم بن محمد بن الحسن	عفلق = عبد الله بن عبد الملك الحنبلي،
ابن عساكر = عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله	جمال الدين
ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم	العفيف الحنفي.
ابن عساكر = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، عماد الدين	(١٩٠)/٢
ابن عساكر = علي بن القاسم بن علي بن الحسن، أبو القاسم عماد الدين	العفيف بن الدرجي = عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى
ابن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله، أبو محمد بهاء الدين	عفيف الدين = عرب بن عمر بن علي الشافعي
عسكر بن خليفة الحموي، بدر الدين ابن العقادة	العفيف بن رحمة
١٢٨، ٩١/١	(١٥٦)/٢
عشائر بن ظافر الحاج	العفيف بن السعدي
(٢٢١)/٢	(٢٠٢)/٢
ابن العصار = علي بن عبد الرحيم بن الحسن، أبو الحسن السلمي البغدادي	العفيف بن أبي الفوارس
ابن أبي عسرون = عبد السلام بن أبي عسرون، شهاب الدين	٢١٣، ١٨٦، (١٩٦)، ٢
ابن أبي عسرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله، أبو سعد شرف الدين	العفيف بن الوزان
ابن أبي عسرون = مجير الدين بن محيي الدين	(١٧٧)/٢
ابن أبي عسرون = محمد بن عبد الله بن أبي عسرون، معين الدين	العفيف بن يسار بن خلف بن سراج الشاغوري
ابن أبي عسرون = محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله، محيي الدين	(٥٧)/٢
بنت العضية	ابن العقادة = عسكر بن خليفة الحموي، بدر الدين
(٢٩٧)/١	ابن عقيل = علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الحنبلي
العصد = مرهف بن أسامة ابن منقذ	العقيلي = محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر
	العكبراوي = عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو البقاء
	علاء الدين = أحمد بن محمد بن علي بن يحيى القرشي
	علاء الدين = تنامش بن عبد الله
	علاء الدين = حمزة بن الحجاج

علاء الدين = خرم شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي	العلم أبو القاسم ١٤٥ / ٢
علاء الدين بن رسول	ابن علوش = علي بن علوش بن عبد الله المغربي
(٢١٨) / ٢	العلوي الشريف = علي بن يعلى بن عوض
علاء الدين الركني	علي (حاجب الأشرف موسى بن العادل)
١٨٠ / ٢	٣٧٣، ٣٥٩، ٣٢٧ / ١
علاء الدين = طيرس الوزيري	علي بن إبراهيم، أبو الحسن زين الدين ابن نجية
علاء الدين = علي بن عبد المولى	٩٤، (١٣٠)، ١٣١، ١٣٢ / ١
علاء الدين = عمر بن أبي بكر بن جعفر	علي بن أحمد، أبو الحسن اليزدي
علاء الدين (قراة صاحب حماة)	١٢٠ / ١
(٢٠٢) / ٢	علي بن أحمد الناصر بن الحسن بن يوسف
علاء الدين = كيقباز بن خسرو شاه بن قليج أرسلان	العباسي، أبو الحسن
علاء الدين = محمد بن تكش بن رسلان شاه بن أئسر	١٦٣، ٢٥٣، ٢٦١، (٢٦٢) / ١
علاء الدين = محمد بن جامع المغربي	علي بن أحمد بن الدامغاني، أبو الحسن قاضي القضاة
علاء الدين = محمد بن ياقوت	٣٠٢ / ١
أبو العلاء الهمذاني = الحسن بن أحمد بن الحسن	علي بن أحمد بن روح، أبو الحسن ابن الغيري
ابن علان = مكي بن المسلم بن مكي بن خلف	٣٠١ / ١
ابن علان القيسي، سديد الدين	علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد
العلم الجزري	الأندلسي
١٩٧ / ٢	٣٩، ٣٨ / ٢
علم الدين = سنجر الحلبي التركي	علي بن أحمد، سيف الدين المشطوب
علم الدين = كرجي الأسدي	(٢٠١) / ١
علم الدين = نصر الله الجعبري	علي بن أحمد بن قيس المالكي، أبو الحسن
العلم العطار الإثيلي	٢٩٢ / ١
(٥٣) / ٢	علي بن أحمد بن محمد بن بيان، أبو القاسم
	البغداددي
	٩٢ / ١

أبو علي بن الأحمر الحماني	علي الجمال، دوينخ
٢٧٩ / ١	(١٥٧) / ٢
علي بن إسماعيل بن إسحاق، أبو الحسن الأشعري	علي بن الحجة العنفي، عماد الدين
٩٤ ، ٥٨ / ١	(٧٤) / ٢
٤٧ / ٢	علي الحداد الحاج
علي بن أبيك التركماني، نور الدين الملك المنصور	(٢١٩) / ٢
١٥٥ ، ١٣٨ ، ١٢٠ / ٢	علي بن حديد بن عبيد السبنسي المصري، محب الدين
علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، تقي الدين أبو الحسن الطبري المكي	(١٥٤) / ٢
(٥٣) / ٢	علي بن الحسن، الشاعر الحلبي شميم
علي بن أبي بكر بن محمد، أبو الحسن الشاطبي التجيبي المقرئ جمال الدين	١٦٩ ، (١٦٨) / ١
١٣٤ ، (١٦) / ٢	علي بن الحسن بن محمد، أبو الحسن البلخي
علي بن بكمش التركي، فخر الدين	١٢٨ / ١
٢٧١ / ١	علي بن أبي الحسن بن منصور ابن الحريري
(١٦) / ٢	٨٤ ، (٨٣) / ٢
علي البلخي = علي بن الحسن بن محمد البلخي الحنفي	علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم ابن عساكر
علي، بهاء الدين نقيب الأشراف	١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٤١ / ١
١٢٩ / ٢	١٧٥ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٣٢٦ ، ٣٥٧
علي بن جابر، التاجر المغربي، تقي الدين	٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦١
٢٠٩ / ١	٢١٣ / ٢
علي بن جابر بن زهير، أبو الحسن قاضي البطائح	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
(٨٠) / ١	٣٨٩ / ١
علي بن جرير الرقي، جمال الدين	علي بن حمدان الجرائحي، أبو الحسن
(٤٨) / ٢	٣٦٩ / ١
	علي بن الخليفة الناصر = علي بن أحمد بن الحسن بن يوسف العباسي

علي بن عبد الرحيم بن الحسن، أبو الحسن السلمي البغدادي ابن العصار ١ / ١٧٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٩٧	علي بن السلار، شجاع الدين ١ / ١٧٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٩٧
علي بن عبد السيد بن ظافر القوصي، ضياء الدين ١ / (٣٨١)، ٢١٠	علي بن سليمان بن جندر، سيف الدين ١ / ٢١٠، (٣٨١)
علي بن عبد السيد بن محمد، أبو القاسم ابن الصباغ ١ / ٨٢	علي بن سليمان المرادي، أبو الحسن ١ / ٢٩٢
علي بن عبد الصمد بن عبد الجليل بن عبد الملك، أبو الحسن بدر الدين المعلم ٢ / (٥٧)	علي بن الشيرازي، العلاء ٢ / ١٤٤
علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي الباجي ٢ / ٣٩	علي الصائغ ٢ / ١٨٢
علي بن عبد الله بن تاج القراء، أبو الحسن ١ / ٣٦٨	علي بن صالح القليني، أبو الحسن ٢ / (١٧)
علي بن عبد الله بن الهادي، أبو الحسن الضريير الأندلسي الإشبيلي ٢ / ٩٨	علي، ضياء الدين (ابن خطيب نابلس) ٢ / (٢١١)
علي بن عبد المولى، علاء الدين ٢ / (٢١٢)	علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ١ / ٧٤، ١٠٤، ١٠٥، ١١٥، ١٦٠، ١٨٥، ١٧٢
علي بن عثمان الرسعني، شرف الدين ٢ / (٢٢٣)	علي بن عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو القاسم ابن الجوزي ٢ / ١٣٠
علي بن عساكر بن المرحب البطائحي، أبو الحسن ١ / ١٩١، ٢٨٧، ٣٢٢	علي بن الظهير، الكمال ٢ / ١٢٧
	علي بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، عماد الدين ابن عساكر ١ / ١٠٩، (١١٠)، ١١١، ٢٥٣
	علي بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، عماد الدين ابن عساكر ١ / ٣٦٢

علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الحنبلي	علي بن قليج، سيف الدين
٣٣٥ / ١	٢ / (٧٦)، ١٣٧، ٢٠٣
علي بن علوش بن عبد الله المغربي،	علي بن القيلوبي، أبو القاسم نجم الدين
برهان الدين	٢ / (١٣٥)
١ / (٣٢٥)	علي الكردي الموله
١٢٢ / ٢	١ / (٣٨١)، ٣٨٢
علي بن أبي علي محمد بن سالم التغلبي، سيف	علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن
الدين الآمدي	باسويه، تقي الدين أبو الحسن
٣٥٢ / ١	٢ / (٣٤)
٢ / (٢٨)، ٢٢٣	علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسن
علي بن علي ابن ناصر، أبو المجد السيد	بهاء الدين
العلوي	٢ / (١٧٤)
١ / (٨٠)	علي بن محمد ابن البالي، ضياء الدين
علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن	٢ / (١٩٤)
أحمد بن قدامة، بدر الدين المقدسي	علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو الحسن
٢ / ٢٠٩	علم الدين السخاوي
علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني	١ / ٦٠، ٦١، ١٢١، ١٢٢، ١٥١،
الياروقي، سيف الدين المشد	١٨٢، ٢٥٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦،
٢ / (١٢٤)	٢٩٩، ٣١١، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٤٤،
علي بن عيسى، أبو الحسن النحوي الرماني	٣٨٣، ٣٥٣، ٣٤٨
١ / ٢٧٢	٢ / ١٢، ١٧، ٣٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠،
علي بن عيسى بن هبة الله بن محمد	٧٢، (٧٣)، ١٥٧، ١٩٢، ٢١٤، ٢٢٤
١ / ٧٣	علي بن محمد بن علي البكري المراكشي
أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد بن عبد	٢ / ٢٠١
الغفار	علي بن محمد بن علي، أبو الحسن
علي بن القاسم بن علي بن الحسن العساكري،	جمال الإسلام ابن الشهرزوري
عماد الدين أبو القاسم	١ / (١٧٣)
١ / (٣٢٣)، (٣٢٦)، ٣٦١	
٢ / ١٢٦	

علي بن محمد بن غُليس اليميني الزاهد /١ (١٢١)، ١٢٢	علي بن يعقوب الدولي، كمال الدين /٢ (٨٣)
علي بن محمد، أبو الفتح البستي الشاعر /١ ٢٥٥، ٣٤٤، ٣٨٥	علي بن يعلى بن عوض، أبو القاسم العلوي الشريف /١ ١٠٢
علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير /١ (٢٠٧)	علي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي، الملك الأفضل /١ ٥٧، ٦١، ٦٣، ٨٨، ٩٥، ٩٨، ١١٦، ١٢٦، ١٣٣، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٧٠، ٢٩٨، ٣٢١، (٣٨١)
علي بن المسلم بن محمد السلمي، جمال الإسلام أبو الحسن ابن الشهرزوري /١ (٢٦١)، ٢٩٢	/٢ ٥٠
علي المصمودي الضرير، أبو الحسن /٢ ١٧، ١٦	العماد (أخو الوزير ابن يونس) /١ ١٧٧
علي بن المظفر بن القاسم النشبي /٢ (١٢٦)	عماد الدين = إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
علي المغربي المالقي، أبو الحسن المؤذن /٢ ١٥، (١٦)	عماد الدين = حسام بن عُزي بن يونس، أبو المناقب المحلي
علي المغسل القبايبي /٢ (٢١٣)	عماد الدين = الحسين بن علي بن القاسم بن علي، أبو حامد ابن عساكر
علي بن نصر الله بن علي بن الحسن، أبو الحسن الكلايبي الدمشقي ابن الماسح، عز الدين /٢ (٤٣)	عماد الدين = داود بن الحموي
علي الواسطي الشيخ /٢ (٢٢١)	عماد الدين = داود بن عمر بن يوسف المقدسي الشافعي (ابن خطيب بيت الأبار)
علي بن يحيى بن أحمد الصوفي البغدادي، سبط حامد البناء /١ (١٣٢)	عماد الدين = داود بن موسك بن جكو عماد الدين = زنكي بن مودود بن زنكي
	عماد الدين = صندل بن عبد الله الخادم المقفري عماد الدين = عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي
	عماد الدين = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي، ابن شاهين ٣٦٨ / ١	عماد الدين = عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، أبو بكر ابن النحاس
عمر بن أسعد بن المنجى الحنبلي، شمس الدين أبو الفتح ٦٢ / ٢ (٦١)، ٦٢	عماد الدين = عبد الله بن الحسين بن الدامغاني، أبو القاسم
عمر بن الصالح أيوب بن الكامل محمد بن العاقل أبو بكر، المغيث ٥٠ / ٢	عماد الدين = علي بن الحجة الحنفي
عمر بن أبي بكر بن جعفر، علاء الدين الكردي ٢ / (٧٦)	عماد الدين = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابن عساكر
عمر بن بشار التفليسي، كمال الدين ٢ / ١٤٠، ١٤٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٧١، ١٧٦	عماد الدين = علي بن حمويه
عمر بن بهرام شاه بن فرخشاہ بن شاهنشاه بن أيوب، أبو الخطاب تقي الدين ٢ / (٥٤)	عماد الدين = عمر بن صدر الدين محمد بن عماد الدين عمر ابن حمويه
عمر بن أبي جراد، كمال الدين ابن العديم المؤرخ ٢ / (١٧٠)	عماد الدين = محمد بن جعفر بن أحمد، أبو جعفر القاضي العباسي
عمر بن حسن بن علي بن دحية، أبو الخطاب الكلبي ١ / ١٩٦، ١٩٧، ٢٤٩، ٣٧٣	عماد الدين = مظفر بن علي بن الحسن ابن سني الدولة
٢ / (٣٥)، ٣٧، ١٩٧	عماد الدين بن موسك ١ / ٢٥٠، ٣١٧
عمر بن الحسين بن عبد الله البغدادي الخرقى ١ / ٢٨٨، ٢١٤	عماد الدين = يحيى بن عمر الحموي
٢ / ٢١٣	العماد بن العربي ٢ / ١٤٥
عمر بن الحسين القرشي، خطيب الري ١ / ٢٠٤	العماد الكاتب = محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني
	عمارة بن علي بن زيدان، أبو محمد الحكمي اليمني الشاعر ١ / ١٣١
	عمر بن إبراهيم بن محمد النحوي، أبو البركات الكوفي ١ / ١٩٩

عمر بن الخطاب رضي الله عنه	عمر بن محمد صدر الدين محمد بن عمر
١٠٣، ١٣٩، ١٦٤، ٢١٦ / ١	عماد الدين، عماد الدين ابن حمويه
٥ / ٢	٣٣٦ / ١
عمر بن سعد الخوارزمي، مجير الدين القاضي	٨ / ٢، ١١، (٤٧)، ٧٧
٢٨٢ / ١	عمر بن محمد بن المعمر بن يحيى، أبو حفص
عمر بن عقيل التنوخي، زين الدين	ابن طبرزد الدارقزي
(١٦٤) / ٢	١ / ١٨٩، (٢١٢)، ٢٤٣، ٣٤٩
عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي	٢ / ٧١، ٨٠، ٩٣، ٢٠٢
٢٢٢ / ١	عمر بن محمد الموصلي، أبو حفص
عمر بن محمد العادل أبو بكر بن أيوب بن شاذي، الملك المنيث فتح الدين	٢ / ١٦، ١٧
١ / ١٧٣، (٢٠٤)، ٣٢١	عمر بن يوسف بن يحيى بن كامل المقدسي،
٩٧ / ٢	أبو عبد الله موفق الدين (خطيب بيت الآبار)
عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص شهاب الدين البكري السهروردي البغدادي	١ / ٣٠٠، (٣٤٨)
١ / ١٢٦، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥	عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه النحوي
٢٨٢، ٢٨١، ٢٥٧	١ / ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤
١٥ / ٢ (٣٣)	أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي البصري
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو شجاع البسطامي	١ / ٢١٤
١٩٢ / ١	ابن العمري
عمر بن محمد بن عبد الوهاب، صفى الدين ابن البرادعي	٢ / ١٦٨
(٩١) / ٢	العميد ابن امسينا
عمر بن محمد بن علي، عماد الدين ابن حمويه	١ / ١٧٦
١ / (٣٣٥)، ٣٣٦	عتر
	١ / ٣٠٥
	عتر (متولي عقود الأنكحة)
	١ / ٣٠٥
	ابن عتر = محمد بن أحمد بن عتر، شرف الدين
	ابن عُنين = محمد بن نصر الله بن مكارم
	ابن عوف = عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي الطاهر، رشيد الدين

٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦	ابن عوضه
٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥	٣٠٥ / ١
٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٣	العون ابن العجمي = سليمان بن عبد المجيد بن
٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦	الحسن
٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٦، (٣٩٧)	عيسى ابن مريم عليه السلام
١٣٧، ٥، ٦، ١٣، ١٤، ٧٦، ١٣٧	٨٨ / ١
عيسى بن يحيى بن محمد الزكي القرشي	عيسى بن أبي الحسن (صهر يعقوب) بن سيدهم
١٦٦، ١٤٥ / ٢	المصري
عيسى بن يوسف بن أحمد الغرافي الأعمى،	٢ / (٢٦)
تقي الدين	عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد
٢٨٧، (١٧٤) / ١	الشرشي، أبو القاسم
عين غين = عثمان الفخر المصري	٢ / (٢٥)
— غ —	عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد
غازي بن سنجر شاه بن غازي بن مودود بن	المقدسي، أبو المجد
زنكي بن آق سنقر	٣٧٢ / ١
٢٠٢ / ١	عيسى بن علي الحداد
غازي بن سنقر المبارز الحلبي، ظهير الدين	٢ / ٢١٩
١٥٣، ٢٥٠، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧	عيسى بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي،
غازي بن محمد بن أيوب بن شاذي،	الملك المعظم
شهاب الدين المظفر	١ / ٨٧، ٩٨، ١١١، ١١٧، ١٦٠،
٣٧٣، ٣٥٨، ٣٥٤، ٣٢٢، ٣٠٧ / ١	١٧٣، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٤،
٣٩٧	٢٠٩، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٢٨،
١٠، ٦ / ٢	٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٩،
غازي بن مودود بن زنكي، سيف الدين	٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٦٤،
٣٠٨ / ١	٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤،
غازي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن	٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٥،
شاذي، الملك الظاهر	٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩،
١ / ٥٧، ٩٥، ٩٨، ١١٦، ١٢٦،	٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٢،
١٦٩، ١٧٠، ١٧٩، ١٩٣، ٢٠٣،	٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧،
٢٠٤، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٦٤، (٢٦٧)،	٣١٩، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢،
٢٦٨، ٣٢١، ٣٩٦	

ابن بنت غانم	الفارسي = عبد الغافر بن محمد الفارسي، أبو الحسين
١٧٥ / ٢	
ابن الغبيري = علي بن أحمد بن روح، أبو الحسن	الفارسي = محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو المعالي
الغرز (الغرس) خليل	ابن الفاضل = أحمد بن عبد الرحيم بن علي، أبو العباس المصري
٣٢٨ / ١	
١٣٧ / ٢	فاطمة الزهراء رضي الله عنها
غرس الدين = محمد بن عبد الرحمن بن علوي السنجاري	٣٧٤ / ١
الغرس = الغرز خليل	فاطمة بنت تقي الدين بن أبي البسر
الغرس بن عز الدين	٢٠٧ / ٢
٧٢ / ١	فاطمة بنت سعد الخير
ابن الغريق = أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله الغزالي = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد	٨٠ / ٢
غزي بكو (أخو ملك التار الأصغر)	فاطمة بنت عبد الرحمن بن إسماعيل، أم الحسن (بنت أبي شامة)
١٧٩ / ٢	٢ / ٢٩، ٤٧، ٦١، ١٤٠
غلام ابن المني = إسماعيل بن علي بن الحسين، أبو محمد	فاطمة بنت عبد الله الموفق بن أحمد بن محمد المقدسي
ابن غلام ابن المني = محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين، شمس الدين	٣٧٢ / ١
ابن غُليس = علي بن محمد بن غليس اليمني الزاهد	فتى أبي جعفر = فرج بن عبد الله الحبشي، ناصر الدين
— ف —	فتح الدين = عمر بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، المغيث
الفائز = إبراهيم بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي	فتح الدين = محمد بن عبد الصمد بن عبد الله، ابن العدل
فارس الدين = أقطاي التركي النجمي	فتح الدين بن نظيف
فارس الدين = يوسف بن السلار	٢ / (٢٢٠)
	أبو الفتح بن رشيد الطبري
	١ / ١١١، ١١٢

فخر الدين = محمد بن أبي علي الشوقاني الشافعي	الفتح بن موسى بن حماد، نجم الدين المغربي القصري الأكتع
فخر الدين = محمد بن عمر بن الحسين، أبو عبد الله الرازي	٢ / (٢٠٤)
فخر الدين = محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري، ابن المالكي	أبو الفتوح بن أبي نصر الغزنوي
فخر الدين = محمد بن يوسف الكتجي	١ / ١٥٨
فخر الدين = يحيى بن علي بن عبد الواحد بن أبي الخوف	أبو الفتيان بن عبد الرزاق، سديد الدين
فخر الدين = يوسف بن محمد بن عمر بن علي ابن حمويه	٢ / (٤٨)
الفخر بن الصيرفي	فتيان بن علي بن فتيان، الشاغوري الشاعر
٢ / ١٧٦، ١٧٥	١ / ٢٩٣، ٢٥٨
الفخر بن عوضه	فتيحة المحدث
٢ / (١٢٧)	١ / ١٧١
الفخر بن أبي الفوارس	الفخر بن البديع البندهي
٢ / (٢١٣)	٢ / ١٣٥
الفخر المصري = عثمان عين غين	فخر الدين (حفيد محمد بن جميل، صاحب مخزن الخليفة)
الفخر بن النظام البعلبكي	١ / ٣٢٤
٢ / ١٧٤	فخر الدين = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رُزمان
الفخر النقيواني	فخر الدين بن إسرائيل
٢ / ١٤٥	١ / (٢٣٧)
الفخر بن هلال	فخر الدين = شركس بن عبد الله الصلاحي
٢ / (١٣٨)	فخر الدين = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو منصور ابن عساكر
ابن أبي فراس = حسام الدين ابن أبي فراس	فخر الدين = علي بن بكمش التركي
فراس بن علي بن زيد العسقلاني، نجيب الدين	فخر الدين = محمد بن جعفر بن أحمد، أبو جعفر القاضي العباسي
٢ / (٢٠٨)	فخر الدين = محمد بن الخضر بن محمد، أبو عبد الله ابن تيمية
أبو فراس بن ورام	
١ / ٢٤٩	

الفنش (ملك طليطلة)	الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله
١ / ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٦	
٢ / ٢٠٨	الفراوي = منصور بن عبد المنعم بن عبد الله
أبو الفوارس بن الجميزي الفقيه	أبو الفرج الحنبلي = عبد الواحد بن محمد بن علي الدمشقي
٢ / ١٠٠	فرج بن عبد الله الحبشي، ناصح الدين فتى الشيخ أبي جعفر
- ق -	٢ / (١٠٤)
القائم بأمر الله = عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن جعفر، أبو جعفر	فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي، عز الدين
القادسي = أحمد بن محمد بن علي الضرير	١ / ٧٢ ، ١٧٢ ، ١٩٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
أبو القاسم بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر المقدسي الشافعي (عم أبي شامة)	٣٩٣ ، ٣٢٢
١ / ١٣٧ ، (١٩٢) ، ١٩٧	فرعون
أبو القاسم بن إبراهيم، العلم ابن النحاس	١ / ١٠٣
٢ / (٢٤)	الفصيح الواعظ = أرسلان بن علي بن غرلو، أبو الليث
القاسم بن أحمد بن أبي السداد اللورقي، العلم المغربي النحوي، أبو محمد	ابن أبي الفضل الشيخ
٢ / (١٨٨) ، ١٨٩	٢ / ٨٩
قاسم بن جماز	الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد، المسترشد
١ / ٢٦٤ ، ٢٥٧	٢ / ١٨١
قاسم الحزرمي	أبو الفضل المرسي
٢ / ١٣٩	٢ / ٣٣
أبو القاسم الصقلي	أبو الفضل بن ناصر
١ / ١٢١ ، ١٢٢	١ / ١٠١
قاسم الدين التركماني	ابن فضلان = يحيى بن علي بن الفضل، أبو القاسم
١ / (٢٣٤)	فضيل الخلاطي الخياط
ابن قاسم الدين والي دمشق	١ / (٢٠١)
١ / ٢٣٤	فلك الدين = سليمان بن شيروه بن جلدك

- القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله،
أبو محمد بهاء الدين ابن عساكر
/١ (١٥٧)، ٣٦١، ٣٦٢
/٢ ٣٠، ١٣٢
- القاسم بن علي بن القاسم بن علي الحافظ
أبي القاسم ابن عساكر
/١ (٣٢٤)
- القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد
الحريري (صاحب المقامات)
/١ (٨٠)، ٣٤٧
- القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، أبو القاسم،
أبو محمد الرعيني الشاطبي
/١ (٦٠)، ١٤٢
/٢ ١٦، ١٧، ٢٤، ٣٦، ٦٧، ١٢٧،
١٩٢
- أبو القاسم القاضي = عبد الصمد بن محمد بن
أبي الفضل، جمال الدين ابن الحرستاني
أبو القاسم بن اللهيب
/٢ (١٢٧)
- القاسم بن يحيى بن عبد الله، أبو الفضائل
ضياء الدين ابن الشهرزوري
/١ ٨٣، ١٢٧، (١٣٣)، ٢٥٢
- أبو القاسم بن يوسف بن أبي القاسم بن
عبد السلام
/٢ (٢١١)
- قاضي بيسان = ملكشاه الحنفي، شمس الدين
قاضي دارا = مختار بن أبي محمد بن مختار
قاضي زرا = إسحاق بن خليل السقطي،
كمال الدين
- القاضي شريح = عبد الرحمن بن الحسين بن
عبد الله، أبو منصور النعماني النيلي
قاضي الطور = محمد بن عبد الله الحنفي،
مجد الدين
القاضي العباسي = محمد بن جعفر بن أحمد،
أبو جعفر
قاضي العسكر = خليل بن علي الحنفي،
نجم الدين
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن
الحسن بن الحسين
قاضي المارستان = محمد بن عبد الباقي بن
محمد، أبو بكر السلمي البغدادى
القاضي الوحيد الواعظ
/١ ٢٠٥، ٢٠٦
القاقا الإسماعيلي
/١ ١٢٤
- القاهر = إسحاق بن محمد بن أيوب بن شاذي
القاهر = مسعود بن رسلان شاه بن مسعود،
عز الدين
قايماز الإقبالي، المجاهد
/٢ (١٥٧)
قايماز، حسام الدين
/١ ١٩٦
- قايماز بن عبد الله الزيني، أبو منصور
مجاهد الدين
/١ (٨١)
قايماز النجمي، صارم الدين
/١ (٩١)، ٢٥١، ٣٠٤
/٢ ٢٧

القزويني الزاهد الفقيه	القباري = محمد بن منصور بن يحيى، أبو القاسم
١ / (١٦٣)	قبله (قويلاي) (ملك التار)
القزويني الواعظ = أحمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو الخير الشافعي	١٧٩ / ٢
قس بن ساعدة الإيادي	ابن القبيطي = حمزة بن علي بن حمزة الحراني
١ / ٣٦٢	المقرئ، أبو يعلى
ابن القسطلاني = أحمد بن علي بن محمد بن الحسن	قتادة بن إدريس، أبو عزيز العلوي الحسني
القشيري = عبد الكريم بن هوازن	الزبيدي (صاحب مكة)
القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن	١ / ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٥٠،
ابن القصاب = محمد بن علي بن أحمد، أبو الفضل	٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٤، (٣٣٠)
قضيبي البان	أبو قدامة الشامي
١ / ٣٣٦	١ / ٢٠٩
قضيبي البان الموله	قراجا، بدر الدين (والي قلعة دمشق)
١ / ٢٣٣	٢ / (١٤٦)
قطب الدين = أحمد بن محمد بن أيوب بن شاذي	قراجا الصلاحي، زين الدين (صاحب صرخد)
قطب الدين بن طاهر بن نصر الله بن جهل	١ / ٧٨، ٩٨، ١٦٦، (١٩٠)
١ / ٩٢	ابن قراجا = يعقوب بن قراجا الصلاحي، ناصر الدين
قطب الدين = محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي، المنصور	قراقوش، بهاء الدين الأسدي
قطب الدين = مسعود بن محمد بن مسعود، أبو المعالي النيسابوري	١ / (٩٦)
قطب العالم أخو العز الخلاطي	القرشي
٢ / (١٦٤)	٢ / ٣٦
القطب ابن الليواني	القرطبي = أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل، أبو جعفر
٢ / (١٥٤)	القرطبي = إسماعيل بن أبي جعفر بن علي، أبو الحسين برهان الدين
قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري	القرطبي = يحيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر الأزدي
١ / ٢٤٦	القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أبو منصور

قيران، شمس الدين ٣٩٧ / ١	قطز بن عبد الله المعزي، سيف الدين التركي المظفر
قيس بن عمر بن عمرو بن كامل بن هبة بن علي الأنصاري العرييلي، نظام الدين ١٨٩ / ٢ (١٨٠)	٢ / ١٣٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٤، (١٥٥)، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٥
ابن القيسراني = محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر، عز الدين — ك —	ابن القفصي المقرئ، جمال الدين ٧ / ٢
ابن كادش = أحمد بن عبيد الله بن محمد، أبو العز العكبري كافور الحسامي، شبل الدولة ١ / ٣٥٦، ٣٥٧، (٣٩٢)	ابن القلانسي = حمزة بن أسد بن علي، أبو يعلى القلانسي = محمد بن الحسين بن بNDAR، أبو العز ابن القلانسي = المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي، عز الدين
كامل بن الفتح، أبو تمام بن سابور الظهير التحوي ١ / (٩٢)	قليج رسلان بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الناصر ١ / (٣٣٤)
الكامل = محمد بن غازي بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي الكامل = محمد بن محمد العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي كتيغا (نائب التار)	٢ / ١٣
٢ / ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٦١	القيلولي = الحسن بن محمد بن إسماعيل البغدادي، أبو علي
الكحال ابن الصفي العبادي، النجم ٢ / (١٨٧)	القمي = محمد بن محمد بن عبد الكريم الكاتب، مؤيد الدين وزير بغداد
كر بن عز الدين ١ / ٧٢	ابن قنبر = الحسن بن أبي طالب، شرف الدين الناقد
كرجي الأمدي، علم الدين ١ / (١٦٨)	قنبر = نصر بن علي بن محمد، أبو طالب ابن الناقد
أبو الكرم ابن الشهرزوري = المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي	ابن قوام ١ / ٢٩٥
	ابن قوام = أمين الدين القوام الأصهباني ٢ / (٦٧)
	القوصي = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن، أبو المحامد شهاب الدين

الكروخي = عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل، أبو الفتح	كمال الدين التفليسي = عمر بن بNDAR
كريم الدين الخلاطي	كمال الدين = خضر بن أبي بكر بن أحمد الكردي
١ / ٣٥٠، ٣٠٦، ٣٥٠	كمال الدين الزملكاني
٦ / ٢	٢٠٧ / ٢
كريمة بنت عبد الوهاب بن الحسن، أم الفضل القرشية الأسدية	كمال الدين الضرير المصري
٢ / (٦٣)	٢ / (١٩٢)
كسرى	كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبو البركات ابن الأنباري
١ / ٢١٧	كمال الدين = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نيهان الأنصاري، أبو المكارم
ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن صدقة بن كليب الحراني	كمال الدين = علي بن يعقوب الدولي
الكمال بن الأرسبي	كمال الدين = عمر بن أبي جرادة، ابن العديم
٢ / (١٢٧)	كمال الدين = محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي
الكمال بن تميم	كمال الدين = محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري
٢ / (١٠٤)	كمال الدين = محمد بن علي بن المبارك بن الجلاجلي
الكمال ابن الجمال ابن أخي الزين خالد	كمال الدين = محمد بن الناعم
٢ / (٢١٦)	كمال الدين = مسعود بن أحمد الحوراني الشافعي
كمال الدين = إبراهيم بن الباناسي	كمال الدين = مودود بن الشاغوري الشافعي
كمال الدين = أحمد بن سليمان	كمال الدين = موسى بن يونس بن محمد بن منة
كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن علوان، ابن الأستاذ	الموصلي، أبو الفتح
كمال الدين = أحمد بن كشاسب الدزمري، أبو العباس	الكمال ابن السنجاري
كمال الدين = أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن حمويه	٢ / ١٦٨
كمال الدين = إسحاق بن أحمد المعري	الكمال عريف الصاغة
كمال الدين = إسحاق بن خليل السقطي قاضي زرا	٢ / (١٩٣)

الكمال القزويني	لؤلؤ الأمير، بدر الدين الأتابكي (الملك الرحيم)
٢ / (١٦٠)	
الكمال بن التجار	١ / ٣١٠، ٣٢٧، ٣٧٣
٢ / ١٤٥	٢ / (١٣٧)، ١٦٢
كوكبوري بن زين الدين علي بن بكتكين، مظفر الدين	لؤلؤ، شمس الدين
١ / ١١٧، ١٨٩، ١٩٥، ٢٦٢، ٣٥٤	٢ / (٩٨)
٣٧٣	لوط عليه السلام
٢ / (٢٧)، ٧٦	١ / ٢٤٣
كيقباز بن خسروشاه بن قليج أرسلان، علاء الدين	— م —
١ / ٢٣٥، ٣٠٩	ابن ماجه = محمد بن يزيد، أبو عبد الله القزويني
٢ / (٤٠)	مادح الرحمن = نصر الله بن أبي بكر
كيكاموس بن خسروشاه بن قليج أرسلان، عز الدين	ابن المارستانية
١ / ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٩٨، (٣٠٨)، ٣٠٩	١ / ١٧٨
— ل —	ابن المارستانية = عبيد الله بن علي بن نصر، أبو بكر البغدادي
لاجين (زوج ست الشام)	ابن الماسح = علي بن نصر الله بن علي بن الحسن، أبو الحسن الكلابي الدمشقي، عز الدين
١ / ٣٢١	ابن الماشطة = إسماعيل بن علي بن الحسين، أبو محمد
ابن لال = أحمد بن علي بن أحمد، أبو بكر الهمذاني	الماكسيني = مكّي بن ريان بن شبة، أبو الحرم
ابن لاون (لافون) (روين الثالث)	الموصلّي النحوي
١ / ٧٨، ١٦٩، ١٧٠، ٢٥٨	مالك بن أنس بن مالك، أبو عبد الله المدني
اللبان = أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني	١ / ١٣٥، ٢٠٩
ابن اللبودي	٢ / ١٤، ٣٩، ٩٠، ١٧٦
٢ / ١٧٦	مالك بن طوق
ابن لؤلؤ (صاحب الموصل)	١ / ٨٠
٢ / ١٧٦	

ابن المالكي = محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري، فخر الدين	المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس البصري
المبارز = إبراهيم بن موسى المعتمد	ابن المتقنة = محمد بن علي بن محمد بن الحسن، أبو علي
المبارز بن خطلخ	المتني = أحمد بن حسين بن حسن، أبو الطيب
٢٩٨ / ١	مثنال الجمدار
المبارز = سنقر الحلبي الصلاحي	٢٢١ / ٢، ١٦٤ / ٢
المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب، أبو البركات ابن المستوفي	المجاهد = سنجر الحلبي، علم الدين
١٨٢ / ١، ١٦٩ / ١	المجاهد = شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي، أسد الدين
المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي، أبو الكرم ابن الشهرزوري	مجاهد الدين = قايمار بن عبد الله الزيني، أبو منصور
٣٢٠ / ١، ١٨١ / ١، ١٧٣ / ١	المجد بن حرب الحلبي
المبارك بن علي بن الطباخ، أبو محمد	٢ / (٢١٠)
٣٧١ / ١	المجد بن الخليلي
مبارك بن عبد الله الحاجب	١٩٩ / ٢
١٧٢ / ١	مجد الدولة = إبراهيم بن أبي الحسن الحسيني
المبارك بن علي الوكيل، أبو السعادات	مجد الدين = أحمد بن علي بن أبي غالب، أبو العباس الملحي الإربلي
٢٧٨ / ١	مجد الدين ابن البعلبكي
المبارك بن المبارك، أبو بكر الواسطي، الوجيه النحوي	٢٠٨ / ١
١٣٥ / ١، (٢٥٩)	٢ / (٨٠)
المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو السعادات مجد الدين ابن الأثير الجزري	مجد الدين = الحارث بن مهلب بن الحسن المهلي، البهنسي
٢٠٦ / ١	مجد الدين = الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الباقي، ابن النحاس
المبارك بن المستعصم بن المستنصر بن الظاهر، أبو المناقب	مجد الدين = سليمان بن سالم بن مفلح الشافعي
٢١٧ / ٢	مجد الدين ابن سني الدولة
	١٨١ / ٢

مجيد الدين = طاهر بن نصر الله بن جهيل الكلابي الحلبي الشافعي	مجير الدين = يعقوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي
مجيد الدين = المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو السعادات ابن الأثير	المجير بن صارم الدين ١٢٨ / ٢
مجيد الدين = محمد بن عبد الله الحنفي، قاضي الطور	المجير الكتبي (١٢٦) / ٢
مجيد الدين = محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر الإسفرايني	ابن محارب ٢٢٧، ٢٠٨ / ١
مجيد الدين بن نظيف	محاسن، أبو داود ١١٧ / ١
(٨٣) / ٢	محاسن بن الصوري (٢٠٦) / ٢
مجيد الدين = يحيى بن الربيع بن سليمان الواسطي، أبو علي	محاسن بن عبد الملك بن علي التنوخي، ضياء الدين ٧٤، (٧٥) / ٢
المجيد بن مزهر	المحب بن أبي السعود البغدادي الحجازي ٣٩٩ / ١
١٣٥ / ٢	محب الدين = أحمد بن تميم بن هشام بن حيون البهراني اللبلي
المجيد الواسطي	محب الدين = علي بن حديد بن عبيد السبسي المصري
(١٣٥) / ٢	محب الدين بن هلال ٣٢٤ / ١
مجير الدين = أبق بن محمد بن بوري بن طفنكين	المحسن = أحمد بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي
مجير الدين بن خوشترين الكردي	محمد صلى الله عليه وسلم ١ / ٧٣، ٧٥، ٨١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٥١، ١٥٢
(١٨٩) / ٢	
مجير الدين بن سيف الدين بن أبي زكري	
(١٤١) / ٢	
مجير الدين = طاشتكين بن عبد الله المقتفوي	
مجير الدين = عمر بن سعد الخوارزمي القاصي	
مجير الدين = محمود بن المبارك بن علي بن المبارك، أبو القاسم	
مجير الدين بن محيي الدين بن أبي عصرون	
(١١٦) / ٢	

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الباجي الأندلسي ٣٧ / ٢	١٥٩ ، ١٦٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٩٨
محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي الأندلسي، أبو مروان الإشبيلي ٣٨ ، (٣٧) / ٢	٢ / ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق، أبو منصور الخياط ٧٥ / ١	محمد بن أحمد بن بختيار، أبو الفتح المندائي الواسطي ١ / ١٧٥ ، (١٩٨) ، ٣٠٢ ، ٣٤٩
محمد بن أحمد بن عتر الدمشقي، شرف الدين ١٧٦ ، (١٨٧) / ٢	محمد بن أحمد الحنفي الأشقر، شمس الدين ٢ / (٢١٣)
محمد بن أحمد بن أبي القاسم علي الطوسي، أبو بكر المقرئ الصوفي ١ / (١٣٦)	محمد بن أحمد بن حسن بن يوسف، أبو نصر، الظاهر بأمر الله الخليفة
محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر، ابن طاوس نجم الدين ٢ / (١٣١) ، ١٣٤	١ / ١١١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٦٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، (٣٩٢)
محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله بن عساكر ابن تاج الأمان، عز الدين ١ / ٨٧ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٣١٢	٢ / ١٦٣ ، ١٦٢
محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو عمر المقدسي ١ / ١١٧ ، ١٥٩ ، (٢١٣) ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩	محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة الخوي، شهاب الدين ٢ / ٥٢ ، ١٣٦
محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو عمر المقدسي ١ / ١١٧ ، ١٥٩ ، (٢١٣) ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩	محمد بن أحمد بن سعيد التكريتي، أبو البركات مؤيد الدين ١ / (١٣٥)
محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو عمر المقدسي ١ / ١١٧ ، ١٥٩ ، (٢١٣) ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩	محمد بن أحمد بن عبد الرحيم البيساني، عز الدين ٢ / (١٣٨)
محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو عمر المقدسي ١ / ١١٧ ، ١٥٩ ، (٢١٣) ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩	محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني الحنبلي ١ / ٣٣٧
محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو عمر المقدسي ١ / ١١٧ ، ١٥٩ ، (٢١٣) ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩	٢ / (١٤٨)

- محمد بن أحمد بن يحيى، أبو منصور ابن ناقة
/١ (٦٥)
- محمد بن إدريس الشافعي
/١ ٧٠، ٩٠، ١١٩، ١٣٥، ١٤٤،
١٤٨، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٢٣، ٢٣٣،
٢٦٠، ٣٦٨، ٣٨٧
- /٢ ٢٣، ٣٢، ٤٢، ٩٩، ١٠٠،
١٠٨، ١٧٦
- محمد بن إسرائيل الزاهد، نجم الدين
/٢ ٩٤
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبد الله
البخاري
/١ ٢٤٨، ٣٢٠، ٣٢٦
/٢ ٦٣
- أبو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي
(أخو أبي شامة)
/٢ ٢٣، ١٩٠
- محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار، ابن أبي
الحجاج، أبو الحسين المقدسي ضياء الدين
/١ ٢٧٠
/٢ ٨٢، (٩٣)
- محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين،
أبو محمد شمس الدين
/١ (٢٤٥)
- محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو المعالي
الفارسي
/١ ٢٩٢
- محمد بن امرأة الشيخ علي القرنبي
/٢ (٢٠٣)
- محمد بن أيوب بن شاذي، سيف الدين الملك
العاذل، أبو بكر
/١ ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٧١، ٧٨،
٧٩، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ١١١، ١١٦،
١٢٦، ١٢٨، ١٣٣، ١٥٦، ١٦٨،
١٧٣، ١٧٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠،
١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٣،
٢٠٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٣،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧،
٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٨٣،
٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، (٣٠٣)، ٣٠٤،
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢،
٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٥،
٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥١، ٣٦٠،
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٥،
٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥
/٢ ١٢، ٧٦، ٩١، ١٩٧
- محمد بن بختيار بن عبد الله
/١ (١٩٩)
- محمد بن أبي بكر بن سيف، شمس الدين
الروتار الموصلي
/٢ (٢٠٢)
- محمد بن بنت البكري، الموفق
/٢ (١٢٥)
- محمد بن تكش بن رسلان شاه بن أئمز،
علاء الدين
/١ ٦٤، ٩٠، ٢٠٥، ٢٤٢، ٢٥٨،
٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٩، (٣٢٨)، ٣٢٩

محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري البغدادي ٥٧ / ٢	محمد بن الجابي، شمس الدين ٢ / (٦٥)
محمد بن الحسين بن علي البغدادي، أبو بكر المرزفي ٢٥٤ / ١	محمد بن جامع المغربي، علاء الدين ١٧٥ / ١
محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبد الرحمن السمي ١٤٧ / ١	محمد بن أبي جعفر، تاج الدين أبو الحسن ٢ / (٧٠)
محمد بن الحسين بن مندار القلانسي، أبو العز ٧٥ / ١	محمد بن جعفر بن أحمد، أبو جعفر (أبو الحسن) القاضي العباسي ١ / (٨٤)
محمد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن الرضي الموسوي ٨٣ / ١	محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي، أبو الحسن القرطبي ١٢١ / ١
محمد الحوراني، أبو كامل ٢ / (١٢٨)	محمد بن جميل (صاحب مخزن الخليفة) ١ / (٣٢٤)
أبو محمد الخشاب الأقط ٣٠٥ / ١	محمد بن حديدة الوزير الأنصاري، أبو جعفر ١٦٩ / ١
محمد بن الخضر بن محمد، أبو عبد الله، فخر الدين ابن تيمية الحراني ١ / (١٥٩، ١٦٦، ١٩٥، ١٩٦، ٢٦٥، ٣٨٣، (٣٨٢)	محمد بن حسان بن رافع العامري، الصائن ٢ / (٧٩)
محمد بن خلف بن راجع المقدسي الحنبلي، شهاب الدين ١ / (٣٤٦)	محمد بن الحسن بن طاهر القرشي، أبو البركات، ابن الران ١ / (٢٤٨، ٣٦١)
محمد بن خليل بن عبد الوهاب بن بدر البيطار، الأكال ٢ / (١٤٧)	محمد بن الحسن بن علي، أبو غالب التميمي الماوردي ١ / (٢١٢)
	محمد بن حسن بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله القاسي ٢ / (١٢٧)
	محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الجابري، أبو الطاهر المحلي ٢ / (٣٥)، ٣٦

محمد بن سعيّد بن يحيى، أبو عبد الله الديلمي	محمد الخياط الشاعر
١ / ١٠٢، ١٢٩، ١٣٠، ٢١٢، ٣٦٨	١ / ٣٩٢
٢ / ٥٥	محمد بن الخيسي العز
محمد بن سلمان بن قتلش بن تركانشاه،	٢ / (٧٠)
أبو منصور السمرقندي	محمد بن داود بن ياقوت الصارمي، ناصر الدين
١ / (٣٥٧)	٢ / (١٧٢)
محمد بن شيركوه بن شاذي، ناصر الدين	محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي، قطب الدين
١ / ٣٢١	المنصور
محمد بن طرخان بن أبي الحسن الصالحي	١ / ٧٩، ١٥٣، ٢٠٣، (٣٢٤)
الحنبلي، تقي الدين	محمد بن الزين خالد
٢ / (٤٩)	٢ / (١٢٨)
محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي،	محمد السبتي التجار الصالح
كمال الدين	٢ / (١٦)، ١٧
٢ / ٤٢، ٤٥، (١٠٣)، ٢٠٠	محمد بن السري البغدادي التحوي السراج
محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان،	١ / ٢٧٢
أبو الفتح ابن البطي البغدادي	محمد بن سعد بن محمد الديباجي
١ / ١١٠، ١١٢، ٢٠٠، ٢٣١، ٢٣٢	١ / (٢٣٨)
٢٨٧، ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٣	محمد بن سعد بن منيع، أبو عبد الله البغدادي
محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر	(صاحب الطبقات)
السلمي البغدادي الأنصاري، قاضي	١ / ٣٤٩
المارستان	محمد بن سعد الله بن نصر، أبو نصر بن
١ / ٧٠، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٩٠	الدجاجي الحنبلي
١١٩، ١٣٠، ١٣٢، ٢١٢، ٢١٣	١ / (١٦٦)
٢٥٤، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٩٢	محمد بن سعد المقدسي
محمد بن عبد الجليل، شمس الدين	١ / ٢٢٢
١ / ٣٩٠	محمد بن سعيّد بن إبراهيم بن سعيّد، أبو علي
محمد بن عبد الجليل المقدسي الموقاني،	ابن نيهان
جمال الدين	١ / ٩٢
٢ / (٢١٨)	

محمد بن عبد الحق بن خلف الحنبلي، جمال الدين ٢ / (١٧٢)	محمد بن عبد الكريم بن رزمين البعلبيكي النحوي، شمس الدين ٢ / (٤١)
محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، أبو الحرم (ابن أبي شامة) ٢ / ٣٩، ٤٠، ٤٧، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، (٧١)، ٨٠، ١١٦، ١١٩، ١٤٠.	محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع، ابن الهادي ٢ / ٧٣
محمد بن عبد الرحمن الذهبي المخلص ١ / ١٥٧	محمد بن عبد اللطيف بن محمد، أبو بكر ابن الخندي ١ / ٦٩
محمد بن عبد الرحمن بن علوي السنجاري، غرس الدين ٢ / (٨٩)، ١٦٦	محمد بن عبد الله الموفق بن أحمد بن محمد المقدسي، أبو محمد ١ / ٣٧٢
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، ابن أبي ذئب ١ / ٢١٩	محمد بن عبد الله الحنفي، قاضي الطور مجد الدين ١ / ٣١٤
محمد بن عبد الرحيم الشروطي العدل، شهاب الدين ٢ / (١٨٩)	محمد بن عبد الله بن صابر السلمي، أبو طالب شمس ابن سيدة ٢ / (٤٩)
محمد بن عبد الصمد بن عبد الله، فتح الدين ابن العدل السلمي ٢ / (١٢٩)	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان، شرف الدين ٢ / (٧٧)
محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشاهد الكاتب، شمس الدين ٢ / (١٠٦)	محمد بن عبد الله بن أبي عصرون، معين الدين ٢ / ١١٦
محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي الجماعيلي المقدسي، عز الدين ١ / ١٥٧، (٢٧٧)، ٢٨٨	محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد البلخي الواعظ، أبو الحياة نظام الدين ابن الظريف ١ / (٩٣)
محمد بن عبد الكافي الربيعي، شمس الدين ٢ / (٩٩)	محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، كمال الدين ١ / ١٣٣
	٢ / ٦٢

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي، المهدي	محمد بن عروة الموصلي، شرف الدين
٢١٩ / ١	٢٩١، (٣٥٩)، ٣٦٣ / ١
محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله،	٤٩ / ٢
محيي الدين بن أبي عصرون	محمد بن علي بن أحمد، مؤيد الدين أبو الفضل
١٢٥، (١٦٨)، ٢٩٢ / ١	ابن القصاب
محمد بن عبد الله بن موسى الحوراني،	١٦٤، (٦٦)، ٦٩، ٧٧، ١٧٦ / ١
شرف الدين	محمد بن علي البكري المراكشي، أبو عبد الله
٢ / (١٦٣)	٢ / (٢٠١)
محمد بن عبد الملك، شمس الدين ابن المقدم	محمد بن علي بن الحسن بن صدقة الحراني،
٣٥٠ / ١	أبو عبد الله
محمد بن عبد المنعم، أبو الفضائل الصوفي	٢ / ٦٥، ٦٦
الميهني	محمد بن علي بن ذنوب، شرف الدين القرشي
١ / (٩٥)	العبدري الأندلسي
محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن	٢ / ١٢٠
المقدسي، ضياء الدين	محمد بن علي بن شعيب بن الدهان، أبو شجاع
٢ / (٧٤)	الفرضي الحاسب البغدادي
محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل اللبني،	١ / (٦٧)، ٢٧١
زكي الدين	محمد بن علي بن أبي طالب، ابن الحنفية
٢ / (١٥٤)	الهاشمي
محمد بن عبيد الله بن عبد الله، أبو الفتح سبط	١ / ١٠٥
ابن التعاويذي الشاعر	محمد بن علي بن فارس الهرثي، أبو الغنائم
١ / ١٧١	ابن المعلم الشاعر
٢ / ١٢٥	١ / ٦٧، ٦٨، ٧٤
محمد بن عبيد الله بن نصر، ابن السري	محمد بن أبي علي الفخر التوقاني الشافعي
البغدادي، ابن الزاغوني	١ / ٦٨
١ / ١٠١، ١٠٢، ٢١٢	محمد بن علي بن المبارك بن الجلاجلي
محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب المنصور	البغدادي، أبو الفتح كمال الدين
١ / ٨٨، ٢٦٧، ٣٢١	١ / (٢٧٨)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد، محيي الدين ابن العربي ٣٩١ / ١ (٥٤) / ٢	محمد بن عمر بن الحسين، أبو عبد الله فخر الدين الرازي (أبو المعالي) ٢٠٦، ٢٠٥، (٢٠٤) / ١ ١٣٥ / ٢
محمد بن علي بن محمد بن الحسن، أبو علي ابن المتقنة (٨٠) / ١	محمد بن عمر بن حسين، أبو عبد الله المقرئ الكردي، زين الدين (٢٣) / ٢
محمد بن علي بن محمد، أبو سعيد الصفار ٥٧ / ٢	محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، المنصور ١٦٥، ٣٢١، (٣٣٣) / ١
محمد بن علي علم الدين بن محمد بن عبد الصمد، شمس الدين السخاوي (٣٨٧) / ١	محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري، فخر الدين ابن المالكي ٣٦٦، ٣٢٤ / ١ ١٣٤، (٧٥) / ٢
محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، أبو المعالي محيي الدين ابن زكي الدين القاضي ١٢٤، (١٢٣)، ١٢٠، ٩٥، ٧٨ / ١ ٣٦١، ٣٠٤، ٣٠١، ٢٩٢، ١٥٥ ٢٠٣، ١٤٠، ٥٥، ١٩ / ٢	محمد بن عمر بن علي بن حمويه، أبو الحسن صدر الدين ٢٩٩، ٢٨٠، ١٨٧ / ١ ٣٣٦
محمد بن علي بن منصور اليميني، شهاب الدين ابن الحجازي (٧١) / ٢	محمد بن عمر بن مازة البخاري، برهان الدين صدر جهان ١٨٤، ١٧٨ / ١
محمد بن علي بن موسى بن يعمر الأنصاري الدمشقي، أبو الفتح شمس الدين (١٣٤) / ٢	محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، أبو عبد الله (٢٩) / ٢
محمد بن علي بن نصر الحنبلي الواعظ الدوري (٢٥٤) / ١	محمد بن عمر بن يوسف بن محمد، أبو الفضل البغدادى الأرموي ١١٠، ١٣٦، ١٧٣، ٣٢٠، ٣٢٦ / ١
محمد بن عمر بن أحمد، أبو موسى الأصبهاني المديني ١٥٦ / ١	محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العقيلي ١٥٥ / ١

محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين التغلبي، جمال الدين ١ / ١٢٠، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٨٢ ٢ / ١٠، ٤١	محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي ١ / ١٢٠، ١٥٧، ١٩٢، ٣٢٣
محمد بن أبي الفضل المرسي، شرف الدين ١ / ٢٣٤ ٢ / ٣٠، (١١٩)	محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن، أبو أحمد الجلودي ٢ / ٦٦
محمد بن أبي القاسم بن محمد، بدر الدين الأمير الهكاري ١ / ٢٨٥، (٢٩٦) محمد بن القلعي، جمال الدين ٢ / (٨١) محمد بن القليجي ٢ / (٢٠٣)	محمد بن غازي بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الكامل ١ / ٣٢٢ ٢ / ١٣٣، (١٤٣)
محمد بن لاجين، حسام الدين ١ / ٣٢١	محمد بن غازي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب، الملك العزيز ١ / ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩ ٣٢١، ٣٠٧ ٢ / (٤٠)، ١٩٣
محمد بن المبارك السنجاري، شمس الدين ٢ / (١١٦)	محمد بن غالب بن محمد بن موسى الأنصاري، النصير الكاتب ٢ / (١٤٧)
محمد بن المبارك بن محمد، أبو الحسن ابن الخل البغدادي ١ / ٨٤	محمد بن فتح بن عبد الله، أبو عبد الله الحُميدي ٢ / ٣٨، ٥٦
محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة، محيي الدين الأنصاري ٢ / (١٩٧)	محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الفراوي ١ / ٥٨، ٢٣٤، ٢٩٢ ٢ / ٥٧، ٦٦
محمد بن محمد أبي بكر العادل بن أيوب بن شاذي، الكامل ١ / ١١١، ٢٠٨، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٥ ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٨٠، ٢٩٨	محمد بن الفضل، أبو الفتوح الاسفرايني ١ / ٧٠

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر، مجد الدين الإسفرايني ٢ / (٩٨)	٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٦
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد الغزالي ١ / ٥٨ ، ٦٨ ، ٨٥ ، ١٢٤ ، ٢٩٢	٢ / ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، (٤٣) ، ٥٠ ، ٧٦
محمد بن محمد بن محمد بن عبد المجيد بن المولى الحلبي، نظام الدين ٢ / (١٣٠) ، ١٤٦	محمد بن محمد البكري، شرف الدين ٢ / (٢٢١)
محمد بن محمد بن محمود الكشميهني ١ / (٣٢٤)	محمد بن محمد بن جهير، أبو نصر فخر الدين الوزير ١ / ١١٧
محمد بن محمود بن عبد المنعم المراتبي الحنبلي، تقي الدين ٢ / (٨٠)	محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني، العماد الكاتب ١ / ٨٨ ، ١٠٦ ، (١١٢) ، ١٣٤ ، ٢٧٧ ، ٢ / ٢١٧
محمد بن محمود بن محمد الطوسي، شهاب الدين ١ / (٩١) ، (٩٤) ، ١٣١ ٢ / ١٠٠	محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر القيصري، عز الدين ١ / ٣٢٠ ٢ / (١٣٢)
محمد بن معد الموسوي، صفى الدين ١ / ٢٢٩	محمد بن محمد بن عبد الصمد بن رستم النور الإسعدي الشاعر ٢ / (١٢٦)
أبو محمد المقرئ ١ / ٢١١	محمد بن محمد بن عبد الكريم الكاتب، مؤيد الدين وزير بغداد القمي ١ / ١٦٤ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٣٢٩
محمد بن مكى بن محمد بن الحسن القرشي الدمشقي، بهاء الدين ابن الدجاجة ٢ / ١٣١ ، (١٣٤)	محمد بن محبي الدين محمد بن علي بن محمد العربي، سعد الدين ٢ / (١٢٩)
محمد بن منصور بن يحيى، أبو القاسم القباري ٢ / (١٩٨)	

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى، أبو بكر الحازمي ٣٤ / ٢	محمد بن موسى بن عثمان بن موسى، أبو بكر الحازمي ٣٤ / ٢
محمد بن مؤمن الحنبلي، شمس الدين ١٧٠ / ٢	محمد بن مؤمن الحنبلي، شمس الدين ١٧٠ / ٢
محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبو الفضل ابن ناصر البغدادي ١ / ٨٠، ٨٦، ١١٠، ١٢٨، ١٣٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٠	محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبو الفضل ابن ناصر البغدادي ١ / ٨٠، ٨٦، ١١٠، ١٢٨، ١٣٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٠
محمد بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن يحيى بن فضلان، محيي الدين ١ / ٢٨٠	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن يحيى بن منصور، أبو سعد اليسابوري (صاحب الغزالي) ١ / ٨٥، ٨٦، ٥٨، ٦٨	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن يحيى بن هبة الله، أبو نصر بن النخاس الواسطي ١ / (٢٧٨)	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس البصري المبرد ١ / ٢٧٢، ٢٧٠	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن يزيد، أبو عبد الله ابن ماجه القزويني ١ / ١٥٧	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو عبد الله ١ / ٨٦، ٨٧	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد اليميني الجمال ٢ / ١٤٥	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن يوسف ٢ / (٢٠٢)	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبو الفضل ابن ناصر البغدادي ١ / ٨٠، ٨٦، ١١٠، ١٢٨، ١٣٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٠	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن أبي النجم بن البطريق الجزري ١ / (٥١)	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن نصر الله بن مكارم ابن عنين، شرف الدين ١ / ١٩٢، ٢٩٦، ٣١٩	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن نعمة التابلسي، جمال الدين ٢ / (٢٢٥)	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن هارون بن محمد بن هارون، أبو إسحاق العباسي المهدي ١ / ١٨٠	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
محمد بن هبة الله بن محمد، شمس الدين ابن الشيرازي ١ / ١٦٠، ٢٩٣، ٣١٨، ٣٥١، ٣٥٢	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)
١٠ / (٤٢)، ١٦٦	محمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)

٣٣٥ ، ٣٢٤	محمد بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي، عزيز الدين الأشرف
١٩٠ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١١٨ ، ١٩ / ٢	١ / ١٩٤ ، (٢٠١)
محمود بن سنجر شاه بن غازي بن مودود بن زنكي، معز الدين المعظم	محمد بن يوسف بن أبي بكر الأملّي الطبري، ضياء الدين
٢٠٢ / ١	١ / (١٥٨)
محمود بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو القاسم نور الدين (ابن أبي شامة)	محمد بن يوسف الكنجي، فخر الدين
٢٢١ ، ١٩٠ / ٢	٢ / (١٥٠)
محمود بن عثمان بن مكارم، أبو الشاء النعال الحنبلي الزاهد	محمد بن يوسف بن محمد، زكي الدين
٢٨٣ ، ٢٤٠ ، (٢٣٩) / ١	أبو عبد الله البرزالي الاشيلي
محمود العفيف الضرير، أبو منصور شرف الدين	٢ / ٤٨
(٢٢٦) / ١	محمد بن يونس بن بدران المصري، تاج الدين
١٧٤ ، ١٣٥ / ٢	١ / ٣٨٨
محمود بن عمر بن محمد، أبو القاسم الزمخشري	٢ / ١٦٥ ، ١٦٦
٣٢٢ ، ٢٣٨ ، ١٩٧ ، ١٤٣ / ١	محمد بن يونس الموصلي، الشيخ العماد
محمود بن عمر المغيث بن أبي بكر العادل بن أيوب، شهاب الدين	١ / (٢٣٣)
٢ / ٦ ، (٢٧)	محمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري، جمال الدين الحصري
محمود بن المبارك بن علي بن المبارك، أبو القاسم مجير الدين	١ / ١٦٠ ، ٢٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٠
٦٩ / ١	٢ / ١٠ ، (٤٦)
محمود بن محمد العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي، المغيث	محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار
٣٠٧ / ١	الزنجاني، أبو المناقب
محمود بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سلطان، شهاب الدين	١ / ٢٨٦
١٤٥ / ٢	محمود الدماغ، شجاع الدين
محمود بن محمد بن قرا رسلان بن أرتق، الملك الصالح، ناصر الدين (صاحب آمد)	١ / (٢٩٧)
٢٢٣ ، ٢٩٨ ، (٣٣٤) / ١	محمود بن زنكي بن آق سنقر، نور الدين
	١ / ٧١ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ٢٠٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

محمود بن مسعود بن رسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي ١ / ٣١٠، ٣٧٣	مختار بن أبي محمد بن مختار، قاضي دارا ١ / (١٦٨) المخلص الصوفي ٢ / (١٣٦)
محمود النابلسي، شمس الدين ٢ / (١٢٥)	المخلص = محمد بن عبد الرحمن الذهبي المراوحي = أبو بكر بن أحمد بن عمر البغدادي المرزفي = محمد بن الحسين بن علي البغدادي، أبو بكر مرزوق الطشتدار الأسدي ١ / ٢٢٧
محيي الدين (قاضي غزة) ٢ / ١٣٦	مرهف بن أسامة بن منقذ، العضد ١ / (٢٦٦)
محيي الدين الشاتاني ١ / ١٥٨	مروان بن يوسف بن أيوب بن شاذي، النصره بن صلاح الدين ٢ / ٩٨، (١٠٣)
محيي الدين = عبد الله بن إبراهيم بن مرزوق محيي الدين = محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي عصرون محيي الدين = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن العربي محيي الدين = محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، أبو المعالي القاضي ابن زكي الدين محيي الدين = محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقه الأنصاري محيي الدين = محمد بن يحيى بن فضلان محيي الدين بن المدرس، وزير الجزيرة ٢ / ١٧٥	مريم بنت عمران عليها السلام ١ / ١٠٥، ٣٣٩، ٣٤٠ ٢ / ١٣، ٥٨، ١٥١، ١٥٢ مريم بنت أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي (زوجة الموفق ابن قدامة) ١ / ٣٧٢
محيي الدين = يحيى بن علي بن محمد التميمي محيي الدين = يحيى بن محيي الدين محمد بن علي بن يحيى القرشي، أبو الفضائل محيي الدين = يوسف بن عبد الرحمن بن علي ابن محمد، أبو محمد ابن الجوزي	المزني = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري، تلميذ الشافعي المسترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله ابن محمد المستضيء بالله = الحسن بن يوسف بن المقتفي المستعصم بالله = عبد الله بن منصور بن محمد، أبو أحمد

المستنجد بالله = يوسف بن محمد بن المقتدي، أبو المظفر	مسعود بن مبارك بن عبد الله، سعد الدين /١ (١٧٢)
المستنصر بالله = أحمد بن الظاهر محمد بن الناصر أحمد العباسي، أبو القاسم	مسعود بن محمد بن مسعود، أبو المعالي النيسابوري، قطب الدين /١ ٣٣٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٧
المستنصر بالله = معد بن الظاهر علي بن الحاكم بأمر الله الفاطمي	/٢ ٢٠، ٦٤
المستنصر بالله = منصور بن محمد بن أحمد بن الحسن بن يوسف، أبو جعفر	المسعود بن محمود الملك الصالح بن محمد بن قرا رسلان /١ ٣٣٤
ابن المستوفي = المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب	مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سنقر، عز الدين /١ ٧٩، ٨١، ٨٢، ١٥٣
المسعود = أقيس بن محمد الكامل بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي	مسعود بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي، المؤيد /١ ٢٠٣، (٢٠٤)
مسعود بن أحمد الحوراني الشافعي، كمال الدين	ابن المسلم /٢ ١٧٦
/٢ (٦٥)	مسلم بن الحجاج القشيري /١ ٣٩٠
مسعود الحبشي الزاهد	/٢ ٦٠، ٦٦، ٢١٥
/١ ١٧٤	ابن مسلمة = أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز، رشيد الدين /١ ٣٩٠
مسعود بن شجاع الحنفي، برهان الدين	ابن المشطوب = أحمد بن علي بن أحمد، عماد الدين /١ ٣٦٢، ٣٦١
/١ (١٢٨)	المشطوب = علي بن أحمد، سيف الدين مصدق بن شبيب بن الحسين النحوي الصلحي، أبو الخير /١ (١٩٩)
/٢ ٤٦	
مسعود بن رسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي، عز الدين القاهر	
/١ ٢٢٥، (٣١٠)	
مسعود بن عبد الرحمن فخر الدين بن محمد بن الحسن بن عساكر	
/١ ٣٦٢، ٣٦١	
مسعود بن أبي الفضل، أبو الفتح النقاش الحلبي تاج الدين	
/١ ١٧٩	

المظفر بن محمد بن الياس الشيرجي، نجم الدين ٢ / (١٣٨)	ابن مطروح = يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسن بن مطروح الصعيدي، جمال الدين المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي، عز الدين ابن القلانسي ١ / (٣٥٧)
المظفر بن المتصور محمد بن عمر بن شاهنشاه ١ / ٣٣٤	مظفر بن إسماعيل التاجر، الزين الصائغ ٢ / (١٦٨)
٢ / ١٣	المظفر بن الحسن الهمداني ١ / ١١٩
معاذ بن جبل رضي الله عنه ١ / ١٠٣	مظفر الدين = إبراهيم بن أيك المعظمي مظفر الدين = كوكبوري بن علي بن بكتكين مظفر الدين بن محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي ١ / ٣٢٤
معالي بن أبي الزهر، ناهض الدين ابن الحبشي ٢ / (٢١٣)	مظفر الدين = وجه السبع مظفر الدين = يونس بن مودود بن أبي بكر بن أيوب، الجواد مظفر بن شائير الواعظ الصوفي البغدادي ١ / (٢٢٧)، ٢٢٨
معاوية بن أبي سفيان ١ / ١٠٦، ١٢١، ١٥٧، ٢٥٨، ٣٦٤	مظفر بن عبد الصمد، نجم الدين ٢ / (٢٠٨)
المعتمد = إبراهيم بن موسى المبارك معد بن الظاهر علي بن الحاكم بأمر الله الفاطمي المستنصر بالله ١ / ٩٦	مظفر بن علي بن الحسن، عماد الدين ابن سني الدولة ٢ / (١٨٩)
معروف الكرخي ابن فيروز، أبو محفوظ البغدادي ١ / ٦٩، ١٠٨، ١١٨، ١٢٦، ١٢٧	المظفر = غازي بن محمد بن أيوب بن شاذي، شهاب الدين المظفر = قطز بن عبد الله المعزي، سيف الدين التركي
٢٣٩	
المعري = أحمد بن سليمان، أبو العلاء المعز = أيك التركماني، عز الدين معز الدين = سعيد بن علي بن أحمد، أبو المعالي معز الدين = محمود بن سنجر شاه بن غازي بن مودود بن زنكي، المعظم المعظم = تورانشاه بن أيوب بن شاذي المعظم = تورانشاه بن أيوب بن محمد بن محمد ابن أيوب	

- المعظم = تورانشاه بن يوسف بن أيوب بن شاذي
شاذي
- المعظم بن سنجر شاه بن مودود بن زنكي
(صاحب جزيرة ابن عمر)
١٢٨ / ٢
- المعظم = عيسى بن أبي بكر العادل بن أيوب بن شاذي
- المعظم = محمود بن سنجر شاه بن غازي بن مودود بن زنكي، معز الدين
- ابن المعلم الشاعر = محمد بن علي بن فارس، أبو الغنائم
المعين الأرموي
٢ / (٦٧)
- معين الدين = إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القرشي
معين الدين التبريزي الفقيه
٢ / (٢٢٠)
- معين الدين = حسن بن محمد صدر الدين بن عمر بن علي ابن حمويه
- معين الدين = عبد الواحد بن عبد الوهاب بن علي ابن سكينه
- معين الدين = محمد بن عبد الله بن أبي عصرون
المعين المؤذن العادلي
٢ / (١٣٤)
- المعين بن وردان
٢ / (١٣٣)
- المنيث = عمر بن الصالح أيوب بن الكامل
محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب
- المنيث = عمر بن محمد أبي بكر بن أيوب بن شاذي
- المنيث = محمود بن محمد بن أيوب بن شاذي
مفلح بن عبد الله، أبو صالح
١ / (٢١٤)
- ابن المقدم = إبراهيم بن محمد بن عبد الملك، عز الدين
- ابن المقدم = محمد بن عبد الملك، شمس الدين
- ابن المقرب = أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن، أبو بكر البغدادي
المكحلة
٢ / ١٨١
- مكبة بن عبد الله المستعدي
١ / (١١٣)، ١١٤
- مكي (خطيب زملكا)
٢ / (١٢٨)
- مكي بن ريان بن شبة، أبو الحرم الماكسيني
الموصلي النحوي
١ / (١٨٢)، ٢٠٦، ٢٠٧
- مكي بن محمد بن المسلم بن أبي الحرم، أبو الحرم جمال الدين
٢ / (١٥٤)
- مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي، سديد الدين
٢ / (١٠٣)
- المكين بن كامل
٢ / (١٧٥)
- المكين = محمد بن محمد بن عبد الكريم القمي، وزير بغداد
- الملحمي = أحمد بن علي بن أبي غالب، أبو العباس الإريلي، مجد الدين

أبو منصور بن سعيد بن الرزاز العدل	الملق (رسول المعظم لخوازم شاه)
١٦٤ / ١	٣٧٣ / ١
أبو منصور الضير = محمود العفيف	ملك افرنيس (لويس التاسع)
المنصور = عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر	٩٤ / ٢
منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي،	ملك سيس
أبو القاسم (أبو بكر، أبو الفتح)	٢١٩ ، ٢١٨ / ٢
١ / (٢٣٤)	ملكشاه الحنفي، شمس الدين قاضي بيسان
المنصور = علي بن أبيك التركماني، نور الدين	١٦٦ ، (٢٢١) / ٢
منصور بن علي بن علوش بن عبد الله المغربي،	ممدود بن مبارك بن عبد الله، بدر الدين
ناصر الدين	١ / (١٧٢) ، ٣٩٣
٣٢٦ / ١	منتجب بن أبي العز بن رشيد الهمذاني
منصور بن محمد بن أحمد بن الحسن بن	٢ / (٦٧)
يوسف، أبو جعفر المستنصر بالله العباسي	ابن منجي = عثمان بن أسعد بن منجي، عز الدين
١ / ١٨٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٩٢	ابن منجي = عمر بن أسعد بن المنجي،
٢ / ٥ ، ٩ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧	شمس الدين أبو الفتوح
٣٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، (٦٠) ، ١٦٢	ابن المندائي = محمد بن أحمد بن بختيار
المنصور = محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي	الواسطي
المنصور = محمد بن عثمان العزيز بن يوسف بن	المنذري = عبد العظيم بن عبد القوي بن
أيوب	عبد الله، أبو محمد
المنصور = محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب	أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة
منكلي مملوك السلطان أزيك	المزكلش
١ / ٢٦٢	١ / (١١٤) ، ١١٥
منكوخان (ملك التار)	المنصور = إبراهيم بن أسد الدين شيركوه
٢ / (١٧٨)	أبو منصور بن الحسن المستضيء بن يوسف
ابن المني = نصر بن فتيان بن مطر، أبو الفتح	الأمير
النهرواني	١ / ١١٨
	منصور بن السار
	١ / ٢٢٥

موسى بن محمد أبى بكر العادل بن أيوب بن
شاذي، الملك الأشرف

١ / ٨٢، ١١١، ١٥٣، ١٦٩، ١٩٢،

٢٠٢، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٨،

٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩،

٢٧٨، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٢،

٣١٤، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨،

٣٣٠، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥،

٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥،

٣٥٨، ٣٧٣، ٣٨٦، ٣٩٧

٢ / ٦، ١٠، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩،

٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣٤،

(٤٠)، ٤٣، ٤٨، ٥٩، ٧٦، ١٥٦،

١٦٤، ١٨٩، ١٩٣

موسى بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي
الحنبلي، صلاح الدين

١ / ٢٩٠، (٣٤٧)

موسى بن محمد المهدي بن عبد الله، أبو محمد
العباسي، الهادي

١ / ١٨٠

موسى الموصلي

٢ / ٨

موسى بن يغمور، جمال الدين الأمير

١ / ١٧٢

٢ / ٩٠، ٩١، ٩٤، (٢٠٧)، ٢٠٨،

٢٠٩

موسى بن يونس بن محمد بن منعة الموصلي،
أبو الفتح كمال الدين

٢ / (٥٨)

المهتار = هلال بن مازن الحراني

ابن المهدي

١ / ١١١

المهتدي = محمد بن هارون بن محمد بن

هارون، أبو إسحاق العباسي

المهدي = محمد بن عبد الله بن محمد بن علي

مذهب الدين = عبد الرحيم بن علي بن حامد،

الدخوار الطيب

المهذب الرومي، الشاعر

١ / ١٧٨

المهتدار سيف الدين

٢ / (١٤٦)

الموحد = عبد الله بن تورانشاه بن الصالح

أيوب بن الكامل محمد بن العادل محمد بن

أيوب بن شاذي

مودود بن الشاغوري، كمال الدين الشافعي

١ / (٢٥٨)

مودود بن محمد بن أيوب بن شاذي،

شمس الدين

١ / ٣٠٧

موسى عليه السلام

١ / ١٧١

موسى بن إبراهيم بن شيركوه بن محمد بن

شيركوه، الأشرف

٢ / ٩٨، ١٤٦، ١٧٩، (١٩٣)

موسى الكاظم بن جعفر الصادق، أبو الحسن

العلوي

١ / ١٢٧، ١٨٨، ٣٨٠

ابن الموصلبي = إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشياني الحنفي، شرف الدين الموفق = أحمد بن محمد بن عمر الأزجي الموفق الخوري ٢ / (٩٩)	مؤيد الدين = محمد بن أحمد بن سعيد التكريتي، أبو البركات مؤيد الدين = محمد بن علي بن أحمد، أبو الفضل ابن القصاب المؤيد الطوسي = المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد الطوسي النيسابوري، أبو الحسن المؤيد العقرباني ١ / ٣١١، ٣١٧
موفق الدين = عمر بن يوسف بن يحيى بن كامل المقدسي، أبو عبد الله الموفق = عبد الله بن أحمد ابن قدامة الجماعيلي الموفق = يحيى بن علي بن أحمد بن الحسن ابن المولى الحلبي = محمد بن محمد بن عبد المجيد، نظام الدين مؤمن الشريف، أخو سياروخ النجمي ١ / ٢٦٢	المؤيد = محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد الطوسي النيسابوري، أبو الحسن ٢ / ٩٨، ٢١٥ المؤيد = مسعود بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي ميمون الضرير، أبو البركات الزموري المغربي ١ / ١٢١، ١٢٢ ٢ / (٦٢) ميمون القصري ١ / ١٦٩، ١٧٠ الميورقي الملك ٢ / ١١٨
مؤمن الضرير الخلاطي المقرئ ٢ / (٢٢٢) موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور ابن الجواليقي ١ / ٨٠، ٨٢، ١٠١، ١٩١، ٢٧٠، ٢٧٣ موهوب بن عمر الجزري ٢ / (٢٢٤)	— ن — ناصر الدين = عبد الرحمن بن نجم الدين بن عبد الوهاب، أبو الفرج ابن الحنبلي ناصر الدين = فرج بن عبد الله الحبشي، فتي الشيخ أبي جعفر ناصر الدين ابن أرتق ١ / ١٥٣، ١٦٩، ٣٤٢، ٣٥٥ الناصر = داود بن عيسى المعظم بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي
مؤيد الدين = أسعد بن القلانسي مؤيد الدين أبو العساكر ابن الصوفي ١ / ٨٩	

- الناصر= قليج رسلان بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب
- الناصر لدين الله= أحمد بن الحسن بن يوسف بن المقتفي
- ناصر الدين ابن العدل ١٢٩ / ٢
- ناصر الدين ابن القواس ٢١٢ / ٢
- ناصر الدين القيمري الأمير ٧٧ / ٢، (٢٢٢)
- ناصر الدين= محمد بن داود بن ياقوت الصارمي
- ناصر الدين= محمد بن شيركوه بن شاذي
- ناصر الدين= محمود بن محمد بن قرا رسلان بن أرتق، الصالح
- ناصر الدين= منصور بن علي بن علوش بن عبد الله المغربي
- ناصر الدين= يعقوب بن قراجا الصلاحي
- الناصر بن سنجر شاه بن مودود بن زنكي ١٢٨ / ٢
- ابن ناصر= محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبو الفضل البغدادي
- ناصر ابن مهدي بن حمزة الوزير، أبو الحسن نصير الدين العلوي الحسني
- ١٦٩، ١٦٥، ١٦٤، ١٢٧، ٦٦ / ١
- ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٧
- ١٨٨، ٢٤٤، ٢٤٧، ٣٠٢، (٣٣٣)
- الناصر= يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب
- ابن ناقة= محمد بن أحمد بن يحيى، أبو منصور
- ابن الناقد= نصر بن علي بن محمد
- الناهض بن الجرخي ٢٥٧، ٢٥١ / ١
- ناهض الدين= معالي بن أبي الزهر، ابن الحبشي
- ابن نيهان= محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد، أبو علي الكرخي
- نجاح بن عبد الله، نجم الدولة ٣٠٩ / ١
- ابن النجار= عبد الرحمن بن عبد الباقي بن الخضر الحنفي، تاج الدين
- ابن النجار البغدادي= يحيى بن طاهر بن محمد الراعظ، أبو زكريا
- النجم (قارئ ومؤذن بجامع دمشق) ١٩٣ / ٢
- النجم (أخو البدر مفضل) ١٢٦ / ٢
- النجم (ابن أخي نقيب الأشراف بهاء الدين علي) ١٢٩ / ٢
- النجم البغدادي المتصرف ٢٠٦ / ٢
- النجم بن البهاء أحمد بن الحبلي ٢١٩ / ٢
- النجم التفليسي= ثابت بن تاوان
- نجم الدولة= نجاح بن عبد الله
- نجم الدين= إبراهيم بن يوسف بن خطيب بيت الأبار

نجم الدين = أحمد بن خلف بن راجع المقدسي الحنبلي	نجم الدين = مظفر بن عبد الصمد
نجم الدين = أيوب بن عثمان العزيز بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الظاهر	نجم الدين = المظفر بن محمد بن الياس الشيرجي، نجم الدين
نجم الدين = أيوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الأوح	النجم بن شيخ الإسلام ٩٠ / ٢
نجم الدين = أيوب بن محمد الكامل بن محمد العادل بن أيوب ابن شاذي، الصالح	النجم بن عبد الكافي ٢ / (٨١)
نجم الدين بن الجوهري ١٧٢ / ١	النجم الكنجي الموله ٢ / (١٣٥)
نجم الدين بن الخباز ٢ / (٣١)	النجم بن الوجيه بن اليوني ٢ / (١٤٧)
نجم الدين = الحسن بن سالم بن سلام	النجم البغدادي القارئ ١ / ١٦٠
نجم الدين = خليل الحنفي	النجم بن الزراد ٢ / (٢١١)
نجم الدين = عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد البادراني	أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله السهروردي
نجم الدين = عبد المنعم بن علي بن الصيقل، أبو محمد الحراني	نجيب الدين = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني
نجم الدين بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنبلي ١٣٠، ٨٧ / ١	نجيب الدين = عبد الله بن عبد الله، أبو محمد عدل الزيداني
نجم الدين = عثمان بن عمر بن عمر المراغي	نجيب الدين = فراس بن علي بن زيد العقلائي
نجم الدين = علي بن القليوبي، أبو القاسم	نجيب الدين = نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني، أبو الفتح ابن الصفار، ابن الشقيشة
نجم الدين = الفتح بن موسى بن حماد المغربي القصري الأكتع	النجم ابن فارس الفقيه ١ / ٣٠٦
نجم الدين القيمري ٢ / (٧٧)	النجم بن النحاس ٢ / (١٤٦)
نجم الدين = محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر، ابن طاروس	ابن نجية = علي بن إبراهيم ابن نجية، زين الدين
نجم الدين = محمد بن إسرائيل الزاهد	

- ابن النحاس = الحسن بن الحسن بن علي بن
عبد الباقي، مجد الدين
ابن النحاس = عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي، أبو بكر عماد الدين
ابن النحاس = محمد بن يحيى بن هبة الله،
أبو نصر الواسطي
النسائي = أحمد بن شعيب بن علي
النسبي = علي بن المظفر بن القاسم
نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي
١١٩ / ١
٢٠ / ٢
نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر، أبو صالح
البغدادي
٢٠٩ / ١
نصر بن علي بن محمد، أبو طالب، زعيم الدين
ابن الناقد
٧١، ٧٠ / ١
نصر بن فتيان بن مطر، أبو الفتح النهرواني،
ابن المني
٣٨٣، ٢٨٨، ٢٤٤، ١٦٦، ١٥٤ / ١
نصر الفراش
١٨٢ / ٢
نصر بن أبي الفرج، ابن الحصري
٣٥٢ / ١
نصر الله بن أبي بكر، مادح الرحمن
٢٣٧ / ١
نصر بن ترويس
١٩٤ / ٢
نصر الله الجعبري، علم الدين
٢٤٩، ٢٦٦ / ١
نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد،
أبو السعادات الشيباني ابن زريق
١٦٦ / ١
نصر الله بن طاهر بن نصر الله بن جهيل
الكلابي الحلبي الشافعي، بهاء الدين
٩٢ / ١
نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني،
أبو الفتح ابن الصفار، نجيب الدين ابن
الشقيشة
١٣١، (١٣٠) / ٢
نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم،
أبو الفتح ابن الأثير، ضياء الدين
٢٠٧ / ١
٥٠ / ٢
النصرة = مروان بن يوسف صلاح الدين بن
أيوب بن شاذي
النصير الكاتب = محمد بن غالب بن محمد بن
موسى الأنصاري
النصير المؤذن
١٧٠ / ٢
نظام الدين (زوج أم ناصر الدين ابن أرتق)
١٥٣ / ١
نظام الدين = عبد الله بن الحسن بن محمد بن
هبة الله بن عساكر
نظام الدين = عبد الله بن يحيى بن الفضل
البانياسي
نظام الدين = قيس بن عمر بن عمرو بن كامل بن
هبة بن علي الأنصاري العربي

نظام الدين = محمد بن عبد الله بن عمر، أبو الحياة ابن الظريف	النهرواني = إبراهيم بن دينار، أبو حكيم البغدادى
نظام الدين = محمد بن محمد بن محمد بن عبد المجيد، ابن المولى الحلبي	نور الدولة بن دُخَيْرْجان ٢ / (١٩٦)
النظام النصيبي ٢ / (٢٠٠)	نور الدين التركي الخليفتي ١ / ١٩٢
النعمان بن ثابت، أبو حنيفة التيمي الكوفي ١ / ١٣٥، ١٥٥، ٢٠٩، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٦٠، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٩٣	نور الدين = أبو الحسن المغربي الميورقي نور الدين = علي بن أبيك التركماني، الملك المنصور
٢ / ٤٦، ١٧٦	نور الدين بن عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي ١ / ٣٢٧، ٣٢٨
نعمة بنت علي بن يحيى بن محمد بن الطراح، ست الكتبة	نور الدين = محمود بن زنكي السلطان
١ / (١٩٢)	نور الدين = محمود بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (ابن أبي شامة)
أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني	النوقاني = محمد بن أبي علي، فخر الدين
ابن النغيل ٢ / (١٥٠)	النيلي = عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله، أبو منصور النعماني
— ه —	
نفيس الدين = الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أبو محمد ابن البن	ابن الهادي = محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع
النفيس الصوفي ١ / ٩٩	الهادي = موسى بن محمد بن عبد الله، أبو محمد العباسي
النفيس المصري ١ / ٢٢٦	هاشم بن الشريف البهاء الشريف ٢ / (٨١)
النقاش الحلبي = مسعود بن أبي الفضل، أبو الفتح	هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس البغدادى الدمشقي
ابن النقور = عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو بكر البغدادى	١ / ٢٦٠
النكرة الشافعي الفقيه البغدادى ٢ / ١٢٧	هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله، أبو محمد ابن الأكفاني ١ / ١٣٦، ٣٢٧

هبة الله بن الحسن بن مظفر، أبو القاسم الهمذاني ابن السبط	هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أبو القاسم بن الحصين
١ / (١١٨)، ١١٩	١ / ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨١، ١١٩
هبة الله بن الحسن بن هبة الله أبو الحسين ابن عساكر الصائغ	١٨٩، ١٩٩، ٢١٢، ٢١٣
١ / ٢٤٨، ٣٦١، ٣٦٦	هبة الله بن مظفر بن أبي القاسم علي بن المسلحة، ابن رئيس الرؤساء
٢ / ١٩، ٦١	١ / ٦٥
هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد السيدي	هبة الله النصراني
١ / ٢٩٢	٢ / ١٣
هبة الله بن صاعد بن إبراهيم بن التلميذ، أبو الحسن	ابن هيرة = يحيى بن محمد بن هيرة الوزير أبو هرماس مؤذن حزرما
٢ / (٢٢)	٢ / ١٣٩
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم، شرف الدين ابن البارزي	الهزار ديناري
٢ / ٢٢٣	١ / ١٨٦
هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت، أبو القاسم البوصيري	هلال بن حجاج، جمال الدين
١ / ٣٤٩	٢ / (٢٠١)
هبة الله بن علي بن محمد، أبو السعادات ابن الشجري	هلال بن مازن الحراني، المهتار
١ / ٦٦، ٢٧٠	١ / ١٣٩
هبة الله بن علي ملكا البلدي الإسرائيلي	الهمام العبيدي = الحسن بن علي العبقسي البغدادي الشاعر
٢ / (٢٢)	الهمذاني = الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو العلاء
هبة الله بن محمد بن جميل بن الشيرازي	هندولا الصوفي
٢ / ٦٥	٢ / ٧
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الحموي، زكي الدين ابن رواحة أبو القاسم	الهنكر
١ / ٣٩١، (٣٩٠)، ١٩٣	١ / ٢٨٥، ٢٨٤
٢ / ١٢٦	ابن أخت الهنكر
	١ / ٢٨٦، ٢٨٥

هولاوو (هولاكو)	ياقوت، الخادم الملطي
٢ / ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١، ١٦١،	١ / ٢٢٣
١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ٢١٧	ياقوت، مجاهد الدين
أبو الهيجاء الهذباني السمين الكردي،	١ / ١٨٧، ١٩٦، ٢٠٤
حسام الدين	ياقوت، نجيب الدين (فتى تاج الدين الكندي)
١ / ٧٢، (٨٣)	١ / ٢٧٥
— و —	يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش، أبو القاسم
الواثق بالله = علي بن عيسى بن هبة الله بن	الخباز البغدادي
محمد	١ / ٧٧، ٢٤٣
والتر أف مونتبليارد، البال القبرسي	يحيى بن بكران الجزري، زين الدين
١ / ٢٢٧، ٢٣٦	٢ / (١٩٧)
والدة الخليفة الناصر	يحيى بن ثابت بن بندار البغدادي
١ / ١١٤، ١٣٤	١ / ١٥٧
والدة الملك العادل	يحيى بن الربيع بن سليمان الواسطي، أبو علي
١ / ٧٣	مجد الدين
وثاب المرحل	١ / (٢٠٧)
١ / ٨٨	يحيى بن زكريا عليهما السلام
وجه السبع، مظفر الدين	١ / ١٤٧
١ / ٨٣، ١١٧، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٥	يحيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر الأزدي
الوجيه النحوي = المبارك بن المبارك، أبو بكر	القرطبي
الواسطي	١ / ٩١، ١٨٣، ٢٠٧
ابن وداعة = عز الدين	يحيى بن سعيد بن هبة الله بن زيادة، أبو طالب
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب	الواسطي
السجزي	١ / (٨٢)
الوليد بن عبد الملك بن مروان	يحيى بن طاهر بن محمد الواعظ، أبو زكريا ابن
١ / ٣٦٤	التجار البغدادي
— ي —	١ / (١٣٥)
يازكوج، سيف الدين الأسدي	يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، بدر الدين
١ / (١٢٨)	٢ / (١٢٦)

يحيى بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، أبو العز ٣٧٢ / ١	يحيى بن القاسم بن المفرج، أبو زكريا التكريتي (٣٢٥) / ١
يحيى بن علي بن أحمد بن الحسن، الموفق ٢٦٢ / ١	يحيى بن محمد الطراح، أبو محمد ١٩٢ / ١
يحيى بن علي بن أحمد المالقي، أبو زكريا زين الدين (٦٠) / ٢	يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القرشي، أبو الفضائل محيي الدين ٣٥٢ / ١
يحيى بن علي بن عبد الله بن علي، رشيد الدين القطار (١٩٤) / ٢	١ / ٢، ٩، ٦٤، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٦
يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي ٣٠١، (١٢٣) / ١	يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو جعفر العلوي الحسني البصري ابن أبي زيد (٢٧٩) / ١
يحيى بن علي بن عبد الواحد بن أبي الخوف، فخر الدين (٢١٦) / ٢	يحيى بن محمد بن هيرة، أبو المظفر الوزير ١٢٩، ١١١ / ١
يحيى بن علي بن الفضل، أبو القاسم بن فضلان أبو القاسم (٨٥)، ٢٠٧، ٢٦٠ / ١	يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني، أبو الفرج ١٤١ / ١
يحيى بن علي بن محمد التميمي، محيي الدين ١٤٩ / ١	١ / ٢، ٦٤، ٧٠، ١٤٠
يحيى بن عمر الحموي، عماد الدين (١٣٥) / ٢	يحيى بن معطي، زين الدين النحوي ٢٧١ / ١
يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسن بن مطروح الصعيدي، جمال الدين (١٠١) / ٢	١ / ٢، (٢٣)
يحيى بن فضل الله، شرف الدين السيدي (١٩٢) / ٢	يحيى بن هبة الله بن يحيى الدمشقي، ابن سني الدولة شمس الدين ٣٥٢، ٣١٨، ٢٩٣، ١٦٠ / ١
	١ / ٢، (٤٤)، ٤٥، ٥٦، ١٦٥، ١٦٦
	يحيى بن الوكيل المغربي، شرف الدين الحاج (١٩٠) / ٢

يوسف عليه السلام	يحيى بن يحيى الليثي
١٠٣ / ١	٣٩ / ٢
يوسف (رجل)	يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٢٢٣ / ٢	١٨٥ / ١، ١١٥، ١٠٦، ٥٨
يوسف بن إبراهيم بن يوسف الكردي، زين الدين	يعقوب الخياط المغاري
٧٤ / ٢	٢٤٢، ٢٤١ / ١
يوسف بن أقيس بن محمد الكامل بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الملك المسعود صلاح الدين	يعقوب، شرف الدين صاحب شركس
٨٥ / ٢	٣٥٥ / ١
يوسف بن أيوب بن شاذي، صلاح الدين الأيوبي	يعقوب بن صابر المنجنيقي
٥٥، ٥٦، ٦١، ٦٣، ٧٤، ٧٨ / ١	١٨٥ / ١
٧٩، ٨٦، ٩٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥ / ١	يعقوب الفراش
١٣١، ١٣٣، ١٥٨، ١٧٠، ١٧٢ / ١	٢٠٩ / ٢
١٨٣، ١٨٧، ١٩٢، ٢٠٧، ٢١٥ / ١	يعقوب بن قراجا الصلاحي، ناصر الدين
٢٣١، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٧٠، ٢٨٨ / ١	٢٤٩، (١٩) / ١
٣٠٣، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٦، ٣٥٦ / ١	يعقوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، مجير الدين
٣٩٨، ٣٩٦، ٣٩٥ / ٢	٣٠٧ / ١
٢١٧، ١٣٤، ١٣٠، ٧٦، ١١ / ٢	١٢٩، (١١٦) / ٢
يوسف التوزري	يعقوب المهيني العفيف
(١٣١) / ٢	١٠٠ / ٢
يوسف بن أبي الحسن (صهر يعقوب) بن سيدهم المصري	يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي، أبو يوسف
٢٦ / ٢	٨٧ / ١، ٦٤، ٦٣، (٨٦)، ٨٧
يوسف بن الحسن بن علي، بدر الدين الكردي	يعيش، الشرف المقرئ
(٢٠٦) / ٢	٢ / ٢ (٢١٣)
يوسف بن خطلح المبارز الحلبي	اليغموري الحافظ
١٧٩ / ١	١٣٥ / ٢
	يوزيا التقوي
	١ / ١ (١٦٨)

٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ،	يوسف الدبايسي ، الجمال
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،	١٤٢ / ٢
٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،	يوسف بن رافع بن تميم بن شداد ، بهاء الدين
٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،	٢٦٨ ، ١٩٣ / ١
٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ،	٢ / (٣٢) ، ٤٤ ، ٢١٧
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ،	يوسف بن السلار ، فارس الدين
٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ،	٢ / (١٠٣)
٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ،	يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد ،
٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،	أبو محمد ابن الجوزي محيي الدين
٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ،	١ / ١٠٩ ، (١١٠) ، ١٦٥ ، ١٨٤ ،
٣٩٤ ، ٣٩٧ ،	١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ،
٢ / (١١٧)	٣٨٦
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ،	ابن يوسف = عبد القادر بن محمد بن
أبو عمر الأندلسي	عبد القادر ، أبو طالب
٢ / ٣٨	يوسف بن عبد الله ابن بندار ، أبو المحاسن
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي ،	الدمشقي
بدر الدين	١ / ١٣٣
٢ / ٢١٨	يوسف بن عبد الله قُرْغُلي ، أبو المظفر سبط
يوسف بن عبد المؤمن بن علي ، أبو يعقوب	ابن الجوزي
١ / ١٦٨ ، ٢٢٨	١ / ٥٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ،
يوسف بن علي بن مرتفع بن أفتكين ،	١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
جمال الدين	١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
٢ / (١٥٩)	١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
يوسف القميني الموله	١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ،
٢ / (١٣٦)	١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
يوسف الكردي	٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢ / (١٢٥)	٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،

يونس بن أحمد الحنبلي	يوسف بن محمد صدر الدين بن عمر بن علي
٧٦ / ١	ابن حمويه، فخر الدين
يونس الأسود، تقي الدين	٣٣٦، ٢٨٠ / ١
(١٣٥) / ٢	(٩٢) / ٢
يونس بن بدران بن فيروز المصري، جمال الدين	يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف صلاح الدين
القاضي	ابن أيوب، صلاح الدين الناصر
١ / ١٧٥، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣٠٥،	٣٢١ / ١
٣١٧، ٣١٩، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥١،	٢ / ٩٧، ٩٩، ١٣٠، ١٤٥، ١٤٦،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٤، ٣٦٥، (٣٨٧)	١٥٧، (١٦١)
٢ / ٥٦، ٨٩، ١٣٧، ١٦٥، ١٦٦،	يوسف بن محمد بن المقتدي، أبو المظفر
١٧٤، ٢٠٥	المستجد بالله العباسي
يونس بن محمد بن أبي الفضل بن زيد	٨١ / ١
الدولعي، شمس الدين	يوسف بن مكتوم، شمس الدين
٣٠٠ / ١	(٢٢٢) / ٢
يونس بن مودود بن محمد العادل بن أيوب بن	يوسف الواسطي الأعرج المقرئ
شاذي، مظفر الدين الجواد	(١٢٤) / ٢
٣٠٧ / ١	يوسف بن يعقوب الإربلي الذهبي، جمال الدين
٢ / ١٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦	(٢٠٢) / ٢
ابن يونس الوزير = عبيد الله بن يونس بن أحمد	يونس عليه السلام
الحنبلي، أبو المظفر جلال الدين	١١٤ / ٢
اليونيني = محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى	
الحنبلي	



فهرس الجماعات والقبائل والأمم والطوائف

أهل بعلبك	— ١ —
٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٧ / ١	آل البيت (أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم)
أهل بغداد	١٠٦ ، ٧٥ / ١
١٨٥ ، ١٥٨ ، ١٢٧ ، ١٠٩ ، ٧٢ / ١	آل عبد الله بن علي الباقي
٣٥٠ ، ٢٩٢ ، ٢٤٤	٣٨ / ٢
أهل حارة الخاطب	الأرمن
١٥٤ / ٢	٢١٩ / ٢
أهل الحرمين	الأسبتار
١٢٦ / ١	٣٣٨ / ١
أهل حزرما	الإسلام = المسلمون
١٣٩ / ٢	
أهل حلب	الإسماعيلية
١٥٨ / ٢	٢٦٦ ، ٢٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٢٩ ، ١٢٤ / ١
أهل خلاط	الأكراد
٢٣٨ ، ٢٠٣ ، ١٨٦ ، ١٦٩ / ١	٢٠١ / ١
٢٠ / ٢	١٧٢ ، ١٤٠ / ٢
أهل دمياط	أهل الإسكندرية
٣١٥ / ١	٤١ / ٢
أهل الشاغور	أهل الأندلس
٢٦٣ / ١	٦٤ / ١
أهل صيدا	أهل باب الأزج
٢٨٥ / ١	٧١ / ١
أهل الطور	أهل البصرة
٢٨٥ / ١	١٩٠ / ١

أهل عكا	بنو أبي جعفر
٢٨٥ / ١	٧٥ / ٢
أهل قارا	بنو أبي الجن
٢٢٠ ، ٢١٩ / ٢	١٧٤ / ٢
أهل القاهرة	بنو أبي الحسن الحسيني
٩٤ / ١	١٦١ / ٢
أهل المدينة المنورة	بنو أبي الفهم الحرانيين
١٠٨ / ٢	٢٥٩ / ١
أهل مرو	بنو أمية
٢٣٨ / ١	٣٦٤ ، ٧٣ / ١
أهل مشغرى	بنو أيوب بن شاذي
٢٨٦ / ١	٣٢١ ، ٣٢٠ / ١
أهل مصر	٩٧ ، ٣١ / ٢
١٥٦ ، ٩٥ ، ٩٤ / ١	بنو جهيل
١٤٩ ، ٦٦ / ٢	٩١ / ١
أهل الموصل	بنو حسان
٢٥٩ / ١	٢٦٤ / ١
أهل نيسابور	بنو الحنبلي
٢٩٢ / ١	١٣٠ / ١
أهل ينغ	١٤٨ / ٢
١١١ / ٢	بنو الخجندي
أولاد الداية	١٥٤ / ١
٣٠٧ ، ٧١ / ١	بنو دَنُو
— با —	١٢٠ / ٢
الباطنية	بنو سلجوق
٢٢٩ ، ٨٩ ، ٦٥ / ١	٢٨٢ / ١
البنادقة	بنو سني الدولة
١٦٧ / ١	٢٠١ ، ١٨٩ ، ١٧٠ / ٢

بيت الباجي	بنو الشهرزوري
٣٧ / ٢	١١٠ / ١
— ت —	بنو شبة
التار	٣٧٤ / ١
١ / ٩٠، ١١١، ٢٤٢، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣٤٢، ٣٣٤، ٣٢٨، ٣٢٥	بنو صصرى
٢ / ٣٩، ٦١، ١١٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠	٢ / ١٨٦، ٧٣
	بنو العباس
	١ / ٢٨٢، ٢٨١
	بنو عبد الدار بن قصي
	٢ / ١٠٦
	بنو عبد القيس
	١ / ١٣٢
	بنو عبيد
	١ / ١٤٢
الترك	بنو عساكر
٢ / ٩٧، ١٤٢، ١٥٠	١ / ٣٦٥
التركمان	٢ / ١٢٦
١ / ٢٥٧، ٢٣٦	بنو القاشاني
تيم	٢ / ١١١
١ / ١٣٠	بنو القلانسي
— ح —	١ / ١٤٩
الحرائيون	بنو قرام
١ / ٢٥٩	١ / ٢٩٥
الحريرية	بنو كلب
٢ / ٨٤	١ / ١٩٧
الحشيشية	بنو ملهم
١ / ٢٠١	١ / ٣٠٠
٢ / ١٥٩، ٩٥	البنوية
	١ / ١٥٦

— ر —	الحليون
الرافضة	٣٠٨ / ١
١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ / ١	الحنابلة
١٦٩ ، ١٥٠ / ٢	١ / ٨٧ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٥٥
الرفاعية الواسطية	٢٦٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٥٢
١٢٤ / ٢	٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩
الركابية	٢ / ٣٧ ، ٤٢ ، ٦٩ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٧٥
٦٦ / ١	الحنفية
الروم	١ / ٨٠ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٥٥
١ / ٩٥ ، ١١١ ، ١٦٧ ، ١٨٦ ، ٢٢٣	١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٩٧
٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨	٣٨١
٣٨٧ ، ٣١٥ ، ٣٠٨	٢ / ١٠ ، ٤٢ ، ١٧١ ، ١٩٠
٢ / ٢٠ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦١ ، ٢١٩	— خ —
— ز —	الخطا
الزنادقة	١ / ٣٢٩ ، ٣٠٠
١٣٠ / ٢	الخوارج
الزيدية	١ / ٦٢
٢٣١ / ١	٢ / ١٧
١٧ / ٢	الخوارزمية
— س —	٢ / ٢٠ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٧٩
السامرة	— د —
١٦٩ / ٢	الداوية
السلاجقة	١ / ٢٩٨
١ / ٥٩ ، ٦٤	الدمشقيون
السناجرة	١ / ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢٤٥
٢٠٣ / ١	٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٣
— ش —	٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٣٨٢
الشافعية	٢ / ٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥٠
١ / ٨٧ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧٦ ، ١٨٣	١٧٨ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦
٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٥٢	

عرب خفاجة	٣٦٠، ٣٦٥، ٣٨١، ٣٩١
٢١٧ / ٢	٢ / ٥٤، ٦٨، ٩٩، ١٢٣، ٢١٣
العلويون	٢٢١
٢٤٧، ٧٤ / ١	الشاميون
— ف —	٢٣٠ / ١
الفرنج	الشهرزورية
١ / ٥٦، ٦٢، ٧١، ٧٢، ٧٨، ٨٦	٢ / ١٧٣، ١٧٢
٩٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٦٢، ١٦٥	الشيعة
١٦٧، ١٧٩، ٢٠٢، ٢١٠، ٢٢٧	١ / ٨٨، ١١٥
٢٢٨، ٢٣٥، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٤	— ص —
٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦	الصوفية
٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥	١ / ١٢٦، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٨٦، ٣٥٥
٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦	— ط —
٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٢	الطائيون
٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦٠، ٣٩٦	١ / ٢٥٧
٢ / ٥، ٩، ٢٠، ٤١، ٥٤، ٦٥، ٨٢	الطاليون الأشرف
٨٥، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥	١ / ٢٧٩
٩٦، ٩٩، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٨	— ظ —
١٦٠، ١٦٥، ١٧٧، ٢٠٤، ٢٠٦	الظاهرية
٢٠٩، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤	١ / ٣٠٠
— ق —	— ع —
القبط	المعجم
٢١ / ٢	١ / ١٨٥، ١٨٨، ٢٣٧، ٢٨١، ٣٢٨
قوم يونس	٣٣٦، ٣٤٩
١١٤ / ٢	٢ / ١٢٤، ١٧٦
— ك —	العرب
الكرامية	١ / ١١٢، ١٩٧، ٢٥٧، ٢٨٠، ٢٩٨
٢٠٥ / ١	٢ / ١١، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٧٨
الكرج	١٩٨
١ / ١٢٩، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٤٠	
٢٥٥، ٣٠٣، ٣٧٧، ٣٧٨	
١٧٩ / ٢	

المقادسة	— م —
١ / ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٥٩ ، ٢١٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥	المالكية ١ / ٨٧ ، ٣٢٥
المهاجرون ١ / ١٦٤	٢ / ١٤ ، ٥٤ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ٢١٤
الميادة ١ / ٢٨٦	المجوس ١ / ١٥٩
— ن —	المسلمون (الإسلام) ١ / ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٨٧ ، ١٠٤
التصارى ١ / ١٨٨ ، ٢٨٣ ، ٣٦٤	١ / ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٦٥ ، ١٧٠
٢ / ١٣ ، ٦٣ ، ٩٤ ، ١٥١ ، ١٥٢	١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٩
١٦٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٩	٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
— ه —	٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢
هكورة	٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٥
٢ / ٥٦	٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣
هيلان	٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧
٢ / ٥٦	٢ / ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٦١ ، ٦٥
— ي —	٧٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٢٠
الياروقية	١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٨
١ / ٥٧	١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨
اليهود	١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧١
٢ / ٦٣ ، ٩٤ ، ١٥٢ ، ١٦٩	١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩
	٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٦
	٢١٧ ، ٢١٩
	المغاربة ٢ / ١٤٨ ، ١٩٠



فهرس الأماكن

— ١ —	
أرمينية	آمد
٩٨ / ١	
إسعد	١ / ٢٢٣ ، ٢٤٩ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢
١٥٦ / ٢	٢٣٤
إسفرايين	الأبطح
٩٨ / ٢	٢٥٠ / ١
الإسكندرية	الأجرع
١ / ٦١ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٥٤	١ / ١٠٦
٣٨٤ ، ٢٧٨ ، ٢٦٤ ، ١٥٧	أجلين (المدينة المنورة)
٢ / ٦ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٧	٢ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣
١٩٨ ، ٨٩	أذريجان
أسنا	١ / ٩٨ ، ٢٥٥ ، ٣٧٣
٦ / ٢	٢ / ١٧٩
أسوان	إربل
١ / ٥٧ ، ٢٩٩	١ / ١١٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٨٩
أسيوط	٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣
٢ / ٢٠٤	٢ / ٢٧ ، ٣٩ ، ٧٦ ، ١٧٥
إشيلية	الأردن
٢ / ٣٨ ، ٢٠٨	١ / ٢٨٣
أشمون	أرزن الروم
١ / ٣١٤	١ / ١٨٦
أصبهان	أرسوف
١ / ٦٩ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٨	٢ / ٢٠٩ ، ٢٠٦
٢٨١	أرض عاتكة
	١ / ٢٢٩ ، ٢٥٢

باب البريد	أفيق
١ / ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦	١ / ٢٨٣
باب البصرة	ألموت
٢ / ٧٨ ، ٩١ ، ١٢٤ ، ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣	١ / ٢٢٩ ، ٢٣٧
باب البصرة	الأنتريس (حارة بدمشق)
١ / ١٩٠ ، ٣٣٤	١ / ١٢٨
باب بني شيبه	الأندلس
١ / ٣٧٤	١ / ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤
باب التبن	٢ / ٣٧ ، ٥٥ ، ٩٩ ، ٢٠٨
١ / ١٨٨	أنطاكية
باب تورما	١ / ٢٣٦ ، ٢٥٨
١ / ١٣٧ ، ١٩٢ ، ٢٩١	٢ / ١٧٦ ، ١٧٩
٢ / ١١ ، ٦٥ ، ١٥١ ، ١٨٩ ، ٢٠٤	أنطالية
باب الجابية	١ / ٢٥٨
١ / ٨٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨	أيلة
٢ / ٦٦ ، ٩١	١ / ١٧٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤١
باب جيرون (جامع دمشق)	— ب —
١ / ٢٠٩	باب أرجيش
٢ / ١٨٩	١ / ٢٠٣
باب الحديد (قلعة دمشق)	باب الأزج
١ / ١٦٨ ، ١٩٢	١ / ٧١ ، ١١٧ ، ١٣٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧
٢ / ١١ ، ١٢	٢٣٩ ، ٢٤٣
باب حرب	باب بلدر
١ / ٧٤ ، ٩٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣	١ / ٦٨ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٥٨ ، ١٩٥
١٨١ ، ١٨٩ ، ٢١٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤	٢٤٥
٣٢٣ ، ٣٧٧	باب البرادة (جامع دمشق)
باب حماة	١ / ١٧٤ ، ٣٦٥
١ / ١٦٥	٢ / ٢٠٩

١٩٧، ١٩٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٦٠	باب درب حبيب
٣٩٣، ٣٩١	٢٦٢ / ١
١٦ / ٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٢، ٤٤	باب الرحمة (بيت المقدس)
٥٤، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ١٤٣، ١٧١	١٣٩ / ١
١٧٧، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٣	باب الزيادة (جامع دمشق)
باب الفرج	١٦٣ / ١
١ / ٨٨، ٢١٠، ٢٦٣، ٢٨٣، ٢٩٧	١٦٤ / ٢
٣٩٤	باب الساعات = باب جيرون
٢ / ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤	باب السر
٨١، ١٨٢، ١٩٥، ٢٠٢، ٢١٦	٢٦٣ / ١
باب الكلاسة = باب الناطفانيين	باب السقاية
باب كيسان	٩٨ / ٢
٢٢٥ / ٢	باب السلامة
باب المراتب (بغداد)	٢٦٦، ٢٣٥ / ١
١١٩ / ١	٦٦، ٦٥ / ٢
باب المشرعة	الباب الشامي = باب الناطفانيين
١٦٦ / ١	الباب الشرقي
باب مشهد زين العابدين (جامع دمشق)	١ / ١٣٦، ١٣٧، ١٧٤، ١٩٢، ١٩٨
٢٠٩ / ١	٢١٤
باب مشهد علي	١٢٦ / ٢
١٦٠ / ١	الباب الشمالي = باب الناطفانيين
١٣٠ / ٢	الباب الصغير
باب المعلى (مكة المكرمة)	١ / ٨٥، ٨٨، ١٢٠، ١٢١، ١٥٧
٣٣٢ / ١	٣٩٤، ٣٨٩، ١٩٠
باب الناطفانيين (جامع دمشق)	٢ / ٣٤، ٤٨، ٦٦، ٧٠، ٩١، ١٧٢
١ / ١٣٧، ١٦٣، ١٩٧، ٢٠٩، ٢١٠	١٩٧، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٣
٣٥١، ٢٦٣	٢٢٢، ٢٢١، ٢١٨، ٢١٦، ٢١٤
١٧٤ / ٢	باب الفراديس
	١ / ٩٨، ٩٩، ١٢٨، ١٣٧، ١٩٢

بحيرة قدس (قطينة)	باب النصر (دمشق)
٢٠٢ / ١ ، ١٩١	٣٥٤ ، ٣٤٩ ، ١٢٦ ، ٧٢ / ١
بخارى	٢ / ٤٧ ، ٦٦ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٥٦ ،
٣٠٠ / ١	٢٢١ ، ٢٠٧ ، ١٦٠
٤٦ / ٢	باب النصر (القاهرة)
بدر (بئر)	٢ / ١٩٤ ، ٨٥
٢٤١ ، ١٠٤ / ١	باب النوبي (بغداد)
البدرية	١ / ٢٥٢ ، ٢٤٦ ، ٧٢ ، ٦٦ ، ٥٩
٣٨٠ ، ٣٠٩ ، ٢٣٩ ، ١٧٣ / ١	بابل
بر العدو	١ / ١٠٧ ، ٩٣
٦٢ / ١	باجة الأندلس
البرادة (جامع دمشق)	٢ / ٣٧
٢٦٠ / ١	باجة القيروان
برج السلسلة (دمياط)	٢ / ٣٧
٣٠٥ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ / ١	باجسرى
٩٠ / ٢	٢٢٨ / ١
برزة	بارين
١١٧ / ١	٩٩ / ١
١٧٠ / ٢	بالس
بركة زيزي	٣٩٦ / ١
٢٥١ / ١	بانياس
١٤٥ ، ١٤٢ ، ١٤١ / ٢	٣٠٨ ، ٢٣١ ، ١٢١ ، ٩٨ / ١
بركة الكلاسة	٢ / ١٥٠ ، ٨٢
٢٠ / ٢	بحر خلاط
بزاعة	١٨٦ / ١
٢٩٨ / ١	بحرة الحاج
بزنون (بزنون - غوطة دمشق)	٢ / ١١٣ ، ١١١
١٩٤ / ٢	بحيرة العراقي
	١٠٩ / ٢

بغداد	بستان ابن حيوس
١ / ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ،	٣٢٨ / ١
٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،	بستان ابن يُمن
٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ،	١٢ / ٢
٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ،	البستان الأشرفي
١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ،	٧٩ / ٢
١١٩ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،	بستان تاج الدين بن سيماء
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،	١٩٨ / ٢
١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،	بُسْر
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،	٨٤ / ٢
١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،	بصري
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ،	١ / ٦٣ ، ٢٤١ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣٧٨
١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ،	٢ / ٧٩ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٤٥
٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،	البصرة
٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ،	١ / ١٠٠ ، ١٣٢ ، ١٩٠ ، ٢٧٩ ، ٣٣٤
٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،	٢ / ٢١٧
٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،	البطائح
٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،	٨٠ / ١
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ،	بطن نعمان
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،	١ / ١٦٠
٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،	بعقوبا
٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،	١ / ٢٢٨ ، ٣٧٤
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،	بعلبك
٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،	١ / ٩٨ ، ١٥٦ ، ١٨٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤
٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،	٣٠٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
٣٨٣ ، ٣٨٥ ،	٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ،
٢ / ٥٠ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١١٤ ،	٢ / ٥ ، ١٣ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٥٠ ، ٥٣ ،
١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ،	٥٤ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٤ ،
١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ،	٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،
البقاع	١٥٩ ، ١٥٤
٢ / ٦٣	

بيت المقدس	البيع
١ / ٦١ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٤ ،	٢ / ٣٠
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،	بلاط
١٤٣ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ،	٢ / ١٩٦
١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ،	بليس
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ،	١ / ٢٣٥ ، ٣١٢
٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٣ ،	بلخ
٣١٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ،	١ / ٩٣ ، ٢٨١
٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ،	البلقاء
٢ / ٦ ، ٩ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٦ ،	٢ / ٨ ، ١٢
٥٩ ، ٦٦ ، ٩٧ ، ١٣٦ ، ٢١١ ، ٢١٩ ،	بلنسية
بيروت	٢ / ٢٠٨
١ / ٧٢ ، ٢٣٥	بورة
٢ / ٢٢١	١ / ١٦٢ ، ٢٣٦
يسان	البويضا
١ / ٥٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤	٢ / ١٢٩
٢ / ٢٢١	بيت الأبار
اليمارستان العضدي	١ / ٣٤٨
١ / ٢٤٦	٢ / ٥٤ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ١٥٢
اليمارستان النوري	بيت بني أبي جعفر القرطبي
١ / ٩٧ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٢١	٢ / ٧٥
٢ / ١٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٦	بيت جبريل
بين القصرين	٢ / ١٤١
١ / ٣٧٣	بيت رانس (أرانس)
— ت —	١ / ٣١١
التاج (تاج دار الخلافة)	بيت سوا
١ / ٧٧ ، ١٢٧ ، ١٦٥ ، ٢٦١ ، ٣٠٩	١ / ١٣٩
تبين	٢ / ٢١٢ ، ٢٢١
١ / ٧٨ ، ٩٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨	بيت لهيا
	٢ / ٢١٦

تربة جامع المغربي	تبوك
١٧٥ / ١	٣٩٨ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤ ، ٢٦٦ ، ٢٥٠ / ١
تربة جمال الدين المصري	تدمر
١٣٧ / ٢	٢٠٢ / ١
تربة خاتون	تربة ابن تميرك
١٦٤ / ٢	١٩٠ / ١
تربة الخلاطية	التربة الأتابكية (تربة زوجة الأشرف)
٢٤٧ ، ٧٥ ، ٦٦ / ١	١٥٣ ، ٨٢ / ١
تربة ست الشام	٥٩ / ٢
٣٩٣ / ١	التربة الأشرفية
تربة ست عذراء	١٤٩ / ١
١٧٢ / ١	٢٠ / ٢ ، ٤١ ، ١٢٤ ، ١٦٠ ، ١٦١
تربة السخاوي	٢٢١
٧٣ / ٢	تربة أم الخليفة الناصر
تربة شركس فخر الدين	١١١ ، ١٠٨ ، ١٠١ ، ٨٣ ، ٦٩ / ١
٢٣٢ / ١	١١٨ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٩٥ ، ٢٦١
١٦٤ / ٢	٣٠٩
تربة سيف الدين بن قليج	تربة الأمجد
١٣٧ / ٢	٥٤ / ٢
تربة شبل الدولة	تربة بدر الدين الهكاري
٣٩٥ ، ٣٩٣ / ١	٢٩٧ / ١
تربة شمس الدولة (القاهرة)	التربة البدرية
٨٥ / ٢	٣٥٦ ، ٣٠٧ ، ١٦١ / ١
تربة صارم الدين يزغش	١١٧ / ٢
٢٣٤ / ١	تربة بني الشيرجي
التربة الصالحية	٢١٤ / ٢
١٥٧ ، ١٣٤ ، ٧٣ / ٢	تربة بني مصري
	٧٣ / ٢
	تربة البهنسي
	٢٢ / ٢

تربة صفى الدين ابن شكر الوزير	تعر
٣٨٤ / ١	٢٥٦ / ١
تربة الصفى بن القابض	تفليس
١٩٨ / ١	٣٨٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ١٢٩ / ١
تربة صلاح الدين	تكريت
٣٩٨ ، ٣١٨ ، ٦٣ / ١	٣٢٥ / ١
تربة صندل المقتضوي (بغداد)	تل أعفر
٧٤ / ١	٣٢٧ ، ١٥٣ / ١
التربة العادلة	تل باشر
٣٩٨ ، ٣٥١ / ١	٢٩٨ ، ٢٥٢ / ١
١٨٢ / ٢	تل راهط
التربة العفيفة	١٤٦ / ٢
١٩٦ / ٢	تل السلطان (حلب)
تربة عماد الدين زنكي	١٧٥ / ٢
٣٣٠ / ١	تل منين
التربة الفاضلية	١٦٨ / ٢
٦٠ / ١	تل اليهود والنصارى
تربة قاضي القضاة محيي الدين ابن الزكي	٦٣ / ٢
١٢٣ / ١	تيماء
٥٥ / ٢	٢٤١ / ١
تربة قاضي كفر بطنا	١٠٨ / ٢
١٩٨ / ٢	— ث —
التربة الكاملية	ثنية الصوان
٥٠ ، ٤٣ / ٢	٣٩٨ / ١
تربة مثقال الجمدار	ثنية العقاب
١٦٤ / ٢	٣٣٧ ، ١١٧ / ١
تربة المعظم = المدرسة المعظمية	— ج —
التربة الناصرية	الجاية
١٦٤ / ٢	٢٤١ / ١

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ،
٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨٤ ،
٣٨٨ ، ٣٨٩

٢ / ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٢ ،
٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ،
١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،
١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٧ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،
١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢

جامع الرصافة

١٨٨ / ١

جامع السراجين

٤٣ / ٢

جامع العقبة = جامع التوبة

جامع عمرو بن العاص

١٠٠ ، ٣٥ / ٢

جامع القرافة

١٣١ / ١

جامع الإسكندرية

٩٦ / ١

٤٧ / ٢

جامع إشبيلية

٢٠٨ / ٢

جامع بعقوبا

٢٢٨ / ١

جامع بعلبك

٣٤١ / ١

جامع التوبة

٢ / ٣٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٦٩ ،

١٩٦ ، ٢٠٤

جامع حران

٢٨٣ ، ٢٦٥ / ١

جامع الحنابلة

١ / ١١٧ ، ١٦١ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٦٩ ،

٣٧٠

١٩٢ / ٢

جامع الخليفة

٢٤٤ ، ١٧٧ / ١

جامع دمشق (الأموي)

١ / ٦٣ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٧ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ،

١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ،

١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ،

٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ،

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،

جامع القصر (بغداد)	جبل سنير
٩٣ / ١ ، ١٠١ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦ ، ٢٥٤	٢٥٧ / ١
جامع الكوفة	جبل قاسيون
٧٤ / ١	٨٢ / ١ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥
جامع المزة	
٣٨٤ / ١	
٢٠٢ / ٢	
الجامع المظفري = جامع الحنابلة	
جامع المنصور	
١٠٩ ، ١٠١ / ١	
جامع الموصل	
١٥٩ / ١	
جامع نابلس	
٢١٠ / ١	
جامعية دمشق (لعمل الشباب)	
١٦٢ / ١	
جبة المنيطرة	
٣٣٩ / ١	
جبل أحد	
١٠٩ / ٢	
جبل بني هلال	
٣٧١ / ١	
١٤٧ / ٢	
جبل الثلج	جبل لبنان
٣٠٤ ، ٣٠٣ / ١	٣٣٧ ، ٩٨ / ١

جبل	جبل اللبادين
٥٦ / ١	١٩٤ / ١
جديا	الجورة
١١ / ٢	١٠ / ٢
جرخ بند	جماعيل
١٢٩ / ١	٢٨٧ ، ٢١٤ ، ١٥٤ / ١
جزيرة ابن عمر	جوير
١ / ٧٢ ، ٩٨ ، ١٥٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٣٠٣ ، ٣٨٦	٢ / ١١ ، ٨٠ ، ٢٠٦
٢ / ٤٤ ، ١٢٨ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٧٥	جوزة
جزيرة كيش	١٠٠ / ١
٢٣٢ / ١	جوسق الرئيس
جزيرة مابركة	٢٦٤ ، ٢٢٩ / ١
٢٠ / ٢	الجولان
جزين	٢٨٤ / ١
٢٨٦ / ١	جيرون
جسر ابن البعلبكي	١ / ١٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣١٨
٩١ / ٢	٤١ / ٢
الجسر الأبيض	الجيزة
٣٣٩ / ١	٢٩٩ / ١
٩١ / ٢	— ح —
جسر بغداد	حارة السمرة (نابلس)
١١٧ ، ٩٩ / ١	٩٧ / ١
جسر الخشب	حارة البلاطة
٢٤١ ، ٦٧ / ١	١٧٢ / ١
جسر الصفي	حارة الخاطب
٨٨ / ١	١٥٤ ، ١٣٥ ، ١٢٨ / ٢
جسر كحيل	حارم
١ / ٣٠٧ ، ٣٥٥ ، ٣٩٣	١٧٠ ، ١٦٩ / ١

الحرم الطاهري (بنداد)	الحجاز
٢٠٨ / ١، ٧٣	٣٠٣، ٢٥٦، ٢٥٥، ٩٦ / ١
حزوما	٨ / ٢، ١٤، ١٥، ١٠٨، ١١٤
١٣٩ / ٢	١١٩، ١١٥
حسبان	الحديثة
١٤٥ / ٢	٣٧٣ / ١
حصن الأكراد	حران
٣٣٨، ٢٩٨، ١١٦ / ١	١ / ١١٨، ١٥٩، ١٦٦، ٢٠٣، ٢٢٣
٢١٧ / ٢	٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٠٣
حصن جبيل	٣١٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٩
٥٦ / ١	٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٧
حصن جيرون	٢ / ١٣، ٢٢، ٦١، ١٥٨، ١٦٥
١٩٦ / ٢	الحرية
حصن الخواي	١ / ٧٢
٢٣٧ / ١	٢ / ١٠٩، ١١٠، ١١٢
حصن شقيف أرنون	حرة العريض
٥٤ / ٢	٢ / ١١٣
حصن الشوك	حرسا
٩٧ / ٢	١ / ٨٨، ٢٨٣، ٢٩١، ٣٨٤
حصن الصبية	٢ / ١٣٩
٨٢ / ٢	الحرشية
حصن صفد	٢ / ١١
٢٢٤، ٢٢٠، ٢١٧ / ٢	الحرم المدني
حصن الصلت	١ / ١٢٦، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٩٨
٨٢ / ٢	٢ / ١٧، ٣٢، ٣٣، ١١٠، ١١٢
حصن الطور	١١٤، ١١٥، ١١٦
٢٢٧ / ١	الحرم المكي
حصن عَزَنا	١ / ١٢٦، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩
١٠ / ٢	٣٩٨
	٢ / ١١٦، ١٧

الحلبة	حصن العليقة
٧٦ / ١	٢٣٧ / ١
العلة السيفية	حصن كوكب
١٧١ ، ٦٧ / ١	٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ / ١
حلوان	حصن كيفا
٨٩ / ١	٣٢١ / ١
حماة	٩٢ ، ٢٧ / ٢
١٦٥ ، ١٣٤ ، ١١٦ ، ٩٨ ، ٨٥ / ١	حصن مصياث
١٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣	٢٣٧ / ١
٣٣٥ ، ٣٣٤	حضر موت
١٠٩ ، ٧٩ ، ٤٩ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٠ / ٢	٣٤٣ / ١
٢٠٢ ، ١٩٩ ، ١٧٧	حظيرة الدجيل
حمام ابن موسك	١٨٠ / ١
٢٣٧ / ١	حكر السماق
حمام جاروخ	٦٦ / ٢
١٧٢ / ٢	حلب
حمام الجين	١١٦ ، ٩٨ ، ٩٥ ، ٩١ ، ٧٨ ، ٥٧ / ١
١٦٩ / ٢	١٢٣ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٩
حمام العماد الكاتب	١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣
٨٨ / ١	١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٠
حمام قايماز النجمي	٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢
٢٥١ / ١	٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
حمام نور الدين	٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧
١٣٦ / ٢	٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٤
الحمراء (اليمن)	٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٦
٧٣ / ١	١٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ / ٢
حمص	٥٥ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤
٢٠٢ ، ١٧٩ ، ١٧٣ ، ١١٦ ، ٩٨ / ١	١٠٦ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٨
٣٥٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٩ ، ٢٨٣	١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٨ ، ١٦١
	١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥
	١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩

الخانقاه الكبرى	٣٩٨ ، ٣٥٥
٣٣٦ / ١	٥ / ٢ ، ١٠ ، ١٣ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١
خانقين	٧١ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١٤٦
٣٢٦ / ١	١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٧ ، ١٧٩
خراسان	٢١٧ ، ١٩٣
١ / ٨٩ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤٢ ، ٢٨١	حمورية
٣٦٢ ، ٣٥٠ ، ٣٢٩ ، ٣٢٣	١٦٨ / ٢
٥٦ / ٢	حواري (قرية بيت المقدس)
خربة اللصوص	٢١١ / ٢
٢٨٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥١ / ١	حوران
الخشبي	٢٤١ / ١
٩٧ / ٢	١٤١ / ٢
الخضرء	الحويرة
٣٦٤ / ١	٢٩٤ ، ٢٩١ / ١
خلاط	— خ —
١ / ٩٨ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٠	خان الخشبة
٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧	٢٥٤ / ١
٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٣١٤ ، ٣٥٤	خانقاه خاتون
٣٨٦ ، ٣٧٣ ، ٣٥٨	١٢ / ٢
٢١ ، ٢٠ / ٢	خانقاه السمساطي
الخليل	٣٧٣ ، ١٩٧ / ١
٣٩٧ ، ٢٣٦ / ١	١٣٦ ، ٩٨ ، ٥٨ / ٢
١٤١ / ٢	الخانقاه الشبلية
الخمّان (قرية)	١٩٦ / ٢
١٢٨ / ١	خانقاه الطاحون
خندق باب السر	١١٨ ، ١١ / ٢
٢٦٣ / ١	خانقاه الطواويس
خندق حلب	١٢ / ٢
٢٤٢ / ١	

دار ابن الهادي	خندق الطاهرية (بغداد)
٧٣ / ٢	١٠٩ / ١
دار ابن هيرة الوزير	خوارزم
١٢٩ / ١	٩٠ / ١
دار أبي شامة (طواحين الأشنان)	الخواصين
٢٢٢ / ٢	١٩٢ ، ١٧٦ / ٢
دار أسد الدين شيركوه	خوانق الصوفية
٧٣ / ١	١٤٥ / ٢
٢١٧ / ٢	خوزستان
دار أم الخليفة	١٧٠ / ١
١١٨ / ١	خُويّ
دار أم الملك العادل	١٧٩ / ٢
٧٣ / ١	خير
دار بنفش	١٠٤ / ١
١٧٦ ، ١١٢ / ١	— د —
دار تاج الدين الكندي	دار ابن جهير الوزير
٢٧٤ ، ٢٧١ / ١	١١٧ / ١
دار الجاولي المعظمي	دار ابن الجوزي
٣١٢ / ١	١١٠ ، ١٠٩ / ١
دار جمال الدين المصري القاضي	دار ابن حديدة الوزير
٣٨٧ / ١	٢٤٧ ، ٩٣ / ١
دار الحديث الأشرفية	دار ابن سمنديار
٢٦٥ / ١	١٢٨ / ١
٢ / ٢٧ ، ٥٠ ، ٦٩ ، ٩٨ ، ١٥٦ ،	دار ابن منقذ
١٥٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،	١٠٧ / ٢
٢٢٢	دار ابن مهدي الوزير
دار الحديث الكاملية	١٨٨ ، ١٦٩ ، ١٦٤ / ١
٣٧٣ / ١	دار ابن موسك
١٩٧ / ٢	٢٣٧ / ١

دار الحديث المظفرية	دار شريع القاضي النيلي
٢٥٩ / ١	١٨١ / ١
دار الحديث النورية	دار شهاب الدين القوصي
١٥٧ / ١، ٢٠٧، ٢٣٧، ٢٥١، ٣٥١	١٠٥ / ٢
٣٦٣	دار الضيافة (بغداد)
١٩ / ٢، ٦٨، ٨٠، ١٠٤	١٩٤ / ١
دار الخطابة (جامع دمشق)	دار ملاشكين
٣٦٤ / ١	١٨١ / ١، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣٣
٢٠٢ / ٢، ١٩٥	دار الطعم
دار الخلافة	٢٦٣ / ١
١٢٧ / ١، ١٦٥، ١٨١، ٢٦٢، ٣٧٦	دار العباس بن عبد المطلب
١١١ / ٢	٣٣٢ / ١
دار زبيدة	دار العدل
١٧٨ / ١	٢٦٨، ٨٧ / ١
دار الزكاة	١٧٩ / ٢
١٦ / ٢	دار عز الدين فرخشاه
دار سامة (المدرسة البادرية)	١٩٢ / ١
٢٣٥، ١٦٧ / ١	دار العطافية
١٢٣، ٧١ / ٢	١٩٠ / ٢
دار ست الشام (المدرسة الشامية الجوانية)	دار العقيقي
٣١٦، ٢٨٤، ٢٨٣ / ١	٣٩٨، ٣٥١، ٢٥٦ / ١
دار ست عذراء (المدرسة العذراوية)	دار العميد
١٧٢ / ١	٢٢٨، ٧٢ / ١
دار السعادة	دار غلام ابن المني
١٧٢ / ١	٢٤٥ / ١
دار سعيد السعداء	دار فلك الدين
٣٦٦ / ١	١٢٨ / ١
دار شبل الدولة الحامي	دار فلوس
٣٥٦، ٣٥٥ / ١	٧٦ / ٢

داريا	دار القاضي زكي الدين
٢٨٣ /١	٣١٦ /١
٢١٢ /٢	دار القاضي الفاضل
داعية (قرية)	٢٧١ /١
٢ /١٦١ ، ١٦٨ ، ٢٠٢ ، ٢٢١	دار قايمار النجمي
الدجيل	٢٧ /٢
٢٥٤ ، ١٨٧ /١	دار قراجا الصلاحي
درب الأسدئين	١٩٠ /١
٢١٢ /٢	دار القز (بغداد)
درب التمارين	٢١٣ /١
١٩٧ /٢	دار مسعود بن مبارك
درب الجب	١٧٢ /١
٢٤٥ /١	دار المعظمية الناصرية = دار سامة
درب الحبالين	دار مكلبة بن عبد الله المستنجدي
١٣٥ /٢	١١٤ /١
درب حبيب	دار محبي الدين بن مرزوق
٢٦٢ ، ١٠٠ /١	١٩٩ /٢
درب الحجر	دار ممدود بن مبارك بن عبد الله
١٥١ /٢	١٧٢ /١
درب دراج	دار موسى بن يغمور، جمال الدين
٢٠٦ /١	١٧٢ /١
درب الدولي	دار الناقد ابن قنبر
٣٧٠ /١	١٨٨ /١
درب دينار	دار نجم الدين بن الجوهري
١١٠ /١	١٧٢ /١
درب الديوان	دار الوزارة (بغداد)
٥٧ /١	٣٣٦ ، ٢٤٦ ، ٦٦ /١
درب الريحان	٢٠٧ ، ١١١ /٢
٣٨٧ /١	الداروم
	٢٣٦ /١
	١١٩ /٢

٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،
 ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،
 ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٣٩٨

٥ / ٢ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ،
 ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ،
 ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
 ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
 ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ،
 ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
 ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،
 ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ،
 ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،
 ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

درب السميّاطي

١١٧ / ١

درب الشعارين (دمشق)

٩٠ / ٢

درب المعجم

٢٧٠ / ١

درب الفواخير

١٣٦ / ١

درب المطبخ

٢٤٧ ، ١٨٨ / ١

دربساك

١٧٠ / ١

دقوقا

٣٧٧ ، ١٨٧ ، ١٥٨ ، ٨٣ / ١

دمشق

٥٧ / ١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨٥ ،

٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،

١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ،

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،

١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،

١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ،

٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ،

٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،

دومة	١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦	
٣٣٨ / ١	١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢	
١٣٢ / ٢	١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧	
دويرة حمد	١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢	
٢٤٨ / ١	١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩	
دويرة السميّاطي	١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦	
٤٣ / ٢	١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١	
ديار بكر	١٨٧، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٧	
٢١٨، ٢٠٣ / ١	١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢	
٤٤ / ٢	٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨	
ديار ريّعة	٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦	
٤٤ / ٢	٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢	
الدير (جبل قاسيون)	٢٢٣، ٢٢٤	دمياط
٣٤٧، ٢٢٠، ٢١٦ / ١	١٣٨، ١٦٢، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٩٧	
دير الحوراني	٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩	
٢٢٢، ٢١٤ / ١	٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٣٠	
دير مران	٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥	
١٢٩ / ٢	٣٤٦، ٣٨٦	
— ذ —	٢ / ٢٣، ٤١، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣	
ذو الحليفة	١٥٥	
٢٤٢ / ١		الدميرة
— ر —		٣٨٤ / ١
رأس عين	١ / ١٦٩، ٣٣٤، ٣٤٢	دُنيسر
٢٠٤ / ١		دهستان
١٣ / ٢		٩٠ / ١
رأس الماء		الدور
٢٨٤، ٩٥ / ١		٢٥٤ / ١
رأس يحيى بن زكريا (جامع دمشق)		الدولعية
١٤٦ / ١		١١٩ / ١

الراوندان	الرحبة
٩٩ / ١	١ / ٩٠ ، ٩٩ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ،
رباط البسطامي	٣٩٧ ، ٢٥٣
٩٥ / ١	١٠٥ / ٢
رباط الخلاطية	رحبة البصل
٢٨٧ ، ٢٨٦ / ١	١٧٦ / ٢
رباط الدوري	رحبة مالك بن طوق
٢٥٥ / ١	٨٠ / ١
رباط زهراء خاتون	الرسن
١٩٢ ، ١٧٢ / ١	١٥٨ / ٢
١٩٥ / ٢	الرصافة (في بغداد)
رباط الزوزني	١ / ١٠١ ، ١٨٨ ، ٢٢٨ ، ٣٨٠
٢١٢ ، ١٩٤ / ١	الرصافة (غربي الرقة)
رباط الشيخ أبي البيان	٤٣ / ٢
١٥١ / ٢	رعبان
رباط صدقة الزاهد	٢٩٨ / ١
٢٠٠ / ١	الرقة
رباط المأمونية	١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٣٢٨
٣٠٠ / ١	١٣ / ٢
رباط المجاهدي	الرقيطاء
٨١ / ١	١٦٥ / ١
رباط محمود النعال	الرها
٣٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ / ١	١ / ٢٥٩ ، ٣٠٣
رباط المرزبانية	١٣ / ٢
١٩٤ ، ١٢٦ / ١	رواق الحنابلة (جامع دمشق)
رباط المشرعة	١٨٩ / ٢
٢٣٢ ، ٩٠ / ١	الري
الريوة	١ / ٥٩ ، ٦٦ ، ٢٨١
٢١٢ ، ١٤٥ ، ١٢٥ / ٢	الريان (بغداد)
	١١٩ / ١

الريحانيين	زحر النصارى
٢٥٤ / ١	٢٨٣ / ١
— ز —	زرا
الزاهر	٢٢٤ / ٢
٢٣٠ / ١	الزراعة
زاوية أبي علي الزاهد الفارسي	٢٦٥ / ١
٧٩ / ١	الزرقاء
زاوية الحريري	٢٣٦ / ١
٨٤ / ٢	زروع
زاوية الدولعي = زاوية نصر المقدسي	١٥٣ / ٢
زاوية الدينوري	زقاق سبتة
١٩٢ / ٢	٦٢ / ١
زاوية الشافعي	زقاق شبل الدولة
١٠٠ / ٢	٣٩٣ ، ٣٥٦ / ١
زاوية عبد الصمد الدكالي	الزلافة (دمشق)
١٤٧ / ٢	١٩٠ / ١
زاوية عبد الغني بن نقطة الزاهد	ززم
١١٥ ، ١١٤ / ١	٣٥١ ، ١٠٨ / ١
زاوية المغارية	زملكا
١٩٠ / ٢	٢١٠ / ١
زاوية نصر المقدسي (جامع دمشق)	٢٢٤ ، ٢٢٥
١١٩ / ١	زيزاء = بركة زيزي
٢٠ / ٢	— س —
الزبداني	سارية
١٦٧ / ١	٦٠ / ١
زيدين	السانح (مصر)
٣١٢ / ١	٩٥ / ١

السوارقية	الساويا
١١٢ / ٢	٢١٤ / ١
سوق الخريمين	سجن القلعة (قلعة دمشق)
٢٢٢ / ٢	٢٢٥ / ١
سوق الخيل	سروج
٤٧ / ٢	١١٦ / ١
سوق الدواب (دمشق)	سقىا
٨٥ / ٢	١١ / ٢
سوق الدواب (القاهرة)	السلط
٢٣ / ٢	٩٧ / ٢
سوق الرقيق	سلع
٨٨ / ٢	١٠٧ / ١
سوق الصاغة	سَلَماس
٣١ / ٢	١٧٩ / ٢
سوق العطارين	سَلَميه
١٩٧ / ٢	٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣١٢ / ١
سوق الغنم العتيق	١٦٧ / ٢
٣٧٨ / ١	سمرقند
٧٤ ، ٥٥ ، ٤٧ / ٢	٣٢٩ / ١
سوق القمح العتيق	سموط
٢٢٣ ، ٢٢١ ، ١٣٦ / ٢	٩٧ / ٢
سوق الكتب (القاهرة)	السُميرية (مزرعة)
٢٠٦ / ٢	١٦٨ / ٢
سوق النحاسين	سمياط
٣١ / ٢	٣٨١ ، ٢٩٨ ، ١١٦ / ١
السويداء	٧٩ ، ١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ / ١
٣٥٩ / ١	٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٤ ، ٣١٥ ، ٢٢٣
سويقة كنيسة مريم	٣٥٤ ، ٣٣٠
١٥١ / ٢	٢٠٦ ، ١٧٢ / ٢

٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ،	سيس
١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ،	٢ / ١٥٩ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،	— ش —
١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ،	شاطبة
١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ،	٦٠ / ١
٢١٩	٢ / ٢٠٨
الشباك الكمالي (جامع دمشق)	الشاغور
٣٨٨ / ١	١ / ٢٨٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣
٢ / ٦٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧	٢ / ١٠ ، ٦٦
الشرف القبلي	الشام
١ / ١٦٣ ، ٣٦٧	١ / ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٢
٢ / ١٩ ، ٢١٥	٧٣ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ٩٧
شرملاح	١٠٦ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٣١
١ / ٣٠٨	١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٥٨
٢ / ٩٤	١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٢
شروان	١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥
٢ / ١٧٩	١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢
شريس	٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥
٢ / ٢٠٨	٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
شتر	٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧
١ / ١٧٢	٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣
شفانا	٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩
١ / ٣٩٧	٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨
الشفيف	٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩
١ / ٢٣٢	٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٧٣
الشريك	٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣
١ / ٢٢٩ ، ٣٩٨	٣٩٨ ، ٣٩٧
٢ / ٩٧ ، ١٥٣	٢ / ٥ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢١
	٢٤ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٩٧

الشونيزية	صفد
١ / ٩٥ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣	١ / ١٧٢
٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٥٨	٢ / ٢١٨ ، ٢١٧
١٢٣ / ٢	الصلت
شيراز	٢ / ١٤٥ ، ١٤١
٦٦ / ١	صنعاء
شير	١ / ٢٦٧
٧١ / ١	صهيون
— ص —	١ / ٢٣٦
الصاغة العتيقة	٢ / ١٥٩
٢٢ / ٢	صور
صافيتا	١ / ١١٦ ، ٩٧
٣٣٨ ، ٢٩٨ / ١	٢ / ٥
الصالحية	صيدا
٢١٨ ، ٢١٣ / ١	١ / ٢٨٦ ، ٢٨٥
١٨٠ ، ١٥٥ / ٢	٢ / ١٤٨
الصيبة	صيدنايا
١٥٠ ، ١٤٥ / ٢	١ / ٢٥٧
الصخرة المقدسة (بيت المقدس)	الصين
٣١٣ / ١	١ / ٨٩
صرخد	— ض —
١ / ٦٣ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٩٠	ضمير
١٩١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٦٧	١ / ٣٥٤ ، ٣٣٧
٢ / ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٧	— ط —
١٤٥ ، ١٩٤	الطاحونة الأحد عشرية
الصعيد	٢ / ١١
٩٧ / ١	طاحونة الأشنان
صفة الجنيد	٢ / ٢٢٣ ، ٢٠٤ ، ١١
٢٨٧ / ١	

العبادية	طاحونة باب الفرج
٢٦٤ / ١	٨٨ / ١
العباسة	طاحونة مقرى
٩٧ / ٢	١٩٨ / ٢
العبرة (المدينة المنورة)	طبرية
١١٠ / ٢	١٥٠ ، ٨٢ / ٢
عجلون	الطحانين (مصر)
٢٩٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ / ١	١٥٦ / ١
١٤٥ ، ٩٧ / ٢	طرابلس
العُذيب	٣٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٢٨ ، ١١٦ / ١
١٠٧ / ١	٢١٧ / ٢
العراق	طريف
١ / ٨٠ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٤ ، ٢٦٢ ، ٣٥٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧	٢٠٨ / ٢
٢ / ١٤٣ ، ١١١ ، ٥٦ ، ٤٠ ، ١٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢١٣	طليطلة
عربيل	١ / ٢٢٨ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢
١٨٠ / ٢	٢٠٨ / ٢
عرفات	الطور
١ / ٣٤٠ ، ٣٣٢ ، ٢٥١ ، ١٣٦ ، ٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٥	١ / ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٢٧ ، ٢١٠
٢ / ٢٢٠ ، ١١٦ ، ٥٨	٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦
عِرْقَة	الطيارة (قلعة دمشق)
١١٦ / ١	٣٤٤ / ١
	— ع —
	عاتكة
	٢٢٩ / ١
	عالقين
	١ / ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٢٩٨ ، ٢٨٤
	عانة
	٣٩٧ / ١
	١٦٧ ، ٩٢ / ٢

عكا	عُرَّة
١ / ٩٧ ، ١٦٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٦٤ ،	١ / ٣٧٩
٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ ،	العريش
٣٤٥ ، ٣٤٦	١ / ٣٩٨
٢ / ٣٧ ، ١٨٠ ، ٢٢٤	٢ / ٩٧ ، ١١٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٦٧
العلا	العُرَيْمة
١ / ٢٥٠ ، ٢٢٦ ، ٣٧٤ ، ٣٩٨	١ / ٣٣٨
العونة	عسقلان
١ / ٣٢١ ، ٣٩٣	١ / ٣٦٢
العين	٢ / ٨٥ ، ٨٢ ، ٦٥
١ / ٣٩٧	عقبة أسد آباد
عين جالوت	١ / ٢٨٢
١ / ٢٨٣ ، ٢٨٤	عقبة شحورا
٢ / ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٨٩	٢ / ١٧٨
عين الكرش	عقبة فيق
١ / ٣٩٣	١ / ٢١٠
عيون الفاسريا	عقبة الكرسي
١ / ٣٣٨	١ / ٢٨٤
— غ —	عقبة اللبن
غدير الطرفاء	١ / ٢٨٤
١ / ٢٥١	عقد اللكافين
الغرابي	١ / ٢٦٢
١ / ٩٥	عقربا
٢ / ١٥٥	١ / ٢٨٣ ، ٣١٧
الغراف	العقية
١ / ١٧٤	١ / ٩٩ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩
غرناطة	٢ / ٣٤ ، ٦٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٩ ،
٢ / ٢٠٨	١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢١١

غزة	فم رشيد
٢ / ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ١٣٦ ،	١٦٢ / ١
١٧٣ ، ١٤٢ ، ١٤١	فم الصلح
غزوة	١٩٩ / ١
٢٥٨ ، ١٥٨ / ١	فندق تقي الدين
الفسولة	٩٨ / ١
٣٣٧ / ١	الفندق الكبير (فندق المعظم)
الغسيلة	٢٥٢ / ١
١٨٤ / ١	الفوار
الغمر	٢٨٣ ، ٦١ / ١
٣٩٧ / ١	فؤارة جيرون
الغور	٣١١ / ١
٢٨٤ ، ٢٨٣ / ١	فوة
١٤٠ ، ١٢ ، ٦ / ٢	٢٣٦ ، ٢٢٧ ، ١٦٢ / ١
غوطة دمشق	القيوم
٣١٢ ، ٢٦٣ ، ١٣٩ / ١	٣٥٢ / ١
١٣٩ ، ٩٧ ، ١١ / ٢	— ق —
— ف —	القابون
فارسكرور	٢٤١ / ١
٩٥ / ٢	قارا
الفارسية	٢٢٠ ، ٢١٩ / ٢
٧٩ ، ٧٨ / ١	القاهرة
فامية	١ / ٦١ ، ٧١ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٨ ،
١١٦ ، ٩٩ / ١	٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ،
الفسقار	٣١٢ ، ٣٥٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ،
٩١ / ٢	٢ / ٢٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٨٥ ، ٩١ ،
فلسطين	٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ،
٥٠ ، ٦ / ٢	١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ،
	٢٠٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

قبر التفليسي	قبة أتابك طغتكين
٤٧ / ٢	٣٥٩ / ١
قبر الجمال أبي الزهر	قبة خاتون
١٠٢ / ٢	٢٣٢ / ١
قبر خالد بن الوليد	قبة الشافعي
١٥٨ / ٢	٢٣ / ٢
قبر الخليل عليه السلام	قبة الصخرة
١٥٩ / ١	٦١ / ١
قبر الشافعي	قبة قبر عثمان بن عفان
٣٢ / ٢	٧٣ / ١
قبر الشيخ ابن أبي شامة	قبة اللحم
٩٠ / ٢	١٧٥ / ٢
قبر الشيخ رسلان	قبة النسر (جامع دمشق)
١٨٩ ، ١٢٨ / ٢	١ / ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ، ٣٦٢
قبر عثمان بن عفان رضي الله عنه	٣٦٥ ، ٣٦٤
٧٣ / ١	١٤٤ ، ١٢٤ ، ٤٦ / ٢
٣٠ / ٢	قبة يزيد (جامع دمشق)
قبر معاوية بن أبي سفيان	١٣٠ / ٢
٢٥٨ ، ١٢١ / ١	قبر ابن الصلاح
قبر معروف الكرخي	٢٢١ / ٢
١ / ٦٩ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٢٨ ،	قبر أبي إبراهيم المزني
٢٣٩	٢٣ / ٢
قبر الملك العادل	قبر أبي عمر المقدسي
١٢ / ٢	١ / ٢٢٢ ، ٢٢٣
قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم	قبر أحمد ابن حنبل
١٦٥ / ١	١٠٩ / ١
قبر ص	قبر أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
١ / ٩٨ ، ١١٦	١ / ٢٢٣
القييات	
١ / ١٨١	

قطفتا	قَدَس = بحيرة قدس
٢٥٥ ، ٢١٢ ، ١٠٩ / ١	القدس = بيت المقدس
قطية	القرافة
١٤٢ / ٢	١٥٦ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ٩٤ ، ٦٠ / ١
قلعة أبي الحسن	٢٢٥ ، ١٧٠ ، ٢٣ / ٢
٢٣٢ / ١	قرطبة
قلعة بارين	٦٤ / ١
٩٩ / ١	٢٠٨ / ٢
قلعة بصرى	قرطبيا
٦٣ / ١	٣٩٧ ، ٣٢٧ / ١
١٤٥ ، ٩٧ ، ٧٩ / ٢	١٦٨ / ٢
قلعة بعلبك	قريظة
٣٤١ ، ٩٨ / ١	١١٢ ، ١٠٩ / ٢
١٥٩ ، ١٤٢ ، ٩٧ ، ٧٩ ، ١٩ / ٢	قزوين
قلعة البيرة	٥٨ / ١
٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٥٠ / ٢	القسطنطينية
قلعة بيروت	١٦٧ / ١
٧٢ / ١	القصاعين
قلعة تعز	٩١ / ٢
٢٥٦ / ١	قصر ابن معين الدين
قلعة تلا	٢٨٤ / ١
١٧٩ / ٢	قصر حجاج
قلعة جزيرة ابن عمر	٢٨٣ / ١
٢٠٢ / ١	١٤٧ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٦٦ ، ١٠ / ٢
قلعة حلب	قصر الخليفة
٢٦٩ ، ٥٧ / ١	٣٣٦ / ١
قلعة حمص	القصير
١١٢ / ١	٣٤٣ ، ٣١٢ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١١٦ / ١
	القصرين (مصر)
	٩٥ / ١

قلعة قيسارية	قلعة خلاط
٢٠٤ / ٢	٢٦٥ ، ٢٢٤ ، ٢٠٣ / ١
قلعة كوكب = حصن كوكب	قلعة دريساك
قلعة ماردين	١٧٠ / ١
١٥٣ / ١	قلعة دمشق
قلعة نجم	١٥٥ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ٨٧ ، ٦٣ / ١
١٢٦ ، ١١٦ / ١	٢٥١ ، ٢٢٥ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٦٦
قلعة يافا	٣٠٥ ، ٢٨٣ ، ٢٧٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٣
٧١ / ١	٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٠٦
قلين	٣٩٦ ، ٣٩٥
١٧ / ٢	٥٠ ، ٤٧ ، ٤٣ ، ٤٠ ، ١٣ ، ١٢ / ٢
القناة الشامية (باب البريد)	١٢٧ ، ٩٧ ، ٩٢ ، ٨٥ ، ٧٥ ، ٥٤
٢١٢ / ٢	١٥٠ ، ١٤٦ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٢
قنشرين	١٩٥ ، ١٧٦ ، ١٦٨ ، ١٦٤ ، ١٥٥ ، ١٥١
١٤٤ / ٢	قلعة دُنَّير
قنطرة الحبالين	٣٤٢ / ١
١٩٧ / ٢	قلعة الصبية
القنرات	١٤٥ / ٢
٢٥٢ / ١	قلعة صرخد
قوص	٢٤٩ ، ١٩١ / ١
٣٤٨ ، ٢٢٩ / ١	١٤٥ ، ٩٧ / ٢
٢٤ ، ٦ / ٢	قلعة الصلت
قيسارية	١٤٥ / ٢
٣١٦ / ١	قلعة عجلون
٢٠٩ ، ٢٠٤ / ٢	٢٣٦ ، ٢٣٥ / ١
القيسارية الفخرية	١٤٥ / ٢
١٧٦ / ٢	قلعة القاهرة
قيسارية الفرش	١٨١ ، ٢٣ / ٢
٣٩٠ ، ٢٩٤ ، ١٩٣ ، ١٦٢ / ١	قلعة الكرك
١٩٤ ، ١٦١ / ٢	٩٧ ، ٥٠ / ٢

القيمون	٣٠٥ ، ٢٩٩ / ١	الكشك	١٠٧ / ٢
القيوثين	٢٤٧ / ١	الكعبة المشرفة	٣٧٩
الكيسات	— ك —	(ضيعة بوادي بردى)	٣٧٩
كربلاء	٣٩٧ / ١	كفر بطنا	٢٣٢ / ١
الكرخ	٣٩٧ / ١	كفر سوسية	١٩٨ / ٢
كرخ سامراء	٢٣٥ / ١	الكلاسة	٢٠٣ / ٢
كردكوه	٢٤٦ / ١	كنيسة مريم	١٢١ ، ١١٧ ، ٩٧ ، ٩١ ، ٧١ / ١
الكرك	٢٣٧ / ١	كنيسة يافا	٣١٨ ، ٢٩١ ، ١٨٩ ، ١٦٣ ، ١٢٤
كرك البقاع	٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤١ ، ٢٣٦ ، ٢٢٩ / ١	الكوفة	٣٩٨ ، ٣٦٤ ، ٣٤٨
كرما شاهان	٣٧٨ ، ٣٢١ ، ٣١٣ ، ٣٠٣ ، ٢٩٨	كوكب	٧٠ ، ٤١ ، ٣٠ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٩ / ٢
الكموة	٣٩٨		٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٤
	٢ / ١١ ، ١٢ ، ٥٠ ، ٩٧ ، ١٢٨		٢١٢ ، ١٧٤ ، ١٤٧
	٢١١ ، ١٥٣ ، ١٤٦		
	٣٣٩ / ١		
	٣٤٢ / ١		
	٣١٢ ، ٢٥٧ ، ٢١٠ / ١		
	١٣٩ / ٢		

المارستان العسدي	— ل —	اللاذقية
٢٣١ / ١، ١٢٧		٢٨٢ / ١
المارستان المجاهدي		اللازورد (جامع دمشق)
٨١ / ١		٣٦٧ / ١
ماكسين		٢٠٢ / ٢
١٨٢ / ١		اللبادين
مالقة		١٨٨، ١٨٢ / ٢
٢٠٨ / ٢		لبنان
المأمونية		٣٣٧، ٩٨ / ١
١٣٥ / ٢		لعلع
ما وراء النهر		١٠٦ / ١
٣٢٩، ٢٨١، ٨٩ / ١		اللون (دمشق)
المحدثة		٩٥ / ١
٣٣٨ / ١		لورقة
المحلة		٢٠٨، ١٨٩ / ٢
٢٤ / ٢	— م —	المثناة الأتابكية
المختارة		٨٢ / ١
١٣٦ / ١		المثناة الشمالية (جامع دمشق)
مخزن أيتام سيف الدولة ابن السلار		١٩٣ / ١
١٦٢ / ١		المثناة الغربية (جامع دمشق)
١٩٦ / ٢		١٧٤ / ١
مدائن كسرى		١٩٣ / ٢
٢٣١ / ١		مثناة فيروز
مدرسة ابن رواحة = المدرسة الرواحية		٢٢٢ / ٢
مدرسة أبي النجيب السهروردي		ماردين
٩٣ / ١		٣٢٧، ٣١٥، ٢٠٣، ١٦٩، ١٥٣ / ١
		٣٥٥، ٣٤٢
		١٤٠ / ٢

مدرسة الحلاوين	المدرسة الأتابكية
٣٢٣ / ١	٨٢ / ١
مدرسة الحنابلة = المدرسة الشريفة	٥٩ / ٢
مدرسة دار الذهب	مدرسة أسد الدين
٩٩ / ١	١٢ ، ١١ / ٢
المدرسة الدخوارية	المدرسة الإقبالية الحنفية
٢٢ / ٢	١٨٣ / ١
المدرسة الدولعية	المدرسة الإقبالية الشافعية
٤٢ ، ٤١ / ٢	١٨٣ / ١
المدرسة الركنية	١٦٧ / ٢
١٨٢ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٤٤ / ٢	مدرسة أم الخليفة الناصر
المدرسة الرواحية	١٢٦ ، ٦٩ / ١
٣٩١ ، ٣٠١ ، ١٩٣ / ١	المدرسة الأمينية
٢٢١ ، ١٤٥ ، ١٢٦ ، ١٠٧ ، ١٠١ / ٢	٣٨٧ ، ١٧٥ ، ١٧٤ / ١
المدرسة الزنجلية	١٩٨ ، ١٧٤ ، ١٥٤ ، ١٤٥ ، ٩٩ / ٢
٦٧ / ٢	المدرسة البادرانية
المدرسة السلطانية	٢٣٥ ، ١٦٧ / ١
١٤٤ / ٢	١٢٣ / ٢
المدرسة الشامية الجوانية	المدرسة البهنية
٣٢١ / ١	١٦٧ ، ١٣٥ / ٢
٢١٦ ، ١٥٤ / ٢	المدرسة التقوية
المدرسة الشامية البرانية	٣٦٢ ، ٣٠٥ ، ٢٩٣ ، ١٣٨ ، ١٢٤ / ١
٣٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٠١ / ١	٣٦٥
١٥٤ ، ١٤٥ ، ١٣٥ ، ٨٦ ، ٥٦ / ٢	١٤٥ / ٢
٢٠٠ ، ١٩٨ ، ١٦٤	المدرسة الجاروخية
المدرسة الشبلية	٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٣٦ ، ٩٢ / ١
٢٩٣ ، ٣٨٧ ، ٣٥٥ ، ٣٠٧ / ١	١٧٠ / ٢
٢٠٦ ، ١١٧ / ٢	المدرسة الحسامية = المدرسة الشامية البرانية

١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٠ ،	المدرسة الشريفة
١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ،	٢٤٥ / ١
١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٠	المدرسة الشومانية
مدرسة عبد القادر الجيلاني	١٤٥ / ٢
١٧٨ ، ١٧٦ ، ١٥٤ / ١	مدرسة الصاحبة
المدرسة العذراوية	٧٦ ، ٣٧ ، ٣٦ / ٢
١٧٢ ، ٧٢ / ١	المدرسة الصادرة
١٦٧ ، ١٤٤ ، ٥٦ / ٢	١٢٨ ، ١٢٤ ، ٨٠ / ٢
مدرسة العز بن المنجى = المدرسة المسمارية	المدرسة الصارمية
المدرسة العزية البرانية	٥٦ / ٢
١٧٧ ، ١١٧ ، ١٠٧ / ٢	المدرسة الصالحية
المدرسة العزية الجوانية	١٩٢ ، ١٤٥ ، ٥٦ / ٢
١٠٧ / ٢	المدرسة الصالحية النجمية (القاهرة)
المدرسة العزيزية	١٩٢ / ٢
٢٨٩ ، ٣٢٤ ، ٣١٧ ، ٣٠٠ ، ٢٩٣ / ١	المدرسة الصدرية
٢٢٣ ، ٢١٧ ، ٢١١ ، ١٧٧ ، ١٤٥ / ٢	١٣٧ / ٢
المدرسة العمرية	مدرسة صفى الدين ابن شكر الوزير
٢١٦ / ١	٣٨٤ / ١
المدرسة الفاضلية	المدرسة الصلاحية
٦١ / ١	٧ / ٢
المدرسة الفلكية	المدرسة الطرخانية
٢٦٤ ، ١٢٨ / ١	٣١٨ / ١
٢٢١ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٤٤ / ٢	المدرسة الظاهرية
المدرسة القليجية	٢٦٩ / ١
٧٦ / ٢	المدرسة العادلة
المدرسة النقوصية	١ / ١٤٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٣٥١ ،
١٠٥ / ٢	٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥
المدرسة القيمازية	٧ / ٢ ، ١٤ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٧ ،
١٩٣ / ١	٧٦ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٦ ،
١٦٦ / ٢	

المدرسة القيصرية	المدرسة النورية
٢٢٢ / ١٤٤	٢٤٩ / ١٢٨
مدرسة المالكية = المدرسة الصلاحية	١٩٩ / ٤٦ ، ١٣٠
المدرسة المجاهدية (دمشق)	المدينة المنورة
٢٩٣ / ٢٩٢	١ / ٦١ ، ٧٣ ، ١١٥ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٣٠٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٤ ، ٣٩٧
المدرسة المجاهدية (الموصل)	٣٩٨
٨١ / ١	٢ / ١٦ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٥ ، ٢٠٥
المدرسة المستنصرية	مدينة النحاس
٣٩٢ / ١	٦٤ / ١
١٦٢ / ٢	مراغة
المدرسة المبرورية	٢٤٧ / ١
١٥٩ / ٢	المرج (شرقي غوطة دمشق)
المدرسة المسمارية	٢٦٤ / ١١٦
٦٢ / ٢	مرج دابق
المدرسة المعظمية	١٧٠ / ١
٢٠٤ / ١٧٣	مرج الشيخ
المدرسة المعينة	١١ / ٢
٢٢١ / ٢	مرج الصفر
المدرسة المقدمية	٢٩٩ / ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
٦٣ / ٢	مرسية
المدرسة الناصرية (دمشق)	٢٠٨ / ١٨٩
٢١٨ / ١٦٧	مرو
المدرسة الناصرية (بيت المقدس)	٣٢٩ / ٢٨١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨
٣٦٥ / ١٩٣ ، ٣٦٢	المرية
١٣٦ / ٢	٢٠٨ / ٢
المدرسة النظامية	
١ / ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥	
١٢٣ / ٢	

مسجد الحجر الصغير	المزة
١٥١ / ٢	٣٨٤ / ١
مسجد الحجر الكبير	٢٠٢ ، ٥٣ / ٢
١٥١ / ٢	المزدلفة
مسجد حرستا	٣٧٩ ، ٣٤٠ / ١
٣٨٤ / ١	مسجد أبي صالح
مسجد الخيف	٢١٤ / ١
٣٧٩ ، ٣٤٠ / ١	مسجد أبي الفضل بن ناصر
مسجد خاتون	١٠١ / ١
١١ / ٢	مسجد أبي اليمن
مسجد درب الحبالين	٩٩ / ٢
١٣٥ / ٢	المسجد الأقصى
مسجد الرأس	٣٩٧ ، ٣١٣ ، ١٤٠ / ١
١٤٣ / ٢	مسجد باب الزهومة
مسجد الربوة	١٠٠ / ٢
١٢٥ / ٢	مسجد باب المشرعة
مسجد الزينبي	١٦٦ / ١
٢٩١ / ١	مسجد بجانب البدرية
مسجد سوق القمح	١٧٣ / ١
٢٢٣ ، ٢٢١ / ٢	مسجد بيت سوا
مسجد الشافعي	١٣٩ / ١
٣٣٦ / ١	مسجد بين القصاعين والفسقار
مسجد الشيخ إسماعيل	٩١ / ٢
١١ / ٢	مسجد جراح
مسجد صالح (عكا)	٢٢٢ ، ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٦٦ ، ٣٤ / ٢
١٨٠ / ٢	مسجد الجوزة
مسجد الصفي	١٨٨ / ٢
٣٩٣ / ١	مسجد حارة الخاطب
مسجد فلوس	١٥٤ ، ١٣٥ / ٢
٤٩ / ٢	

مسجد الفوارة	مسجد ابن عروة الموصلي (جامع دمشق)
٣٨٤ / ١	٣٦٣ ، ٣٥٩ ، ٢٩١ / ١
مسجد في الجسر الأبيض	٤٩ / ٢
٩١ / ٢	مسجد أبي بكر (رضي الله عنه)
مسجد في محلة طواحين الأشنان	٢١ / ٢
٢٠٤ / ٢	مسجد أبي حنيفة
مسجد فيروز	٢٤٤ / ١
٤٢ / ٢	مسجد الحسين (العراق)
مسجد قبلي قيسارية الفرش	٣٠٩ / ١
٣٩٠ / ١	مسجد الحسين (القاهرة)
مسجد القدم	٣٣٦ / ١
١ / ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠١ ، ٣٥٠	مسجد أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه
٣٦١	١ / ٦٩ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٢٤٧ ، ٣٠٩
١٠ / ٢	٣٩٧ ، ٣١٨
مسجد مثقال الجمدار	مسجد باب التين
٢٢١ / ٢	١٨٨ / ١
المسجد المجاور لجامع الخليفة (بغداد)	مسجد زين العابدين علي بن الحسين (جامع دمشق)
١٧٨ ، ١٧٧ / ١	١ / ٢٠٩ ، ٢٧٥ ، ٣٨٩
مسجد المصنع (مصر)	مسجد عيد الله السبتي
١٥٦ / ١	٨١ / ١
مسجد النارج	مسجد موسى بن جعفر
٢٢٥ / ١	١ / ١٢٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣
مسجد الوزير المزدقاني	مصر
٣٥٣ / ١	١ / ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٨
مسلة	٨٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧
٢٦٥ / ١	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣١
المشرفة	١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧
٩٠ / ١	١٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨
مشغري	٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦
٢٨٦ / ١	٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩

المعلّى	٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨
١ / ٣٣٢	٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١١
٢ / ١٧ ، ٤٥ ، ١٧٤	٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٣٠
مغارة أفقه	٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤
٢ / ٦٣	٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٨١
مغارة التوبة	٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥
١ / ٢١٧ ، ٢١٦	٨ / ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨
مغارة الجوع	٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢
١ / ٢٤١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢	٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩
مغارة الدم	٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٥
١ / ٢٨٩ ، ٢١٥	٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١
٢ / ٦٢	٩٢ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
مغارة مقبرة ماملة	١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩
١ / ١٣٧	١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥
المغرب	١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢
١ / ١٥٦ ، ٩٦ ، ٨٦ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٦٥	١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧
١٦٨	١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥
٢ / ٢٠٨ ، ١٨٨ ، ١١٨ ، ١٦	١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢
مقابر باب توما	١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠
٢ / ١٨٩	١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢
مقابر باب كيسان	١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٣
٢ / ٢٢٥	٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٤
مقابر الصحابة	٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥
٢ / ٢٢٥	مصلّى ابن مرزوق (باب الفراديس)
مقابر الصوفية	٢ / ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ١٧١
١ / ٣٤٩ ، ٣٢٦ ، ٢٣٨ ، ١٦٣ ، ٩٠	٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٨
٣٩١ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٠ ، ٣٥٤	٢٢٤
٢ / ٤٧ ، ٤٦ ، ٣٠ ، ٢٤ ، ١٤ ، ٧	المطرزين
٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥	٢ / ١٩٦
	معربا
	١ / ٢٥٧

مقبرة بين باب الجابية وباب الصغير	٦٦، ٦٩، ٧١، ٧٥، ٨٠، ٩٨، ٩٩
٩١ / ٢	١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١١٦، ١٥٦
مقبرة بين باب شرقي وباب توما	١٦٠، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٦، ٢٢١
١٩٢ / ١، ١٣٧	مقابر قریش
مقبرة الحنابلة	٨٣، ٩٣، ٢٣١، ٢٧٩ / ١
٣٧٠ / ١	مقام إبراهيم عليه السلام
مقبرة الشونيزي = الشونيزية	٣٥١ / ١
المقبرة العادلة (جبل قاسيون)	مقبرة ابن زوزان
١٩١ / ١	٢ / ٧، ١٥، ١٦، ٥١، ٧١، ٧٦
مقبرة عبد الصمد الدكالي	١٦٠، ١٢٥
٦٢ / ٢	مقبرة ابن شيث
مقبرة العطفية	١٩ / ٢
٨٤ / ١	مقبرة ابن صاحب قرقيسيا
مقبرة غربي المدرسة الشامية البرانية	١٦٨ / ٢
٣٩٣ / ١	مقبرة ابن عساكر
مقبرة فقراء المغاربة = مقبرة عبد الصمد الدكالي	٧٠ / ٢
مقبرة ماملة	مقبرة ابن المقدم
٢٩٧ / ١، ١٣٧	٩٩ / ١
مقبرة مسجد القدم	مقبرة ابن يغمور
٢٤٨ / ١	١١٨ / ٢
مقبرة المصلى	مقبرة باب الصغير
٧٥ / ١	١ / ١٢١، ١٥٧، ٢٥٨
المقبرة المعظمية	٢ / ٥٧، ٧٤، ١٢٦، ١٣٥، ١٥٤
١٢٩ / ٢	١٦٩، ١٧٢، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٠٨
مقبرة موسى بن جعفر = مشهد موسى بن جعفر	٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢١
مقبرة الموليين (جبل قاسيون)	٢٢٢
١٣٦ / ٢	مقبرة باب الفراديس
مقبرة الوردية	١ / ٩٩، ١٣٧، ٢٩٣، ٣٩٣
١١٤ / ١	٢ / ١٦، ٦١، ١٥٧، ١٧٧، ٢١٢

مقصورة ابن سنان الحنفية (جامع دمشق)	٢٧٥ / ١
مقصورة الحنفية الشرقية (جامع دمشق)	٨١ / ٢
مقصورة الحنفية الغربية (جامع دمشق)	٢١٨ / ٢
مقصورة الخضر	٢٦٠ ، ١٩٣ / ١
مقصورة الخطابة (جامع دمشق)	١٤٧ / ٢
مقصورة الصحابة (جامع دمشق)	٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٠ / ١
المقصورة الغربية (جامع دمشق)	١٤٧ / ٢
مكتب جاروخ	٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٢٥٨ ، ١٩٤ / ١
مكة المكرمة	١٦٤ / ٢
مقصورة ابن سنان الحنفية (جامع دمشق)	٢٩٨ ، ٩٩ / ١
مقصورة الحنفية الشرقية (جامع دمشق)	١٤١ / ٢
مقصورة الحنفية الغربية (جامع دمشق)	٢٩٨ ، ٩٩ / ١
مقصورة الخضر	١٤١ / ٢
مقصورة الخطابة (جامع دمشق)	٢٩٨ ، ٩٩ / ١
مقصورة الصحابة (جامع دمشق)	١٤١ / ٢
المقصورة الغربية (جامع دمشق)	٢٩٨ ، ٩٩ / ١
مكتب جاروخ	١٤١ / ٢
مكة المكرمة	٢٩٨ ، ٩٩ / ١
مقصورة ابن سنان الحنفية (جامع دمشق)	٢٩٨ ، ٩٩ / ١
مقصورة الحنفية الشرقية (جامع دمشق)	١٤١ / ٢
مقصورة الحنفية الغربية (جامع دمشق)	٢٩٨ ، ٩٩ / ١
مقصورة الخضر	١٤١ / ٢
مقصورة الخطابة (جامع دمشق)	٢٩٨ ، ٩٩ / ١
مقصورة الصحابة (جامع دمشق)	١٤١ / ٢
المقصورة الغربية (جامع دمشق)	٢٩٨ ، ٩٩ / ١
مكتب جاروخ	١٤١ / ٢
مكة المكرمة	٢٩٨ ، ٩٩ / ١

منية ابن خصيب	٢ / ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ٢٠١
١٠٠ / ٢	الميدان الأخضر
منية عبد الله	١ / ١٢٥ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨
٩٤ / ٢	٢ / ١٠ ، ١١ ، ٥٥ ، ١٠٧ ، ١٣٩
المنيطرة	١٧٧ ، ١٤٠
١٧٢ / ١	الميطور
المهجم (اليمن)	٢٨٩ / ١
٣٥٣ / ١	— ن —
موجب الكرك	نابلس
١٤١ / ٢	١ / ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١٥٤ ، ٢٠٩
المورقة	٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥
٥٠ / ٢	٣٦٨ ، ٣٥٥
الموزر	٢ / ١٢ ، ٥٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٨٠
١٣ / ٢	٢١٠
الموصل	التاعمة
١ / ٧٢ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٩١ ، ١١٠	٢ / ٢٧
١١٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٨٢	نصيبين
١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١١	١ / ٢٠٣
٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٩	النقرة
٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٧١	١ / ١٨٤
٣٧٣ ، ٣٩٣	نقيرين
٢ / ٢٩ ، ٥٨ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٦٢	١ / ٣٥٥
١٧٦ ، ١٧٤	نهر باناس
الميادين	١ / ٢٦٣
٩٨ / ١	٢ / ١٠ ، ١٤ ، ٢١٠
١١ / ٢	نهر بردى
ميفارقين	١ / ٨٨
١ / ١١٦ ، ١٨٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣	٢ / ٨٥ ، ٦٥
٣٩٧	

نهر ثورا	نهر النيل
٣٥٦ ، ٣٣٩ ، ٣٠٧ / ١	٢٩٩ ، ٢٢٧ ، ١١٦ ، ٩٦ / ١
١١٧ ، ١٠ / ٢	٩٦ ، ٩٥ ، ٢١ / ٢
نهر جعفر	نهر يزيد
٦٧ / ١	٣٠٥ / ١
نهر جيحان	٢٢١ ، ٩١ ، ١٠ / ٢
٢٢٠ / ٢	نوى
نهر جيحون	٥٤ / ٢
٦٤ / ١	نورة
نهر الخابور	٢٢٧ / ١
٢٠٣ / ١	النيرب
نهر دجلة	٢٢٩ ، ٨٨ / ١
٢٣٣ ، ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٢٧ ، ٨١ / ١	٧٩ / ٢
٢٨٠ ، ٢٥٢ ، ٢٣٩	نيسابور
نهر الشريعة	٢٣٤ ، ٢٠٧ ، ١٩٦ ، ٨٥ ، ٥٨ / ١
٢٨٤ / ١	٢٩٢ ، ٢٨١ ، ٢٥٩
نهر العاصي	النيل (بلدة في العراق)
٢٠٢ ، ١٦٥ / ١	٢٧٧ ، ١٨١ / ١
نهر عيسى	— — —
١٧٨ ، ١٢٦ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ٧٨ / ١	الهزث
٢٨٧	٦٧ / ١
نهر الفرات	همدان
٣٩٧ ، ٣٧٣ ، ٣٤٢ ، ٣١٢ / ١	٧٦ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٤ ، ٥٩ / ١
٢٠٣ ، ١٥٠ ، ١٣٨ ، ١٣٣ ، ٩٢ / ٢	٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣
نهر القنوت	٣٢٩ ، ٣٢٨
٢١٠ ، ١٠ / ٢	الهند
نهر الملك	٣٢٩ ، ١٠٥ ، ٨٩ / ١
٩٩ / ١	١٧٩ / ٢
	هونين
	٢٣٢ ، ٩٨ / ١

٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٤٦	هيت	
الوردية	٣٢٤ / ١	
٢٦٠ ، ٨٦ / ١	— و —	
— ي —	وادي بردى	
يافا	٢٣٢ / ١	
٧١ / ١	١١٨ / ٢	
يلدا	وادي شطا (الشظاة)	
٩٥ / ١	١١٣ ، ١١١ ، ١٠٩ / ٢	
١١٨ / ٢	وادي الصفراء	
اليمن	٢٥٧ / ١	
١ / ٧٣ ، ٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩	وادي العقيق	
٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢	١٥٨ / ١	
٣٧٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠	وادي موسى	
٩٩ ، ٣١ ، ١٧ / ٢	١٤٢ / ٢	
الينج	وادي نخلة	
٢٦٤ ، ٢٥٧ / ١	٢٦٤ / ١	
١١١ / ٢	واسط	
يونين	١ / ٥٧ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١٠٢	
٣٣٨ ، ٣٣٦ / ١	١٠٨ ، ١١٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧	
	١٩٠ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٢	



فهرس الكتب الواردة في الكتاب

إعراب القرآن للمكبراي	— ١ —	الآداب لليهقي
٣٢٢ / ١		٣٤٩ / ١
الإعلام بمعنى الكلمة والكلام لأبي شامة		الإبانة لابن بطة
١٤٤ / ١		٢١٤ / ١
إقامة الدليل الناسخ لجزء الفاسخ لأبي شامة		إبراز المعاني من حرز الأمانى (شرح قصيدة
١٤٣ / ١		الشاطبي) لأبي شامة
الألفاظ المعربة لأبي شامة		١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٤٢ ، ٦١ / ١
١٤٣ / ١		الأحاديث الثورية
الأم للشافعي		١٥٩ / ١
٣٨٧ / ١		الأحكام لعبد الغنى المقدسي
أمالى ثعلب		٢٨٨ / ١
١٩٧ ، ١٤٤ / ١		الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي
أمالى الزجاجي		١٢٢ / ٢
١٤٤ / ١		الأربعين للفخر الرازي
الإيضاح لأبي علي الفارسي		٢٠٥ / ١
٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ / ١		الأرجوزة في الفقه لأبي شامة
— ب —		١٤٤ / ١
الباعث على إنكار البدع والحوادث لأبي شامة		أسباب النزول للواحدي
١٤٥ ، ١٤٢ / ١		١٥٩ / ١
— ت —		أسرار العربية للأنباري
تاريخ أبي شجاع محمد بن علي بن الدهان		١٨٢ / ١
٦٧ / ١		الأصول لابن السراج
تاريخ إربل لابن المستوفي		٢٧٢ / ١
١٨٢ ، ١٦٩ / ١		الأصول من الأصول لأبي شامة
		١٤٣ / ١

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي	٣٤٩ ، ٢٧٠ / ١
تاريخ دمشق لابن عساكر	١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٩٧ / ١
جزء ابن عرفة	١٠٦ / ٢
التذكرة لابن حمدون	٢٣١ / ١
التذكرة لأبي علي الفارسي	١٤٤ / ١
تفسير البغوي	٢١٤ / ١
تفسير الرازي	٢٠٥ / ١
تفسير يحيى بن الربيع الواسطي	٢٠٧ / ١
تقيد الأسماء المشكلة لأبي شامة	١٤٣ / ١
التنبيه للشيرازي	٢٥٨ / ١
الحاج لأبي علي الفارسي	٢٧٢ ، ٢٧٠ / ١
حاشية على مفصل الزمخشري للعكبراي	٣٢٢ / ١
حاشية على مقامات الحريري للعكبراي	٣٢٢ / ١
حز الأمانى (الشاطبية)	١٤٧ ، ١٤٥ ، ٦١ ، ٦٠ / ١
الحساب للعكبراي	٣٢٣ / ١
الحلية لأبي نعيم	٢١٤ / ١
الحماسة للشاعر الحلبي	١٦٨ / ١
الحماسة لأبي تمام	٢٧٤ ، ٢٧٣ / ١
خريدة القصر للعماد الكاتب	١٠٦ ، ١١٢ ، ١٣٤ ، ٢٧٧ / ١
جذوة المقتبس للحميدي	٣٨ / ٢
الجرح والتعديل (الضعفاء) للعقيلي	١٥٥ / ١
الجمع بين الصحيحين للحميدي	١٩٩ / ٢
جذوة المقتبس للحميدي	٥٦ / ٢

رسائل شريح القاضي	خطبة الكتاب المؤمل للرد إلى الأمر الأول
١٨٢ / ١	لأبي شامة
الرسالة للقشيري	١٤٢ / ١
١٠٣ / ٢	— د —
الرسالة المحيوية في التعزية الفاضلية لقاضي	الدعوات لليهقي
القضاة ابن الزكي	٣٤٩ / ١
٩٥ / ١	دلائل النبوة لليهقي
رفع النزاع بالرد إلى الإتياع لأبي شامة	٣٦٢، ٣٤٩ / ١
١٤٥، ١٤٣ / ١	ديوان ابن المعلم
روح العارفين للخليفة الناصر	٦٨ / ١
٢٦٥، ٢٠٩ / ١	ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام ابن
الروضتين = كتاب الروضتين	المارستانية
— س —	١٣٠، ١٢٩ / ١
السنن الكبرى لليهقي	ديوان تاج الدين الكندي
٣٤٩ / ١	٢٧٥ / ١
٦٩ / ٢	ديوان المتنبي
سنن النسائي	٣٢٢، ٢٧٥، ٢٧٣ / ١
١٢٠ / ١	— ذ —
٢٠٥ / ٢	ذكر من ركب الحمار لأبي شامة
سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي (السيرة	١٤٤ / ١
العلائية)	ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني
٢٨٢ / ١	١٠٢ / ١
١٢٥ / ٢	ذيل الديبشي على ذيل تاريخ بغداد لابن
سيرة الوزير ابن هبيرة لابن المارستانية	السمعاني
١٢٩ / ١	٢١٢، ١٢٩، ١٠٢ / ١
— ش —	ذيل المتظم للقادسي
الشاطبية = حرز الأمان	٣٧٦ / ١
شرح أحاديث الوسيط لأبي شامة	— ر —
١٤٤ / ١	رسائل إخوان الصفا
	١٧٧ / ١

شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي	صحيح مسلم
المصطفى لأبي شامة	٣٩٠ / ١
١٤٢ / ١	٢ / ٦٠ ، ٦٦ ، ١٠٨ ، ٢١٥
١٩٥ / ٢	صفرة الصفرة لابن الجوزي
شرح عروس السمر لأبي شامة	٧٩ / ١
١٤٣ / ١	الصلة لابن بشكوال
شرح لباب التهذيب لأبي شامة	٣٨ / ٢
١٤٤ / ١	— ض —
شرح مسند الشافعي للمبارك ابن الأثير	ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري لأبي شامة
٢٠٦ / ١	١ / ١٤٢ ، ١٤٥
شرح المفصل للسخاوي	— ط —
٢٧١ / ١	طبقات ابن سعد
شرح نظم المفصل لأبي شامة	٣٤٩ / ١
١٤٣ / ١	طريقة الشريف
شرح الوسيط لابن الأستاذ	٢٤٤ / ١
٢٠١ / ٢	— ف —
الشفاء لابن سينا	الفروق بين المسائل الفقهية لعبد الغني المقدسي
١٧٧ ، ٧٧ / ١	٢٨٨ / ١
الشمائل للترمذي	— ق —
٣٢٣ ، ١٩٢ ، ١٥٩ / ١	القصيدة الدامغة لأبي شامة
شيوخ الحافظ البيهقي لأبي شامة	١٤٣ / ١
١٤٣ / ١	قصيدتان في منازل طريق الحج لأبي شامة
— ص —	١٤٣ / ١
الصحاح للجوهري	— ك —
٢٧٣ / ١	الكامل لابن الأثير
صحيح البخاري	٢٠٧ / ١
٣٢٦ ، ٣٢٠ ، ٢٤٨ / ١	الكامل (للمبرد)
١٠٨ ، ٦٣ / ٢	٢٧٢ / ١

<p>— م —</p>	<p>كتاب جامع أخبار مكة والمدينة وبيت المقدس</p>
<p>المبعث = شرح الحديث المقتفى</p>	<p>شرفهن الله تعالى لأبي شامة ١٤٣ / ١</p>
<p>المثل السائر لابن الأثير</p>	<p>كتاب البسمة الأكبر لأبي شامة ١٤٧ / ١، ١٤٥، ١٤٢</p>
<p>٢٠٧ / ١</p>	<p>كتاب الروضتين لأبي شامة</p>
<p>٥٠ / ٢</p>	<p>١ / ٥٥، ٨٧، ٩٤، ١١٢، ١٢٤، ١٣١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩،</p>
<p>المجالسة للدينوري</p>	<p>٢٦٦</p>
<p>١٤٤ / ١</p>	<p>٢ / ١٢٩، ١٠٠</p>
<p>محاضرة الفقهاء ومحاورة الفهماء في أوحد الكبراء وسيد الوزراء للسخاوي</p>	<p>كتاب السواك وما أشبه ذلك لأبي شامة ١٤٥ / ١، ١٤٢</p>
<p>٣١١ / ١</p>	<p>كتاب سيويه</p>
<p>المحصل للفخر الرازي</p>	<p>١ / ٢٧٤، ٢٧١، ٢٧٠</p>
<p>٢٠٥ / ١</p>	<p>كتاب القيامة لأبي شامة</p>
<p>المحصل في شرح المفصل لأبي الفتح الديباجي</p>	<p>١ / ١٤٤</p>
<p>٢٣٨ / ١</p>	<p>الكتاب المرقوم في جملة من العلوم لأبي شامة</p>
<p>المحصول للفخر الرازي</p>	<p>١ / ١٤٥، ١٤٢</p>
<p>٢٠٥ / ١</p>	<p>الكرامة الجامعة لمسائل نافعة لأبي شامة</p>
<p>المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول لأبي شامة</p>	<p>١ / ١٤٢</p>
<p>١٤٥ / ١، ١٤٢</p>	<p>كشف حال بني عُييد لأبي شامة</p>
<p>المحلى (ابن حزم)</p>	<p>١ / ١٤٢</p>
<p>٣٨ / ٢</p>	<p>الكمال في معرفة رجال الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه للمقدسي</p>
<p>مختصر تاريخ بغداد لأبي شامة</p>	<p>١ / ١٥٧</p>
<p>١٤٣ / ١</p>	<p>— ل —</p>
<p>مختصر تاريخ دمشق لأبي شامة</p>	<p>اللباب في علل البناء والإعراب للعكبراي</p>
<p>١ / ١١٢، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ٢٦٦، ٣٦٤</p>	<p>١ / ٣٢٢</p>
<p>٢ / ١٠٠، ٢٠٥</p>	<p>اللمع لابن جني</p>
<p></p>	<p>١ / ١٩٩، ٢٧١، ٢٧٢</p>

المصباح للغزالي	مختصر الخرقى
١٢٤ / ١	٢١٤ / ١
المضمار لابن تقي الدين	المختصر للمزني
٣٣٣ / ١	١٦٨ / ٢
المعتبر للإسرائيلي	مختصر كتاب البسمة لأبي شامة
٢٢ / ٢	١٤٥ ، ١٤٢ / ١
معجم القوصي	المختصر المحتاج إليه للديشي
٣٨٤ ، ٣١٨ ، ٩٥ / ١	٥٥ / ٢
٥٤ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ٢٤ ، ٦ / ٢	المذهب في علم المذهب لأبي شامة
المعرب لابن الجواليقي	١٤٣ / ١
٢٧٣ / ١	مذيل التاريخ الدمشقي لأبي يعلى ابن القلانسي
معرفة السنن والآثار للبيهقي	٣٥٧ / ١
٣٤٩ / ١	المذيل على الروضتين
معرفة الصحابة لأبي نعيم	٥٦ / ١
١٥٤ / ١	مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي
المغني للموفق المقدسي	١٥٨ ، ٩٨ / ١
٢١٤ / ١	المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز
مفردات القراء لأبي شامة	لأبي شامة
١٤٣ / ١	١٤٥ ، ١٤٢ / ١
المقاصد السنية في شرح القصائد النبوية لأبي شامة	مسند الشافعي
١٤٥ ، ١٤٢ / ١	٣٦٨ / ١
المقامات للحريري	المسند لأحمد ابن حنبل
٣٤٧ ، ٨٠ / ١	٢٧٨ ، ٢٢٩ ، ١٨٩ / ١
المقتضب للمبرد	مشكلات الآيات لأبي شامة
٢٧٠ / ١	١٤٥ ، ١٤٤ / ١
مقدمات في النحو للعكبراي	مشكلات الأخبار لأبي شامة
٣٢٣ ، ٣٢٢ / ١	١٤٥ ، ١٤٤ / ١
	مشيخة ابن الجوزي
	١٠١ / ١

نهاية العقول للفخر الرازي	المقدمة في النحو لأبي شامة
٢٠٥ / ١	١٤٣ / ١
النهاية في غريب الحديث	المنتظم لابن الجوزي
٢٠٦ / ١	١١١ / ١
نور المسرى في تفسير آية الإسراء لأبي شامة	— ن —
١٤٥ ، ١٤٢ / ١	النجاة لابن سينا
نية الصيام وما في يوم الشك من الكلام لأبي شامة	١٧٧ / ١
١٤٣ / ١	نزهة المقلتين في سيرة الدولتين العلانية والجلالية لأبي شامة
— و —	٣٢٨ / ١
الواضح الجلي في الرد على الحنبلي لأبي شامة	النصيحة لابن شاهين
١٤٢ / ١	٣٦٨ / ١
١٤٨ / ٢	نظم شيء من مشابه القرآن لأبي شامة
الوجيز للغزالي	١٤٣ / ١
٧ / ٢	نظم العروض والقوافي لأبي شامة
الوسيط للغزالي	١٤٧ ، ١٤٣ / ١
٢٩٢ / ١	نظم مفصل الزمخشري لأبي شامة
الوسيلة إلى كشف العقيلة لعلم الدين السخاوي	١٩٧ ، ١٤٧ ، ١٤٣ / ١
١٥١ / ١	نظم المفصل للمغربي القصري
الوشي المرقوم لابن الأثير	٢٠٤ / ٢
٥٠ / ٢	النظيف من تعليق الشريف لابن غلام ابن المني
	٢٤٤ / ١



فهرس الموضوعات

محتوى الجزء الأول

٥.....	الإهداء
٧.....	مقدمة الناشر
٩.....	مقدمة المحقق
٥٥.....	مقدمة المصنف
٥٦.....	حوادث سنة تسعين وخمس مئة
٥٦.....	استعادة الفرنج حصن جيل
٥٦.....	وصول العزيز بن صلاح الدين من مصر لأخذ الشام
٥٧.....	محنة الشيخ أبي الفرج بن الجوزي
٥٨.....	وفاة أحمد بن إسماعيل القزويني الراعظ
٥٨.....	مقتل السلطان طغرل شاه السلجوقي
٦٠.....	وفاة القاسم بن فيره الشاطبي
٦١.....	حوادث سنة إحدى وتسعين وخمس مئة
٦١.....	قدوم العزيز بن صلاح الدين إلى الشام مرة ثانية
٦٢.....	وقعة الأرك بالاندلس
٦٣.....	حوادث سنة ثنتين وتسعين وخمس مئة
٦٣.....	نقل تابوت صلاح الدين من القلعة إلى تربته
٦٣.....	قدوم العزيز بن صلاح الدين إلى الشام مرة ثالثة
٦٣.....	هبوب ريح سوداء في مكة بعد خروج الحاج
٦٤.....	كسر عسكر خوارزم شاه لعسكر الخليفة
٦٥.....	وفاة عبد الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء

- ٦٥..... وفاة محمد بن أحمد ابن ناقة
- ٦٦..... مقتل الوزير ابن القصاب
- ٦٧..... وفاة محمد بن علي ابن الفرضي
- ٦٧..... وفاة ابن المعلم الشاعر
- ٦٨..... وفاة الفخر التوقاني الشافعي
- ٦٩..... وفاة محمد بن عبد اللطيف ابن الخجندي
- ٦٩..... وفاة محمود بن المبارك مدرس النظامية
- ٧٠..... وفاة نصر بن علي ابن الناقد الملقب بقنبر
- ٧١..... وفاة سابق الدين عثمان ابن الداية
- ٧١..... حوادث سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة
- ٧١..... فتح العادل يافا
- ٧١..... عودة الأسطول المصري إلى مصر
- ٧٢..... استعادة الفرنج قلعة بيروت
- ٧٢..... قدوم حسام الدين أبي الهيجاء السمين إلى بغداد
- ٧٢..... وفاة الست عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب
- ٧٣..... وفاة سيف الإسلام طغتكين بن أيوب
- ٧٣..... وفاة والدته العادل
- ٧٣..... حج عز الدين سامة من الشام
- ٧٣..... وفاة أحمد بن عيسى الهاشمي
- ٧٤..... وفاة الحسن بن علي بن حمزة نقيب العلويين ببغداد
- ٧٤..... وفاة صندل ابن عبد الله الخادم المقتفوي
- ٧٤..... وفاة عبد الله بن منصور ابن الباقلاني المقرئ
- ٧٥..... وفاة عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلي
- ٧٦..... وفاة الوزير عبيد الله بن يونس
- ٧٧..... ذكر صدقة بن الحسين ابن الحداد

- ٧٧..... وفاة يحيى بن أسعد ابن بوش
- ٧٨..... حوادث سنة أربع وتسعين وخمس مئة
- ٧٨..... نزول الفرنج على تبين
- ٧٨..... هدنة العادل مع الفرنج
- ٧٨..... عودة الأسطول المصري إلى مصر
- ٧٨..... حج زين الدين قراجا بالناس من الشام
- ٧٨..... وفاة جرديك النوري
- ٧٨..... وفاة الحسن بن مسلم الزاهد
- ٧٩..... وفاة عماد الدين زنكي بن مودود صاحب سنجار
- ٨٠..... وفاة علي بن جابر قاضي البطائح
- ٨٠..... وفاة علي بن علي ابن ناصر مدرس الحنفية ببغداد
- ٨١..... وفاة مجاهد الدين قيمان الخادم الزيني
- ٨٢..... وفاة يحيى بن سعيد ابن زبادة الواسطي
- ٨٣..... وفاة حسام الدين أبي الهيجاء السمين
- ٨٣..... حوادث سنة خمس وتسعين وخمس مئة
- ٨٣..... ولاية ضياء الدين ابن الشهرزوري قضاء بغداد
- ٨٣..... حج مظفر الدين وجه السبع بالناس
- ٨٣..... الإفراج عن الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي
- ٨٤..... وفاة محمد بن جعفر بن أحمد القاضي العباسي
- ٨٥..... ذكر جعفر بن محمد العباسي ابن القاضي
- ٨٥..... وفاة طرخان بن ماضي الضرير إمام نور الدين بن زنكي
- ٨٥..... وفاة يحيى بن علي ابن فضلان مدرس النظامية
- ٨٦..... وفاة يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن خليفة المغرب
- ٨٧..... فتنة الحافظ عبد الغني المقدسي الحنبلي
- ٨٧..... حوادث سنة ست وتسعين وخمس مئة

- ٨٧..... وفاة العزيز عثمان بن صلاح الدين
- ٨٨..... توجه الأفضل علي بن صلاح الدين من صرخد إلى مصر
- ٨٨..... ظهور العجمي الداعي بدمشق وصلبه
- ٨٨..... قيام العامة على الشيعة بدمشق
- ٨٨..... وفاة الأمير أحمد بن حيوش الشاهد
- ٨٩..... وفاة الرئيس مؤيد الدين ابن الصوفي
- ٨٩..... وفاة خوارزم شاه تكش بن رسلان
- ٩٠..... وفاة عبد اللطيف بن إسماعيل صفى الدين ابن شيخ الشيوخ
- ٩١..... وفاة أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي إمام الكلاسة
- ٩١..... وفاة القاضي الفاضل
- ٩١..... وفاة قايمآز النجمي
- ٩١..... وفاة بدر الدين عسكر ابن العقادة
- ٩١..... وفاة طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي الفقيه
- ٩٢..... وفاة عبد المنعم بن عبد الرهاب بن صدقة الحراني
- ٩٢..... وفاة كامل بن الفتح الضرير النحوي
- ٩٣..... وفاة محمد بن عبد الله البلخي الواعظ
- ٩٤..... وفاة شهاب الدين محمد الطوسي الفقيه
- ٩٤..... وفاة الحسن بن علي الهمام العبدي الشاعر
- ٩٥..... وفاة محمد بن عبد المنعم الصوفي الميمني
- ٩٥..... حصار الأفضل والظاهر دمشق
- ٩٦..... حوادث سنة سبع وتسعين وخمس مئة
- ٩٦..... وفاة بهاء الدين قراقوش الأسدي
- ٩٦..... المجاعة في مصر
- ٩٧..... وقوع زلازل في مصر والشام والساحل
- ٩٨..... حصار الأفضل والظاهر دمشق

- ٩٨..... حج طاشتكين بالناس من بغداد
- ٩٩..... وفاة عز الدين إبراهيم ابن المقدم
- ٩٩..... صلب إبراهيم بن محمد ناظر نهر الملك ببغداد
- ٩٩..... ذكر عبد الرشيد بن عبد الرزاق الكُرْجِي الصوفي
- ١٠٠..... وفاة الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي
- ١١٢..... وفاة العماد الكاتب الأصفهاني
- ١١٣..... وفاة مكلبة بن عبد الله المستنجدي
- ١١٤..... وفاة أبي منصور بن نقطة المزكلش
- ١١٥..... وفاة أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي مسند الشام
- ١١٦..... حوادث سنة ثمان وتسعين وخمس مئة
- ١١٦..... صلح الأفضل مع عمه العادل
- ١١٦..... صلح الظاهر مع عمه العادل
- ١١٦..... وقوع زلزلة عظيمة في الشام والساحل
- ١١٧..... شروع الشيخ أبي عمر المقدسي في بناء جامع الحنابلة بقاسيون
- ١١٧..... حج وجه السبع بالناس من العراق
- ١١٧..... حج خشتريين الهكاري بالناس من الشام
- ١١٧..... وفاة بنفش ابنة عبد الله جارية المستضيء
- ١١٨..... وفاة حماد بن هبة الله بن حماد التاجر الحراني
- ١١٨..... وفاة هبة الله بن الحسن أبي القاسم الهمذاني المحدث
- ١١٩..... وفاة عبد الملك بن زيد الدولعي خطيب دمشق
- ١٢١..... وفاة أسعد بن القلانسي
- ١٢١..... وفاة حسام الدين بشارة صاحب بانياس
- ١٢١..... وفاة الشيخ علي بن محمد بن غليس اليميني الزاهد
- ١٢٣..... وفاة أبي المعالي محيي الدين محمد بن علي ابن الزكي قاضي دمشق
- ١٢٥..... حوادث سنة تسع وتسعين وخمس مئة

- ١٢٥..... في سلخ محرم ليلة السبت ماجت النجوم في السماء شرقاً وغرباً
- ١٢٦..... الشروع في عمارة سور قلعة دمشق
- ١٢٦..... إتمام عمارة رباط المرزبانية على نهر عيسى
- ١٢٦..... بعث الخليفة الخلع وسراويلات الفتوة إلى العادل وأولاده
- ١٢٦..... أخذ الظاهر قلعة نجم من أخيه الأفضل
- ١٢٦..... الابتداء بعمارة قلعة دمشق
- ١٢٦..... حج طاشتكين بالناس من العراق
- ١٢٦..... وفاة والدته الخليفة الناصر
- ١٢٧..... وفاة أحمد بن علي بن البخاري قاضي حريم دار الخلافة
- ١٢٧..... وفاة عبد الله بن الحسن بن زيد الكندي
- ١٢٨..... وفاة فلك الدين سليمان أخي العادل لأمه
- ١٢٨..... وفاة الأمير سيف الدين يازكوج الأسدي
- ١٢٨..... وفاة مسعود بن شجاع الفقيه الحنفي
- ١٢٩..... وفاة عبيد الله بن علي ابن المارستانية
- ١٣٠..... وفاة علي بن إبراهيم زين الدين ابن نجية الواعظ
- ١٣٢..... وفاة علي بن الحسن بن إسماعيل العبدي
- ١٣٢..... وفاة علي بن يحيى سبط حامد البناء
- ١٣٣..... وفاة ضياء الدين الشهرزوري
- ١٣٥..... وفاة المؤيد محمد بن أحمد التكريتي الشاعر
- ١٣٥..... وفاة يحيى بن طاهر ابن النجار البغدادي الواعظ
- ١٣٦..... ولادة مصنف هذا الكتاب عبد الرحمن بن إسماعيل أبي شامة وترجمته لنفسه
- ١٥٣..... حوادث سنة ست مئة
- ١٥٣..... مسير نور الدين بن عز الدين صاحب الموصل إلى تل أعفر لأخذها
- ١٥٣..... زواج الأشرف بن العادل الأتابكية بنت عز الدين أخت نور الدين
- ١٥٣..... تمكن ناصر الدين ابن أرتق بقلعة ماردين

- ١٥٣..... حج طاشتكين بالنامس من العراق
- ١٥٣..... وفاة الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
- ١٥٧..... وفاة الحافظ القاسم ابن عساكر
- ١٥٨..... وفاة ضياء الدين محمد بن يوسف الآملي إمام الناصر
- ١٥٨..... قدوم أبي الفتوح بن أبي نصر الغزنوي إلى بغداد رسولاً من صاحب غزنة
- ١٥٨..... سفر الشيخ أبي المظفر سبط ابن الجوزي من بغداد إلى الشام
- ١٦٢..... احتراق خزانة السلاح بدمشق
- ١٦٢..... دخول أسطول الفرنج إلى قرية فوة في مصر ونهبها
- ١٦٢..... سرقة مخزن أيتام سيف الدولة بن سلار من قيسارية القرش بدمشق
- ١٦٣..... مقتل الفقيه القزويني الزاهد بدمشق
- ١٦٣..... حوادث سنة إحدى وست مئة
- ١٦٣..... عزل الخليفة الناصر ولده محمد عن ولاية العهد
- ١٦٥..... وقوع حريق بدار الخلافة ببغداد
- ١٦٥..... مهاجمة الفرنج حماة بغتة
- ١٦٦..... حج وجه السبع بالناس من العراق
- ١٦٦..... حج صارم الدين بزغش العادلي وزين الدين قراجا وغيرهم
- ١٦٦..... وفاة عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني
- ١٦٦..... وفاة محمد بن سعد الله بن نصر بن الدجاجة الواعظ
- ١٦٧..... تغلب الفرنج على القسطنطينية
- ١٦٧..... وفاة العدل أبي محمد عبد الله بن عبد الله
- ١٦٨..... وفاة القاضي محيي الدين بن أبي عصرون
- ١٦٨..... غرق يوزيا التقوي ببلاد المغرب
- ١٦٨..... مقتل قاضي دارا
- ١٦٨..... وفاة علي بن الحسن الحلبي الشاعر الملقب بشميم
- ١٦٩..... حوادث سنة اثنتين وست مئة

- ١٦٩.....وزارة نصير الدين ناصر بن مهدي في بغداد
- ١٦٩.....هرب الوزير محمد بن حديدة الأنصاري
- ١٦٩.....توجه ناصر الدين صاحب ماردين إلى خلاط وعوده عنها
- ١٦٩.....إغارة ابن لاون على بلد حلب
- ١٧٠.....حج وجه السبع بالناس من العراق
- ١٧٠.....حج علي بن السلار بالناس من الشام
- ١٧٠.....وفاة طاشتكين بن عبد الله المقتفوي
- ١٧٢.....وفاة الأخوين مسعود وممدود ابني الحاجب مبارك بن عبد الله
- ١٧٢.....وفاة حمزة بن علي بن حمزة الحراني المقرئ ويعرف بابن القبيطي
- ١٧٣.....وفاة أم المعظم عيسى بن العادل
- ١٧٣.....وفاة جمال الإسلام علي بن محمد بن علي ابن الشهرزوري
- ١٧٤.....هدم قنطرة الباب الشرقي
- ١٧٤.....تغيير عدة أضلاع من قبة جامع دمشق
- ١٧٤.....وفاة مسعود الحبشي الزاهد
- ١٧٤.....وفاة عيسى بن يوسف بن أحمد الغرافي
- ١٧٥.....وفاة الفقيه جامع المغربي
- ١٧٥.....محوادث سنة ثلاث وست مئة
- ١٧٥.....مفارقة وجه السبع حاج العراق وقصده الشام
- ١٧٥.....ولاية عبد الله بن الدامغاني قضاء القضاة ببغداد
- ١٧٥.....قبض الخليفة على عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلي
- ١٧٨.....قدوم صدر جهان محمد بن عمر بن مازة البخاري إلى بغداد حاجاً
- ١٧٩.....نزول الفرنج على حمص
- ١٧٩.....مفارقة سبط ابن الجوزي دمشق قاصداً حلب
- ١٧٩.....اجتماع سبط ابن الجوزي بالنقاش الحلبي الشاعر
- ١٨٠.....وفاة إسماعيل بن علي الحظيري الشاعر

- ١٨٠..... وفاة عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي
- ١٨١..... وفاة عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله النعماني القاضي
- ١٨٢..... وفاة مكّي بن ريان بن شبّة النحوي
- ١٨٣..... وفاة جمال الدولة إقبال الخادم
- ١٨٤..... حوادث سنة أربع وست مئة
- ١٨٤..... قدوم حاج العراق بغداد
- ١٨٤..... قبض الخليفة على الوزير ابن مهدي
- ١٨٦..... ترتيب الخليفة دور الضيافة ببغداد في شهر رمضان
- ١٨٦..... وصول نجم الدين خليل الحنفي إلى بغداد رسولاً من العادل
- ١٨٦..... ملك الأوحّد بن العادل مدينة خلاط
- ١٨٧..... حج بدر الدين دلدرد بالناس من الشام
- ١٨٧..... حج سبط ابن الجوزي من الشام ، وهي أولى حجّاته
- ١٨٧..... حج مجاهد الدين ياقوت بالناس من العراق
- ١٨٧..... وفاة علاء الدين تنامش مملوك الخليفة الناصر
- ١٨٨..... وفاة شرف الدين الناقد ابن قنبر
- ١٨٨..... وفاة حنبل بن عبد الله بن الفرّج
- ١٩٠..... وفاة عبد الرحمن بن عيسى البزوري الواعظ
- ١٩٠..... وفاة عبد المجيب بن عبد الله بن زهير الحربي
- ١٩٠..... وفاة الأمير زين الدين قراجا الصلاحي
- ١٩١..... وفاة محمود بن هبة الله الجليّ البزاز
- ١٩٢..... وفاة نعمة بنت علي ابن الطّراح الزاهدة
- ١٩٢..... وفاة الشيخ أبي القاسم بن إبراهيم بن عثمان الخشاب عم أبي شامة
- ١٩٢..... وفاة عبد العزيز الطيب
- ١٩٢..... مسير أولاد صلاح الدين إلى حلب
- ١٩٢..... هبوب ريع في دمشق رمت بعض رصاص الجامع

- ١٩٢..... وصول رسل الخلافة إلى دمشق
- ١٩٣..... تركيب الساعات بالمتنن الشمالي بجامع دمشق
- ١٩٣..... الشروع في عمارة البرج قبالة المدرسة القيمازية
- ذكر القاضي شرف الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان الدرس في مدرسة
- ١٩٣..... ابن رواحة
- ١٩٣..... مسير الشيخ فخر الدين ابن عساكر إلى القدس للإقامة بالمدرسة الناصرية
- ١٩٣..... اعتقال السلار بهرام بدمشق
- ١٩٣..... وقوع زلازل بنواحي بلد خلاط
- ١٩٣..... وفاة العفيف بن الدرجي
- ١٩٤..... حوادث سنة خمس وست مئة
- ١٩٤..... تكامل دار الضيافة ببغداد
- ١٩٤..... وصول حاج الشام إلى دمشق
- ١٩٤..... مجاورة الملك المحسن بن صلاح الدين في مكة
- ١٩٤..... هجوم مملوك فرنجي على الناس في صلاة الصبح بجامع دمشق
- ١٩٤..... رجوع الشيخ شهاب الدين السهروردي إلى بغداد
- ١٩٦..... عودة الشمس إلكز أستاذ دار العادل إلى الشام من بغداد
- ١٩٦..... وقوع زلزلة في نيسابور
- ١٩٦..... حج المجاهد ياقوت بالناس من العراق
- ١٩٦..... حج حسام الدين قايماز بالناس من الشام
- ١٩٦..... وقوع مشاتمة بين ابن دحية وتاج الدين الكندي
- ١٩٧..... وفاة عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم عبدان المعلم، عم جد أبي شامة
- ١٩٧..... ذكر وفاة إبراهيم بن عثمان جد أبي شامة
- ١٩٧..... ذكر وفاة جدة أبي شامة
- ١٩٨..... وفاة أبي العباس الخضر بن محمد الجزري
- ١٩٨..... وفاة أبي الفتح محمد بن أحمد بن بختيار الواسطي

- ١٩٩..... وفاة محمد بن بختيار بن عبد الله
- ١٩٩..... وفاة الأمير سراسنقر الصلاحي
- ١٩٩..... وفاة الشيخ أبي الخير مصدق بن شبيب النحوي
- ٢٠٠..... وفاة الفصيح الواعظ بدمشق
- ٢٠٠..... وفاة شرف الدين الفلكي بخلاط
- ٢٠١..... وفاة الأمير إبراهيم بن أحمد، الجناح الكردي
- ٢٠١..... شق فضيل الخلاطي الخياط
- ٢٠١..... وفاة الأشرف محمد بن صلاح الدين
- ٢٠١..... وفاة الأمير حسن بن العادل
- ٢٠٢..... وفاة صدر الدين عبد الملك بن درباس قاضي مصر
- ٢٠٢..... مقتل سنجر شاه بن غازي صاحب الجزيرة
- ٢٠٢..... إغارة الفرنج على حمص
- ٢٠٣..... حوادث سنة ست وست مئة
- ٢٠٣..... نزول الكرج على خلاط
- ٢٠٣..... نزول العادل على سنجار
- ٢٠٤..... حج المجاهد ياقوت بالناس من العراق
- ٢٠٤..... حج فخر الدين إياس الشحامي بالناس من الشام
- ٢٠٤..... وفاة المؤيد مسعود بن صلاح الدين
- ٢٠٤..... وفاة المغيث عمر بن العادل
- ٢٠٤..... وفاة الفخر الرازي
- ٢٠٦..... وفاة المبارك بن محمد ابن الأثير
- ٢٠٧..... وفاة يحيى بن الربيع بن سليمان الواسطي
- ٢٠٨..... وفاة الحسن بن أحمد بن حكينا الشاعر
- ٢٠٨..... وفاة شمس الدين بن البعلبكي
- ٢٠٨..... وفاة شمس الدين سلام بن سلام

- حوادث سنة سبع وست مئة ٢٠٨
- وصول حاج الشام إلى دمشق ٢٠٨
- إظهار الخليفة الإجازة التي أخذت له من الشيوخ ٢٠٩
- خروج سبط ابن الجوزي من دمشق إلى نابلس للغزاة ٢٠٩
- حج سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر بالناس من الشام ٢١٠
- وفاة نور الدين بن عز الدين مسعود، صاحب الموصل ٢١١
- وفاة عبد الوهاب بن علي الصوفي، ابن سكيته ٢١١
- وفاة عمر بن محمد المعروف بابن طبرزد ٢١٢
- وفاة الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ابن قدامة ٢١٣
- اتفاق الملوك على العادل ٢٢٣
- إملاك نور الدين صاحب الموصل على ابنة العادل ٢٢٥
- ظهور عملة ابن السلار على ابن الدخينة ٢٢٥
- الشروع في عمارة المصلى بظاهر دمشق ٢٢٥
- تجديد أبواب جامع دمشق الغربية ٢٢٦
- الشروع في إصلاح الفوارة بجيرون، وعمل الشاذروان والبركة بساحتها، واتخذ فيها
مسجد بإمام راتب ٢٢٦
- الابتداء بعمارة حصن الطور ٢٢٦
- إغارة البال القدسي على قرية نورة بمصر ٢٢٧
- قتل قتادة صاحب مكة إمام الحنفية وإمام الشافعية بمكة ٢٢٧
- وفاة المخلص بلدق الزاهد ٢٢٧
- وفاة مظفر بن شاشير الواعظ ٢٢٧
- حوادث سنة ثمان وست مئة ٢٢٨
- كسر ابن عبد المؤمن الفرنج بأرض طليطلة ٢٢٨
- وقوع زلزلة بمصر والقاهرة والكرك والشوبك ٢٢٨
- نزول دخان من السماء إلى الأرض بنواحي عاتكة ظاهر دمشق ٢٢٩

- ٢٢٩..... ابتاع الأشرف بن العادل جوسق الرئيس بالنيرب
- ٢٢٩..... قدوم رسول جلال الدين حسن صاحب الموت إلى بغداد
- ٢٢٩..... أمر الخليفة أن يقرأ مسند أحمد ابن حنبل بمشهد موسى بن جعفر
- ٢٢٩..... نهب الحاج العراقي
- ٢٣١..... وفاة أبي سعد الحسن بن محمد بن الحسن ابن حمدون
- ٢٣١..... وفاة الأمير فخر الدين شركس بن عبد الله الصلاحي
- ٢٣٢..... وفاة عبد الواحد بن الشيخ عبد الوهاب بن علي بن مكينة
- ٢٣٣..... القبض على حاجب الباب كمال الدين محمد بن الناعم ووفاته
- ٢٣٣..... وفاة الشيخ محمد بن يونس الفقيه الموصللي
- ٢٣٤..... وفاة منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي
- ٢٣٤..... وفاة صارم الدين بزغش العادلي
- ٢٣٤..... قتل الأمير أبيك فطيس
- ٢٣٤..... وفاة قاسم الدين التركماني
- ٢٣٤..... وفاة خسرو شاه بن قليج أرسلان
- ٢٣٥..... حوادث سنة تسع وست مئة
- ٢٣٥..... نكبة سامة الجيللي
- ٢٣٦..... حج حسام الدين ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٢٣٦..... حج ابن محارب بالناس من الشام
- ٢٣٦..... امتيلاء البال القبرسي على أنطاكية، ثم قتله
- ٢٣٧..... عزل صفي الدين بن شكر عن وزارة العادل
- ٢٣٧..... إرسال جلال الدين حسن صاحب الموت ببذل الطاعة للخليفة الناصر
- ٢٣٧..... تخريب حصن كوكب ونقل ذخائرها إلى الطور
- ٢٣٧..... وفاة مادح الرحمن
- ٢٣٧..... وفاة فخر الدين بن إسرائيل
- ٢٣٧..... وفاة عز الدين عبدان الفلكي

- ٢٣٧..... وفاة الأوحـد بن العادل صاحب خلاط
- ٢٣٨..... وفاة إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي المحدث المقرئ
- ٢٣٨..... وفاة محمد بن سعد بن محمد الديباجي
- ٢٣٩..... وفاة محمود بن عثمان بن مكارم النعال الزاهد
- ٢٤٠..... حوادث سنة عشر وست مئة
- ٢٤٠..... أمر العادل بإحداث تركيب سلاسل على أفواه السُّكك المجاورة لجامع دمشق
- ٢٤٠..... وصول فيل من مصر ليحمل هدية إلى الكُرج
- ٢٤٠..... ولادة العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين
- ٢٤١..... قدوم شمس الدين التتبي إلى بغداد رسولاً من العادل
- ٢٤١..... حج ابن أبي فراص بالناس من العراق
- ٢٤١..... حج صديق بن تمر تاش التركماني بالناس من الشام
- ٢٤١..... قدوم الظافر خضر بن صلاح الدين من حلب بعزم التوجه إلى الحج
- ٢٤٢..... خلاص خوارزم شاه من أسر التتار، وعوده إلى مملكته
- ٢٤٢..... العثور على بلاطة في خندق حلب وجد تحتها تسع عشرة قطعة من ذهب وفضة
- ٢٤٣..... مقتل أحمد بن محمد بن عمر الأزجي
- ٢٤٤..... وفاة أحمد بن مسعود بن علي التركستاني في الحنفي
- ٢٤٤..... وفاة إسماعيل بن علي بن الحسين غلام ابن المني
- ٢٤٦..... وفاة ابن حديدة الوزير
- ٢٤٧..... وفاة سنجر بن عبد الله الناصري
- ٢٤٨..... وفاة عبد الجليل السيرجاني
- ٢٤٨..... وفاة تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر
- ٢٤٨..... وفاة إبراهيم بن التتبي
- ٢٤٨..... وفاة تاج العلاء النسابة الشريف الحسني الرملي
- ٢٤٩..... حوادث سنة إحدى عشرة وست مئة
- ٢٤٩..... الشروع في تبليط رواقات جامع دمشق الداخلة

- ٢٤٩..... تفويض تدريس المدرسة التورية إلى الشيخ جمال الدين الحصري
- ٢٤٩..... وفاة ابن سيف الإسلام صاحب اليمن
- ٢٤٩..... تملك أقيس بن الكامل بن العادل اليمن
- ٢٤٩..... أخذ المعظم قلعة صرخد من ابن قراجا
- ٢٤٩..... حج أبي فراس بن ورام بالناس من العراق
- ٢٤٩..... إحداث المعاملة بالقراطيس السود العادلة
- ٢٥٠..... إعطاء المعظم صرخد وأعمالها لمملوكه عز الدين أيك
- ٢٥٠..... حج المعظم بن العادل بالناس من الشام
- ٢٥١..... هدم الدور والحوانيت المجاورة لقلعة دمشق
- ٢٥١..... وقوع شبيه بالرمل وإظلام الجو
- ٢٥٢..... إنشاء المعظم الفندق الكبير بأرض عاتكة
- ٢٥٢..... وفاة الأمير بدر الدين دلدرد
- ٢٥٢..... وفاة إبراهيم بن علي بن محمد بن بكر وس الفقيه الحنبلي
- ٢٥٣..... وفاة عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلي
- ٢٥٣..... وفاة عبد العزيز بن محمود بن المبارك البزاز
- ٢٥٤..... وفاة محمد بن علي بن نصر الحنبلي الواعظ
- ٢٥٥..... حوادث سنة اثنتي عشرة وست مئة
- ٢٥٥..... وصول المعظم بن العادل من الحجاز بعد أدائه فريضة الحج والعمرة
- ٢٥٥..... غارة الفرنج على بلاد الإسماعيلية
- ٢٥٥..... غارة الكرج على أذربيجان
- ٢٥٦..... وصول الصلاح بن شعبان الإربلي من مصر مبشراً بفتوح اليمن
- ٢٥٦..... نزول قتادة صاحب مكة عن المدينة وحصرها أياماً
- ٢٥٦..... عزل زكي الدين الطاهر بن محيي الدين عن القضاء
- ٢٥٦..... ولاية جمال الدين بن الحرستاني قضاء القضاة
- ٢٥٦..... الشروع في عمارة المدرسة العادلة

- ٢٥٦..... إبطال العادل ضمان الخمر والقيان
- ٢٥٧..... وصول الشيخ شهاب الدين السهروردي رسولاً من الخليفة
- ٢٥٧..... وفاة الأمير سالم صاحب المدينة، وولاية ولد أخيه قاسم بن جماز من بعده
- ٢٥٧..... وقعة أمير المدينة مع قتادة صاحب مكة
- ٢٥٨..... كسر كيكافوس ملك الروم الفرنج المتغلين على أنطالية وأخذها منهم
- ٢٥٨..... أخذ خوارزم شاه غزنة
- ٢٥٨..... أخذ ابن لاون أنطاكية من الفرنج
- ٢٥٨..... أخذ ابرنس طرابلس أنطاكية من ابن لاون
- ٢٥٨..... وفاة الشيخ الفقيه مودود بن الشاغوري
- ٢٥٩..... وفاة الحافظ عبد القادر الرهاوي
- ٢٥٩..... وفاة الوجيه النحوي
- ٢٦٠..... وفاة الوجيه البوني المقرئ
- ٢٦١..... وفاة إبراهيم بن عمر بن سماقة الفقيه
- ٢٦١..... وفاة علي بن الناصر ولي العهد
- ٢٦٢..... وفاة الصمصام أخي سياروخ النجمي
- ٢٦٢..... وفاة الشريف مؤمن
- ٢٦٢..... وفاة الشريف إبراهيم بن أبي الحسن الحسيني
- ٢٦٣..... حوادث سنة ثلاث عشرة وست مئة
- ٢٦٣..... إحضار أوتاد الخشب لأجل قبة النسر في جامع دمشق
- ٢٦٣..... الشروع في تحرير خندق باب السر للقلعة
- ٢٦٣..... النزاع بين أهل الشاغور والعقبة
- ٢٦٤..... تسلم الكامل بن العادل الينبع من نواب قتادة
- ٢٦٤..... أخذ قاسم بن جماز وادي نخلة من قتادة
- ٢٦٤..... مسير المعظم بن العادل إلى أخيه الأشرف
- ٢٦٤..... ترتيب الخطيب بالمصلى لإقامة الجمعة

- ٢٦٤..... امتناع تجار الفرنج من الوصول إلى الإسكندرية
- ٢٦٥..... سفر سبط ابن الجوزي إلى خلاط
- ٢٦٦..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٢٦٦..... حج علم الدين الجعبري بالناس من الشام
- ٢٦٦..... وفاة مرهف بن أسامة ابن منقذ
- ٢٦٦..... مقتل ابن الطبيب الكتبي
- ٢٦٦..... وفاة الشيخ حسان بن قوام
- ٢٦٦..... وفاة الشريف إسماعيل بن ثعلب
- ٢٦٧..... وفاة الشريف المدعي الخلافة بصنعاء
- ٢٦٧..... وفاة خاتون الشيزرية
- ٢٦٧..... وفاة الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب
- ٢٦٩..... وفاة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي
- ٢٧٦..... وفاة أبي الغنائم سعيد بن حمزة ابن ساروخ الكاتب
- ٢٧٧..... وفاة محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي
- ٢٧٨..... وفاة أبي الفتوح محمد بن علي ابن الجلاجلي التاجر
- ٢٧٨..... وفاة محمد بن يحيى بن هبة الله النحاس الأديب
- ٢٧٩..... وفاة أبي جعفر يحيى بن محمد نقيب الطالبين بالبصرة
- ٢٨٠..... حوادث سنة أربع عشرة وست مئة
- ٢٨٠..... قدوم شيخ الشيوخ صدر الدين بن حمويه إلى بغداد رسولاً من العادل
- ٢٨٠..... قدوم فخر الدين بن صدر الدين إلى دمشق رسولاً من الكامل
- ٢٨٠..... حضور المعتمد لطرح البلاطة الخاتمة بجامع دمشق
- ٢٨٠..... قدوم أسرى فرنج إلى دمشق
- ٢٨٠..... ذكر ابن فضلان الدرس في النظامية
- ٢٨٠..... زيادة دجلة زيادة عظيمة
- ٢٨١..... قدوم محمد خوارزم شاه إلى همذان على قصد بغداد

- ٢٨٣..... جفلة العادل من الفرنج
- ٢٨٣..... قدوم أسد الدين صاحب حمص لنجدة العادل
- ٢٨٤..... انفساخ الهدنة بين العادل والفرنج
- ٢٨٤..... خروج الفرنج من عكا ومقدمهم ملك الهنكر
- ٢٨٤..... نزول الفرنج على حصن الطور ثم رحيلهم عنه
- ٢٨٥..... قصد ابن أخت الهنكر جبل صيدا وأمره
- ٢٨٦..... وفاة أحمد بن أبي الفضائل الميهني شيخ رباط الخلاطية
- ٢٨٧..... وفاة العماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي
- ٢٩١..... وفاة القاضي جمال الدين ابن الحرستاني
- ٢٩٦..... استشهاد الأمير بدر الدين محمد بن أبي القاسم الهكاري بالطور
- ٢٩٧..... وفاة شيخة العالمات دهن اللوز
- ٢٩٧..... وفاة بنت بورنجان
- ٢٩٧..... وفاة الشجاع محمود المعروف بالدماغ
- ٢٩٧..... حوادث سنة خمس عشرة وست مئة
- ٢٩٧..... نزول الفرنج على دمياط
- ٢٩٨..... تخريب حصن الطور
- ٢٩٨..... كسر الأشراف بن العادل ملك الروم كيكافوس
- ٢٩٨..... أخذ الفرنج برج السلسلة بدمياط
- ٢٩٩..... وقعة المعظم بن العادل مع الفرنج على القيمون
- ٢٩٩..... وصول رسول خوارزم شاه إلى العادل
- ٣٠٠..... وفاة داود بن أبي الغنائم الملهمي
- ٣٠١..... وفاة القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة
- ٣٠١..... وفاة علي بن أحمد بن روح، ابن الغيري
- ٣٠٢..... وفاة القاضي عماد الدين بن الدامغاني الحنفي
- ٣٠٣..... وفاة السلطان العادل أبي بكر بن أيوب

- ٣٠٧..... تفويض المعظم التربة البدرية لسبط ابن الجوزي
- ٣٠٨..... رد المعظم المكوس والخمور
- ٣٠٨..... مسير المعظم إلى بانياس
- ٣٠٨..... بعث الكامل إلى المعظم بالخلع
- ٣٠٨..... وفاة ملك الروم كيكافوس
- ٣٠٩..... وفاة نجم الدولة نجاح بن عبد الله الشرايبي
- ٣١٠..... وفاة القاهرة مسعود بن نور الدين صاحب الموصل
- ٣١١..... قدوم صفى الدين ابن شكر إلى دمشق، ثم توجهه إلى مصر
- ٣١٣..... حوادث سنة ست عشرة وست مئة
- ٣١٣..... إخراج المعظم سور القدس
- ٣١٣..... توجه المعظم إلى أخيه الكامل في مصر
- ٣١٤..... نفي المعظم الأمير عماد الدين المشطوب من مصر إلى الشرق
- ٣١٥..... استيلاء الفرنج على دمياط
- ٣١٦..... رجوع المعظم من مصر ونزوله على قيسارية ثم عوده إلى دمشق
- ٣١٦..... إلباس المعظم قاضي القضاة الطاهر بن محيي الدين القباء والكلوة بمجلس الحكم
- ٣١٩..... حج أقباش الناصري بالناس من العراق
- ٣١٩..... حج شقيقات مملوك المعظم بالناس من الشام
- ٣٢٠..... خروج والد أبي شامة إلى الحج
- ٣٢٠..... خروج سبط ابن الجوزي إلى الحج
- ٣٢٠..... وفاة داود بن أحمد بن ملاعب البغدادي
- ٣٢٠..... وفاة ست الشام بنت أيوب
- ٣٢٢..... وفاة أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبراي النحوي
- ٣٢٣..... وفاة افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل البلخي
- ٣٢٣..... وفاة علي بن الحافظ القاسم بن علي ابن عساكر
- ٣٢٤..... وفاة محمد بن جميل صاحب مخزن الخليفة

- ٣٢٤..... وفاة المنصور محمد بن زنكي بن مودود صاحب سنجار
- ٣٢٤..... وفاة محمد بن محمد بن محمود الكشميهني
- ٣٢٥..... وفاة يحيى بن القاسم التكريتي القاضي
- ٣٢٥..... أول ظهور التار
- ٣٢٥..... وفاة برهان الدين علي بن علوش المغربي المالكي
- ٣٢٦..... وفاة تقي الدين عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم المقدسي
- ٣٢٦..... وفاة الشيخ عتيق الأندلسي
- ٣٢٧..... حوادث سنة سبع عشرة وست مئة
- ٣٢٧..... القبض على عماد الدين بن المشطوب
- ٣٢٨..... قتل صاحب سنجار أخاه
- ٣٢٨..... أخذ الأشرف بن العادل سنجار
- ٣٢٨..... وقعة البرلس بين الكامل والفرنج
- ٣٢٨..... عزل المعظم المبارك المعتمد عن ولاية دمشق، وتوليته الغرز خليلاً
- ٣٢٨..... حج المعتمد بالناس من الشام
- ٣٢٨..... انقطاع الحج من بلاد العجم بسبب التار
- ٣٢٨..... حج أقباش الناصري بالناس من العراق
- ٣٢٨..... استفحال أمر التار
- ٣٢٨..... وفاة خوارزم شاه محمد بن تكش
- ٣٣٠..... وفاة الفاتر إبراهيم بن العادل
- ٣٣٠..... وفاة قتادة بن إدريس أمير مكة
- ٣٣١..... وفاة أقباش بن عبد الله الناصري
- ٣٣٣..... وفاة الوزير ناصر بن مهدي
- ٣٣٣..... وفاة المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه صاحب حماة
- ٣٣٤..... وفاة ناصر الدين محمود بن محمد ابن أرتق صاحب آمد
- ٣٣٤..... وفاة الحسين بن أحمد أبي عبد الله بن الخياري

- ٣٣٥..... وفاة صدر الدين محمد بن شيخ الشيوخ عمر بن حموية
- ٣٣٦..... وفاة الشيخ عبد الله اليونيني أسد الشام، الزاهد
- ٣٤٢..... حوادث سنة ثمانى عشرة وست مئة
- ٣٤٢..... توجه المعظم إلى أخيه الأشرف، واجتماعهما على حران
- ٣٤٢..... وصول التار إلى كرما شاهان قريباً من بغداد
- ٣٤٢..... استرداد المسلمين دمياط من الفرنج
- ٣٤٦..... وقوع الصلح بين الكامل والفرنج
- ٣٤٦..... حج شقيقات بالناس من الشام
- ٣٤٦..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٣٤٦..... خروج والد أبي شامة إلى الحج
- ٣٤٦..... وفاة الشيخ محمد بن خلف بن راجح المقدسي
- ٣٤٧..... وفاة ضياء الدين علي بن عبد السيد القوسي
- ٣٤٨..... وفاة خطيب بيت الأبار عمر بن يوسف المقدسي
- ٣٤٨..... وفاة الحافظ تقي الدين إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطي
- ٣٤٩..... حوادث سنة تسع عشرة وست مئة
- ٣٤٩..... ظهور جراد كثير بالشام
- ٣٤٩..... إرسال المعظم صدر الدين البكري إلى جلال الدين الخوارزمي
- ٣٥٠..... تولية المعظم صدر الدين البكري مشيخة الشيوخ مضافة إلى الحسبة
- ٣٥٠..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٣٥٠..... حج كريم الدين الخلاطي من الشام
- ٣٥٠..... حج أقيس بن الكامل بالناس من اليمن
- ٣٥١..... نقل تابوت العادل من قلعة دمشق إلى تربته بالمدرسة العادلية
- ٣٥١..... إلقاء القاضي جمال الدين المصري الدرس الأول في المدرسة العادلية في يوم افتتاحها
- ٣٥٢..... وفاة قطب الدين بن العادل
- ٣٥٣..... وفاة شهاب الدين عبد الكريم بن نجم الدين الحنبلي

- ٣٥٣..... استقلال القاضي جمال الدين المصري بالقضاء
- ٣٥٤..... حوادث سنة عشرين وست مئة
- ٣٥٤..... عودة الأشرف بن العادل من مصر إلى الشام
- ٣٥٤..... الوحشة بين الكامل والأشرف والمعظم
- ٣٥٤..... وصول الأشرف إلى حران
- ٣٥٥..... مسير المعظم إلى حماة وعوده عنها
- ٣٥٥..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٣٥٥..... حج شرف الدين يعقوب بالناس من الشام
- ٣٥٥..... وفاة والدته أبي شامة
- ٣٥٥..... وفاة الأسير مبارز الدين سنقر الحلبي الصلاحي
- ٣٥٧..... وفاة عز الدين المظفر بن أسعد القلانسي
- ٣٥٧..... وفاة محمد بن سلمان بن قتلش السمرقندي
- ٣٥٨..... وفاة الضياء بن الزراد الدمشقي
- ٣٥٩..... وفاة الشرف محمد بن عروة الموصللي
- ٣٥٩..... وفاة الشيخ عبد الرحمن اليميني الزاهد
- ٣٦٠..... وفاة الشيخ أبي الحسن الروزبهاري
- ٣٦٠..... وفاة شيخ الشافعية فخر الدين ابن عساكر
- ٣٦٧..... وفاة شيخ الحنابلة موفق الدين ابن قدامة
- ٣٧٣..... حوادث سنة إحدى وعشرين وست مئة
- ٣٧٣..... استرداد الأشرف بن العادل خلاط من أخيه شهاب الدين غازي
- ٣٧٣..... نزول شهاب الدين غازي بن العادل إلى ميفارقين
- ٣٧٣..... استيلاء جلال الدين خوارزم على أذربيجان
- ٣٧٣..... اتفاق المعظم مع جلال الدين خوارزم على الأشرف
- ٣٧٣..... استيلاء بدر الدين لؤلؤ على الموصل
- ٣٧٣..... بناء الكامل بن العادل مدرسته بين القصرين

- ٣٧٣..... قدوم أقسيس بن الكامل على أبيه بالقاهرة
- ٣٧٤..... مصادرة ناظر بعقوبا ألفي نخلة
- ٣٧٤..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٣٧٤..... حج شجاع الدين علي بن السلار بالناس من الشام
- ٣٧٤..... حج أبي شامة مع والده
- ٣٧٦..... وفاة أحمد بن محمد بن علي القادسي الحنبلي
- ٣٧٧..... حوادث سنة اثنتين وعشرين وست مئة
- ٣٧٧..... استيلاء جلال الدين الخوارزمي على دقوقا، وعزمه على قصد بغداد
- ٣٧٨..... مسير جلال الدين الخوارزمي إلى تفليس، وفتحها لها
- ٣٧٨..... صلب المعظم لشمس الدين بن الكعكي ورفيقه
- ٣٧٨..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٣٧٨..... حج الشجاع علي بن السلار بالناس من الشام
- ٣٧٨..... حج أبي شامة راكباً في المحمل السلطاني المعظمي
- ٣٧٩..... وفاة الخليفة الناصر أحمد بن المستضيء
- ٣٧٩..... ولاية الظاهر بأمر الله بن الناصر الخلافة
- ٣٨١..... وفاة الملك الأفضل علي بن صلاح الدين
- ٣٨١..... وفاة الأمير سيف الدين علي بن علم الدين بن جندر
- ٣٨١..... وفاة علي الكردي المولء
- ٣٨٢..... وفاة خطيب حران الفخر ابن تيمية
- ٣٨٣..... وفاة عبد المنعم بن علي بن عبد الغني القرشي الصقلي
- ٣٨٤..... وفاة الوزير صفى الدين ابن شكر
- ٣٨٥..... حوادث سنة ثلاث وعشرين وست مئة
- ٣٨٥..... قدوم محبي الدين يوسف بن الجوزي إلى المعظم رسولاً من الخليفة
- ٣٨٦..... استدعاء المعظم جلال الدين الخوارزمي من تفليس، ونزوله على خلاط
- ٣٨٦..... قدوم الأشرف بن العادل إلى المعظم، وطاعته له

- توجه محيي الدين يوسف بن الجوزي إلى الكامل بمصر ٣٨٦
- حج ابن أبي فراس بالناس من العراق ٣٨٦
- حج علي بن السلار بالناس من الشام ٣٨٦
- تفويض المعظم المدرسة الشبلية لسبط ابن الجوزي ٣٨٧
- وفاة محمد بن الشيخ علم الدين السخاوي ٣٨٧
- وفاة جمال الدين المصري قاضي قضاة دمشق ٣٨٧
- ولاية شمس الدين أحمد بن الخليل الخويي القضاء ٣٨٨
- وفاة الشيخ تقي الدين خزعل بن عسكر النحوي ٣٨٩
- وفاة زكي الدين هبة الله ابن رواحة التاجر ٣٩٠
- وفاة الخليفة الظاهر بأمر الله بن الناصر ٣٩٢
- ولاية المستنصر بالله بن الظاهر الخلافة ٣٩٢
- وفاة شبل الدولة كافور الحسامي الخادم ٣٩٢
- وفاة المبارز إبراهيم بن موسى المعتمد والي دمشق ٣٩٣
- وفاة البدر الجعبري والي قلعة دمشق ٣٩٦
- حوادث سنة أربع وعشرين وست مئة ٣٩٦
- قدوم رسول الإنبرور إلى المعظم بعد اجتماعه بالكامل ٣٩٦
- سفر أبي شامة إلى بيت المقدس صحبة الفقيه الشيخ عز الدين بن عبد السلام ٣٩٦
- حج الشجاع بن السلار بالناس من الشام، وهي آخر إمرته على الحج ٣٩٧
- حج شهاب الدين غازي بن العادل صاحب ميفارقين ٣٩٧
- وفاة المعظم عيسى بن العادل صاحب دمشق ٣٩٧

محتوى الجزء الثاني

- ٥..... حوادث سنة خمس وعشرين وست مئة
- ٥..... مجيء منشور الولاية لداود بن عيسى من عمه الكامل
- ٥..... نزول العزيز عثمان بن العادل على بعلبك ليأخذها
- ٥..... توجه الكامل إلى دمشق لأخذها
- ٦..... استتجاد الناصر داود بعمه الأشرف بن العادل
- ٦..... اجتماع الأشرف والكامل، واتفاقهما على أخذ دمشق وتولي الأشرف لها
- ٦..... وفاة جمال الدين عبد الرحيم بن علي بن شيث الكاتب
- ٧..... وفاة الشيخ الصوفي هندولا
- ٧..... وفاة الشمس أحمد بن القواس
- ٧..... وفاة الشريف البهاء كاتب الحكم
- ٧..... وفاة الشيخ الفقيه أبي الحسن علي المراكشي
- ٧..... وفاة المحب اللبلي
- ٧..... وفاة الفقيه ضياء الدين بن عبد الكافي
- ٧..... وفاة أبي عبد الله المغربي الجزائري
- ٧..... وفاة القاضي عبد الرحيم
- ٧..... وفاة الجمال ابن القفصي المقرئ
- ٨..... وفاة الفقيه عبد المحسن بن عبد الكريم الحصري الحنبلي
- ٨..... وفاة موسى الموصللي بمصر
- ٨..... عزل الصدر بن بكري عن مشيخة الشيوخ بدمشق
- ٨..... ولاية العماد بن صدر الدين مشيخة الشيوخ
- ٨..... وفاة أبي محمد، الحسن بن علي ابن البن
- ٨..... عزل الصدر بن بكري عن حسة دمشق
- ٨..... ولاية الرشيد بن الهادي حسة دمشق
- ٨..... انقطاع الحج عن طريق الشام

- ٨..... قدوم قاضي البلقاء عبد الحق المالكي
- ٩..... حوادث سنة ست وعشرين وست مئة
- ٩..... وفاة الشيخ شمس الدين الحسين بن هبة الله ابن صصرى
- ٩..... عزل القاضي نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف المقدسي
- ولاية القاضي محيي الدين يحيى بن محمد ابن الزكي مشاركاً لشمس الدين الخوي
- ٩..... القاضي
- ٩..... إخلاء الكامل لبيت المقدس، وتسليمه للفرنج
- ٩..... دخول الإنبرور بيت المقدس
- ١٠..... حصار الكامل والأشرف دمشق
- ١٢..... صلح الناصر داود بن عيسى مع الكامل
- ١٢..... دخول عسكر الكامل دمشق
- ١٢..... رحيل الناصر داود عن دمشق
- ١٢..... دخول الكامل والأشرف دمشق
- ١٢..... نزول عساكر الكامل على حماة وحصارها
- ١٣..... تسلم الأشرف بن العادل دمشق، وإعطاء الكامل عوضها جملة من بلاد الشرق
- ١٣..... رحيل الكامل صوب الشرق
- ١٣..... تسلم نواب الكامل حماة
- ١٣..... حصار عسكر الكامل بعلبك، ورحيل الأشرف إليها
- ١٣..... إهانة جماعة من المتجبرين بدمشق
- ١٤..... قدوم رشيد الدين عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي الطاهر المعروف بابن عرف
- ١٤..... وفاة زين الدين أحمد بن يوسف الفرغاني
- ١٥..... وفاة ظهير الدين عبد الغني بن حسان بن عطية الكناني النحوي
- ١٥..... وفاة الشيخ أبي الحسن علي المغربي المالقي
- ١٦..... وفاة فخر الدين علي بن بكمش التركي النحوي
- ١٦..... وفاة أبي الحسن علي بن أبي بكر بن محمد الشاطبي

- ١٦..... وفاة محمد السبتي النجار
- ١٧..... وفاة أقيس بن الكامل صاحب مكة واليمن
- ١٧..... وفاة الشيخ أبي عبد الله محمد الغماري
- ١٧..... وفاة أبي الحسن علي بن صالح القليني
- ١٨..... انقطاع الحاج من الشام ومصر
- ١٨..... وفاة البهاء ابن الحنبلي
- ١٨..... حوادث سنة سبع وعشرين وست مئة
- ١٨..... وفاة أبي البركات الحسن بن محمد بن هبة الله، زين الأمان ابن عساكر
- ١٩..... تسلم الأشرف بن العادل قلعة بعلبك
- ١٩..... رحيل الأشرف إلى بلاد الشرق
- ١٩..... وفاة الشيخ بيرم المارديني الزاهد
- ٢٠..... استيلاء جلال الدين الخوارزمي على بلاد خلاط
- ٢٠..... استيلاء الفرنج على جزيرة مابركة
- ٢٠..... تحويط أحمد بن القاضي الفاضل درابزين شمالي بركة الكلاسة
- ٢٠..... كسر الأشرف بن العادل جلال الدين الخوارزمي
- ٢١..... استرداد الأشرف بلاد خلاط
- ٢١..... انقطاع الحاج من الشام
- ٢١..... حوادث سنة ثمان وعشرين وست مئة
- ٢١..... إحداث الإمامة للصلوات الخمس بمشهد أبي بكر شرقي جامع دمشق
- ٢١..... ظهور الغلاء بالديار المصرية
- ٢١..... وفاة الحكيم عبد الرحيم بن علي الدخوار
- ٢٢..... وفاة مجد الدين البهنسي
- ٢٣..... سفر أبي شامة إلى الديار المصرية
- ٢٣..... ولادة أبي محمد بن إسماعيل أخي أبي شامة
- ٢٣..... وفاة الزين يحيى بن معطي النحوي

- ٢٣..... وفاة الزين الكردي المقرئ
- ٢٤..... حج الناس من الشام ومصر
- ٢٤..... حج الشيخ تقي الدين بن الصلاح
- ٢٤..... وفاة القاهر إسحاق بن العادل
- ٢٤..... حوادث سنة تسع وعشرين وست مئة
- ٢٤..... رجوع أبي شامة إلى دمشق
- ٢٤..... وفاة حسام بن غزي العماد المحلي
- ٢٤..... وفاة أبي القاسم بن إبراهيم ، العلم ابن النحاس
- ٢٥..... وفاة إسماعيل بن إبراهيم الشيباني الحنفي ابن الموصلي
- ٢٥..... عزل القاضي شمس الدين الخوي وابن سني الدولة
- ٢٥..... ولاية عماد الدين بن الحرستاني قضاء القضاة
- ٢٥..... وفاة الشيخ ابن عيسى المقرئ
- ٢٦..... وفاة الجمال عبد الله بن الحافظ عبد الغني الحنبلي
- ٢٦..... وفاة ضياء الدين عيسى بن الفقيه أبي الحسن المصري
- ٢٧..... حوادث سنة ثلاثين وست مئة
- ٢٧..... إنشاء دار الحديث الأشرفية
- ٢٧..... وفاة المغيث بن المغيث بن العادل
- ٢٧..... وفاة العزيز عثمان بن العادل
- ٢٧..... وفاة نجم الدين أيوب بن العزيز بن العادل
- ٢٧..... وفاة كوكبوري بن علي صاحب إربل
- ٢٨..... وفاة بهاء الدين بن أبي اليُسْر
- ٢٨..... حوادث سنة إحدى وثلاثين وست مئة
- ٢٨..... وفاة الشيخ سيف الدين الآمدي
- ٢٩..... وفاة القاضي عبد الرحيم بن محمد ابن عساكر
- ٢٩..... وفاة المؤرخ عز الدين ابن الأثير

- ولادة فاطمة بنت أبي شامة ٢٩
- وفاة الشيخ محمد بن عمر بن يوسف القرطبي ٢٩
- وفاة ثابت بن تاروان النجم التفليسي ٣٠
- وفاة الزين بن قفرجل ٣٠
- وفاة الشمس ابن قوام ٣٠
- وفاة إسماعيل بن أبي جعفر القرطبي ٣٠
- وفاة الشيخ عبد الله الأرمني ٣١
- وفاة نجم الدين بن الخباز ٣١
- إحداث القيسارية وراء سوق النحاسين ٣١
- وقعة بين سلطان الروم وبين بني أيوب ٣١
- انقطاع الحج من جهة اليمن ٣١
- حوادث سنة اثنتين وثلاثين وست مئة ٣١
- وفاة الشهاب ابن أبي عصرون ٣١
- وفاة عبد المولى بن عبد السيد بن إبراهيم ٣٢
- وفاة القاضي بهاء الدين ابن شداد ٣٢
- وفاة صفى الدين حسن بن أبي طالب البغدادي ٣٢
- وفاة شهاب الدين السهروردي ٣٣
- ولادة عبد الحلیم بن إسماعيل أخي أبي شامة ٣٣
- وفاة الشيخ أبي علي الحسن بن يحيى بن صبايح المصري ٣٣
- تخريب خان ابن الزنجاري وبناء جامع التوبة مكانه ٣٤
- وفاة تقي الدين بن باسوية ٣٤
- حوادث سنة ثلاث وثلاثين وست مئة ٣٥
- وفاة أبي الخطاب عمر ابن دحية ٣٥
- وفاة بهاء الدين الأرنائي ٣٥
- وفاة أبي الطاهر محمد بن الحسين الجابري ٣٥

- ٣٦..... وفاة الحسن بن محمد بن إسماعيل القيلوبي
- ٣٦..... حوادث سنة أربع وثلاثين وست مئة
- ٣٦..... وفاة الناصح عبد الرحمن بن نجم الحنبلي
- ٣٧..... وفاة أبي عمرو ابن دحية
- ٣٧..... قدوم القاضي أبي مروان محمد بن أحمد الأندلسي الباجي
- ٣٩..... استيلاء التتار على إربل
- ٣٩..... ولادة محمد بن أبي شامة
- ٤٠..... وفاة العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين، صاحب حلب
- ٤٠..... وفاة كيقباز بن كيخسرو، صاحب بلاد الروم
- ٤٠..... انقطاع الحاج من العراق
- ٤٠..... نكبة الحاج الشامي
- ٤٠..... حوادث سنة خمس وثلاثين وست مئة
- ٤٠..... وفاة الملك الأشرف بن العادل
- ٤١..... ولاية الصالح إسماعيل بن العادل دمشق
- ٤١..... وفاة محمد بن عبد الكريم بن رزمين النحوي
- ٤١..... حصار الكامل لدمشق
- ٤١..... صلح الكامل مع الصالح إسماعيل، وأخذ الكامل دمشق
- ٤١..... قدوم أبي الفضل جعفر الهمداني من الاسكندرية
- ٤١..... وفاة جمال الدين الدولعي خطيب دمشق
- ٤٢..... ولاية الشيخ عز الدين بن عبد السلام التدريس بالزاوية الغريبة
- ٤٥ ، ٤٢..... ولاية الشيخ كمال الدين عمر بن أحمد النصيبي خطابة جامع دمشق
- ٤٢..... وفاة القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله بن الشيرازي
- ٤٢..... إبطال الكامل صلاة المغرب بجامع دمشق إلا خلف إمام واحد
- ٤٣..... وفاة علي بن نصر الله بن علي، العزيز الماسح
- ٤٣..... وفاة أمين الدين بن قوام العدل

- ٤٣..... وفاة الكامل محمد بن العادل بن أيوب
- ٤٣..... ولاية العادل بن الكامل محمد دمشق والديار المصرية
- ٤٣..... ولاية الجواد يونس بن معدود بن العادل دمشق نائباً عن العادل بن الكامل
- ٤٤..... ولاية الصالح أيوب بن الكامل بلاد الجزيرة وديار بكر وربيعة
- ٤٤..... وفاة القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي
- ٤٤..... وفاة قاضي قضاة دمشق شمس الدين يحيى بن هبة الله المعروف بابن سني الدولة
- ٤٥..... ولاية شمس الدين أحمد بن الخليل الخوي قضاء قضاة دمشق
- ٤٥..... تعديل القاضي شمس الدين الخوي لأبي شامة
- ٤٥..... وفاة الشيخ أبي العباس بن القسطلاني
- ٤٥..... القبض على صفى الدين إبراهيم بن مرزوق
- ٤٦..... حوادث سنة ست وثلاثين وست مئة
- ٤٦..... وفاة جمال الدين محمود بن أحمد الحصري
- ٤٦..... وفاة جعفر بن علي الهمداني المقرئ
- ٤٧..... مقتل عماد الدين عمر بن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حموية
- ٤٧..... قدوم الصالح أيوب بن الكامل إلى دمشق مالكا لها
- ٤٨..... قصد الصالح أيوب بن الكامل الديار المصرية
- ٤٨..... وفاة أبي الفتيان بن عبد الرزاق
- ٤٨..... وفاة الصاحب جمال الدين علي بن جرير الرقي
- ٤٨..... ظهور غلاء شديد في دمشق
- ٤٩..... وفاة الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي
- ٤٩..... حوادث سنة سبع وثلاثين وست مئة
- ٤٩..... وفاة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن صابر السلمي ابن سيدة
- ٤٩..... وفاة محمد بن طرخان الصالحي الحنبلي
- ٥٠..... وفاة ضياء الدين ابن الأثير
- ٥٠..... نقل الكامل بن العادل من مدفنه بقلعة دمشق إلى تربته شمالي جامع دمشق

- ٥٠..... استيلاء الصالح إسماعيل بن العادل على دمشق
- ٥٠..... نزول الصالح أيوب بن الكامل بنابلس على عزم قصد الديار المصرية
- ٥٠..... سجن الصالح أيوب بن الكامل بقلعة الكرك
- خروج الصالح أيوب بن الكامل من سجن القلعة، واتفاقه مع الناصر داود على قصد
- ٥٠..... الديار المصرية
- ٥١..... القبض على العادل بن الكامل
- ٥١..... دخول الصالح أيوب بن الكامل مصر
- ٥١..... وفاة الفصيح محمد بن أبي النجم بن البطريق الأديب
- ٥١..... وفاة الفقيه عبد الوهاب
- ٥١..... وفاة المجاهد أسد الدين شيركوه بن ناصر الدين محمد، صاحب حمص
- ٥٢..... وفاة شمس الدين أحمد بن الخليل الخوي قاضي قضاة دمشق
- ٥٢..... ولاية رفيع الدين عبد العزيز بن عبد الواحد الجيلي قضاء القضاة بدمشق
- ٥٣..... ولاية الشيخ عز الدين بن عبد السلام خطابة جامع دمشق
- ٥٣..... وفاة العلم العطار الإثيلي المحدث
- ٥٣..... نزول مطر عظيم بأرض المزة بدمشق
- ٥٣..... وفاة الفقيه علي الطبري خطيب مكة
- ٥٤..... حوادث سنة ثمان وثلاثين وست مئة
- ٥٤..... تسليم الصالح إسماعيل بن العادل حصن شقيف أرنون إلى الفرنج
- ٥٤..... إنكار الشيخ عز الدين بن عبد السلام وأبي عمرو بن الحاجب على الصالح إسماعيل
- ٥٤..... عزل الفقيه عز الدين بن عبد السلام عن خطابة جامع دمشق
- ٥٤..... سجن الفقيه عز الدين بن عبد السلام وأبي عمرو بن الحاجب في قلعة دمشق
- ولاية عماد الدين داود بن عمر بن يوسف المقدسي خطابة جامع دمشق والتدريس
- ٥٤..... بالزاوية الغربية
- ٥٤..... وفاة تقي الدين عمر بن الأجد صاحب بعلبك
- ٥٤..... وفاة والد أبي شامة

- ٥٤..... وفاة محيي الدين محمد بن علي ابن العربي
- ٥٥..... كسر الخوارزمية بنواحي حلب
- ٥٥..... إسماع محمد بن أبي شامة الحديث
- ٥٥..... وفاة القاضي نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف المقدسي
- ٥٦..... وفاة الشيخ سالم المغربي الهكوري
- ٥٦..... نقص المياه في دمشق
- ٥٦..... حوادث سنة تسع وثلاثين وست مئة
- ٥٧..... وفاة العفيف بن يسار الشاغوري
- ٥٧..... وفاة علي بن عبد الصمد البدر المعلم
- ٥٧..... وفاة سليمان بن سالم بن مفلح الشافعي
- ٥٧..... وصول الفقيه عز الدين بن عبد السلام إلى مصر
- ٥٧..... وفاة أبي الطاهر إسماعيل بن ظفر النابلسي
- ٥٨..... وفاة الشمس بن الخباز النحوي
- ٥٨..... وفاة الفقيه الكمال بن يونس
- ٥٨..... وفاة عبد الواحد الصوفي
- ٥٨..... ولاية الفقيه عز الدين بن عبد السلام قضاء القضاة بمصر
- ٥٨..... حوادث سنة أربعين وست مئة
- ٥٩..... وفاة الأتابكية ترکان خاتون ابنة عز الدين مسعود بن مودود زوجة الأشرف بن العادل
- ٥٩..... وفاة عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن الدجاجة
- ٦٠..... وفاة كمال الدين أحمد بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حموية
- ٦٠..... وفاة المستنصر بالله بن الظاهر خليفة بغداد
- ٦٠..... ولاية المستعصم بالله بن المستنصر بالله
- ٦٠..... وفاة زين الدين أبي زكريا المالقي
- ٦١..... وفاة زكي الدين إبراهيم بن بركات الخشوعي
- ٦١..... حوادث سنة إحدى وأربعين وست مئة

- ٦١..... استيلاء التار على بلاد الروم
- ٦١..... الخطابة في دمشق للصالح أيوب بن الكامل، ثم قطع ذلك
- ٦١..... وفاة أبي الفتوح عمر بن أسعد بن المنجى الحنبلي
- ٦٢..... وفاة أبي البركات ميمون الزموري
- ٦٢..... وفاة عز الدين بن المنجى
- ٦٢..... وفاة تقي الدين إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي
- ٦٣..... وفاة الشیخة كريمة بنت عبد الوهاب
- ٦٣..... وفاة عبد الواحد بن عبد الرحمن العدل
- ٦٣..... القبض على أعوان القاضي رفيع الدين الجيلي
- ٦٣..... صرف القاضي رفيع الدين الجيلي عن القضاء
- ٦٣..... مقتل القاضي رفيع الدين الجيلي
- ٦٤..... ولاية محيي الدين يحيى بن محيي الدين محمد ابن الزكي قضاء قضاة دمشق
- ٦٤..... حوادث سنة اثنتين وأربعين وست مئة
- ٦٤..... وفاة شيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن حموية
- ٦٥..... وفاة الكمال مسعود بن أحمد الحوراني
- ٦٥..... وفاة الشمس محمد بن الجابي
- ٦٥..... كسر الفرنج ومن انضم إليهم من منافقي المسلمين في غزة
- ٦٥..... استعداد الصالح إسماعيل بن العادل لحصار دمشق
- ٦٥..... وفاة الجمال سليمان بن عبد الكريم
- ٦٥..... وفاة شمس الدين أحمد بن محمد بن عمارة البرجي
- ٦٥..... وفاة أحمد بن القاضي محمد بن هبة الله بن الشيرازي
- ٦٦..... وفاة مؤذن بيت المقدس المعروف بديك العرش
- ٦٦..... حوادث سنة ثلاث وأربعين وست مئة
- ٦٦..... حصار عساكر مصر والخوارزمية دمشق
- ٦٧..... وفاة شرف الدين أحمد بن الجوهري

- ٦٧..... وفاة القوام الأصبهاني الشاعر
- ٦٧..... وفاة المعين الأرموي
- ٦٧..... وفاة المتجب الهمذاني المقرئ
- ٦٨..... وفاة عبد الجليل الأبهري الصوفي
- ٦٨..... وفاة صفى الدين القارئ أمام الجنائز
- ٦٨..... وفاة الناصح سالم، قيم دار الحديث النورية
- ٦٨..... وفاة الشيخ حسن الصقلي القزاز
- ٦٨..... وفاة الفقيه كمال الدين أحمد بن كشاسب الدزماري
- ٦٨..... وفاة الشيخ تقي الدين عثمان بن الصلاح
- ٦٩..... وفاة أحمد بن عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي
- ٦٩..... وفاة عبد الرحمن بن عبد الغني الحافظ
- ٧٠..... وفاة شرف الدين بن قريش
- ٧٠..... وفاة القاضي الأشرف بن الفاضل
- ٧٠..... وفاة عز الدين محمد بن تاج الأمناء أحمد ابن عساكر
- ٧٠..... وفاة عز الدين محمد بن الخيسي
- ٧٠..... وفاة محمد بن أبي جعفر إمام الكلاسة
- صلح الصالح إسماعيل بن العادل مع نائب صاحب مصر معين الدين حسن بن شيخ
- ٧١..... الشيوخ
- ٧١..... دخول معين الدين حسن بن شيخ الشيوخ نائب صاحب مصر دمشق
- ٧١..... وفاة محمد بن أبي شامة
- ٧١..... وفاة زينب بنت أبي شامة
- ٧١..... وفاة محمد بن علي بن منصور اليمني ابن الحجازي
- ٧٣..... وفاة الشيخ علم الدين السخاوي المقرئ
- ٧٤..... وفاة يوسف بن إبراهيم بن يوسف الكردي

- ٧٤..... وفاة أبي بكر المراوحي
- ٧٤..... وفاة علي بن الحجة الحنفي
- ٧٤..... وفاة إبراهيم بن اللهب
- ٧٤..... وفاة شرف الدين عبد الله بن الشيخ أبي عمر ابن قدامة
- ٧٤..... وفاة ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي
- ٧٥..... وفاة ضياء الدين محاسن بن عبد الملك التتوخي
- ٧٥..... وفاة أحمد بن عيسى بن الموفق ابن قدامة
- ٧٥..... وفاة فخر الدين محمد بن عمر الحميري ابن المالكي
- ٧٥..... وفاة نجم الدين الحسن بن سلام
- ٧٦..... وفاة ربيعة خاتون بنت أيوب بن شاذي أخت صلاح الدين
- ٧٦..... وفاة سيف الدين بن قليج
- ٧٦..... وفاة عمر بن أبي بكر بن جعفر الكردي
- ٧٦..... وفاة معين الدين حسن بن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حموية
- ٧٧..... وفاة شرف الدين محمد بن القاضي عبد الله بن زين القضاة
- ٧٧..... وفاة الأمير نجم الدين القيمري
- ٧٧..... اشتداد الغلاء بدمشق بسبب قطع الخوارزمية الطرقات
- ٧٩..... حوادث سنة أربع وأربعين وست مئة
- ٧٩..... كسر الخوارزمية بين بعلبك وحمص
- ٧٩..... تسلم قلعة بعلبك ويصرى من نواب الصالح إسماعيل بن العادل
- ٧٩..... وفاة الملك المنصور إبراهيم بن شيركوه صاحب حمص
- ٧٩..... وفاة محمد بن حسان بن رافع العامري
- ٨٠..... وفاة الركن عبد الرحمن بن سلطان الحنفي
- ٨٠..... وفاة القاضي شرف الدين الحنفي الحوراني
- ٨٠..... وفاة الكمال إبراهيم بن البانياسي
- ٨٠..... وفاة العز عبد العزيز بن عثمان الإربلي

- ٨٠..... وفاة العز عرفة مدرس الصادرية
- ٨٠..... وفاة المجد بن البعلبكي
- ٨٠..... وفاة الجمال بن البلان
- ٨٠..... وفاة سعد الدين إبراهيم بن عبد العزيز الطيب
- ٨٠..... وفاة البدر العلائي الأشرفي الخادم
- ٨٠..... وفاة محمد بن محمود المرابطي الحنبلي
- ٨١... ولادة عبد العزيز بن أحمد بن عبد الجبار الزيني أخي زينب بنت أبي شامة من أمها
- ٨١..... وفاة الضياء عبد الرحمن المالكي الغماري
- ٨١..... وفاة الأمير عماد الدين داود بن موسك بن جكو
- ٨١..... وفاة الفقيه تاج الدين إسماعيل بن جهيل
- ٨١..... وفاة الشيخ إسماعيل الكوراني
- ٨١..... وفاة النجم بن عبد الكافي
- ٨١..... وفاة الشريف هاشم بن الشريف البهاء
- ٨١..... وفاة جمال الدين محمد بن القلعي
- ٨١..... وفاة المخلص أبي بكر بن حماد الحنبلي
- ٨١..... وفاة الناصح أحمد الصيدأوي
- ٨٢..... دخول الصالح بن الكامل دمشق
- ٨٢..... نزول ضياء الدين ابن أبي الحجاج المقدسي المدرسة العادلية
- ٨٢..... رحيل الصالح بن الكامل إلى بعلبك
- ٨٢..... تسلم الصالح بن الكامل صرخد وحصن الصبية والصلت
- ٨٢..... تفريق الصالح بن الكامل تسعين ألف درهم على فقراء دمشق
- ٨٢..... حوادث سنة خمس وأربعين وست مئة
- ٨٢..... رجوع الصالح أيوب بن الكامل إلى مصر
- ٨٢..... فتح عسقلان وطبرية
- ٨٣..... وفاة عبد الله بن زين الأمان ابن عساكر

- ٨٣..... وفاة الركن عبد اللطيف بن زين الأمان ابن عساكر
- ٨٣..... عزل عماد الدين داود عن خطابة جامع دمشق والتدريس بزاوية الغريبة
- ٨٣..... ولاية القاضي عماد الدين عبد الكريم بن الحرستاني خطابة جامع دمشق
- ٨٣..... وفاة المجدد بن نظيف
- ٨٣..... وفاة الشمس بن هلال
- ٨٣..... وفاة الكمال علي بن يعقوب الدولبي
- ٨٣..... وفاة الشيخ علي الحريري
- ٨٥..... وفاة يوسف بن أقيس بن الكامل
- ٨٥..... حوادث سنة ست وأربعين وست مئة
- ٨٥..... استيلاء صاحب حلب على حمص
- ٨٥..... صلب مملوك تركي صبي في دمشق
- ٨٨..... سقوط قنطرة عظيمة رومية على رأس سوق الرقيق
- ٨٨..... وقوع حريق بالمتنزة الشرقية بجامع دمشق
- ٨٨..... قدوم الصالح أيوب بن الكامل إلى دمشق، وتجهيز العساكر إلى حمص
- ٨٩..... وفاة القاضي غرس الدين محمد بن أبي الكرم السنجاري
- ٨٩..... وفاة الأفضل الخونجي قاضي قضاة مصر
- ٨٩..... وفاة الشيخ أبي عمرو بن الحاجب
- ٩٠..... حوادث سنة سبع وأربعين وست مئة
- ٩٠..... رحيل الصالح أيوب بن الكامل إلى مصر
- ٩٠..... أمر الصالح أيوب ببناء المنارة الشرقية لجامع دمشق، وكانت قد احترقت
- ٩٠..... وصول الفرنج إلى دمياط
- ٩٠..... دخول الأمير جمال الدين موسى بن يغمور دمشق نائباً للسلطنة
- ٩١..... استيلاء الفرنج على دمياط
- ٩١..... وفاة صفى الدين عمر بن محمد بن عبد الوهاب ابن البرادعي
- ٩١..... وفاة الشيخ الصالح إسماعيل، مقدم الخدام النبوية

- ٩١..... وفاة ابن أمية العبدي
- ٩١..... وفاة الشريف عبد الصمد الزاهد
- أمر الأمير جمال الدين موسى بن يغمور بإزالة ما أحدث من الحوائث في رحبة جامع دمشق ٩١.....
- ٩١..... الشروع في بناء المسجد خارج دمشق على نهر يزيد
- ٩٢..... وفاة السلطان الصالح أيوب بن الكامل
- ٩٢..... قدوم تورانشاه بن الصالح أيوب إلى مصر
- ٩٢..... معركة المنصورة بين الفرنج والمسلمين
- ٩٢..... مقتل فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ
- ٩٣..... مقتل ضياء الدين محمد بن أبي الحجاج
- ٩٣..... حوادث سنة ثمان وأربعين وست مئة
- ٩٣..... كسر المعظم تورانشاه بن الصالح بن الكامل الفرنج، وأسر ملك إفرنسيس
- ٩٤..... وصول غفارة ملك إفرنسيس المأسور إلى دمشق
- ٩٥..... مقتل السلطان تورانشاه بن الصالح أيوب بن الكامل بن العادل
- استبداد ممالك الصالح أيوب بن الكامل بالسلطنة، وتأثير عز الدين أيبك التركماني عليهم ٩٦.....
- ٩٧..... استيلاء الناصر يوسف بن العزيز بن الظاهر صاحب حلب على دمشق
- ٩٧..... مسير الناصر يوسف إلى مصر لأخذها
- ٩٧..... هزيمة الناصر يوسف ورجوعه إلى دمشق
- ٩٨..... فُتد الصالح إسماعيل بن العادل في المعركة
- ٩٨..... وفاة المجد الإسفراييني المقرئ
- ٩٨..... وفاة علي بن عبد الله بن الهادي الأندلسي
- ٩٩..... حوادث سنة تسع وأربعين وست مئة
- ٩٩..... وفاة سعيد بن عبد الله بن جهير القرشي
- ٩٩..... وفاة عثمان بن عمر المراغي

- ٩٩..... وفاة الموفق الخوري
- ٩٩..... وفاة أبي بكر الحموي الواعظ
- ٩٩..... وفاة شمس الدين محمد بن عبد الكافي الربيعي
- ١٠٠..... ولادة رقية بنت أبي شامة
- ١٠٠..... فراغ أبي شامة من إسماع التاريخ والروضتين
- ١٠٠..... وفاة الشيخ بهاء الدين علي بن هبة الله خطيب القاهرة
- ١٠٠..... وفاة العفيف يعقوب المهيوني
- ١٠٠..... وفاة الرشيد عبد الظاهر بن نشوان الجذامي
- ١٠١..... حوادث سنة خمسين وست مئة
- ١٠١..... وفاة الرشيد أحمد بن المفرج ابن مسلمة
- ١٠١..... وفاة جمال الدين يحيى ابن مطروح
- ١٠١..... وفاة الشريف عدنان
- ١٠١..... وفاة كمال الدين إسحاق بن أحمد المَعْرِي
- ١٠٢..... حوادث سنة إحدى وخمسين وست مئة
- ١٠٢..... وفاة كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم
- ١٠٢..... وفاة رقية بنت أبي شامة
- ١٠٣..... حوادث سنة اثنتين وخمسين وست مئة
- ١٠٣..... وفاة مكّي بن المسلم ابن علان
- ١٠٣..... وفاة نصرة الدين مروان بن صلاح الدين
- ١٠٣..... وفاة كمال الدين محمد بن طلحة
- ١٠٣..... وفاة فارس الدين يوسف بن السلار
- ١٠٣..... مقتل فارس الدين أقطاي
- ١٠٤..... وفاة العفيف أحمد الصيداوي
- ١٠٤..... وفاة الكمال بن تميم
- ١٠٤..... وفاة الناصح فرج بن عبد الله الحبشي

- ١٠٤..... وفاة شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسرو شاهي
- ١٠٤..... حوادث سنة ثلاث وخمسين وست مئة
- ١٠٤..... وفاة ضياء الدين صقر بن يحيى ابن صقر
- ١٠٥..... وفاة أبي العرب إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي
- ١٠٦..... وفاة شمس الدين محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشاهد
- ١٠٦..... ولادة أحمد بن أبي شامة
- ١٠٦..... وفاة الشريف المرتضى، نقيب الأشراف بحلب
- ١٠٦..... وفاة أبي العباس بن تاميت المغربي
- ١٠٦..... حوادث سنة أربع وخمسين وست مئة
- ١٠٦..... وفاة عماد الدين عبد الله بن الحسن ابن النحاس الزاهد
- ١٠٧..... وفاة الزكي بن الفويرة المعدل
- ١٠٧..... وفاة عبد الرحمن بن نوح المقدسي
- ١٠٧..... وفاة الأمير إبراهيم بن عز الدين أيك المعظمي
- ١٠٧..... ذكر وفاة عز الدين أيك
- ١٠٨..... اجتماع الكسوف والخسوف
- ١٠٨..... خروج النار في المدينة المنورة
- ١١٤..... احتراق المسجد النبوي
- ١١٦..... تمام حوادث سنة أربع وخمسين وست مئة
- ١١٦..... وفاة مجير الدين يعقوب بن العادل بن أيوب
- ١١٦..... وفاة معين الدين محمد بن عبد الله بن عصرون
- ١١٦..... وفاة مجير الدين بن محيي الدين بن عصرون
- ١١٦..... وفاة البدر بن التني
- ١١٦..... وفاة عبد العزيز بن أبي طالب ابن الحبوبي
- ١١٦..... وفاة شمس الدين محمد بن المبارك السنجاري
- ١١٧..... وفاة سبط ابن الجوزي

- ١١٨..... وفاة الشيخ بدر الدين المراغي
- ١١٨..... حوادث سنة خمس وخمسين وست مئة
- ١١٨..... وفاة الأمير نور الدين أبي الحسن المغربي الميورقي
- ١١٨..... وفاة عبد الرحمن بن أبي الفهم البلداني
- ١١٩..... وفاة محمد بن أبي الفضل المرسي
- وفاة عز الدين أيك التركماني، أحد ممالك الصالح أيوب بن الكامل، المتغلب على مصر
- ١١٩..... إقامة ابنه المنصور نور الدين علي بن عز الدين أيك على حكم الديار المصرية
- ١٢٠..... مقتل شجرة الدر جارية الصالح أيوب بن الكامل
- ١٢٠..... قصيدة أبي شامة في زوجته ست العرب
- ١٢٢..... وفاة أبي العباس أحمد بن يوسف التلمساني
- ١٢٢..... إقامة عزاء الشيخ نجم الدين البادراني
- ١٢٤..... وفاة الشيخ يوسف الواسطي الأعرج المقرئ
- ١٢٤..... وفاة الأمير سيف الدين المشد الشاعر
- ١٢٤..... حوادث سنة ست وخمسين وست مئة
- ١٢٤..... استيلاء التتار على بغداد
- ١٢٥..... وفاة شمس الدين محمود النابلسي
- ١٢٥..... وفاة الشيخ يوسف الكردي
- ١٢٥..... وفاة حمزة بن الحجاج المعدل
- ١٢٥..... وفاة الموفق محمد بن بنت البكري
- ١٢٦..... وفاة العون ابن العجمي
- ١٢٦..... وفاة النور الإسعدي الشاعر
- ١٢٦..... وفاة المجير الكتبي
- ١٢٦..... وفاة عبد الله البعلبكي
- ١٢٦..... وفاة الشمس علي بن النشبي

- ١٢٦..... وفاة أحمد من باب شرقي
- ١٢٦..... وفاة البرهان السويدي
- ١٢٦..... وفاة النجم أخي البدر مفضل
- ١٢٦..... وفاة بدر الدين يحيى بن الفقيه عز الدين بن عبد السلام
- ١٢٧..... وفاة الفخر بن عوضه
- ١٢٧..... وفاة الشيخ أبي عبد الله الفاسي
- ١٢٧..... وفاة أبي القاسم بن اللهيب
- ١٢٧..... وفاة الكمال بن الأريسي
- ١٢٧..... وفاة الفخر إياس عتيق الشيخ تاج الدين الكندي
- ١٢٧..... وقوع وباء في زمن الربيع
- ١٢٧..... وفاة الفقيه البغدادي المعروف بالنكرة الشافعي
- ١٢٨..... وفاة زين الدين بن عبد الملك المقدسي الحنبلي
- ١٢٨..... وفاة وكيل المعجير بن صارم الدين
- ١٢٨..... وفاة سيف الدين بن صبرة
- ١٢٨..... وفاة أبي كامل محمد الحوراني
- ١٢٨..... وفاة محمد بن الزين خالد
- ١٢٨..... وفاة الشيخ إبراهيم الأسود
- ١٢٨..... وفاة الصالح ابن أخي المعظم صاحب الجزيرة
- ١٢٨..... وفاة الناصر داود بن المعظم عيسى بن العادل
- ١٢٩..... وفاة النجم بن أخي بهاء الدين علي نقيب الأشراف
- ١٢٩..... وفاة فتح الدين ابن العدل محتسب دمشق
- ١٢٩..... وفاة سعد الدين محمد بن الشيخ محيي الدين بن العربي
- ١٣٠..... وفاة نظام الدين بن المولى الحلبي
- ١٣٠..... وفاة الشهاب النقاش
- ١٣٠..... وفاة النجيب بن الشقيشقة

- وفاة محمد بن أحمد ابن طاوس ١٣١
 وفاة الشيخ يوسف التوزري ١٣١
 وفاة عماد الدين داود بن عمر بن يوسف ١٣١
 وفاة العزيز بن شمس الدين بن النبي ١٣١
 وفاة جمال الدين إبراهيم المعروف بصهر المكرم ١٣٢
 وفاة العزيز القيسراني ١٣٢
 وفاة الرشيد النهاوندي الصوفي ١٣٢
 وفاة الشرف الحسين بن إبراهيم الإربلي ١٣٢
 وفاة زكي الدين عبد العظيم المنذري ١٣٢
 وفاة الأمير سيف الدين أستاذ الدار الناصري ١٣٣
 وفاة التاج السّاوي ١٣٣
 وفاة صدر الدين الحسن بن محمد البكري ١٣٣
 وفاة بهاء الدين زهير الكاتب الشاعر ١٣٣
 وفاة المعين بن وردان ١٣٣
 كثرة الرجفات بقصد التار بلاد الشام ١٣٣
 نزول التار على آمد وغيرها ١٣٣
 مجاهدة الكامل بن شهاب الدين غازي بن العادل، صاحب ميافارقين، للتار ١٣٣
 حوادث سنة سبع وخمسين وست مئة ١٣٤
 وفاة بهاء الدين بن الحافظ المعروف بابن الدجاجة الشاعر ١٣٤
 وفاة المعين المؤذن العادلي ١٣٤
 وفاة المجد الإربلي النحوي ١٣٤
 وفاة أبي الفتح محمد بن علي الأنصاري المقرئ ١٣٤
 وفاة العماد يحيى بن عمر الحموي ١٣٥
 وفاة الفخر بن البديع البندهي ١٣٥
 وفاة الزين بن مزهر ١٣٥

- ١٣٥..... وفاة التقي يونس الأسود
- ١٣٥..... وفاة النجم بن القيلوبي
- ١٣٦..... وفاة المخلص الصوفي
- ١٣٦..... نظم أبي شامة بيتين من الشعر
- ١٣٦..... ولاية محيي الدين قاضي غزة التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس
- ١٣٦..... ولاية شهاب الدين محمد بن القاضي شمس الدين الخوي قضاء القدس
- ١٣٦..... وفاة يوسف القميني
- ١٣٧..... وفاة بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل
- ١٣٧..... وفاة سيف الدين بن الغرس خليل
- ١٣٧..... وفاة صدر الدين أسعد بن المنجي الحنبلي المعدل
- ١٣٧..... وفاة الجمال عثمان بن يوسف الرّسام
- ١٣٨..... وفاة القاضي محمد بن القاضي الأشرف أحمد بن القاضي الفاضل
- ١٣٨..... وفاة الفخر بن هلال
- ١٣٨..... وفاة الرضي بن النجار
- ١٣٨..... وفاة الشيخ صالح الأمشاطي
- ١٣٨..... القبض على ملك مصر نور الدين علي
- ١٣٨..... استيلاء قطز على ملك مصر
- ١٣٨..... وفاة المظفر بن محمد بن الياس الشيرجي
- ١٣٨..... كثرة الأراجيف بدمشق بقدم التار
- ١٣٨..... هرب بعض أهل دمشق من التار
- ١٣٩..... حوادث سنة ثمان وخمسين وست مئة
- ١٣٩..... ولادة إسماعيل بن أبي شامة
- ١٣٩..... استيلاء التار على حلب
- ١٣٩..... دخول رسل التار إلى دمشق ومعهم أمان لأهلها
- ١٣٩..... وصول نواب التار إلى دمشق، ولقاء كبراء البلد لهم بأحسن ملقى

- وصول عساكر التتار إلى الكسوة ١٣٩
- مقتل جماعة من أهل قرى الغوطة وقفوا في وجه التتار ١٣٩
- مجيء منشور من هلاوو بتولي كمال الدين عمر بن بندار التفليسي قضاء القضاة
بمذائن الشام والموصل وماردين وميافارقين والأكراد وغيره، وتولية كذلك
- الأوقاف، وخاصة وقف جامع دمشق ١٤٠
- وفاة الشيخ عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي ابن قدامة ١٤٠
- وفاة الجمال بن الخطيري ١٤٠
- قتل التتار لجمال الدين بن قوام بأرض الغور ١٤٠
- وفاة الأوحى الدوني ١٤١
- رجوع عساكر التتار إلى دمشق بعد عيها في بلاد حوران وأرض نابلس وما حولها ١٤١
- مقتل الأمير مجير الدين بن يوسف بن أبي زكري بنابلس بيد التتار ١٤١
- امتناع قلعة دمشق عن التتار، وحصارهم لها ١٤١
- استيلاء التتار على قلعة دمشق ١٤٢
- مسير التتار إلى بعلبك وتسلمها ١٤٢
- نزول الناصر يوسف بعسكره على غزة ١٤٢
- توجه الناصر يوسف إلى مصر لما بلغه وصول التتار إلى نابلس ١٤٢
- نزول الناصر يوسف على العريش، ثم قطية، ثم تفرق عسكره عنه ١٤٢
- توجه الناصر يوسف إلى بركة زيزي وقبض التتار عليه ١٤٢، ١٤٥
- وفاة الجمال الدبابيسي المعدل ١٤٢
- وفاة شرف الدين بن المعين المؤذن ١٤٢
- القبض في مصر على خواص السلطان الناصر يوسف ١٤٢
- الطواف بدمشق برأس الكامل بن غازي بن العادل صاحب ميافارقين ١٤٢
- وفاة الفقيه شرف الدين عبد الواحد بن الحسام الواعظ ١٤٣
- قدوم القاضي محيي الدين يحيى بن محيي الدين محمد ابن الزكي بولاية قضاء القضاة
- بالبلاد الشامية من هلاوو ١٤٤

- وفاة القاضي صدر الدين أحمد بن يحيى ابن سني الدولة عقب رجوعه من عند
 هلاوو ١٤٤
- قراءة فرمان القاضي محيي الدين يحيى بالجامع تحت قبة النسر بحضرة التار ١٤٤
- استيلاء التار على قلاع الصلت وعجلون وصرخد وبصرى والصبيية وغيرها ١٤٥
- قدوم الناصر يوسف إلى دمشق تحت الحوطة ١٤٦
- تسير التار للناصر يوسف إلى هلاوو ١٤٦
- وفاة النقيب بن النحاس ١٤٦
- وفاة المهمندار سيف الدين، غلام النظام بن المولى ١٤٦
- مقتل بدر الدين قراجا، والي قلعة دمشق، وجمال الدين بن الصيرفي النقيب ١٤٦
- إغارة العرب على خيل الجشار التي للتار ١٤٦
- وصول الأشرف بن المنصور بن المجاهد شيركوه صاحب حمص إلى دمشق، وخروجه
 مع التار خلف خيل الجشار ١٤٦
- وفاة الحكيم جمال الدين بن الرحي الطيب ١٤٦
- وفاة النصير الكاتب ١٤٧
- وفاة الشيخ محمد المعروف بالأكال ١٤٧
- وفاة النجم بن الوجيه بن البوني ١٤٧
- وفاة الشيخ سليمان المغربي ١٤٧
- استيلاء التار على صيدا ونهبها ١٤٨
- وفاة الرشيد من بني الحنبلي ١٤٨
- وفاة الشيخ محمد اليونيني ١٤٨
- تمام ما جرى سنة ثمان وخمسين وست مئة ١٤٩
- كسرة التار في عين جالوت ١٤٩
- مقتل الفخر محمد بن يوسف الكنجي في جامع دمشق ١٥٠
- مقتل أعوان التار في دمشق ١٥٠
- وفاة الأمير حسام الدين بن أبي علي ١٥١

- ١٥٢..... ولاية الأصيل السعدي خطابة جامع دمشق
- ١٥٢..... عودة ولاية خطابة جامع دمشق للقاضي عماد الدين بن الحرستاني
- ١٥٢..... ملاحقة عسكر التتار بأرض حمص
- ١٥٢..... وفاة الحسين بن علي بن الحافظ القاسم ابن عساكر
- ١٥٣..... ما جرى من محنة لأبي شامة من التتار
- ١٥٤..... وفاة الحاج سليم الفقيه
- ١٥٤..... وفاة جمال الدين النابلسي
- ١٥٤..... وفاة علي بن حديد بن عبيد السبسي المقرئ
- ١٥٤..... ولاية نجم الدين ابن سني الدولة قضاء القضاة بدمشق، وقراءة منشوره في ذلك
- ١٥٤..... وفاة أبي الحرم مكي بن محمد بن المسلم
- ١٥٤..... وفاة القطب ابن الليواني
- ١٥٤..... وفاة الزكي اللبني قاضي بعلبك
- ١٥٤..... مقتل الملك قطز في طريقه إلى مصر
- ١٥٥..... وفاة الأمير عم الدين سنجر الحلبي
- ١٥٥..... وفاة الشيخ إبراهيم الفارقي
- ١٥٦..... تولي الظاهر بيبرس السلطنة
- ١٥٦..... وفاة العفيف بن رحمة
- ١٥٦..... وقوف أبي شامة أمام دار الحديث الأشرفية ورؤيته ما أصابها من الشعث والخراب
- ١٥٧..... وفاة المجاهد قايمآز الإقبالي
- ١٥٧..... وفاة علي الجمال المعروف بدويخ
- ١٥٨..... اشتداد الغلاء بدمشق
- ١٥٨..... حوادث سنة تسع وخمسين وست مئة
- ١٥٨..... تجمع التتار بخران وجفلة أهل حلب وبنوا والاه إلى دمشق
- ١٥٨..... كسرة التتار بأرض حمص
- ١٥٩..... الطواف برؤوس قتلى التتار بأسواق دمشق

- ١٥٩..... وفاة حسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي
- ١٥٩..... نزول التار على حماة، وجفلة الناس إلى دمشق
- ١٥٩..... نزول المجاهد الحلبي عن السلطنة بدمشق
- ١٥٩..... الانقياد لسلطنة الظاهر بيبرس في دمشق
- ١٥٩..... رجوع التار عن حماة
- ١٥٩..... قتل الحشيشية لصاحب سيس
- ١٥٩..... وقوع القتال بين التار وابن صاحب سيس
- ١٥٩..... وفاة جمال الدين يوسف بن الناصح المعدل
- ١٥٩..... هرب سنجر الحلبي ونزوله في قلعة بعلبك
- ١٥٩..... القبض على أعوان الظلمة بدمشق
- ١٥٩..... القبض على سنجر الحلبي وإرساله إلى مصر
- ١٦٠..... وفاة الكمال القزويني المقرئ
- ١٦٠..... تدريس القاضي نجم الدين بن صدر الدين بن سني الدولة في المدرسة العادلية
- ١٦٠..... عزل الكمال التفليسي عن التدريس بالمدرسة العادلية
- ١٦٠..... وفاة الخطيب زين الدين، خطيب حماة
- ١٦٠..... خروج الفرنج على المسلمين وهزيمتهم
- ١٦٠..... وفاة إسماعيل بن أبي شامة
- ١٦١..... وفاة سابق الدين الأشرفي الخادم
- ١٦١..... وفاة التاج الساسي المغربي
- ١٦١..... وفاة الشريف المخلص التاجر
- ١٦١..... إقامة العزاء في جامع دمشق للناصر يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين
- ١٦١..... وفاة الشجاع بن سنقر شاه
- ١٦٢..... وفاة جمال الدين الربيع الشاهد
- ١٦٢..... مقتل زين القضاة عبد الرحمن بن المعجد عثمان
- ١٦٢..... قدوم أولاد بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل إلى دمشق

- ١٦٢..... قدوم أبي القاسم أحمد بن الظاهر بن الناصر إلى مصر ومبايعته بالخلافة
- ١٦٣..... وفاة شرف الدين محمد بن الحوراني
- ١٦٣..... وفاة الشهاب بن خواجا الجويراني
- ١٦٤..... مقتل قطب العالم أخيه العز الخلاطي
- ١٦٤..... وصول الظاهر بيبرس إلى دمشق مع الخليفة المستنصر بالله
- ١٦٤..... وفاة الزين عمر بن عقيل التنوخي
- ١٦٤..... وفاة الصفي إبراهيم ابن مرزوق التاجر
- ١٦٥..... سفر الخليفة المستنصر بالله نحو العراق
- ١٦٥..... عزل النجم بن صدر الدين بن سني الدولة عن قضاء القضاة بدمشق
- ١٦٥..... ولاية شمس الدين ابن خلكان قضاء القضاة بدمشق
- ١٦٥..... حملة أبي شامة على القضاة
- ١٦٦..... سفر نجم الدين بن صدر الدين إلى مصر تحت الحوطة
- ١٦٧..... قراءة تقليد القضاء لشمس الدين ابن خلكان بجامع دمشق
- ١٦٧..... رجوع الظاهر بيبرس إلى مصر
- وصول الخليفة المستنصر بالله إلى عانة، ولقائه مع الخليفة الحاكم الذي أقامه برلو
- ١٦٧..... بمدينة حلب
- ١٦٧..... مقتل التار للخليفة المستنصر بالله، ونجاة الحاكم
- ١٦٨..... حوادث سنة ستين وست مئة
- ١٦٨..... ذكر أبي شامة الدرس بالمدرسة الركنية
- ١٦٨..... وفاة البرهان إبراهيم الصرخدي
- ١٦٨..... مقتل الزين الصائغ مظفر بن إسماعيل التاجر
- ١٦٨..... وصول الخليفة الحاكم إلى دمشق، ثم سفره إلى مصر
- ١٦٩..... وفاة عثمان الكيال الأحول
- ١٦٩..... وفاة العز الضرير الإربلي
- ١٦٩..... وفاة أبي الحسن بن زين الأمراء ابن عساكر

- ١٦٩..... وفاة الشيخ الفقيه عز الدين بن عبد السلام
- ١٧٠..... وفاة الجمال عبد الوهاب المصري الأعور
- ١٧٠..... تجريس محمد بن المؤمن الحنبلي
- ١٧٠..... وفاة الصاحب كمال الدين ابن العديم
- ١٧١..... وفاة الجمال عبد الله بن عبد الملك الحنبلي
- ١٧١..... وفاة التاج عبد الرحمن بن عبد الباقي ابن النجار
- ١٧١..... وفاة البدر المراغي الطويل
- ١٧٢..... وفاة ناصر الدين محمد بن داود بن ياقوت الصارمي
- ١٧٢..... وفاة جمال الدين محمد بن عبد الحق بن خلف الحنبلي
- ١٧٢..... ولادة حسن بن عبد الرحمن، سبط أبي شامة
- ١٧٢..... شق الكمال خضر بن أبي بكر بن أحمد الكردي قاضي المقس
- ١٧٤..... وفاة الشرف عبد الرحمن بن صدقة
- ١٧٤..... وفاة البرهان الخلخالي
- ١٧٤..... وفاة الشمس الكردي الأعرج
- ١٧٤..... وفاة الشيخ عثمان الخلاطي
- ١٧٤..... التقاء التتار مع المسلمين قرب الموصل
- ١٧٤..... وفاة بهاء الدين علي من بني أبي الجن، نقيب الأشراف
- ١٧٤..... ولاية الفخر بن النظام البعلبكي نقابة الأشراف
- ١٧٥..... وفاة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى خطيب إربل
- ١٧٥..... وفاة القاضي المكين بن كامل
- ١٧٥..... وفاة عز الدين أيبك المحيوي
- ١٧٥..... ولاية الافتخار أياز الحراي النظري أمر أئمة المساجد بدمشق
- ١٧٦..... وفاة الحاج أبي بكر بن بطيخ التاجر
- ١٧٦..... نزول عسكر الشام ومصر على أنطاكية ثم رجوعهم عنها
- ١٧٦..... استيلاء التتار على الموصل

- ١٧٦..... وقوع الخلف بين التار
- ١٧٦..... وقوع إرجاف من جهة التار بدمشق وتجهز الناس للهرب إلى مصر
- ١٧٧..... جفلة الناس من حمص وحماة وغيرهما إلى دمشق
- ١٧٧..... رحيل بعض أهل دمشق إلى مصر
- ١٧٧..... وفاة جمال الدين الواسطي المقرئ
- ١٧٧..... مقتل الشيخ سكندر الواسطي
- ١٧٧..... وفاة حميد الأخرس بن أبي الفتح
- ١٧٧..... وفاة خميس الحفار
- ١٧٧..... وفاة عبد العزيز بن الشيخ يوسف سبط ابن الجوزي
- ١٧٧..... وفاة العفيف بن الوزان
- ١٧٧..... القبض على علاء الدين طبرس الوزيري نائب السلطنة بدمشق
- ١٧٨..... وفاة الأمير المعروف بالأصبهاني
- ١٧٨..... وصول عسكر من التار هارين إلى المسلمين
- ١٧٩..... قتال بركة خان مع هلاوو
- ١٧٩..... وفاة الأمير سيف الدين بلبان
- ١٧٩..... إسلام رجل على يد أبي شامة
- ١٨٠..... وفاة أحمد بن عثمان بن السايق
- ١٨٠..... وفاة ابن مشرف التاجر
- ١٨٠..... مقتل قيس العربي
- ١٨٠..... قدوم جمال الدين أقش النجبي والياً على دمشق
- ١٨٠..... ولاية ابن وداعة الوزارة
- ١٨٠..... ولاية ابن علان نظر الدواوين
- ١٨١..... حوادث سنة إحدى وستين وست مئة
- ١٨١..... وفاة الزين بن أبي طالب الفرائش
- ١٨١..... الخطبة بدمشق للخليفة الحاكم أبي العباس أحمد

- ١٨١..... تسمير شاب بدمشق لجرائمه وقتل زوجته التي كانت تساعد في ذلك
- ١٨٢..... وفاة نصر الفراش
- ١٨٢..... وفاة أبي الحرم العطار
- ١٨٢..... تمام حوادث سنة إحدى وستين وست مئة
- ١٨٢..... انقطاع أبي شامة عن التدريس بالمدرسة الركنية، واشتغاله بالزراعة
- ١٨٢..... قصيدة أبي شامة الفلاحة الرائية
- ١٨٧..... وفاة محمد بن أحمد بن عترة الدمشقي
- ١٨٧..... وفاة البرهان الطويل
- ١٨٧..... وفاة النجم الكحال بن الصفي العبادي
- ١٨٨..... وفاة عبد العزيز المغربي
- ١٨٨..... وفاة جمال الدين بن القلانسي
- ١٨٨..... وفاة جمال الأنباري
- ١٨٨..... وفاة العلم المغربي النحوي
- ١٨٩..... وفاة العماد مظفر بن البهاء علي من بني سني الدولة
- ١٨٩..... وفاة الشهاب ابن الضياء الكاتب
- ١٨٩..... وفاة الشيخ الياس الإريلي
- ١٨٩..... وفاة الأمير مجير الدين بن خوشترين الكردي
- ١٩٠..... وفاة العفيف الحنفي
- ١٩٠..... ولادة محمود بن أبي شامة
- ١٩٠..... وفاة أحمد بن إبراهيم الحنفي
- ١٩٠..... وفاة يحيى بن الوكيل المغربي الحاج
- ١٩٠..... قصيدتان لأبي شامة في عزلته
- ١٩٢..... وفاة صلاح الدين أبي زيد الدينوري
- ١٩٢..... وفاة العزبن النشو الشاهد
- ١٩٢..... وفاة تمام بن الحبري التاجر

- ١٩٢..... وفاة كمال الدين الضرير
- ١٩٢..... وفاة يحيى بن فضل الله السَّيسي
- ١٩٢..... حوادث سنة اثنتين وستين وست مئة
- ١٩٢..... وفاة أبي بكر البغدادي المقرئ
- ١٩٣..... وفاة الأمير حسام الدين الجوكندار العزيزي
- ١٩٣..... وفاة الأشرف بن المنصور بن المجاهد شيركوه، صاحب حمص
- ١٩٣..... وفاة الزين خضر المعروف بالمسخرة
- ١٩٣..... وفاة الكمال عريف الصاغة
- ١٩٣..... وفاة الضياء النابلسي
- ١٩٣..... وفاة النجم، أحد القراء بين يدي الجنائز
- ١٩٤..... وفاة ضياء الدين علي بن محمد ابن البالي
- ١٩٤..... وفاة سيف الدين بن الدورسي
- ١٩٤..... وفاة الشريف بن الطيوري
- ١٩٤..... وفاة الرشيد العطار المحدث
- ١٩٤..... وفاة نصر بن ترويس التاجر
- ١٩٥..... وفاة الشیخة الصالحة عابدة
- ١٩٥..... وفاة محمد بن الحاج مسعود الذهبي
- ١٩٥..... وفاة القاضي عماد الدين بن الحرستاني
- ١٩٥..... ولاية أبي شامة دار الحديث الأشرفية
- ١٩٦..... وفاة نور الدولة بن دحيرجان
- ١٩٦..... وفاة العفيف بن أبي الفوارس
- ١٩٦..... وفاة عبد الكريم بن الحسين بن أحمد بن القاضي الفاضل
- ١٩٧..... وفاة عبد الله بن الحسين بن أحمد بن القاضي الفاضل
- ١٩٧..... وفاة الحكيم شمس الدين المعروف بطراز الشام
- ١٩٧..... وفاة يحيى بن بکران الجزري المعدل

- ١٩٧..... ذكر العلم الجزري عم يحيى بن بكران
- ١٩٧..... وفاة المحيي بن سراقه
- ١٩٨..... وفاة أيوب بن محمود بن عبد اللطيف بن سيما المعدل
- ١٩٨..... وفاة الشرف النميري
- ١٩٨..... وفاة الشيخ محمد بن منصور القباري
- ١٩٩..... وفاة عبد العزيز شيخ شيوخ حماة
- ١٩٩..... وفاة عبد الله بن الصفي بن مرزوق
- ٢٠٠..... وفاة النظام النصيبي المعدل
- ٢٠٠..... ظهور كوكب ذي ذنب بالشرق
- ٢٠٠..... وفاة العز الشركسي
- ٢٠٠..... وفاة الفخر المصري
- ٢٠٠..... وفاة الشمس النابلسي
- ٢٠١..... وفاة كمال الدين أحمد بن زين الدين بن الأستاذ، قاضي حلب
- ٢٠١..... وصول رسل الملك بركة إلى مصر
- ٢٠١..... وفاة الشيخ أبي الخير صاحب الشيخ طي
- ٢٠١..... وفاة الشيخ شعيب
- ٢٠١..... وفاة الجمال بن البدر بن نحلة
- ٢٠١..... وفاة محمد بن علي البكري المراكشي، حمي فاطمة بنت أبي شامة
- ٢٠١..... وفاة جمال الدين هلال بن حجاج
- ٢٠٢..... وفاة جمال الدين يوسف بن يعقوب الإربلي
- ٢٠٢..... وفاة جمال الدين الأغماتي المالكي
- ٢٠٢..... وفاة الشمس الوتار الموصللي
- ٢٠٢..... حوادث سنة ثلاث وستين وست مئة
- ٢٠٢..... وفاة علاء الدين، قرابة صاحب حماة
- ٢٠٢..... وفاة العفيف بن السعدي

- ٢٠٢..... وفاة محمد بن يوسف
- ٢٠٢..... وفاة الشيخ أبي العباس أحمد العراقي
- ٢٠٣..... وفاة النظام عبد الله بن البانياسي
- ٢٠٣..... وفاة معين الدين إبراهيم بن مجد الدين عمر القرشي
- ٢٠٣..... وفاة الشهاب محمد المعروف بالقليجي
- ٢٠٣..... وفاة الشيخ محمد بن امرأة الشيخ علي القرشي الزاهد
- ٢٠٣..... خروج العساكر من مصر، وتوجه بعضها إلى البيرة، وهزيمتهم للتتار المنازلين لها
- ٢٠٤..... خروج السلطان الظاهر بيبرس من مصر بعساكره، ومنازلته لقلاع الفرنج
- ٢٠٤..... فتح الظاهر بيبرس لمدينة قيسارية
- ٢٠٤..... وفاة النجم المغربي القصري الأكتع
- ٢٠٤..... وفاة الشيخ سعيد المغربي التلمساني
- ٢٠٤..... وفاة الشيخ خالد بن يوسف النابلسي المحدث
- ٢٠٥..... وفاة العز أليك عتيق القاضي جمال الدين المصري
- ٢٠٥..... نادرة وقعت في دار الحديث الأشرفية
- ٢٠٥..... وفاة أبي العز بن صالح بن وهيب الحنفي
- ٢٠٦..... ولادة حسين بن عبد الرحمن سبط أبي شامة
- ٢٠٦..... وفاة النجم البغدادي المتصرف
- ٢٠٦..... وفاة تقي الدين أخي التاج عبد الرحمن
- ٢٠٦..... فتح الظاهر بيبرس مدينة أرسوف
- ٢٠٦..... وفاة القاضي بدر الدين الكردي
- ٢٠٦..... وفاة الشرف محاسن بن الصوري
- ٢٠٧..... وفاة الأمير جمال الدين موسى بن يغمور
- ٢٠٧..... وفاة شرف الدين عثمان بن السَّايق
- ٢٠٧..... وفاة جمال الدين المصري صهر تقي الدين بن أبي اليسر
- ٢٠٨..... ورود كتاب إلى دمشق يتضمن نصر السلطان أبي عبد الله الأحمر على الفنس

- ٢٠٨..... وفاة الحاج أحمد المعروف بالسلالمي
- ٢٠٨..... وفاة نجيب الدين فراس العسقلاني المعدل
- ٢٠٨..... وفاة النجم مظفر بن عبد الصمد
- ٢٠٨..... صلاة الغائب بجامع دمشق على الأمير جمال الدين موسى بن يغمور
- ٢٠٩..... ولاية بدر الدين علي بن عمر ابن قدامة حسبة جبل قاسيون
- ٢٠٩..... وفاة يعقوب الفرائض المجاور بجامع دمشق
- ٢٠٩..... وفاة الأمير عز الدين عثمان بن تميرك
- الشروع في تبليط ما بين باب الجامع الغربي إلى ناحية القناة المعروفة بباب البريد،
وتجديد بركة وشاذروان ٢٠٩.....
- سفر الأمير جمال الدين أقرش النجيبى إلى مصر ثم عوده منها ٢١٠.....
- ٢١٠..... وفاة المجيد بن حرب الحلبي الشاهد
- ٢١١..... وفاة تاج الدين ابن الحموي
- ٢١١..... وفاة النجيب بن الزراد
- ٢١١..... إخبار إبراهيم ما رآه في منامه لأبي شامة
- ٢١١..... وفاة الشمس بن السني الخركاوي
- ٢١١..... وفاة الشيخ أبي القاسم بن يوسف
- ٢١١..... وفاة التاج الإسكندري المعروف بالشحرور
- ٢١٢..... وفاة شمس الدين بن الجباب
- ٢١٢..... حوادث سنة أربع وستين وست مئة
- ٢١٢..... تجديد الحوض شرقي القناة الشامية بباب البريد
- ٢١٢..... وفاة تاج خاتون ابنة الأمير فخر الدين جركس
- ٢١٢..... وفاة عبد الله أيلك بن عبد الله
- ٢١٢..... وفاة علي بن البدر عبد المولى
- ٢١٢..... وفاة الشريف خطيب داريا
- ٢١٢..... وفاة الشرف بن الصيرفي

- ٢١٢..... وفاة عبد الله بن عثمان المؤذن
- ٢١٢..... وفاة بهاء الدين الحسن بن سالم ابن صصرى المعدل
- ٢١٣..... وفاة الشمس محمد بن أحمد الحنفي الأشقر
- ٢١٣..... وفاة إسماعيل بن الدرجي الحنفي
- ٢١٣..... وفاة الشرف يعيش المقرئ
- ٢١٣..... وفاة الفخر بن أبي الفوارس
- ٢١٣..... وفاة الناهض معالي بن أبي الزهر ابن الحبشي
- ٢١٣..... وفاة الحاج علي المغسل
- ٢١٤..... وفاة أحمد بن عبد الله بن شعيب الذهبي الكتبي
- ٢١٤..... مجيء ثلاثة عهود لثلاثة من القضاة من مصر من السلطان الظاهر بيبرس
- ٢١٥..... صلاة الغائب على الرضي بن البرهان الواسطي التاجر
- ٢١٥..... وفاة شرف الدين عبد الرحمن بن بهاء الدين سالم ابن صصرى
- ٢١٦..... وفاة الكمال بن الجمال
- ٢١٦..... وفاة الفخر يحيى بن علي بن عبد الواحد ابن أبي الخوف
- ٢١٦..... وفاة الفقيه شرف الدين القزويني الشافعي
- ٢١٦..... وفاة عبد الغفار بن علي الكناني ابن عمه أبي شامة
- ٢١٦..... منازلة الظاهر بيبرس حصون الفرنج
- ٢١٧..... وصول أبي المناقب المبارك ابن الخليفة المستعصم إلى دمشق
- ٢١٧..... فتح الظاهر بيبرس حصن صفد
- ٢١٨..... وفاة الأمير علاء الدين بن رسول
- ٢١٨..... وفاة الشيخ أحمد بن سالم المصري النحوي
- ٢١٨..... وفاة جمال الدين محمد بن الموقاني
- ٢١٩..... وفاة الحاج علي الحداد
- ٢١٩..... وفاة النجم بن البهاء أحمد بن الحنبلي
- ٢١٩..... كسرة الأرمن ببلاد السيس
- ٢١٩..... إيقاع الظاهر بيبرس بأهل قارا

- ٢٢٠..... وفاة فتح الدين بن نظيف ختن القاضي أحمد بن سني الدولة
- ٢٢٠..... وفاة الأمير جمال الدين أيدغدي العزيزي
- ٢٢٠..... وفاة الفقيه معين الدين التبريزي
- ٢٢٠..... دخول الظاهر بيبرس دمشق وبين يديه ابن صاحب سيس وغيره من الأسارى
- ٢٢٠..... وفاة الأوحى التبريزي التاجر
- ٢٢٠..... حوادث سنة خمس وستين وست مئة
- ٢٢٠..... خروج الظاهر بيبرس من دمشق إلى مصر
- ٢٢١..... وفاة الشرف محمد بن البكري
- ٢٢١..... وفاة شمس الدين ملكشاه الحنفي
- ٢٢١..... وفاة الشرف أحمد بن رضوان
- ٢٢١..... وفاة الحاج عشائر بن ظافر
- ٢٢١..... وفاة الضياء بن خواجا إمام
- ٢٢١..... وفاة جدة ابني أبي شامة أحمد ومحمود
- ٢٢١..... وفاة الشيخ علي الواسطي
- ٢٢٢..... وفاة الشمس يوسف بن مكتوم
- ٢٢٢..... وفاة الأمير ناصر الدين القيمري
- ٢٢٢..... وفاة الشيخ مؤمن الضرير الخلاطي المقرئ
- ٢٢٢..... منامات رثيت لأبي شامة
- ٢٢٣..... وفاة الجمال علي بن عثمان الرسعني
- ٢٢٣..... محنة أبي شامة بداره بطواحين الأشنان
- ٢٢٤..... وفاة الضياء صالح بن إبراهيم الفارقي
- ٢٢٤..... وفاة القاضي صدر الدين موهوب الجزري
- ٢٢٤..... وفاة الكمال إسحاق بن خليل السقطي
- ٢٢٤..... حضر الظاهر بيبرس خندقاً لقلعة صفد
- ٢٢٥..... وفاة القاضي تاج الدين عبد الوهاب بن خلف المعروف بابن بنت الأعز
- ٢٢٥..... وفاة الجمال محمد بن نعمة النابلسي

مصادر التحقيق ومراجعته

- ١ -

- إخبار العلماء بأخبار الحكماء، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن القاضي الأشرف يوسف القفطي، مكتبة المتنبي، القاهرة، تحقيق: يوليوس ليرت. لايبزك ١٩٠٣.
- الأذكياء، لأبي الفرج بن علي بن الجوزي، تحقيق: عادل عبد المنعم أبو العباس. مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، للشيخ أبي العباس أحمد بن خالد الناصري. تحقيق: جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء ١٩٥٤.
- أسماء النجوم في الفلك الحديث، د. عبد الرحيم بدر. (مقال) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج/ ٥٩.
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، تأليف: عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني. تحقيق: د. عبد المجيد دياب. شركة الطباعة السعودية. الطبعة الأولى. ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- الاعتبار، للأمير مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الشيرزي الكتاني تحقيق: د. قاسم السامرائي، مؤسسة دار الأصالة للثقافة والنشر والإعلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، وطبعة جامعة برنستون في الولايات المتحدة، تحرير: فيليب حتي ١٩٣٠.
- الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لعز الدين أبي عبد الله محمد بن علي ابن إبراهيم بن شداد. عني بنشره: د. سامي الدهان. المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٣٧٥ - ١٩٥٦.
- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ الحلبي، صححه وعلق عليه: محمد كمال، منشورات دار القلم العربي، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.

- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي،
نشرة روزنتال، ترجمة: د. صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة
الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٨.

- الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر، لعبد اللطيف
البغدادى، ط١، مطبعة وادي النيل ١٢٨٦.

- ألف ليلة وليلة، مقابلة وتصحيح الشيخ محمد قطة المدوي، مطبعة بولاق ١٢٥٢هـ.

- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، تأليف: د. حسن الباشا، دار النهضة
العربية بمصر ١٩٧٨.

- أمراء دمشق في الإسلام، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق:
د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان.

- إنباه الرواة على أنباء النحاة، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف
القفطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٩ -
١٩٥١.

- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تأليف: قاضي القضاة أبو اليمن مجير الدين
الحنبلي، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعاتها في النجف ١٣٨٦ - ١٩٦٦.

- الأنساب، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق:
عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، بيروت - لبنان، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

— ب —

- البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٧.

- بغية الطلب في تاريخ حلب، لكمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ابن العديم،
تحقيق: د. سهيل زكار، دمشق ١٩٨٨.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق:
محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ -
١٩٦٤.

— ت —

- تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية، للحافظ زين الدين أبي العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي، حققه: إبراهيم صالح، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩٢.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي، المطبعة الخيرية، ١٣٠٦ هـ.
- تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام للذهبي، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط ود. بشار عواد ود. صالح مهدي عباس. ط. مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨.
- تاريخ الخلفاء، تأليف: الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٣٧١ - ١٩٥٢.
- تاريخ معرة النعمان، تأليف: محمد سليم الجندي، حققه وعلق عليه: عمر رضا كحالة، مطبعة الترقى بدمشق، ١٩٦٣.
- التاريخ المنصوري (تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان)، تأليف: أبي الفضائل محمد بن علي بن نظيف الحموي، عني بنشره وتحقيقه: د. أبو العيد دودو. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. ١٤٠٢ - ١٩٨٢.
- تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب، لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي، حققه: إحسان بنت سعيد خلوصي، زهير حميدان الصمصام، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩١.
- تذكرة الحفاظ، تأليف: الإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، حيدر آباد ١٣٧٧.
- ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب، للمرتضى الزبيدي، حققه واستدرك عليه: د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٣.
- التكملة لكتاب الصلة، لمحمد بن عبد الله القضاعي ابن الأبار، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٥٦.
- التكملة لوفيات النقلة، لزكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠١ - ١٩٨١.

- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب لجمال الدين أبي حامد محمد ابن الصابوني، تحقيق: د. مصطفى جواد، عالم الكتب، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- تكملة المعاجم العربية، تأليف: رينهارت دوزي، ترجمة: د. محمد سليم النعيمي.
- تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي، تحقيق: د. مصطفى جواد، ط، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٥.
- توضيح المشتبه (في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم) لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت ١٤١٤ - ١٩٩٣.

- ج -

- جامع التواريخ، رشيد الدين الهمذاني، نقله إلى العربية: د. فؤاد عبد المعطي الصياد، دار النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٣.
- جامع كرامات الأولياء، تأليف: يوسف بن إسماعيل النبهاني، دار صادر، بيروت.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لمحيي الدين أبي محمد القرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

- ح -

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ - ١٩٦٧.
- الحملة الصليبية الخامسة تأليف: د. محمود سعيد عمران، دار المعارف بمصر ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- الحملة الصليبية الرابعة ومسؤولية انحرافها ضد القسطنطينية د. إسمت غنيم، الناشر: دار المجمع العلمي بجدة ١٣٩٨ - ١٩٧٨.

- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، لمؤلف مجهول، وقد نسب
لكمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن القوطي البغدادي، دار الفكر الحديث
للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ١٩٨٧.

— خ —

- خريدة القصر وجريدة العصر لعماد الدين الكاتب الأصفهاني. تحقيق: محمد بهجة
الأثري. مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٧٥ - ١٩٥٥.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق:
عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٧ - ١٩٦٧.
- خطط بغداد في القرن الخامس الهجري تأليف: الدكتور جورج مقدسي، ترجمة:
الدكتور صالح أحمد العلي، مطبعة: المجمع العلمي العراقي ١٩٨٤.
- خطط دمشق، تأليف: أكرم العلي، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩، دار الطباع للطباعة
والنشر والتوزيع، دمشق.
- خطط دمشق، تأليف: صلاح الدين المنجد، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٤٩.
- خطط المقرئ لثقي الدين أحمد بن علي المقرئ، دار التحرير للطبع والنشر ١٩٦٧ -
١٩٦٨.

— د —

- الدارس في تاريخ المدارس، تأليف: عبد القادر بن محمد النعمي، تحقيق: جعفر
الحسني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٦٧ - ١٩٤٨.
- درة الحجال في أسماء الرجال، تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير
بابن القاضي، تحقيق: محمد الأحمد أبو النور، دار التراث، القاهرة، المكتبة
العتيقة، تونس، ١٣٩٠ - ١٩٧٠.
- الدليل الشافي على المنهل الصافي تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري
بردي، تحقيق وتقديم: فهم محمد شلتوت، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي
وإحياء التراث الإسلامي.

- الدول الإسلامية، تأليف ستانلي بول، إضافات: بارتولد، خليل أدهم. ترجمة: محمد صبحي فرزات، أشرف على ترجمته وعلق عليه: محمد أحمد دهمان، مطبوعات: مكتب الدراسات الإسلامية بدمشق، ١٩٧٤.
- دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي، تأليف: محمد عبد الله عنان، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩ الطبعة الثانية.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي، تحقيق وتعليق: د. محمد الأحمدى أبو النور، دار التراث للطبع والنشر - القاهرة.
- ديوان أبي الفتح البستي، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف بمصر، ١٤١٠ - ١٩٨٩.
- ديوان سبط ابن التعاويذي أبي الفتح محمد بن عبيد الله، صححه: د. س. مرجليوث، مطبعة المقتطف بمصر، أعادت نشره دار صادر.
- ديوان الشريف الرضي، دار صادر، بيروت.
- ديوان العماد الكاتب، جمع: ناظم رشيد، بغداد، ١٩٨٣.
- ذ -
- ذيل تاريخ بغداد، للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي، صحح بمشاركة الدكتور قيصر فرح. طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند.
- ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الدمشقي الحنبلي، صححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢ - ١٩٥٢.
- ذيل مرآة الزمان، للشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليونيني، بعناية وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣ - ١٩٩٢.

- ر -

- رحلة ابن جبير محمد بن أحمد، تحقيق: د. حسين نصار، القاهرة.
- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر للمقاضي محيي الدين بن عبد الظاهر، تحقيق ونشر: عبد العزيز الخويطر، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م، الرياض.
- الروض المعطار، للحميري، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، ١٩٧٥.
- الروضة الغناء في دمشق الفيحاء، تأليف نعمان القساطلي، طبع في بيروت، سنة ١٨٧٩.

- س -

- السلطان المظفر سيف الدين قطز، تأليف: د. قاسم عبده قاسم، دار القلم، بدمشق، ١٩٩٨.
- السلوك لمعرفة دول الملوك، تأليف: تقي الدين أحمد بن علي المقرئ، حققه: د. سعيد عبد الفتاح عاشور ومحمد مصطفى زيادة، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٠.
- سنن البيهقي الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، حيدر آباد الدكن ١٣٤٤.
- سنن ابن ماجه، حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٢ - ١٩٥٢.
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، لمحمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، المكتبة الإسلامية.
- سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، حققه مجموعة من العلماء بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨١.
- سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، تأليف محمد بن أحمد النسوي، تحقيق: حافظ أحمد حمدي، طبع في القاهرة، دار الفكر ١٩٥٣، وطبعة موسكو بتحقيق: ضياء الدين موسى بونياروف.

- ش -

- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تأليف: محمد بن محمد مخلوف، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للعماد الحنبلي، القاهرة، طبعة القدسي، ١٣٥٠.
 - شفاء الغليل في كلام العرب من الدخيل، لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري،
 تصحيح وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الحرم الحسيني التجارية
 الكبرى، القاهرة ١٣٧١ - ١٩٥٢.

- شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، لأحمد بن إبراهيم الحنبلي، تحقيق: ناظم رشيد.

— ص —

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، لأحمد بن علي الفلقشندي، مصر، القاهرة ١٣٣١ -
 ١٣٣٨.

- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، شرح: الحافظ أحمد بن
 علي ابن حجر العسقلاني، عناية: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ترقيم: محمد
 فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية.

- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد
 فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى
 ١٩٥٥.

- الصلة، لابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك، الدار المصرية للتأليف
 والترجمة، ١٩٦٦م

- صلة الصلة، لأبي جعفر أحمد بن الزبير، تحقيق: برفنصال، مكتبة خياط، بيروت ١٩٣٧.

— ط —

- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، لأبي الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب
 الادفوي، تحقيق: سعد محمد حسن، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦.

- طبقات الأولياء، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد المصري،
 حققه وخرجه: نور الدين شريعة، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لثقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي، تحقيق:
 عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة ١٣٩٠ - ١٩٧٠.

- طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٠ - ١٩٧٠.
- طبقات الشافعية، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو، الطبعة الثانية، هجر للطباعة والنشر ١٩٩٢ القاهرة.
- طبقات الشافعية، لأبي بكر أحمد ابن قاضي شعبة، علق عليه: د. عبد العليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الأولى ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩ - ١٩٨٩.
- طبقات فقهاء اليمن، تأليف: عمر بن علي بن سمرة الجعدي، تحقيق: فؤاد سيد، دار القلم، بيروت.
- طبقات المفسرين، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال الكبرى، الطبعة الأولى ١٣٩٢ - ١٩٧٢.
- طبقات النحاة واللغويين، لأبي بكر بن أحمد ابن قاضي شعبة.
- ع -
- العبرفي خبر من غبر، للحافظ الذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، دائرة المطبوعات والنشر بالكويت ١٩٦٠.
- عصر المرابطين والموحدين، تأليف: محمد عبد الله عنان، الطبعة الأولى ١٣٨٣ - ١٩٦٤، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسن الفاسي، تحقيق: السيد الطناحي، القاهرة.
- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين محمود العيني، حققه ووضع حواشيه: د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٠ - ١٩٩٠.

- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة المعروف بابن أبي أصيبعة، شرح وتحقيق: د. نزار رضا، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٥.

- عيون التواريخ، لمحمد بن شاعر بن أحمد الكتبي، تحقيق: د. فيصل السامر، ونبيلة عبد المنعم داود، بغداد، ١٩٨٠.

— غ —

- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين محمد بن محمد الجزري. عني بنشره: ج. براجستراس، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٢ - ١٩٣٣.

- الغصون اليبانة في محاسن الشعراء المئة السابعة، لابن سعيد الأندلسي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار المعارف بمصر.

- غوطة دمشق، لمحمد كرد علي. دار الفكر، ط ٣، ١٩٨٤.

- الغيث المسجم في شرح لامية العجم، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٥ - ١٩٧٥.

— ف —

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق وتعليق: الشيخ علي حسين علي، الناشر دار الإمام الطبري، الطبعة الثانية، ١٩٩٢.

- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تأليف: محمد بن علي بن طباطبا، المعروف بابن الطقطقا، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٣٨٥ - ١٩٦٦.

- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي، صححه: محمد بدر الدين النعساني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

- فوات الوفيات والمذيل عليها، لمحمد بن شاعر الكتبي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

— ق —

- القاضي الفاضل عبد الرحيم البيسانى العسقلاني دوره التخطيطي في دولة صلاح الدين وفتوحاته هادية دجاني، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٣.
- قاموس الصناعات الشامية، تأليف: محمد سعيد القاسمي، جمال الدين القاسمي، خليل العظم. تحقيق وتقديم: ظافر القاسمي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط ١، ١٩٨٨.
- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٣ - ١٩٩٣.
- القضاة الشافعية، للنعمي (منشور مع الشجر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام لابن طولون)، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦.
- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، لمحمد بن طولون الصالحى، تحقيق: محمد أحمد دهمان، مكتب الدراسات الإسلامية بدمشق ١٩٤٩.

— ك —

- الكامل في التاريخ، لعز الدين علي بن محمد ابن الأثير الشيباني، دار صادر، بيروت، ١٣٨٥ - ١٩٦٥.
- كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تأليف: شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة، تحقيق: إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، ط ١، بيروت ١٤١٨ - ١٩٩٧.
- كنز الدرر وجامع الغرر، لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك الدواداري، تحقيق: بيرندراتكه، القاهرة، ١٤٠٢ - ١٩٨٢.
- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية (الطبقات الكبرى) لزين الدين محمد بن عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: محمد أديب الجادر، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.

- ل -

- اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت.
- لسان العرب، لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت.
- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢.

- م -

- المحلى، للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، بتحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر، عني بنشره وتصحيحه: إدارة الطباعة المنيرية.
- المحمّدون من الشعراء، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي، تحقيق: رياض عبد الحميد مراد، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- المختصر في أخبار البشر، لعماد الدين إسماعيل أبي الفداء، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- مختصر التاريخ، تصنيف الشيخ ظهير الدين علي بن محمد البغدادي بابن الكازروني، حققه: د. مصطفى جواد، وضع فهارسه وأشرف على طبعه، سالم الألوسي، وزارة الإعلام - مديرية الثقافة العامة، بغداد ١٣٧٠ - ١٩٧٠.
- مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس، لعبد الباسط العلوي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة الترقّي، دمشق ١٣٦٦ - ١٩٤٧.
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الديبشي، انتقاء الذهبي، بغداد ١٣٧١ - ١٩٥١.
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي، تحقيق: إبراهيم الزبيق، قيد النشر.
- مروج الذهب، للمؤرخ أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي - طبعة باريس.
- المستدرک علی الصحیحین، للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار المعرفة، بيروت، لبنان، طبعة مزينة بفهرس الأحاديث الشريفة، بإشراف د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، لمحِب الدين ابن النجار البغدادي، انتقاء: شهاب الدين أحمد بن أبيك الحسامي، تحقيق: محمد مولود خلف، إشراف: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- المستقصى في أمثال العرب، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، حققه: الشيخ شعيب الأرناؤوط والأساتذة: محمد نعيم العرقسوسي وإبراهيم الزبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٩٣.
- مسند أبي يعلى الموصلي، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
- مشيخة ابن البخاري، تخريج الحافظ جمال الدين ابن الظاهري، إعداد محمد بن ناصر العجمي، الصندوق الوقفي للثقافة والفكر، الكويت، ١٤١٧ - ١٩٩٦.
- مشيخة ابن الجوزي، تحقيق: الشيخ محمد محفوظ، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٧.
- مشيخة النعال البغدادي، تأليف: صائِن الدين محمد بن الأنجب، تخريج الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري، تحقيق: د. ناجي معروف وبشار عواد معروف، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب، لعبد الواحد المراكشي، عناية: محمد سعيد العريان، ومحمد العربي العلمي، ط ٧، دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٧٨.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، راجعته: وزارة المعارف العمومية، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، للمستشرق زامباور، أخرجه: د. زكي محمد حسن بك، حسن أحمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٥١.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت.
- المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، بإشراف العماد مصطفى طلاس، مركز الدراسات العسكرية، ط ١، ١٩٩٢.

- المعجم الذهبي - فارسي - عربي، تأليف: د. محمد التونجي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١.
- معجم عطية في العامي والدخيل، للشيخ: رشيد عطية، دار الطباعة والنشر العربية، سان باولو، البرازيل، ١٩٤٤.
- معجم متن اللغة، للعلامة الشيخ أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٣٧٧ - ١٩٥٨.
- المعجم المدرسي، تأليف: محمد خير أبو حرب، تدقيق: ندوة النوري، وزارة التربية، دمشق، ط ١، ١٩٨٥.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. طيار آلي قولا، منشورات مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، استانبول ١٤١٦ - ١٩٩٥.
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، لابن واصل الحموي، تحقيق: د. جمال الدين الشيال، ١٩٥٣ - ١٩٥٧.
- المقفى الكبير، تأليف: تقي الدين المقرئ، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١.
- مقدمة ابن خلدون، تحقيق: د. علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦٢.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق وتعليق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض: الطبعة الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠.
- مناداة الأطلال ومسامرة الخيال، عبد القادر بدران، المكتب الإسلامي، دمشق، ط ٢، ١٩٨٥.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ط ١، ١٣٥٧.
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد. لأبي اليمن العليمي، تحقيق: عدد من المحققين، ط، دار صادر، بيروت ١٩٩٧ م.

- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ليوسف بن تغري الأتابكي، جمال الدين أبي المحاسن، تحقيق: د. محمد محمد أمين، تقديم: د. سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤.
- ميزان الاعتدال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

- ن -

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين ابن تغري بردي، نسخة مصورة عن دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
- نزهة الألباب للعلامة الحافظ أحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض - الطبعة الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.
- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، لصارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدير العلاني ابن دقماق، دراسة وتحقيق: د. سمير طباره، المكتبة المصرية، صيدا - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٩.
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقري التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨ - ١٩٦٨.
- نكت الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، تحقيق: أحمد زكي، القاهرة ١٩١١.

- و -

- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، من سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس ابن خلكان تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨.



فهرس الفهارس

٢٢٩	فهرس الآيات القرآنية
٢٣١	فهرس الأحاديث الشريفة والآثار
٢٣٣	فهرس الشعر
٢٤٣	فهرس أنصاف الأبيات
٢٤٥	فهرس الأعلام
٣٤٩	فهرس الجماعات والقبائل والأمم والطوائف
٣٥٥	فهرس الأماكن
٣٩٩	فهرس الكتب الواردة في الكتاب
٤٠٧	فهرس الموضوعات
٤٠٧	محتوى الجزء الأول
٤٣١	محتوى الجزء الثاني
٤٦٧	مصادر التحقيق ومراجعته